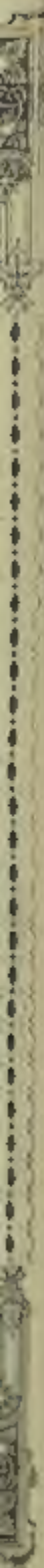
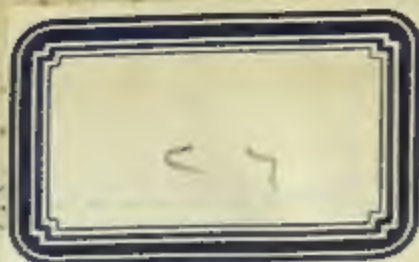


AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AUB. LIBRARY





الجزء الخامس

من

CA
956.8
THA
v.5

اغلاهر الشبلا بناغ خلب الشمبنا

تأليف محمد داغوب بن محمود بن هاتم الطباغ الحلبي عنى عنه

الطبعة الاولى

سنة ١٣٤٤ هجرية و ١٩٢٥ ميلادية

طبع فى المطبعة العامة فى مدينة حلب على نفقة مؤلفه

حقوق الطبع محفوظة له

200
100
100

1000

1000

1000

1000

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ عمر بن مظفر بن الوردی المتوفى سنة ٧٤٩ ✽

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابن الفوارس المعري زين الدين بن الوردی
 الفقيه الشافعي الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها ففاق الأقران واخذ عن
 القاضي شرف الدين البارزى بحجة وعن الفخر خطيب جبرين بحلب ونظم
 البهجة الوردية في خمسة آلاف وثلاث وستين بيتا اتي على الحاوي الصغير بغالب
 الفاظه وافهم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا ونصر دونه (١) وله ضوء الدرر
 على الفقه ابن معطى وشرح الألفية لابن مالك والرسائل المهذبة في المسائل
 المقتبة وله مقامات منطق الطير نظم ونثر وله الكلام على مائة غلام مائة مقطوع
 لطيفة والدراري السارية في مائة جارية مائة مقطوع كذلك ومن نظمه اختصار الملح
 للعريزي غزل واختصر الألفية لأبن مالك في مائة وخمسين بيتا وغير ذلك
 وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب وولي قضاء مبيج فتسخطها وعاتب
 ابن الزملكاني بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم بحلب
 فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات في الطاعون آخر سنة ٤٩ بعد ان عمل مقامة
 سماها النبا في الربا وملكت ديوان شعره في مجلد لطيف وذكر الصفي في
 اعيان العصر انه اختلس معاني شعره واتشد من ذلك شيئا كثير ولم يأت بدليل
 عن ان ابن الوردی المتفلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك ثم استشهد

١ وفي المتبذل الصافي قال الحفاظ ابن حجر ايضا من نظم الفقه بعد ابن الوردی فقد اتهم نفسه

الصفدي على صحة دعواه بقول ابن الوردي

واسرق ما اردت من المعالي * فان قلت القديم حدث سيري
وان ساووته نظماً فحسب * مساواة القديم وذا الحيري
وان كانت القديم اتم معنى * فهذا مبلغ ومطار طيري
وان الدرهم المضروب بأسمى * احب الي من دينار غيري

ومما اورده الصفدي قوله

سل الله من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه
ولا تقصد الترك في حاجة * فأعينهم اعين ضيفه

فترجم انهما من قول الصفدي

ترك هوى الأتراك ان شئت ان * لا تبطل فيهم بهم وضير
ولا ترجع الجود من وصالهم * ما ضاقت الأعين منهم لخير

انشدني ابو اليختر بن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين بن الوردي لنفسه

اني تركت عقودهم وفسوخهم * وفروضهم والحكم بين اثنين
ولثمت بيتي قانماً ومطالماً * كتب العلوم وذاك زين الدين

الابيات وله في ابن الزملاكان غرض المدايح اهـ (الدور الكامنة) (١)

وقال القناوي في شرحه للامية المؤلف هو الشيخ الامام المهام شيخ الأفتاء
والندريس المحقق المدقق المتبحر في الفقه والأدب وسائر العلوم زين الدين ابى
حقص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابى الفوارس الحلبي الشافعي البكري
الصادق منسوب الى ابى بكر الصديق رضي الله عنه ونسبه معروف مشهور
لا شك فيه تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي رحمه الله تعالى وجالس اكابر

(١) تنبيه ما يجده هنا من اعيان القرن الثامن بدون عزو فهو منقول من الدور الكامنة

كما اشهدنا اليه قبلاً

العلماء قال بعض العلماء كان الشيخ سراج الدين عمر بن الوردي رجلاً صالحاً
كثير الخيرات حسن الخلق سيد شمراء عصره جمع في شمره بين الخلاوة والطلاوة
والجزالة له مقام عظيم عند الناس ومهابة كثيرة لما كان عليه من الزهد والورع
والخشية والخوف من الله تعالى برع في سائر العلوم وصنف تصانيف حميدة ونظم
فيها منظومات فائقة عبادة وكفاء شرفاً هذه المنظومة العظيمة وما حوت من المسائل
الجليلة وكذلك منظومته المشهورة المسماة بالبهجة في الفقه وما احسن قوله في آخرها
فهي عروس بنت عشر بكر * بكورية لها الدعاء مهر

وفضائله ومناقبه رضي الله تعالى عنه أكثر من ان نحصى فهو الغاية والنهاية
وكانت وفاته في سابع عشرين ذي الحجة الحرام ختام عام تسع واربعين وسبعمائة
وهو في عشر السبعين رحمه الله تعالى ونفعنا به اهـ

ورأيت في الرسالة المسماة بنقطة العبر في نسب الشيخ علي اسكندر للصديق
الأكبر مانعه وفي غير الديار المصرية منهم (اي من المتسويين للصديق رضي
الله عنه) جماعة منهم زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي القوارس
ابن علي بن احمد بن عمر بن فظال (هكذا وهو مخرف) بن سعيد بن القاسم
ابن النصر بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن [بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه] عرف بأبي الوردي الحلبي الإمام المشهور صاحب البهجة توفي ببلده
حلب هكذا ساق الرملي نسبه في شرحه على البهجة وقد اشار لذلك في لاميته
مع ابي احمد الله على * نسي اذ بأبي بكر اتصل

وحق له في ذلك الصغر الجسيم لكونه ينتمي الى امام عظيم اهـ وقال في ديوانه
جدي هو الصديق واسمي عمر * وابني ابو بكر وبنتي عائشة
لكن يزيد ناقص عندي فقي * ظلم الحسين الف الف فاحشه

وأورد له في المنهل الصافي قوله

ديار مصر هي الدنيا وساكنها * م الأنعام قفابها بتقبيل
بأمن يباهي بيقداد ودجلتها * مصر مقدمة والشرح للسيل
وله أيضاً ضمنيتها عند القاء ضمة * منعشة للكلف الهالك
فالت تمسكت والا فسا * هذا الشذا قلت بأذيالك
وله أيضاً بآسائي تصبرا * عن لخم فيه لا تسيل
ماستحي تبدلني * بالصبر عن ذلك العسل

وله في حصاد واجاد

هويت حصاداً حكمت قلبي * من طول ما يهجرني منجته
أقول والسيل من حوله * مولاي انت الشمس في السنبلة
وله أيضاً ومليح اذا النجاة رأوه * فضلوه على يديع الزمان
برضاب عن المبرد يروي * ونهود تروى عن الرمان (ي)

وترجمه الجلال السيوط في بنية الوعاء وقال ان من جملة مؤلفاته الباب في علم
الأعراب قصيدة وشرحها مختصر الملحقة بنظمها. تذكرة الغريب في النحو. نظمها
وشرحها. منطق الطير في التصوف [هي شرح ونظم] أرجوزة في تعبير المنام
[اسمها ضوء درة الأحلام في تعبير المنام] أرجوزة في خواص الأحجار
والجواهر وغير ذلك وله مقالة في الطاعون وافق انه مات بآخره في السابع
والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعماية والرواية عنده غزيرة وقد
حدث عنه أبو اليسر بن الصائغ الدمشقي روى لنا عنه أئني عن أبي اليسر جماعة
بالإجازة ومن نظم ابن الوردي

لا تقصد القاضي اذا ادبرت * دنياك واقصد من جواد كريم

كَيْفَ بَرَحِي الرُّقَّ مِنْ عَدَمٍ * يَقْصِي بَأْسَ الْفَسْ مَالِي عَظِيمٍ

وله انت طي انت مكى * انت درى انت عصى

فِي التَّعَاتِ وَتَنَاءٍ * وَتَنَائِيَا وَتَنِي

وله لما شدت عبي ولم * زرق لتوديع الغنى

اذنيتها من خده * والناز فاكهة الشنا

وله سبحان من سحرني حاسدي * يحدث لي في عيني ذكرا

لا اكره الغيبة من حاسد * بعيدى الشهرة ولا حرا

وله صرت نساء كالظبا حننها * دعه بحمها من الكيد

لئن لما تصلع قلت الظبا * للصيد والادهم للقيد

وله رومية الاصل لها مقلة * تركية صارها هندي

قد تصحبي وجسها من * في وحدة واحدة اوردى

وترجمه من شاكر في قوافل اديب وورداه من اشعر مما هو غير مذكور

في رمية الوعاء قوله

مليح مسافه والردف منه * كسيان القصور على سرح

خذوا من خده القاني نصيبا * فقد عزم الغريب على الخروح

وله جاءنا مكنتنا ملتنا * قدعوناه لاكل وعشنا

مد في العمره كما ترفا * تخبنا ان في السفره جبا

وقال فب وفد عاقته * عدي من الصبح قلق

قال وهل يجسدنا * قال نعم قال لعق

وقال جبري يا عدي القصة * فتم لأحسان بي قوله

وهده قد حسبت روره * مالك بالهيئة مستعجه

وقال يا الله امشعر صحابي * غتموا عني وادلى
 فالشيب قد حل رأسي وقد * فسم لا ير حل الا لي
 وقال رامت وصالي قفلت لي شغل * عني كل حدود يزيد تلقائي
 قالت كائب الحدود كاسده * فنت كثير فنة القاي
 وقال وكنت ادا رأيت ولو محبور * بسادر القيام على الحراره
 فأصبح لا يعود لمدري * كأن النحاس قد ولي الوزاره
 وقال من كان مر دود حبيب فقد * ردي العيد بميين
 الرنس والمجبة شامعا * عادي الدهر شيبين
 وقال دهرنا مبي سب * الفا حتى صبا
 اياي لوصل عودي * وحمسا احسب
 وقال انتم احاي وفد * فسلم فعل العدا
 في تركته حاي * في العائين مبدا
 وقال واجر شاهدت عشاها * ولحوب ويا يهم ساثر
 قال علام اقتتلوا هكذا * فب عبيث يا باحر
 وقال اني عذمت صديقا * قد كان يعرف قدري
 دعي نعي ودمعي * عنه حرق وادري

وله وقد قلها المرضي في نوءه

كم من صدق صدوق الودعه * في رحة والديه الهم والهم
 لا سلطان هو الديب بعده * فرحة فغب * فظهر بها حد
 وله ايضا مقتبسا للحديث الشريف

باشا كيا من كره * وبكيا من كره

لا راحة لمؤمن • دون لقاء ربه

وله وهو مما أورده في تاريخه سنة المختصر في حوادث سنة ٦٢٢

لا تفرصن عني فضل ولا ادب • فقد بصر العتي علم وتحقيق
واحذر تمتد من العقال بينهم • فان كل فتن العقل مرزوق
والخط اجمع من خط روقه • ثا بعيد قليل الخط ترويق
والعلم بحسب من ررق العتي وله • سكل مسمع في العصل بصيق
اهل العصال ولا داب فككدوا • والجاهلون فقد قامت لهم سوق
والناس اعداء من سارت فضائله • فان تعمق قالوا عه رديق
وله ايضا

قال بعض الناس لي • فاصل في العلم خامل

وكذا العاقل مثلي • عند قسم الرزق فاصل

وقال في تاريخه تمة المختصر ان نحر الدين عثمان بن النازري احموي فاضى القصة
محب كان رحمه الله ولاى الحكمة شير هما دحتم اصر عني بريرة هوانها وارسلت
الي الوخه على فرة من ماها وراري نحي غماحي اردوب اموت حيا فكبت
اليه عاتبا عليه

ابا ناعني اصي شير ما ندي • اردب فصا اشمالهم م فصا محي

حكيت بها الباعور حالالا لاني • كبت على جسمي ودرت على فني

وكتبت الي ابيه كمال الدين محمد

قيل لي شير نار • وها العاصي محمد

قلت لا امكت فيها • يا من حرب محمد

فلما وقف على ذلك اعطاني منها اه

وزجه ابن الخطيب في الدرر معجب وقال انه ولي القضاء عدة بلاد متفرقة من
 اعمال حلب ثم سكن بها واستوطنها الى ان مات ثم ساق ابيانا من بطنه
 قال ابن شاكر ومن حلة مؤتمنه تمة نارح صاحب حماة قبل وسما وفاته في لطاعون
 سنة سبع واربع و... وهو في عشر السبعين اه وقال قبل موته يومين
 وهما في آخر ديوانه

واست حاف طاعونا كعبرى ه ثا هو غير احدي الحسين
 فان مت استرحمت من الأعداء * وان عشت استغنت ادنى وعبى
 قال ابن حجة حموي في كتابه حراة الادب ونمرب الاوراق ومن الاراحز
 مريحة في - رب ركان ملا... رتله واطف سعادها ارحوره لشع زبن
 الدين عمر بن طاهر لوردي سفي الله ربه في ارحمها مدشق الحروسة عند
 الامتحان معه ذكر الشيخ لاهه حمان بن كثير بن شيخ من الدس قدم دمشق
 في ام القاسم محمد الدين بن صوري فأحسني حصة عمره في الشباك في حنة الشهود
 وكان ومند رري الحال فاسحب به الشهود خضر يوما كسنة مشترى ملك فعال
 بمصم اعطوا مغري بكمته على - من لاسمها فقال شيخ رستو في كسبه ظمنا
 و... مراد اسهره ه فقاوا من ه فاحذ الطرس وكسب ارنجالا ماصورته

باسم آه لحق هداما اشري - محمد بن يوسف بن سقرا
 من مالك بن احمد بن لاروق * كلاهما قد عرفا من جلق
 فباعه قطعة ارض وفعه - كورة الفوطة وهي جسامه
 لشجر عصف الاحساس ه والارض في السع مع المراس
 ودرع هدي الارض بالدرع = عشرون في الطول بلا اع
 ودرعها في الارض ابعاشه * وهو دراع باليد بعتره

وحدتهما من قبة ملك التقي * وحار الرومي حد المشرق
ومن شمال ملك اولاد علي * واعرب ملك عامر بن حميل
وهذه تعرف من قديم * بأنها قطعة بنت الرومي
بما صحبها لازما شرعا * ثم شراء فاطمة شرعا
بمن من ماله من نفسه * وربة حيدة مبيعه
حارية لباس في العانة * الثمان مئاة النصف الصكامة
قبضها المانع منه وفيه * فعاد مدة بها حاية
وسلم لارسل الى من شترى * فقبض المصفا منه وحرى
بها بالملك يرق * فوعا لها لأحد من
ثم صار الملك المشهور * فله على ثمانية المذكور
واشهاد عليها ملك في د ربيع عشر رمضان لأشرف
من عام سبعة وعشر * من مائة خمسة مائة طهرة
ولحمد لله وصلى على النبي وآله واصحابه
شهاد المصنفون من هذا عمر * بن المصنف العمري اد حضر

لهما فرغ الشيخ من خطه وأمن المائة ربحه وسرعة دينه حق * * *
فيه من بحس الخطم فقاو وقد عرفوا فضل الشيخ وبحرو عن ربه الشهادة
أهل الشيخ سد عن أحد ما ربه شهادته فعلى عن شخص منهم الى جانيه
دعى ان رسول

قد حضر العهد الصحيح احمد * ان رسول وذاك شهيد

وقال الاحدث في دن ثمرات الاوراق كسب العلامة رس الدين ان الوردي
الى قاضي القضاة الكمال الماردي وقد كان غياة من مصنف المصنف وولي اخاه

حمدني واخي تاريمع البلا * وتركنا صدين مختلفين
 باحي عالم عصرنا ورواسا * ألك التصرف في دم الاحوين
 فأجابه بقوله

ابا عمر انزجر عن مثل هذا * فأحد بالولاية معلمين
 فان يك عليك معرفة وعدل * فأحد فيه معرفة وورن
 وزجه السبكي في طبقات الشافعية قال واه شعر احلى من السكر لمكرر واغلى
 قيمة من الجوهر وما اوردته من طمه قوله

لا رأى الزهر الشقيق حى * مهتما لم يستطع محه
 وقال من جأ قتاله * جاء شقيق عارضا رعه
 وقوله واغيد بسأى * م ابتدا والخير
 منه في مصرعا ففت ات تهمر

وقوله في مسح حبة

يا امير المؤمنين عطف ولا * محض عما عن يد شريك
 او كشف ستر قبلنا الذي * ورحما على من حلف
 قال ابو در في الكلام على درب بن السعاح (شعة السعاحية) وكان هذا الدرب
 دار الشيخ زين الدين بن اوردى وقد حرب وصارت دمة وحدد مكانها اصطفين
 وقال ان ترجمه في آخر تذيله لما رشح الى العهد في دي الحجة من سنة ٧٤٩ بلما
 وفاه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله العمري (رحم الله) دخل رحمه الله
 قبل وفاته مدة معرفة البعث قبل المدرسة الى شأها فخرج الىها واشد فيها
 دين ارسلها لي يحطه وهما

وي يند المعرو دار عمر * بن الوردى بها كل نجد

هي الوردية الخلاء حساً * وماء البئر منها ماء ورد
فأجته نقولي اولا لشهاب الدين الى * حمد الله اذ لك سم عدي
جميع الناس عندكم نزول * وانت حمدي وراي عدي

اقول وذكر الشيخ وما الرفاعي الموفى سنة ١٢٦٤ في مخطوطته اني ذكر فيها
ما وقف عليه من دفن في رُب حلب ان الوردى المذكور مدفون في صحن
للقام المعروف مقام ابراهيم في اكمة المشهورة بركة الصالحين خارج باب المقام
والصحيح انه مدفون في حائط المقام ملاصقا لاختيه جمال الدين كما رأيت عن راء
على هامش نسخة خطية من التارخ مسوب لاس الشعة .

وصبع من مؤاماته مقاماته ودبونه ورسائله طمت مع شرح لامية العرب وشرح
المقصود المريدية في مطبعة الخوانب في لاسانة

وطبعت غير مرة تصديده مشهورة بالامامة اني مطمعت (عزل ذكر الاعالي
والعزل) ومخطوطته في الحادي في فقه لاسانة الشافعية المسماة بالهجة مع شرحها
الفاسي زكريا المسمى بالفر البهية شرح البهجة الوردية .

وصبع ارمحه تمة المختصر في اخبار البشر وهو الذي اختصره من تاريخه الى المدا وذين
عليه كما قدمناه في المقدمة . ومن مؤاماته التي يذكرها مترجموه تحرير الخصاصة
في تيسير الخلاصة وهو حل الائمة برمه نسخة في السطابية بمصر ورثها ٣٣٥
- احمد بن يوسف العجمي الموفى سنة ٧٥٠ -

احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي شهاب
الدين بن هاء الدين قال ابن حبيب (كان حسن) الكتابة رثبسا له نظم وشروا بشر
كتابة الاشياء وتدريس الروا حبة محب ومات هامة حمين عن ينف وحسين



١٢٠- عند القاهرة لشيخ فاضل حب شوقي سنة ٧٥٠

عند القاهرة بن عداته بن يوسف بن أبي السراج الحلي محمد الدين أبو محمد ولد سنة بضع وثمانين وثلثمائة وثمقة ومهر وولي حصة حب ثم مات في الحكم بها عن ابن العديم وكان شاعراً بحكم قومه وروى عن الحلي ثم ولي قضاء حب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وعشرة وبمصر شافعية حنبلية وكان حسن الشكل جهودي الصوت - أم ثمانية عشر سنة وهو ابن أبي كاتب العمر بحسب رين الدين عمر بن يوسف بن أبي السراج مات في رمضان سنة ٥٠ وسبعمائة قال بن حب فاضل بن محمد بن عيسى بن مدام بعيد وماجد جد فاضل وعارف بالمعجم على الأمر حصل لي بن قال كتب في تحفة وحضر دروسه

١٢١- محمد بن عمر بن العديم شوقي سنة ٧٥٢

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن هبة بن محمد بن هبة بن أحمد بن يحيى بن زهره بن أبي حرازة الفقيه ناصر الدين بن كمال الدين بن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الأرقوهي وغيره وولي قضاء حماة ثم قضاء حلب وصحب إلى القاهرة عند ما أخرج الحسام حوزي يستقر في قضاء فلما وصل إلى دمشق وصل برسومه بعوده إلى حلب على حاله وكان صدرًا رئيسًا ممدوحًا وصالح ممدوحًا بحسب وأبها صمًا و٦٠ من سنة ومات في شوال سنة ٧٥٢ وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين إبراهيم فاضل الحنفية بالديار المصرية في زمانه قرأت بخط محمد بن محمد بن سعد في شيوخ حب سنة ٧٢٨ سمع من الأرقوهي السيرة ومن الحمار البخاري ثم تلاميذ الدارمي وجوز إلى الحنبل ولاربعين له تخريج ابن أبي وقال بن زافع في معجمه سمع من الأرقوهي سيرة وسمع من جده وعمر به وحدث .

✽ أحمد بن أبي طالب التوفقي سنة ٧٥٢ ✽

أحمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن أبي العاصم عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن بن الحسن الخطيب محب شمس الدين بن قطب بن صالح والد
سنة ٦٨٠ وأحضر في ثلاثة على الكمال المصنف الأشعث وسمع على سقر وحدث
ودرس عدة مدارس وكان فاضلاً كتب مسود على طريقة ابن أعمدة ذكره
ابن حبيب وثني عليه وأخذ عنه ابن رافع وابن شاذان وغيرهما مات سنة ٥٢
وقد جاوز السبعين

✽ عمر بن يوسف السماعي توفى سنة ٧٥٤ ✽

عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السماع الحلي بن الدين بن عمر الدين
ابن زين الدين بن شرف الدين علي الأديب وكتب في الأشعار وولي وكالة بيت
المال وظهر لأحباسه ثم وثي في كسرة السر محب موصلاً عن حسن الدين إبراهيم
بن الشهاب محمود في سنة سبع ودرسه فاسرها بحسن سياسة ومكارم أخلاق
لي أن عمر بن شهاب بن الحسن الحلي في سنة إحدى وستمائة وصدور وحرى
عليه ما لم يحرق على كتاب سر غيره ثم رجع إلى وطنه لا ولى قاضاً محب لي أن
مات في شعبان سنة ٧٥٤ ورواه الأديب شمس الدين الصفدي الشافعي
بدمشق بأبيات منها

وبحق لي سجع المدام إن كنت • عين أرمي على فني سماع
وبعد هذا البيت كما في ترجمته في الدر المنخب
فاقت شمائله الشمول بلطفها • والكيس يني عن كؤوس أراح
وكانت وفاته بحلب عن نيف وستين سنة بعددته ثم رحمه

✽ محمد بن سعيد الصائفي الكاتب المتوفى سنة ٧٥٥ ✽

محمد بن سعيد رمان لطافي ناح الدين الحبي ولد سنة بضع وتسعين وكتب الاشياء بحسب وولي نظر بعدت ثم نظر الدواوين بحسب ثم سكن دمشق وولي بها نظر البيوت وغير ذلك واصابه العالج فاعمد نحواً من ربع سنين وكان حسن الشكل كثير العبادة محب الاخلاق والبس والخط سريع الكتابة مقبلاً على الاشياء كان يكتب الكتاب مكوفاً من الحسنة الى السطة في اي معنى اقترح عليه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥

✽ محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ٧٥٥ ✽

محمد بن علي بن الحسن الشيخ جمال الدين بن علاء الدين الهروي الاصل الحبي الدار المعروف بالشيخ راده الحبي كان قتها صوفياً بارعاً في المذهب وله ظاه جيد باللغة الفارسية قال ابن حبيب فاضل حسن وصفه وطالب عرفه بميل الى التصوف ويشتمل رداء الزهد وجمع اشدي بين باسان الفارسي وذكر في مصاهمها واقترح علي نظمه باللغة العربية فقلت

الحاظه شهد باني محطى ه واس محط عذاره تذكرا

باحاكم الحب شدي قصتي ه فالحظ زور والشهود سكارا

توفي سنة خمس وثمانين وسمي الله رحمه الله تعالى ه (النهج)

✽ الشريف علي بن حمزة بن رهرة المتوفى سنة ٧٥٥ ✽

علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن رهرة بن الحسن بن رهرة الشريف علاء الدين ابو الحسن بن عمر الدين ابو المكارم بن القبيب شجر الدين بن الحسن بن شمس الدين بن علي الحبي نقيب الاشراف بحسب ذكره لامام بن حبيب في تاريخه ماجد شرف محمده واسمعه ميمده وصاحب محاره واربعه مباره كان رئيساً سعيداً

كاتباً محبداً عارفاً خبيراً حاكماً على الشرفاء ميراً وافر الحزمة طاهر النعمة ذا
زوجة وعقار وحلالة ووقار وخيل وحول وخدم وقدم راسخة في السعادة وقدم
اقام بالقاهرة وكسب في ديوان شهابها وباتر وكافة بيت المال محلب الشهورة
خاصة شهابها واستمر بصبياً من المرضة لورث لي ان قيل له قد خان ما
وعدت الخيل ايها الشريف انتهى توفي في سنة خمس وخمسين وسبعمائة محب
عن سيف وسبعمين سنة بمده الله رحمه اهـ (الدر السحب)

عن عمر بن سعيد البهاسي القاضي المالكي توفي سنة ٧٥٦ هـ
عمر بن سعيد بن يحيى البهاسي المالكي قاضي القضاة محب ولي قضاء حلب على
مذهبه في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة عوضاً عن قاضي شهاب الدين احمد بن
ياسين الرماحي وابترها بحو حمة اعوام (وبعد ان ذكرناه من حبيب عليه قال)
وكانت وفاته بها عن ثمان وستين سنة وذكره غير ابن حبيب ووصفه بخلاف
ما وصفه به ابن حبيب فقال الصفدي انه استقر في قضاء حلب بعد الرماحي
بعد سعي شديد وتعب الناس من اقدامه على ذلك لما يعرفونه من جهه المروط
وعندها من المضلات قال وخلف اموالا كثيرة وكتب حمة وكانت وفاته سنة
سب وخمسين وسبعمائة في رجب اهـ (الدر السحب)

عن علي بن بليان المتوفى سنة ٧٥٦ هـ

علي بن بليان أمير علاء الدين الحاجب مؤلفه سنة خمس وسبعمائة ولي حوطة
دمشق ثم حوطة حلب وزدد يسيها وكان أميراً فاصلاً ذكياً عظماً يستعصر
كثيراً من اشعار المتقدمين والناحرين وامن التواريخ والوقائع مع حلاوة المطلق
وفصاحة السان وكثرة الاستحصال والمثل بالبيت النادر في وقته وكان مع
ذلك مشهوراً بالكرم والعروسة توفي سنة سب وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

اه (اسهل الصافي) اقول وهو ذو الحسن بن بيات بن الخادم معروف بالهمدار
والشهور الآن بالقاضي وقد وقعت على ترجمته في مختصر الدر المسحوب لأن
املا محطه ونسب الصافي وكلاهما يذكران تاريخ وفاته لذكره هنا ويطلب
على الظن ان وفاته في هذه السنين

✽ الحسن بن بيان بن جامع القاضي ✽

الحسن بن بيان حكام الدين اسهمه راجع لأمير علاء الدين أبي الحسن علي
الذي كان حاحب المحارب محب والامير ناصر الدين محمد (١) حد تقدمين محب
ثم انت القصة بها وكان حكام دين المذكور أمير محب وى مهاجمة ما حد آدا حن ب
السيود المعروف الآن باب النصر ووقعت عنه وقتا وما ربرت حسب سنة
وتمايئة اسهمه قصة الجامع المذكور فأعادها مضي بعد من مائة كما كانت اه
وفي الدر مسجوبة في اسهمه راجع ربة موسى الخادم (الاسم سنة ٧٥٦
وزنه نامرت من باب تمام)

✽ الكائن على جامع اسهمه راجع ✽

قال ابودر ساه الحسن بن بيان حكام دين اسهمه راجع من مراء حسب ووقعت
عليه وقتا من جلته حصه مرية سموة وحصه محم حن راجع والدي اه
الجامع المذكور ثم ان جمال الدين يوسف ابن لأمير حمد اسهمه راجع ربة
بهذا البيت مكانا (٢) ومن شرط واقعه كما راجع في كتاب واقعه ان يكون له
جاب ومهار اوشاد وقد الحق فيه وعاملا وذلك في عشر شوال سنة اثنين
وصعباية. وهذا الجامع نير كثير المياه له منارة واحدة في مسكة اشام حسن

(١) كانت وفاته سنة ٩٢٠ وحدث له ولد راجع. حقه وقد صدق منه من مسجوبة

(٢) هو اسمك شريعة لأن وقد عدد بن شعبة في الدر مسجوبة هذه الدر من حمة

الدر حصه في حن راجع ربة سكن لير محمد وسكن درته من مائة في بن شعبة

مها بل ذكر لي ان ولا في مصر تحرف منها وله من الرخام الاصفر وكذلك
سدنه وهذه المارة فيها من العسايع من اولها الى رأس قبتها بحيث ان الماطر لا يميز
حجراً حجراً عن الاشكال مختلفة في محنتها وتركيبها ودرجتها من الأحجار المحرمة
والى جانب هذا الجامع مسجد قديم لم يغيره الواقف انما جعله في جانب جامع
من الغرب وفتح بينهما اسهى وبنت الهمدار كان بيت سمادة وحشمة ومعروف
وراسة وثروة كبيرة قال ذلك الى الأخوين وهما ناصر الدين محمد وشهاب
الدين احمد فتوفي شهاب الدين عن والد ذكر . واما ناصر الدين فله زوج
فقط وكان عتقاً قليل الكرم وله ثروة عظيمة وكان يحب جمع الكتب النفيسة
والاشياء النفيسة من كل من احبب القصى علاه الدين الحامري قال اخبرني
به يوماً وكان بن اخيه يوسف صغيراً شرح بلب فرره عمه فسيته عن ذلك
فقال لي ان عمر هذا يبيع مسامير سماو وفي مصر الدين المذكور فودعته ان اخيه
يوسف شرب اليه ثم شح حجتين عظمى من مصر فذهبها مولا كثيرة وندراً
وانع لأملاك شيتا وشيتا كونه حتى انه زداكن هي اوع الخير لا هي معصية اه
المنكوب على حذار الحامع المذكور محاب الباب

معون من ماضى تصوير ما فيه روح غرق هذا الحامع او برمع صورة ما فيها
روح ايعهم الناس عبيها او سمعها ومن من ذلك كان داخل في محوم قواه صلى
الله عليه وسلم (ان اصحاب هذه الصور يعذون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم) اه وهي بنير تاريخ

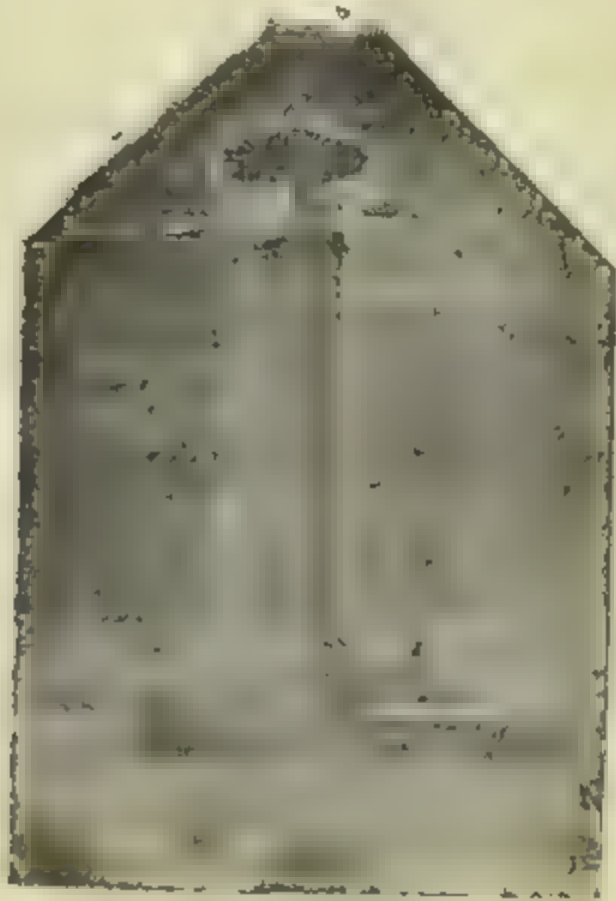
قول هذا الحامع في الحق المعروفة بالمر مرة داخل باب الصر ويعرف عبد الناس
محام القصى وكان عمر من موسى بن على سهدر بانسكة الحسية وقف بعد
انما ثمانية وفقاً كبير محب وعيساب وفي حض اقوى وجعل ثث ربه لهذا الحامع

ومذممة سنة طبت الناس والحكومة ودائرة الاوقاف على هذه العفارات ولم يبق
 بيد المتولين شيء مما وقع به عمر بن موسى المذكور ولبقى له الآن من العقارات ٢٥
 دكاً ما منها ثمانية مخرجة من نفس الخاتم ومنها ما هو مخرج من المحكمة الشرعية
 اخرج منها ثمان دكاكين والباقي هو في السوق المعروفة بسوقه علي بالقرب
 من الخاتم . وله ربع حمام السلطان التي هي تحت القبة وسدس حمام المشايخ
 في عينتاب المعروفة (بحمام الكي قولي) الواقعة في خلة ابن ابوت وتبلغ واردات
 اوقافه الآن نحو ستمائة الف اي نحو مائتين وعشرين ايرة عندية ذهباً

وعلى اثر الوزارة التي حصلت سنة ١٢٣٧ تمخرت اربعة الخاتم ولم يبق منه
 سوى قسم من القبية وعفاراته كذلك كانت مشرفة على الحراب واحرتها اهيدة
 جداً لذا سمي في اخراج الدكاكين من نفس الخاتم وصاروا يولون على هذا اوقف
 من خيرة العلماء والصلحاء وآخر من ولي منهم الشيخ محمد الكواكبي وبعد وفاته
 تولى عليه الشيخ عبد السلام الترماسي ثم ولده الشيخ محمد بدر الدين الذي
 توفي سنة ١٣٠٩ وبعد وفاته ولي ولده صدقاً الأديب الفاضل الشيخ محمد هاشم
 الدين الترماسي مدير نفوس ولادة حبب الآن فاهتم بمدرسته وعمر درواغه الشرقي
 والشامي وبني في هذا حجرة واسعة داخلها قسطل ليتوضأ منه ويصلي هناك
 وقت الشتاء ونظف صحنه بالرخام الأبيض وفي سنة ١٣٤٣ سعى ترميمه وبدهيه

عادته اليه بهجته وكذا اهتم في ترميم وقفه حتى بلغ ريعها الى ما تقدم
 ومن وقف على هذا الخاتم الأمير فضل بن عبدالله فأه شرط في كتاب وقفه
 اؤرخ سنة ٩٤٢ ان يمين ثلاثة اشخاص من حفظة القرآن العظيم بقراون
 بين المنبر والحراب كل يوم جمعة قبل الصلاة وعين لكل واحد منهم اربعين
 درهماً مفضة وهو من الأوقاف الأعشارية . مصبوبة لدثرة اوقاف حب

ومسألة الجامع لم تزل باقية من عهد ساء لواقف وهي كما وصفها الشيخ أبو ذر
يعجب الناس لها لأحكام صحتها وحسن هندستها بجمالها من براها أنها قطعة
واحدة وهي في مقدمة الآثار العربية القديمة الباقية في حلب واليت صورتها





٥٠ الأمير موسى بن عبد الله الناصري الحاجب بنو سنة ٧٥٦ هـ
قال ابو ذر قال ابن حبيب كان اماماً كبيراً عارفاً حبراً حسن السياسة حراً
الرياسة داعية وافرة وحشة وحوها سافرة وخول وحل وسير الى الخير
مسبق لسبل وفي الحجابة محب مدد عوام واسهر من مباشرته بالذخيرة
حواسر الاقوام ثم انقل الى البردة فاحسن منها اسيرة واستمر عالي الصوت
والصيت الى ان لحق بحوار من محي وتمت ما بال البردة سنة ست وخمسين
وسبعمائة ودفن ببارقة ابي الهيثم بن ابي حبيب وهو من ابناء السبعين وخارج
مدنه مدرسة له كان طرده يد شمس من الحجة فانزع الظفر منه العلامة
شعب بندين ان الشحنة وكان وقف حده لأمه وكان كبيراً ما يشهد
تشمع النبي فكل عند • محار اذا تشمع بالنبي
ولا يجرع ذ صائب امور • فكم منه من لطف حي
٥٠ كلام على هذه التربة هـ

قال ابو ذر تربة موسى الحاجب هذه بالقرب من باب تقدم تشتمل على بوابة
وسيقا فو ولي حياها حوص ماء كان ياتي اليه ماء من سد جبال شاهاموسى
ابن عبد الله الناصري الأمير شرف الدين نائب السطة ببردة ثم حاجب حبيب هـ
وقال ان الشحنة في الكلام على التربة حدي لأبي الأمير موسى الحاجب
وهي تشتمل على ايوان له شايك على الطريق حمة مدرسة يذكر فيها مذهب
الامام الاعظم بن حبيبة رضي الله عنه ودحها بركة واسمة وحبيبة بها بئر صغير
يساق ماءه الى القسطنطينى ساد لصيق باب التربة وهذا الباب ذو قنصر ثلاثة
وقبو مصطب مفقود بالتملة على مسدد اعلم من المدينة اهـ

✽ أحمد بن يوسف بن السمين المتوفى سنة ٧٥٦ ✽

أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلي شهاب الدين المقرئ المعروف
بن السمين ربيع القاهرة تعالى جرحه فيه ولازمه حبان بن أبي فاق أقرنه
وخذ القراءات على النقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدوري
وعبد وولي مدرس القرآن بمصر ابن صوان ولأعاده الشافعي وباب في الحكم
وولي نظر لأوقاف وانه مفسر القرآن في عشرين سورة رتبة محطه وأعراب
القرآن سماه الدر المنصون في ثلاثة أسفار محطه مضمعه معه في حياته شيخه وناشيه
فيه مناقبات كثيرة عابها جيدة وجمع كتاباً في أحكام القرآن وشرح السهيل
وإشاحيه قال الأسوي في الطبقات كان فقيهاً رعا في الدين وأقرت بوليك
في الأصول جيداً أدباً مات في حمادى الآخرة وفن في شعبان سنة ٧٥٦

(ومنه في نسخة نوعاً فلا عن الدرر الحامدة). وكذلك كتاب القرآن وهو في مكتبة
الندوة لاحمده بحسب في عشرين نسخة ومنه نسخة في مكتبة كورنى عند باشا في
الآستانة ورثها ٩٩ نسخة في مكتبة بكى جامع في الآستانة في سنة اجراء.
ومن مؤلفاته محمده الحفاز في تفسير شرف لأنه صقل في الكشف ومن له
في ترتيب القرآن ابن السمين الحلي وهو أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن له
منه نسخة في المنابة والأحمدية بحسب واستطانية مصر. وفي مكتبة مسروبي في الآستانة
منه نسختان وفي خزانه أحمد بيمور باشا بمصر قال في مقدمه. وأدر الخطوط
المشورة في سنة الهلال وهو أوهم من مفردات لأربع

✽ اسماعيل بن مرقور المتوفى سنة ٧٥٧ ✽

اسماعيل بن إبراهيم الحلي المعروف بابن مرقور عماد الدين بنى في الخدم وتقديم
عبد تكثر نائب الشام وأنتى لأملك دمشق وحب وانشتر توفيق لدست

ونظر الخاص بهدشق وكاتب انه معرفة بالحساب مع حجة الخبر والدين ولا يشتر
مات في صفر سنة ٧٥٧

الكلام على درب في القرافة

قال ابو ذر سبة الى ي فرور وكاوا رؤساء وكان بها درب مسكن قبضه
الجيش الامير شهاب لدين احمد وشعبان اولاد كيكمدى و١٥٨ من هن الخير
ولصالح ميمون الى اعدس ويمون هن الخير وكاوا من اولدي وغيره من هن الخير.
وكان شعبان المذكور نحس عند حاوت الذي يسم الشمع والذي يسم الكهنة
شخصين بحرايه عن اشترى الكهنة والشمع فيرسل اليه تكره النهار ويقول انه
سم الدب علك عمل كذا وكذا واراد احراج فصاعث فارجم ما اب فيه ولا
احرج اصداك وانما يسم ذلك شفعة عليه لانه اذا فعل احرم احراج الى مع لا يصح
وهذا الدرب قسطل من ايام الظاهر عاري وكان معه هو والدن (١) وبعدم
الاشرف برساي الى حلب من هذا الدرب مائة مدر ادين الى ام

درب في درب

قال هو الدرب لا حد من هذا الدرب (ي درب امر فرد) الى جهة عراصة وهذه
الكلام على اربان وهما شمس كن بي لاسادوا الحاكاه العادلية وخالكاها اخرى.
في الكلام على الحاكاه العادلية

وتال في الكلام على حوانك اسماء (حاكاه اشأنا صيحه حاوت اب امادل
سيف الدين الى كرام انك لمر محمد داخل باب اربعين مكتوب على بابها
بيت ستة حمر وثلاثين وستائة. والى جاسها من جهة الشرق روبة حتى الك
المعصى دخلتها مع ولده الحواحا احمد. ونجد هذه الحاكاه حاكاه لقوامية اظنها

(١) في المذهب خص دفعه من سبعة در حاكاه ١٠٠٠ موجه. بغير

سنة من سكنها لأنها بها وهي وصف على بسطامية ٤ وقال في الدرر مدح
في هذا الباب (حكاية) شأنها الملكة صفة حاتون من ملك العدل داخل
باب الاربعين نجاه مسعد الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن الاسود .

اقول ما نقل هذه الحكاية في هذا الدرر نجاه مدرسة معروفة الآن ببلد ثنية
والجامع المعروف بالربعية وبها من المئذنة مدرجة وهو مؤلف من ثلاثة احجار
سوداء كبيرة وهو اق من عهد ساء وفوق هذا باب حجرة مكتوب عليها
(١) البسطة وقالوا الحمد لله الذي ادعى عبد الله الحزن في [٢] لعمور شكور
الذي احلنا دار المعاناة من قصده لا يسا فيها [٣] ولا يسا فيها القرب
اشي هذا الرباط المبارك في . مولانا السطاب [٤] الملك الناصر صلاح الدنيا
والدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر [٥] غازي بن يوسف بن
ايوب من امير المؤمنين في شهر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة اهـ

وتجد مد الباب دهر تدخل منه الى صحن مربع طوله ٤٠ قدما وعرضه كذلك
تجد في شماله ابوابا واسما عصب لا زجاج فضرته مبيبة من حجارة ضخمة وفي
الجانب فنية فيها عراب مدح وصف فيه اسماء مساهما من الهندسة والهندام كيف
لحرا بعمودان من الرخام الارزق يعلو كل واحد مسها تاج مرخم ترخيم ايديا
يدلك على دقة صفة وبراعة وعلى القسورة احجار مدورة يشغلها قطع صغيرة
من المعصاة وهي مبنية بوليا حسا لكن لا واضح من كفة على هذا عراب
ذهبت سهجة وحسن نهائه

وعن عن القبلة ويسارها حجر صغيرة مدوها طاق آخر فيه حجر لكن معظمها
مسهد وسكن هذه الحجر عراب من العبد والخوري والفقراء وفي وسط الصحن
حوض صغير مؤلف من سبعة حجار على شكل الخوص الذي في رباط المردوس غير

ان ذاك ام منه ومن هذا الصحن يدعى في دهر آخر تخرج منه الى صحن صغير فيه
اربع حجار ايضاً والمكان من نحو مائتي سنة يدعى ابيه صحن داره يار الى
الحراب وانه فيه هو دلت تحرب المقص

✽ خالد بن القيسري "كتاب ادوي - سنة ٧٥٩ ✽ -

خالد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القاضى شرف
الدين ابو البقاء بن عماد الدين انصروني الشهير بأبن القيسري الحلبي ثم الدمشقي
الكتاب البار في الاشياء كان رعا ماهرأ بليفا وله مباشرة وفضل باشر ديوان
الاشياء ووكالة باب الدمشقي الى ان توفي بها في سنة تسع وخمسين و...
عن يصف وخمسين سنة رحمه الله على

✽ ابراهيم بن الشهاب محمود ادوي سنة ٧٦٠ ✽ -

ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي من "الدين ولد سنة ٦٧٦ في شعبان
وسم من الدمشقي ولازموي وحده عن ابيه وجاز له المعجوريات من
مكي حديثاً عن الشيخ رهان الدين الشامي وغيره وكان قدومه لقاهرة من حبس
صحية ابيه فكتب في الاشياء وكان علاء الدين اس الاثير يأس به ويركن اليه
واستقر هو في كتابة السر بجلب بعد عمل عماد الدين ابن القيسري فياشرها
ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين بن الزين حصر في سنة ٣٣ ثم رتب
في ديوان الاشياء عاصر عن علاء الدين بن فضل الله وناشر بوفيع المست ثم
اعيد الى كتابة السر بحب في سنة ٤٧ ثم عمل بأبن السطاح ثم اعيد وكان له
كمال الدين بسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر طالاً الى
ان مات يوم سرمة وقيل في ليلة ساعه ورخه شيخاً في شوال سنة ستين وسبعائة
والأول افوى لأنه قول الصعدي وهو حرمه ومن شمره

ان سمع من هواه تصغيفه * وصف لقلب المدف الغالي

وشطره من قل تصغيفه * يقاد فيه المذنب الجاني

وقال في السهل انصبي سمع من والده واحار له جماعة من المشايخ وحدث
بالقاهرة سمع بها عليه شيخ الاسلام سراج الدين القنبي ولأمام شمس الدين
محمد بن حار وعبد الرحمن بن يوسف بن بزي وحررون وحدث بحسب سمع منه
بها الحافظ بن الدين اعمري وشيخ ابو الحسن نور الدين الهنسي وبن ابي
الدمشمي وابن حبيب وخطيب بن الدين ابو ابي محمد بن عثمان واسباطه
اشرف بن عمر الدين احمد وحمزة محمد واحمد فائقة ولاد اشرف بن العباس
محمد الحسني وفي والده طاهر بن اعمري وغيره ومهر في الكافة وبيع في
الأشياء وولي كفاية حب وادبها من صرب ما وعشرين سنة وولد له المص
الراق وبن عماد وفيه وفيه قول اشرف بن هبات الدين ابو عبد الله
الحسني مصري عددا اشرك في شرحه ووالده اذ ذلك كاتب سر دمشق المحروسة

بن محمود بن هبة بن اشرف بن ارب

قدمش بن ابي سمع = وهذا سمع حب

وفيه قول شيخ من دين محمد بن حانة رحمه الله من قصيده (١)

اجبرائنا حيا الربيع فيبارككم = وان لم تكن فيها لطاري صرح

ولما كان بحلب كتب الى والده متشوقا من اسات

هل رمت وليكم عانده ام هل ترى يرحم عيشي مصا

داركمكم بالوعده مني واد حرمه لكي اصعب نقصا

وهو ووالده من بيت كسانة وعجم وفصل واشاء ولها النظم الراق والثر الفايق

توفي في شوال سنة ستين وسبعمائة بحب وكان رحمه الله كثير الفضائل ابيض
من نحاس والده وكان كثير الوقار عفيفا دينا مبع الخطف فصيح لسان متواصلا
على طريقة السلف بازعا مشيا سبعا كثير الخير رحمه الله اه

ولابن نباتة المصري فيه وفي به المداخيل كثيرة والرائي وهي في ديوانه
المطبوع في مصر قال وقد سافر ان لثبات محمود وقدم ان مشكور في حلب
كم تمسك بممدوحين في حب ردهما الى ما عدم
فبمشكورين محمود مصى ع ومحمودين مشكور قدم

✽ ابراهيم بن محمد بن باهض توفي سنة ٧٦١ ✽

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سالم بن عمر بن ابي الدن بن ابراهيم ولد ابا
سنة ٦٩٨ بموت وسمع من به ومحمود بن ابي بكر الارموي وجماعة واحار له
لحقه سمعت وغيره واحد عن ان الوكيل بحب كثير من الاشعار حتى انتم
مرة انه يشد عشرة آلاف بيت من حفظه على ذوي واحد وسمع محضه كبير من
المصاحف وغيرها (١) وكان حسن العشرة حين الصحة في ايامه وكان له
مظرة بأعلا مشهد المرادس (هكذا واصوب المرادوس امكان المشهور)
لا يرل يدعو الأكار اليها فلا ينصور ان حد من اكار ليد ما صمد اليها
لحسن عشرته والى هذه الطبقة اشار ان بانه نقوله في كسبه اليه ساعية اولها
(ها بيتان ه انما لان اكثر الكثر مذكر على فهمها)

وقال ان حبيب كان حسن العشرة مفيد مذاكرة جمع وسمع وحصل ودب
وكتب وادب وام المرادوس حب ومات سنة ٧٦١ عن نصح وسمي سنة اه

(١) مر احمد ربيع من عهد عمي اعمى عوفي في صحيفه (٣٨٠)

✽ محمد بن محمد سبط ابن السفاح المتوفى سنة ٧٦١ ✽

محمد بن محمد عمر الدين الشافعي سبط ابن السفاح ولد سنة ٧٢٨ واشتغل واجيز

بالافناء ودرس بامشهد الحسيني ومات في ربيع الاول سنة ٧٦١

✽ اشرف عني بن محمد بن زهرة المتوفى سنة ٧٦١ ✽

عني بن محمد بن حمد بن عني بن محمد بن عني بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد

ابن جعفر بن بي اراهيم نمدوح اشرف بن الدين بي العباس الحسيني الحلي قدم

ذكر حده وجماعة من منهم فروت في تاريخ الامام بن حبيب في ترجمته سيد سبه

عريق. وورع اصبه وريق. وشرفه مر مع. وثن اهه تدبيره محتجع. كان بهي المنظر

عذب. يورد والمصدر حسن الشعر واود در ولا في ملا من السيادة والساد

ذاحشة زائدة وصلة مافها. عني اها من عانده وصعب وسكون وميل الى فعل

الحير وركن بعثت اهل من مرة و و ص ب حد القول فبرك هرا. وفي

هاله لاسراف محب وشرف فدرها وعمر وفها وسط امرها واسمحب دعبة

الساد من اقربته و و مرج من اسة الى ان لحق بالسالمين من اولياء الله

واسفها اهرى وفي حقه لله مالي سنة احدى وسين وسيمائة محلب عن صب وسين

سنة وفيه نقول لا اذيب من اذن عد ارجن من خضر السجاوي ما وي اقامة

ي الحسين بولي امر كرجن " برمي انا كرم عيا في " ووه

بهي ابو ثمن في سلك وفي كرم - همد صاعه ر في ابوه

وبه نقول ايضا

انا الحسن امري سرب من افي " احسن سير " انا الحسين

ولا محب ان قام بالحق اهه " وسار عني " سيره المعربن

ورناه لادب عن اذن ابو عني بن انا اماسي قصيدة مهاب

تعمت رسوم احمد بعد عيها * واصبح صبح الخود كالين نظاما
وراح لسان الحمد في كل وجهة * عن لطق مشغول السريرة انكي
الا في سبيل الله من كان محده * على كاهل العراء لمعد محدها
ومن كان في صدر المجالس للملا * عصاما رعى منه كفو امكرها
ومن كان كالبهر الخضر ساحة * وصدرًا وقولا مسفها واسي
من الغرآل المصافي كم تسربلوا * به محاج سحبه تنظر الدم
اذا ظعنوا كانوا بدور غياهب * راب راوا كانوا الوافدها
عني انا امروى قد كات راضيا * اذا عرست يوما له راحة هما
بعب وشعت لقريب كأمنا * ورملت شب الخرب فيه وصروا
ايهك مأوئ الذي ب حاتم * حور حريمه بايروا . . .
اه | الدر مسح لاس حطب ماسرية |

عنك من عبد لله الجاشكير المتوفى بعد سبعين وسنة . . .
اغيبك من عبد لله الجاشكير صاحب المحاب كان امرا ذيا صار ما مواصبا عني
اصوات المحس وله روافد محلب وله حرمة وافرة وشهادة وهو مشهور
بالحرم والمدى والصرامة والتطلع الى مصالح الرعية الا انه كان محمدا على الخير
كثيرا وقول ثماون الحدود ابني ما يحصل منه من امداد ولا فناء وكان مصمما
على الأمور مرعيها ومن السطحي توفي رحمه الله تعالى بحب سنة . . .
وسبعين وسنة هـ | الدر المحب |

قال اوذر (ثرة اعليك) ملاصقة لثرة البها { اي خارج ب تمام } وهي
مشتعلة على قنوعى ناهيا وحوص ما كان يأت اليه الماء من دولاب داخل الثرة
وقد عطال ويدخل من اب هذه ثرة الى حوشه او ناصبها ويت الدولاب

المذكور وعليه قبة ويدخل من هذا الحوش الى حوش آخر به قبر الواقف وغيره
وبعد ان ترجمه عما تقدم قال توفي بعد السنين وسبعمائة ولهذه التربة قراء اه
قول له فبني مكان هذه التربة واعلمها دثرت

عند الوهاب بن ابراهيم محمى النوفى سنة ٧٦٢

عند الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابي حامد عبد الرحمن بن الحسين
بن المعلى الحنبل بن ساج بن ولد بعد السبعمائة وربع هو في الشروط وكان
محمود لسيرة مات سنة ٦٢ ذكره ابن حبيب وقال له سبع السنين وكان ظاهري
الديانة وافر لامة فبني وقد قدموه وه وكان مسند حبيب في عصره

عند اشرف محمد بن علي بن رهره شوفى سنة ٧٦٢

محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف بدر الدين الحسيني
عقب الاشرف مات ولد الماهرة وقدم حلب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة
الى ان مات سنة ٧٦٢

عند فاطمة بنت عمر بن الحسن بن حبيب الشوفى سنة ٧٦٣

فاطمة بنت بن القمعة عمر بن ابي الحسن بن عمر بن حبيب الحلبية سمها ابوها
الكبير من سفر وحمير ساسي وغيرهما وكان مولدها سنة سبعمائة وسمعت
ابن ساسي صاحب المصنف وغيره وحدثت بن بن ماحه وغير ذلك مات سنة ٧٦٣

عند محمد بن يعقوب معروف بن صاحب شوفى سنة ٧٦٣

محمد بن يعقوب بن عبد الكرم بن بن اعالي الحنبل بن المدشقي ناصر الدين بن
الصاحب شرف الدين كان اولاً يعرف بأبي صاحب ثم صار يعرف بناصر
الدين بن يعقوب ولد سنة تسع وسبعمائة وتعلم لاشتمال وقرأ القرآن على
ابن زهرى وحمزة السبيعي ومحمدر بن الحاحب والحاحبية وقرأ على ابن امام المشهد

وابن حطاب حزين ولا تير لانهري واذن من الرملكاني في الافناء ما كان
 قاصياً بحب ودرس بحب في امورة والأسدية وكان على دمه من املاح حمة
 ويستحضر كتب القانون ومن نعال والبيان كثيراً ولي كتابة الاشياء بحسب
 ثم توقع الدسب وكان ارغون يقره ويكرمه ثم ولي كتابة السر بحسب عوصاً
 عن لشهاب بن قطب سنة ٣٩٩ ثم ولي كتابة السر بدمشق سنة ٤٧٧ وولي
 ١٧٠ مدرس شامسي ومشعة الشيوخ وكان ينظم مريضاً ويكتب خطاً حسناً
 وستمير بيده مدرس للأسدية بحسب وفضلاً لمسكر الى ان مات بدمشق وحصل
 لاولاده الأوصاف من مرمه مشرفة ثانياً دوماً ولما ليكه والزمانه والرواتب
 لوافره على الاواب والخامع وادى من الكتب العيسة شيئاً كثيراً الى لمابة
 ومن الاملاك والاساين نعمة دمشق ولادها وحسب ومعاملاًها ماشاء الله
 ومحت على شحر الدس بن حطاب حزين ما كشاف وفرأ على امن الدس لانهري
 بعف التذكرة لطوسي في لمبة وفرأ عنه رسال الأسطرابال قال الصمدي
 ذكر لي انه احضر على سفر ارض في الرمة وكان ذكر لي ان مواده سنة ضمع
 وسبائة قال وهذا لا يصح فان وناه سفر سنة ست قلت فيحمل على انه ولد
 في ول سنة ثلاث ويعرج على ب النضم من ثلاث الى انسع ولان سائة فيه
 مدثع كثيرة (ودكر هما بين من ظم لمرحم عذر عني فمهمي فأصربت عنها)
 قال الصمدي كان خطوصاً الى لمبة وله يكن فيه شرمع لأطفال لكثير وكظم العبط
 وقل الى كتابة سر حب في سنة ستين ثم عيد الى كمدة السر بدمشق في سنة ٦٦٢
 فبأثرها الى ب مات قال وبنى وبه مكابيات ومرا احداث قال وكتب الي في لمبة مطيرة
 وكان القصر في سابي الدمي * أوؤؤ رضع نوسا اسود
 واذا ما قارب الارض غدا * فضة شرق من بعد المد

قال الصعدي كان من رحالات الدهر حزمًا وعزمًا وسياسة ودرية يبال قاصده
 وأو كانت عند العايم ويتناول الثريا قاعدًا غير قائم وكان وحيها عند الوب
 ينشئ عليه اصحاب السيوف والافلام مع السكون والاحلاق الرضية وكان لا يواجه
 احداً ما يكره وقال مرة انا اوقع عن الله وعن رسوله وعن السلطان وعن النائب
 وعن قاضي القضاة وقل ان اجتمعت هذه لغيره لأنه كان يعني عن الله ورسوله
 وكانت سر وهو موقع السلطان والنائب وكان بيده توقيع القاضي فاستمر.

وقال ابن كثير كانت فيه باهة وتمارسة للعلم وجودة طباع واحسان محسب ما يقدر
 عليه فلس يتوسم (او يتوسم) به سوء مع المهانة والمعة وقد حلف لي في وقت
 انه لم يرتكب قاحشة قط ولا خطر له ذلك.

وقال ابن رافع سمع من ابراهيم بن المجهدي وغيره وحدث وخرجت له مشيخة وكان
 متواصلاً دامروية وتودد وكانت وهاته في سادس دي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق اه
 وله ترجمة وحبرة في تاريخ ابن درفال وهو القائل

منشب شب في صاعته • ربحانة الوقت منبني الطرب
 كأن انفسه لآلته • روح تنير الحياة في القصب

قال الصلاح الصعدي في الوافي بالوفيات بعد ان ذكر من تلقى عنهم العلم .
 وكان قد تولى في حياة والده نظر الخاضع المنعم عن العرمان محلب مدة تقارب
 ثمانية اشهر ثم نقل بذلك الى كتابه الانشاء محلب ثم لما كان لامير سيف الدين
 اربعون محلب نائباً جعله من موقعي الدست وكان يحبه كثيراً ويقول له يا فقيه
 ويحلبه عدة في الليل وتولى تدرس الحورية الشعبية محلب في سنة ثمان وعشرين
 وسبعمائة وتولى تدرس الاسدية سنة اربع واربعين وسبعمائة ورسم له بكتابة
 من حلب عوصا عن القاضي شهاب الدين ابن القطب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

وتولي قضاء العسكر محب تلك السنة ولم ير محب الى ان توفي تاح الدين اس
الزبن خضر بدمشق على ايام الامير سيف الدين بليغا البحيوي فير طلبه من
الكامل ان يكون عده بدمشق كاتب سر فرسم له بذلك فحضر الى دمشق رابع
عشر جمادى الاولى سنة سبع واربعين وسبعمائة وظلم الناس وتلقوه من [لعله
مع] عز الدين حططاي الدوادار والامير سيف الدين عمر المهندار والوفعين
ولم ار احداً دخل دحوله من كتاب السر الى دمشق ورأيت ساكناً غتملاً
مدارياً لا يرى مشاققة احد ولا مراعته كثير الاحسان الى الفقراء والمساكين
يرحم ويقضى حوائجهم ويكتب كتاباً حسنة ويظم وينثر سريماً ويستعصر
قواعد الفقه فروعاً واصولاً وقواعد اصول الدين وقواعد الاعراب والمعاين
والهيئة وقواعد الطب ويستعصر من كليات الطب حملة ولي دمشق سنة ثمان
واربعين ستم صحيح مسلم على الشيخ محمد السلاوي وسمع من الى داود على
الشيخ شمس الدين محمد بن بانه وعلى سب الحبار وسمع عندها حملة من الاجراء
ومشيخة بن عبد الدايم وغير ذلك وكسب عرّح الفشولة صعبة الامير سيف
الدين بليغا البحيوي نائب دمشق وفد وفهم مطر كثير رعد ورق

كأن الرق حين نراه ليلاً • طي في الحو قد خرجت بمف

نحال الضوء منه ار حبش • اصاءت والرعود حبش زحف

فكتبت الجواب

بماكي الرق شُرك يوم جود • اذا اعطيت العا بعد الف

وصوت الرعد مثل حشادو • بحاف سطاك في حيف وحف

فكتب الجواب الي

اثن اوسمت احساناً وفضلاً • وجدت بظم مدح فيك لابق

فهذا الفصل احجل صوب سحب * وهذا البشر احجل بشر بارق
ثم ذكر الصمدى ما دار بينه وبين المترجم من المحاوره في هذا الباب يكتب ذلك
الى هذا وهذا بحاويه وفيه طول لذلك تركت فقه

✽ عمر بن عيسى بن عمر الباربي النوفى سنة ٧٦٤ ✽

عمر بن عيسى بن عمر الشيخ الامام زين الدين ابو حمص البارسى الشافعى ريل
حلب ولد ببارين سنة احدى وسبعائة وهي قرة من عمل حماة ثم جاء الى حماة
واخذ عن ابن الباربي فاصبها وسمع على الحجار ثم انتقل الى حلب وسكنها وحضر
عند عمائها وسمع من المر ابراهيم بن المعمرى وحدث بحلب وكان اماماً فاضلاً
فقيهاً فريضاً محبوا اديبا بارعا ورعا زاهداً آمراً مانعروف ناهياً عن اسكر درس
بالمدرسة النورية النورية اسفلالاً والمدرسة الاسديّة بيانة وشتمل بحلب اخذ
عنه العلم جماعة من مشايخا كالامام شمس الدين محمد بن اوكى القهرى والشيخ
شمس الدين ابن عبد الله محمد البالى والشيخ زين الدين ابن حمص عمر الكركي
وقرأ عليه ايضاً الشيخ شرف الدين ابو بكر الداديجي وغيرهم وله نظم ونثر
وقواعد فى النحو والمقه نظم ونثر وكتب الخط المسوب وحوذه كتب على
ابن خطيب بحيث ذكره الامام الحافظ سراج الدين ابو حمص عمر بن المقنن
القاهرى فى كتابه طبقات الشافعية وقال قدم عيسى سنة اربع وستين واجتمع لى
واجتمعت به غير مرة. الف فى الفرائض والعربية انتهى .

اشددا شيخا العلامة الحافظ برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحلبى قال
اشددا الامام العاقل الحوى كمال الدين ابراهيم بن الخلاوى قال اشددا شيخا
العلامة الحوى زين الدين ابو حمص الباربي لعنه فى اسماء الاولائم
لدعوه العرس الى وايه * وجاء المصيبة الوضيمة

والفختان قد أتى الأعداء * وأسا وصغيرة محسار
ولقدوم القسب القيمة * وذى الصيافات أنت مسموعة
والجسر أو بالصاد بولاده * السابم العقيقة لامتاده
ورصدوا مادة لكل ما * يصع لا سبب قلما (١)

توفي الشيخ زين الدين يوم الجمعة ثامن شوال سنة اربع وسبعمائة بحلب
ودفن خارج باب المقام بالقرب من مدرسة الظاهرية وفيه يقول الامام ابن حبيب
حلب تغير حالها لما احى * من فصل زين الدين عنها ما ظهر
ومدرس العلم بها اتمرت * من بعد عاصرها الى حمص عمر
انتهى (الدر المستخب)

✽ احمد بن محمد بن محمد النحوي الموفى سنة ٧٦٤ ✽

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الواحد
ابن هبة الله بن صاهر بن يوسف الحنفي المروفي بأبى النحوي كمال الدين
ابن تاج الدين ابن كمال الدين ابن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ وأسمع على سقر
الربى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب ابن حبلين وولي كتابة الاشياء بحلب
وكاتب وجمع وعق كثيراً روى عنه ابن ردد (هكذا) وابن عثارة وابن صهيرة
وانى عليه ابن حبيب وغيره روى عن سقر مسد شافعي والبخاري وعلى ابراهيم
ابن عبد الرحمن الشيرازي حرره سبعمائة بحلب في سنة ٧٦٤

✽ احمد بن مطاىي موفى سنة ٧٦٤ ✽

احمد بن مطاىي بن عبد الله الشامي فر سقر منصورى كان احد الامراء بحلب
وكان ذكياً شجاعاً عارفاً حسن الخاتمة والذاكرة يحب اهل العلم والآداب وله
[١] ومن نظم في اسماء الولاة الامام علي بن عبد الله موفى سنة ٧٦٩ وستة

نظم وسط وولي محلب الحجارة وشد الأوقاف وناب في منكة اياس مدة ومات
في سنة ٦٤ عن نضع وحسين سنة ذكره ابن حبيب وقال ناب ناباس وولي
الحجوية وشد الأوقاف محلب وكان فاضلاً خيراً يحب العلم ولذا ذكره مات سنة
٧٦٤ ومولده تقريباً سنة ٧١٣

✽ أحمد بن ياسين الرباحي الموفى سنة ٧٦٤ ✽ -

أحمد بن ياسين بن محمد الرباحي بعنه الرء ونعميف الموحدة (١) المالكي كان
يجمع الطبع القرني ثم ولي قضاء المالكية محلب وهو اول من وليهها وعمل فيه
ابن الوردي ثالث المقامة الطارئة [٢] وبالع في الخط عليه وعمل بها الرباحي
بعد ازمسين ثم عاد اليها بعد عمر بن سعيد له سابي مدرع خرسنة تين وحسين
فسار شبه الاولى عمل ثم عين نائباً في سنة سين ثم في سنة ٦٤ دخل الى
القاهرة ليعمل في العود فادركه اجله بها في رجب اوفيه سنة ٦٤ وقد ذمه ايضاً
ابن حبيب في تاريخه وقال في حقه اسفر مذموماً على السنة الاغوام الى ان صرف
بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عمل اولاً حبس نفقة حب ثم افرج عنه واتفق
انه يوم عمره اولاً دقت البشار محلب وريت البدن وردت الاحبار بصرة
المسكر الموجه الى سنجار فقال بعض الحلبيين

سألت عن بشار * تصرف في المسالك * فقبل لي ما صرت * الا منزل المالكي
وقال في ذلك ايضاً

يا ابن الرباحي الذي حسب الحمى * كم اية في هنك سترث بهيت
يكفيك ان امر تصاعف جهه * ان المدينة يوم عزلك زيت

[١] في الحسن موانه فتح وانه ذكر في حقه السنة اعلم والظاهر ان نسخ رآها في
خط شيخنا هكنا يضمه فصحها والله اعلم

[٢] هي في ديوانه في صفحة ١٩٠

~ عبد الله بن يوسف بن السعاح المتوفى سنة ٧٦٤ ~

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن السعاح الحلي شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر في الاشياء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كرم النفس اتى عليه ابن حبيب وغيره مات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو القائل لا تغرب الى دمشق ثم الى القاهرة بعثذعن العود الى بلده ارضى مما الشبهاء دراً وقد عاب * عليها لأبناء اليهود مساجق

فأن مكست اعلامهم اناراجع * اليها والا فهي مي طالق
وهذان البيتان اوردهما ابن الشحنة في ابيات الخامس والعشرين من الدر المنضوب حيث قال وكانى معرض يقول طمت في ذكر حلب النرج ولم تذكر فيها شيئاً كغيرها من القدح. فوالله ما تعاود ال عدي الى نصرت في الأضواء والمدح وما علمت والله فيها شيئاً من الجرح مع غلب على اهلها الشيع في بعض الدول لتشييع ملوكها ثم زال ذلك والله الحمد والمنة. وقد تقدم ما قصه عن شيخ الحافظ [الرهان] الحلي في ذلك من كون ان جميع اهل حلب كانوا اهل شيعة وكانوا حمية ولا وقعت على محو فيها الا ما اشدي بعض عمومى من قول بعض فضلاء اهلها وقد رأس بها طائفة من اهل الشيعة اعنى حارة اليهود وهو هذان البيتان فقال (وعن حلب فوض خبايى فأها) الى آخر البيتين

~ حسن بن على العباسي الشاعر المتوفى سنة ٧٦٥ ~

حسن بن على بن الحسن بن على العباسي عمر الدين ابو النشاء الحلي ربيب حلب الشاعر كان فاضلاً نارعاً جميل المحاضرة حسن النظم والانشاء مات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل

شاهدناها ثم اعتراني فيها لدعوى عجبها شاهدناها

ورداها من دمع عيني فميك الحارية يوم نانت ورداها
وترجمه في السهل الصافي قدس كان ادنا ماهر ربح في الظلم والنز ومدح اعيان
حبيب وعبرها ومن شعره

اعقب عمري رجاء وصك * والعصر الى نكاحي حشر
 دروا فؤاداً امسى ابرك * معدن السعدود والحشر
 او دهبوا الى عملاً اعش به * وديروني فقد حرت في امري
 توفي عن الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين وسبعمائة عن نحو سبعين سنة
 اهـ (المسجل الصافي)

هو أحمد بن يعقوب بن إصاحب الموصلي سنة ٧٦٥ و كان على نربة
قال ابو دروي كرام على النرب نربة ابن إصاحب بالقرب من القاهرية من
شبهها ويسمى نربة بنى سواده [١] شاهها الأمير شهاب الدين أحمد بن إصاحب
شرف الدين أبي محمد يعقوب بن عبد كرام بن أبي يعقوب وكان وافر البعثة
سافر أجمعة والعزقة وله قصيدة ومعرفة ودراسة المصاحفة والطرب يجمع بأهل
العلم والادب ويرفق بنوذي العبد والفتى في سنة خمس وسبعين
ووفى بهذه النربة وهي مشتمة على نوبة تحكمة صرامة الحجر الحبس المطيع
الكثير الصناعة اد هي قو يس نه فأكماة الأقبية بن كرامش وعوسه هذا
القبو كالفنقية انى تكون في وسه قاعة اذ هذا القبو كرخام صرخم وفوق هذا
القبو عرفة من الحجر إصاف وق رما صدع الدعمة انى عها القبو فأصبحت
و داخل هذه اللوانة قلبية لطيفة وحوش وقد حمن هذا الحان وانه نربة وراشاً
وسبأى ذكر واقعها وترجمة وانفها في مكتب الأيسام الذي اشاه بحس اه

۱) $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

اقول هذه التربة كما قال ابو ذر امام المدرسة الظاهرية نجاها بيهي جادة وداران وهامان مداران كانتا تربة من موائد ولا يبق لهذه اثر وما تربة الصاحب احمد فقد بقي منها ساحة صغيرة في صدرها شراب مشرف على الخراب وعن يمينه قبر المرحوم وقد ذهب معظمه ولا يبق من آثاره الا ما ذكرها ابو ذر شي سوى بقية حمار كبيرة ست مع حدر من ارضه غير تحكم احيط بها هذه الساحة وهناك حجرة كبيرة مشظورة شطرس ست في حالي باب صغير من جهة القرب تدخل منه الى التربة وقد كسب عبيها

(١) و(٢) التسمية اتا عمر مساحد في قوله تعالى فمسي اولئك ان يكونوا من المؤمنين صر هذا المسجد (٣) المبارك والرباط و التربة اساركة في قوله مولانا السهاني من السلطان الملك الناصر الى الخامس (٤) حين اقام الله ايامه وشر في الخافين اعلامه على يد اصعب خلق الله تعالى و احد حرم (٥) في مقبره ربه ارحمه الله الفقير احمد بن يقوب بن عبد الكريم عمه الله عليه

وشر في هذه التربة الراحم الذي ذكرها ونحوه الاب دور صغيرة

✕ اريد بحسب ✕

قال ابو ذر في الكلام على مكاتب لايها (مكتب بن صاحب) هذا القرب من مصبنة حلب وهي مشتملة على بوابة وداخلها فرش من ارحام وركبة واول والى جانب هذا المكان بنة عصبة اسم وهي اشاء عدد سكان لاير شهات الدين بن الصاحب المنقذ ذكره في حرب في سنة خمس وسبعين وسميت وتوفي في هذه السنة واخبرني والذي انه كان متكا عبيها [ي في المدرسة] شيخ شهات الدين احمد بن الرحمن شيخه وكان قد خرج لفسح من حبيها ركب حماره الملاح لئلا ينقل على الملاح كاتمة دابة حري ويضرب من الملاح رغيفا ويصا

ليس لا وما توفي وانفها وجد في حية رقعة مكتوب فيها

اعني في حب الديار ملام * ام هل تذكرها عني حرام

ام هل لام اذا ذكر معاها * فارقتها ولم عني ذمام

دار الاحبة والهوى وشيية * ذهب وجيران عني كرام

فارقتهم فارقت من وحديهم * امهل لهم او لك كرى الملام

كانوا حالي فابيب بمقدم * فعلى الحية نجمة وسلام

وشرط وانفها ان يكون الطر في هذا المكان لم يكون حاجبا محلب وقد وقعت

على كتاب الوقف وفيه قدر معالم رباب الوحات

اقول موقع هذا المكنب ويعرف الآن بالصاحبية في غلة السويقة نجاة الخان

امروف من الورر ولا زال بياه فائما غير ن فطرة بانه الذي بعد في حمة الآتار

العربية الهامة في حب لحنها لو هن وذهب بعض احبارها وفي بية دائرة لا وفاف

اصلاحها وتنم ما قص منها على مقضى هدمتها القديعة . ومكتوب على بابها

(١) البسمة اما يعمر مساجد الله من آمن بالله (٢) هذا ما انشاء العبد الفقير

المستعبد بالله من المعصير احمد بن يعقوب بن صاحب [٣] غفر الله له ولن

كان السبب ولجميع المسلمين وذلك في تاريخ خمس وستين وسبعمائة هـ

تدخل من هذا الباب الى صحن صغير فيه حوض وشرقيه حجرة صغيرة فيها

عمراب صغير نقش عليه [وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد] وتدخل

من هذه الحجرة الى قبلة مربعة طولها ١٢ ذراعاً وعرضها ١٠ اذرع ولها قبة

عظيمة الارتفاع مبنية من الحجر وهالك عمراب فيه عامودان من الرخام ويعلو

الممراب نقوش في الحجر ملونة تصدق في طبيعة الآتار القديعة التي في حلب وقد

كسب فوق الممراب [ان لله يسجد له من في السموات ومن في الارض] ويتجمل

تلك الكتابة نقوش ايضاً زادت تلك الكتابة حساً وهاء وبمؤ هذه الكتابة
نقوش على طول المحراب عرضها نحو ثلث ذراع وهي مونة بالحضرة والحجرة
وتلك الاصباغ باقية من عهد بناء هذا المكان

وشمالى القبلة سدة من خشب نحتها باب صمير يخرج منه الى الجادة. وفي صحن
المدرسة ايوان صغير في شرفية باب مسدود الآن يفض منه الى حرة يجرح منها
الى الجادة الشرفية والمكان حيمه في حاحة الى الترميم فمضى ان توفق لذلك
دائرة الاوقاف حصاً لهذا الاثر القديم من السير الى طريق الحراب ويسكنه
الآن بعض مهاجري اهل المدينة المسورة وقد كان قبل - سوات بقراً هناك شيخنا
الشيخ احمد المكي رحمه الله درس النحو وغيره وحل على ذلك مدة ليست بالقليلة
- شيخ احمد بن محمد بن المديح المولى سنة ٧٦٥ هـ -

احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة بن محمد بن هبة بن احمد بن يحيى بن ابي
جرادة شهاب الدين بن جمال الدين ابي عامر بن صاحب كمال الدين بن المديح
الغليلي الحلي ولد في رأس القرن واسمع على يدرس المديح وعمه حديجة
وشهدة وحدث سمع عليه ان عشار مستقى مشيخة السوى والاول من مشيخة
ان شاذان الكردى (انا) يدرس وغير ذلك وولي ياية شبرر مدة لأنه كان يرى
... مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى
اخوه القاضي كمال الدين عه انه اخبره انه رأى في منامه كأن شخصاً يشده

بأ عافلاً صدته استلة * عن المقام الاثرف الاى

اهض عذمتك نحو الملا * وافتح لها مقلتك الوسى

قال جمعتهما وردتهما

وارجع الى مولاك واخضع له * تسو حبال احسان والحسى

قال اخوه فلما اشدى ذلك اعتبه بأن قال ما اطل لان هسي بعيت الي ثمت
في اسمة بقة وذلك سنة ٧٦٥ عن خضع وسبعين سنة قال ن حبيب ويقال
حدور السبعين وقرأ على يدرس مشيخة ن شادان الكري والأول والثاني من
حديث ن السهاك وولي يافة السطة مدة يسيرة وكان ذ حشمة زائدة وتعمل
X شريف حسن ن محمد ن رهرة المتوفى سنة ٧٦٦ X

حسن ابن محمد - الحسن - محمد ن علي ن الحسن ن رهرة الحسيني الحلبي
شمس الدين ابن بدر الدين فقه لاشراف محب وكان أمير طبعه امام ثم عمل
وماب في سنة ٧٦٦ ارحه ابن سبب و- يأت ذكره . اه قال في الكشف
(مائس الدرر في فصائل حذر " شير) الحسن - محمد الحسيني المساب الحلبي
متوفى سنة ٧٦٦ ذكره في حقبات الأساب العشرة اه

X القاضي محمد ن عمر العمري المتوفى سنة ٧٦٦ X

محمد ن عمر - هبة الله ن معمر العمري الحلبي القاضي ناصر الدين ن عم قاضي
القضاة الكيم عمر امري كان اثنا المذكور في القضاء محب وكان ماحد كرميا
ودوداً في عهده ان حباب ورج وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة

X محمد ن محمد بن حموي المعروف بأبي القاسم بن حموي سنة ٧٦٦ X

محمد بن محمد بن سماعة بن ابراهيم بن صالح قتي الدين بن ناصر الدين بن شرف
الدين حموي الاصل من الحلبي الشهير بأن القواسم وقد محبه وشأ بها واسفن
الى حلب وولي خطابة الجامع له في صاهر حبيب وشمن ودرس ووعه
وماب محب سنة ٧٦٦

X احمد بن محمود بن صدقة بن حموي سنة ٧٦٧ X

احمد بن محمود بن اسماعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي لأديب الشمل كثير كونه

في الأدب والتصوف مضطت عليه مدة موفقة فرجع امره الى الحكم محلب
 حكيم القاصي مالكى صدر الدين الدميرى سملت دمه فقتل وهو القاتل
 ادب ابى مصديق صدق • فكانت وداده وفق مراد
 خاذل انت تعامله بقرض • فان القرض مقرض الوداد
 اشدهما له اس حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبوع الزنا والربا • الى خازن المهلك الخالك

وماز الدميرى بتدبيره • ثوب مالكى الى مالك

قلت وهذا مأخوذ من الذي قيل في البقي وكان ابن علي الهيو و مسوق وانس
 ري لا حاد وفرض لا عرس ووقع في كده اب الى ان امره الى نفس فقتل ومن شعره
 وارب قوم ادروا مدامت • ديات من كل بدب وانس
 حاوا وقد رأوا بكل قبضة • فانس مسهب دهرهم الكامن

قال ابن حبيب كان ذكياً كبير المحور الكه حفظ عنه مقالات ررية و رندقة
 راويدة فأقيم عليه البيعة بدات عند الصدر الدميرى حمد بن عبد الظاهر
 فاصى لما كيه خكه قتلته فقال مشهد من • ثوب تحت فتحة حب في سنة ٧٦٧
 وقد جاوز خمسين • وهما كعب الشيخ ابراهيم بن عمر البقاعي هاشم الدرر
 الكامة محطه ما منه حدثى العلامة فاصى القضاة محب الدين محمد ابن الشحة
 الحسينى الحنبلى حدثى النعم عبد الحقيق بن محمد بن عبد الخالق ابن الوردى
 حدثني الشرف ابو بكر بن ارس عمر بن لوردي ان الكمال اما قسم عمر بن
 عثمان المعري فاصى الشافعية محب كان له حار من • ماء الحمد اسم احمد بن محمود
 ابن صدقة وكان ذا مال كثير وكان لا يحدثنى عن قصة مسكر وكان فاصلاً وكان
 مع نكه جريئاً لا يرد اسامه عن شيء فكان يحفظ عنه اشياء من الكه رباب

فكان فيج العمل والقول وكان يفيض الكمال للذكور وكان يؤذيه ويمتله الكمال
الى ان ركب يوماً للتدريس ببعض وطائفة ثم على ابن صدقة فتسخر ابن صدقة
وبصق وقال على لحيتك يا كذا فسمعها الكمال قال الشرف ابن الوردى وكست
الى جابه وكان في وجهه اثر صرعة حافرس فكان اذ اغناط اخضع ذلك الأثر
فاخضع فاشتد اختلاجه قال فقلت في نفسي راحت والله روح ابن صدقة ببصقة
فوصل الكمال الى تلك المدرسة فوقف قليلاً ولم يزل ثم مضى الى دار النيابة
فاجتمع نائب حلب خرجي ثم رجع فذهب الى الشيخ شهاب الدين الازدعي
فاجتمع به واجتمع نفقة قصاة حلب وكان المالكي الصدر المديري ثم رجع الى
بيته فمثل عن لسب في ذلك فاداه هو قد سأل النائب الأذن في الدعوى على
ان صدقة بما يركبه فأجابته وطلب موضع في السجن وسعى الكمال في الشهود
لخصمهم وصبط مغالاتهم فيه واتفق الأمر واحصر ابن صدقة في صبيحة القضاة
عنه عند الصدر المديري المالكي واقامت عليه البيعة ورد الى السجن فطعمه فصيدته اولها
رمسى زمان بالقطيعة والصك * وحرار فأجرى في محار الردى ملكى
تقدم مى المال من ليس وارنى * فمالكي روى ولشافعى ملكى
ومخلصها وهي في الماح السكى قاصى دمشق

وان سادى عند صومون غدره * الى جبل العليا ماح لعلى السبكي
وارسلها اليه دمشق يستنه فيها حقن دمه قال ان الشحنة قال عمي فتح الدين
لما سمع ابواك احيى الشيخ شهاب الدين هذه القصيدة قال هيك والله كما هيك ان
نوح القائل [سأوى الى جبل يعصدي من الماء] قال وارسل ابن صدقة الى نائب
من وعده ثم قال الى اخلافه خصر القصاة ومعهم الشيخ شهاب الدين الازدعي
فقالوا النائب عنه فوجدوه مرددا في امره فقال الازدعي للمالكي انت يا قاضي

القضاة حكمت بأرافة دم ان صدقة هذا فقال نعم حكمت بأرافة دمه فقال قم يا امير فاحصر صرب عتقه فقم يسعه الا الأمتثال فقاموا الى الموضع الذي يقتل فيه فصار ان صدقة يقول يا احرحي (اتحنون رجلا ان يقول ربي الله) فقال لقضاة فعلوا ذلك فقال شخص معه ادفع هذه الورقة الى الامير فدفعها اليه فخطمها الاذرعى طرفها قبل ان يعلم النائب ما فيها وصرت عتق ان صدقة وبعد يوم او يومين حضر من الحاج السبكي حكم محض دمه فاذا الأمر قد فات اه

قال في المحار من الكواكب المضيئة ومن شعر احمد بن صدقة مضمنا لبيت الأخير

يا حاديا اسر الحثي للمسرى • رفقا بمفري مفروم هجر الكرى
فلقد توقف حاله مذ حال من • بهواه عنه ودمع مقلته جرى
واش جعب الى تحامل عادل • فيمن يحمل الركاب وما افتري
فاظفر غوارها التي قد غمرت • فيها الشمس حق ان تبصرا
واذا رأت عيناك طرفا اسودا • فأعلم بأن هالك مونا احمر
وله كيف السبيل الى اتاع ممدى • وهواك باطلق الجمال مقبدي
اودي المحب مذ شترت تلافه • لنوا حظ من شرطها ان لاتدي
غادري المدر حنف صبا • وكآبة لاتنقضي وتسهدي
وزكري يا آخذي عرسا لاء • راض الرماة وعرضة للود
فولي دمي قد نوالى مسحه • في وحتي كفقاق في عسجد
قر له طروى وقى مدل • باناقص العهد ارضن بالمهد
الى امره لم يشي عن جها • الا نساء محمد ابن محمد
فمكاكه المعجزي وحاله • المعنلي ونواله المعجدي

قال بعضهم وقعت مع ان صدقة المذكور نتحدث بعد العصر بالدرسة الشرفية

وفاته في صفر سنة ٧٦٩ هـ وأرخه ابن حبيب وهو اعرف وفي في دي الحجة
سنة ٦٨ هـ ونى عنه بالعلم والفضل وقدم ذكر والده وانه سمع من سقراق
وهو والد صاحب طب الحكمة حال اذن عبد الله الرازي ذكر لي ان اياه كان
صديق الشهاب الاخرى وانه اوصاه على اولاده .

✽ عبي بن عثمان الصائغ بن حبيب حزين موفى سنة ٧٦٩ هـ ✽

عبي بن عثمان بن عبي بن عثمان الطائي الشافعي الحلبي زين الدين ابو الحسن ابن
قاسم القضاة خمر الدين ابو عمرو بن حبيب حزين وقفة سنة ٧٦٩ هـ سمعت في ترجمة
به ودين الدين علي هده هو حدي ابو مي و بن عمه حدي لابي ولد محبت
سنة عشر وسيرة واشتهر في به وغيره وحصل طرفاً من الفقه والأصول
وسمع الحديث وولي تدريس المدرسة السبعية شافعية ودرس بها وخطبة الخاتم
الناصرية وكان انساناً حسناً كريماً حسن الخلق مواظباً واهل حسب مظلومين لأن
غالب فضلائها تلاميذ والده وكتب كتباً وعنى في الأصول صديق كثيرة رئيسها
محطة دروساً وذهب في "الواقعة السبعية" توفي في ربيع عشر من ربيع الآخر سنة
تسع وستين وسبعمائة بمحب ودفن ببيت خارج باب المقام بعمده لله رحمه الله
(الدر المختص)

✽ محمد بن ابراهيم بن ابي الله كاتب اموي سنة ٧٦٩ هـ ✽

محمد بن ابراهيم بن محمود بن سليمان كمال الدين ابو الفاضل بن الرئيس جمال الدين
ابن اسحق ابن الرئيس شهاب الدين ابي الساء الحلبي موقع الدست بمحب والقاهرة
وكان كاتباً ماهراً ذكياً ماهراً في صناعة ترسل مالكا في ذلك طريق جده
اشتهر في الفقه والأدب وكتب الخط الجيد وسمع الحديث من والده وغيره
وحدث وكتب الأشياء بمحب ثم بالقاهرة ومن خطه

سأرك فضل الخل من أجل مة * ولو بلغت بي حاجتي غاية البلوى
 من من يوماً بالمطاء على امرء * فإن بذالك المن يستوجب السلوى
 واه من إبيات

بن غرام من حبيب فأن * لم اشاهد مثله في عمري
 وجهه لما تبدي مقبلاً * أحجل الشمس وصوره لقمري
 فده كالنفس في الروض له * ثم يباحسه من ثمري
 دو لحاء لو رآها زاهد * بات منها خائفاً ذا حذر
 جسمه كأنه في رفته * ليكن القلب شبيه الحجر
 لا تني دعي وكن معطفاً * بالذي تلمه من خيري
 وكتب إليه الإمام الأديب بدر الدين حبيب الشهير بالسابع الحلبي جو كاسمعيه
 في امر ظمأ وثراً من النظم

يقس الأرض من الماء * مشرف حاز كل بشر
 فيه خطاب وخسن خط * كفت سحر ونظم در
 يمرر عما حوى صبري * محض عيش ورفع قدر
 تحذه في الدحي أبيي * من دون زيد ودون عمر
 فكان كالشمس في هاري * وفي ظلام الدحي كبدر
 إن كان روحاً من سحاب * أو كان دراً فلهظ بحر
 مولاي إن عانت الأبادي * فأنت ذخري وأي ذخري
 وانت إن طال ليل خطب * وجهك لي من ساء خري
 قدم كما عهدت مولى * لجر نفع ودمع ضر
 رشد ازري وقو صني * وانظر إلى فاتي وقصري

واغتم الاجر وانتقدي لله من عمرة ييسر
 يا آل محمود قد غدوتم * زهر نجوم وروض زهر
 حتم الملك بيماني * بشر فضل وكنتم سر
 وزينتم الدهر بالمعاني * بحسن نظم وحسن تر
 توفي بالقاهرة سنة تسع وستين وسمائة واثلاث واربعون سنة اه (الدر المستخب)
 - حسين بن سيجان الطائي التوفي سنة ٧٧٠ -

حسين بن سيجان بن ابي الحسن بن سيجان بن ريان شرف الدين الطائي موافق
 لاثنا عشر بجلب ولد في شول سنة اثنين وسمائة وكان بوه «طر الدواة فنشاً
 هو شاء حنة وهان الآداب وكان صادق الهجة حسن الخصلة رفيق الخاشية
 ونظم زهر الربيع في البدع في سبعة بيت ونظم كتاباً في حكم الواليد ما كان
 انعام عنه مات في سنة سبعين وسمائة واربعة مائة واربعة وثمانين سنة ٦٩ وهو القائل
 كانت الهلال نحو السماء * وقد فارن الزهرة لبيد
 سوار الحساء من عسجد * على رصه ركبت جوهره
 وهو اعش من يوقعون في وصال * قوساً من احدا في حرق
 تسمي في الكس لا يبرها * وقضاً ووصفا في الورق
 وترجمه في انهل الصافي سحوماً تقدم قال وله في عذار اشقر
 كأنما عذاره الأشقر في الخلد الندي
 قنديل بلور له * سلسلة من عسجد

قال في لكشف نظام القلائد في احكام ابوالد الحسين بن سيجان لفظ الحى
 ارجورة في ٧٠٠ بيت ثم شرحها في مجده اه

✽ ابراهيم بن عمر التبريزي المتوفى سنة ٧٧٠ ✽

ابراهيم بن عمر بن ابي المعالي البزبي الحلبي حمال الدين ابن الحكم ولد سنة تسعين
وسنة وثمانيه ببلده وبرع فيه ولي قضاءها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال
المعري وناب عنه في دروس العسروية وغيرها وله سماع الوادائي وحدث عنه
سمع منه ابو بكر بن المخصوص ومات سنة سبعين ثمان مائة

✽ ابراهيم بن عمر بن الحلاوي المتوفى سنة ٧٧٢ ✽

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الحلاوي حمال الدين الحوي امام في النحو فاضل قرأ الفقه
على ابن الوردي والباردي واسمع في النحو بأس الوردي تصدر الجامع الكبير بحلب
وجلس مع الشهود وعمل تاجره موقع درج واقبل آخر عمره على الفقه وله نظم
حسن اخذ عنه العرق جماعة ومات بحلب ليلة الاثنين سابع عشرين رمضان سنة اثنين
وسبعين وسبعمائة (بمئة الوعاء) ورحمه في الدرر الكامنة نحو ما تقدم وذكر ان
ولادته كانت سنة ٧٢٦ وانه كان شافعي المذهب وسمع منه البرهان سبط بن
المعجمي وسمى جده احمد بن عمر والله اعلم

✽ حسن بن محمد العشالي المتوفى سنة ٧٧٢ ✽

حسن بن محمد العشالي بدر الدين ابو محمد الحلبي مهني دار العدل بحلب ذكره
ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وبانثر وطيفة الافتناء
والتدريس ومات سنة ٧٧٢

✽ ابو بكر بن محمد الصبيحي المتوفى سنة ٧٧٣ ✽

ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن
صاهر بن يوسف الصبيحي الحلبي شرف الدين ولد سنة ست اوسيع وسبعمائة
وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن المحمي وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم بن

صالح بن هاشم وغيرهم وحدث روى عنه اسماعيل بن بردس (هكذا) واهو المعالي
ابن عشار وكان رئيساً جيد الرأي كثير الزعم كتاب الانشاء مجلب حسن الخط
بأثر عدة وطائف ثم تركها تفعلاً ولزم بينه مواظباً على الخير والتلاوة حتى
مات في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة

﴿ علي ابن اراهيم بن معاسين المتوفى سنة ٧٧٣ ﴾

علي بن اراهيم بن حسن بن نعم الرئيس علاء الدين بن معاسين الحلبي كاتب السر
ولد سنة خمس وسبعماية واشتغل بالقرآن وتعالى الادب وقدم الى ان ولي كساية
السر محب سنة ٦٢ بعد تحول ناصر الدين ابن بغدرب عنها فادبرها نحو عشر
سنين ذكره ابن حبيب فقال كاتب حسن خطه وطل بهره واحضر شطه وبسقت اغصان
سعدته وايضت ثمرات شدة وساد على ابناء جده وسار بها الله وكان حارماً عارفاً
ثم امكن وعزل وصودر وصرب ووصفه بأنه كان يكسب اولاً الانشاء ثم رقي
الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣

﴿ علي بن الحسن الباني المتوفى ٧٧٥ ﴾

علي بن الحسن بن حميس الشيخ الامام علاء الدين ابو الحسن الباني نائب راعا
الحلبي الشافعي اشتغل مجلب على جدي لا على لأي قاضي المعصاة خرا الدين الى عمرو
علي بن خطيب حبري وغيره ورحل الى دمشق فاشتغل بها مدة ثم رجع الى
حلب وتفق وكان اماماً فقيهاً ورعاً دينا صالحاً وقرأ عليه الفقه جماعة مجلب
مهم شيوخا بن اخيه شمس الدين محمد بن اسمعيل الباني ودرس بالسبعية في آخر
عمره رل له عنها حدي ابو امي علاء الدين ابو الحسن علي بن قاضي القضاة
خرا الدين المذكور في مرض موته وذكره ابن حبيب في تاريخه وقال فيه كان
حسن الطريقة دينا على الحقيقة مدمسكاً محباً للنقوى مقتدياً بما يقبل عن السلف

وبروي فيل الكلام مقطوعاً عن الأمانه دأ وقار وسكون وسمت علاء الملوب والعيون
ورد الى حلب في حال شبابه واحذ عن اهل العلم لشرف ورياسة ولأرم الصلاح
وإسداد ودأ الى ن افنى وفاد واستمع به الطلاب واصرت لاستماع تفرسته
في اصحاب ودرس بالبيعة في آخر عمره واستمر الى ان غاب عن الاصحاب
صوة ثمه انتهى توفي بحلب في سنة ربيع وسبعين وسبعين عن خمس وستين سنة
ودفن خارج باب المقام عند قبر الشيخ زين الدين ابا يي القرب من الظاهرية
تفعله الله برحمته اه [الدر المنخب]

- ✕ محمد بن عبد الكريم بن المعجمي توفي سنة ٧٧٤ ✕

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هانم بن عبد الله الكرابيبي الأصل
الحلي طهير الدين ابو هانم المعروف بأن المعجمي أحد الشهود بحس ولد لها
سنة ربيع وسبعين وسبعمائة وستم من سفر روى الصحيح وان مساجه ومثقي
الاحكام والبعث واجبار الزبير بن كاز وحره الى الحنبل ومن يدرس المديني
مشيخة شاذن وحره ابا يسي وعلي بن هجر الشيرازي حره سميان ومن غيرهما
فاكثر وحدث سمع منه شيوخا لمراقي وغيره ومات بحس يوم النسا الصف
من المحرم سنة اربع وسبعين وسبعمائة

- ✕ علي بن صالح القرني السوي سنة ٧٧٤ ✕

علي بن صلاح بن ابي كرس محمد بن علي الامام علاء الدين او الحسن السخوي
القرني الشافعي روى حلب كان عالماً بالأصول والتفسير والفقه وغيرهما ديناً
كثير العبادة قام بحس بعثي وبصيف وشمل واستمع به الطلبة ذكره الامام بن
حبيب فقال عالم جليل القدر اسر القاب وشرح الصدر وعاش كثير العبادة
مصد الألفاء والافادة كان عارفاً بالفقه وتفسير آيات القرآن ماهراً في الأصول

والعربية والمانى والبيان ورد الى حلب وانتفع به اهل الطلب واقام بها نحو اربعة اعوام عاكفاً على التأليف مقطعا عن الاقوام واستمر مشغولاً بها بعيد ويجدي الى ان لحق محوار من بعيد ويدي . وصف تفسير القرآن العزيز وكتبا في الاصول توفي بحلب سنة اربع وسبعين وسبعائة عن بضع وستين سنة تلمذه الله برحمته اهـ (الدر المنجب)

✽ كنتم القرباصى المتوفى سنة ٧٧٥ وذكر جامعه ✽

قال ابو در (جامع قراصى) اشتهر كنتم القرباصى وله ترجمة في تاريخ شينغا مؤرخ وقد توفي سنة خمس وسبعين وسبعائة وفيه خطبة وقضاء من الشافعية صريون ولهم مدرس وادركت الشيخ يوسف الكردى يدرس فيه وقد وقع حائطه الغربي في ايام الشيخ يوسف المذكور فترجع بماله الحاج احمد بن فستق الشاشى وكان صديقا للشيخ يوسف المذكور واحضر عبداً من الرحل مع ناسه الخيل واقامه ووقف على اسمه حين اسمه وله مباركة حكمة لطيفة من حسن البناء والاحجار والحدت ثم في اياما رسرع رأسها فمضى واعيد ولم يعيدود كما كان فاهم فقصوا من طول لعمد التي عيبها فبها فاهم كانوا ضوالياً وذكرني من اتق به ان الحاج احمد بن فستق المذكور سشار لشيخ يوسف في ان يحج وكان لحائط المذكور اذ ذلك مشهداً فأجابه لشيخ بك قد حججت وانا اذ كنت على فعل خير يحصل ان شاء الله لك منه اجر الحاج وأشار عليه بأن يعمر حائط القرباصية فقال الحاج احمد استخير الله تعالى ومضى من عنده فقيه لشيخ يرم المحذوب في طريقه فقال له اعمل الذي اشار عليك الشيخ فشرع الحاج احمد وى لحائط المذكور انتهى . اقول عنها معروف في حجة المرافعة وسبأى ذكرها في ترجمة اسماعيل بن عبد الرحمن الشريف المتوفى سنة ١٢٤٤ ان شاء الله تعالى

٥٠٠ أحمد بن محمد الأمازي التوفي سنة ٧٧٥

أحمد بن محمد بن حمزة بن أبي بكر بن اسماعيل بن حسن الأمازي الحلبي شهاب الدين أبو العباس عرف بأبي الحبيب الشافعي ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ (هـ) والصواب (٦٩٨) ونفقته بحلب على الفخر بن الخطيب الطائي وسمع على المراراه بن صالح و"أودى بن" والناج القصي والندار جماعة ورحل في حسب الحديث ورع حتى صار له عالم مع الزهد والورع ولي خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة عمل فيها لأبي الحسن بن عشار ولابن حبهاني مراكات موسى بن محمد بن محمد بن حمزة وكان دمث لأخلاق يسر صدره فروعا كيرة وله حصة منه. وحدث عنه شيخ مدرائش الرركشي شمس المصنف بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤

مناقب الفخر بن أبي بكر بن حمزة بن محمد بن سؤل أرجل

ولا خبر في أبي من تاليف عمر الأول بن سؤل

قال ومناقبه في سنة ٧٧٥ بحسب كتاب في ١٦ دي الحجة سنة ٤٠٠ فأرجحه برزكشي بعد سنة لتوقع الخبر إلى مصرية ومنه مجموعة من مسند... سمعه من المرار بن صالح أنا يوسف بن حبيب بن عمار... وبين سنة وذكر موسى بن... وكان من أصحابه أنه حضره حين احتضر بعد أن قرأ سورة الرعد فلما انتهى إلى قوله (فأجابهم) وحملها) خرجت روحه

٥٠٠ إبراهيم بن أحمد الرعياني توفي سنة ٧٧٦

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي الحلبي المعروف بأبي الرعياني أبو اسحق كان أديبا معروفا بأبي أمين الدولة وهو لقب هبة الله جده لأبى ولد بحسب في ربيع الأول سنة ٦٩٥

وسمع بها من سقر الحبي صحيح البخاري ومشيخته ومن ابى بكر بن احمد
ابن المعجمي الثمين للأجرى وعلى اخيه ابى طاهر الكسالى ولذكر لأن فارس
ومنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى وغيرهم وولي وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الأشاء وكان رئيساً ببغداد حدث بحلب ودمشق ومات
في ليلة الأحد ثامن جمادى الأولى سنة ست وسمين وسيمائة وهو من شيوخ الحفاظ
ابى الوفا حبط ابن المعجمي بالسماع وسمع منه ابو حامد بن صهيرة بدمشق وبحلب اه
✽ محمد بن محمد بن محمد بن الشعبة المتوفى سنة ٧٧٦ ✽

محمد بن محمد بن محمود بن غاري بن ايوب بن الشعبة الحنفي كمال الدين والد
عبد الدس الحنفي الشيعي كبيراً حتى مهر وافق ودرس في مذهبه وكان فاضلاً
در مقام في ربيع الأول سنة ٧٧٦ واحب ولده الامام العلامة عبد الدس فاضلي حلب.
✽ عبد الله بن علي بن المعجمي المتوفى سنة ٧٧٧ ✽

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن ابي حامد عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن ابو حامد بن عمر بن المعجمي سمع من ابى صليب بن المعجمي قريبه شيئاً
من المقامات وغيرها وحدث سمع منه البرهان احدث بحلب وقد انه بقي من في
المعجمي اعد سباً منه فت ولد بحلب سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٧٧
✽ عمر بن ابراهيم بن المعجمي المتوفى سنة ٧٧٧ ✽

عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
ابن الحسن بن المعجمي الشيخ الامام العلامة كمال الدين ابو حفص وابو الفضل
ابن الشيخ تقي الدين ابى اسحاق الحنفي الشافعي من بيت العلماء والرياسة والوجاهة
والقدم مولده بحلب في سنة حمادى لا حرة سنة اربع وسبعمائة سمع من - ببيه
الأخوين ابى بكر احمد وابى طالب ابى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم

ابن المعنى والى عبد الله الوادى شى قدم عليهم ورحل فسمع بحجة من الأمام
 شيخ الإسلام شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزى وابن صرين
 وسمع دمشق على الحافظ لمرى واحذ عنه وعلى عائشة بنت محمد بن المسلم بن
 سلامة الخراية وغيرها وسمع على الحنبل ورحل الى القاهرة فسمع بها .

واشتمل بالحقه محلب على جدى الاعلى لأبى جحر الدين ابى عمرو عثمان بن خطيب
 حنين وبه تفقه وقرأ بحمد الحق أيضاً على القاضي شيخ الإسلام شرف الدين
 ابن الداررى انشأ الله ودمشق على الملامه رهان الدين المرردى وبالقاهرة على
 الشيخ شمس الدين الاصمهانى قرأ عليه اصول الحق وحاصل وكان اسماً عالياً
 مهياً خدماً فقبها حدث بحب سمع عليه بها جماعة كثيرون منهم شيخنا ابو اسحق
 راهيم وابو انعالى ابن عشاير وابو التركاب موسى الاصارى وغيرهم ودرس محلب
 بالمدرسة الرحمانية والشرقية والظاهرية والبيدية وذكره الامام الحافظ ابو عبد الله
 الذهبي في معجمه المختص بالصلوة وقال فيه العام الحق كمال الدين قال قدم عيسا
 دمشق صاحب حديث قال انه فقه ومشاركة وفصائل وسمع عصر واسكندرية وفتحها
 واشتمل عليه محلب جماعة احبوا شيخنا ابو اسحق الحنبلى قال انتم الشيخ كمال
 الدين المذكور ان قري في يوم واحد مع الحاوى الصمير في الفقه بالدليل
 والتمثيل جلس المدرسة الظاهرية وحسب عنده بعض الطلبة قرأ عليهم من اول الحاوى
 فشرع يقرره بالدليل والتمثيل قال شيخنا فرحت اليهم وقت الضحى فوجدته يقرر
 في باب الحبس واحتمر الى ان وصل الى كتاب الصلاة فتم الطلبة وتحقق
 استحضاره في الفقه . وكان شيخاً حليلاً ديباً كريماً ذا خلق حميلة وعاصرة
 حسنة وله اليد الطولى في العرائض والحساب وكتب وصف وذكره الامام
 بدر الدين بن حبيب في تاريخه وقال فيه علم تين عرفانه وتعب صوفانه وتحدث

صابت اخباره وحسنت آثاره ، قدره حليل وبيته أثيل واحلافه حمية وخاضعته
بالمحاضن كريمة وحصل ودائب ورحل وسمع وقرأ وكتب وافتى واحاد ورأس على
اقربائه وساد وباشر بحلب مشيخة الخافاء الربية ودرس بالرواحية والشرفية
والزحاحية والظاهرية واستمر ماشيا على صر الدهر الى ان رمي من الحف
بسم القهر انتهى (الدر المنجب)

احدنا شيخنا ابو الوفا بن محمد الحلي بها قال (انا) اشابع السنة كمال الدين
ابو الفضل عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن العجمي والسيد عمر الدين محمد بن
عبد العزيز العجمي والرحلة المكث كمال الدين ابو الحسن محمد بن الامام ابو القاسم
عمر بن حبيب والحليل الاصيل ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد اشهر بان
الطباخ والحليل الاصيل زين الدين عمر بن محمد بن عني بن الركاى والحليل الاصيل
ناح الدين ابو محمد عبد الله ابن الامام سيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن
عشائر السلي الحليين قال الثلاثة لا و ان (انا) - عا شيخ الامام سيد شمس الدين
ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي وقال الثلاثة الآخرون
(ثا) اجارة زين بنت كمال الدين احمد بن عبد الرحيم المقدسة قالت هي
وابو بكر بن العجمي (انا) ابن لفيرة قال شمس الدين ابو بكر سيد عاوقات ربيب
اجارة قال (انا) ام عيب تحي بنت عبد الله الوهابية فرأه عليها وانا اسمع قالت
(انا) ابو عبد الله الحسيني بن احمد بن محمد بن طحة العالي [انا] ابو الحسن محمد بن
احمد بن محمد بن زرقويه [انا] ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار (ثا) ذكرى بن
محيى بن اسد البرورى [ثا] معروف الكرخي قال بكر بن حبيب بن في حهم
لو ديا يعود جهنم من ذلك الوادي كل يوم سمع مرات الحديث . توفي بحلب
يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة عمده الله برحمته هـ

وترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ببعض ما تقدم وما قاله انه كان له المام قوي بعلم الحديث واشتهر اليه رئاسة الفتوى يجلب مع الشهاب الأدرعي ومحو ذلك في المنهل الصافي

✽ - عمر بن احمد بن امين الدولة المتوفى سنة ٧٧٧ ✽ -

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المصم بن امين الدولة الحسيني زين الدين ابو حفص ولد سنة عشر وسبعمائة وياشر ديوان الاشياء مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق عذوب احمد ولارم التواضع وشغل بالكفاية والادب والحديث وقدم دمشق ومصر ورحم الى حلب ثاب بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة ✽ محمد بن عمر بن حبيب الشوفي سنة ٧٧٧ ✽ -

محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن محمد بن شويخ بن عمر الدمشقي الأصل الحسيني كمال الدين ولد في منهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعمائة وحضر على سقر ابو صا القمي ومسند شافعي والبخاري وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لأبي عبيد والسمت والمحاسبة كذاهما لأن ابن الدنيا والمقامات وسمع ايضاً من العماد ابن السكري ويونس العديمي وابن المنكر بن النقيب وابن بكر وابن صالب ابن المعجمي واستاعيل واهرام وعبد الرحمن اولاد صالح المعجمي واهرام بن عبد الرحمن الشيرازي وغيرهم واحار له ادمياطي وابن جعفر الموازي وعمر الحمصي وعلي بن القيم وآخرون وكتب في ديوان الاشياء محب وحدث بالكثير ونهر د ورحل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاورها سنة ٧٣ وكنت وفاه بالماهرة في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٧٧



عبد الله بن مشكور المتوفى سنة ٧٧٨ هـ

عبد الله بن مشكور الحلي باضر الجيش لها مدة طويلة وله ماثر معروفة بحب
مها انه اجري الماء الى الجامع الناصري من القضاة بعد ان بنى به بركة لذلك وله
جامع باب قسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قتل في حبس اهل
الحراثم ثم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيراً
ومات في حمادى الآخرة سنة ٧٧٨ هـ وقد ما في ترجمة الحسن ان الحشاش المتوفى
سنة ٦٤٨ في الكلام على درى الحشاش ان رأس هذا الدرب ومسجد يعرف
بأن مشكور وقد جعل حبساً لأن اقول بسبب على الظن ان هذا المكان لأن هو
الحان المعروف حان ر عين ولا نرماك لهذا المسجد

وقال ابو درى الكلام على الحملات [السهية] هي سويقة حاتم بها حمام
ابى عصرون وقد صارنا لأن مشكور ولها دولاب نجاء الحمام الواحد جعل لأن
داراً ووقفها ان مشكور على رباط ماقدس وعلى مصالح القضاة التي من السهية
الى باب الحان وحسن الظاهر في ذلك الخطيب الجامع الكبير بحب اه

عبد الدين محمد بن يوسف المعروف باضر الجيش المتوفى سنة ٧٧٨ هـ
لم انف له على ترجمة وقد ذكره في الكشف في الكلام على شرح السهية في لحو
لأبن مالك قال ومن شرحه الشيخ عبد الدين محمد بن يوسف بن احمد المعروف
باطر الجيش الحلي المتوفى سنة ٧٧٨ قرب الى اتمامه واعتنى بالأجوبة الجيدة
عن اعتراضات ابى حيان اه يوجد نسخة منه في مكتبة بور غصية في الآستانة
ورقمها ٤٥٦٠ وسعة في المكتبة السلطانية في حمة اجراء بها خروم رقم للنسخة
٣٤٩ وقد سماه في فهرستها تمهيد القواعد بشرح تسهيل العوائد وذكر ان مولد
المؤلف سنة ٦٩٧ وذكره في الكشف من المؤلفات شرحاً على التاجين في الاماني والبيان

نفسه اواقف وزد ونقص في الاعيان والشروط انتهى وشرط فيها مدرسا على
مذهب الامام الشافعي وملقا للقرآن وهي لطيفة وفيها ايوان مسجود من صبعة
اولاد عبد الله القلعين فرد في بابه . اهـ

اقول قد رأيت الوقفية وهي شريرة سنة ٧٨٦ وقد ذكر فيها ال اواقفين على
ومحمد (الوصف وولده) وعمر بن اراهيم بن قاسم وهذا ايضا من بني الخطيب
وباب هذه المدرسة من الرقاق الذي هو نجماء المدرسة لشرقية وفيها بيوت
وداخلها فناء واسعة حصة الباء تعد من لآار القديمة التي في حلب فيها خراب
وثر ماء وقبل سبعين كان بعض مشايخ ثوبت فيها الأطفال وبنامات بطل ذلك
ولها باب كبير تخرج منه الى الروق الشامي من الجامع الكبير وهو الشباك الذي
ذكره ابو ذر ويصير انه نحمد الله بعد الألف بقيل في زمن ساكن هذه القاعة
الشيخ عبد الوهاب امرسي او والده او اوفقا وقد كان من مدرستها والى الآن
يتناولها المدرسون غير اني من وثني هذا القرن الى هذه السنة اربها مفتوحة
ولم اربها مدرسة . قد وسكن هذه المدرسة الآن البديعة شخصان من بني الخطيب
وقد نحمد هذه القاعة البديعة مطبعا . ذلك حلقها وذهب بها عنها والله الامر
- القاصي موسى بن عباس الحسيني اسوق سنة ٧٧٨ -

موسى بن عباس بن موسى بن عبد العزيز بن عباس الحسيني القاضي القضاة المتوفى
سنة ٧٧٨ ابو البركات شرف الدين المقدسي اصحابي الحسيني قدم الى حلب
ودرس وكان سميع من الحجاز وحدث عنه وسمع عليه ابن عثارة ورهان الدين
لمحدث وهو اول من ولي قضاء الحماة بحسب في سنة ٤٨ واسمر حسبا وعشرين
سنة وكان صالحا ورعا مطروح التكلف مطلقا للشرع ومات سنة ٧٧٨ عن نيف
وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال الرهان صاحبه كان مولده سنة ينف وتسعين

فعلى هذا ما حاور السمين وكان ترك القضاء لولده احمد قبل موته خمس سنين
 قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد في ذكر شيوخ حلب سنة ٤٨٠ ان شرف الدين
 هذا سمع الصحيح على الحجار والى نكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم
 سنة ١٢ وسمع على ابي سنان حزه بن محمد وعلى ابي نكر والحجار
 سنان بن داود الكاتب اسوقى سنة ٧٧٨

سنان بن داود بن يعقوب بن نسيب القاضي جمال الدين ابو الربيع المعروف
 بالهمري الحلي الكاتب الأديب كان نازعا في صناعة الأنشاء والترسل وله نظم
 الرائق والثر العائق مع رياسة الحلق وحسن الحلق وياشر كناية الأنشاء وعدة
 وظائف حلب حتى مات في سنة ثمان وسبعين وسميثة وقد قارب الخمسين وكان
 له شعر جيد وفصائد على حروف المعجم سمعها بالشعرية في مدح خير البرية
 صلى الله عليه وسلم استوعب فيها محور الشعر ومن شعره

أوحشي اس اهل محمد * وسمع الف رول
 اس الوري رائل نعل * والاس بالله لا يرول
 سعد ولم نفع بذلك وانما * حلب عن لأخوان الكسب والرسول
 وله وبنا لحري في وداك جهدا * وان كسب نمتي في الوداد على رسل
 وله ايضا

دياقض جرت بالظلم عادات ريجها * وسار بغير العدل في الحكم سيرها
 ففرقت الأعصاب عند اعتنائها * وولدت الأهار ذحن طيرها
 اه (السهل الصافي)

سنان احمد بن محمد بن احمد الحسي المتوفى سنة ٧٧٨

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن زيد بن جعفر

ابن زيد بن جعفر بن ابراهيم المدوح السيد الشريف ابو العباس بن شمس الدين
ابن المجد بن شهاب الدين ابى العباس بن علاء الدين ابى الحسن بن شمس الدين
ابى عبد الله بن زين الدين بن الحسن الحرايى ثم الحلبي الحسبي لقب الاشراف
بحلب وكتب الأنشاء فيها وأحدا عياها سؤدد ورياسة وكرما وفصلا مع رياسة
احلاق وتواضع واحسان لمن يرد عليه ولم يزل على ذلك الى مات بحلب فى سنة
ثمان وسبعين وسبعمائة اهـ

وترجمه فى الدور الكامنة بأحصر مما تقدم لكه قال ولد بعد سنة سبعمائة تقريبا
وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق .

عمر بن احمد بن مهاجر الشاعر المتوفى سنة ٧٧٨ هـ

عمر بن احمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر لقب زين الدين الحلبي الشافعى
ولد وتفقه بحلب على الشيخ زين الدين ابى جعفر عمر الباربي وقرأ الأدب
على الشيعين ابى عبد الله وابى جعفر الأندلسيين ربلي حلب وبرع فى الأدب
وكتب الأنشاء بحب ودأب وحصل وكان عمه فضيلة ولديه مشاركة وكان
يسد من أعيان الحلبيين وله نظم ونثر ومن نظمه

وقوم غرض طرف الدهر عيم • فسادوا عند ما عم الفساد
فأمكن منهم رب الغايا • بعدل عند ما ظلموا ورادوا
ولما لا تعود اذا رجعا • لقد كذبوا ولو ردوا لصادوا
وله الى لا كره اذرقا بعمصها • فراق اسد جار قد وعى فثني
فكيف اذغب فى محب بعمصه • فراق اهلى واوطانى وعافيتي
ومن نظمه فى حمام الرسائل

الله عادى طائر البشر الذى • وافى مخرج كربة المحزون

حمل البطاقة بالبشار والها • بامرحباً بالطائر ايموت

توفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة هكذا اخبرني ولده صاحب القاضى زين الدين
عبد الرحمن بحلب رحمه الله تعالى اه (الدر المنجب)

حسن بن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩

حسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر بن بدر الدين ابو احمد
وابوطاهر الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمشا ولد سنة عشر وسبعائة
وشأ شاعراً في الآداب واحذ عن ابن بائة وغيره وهو صاحب نسيم الصبا يشتمل
على ادب كثير واستعمل مقاصد السماء ليعاين فسكها سجعاً سمع منه ابو حامد
ان طهيرة وصف درة الأسلاك في دولة الأتراك سجع كله يدل على اطلاع
زائد واقتدار على نظم والنثر لانه ليس في الطبقة العليا منها وهو القائل

الحافظه شهدت بأنى ظالم • وانت عطف عذاره تذكرا

يا حاكم الحب اشد في نيتي • فالحظ زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة عشر وخمسة في عاشر شهر على ابراهيم واسماعيل
وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيمرس المصاخرة وغيره انتم سمع من
ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن بحر الدين ابن خطيب جبرين وسمع
بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان فاضلاً كيساً صريح الفل حدث عنه ابن
عشار وابن طهيرة وسبط ابن العجى وعبد الدين ابن الشعنة وعلاء الدين
ابن خطيب الدامرية وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت منه الحديث واجازل
قلت سمع عليه وهو في الخامسة واطفه آخر الرواة عنه بالسباع وكان يوقع عن
القضاة واقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة السيه في ايام المصور وميه جرى
فيه على طريقة درة الأسلاك ويأثر بياة القضاء وبياة كتابة السر وكان اخذ

عن بحر الدين بن خطيب حرس في الفقه وفراش بخط محمد بن يحيى بن سعيد
فيمين كان بحلب سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر
على بيرس جره الأمازيقي قمت والمصاحفة للبرالي وجره هلال الخمار وهو يومئذ
في ٤ وسمع من أبي المكارم النسيبي عوالي سعد بن منصور ومن أبي العجمي عبد الرحمن
وعبد الرحيم واسماعيل وارايم ومن اسحق الحجازي ومحمد بن النسيبي
وغيرهم واجارله من مصر الرشيد بن المقيم (١) والحسن الكردي وموسى بن علي
وربب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وأبى ولده صهرام وقد ديل
على تصنيف أبيه درة الأسلاك في دولة الأرك وتأخر إلى بعد القرن بسنوات
وكتابه نسيم الصبا مطبوع طبع عدة مرات وهو مشهور متداول بين الأدباء
قال في الكواكب نصبة اشأ هذ الكتاب في سنة ست وخمسين ومن نظمه في
اصل في الحبل ولأن

حرد هس نكل عبي حنة • فادا حرس ابن بالبرن

بحكين في اليد انعام رشافة • ويسرن في الأهوار كالحيتان

قال الشيخ علاء الدين ابن الخطيب انشدني بقول الدين الحسن بن حبيب لنفسه

مما كتبه في كتاب الى دمشق لما ولي العلامة بها الدين ابو البقاء السبكي .

شرفت دمشق محاكم اوصافه • منها الدبابة والحصينة والنقا

واسماه عن كل من مررت • من ذا الذي اعترابه كالي البقا

وفي سنة سبع وخمسين جمع تعداد من شعره وسماه بالبدور منه

الورد والترجس مذعنا • ليوفراً يلزم انهاره

شمر ذا العوض عن ساقه • وقت ذا النجوم ازواره

واورد الشيخ محمد المرصفي في مجموعته الكبير من نظمه منه قوله

١٠ الى الكشف بحبة نسيم مستقي من شعره • منه حسن بن عمر بن حسن اخي شوقي ٧٧٩

بين صدغ الحبيب والحمص خال * عري يسي عقول الرايا
 فاعرفوا حق عمره وشذاه * واعلموا ان في الزوايا خبايا
 ومنه في تنيف يامن بروم بظمره * تنف العذار المظام
 اتعبت نفسك فاسترح * من ذا البلاء المبرم
 من ذا الذي يقوى على * رد السواد الاعظم

ومنه الصدق يورث فائيه مهانة * سر نحوه نعم الطريق طريقه
 واحفظ به عهد الصحاب فانه * من قل منه الصدق قل صدقه
 ومنه اياك من ذل السؤال ومل الى * عز القاعة واجتنب اهل الريا
 واراق اذا ما الخائف ضرورة * ماء الحياة ولا ترق ماء الحيا

اقول شعره خير من ثره واسم ديوانه الشذور كما في كشف الطون
 وثره صاحب المسهل الصافي فقال حضر في الرئاسة على يمين العديني وعلى
 اى بكر المعنى وسمع من اى بكر العديني ومن اى طالب عبد الرحمن بن المعجمي
 والكمال ابن الحاس واجار له جماعة من مصر وغيرها وقرأ على اقامى حجر الدين
 ابن خطيب حدين وكان يرزق بالشروط عند الحكام محب وكانت له
 فضل ومشاركة جيدة واليد الطولى في نظم والنثر وله سماع ورواية ومؤلفات
 مفيدة منها كتاب معجبات الأرح من كتاب تصرة المهرج (لار الجوري) وماريخ
 درة الاسلاك في دواة الأتراك ودبل عليه ولده الشيخ ابو الفز طاهر وكتاب
 نسيم العبا وكتاب النعم التائب في اشرف المناقب (١) وكتاب اخبار الدول
 وتذكار الأول مسجداً وكاتمه وحاجة وناشر كتابة الحكم النور وكتابة الانشاء

مرتب على ١٠٠٠ بين مساجد وهو - - - - - نسخة في برلين ونسخة في حلب عند القاضي الأديب
 الشيخ احمد بن ابراهيم بن محمد القرماني

والتواقيع الحكمي وغير ذلك من الوظائف اليدوية ثم تحلى عن ذلك جميعه في آخر
عمره ولزم داره حتى توفي محلب يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع
الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ومن شعره بمدح القاضي شهاب الدين احمد
ابن فضل الله بقصيدة منها

جو نحي القبا الاحباب قد جمعت • وعاديات غرامى نخوم جمعت
وعزنى عمة لساظرين عدت • لآنها محمولى اذ جرت جرحت
يا حبهذا جيرة سمع القبا راوا • آيات حسهم ذكر الحسان نحت
صدوا مطرفي ابعاد الدار يشهدم • باساكني السمع كم بينكم سمعت
آها لعيش تقصى في معاهدكم • وطيب اناس اوقات هم سمعت
حيث الحوسدوا لاعداء قد صدحت • والحمد من فوقنا لطياره صدحت
والدهر قد غصص حرف الحاذنات لما • وندهر اعينه في الحصرة افتحت
والورق ساجمة والفضب راکمة • والسحب هامة والمدرف قد طفحت
والعود عودان هذا بشرها عطر • وذاك الحناء احراسا رحب
والراح تشرق في اراحات نحيها • شمة الشمس في الامداح قد قدحت
اكرمها انت كرم كف حاضها • كف الخطوب واسداه الدى سمعت
مطلومة سمعت من عدا ما عصرت • مع اها ما حب دبا ولا احترحت
كم عرت عن سرور كان مكنت • وكم صدور لارباب الهوى شرحت
تديرها بيسا حوراء ساحرة • كأشها من حنان الخلد قد سرحب
الحاظها لو يد ابليس لا تحتبت • وقدها لو رآته الشمس لا فتضعت
ظلامه لكرى عن مفتى حبست • ما تراها ببحر الدمع قد سمعت
وردب عادلة فيمن كلمت ههنا • سكام للامى في الهوى ولحت

جاءت وفي عمرها صحي وما علمت * الى اريد عراماً كلما نصحت
 بالروح اهدي من النقصان عارية * سريلت برداء الحسن واتسحت
 غيداء من ظلمات الأثر كائنة * اكسها عن ممان الحسن قد سحت
 عيني الى غير مرآى حسن ضفتها * وغير فضل من فضل الله ما طمحت
 وله فيمن اسمه موسى

ما بدا كابدق قل عادي * من ذا الذي فاق على شمس الصبح
 فقلت موسى واسحق فأه * اهون شي عده حلق اللحي
 وله ايضاً يا ايها الساهون عن احراق * ان الهداية ويحكم تعرف
 انما بالنيران بصرف عديم * والممر بسكم حرقاً بصرف

وذكر له في الكشف من المؤلفات ترحاً على الحاوي لصير في فروع الشاعرية
 وسماه الوشيع . وارشاد السامع والعماري المنقي من صحيح البخاري . والكوكب
 الوقاد من كتب الأعتقاد اسماء من كتاب الاعتقاد لبني هني ومفاتيح الوحوش
 والعمامة الطردية ومقامة الخيل والأمل ومقياس الراس وهو على حروف المعجم
 نظم ونثر وكشف المروط عن غامن الشروط قال في الكشف اورد فيه جملة
 من السجلات على اصطلاح اهل مصر اه وجدت نسخة منه في جامع ابن
 يحيى في حلة الجلوم داخل القبة التي فيها صريح الشيخ محمد الكواكبي مفاء في
 خزانة هناك مع غيرها من الكتب ويوجد نسخة منه في المكتبة السلطانية في مصر
 والمفاتيح من -يرة المصطفى منه نسخة في هذه المكتبة متحررة سنة ٨٥١ وورقم السعة ٣٠٩

الشريف محمد بن علي بن زهرة الموفى سنة ٧٧٩ هـ

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف بن عبد الدين
 ابن سالم الحسيني الحنفي كان فاضلاً بليغاً سافراً الى بلاد المعجم واحذ عن علماء

عصره ولقي جماعة ببلاد حراسان وما وراء النهر ثم رجع الى حلب فأقام بها
وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من العقبة المحدث المعمر شمس الدين ابي عبد الله
محمد بن محمد بن الحسن بن ابي العلاء الفيروربادي مشارق الأوار وحدث بشي
منه بحلب بروايته عن المذكور وعن العقبة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن الحسن بن احمد بن ابراهيم البساوري المعروف بالخبعة هكذا نقل من خطه
وروى غير ذلك ومن نظمه

ابا سالم اعمل لعسك صالحا • فاكل ما لاقى الحمام بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله • يقبى يقبى بارك الله راحي

توفي ليلة الخميس ٢٤ ربيع الأول سنة ٧٧٩

صالح بن احمد بن احمد السعاح المتوفى سنة ٧٧٩

صالح بن احمد بن عمر القاضي صلاح الدين ابو السك الشافعي الحلبي الشهير
بأن السعاح ولد سنة اثني عشرة وسبعمائة بحلب وبها شأ وولي وكالة بيت المال
ونظر الأوقاف وعدة وظائف آخر وكان بعد من رؤساء حلب وهو ابو القاضي
شهاب الدين احمد كاتب سر حلب ثم كاتب السر بالديار المصرية و ابو الرئيس
ناصر الدين ابو عبد الله محمد وكان كاتباً حسن الصرف عالي الهمة ديباً حياً
ذكره ابو العرين الدين طاهر بن حبيب واتى عليه واورده نظماً من ذلك دوبيت
لا ملت من الوصال ما ملت • ان كان متى ما حلت عى حلت

احببتكم فعلاً وما قد شئت • ابنى بدلا صاق علي الوقت

توفي بقريّة بصرى متوجّها الى الحج في سنة تسع وسبعين وسبعمائة (المها العسافي)

ابو جعفر احمد بن يوسف العرناطي الأندلسي المتوفى سنة ٧٧٩

قال ابو ذر في الكلام على درب بني سواده الذي تقدم ذكره في ترجمة علي بن سواده

المتوفى سنة ٧١٤ واعلم ان هذا الدرب مسجد طرول في ايام العزيز تولى
عبد المجيد بن الحسن بن العجمي في سنة سبع عشرة وسخاية (١) ويعرف هذا
المسجد قبل فترة تيمور بـمسجد الحاة نسبة الى الشيخين الامامين شهاب الدين
ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الاندلسي المرابطي المالكي ورفيقه
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر الهواري الاندلسي المالكي
الاعشى المعروفين بالاعشى والبصير ولهما نظم الفائق والمؤلفات الحسنة وقد كتب
الشيخ ابو حمزة نسخة من البحاري في ثلاثين مجلدا وكذا نسخة من صحيح مسلم
وبعض هذين الكتابين موجودين بحلب وكان حيد الخط .

وهذان الرحلان ترافقا من البلاد ثم قدما القاهرة ولما رحل ابو حمزة من عراطة اشد
وبك ونما اللوداج وقد تدب • فاب ربا محمد على ذلك الوادي
نظرت فالتفت السبيكة فضة • لحسن بياض لمرمر ذلك البادي
فلما كسنتها الشمس عاد لحبسها • لنا دهباً فاعجب لا كبرها البادي
وله نجمت تحت في الهوى كل عائل • وآها واحوال الحب جنون
وما وعدت لا عذب في مهالها • كذلك وعد العباب يكون
وله شاعر دمعى قد شاع ما جرى • من الدمع لما قيل قد رحل الركب
تفانص حالي مذ شجاني فراقهم • ثم اضلني نار ومن ادعى سكب
وله مهلاً فاشيم الوفاء معارة • لمن سمي من ملها او طارا
رتب الصافي لا تنال بحيلة • يوماً ولو جهد الي او طارا

١ ابو محمد - في اول نسخة قسرت من لحن الحيد المعروف بخان فتصوم ر -
دع بعد موجودا وهو مؤلف من ثلاثة حواشي سوداء وبعض نسخة قد سمي له احد م ر -
رقياً ورمته في القرن سابع بعض سبي - د - وقد كانت د - رهم حواشي - نسخة في موضع
الحسن معروف لحن صلاحية الذي سبي من نحو عشرة من سنة

وله لا تأتعه على القلوب * منه اصل غرامها

فلحاطه هن التي * رمت الوري بسهامها

وله لما عدا في الناس عقرب صدغها * كمت اداة عن الوري بالرفع

والصبح تحت قمارها منستر * عما في شامت تقول له اطلع

وله مازل ليلى ان خب فطنا * بها عمرت في القلب مي مازل

وسائل شوفي كل يوم يزورها * وما صيحت عند الكرام الوسائل

وله ما لونه وردة فاحمر من خجل * وقال وحشي يفتي عن الزهر

الحمد ورد وعبي رحس وعلى * خدى عذار كريحان على زهر

وله صيرتني في هواك اليوم مشتهرا * لا فيس ليلى ولا غيلان في الأول

رعت ان غرامي فيك مكسب * لا وذي حق الانسان من محن

وما قدما القاهرة جنمعا بالشيخ ابي حبان ثم قدما دمشق وحلب ورحلا لي ماردين

ثم رجعا الى حلب ثم رجعا من حلب مرراً وجاورا وقدن موتهما افتراقا بالقبوب

لان ابا عبد الله زوح بالبيرة (برة حك) وقام وقدم ابو جعفر حب وبنت

ابي عبد الله بالبيرة معروف على شاطئ العرات وتوفي ابو جعفر بحلب متصفا

بـرمضان سنة تسع وسمين وسبعمائة ودفن عفاير الصالحين وكانت جنازته مشهودة

ورثاه رفيقه الشيخ ابو عبد الله نصيبه طاعة وهي (١)

لقد عر مفقود وجل مصاب * فوجد من بحر الدموع مصاب

مصاب لعمرى ما اصاب عنه * ولا انا فما بعد ذلك اصاب

فان ابك لم اعتب وان ار صار * فليس على الصبر المحبين عاب

١١١ انت هذه نصيبه من مع طولها لا يوجد من عمر عاصم في رن ولا شعاع

على كثر من الحكمة بديرة وجوده والي - حده ولا نصيب في عمره لاسب

بكبت ولكن لم اجد ذلك مفعلاً • ولا فيه الا ان يضيع ثواب
 مايت محسن العسر وهو اجل ما • اليه اذا جل المصائب باب
 لعمرك ما الدنيا بدار افامة • فلئاس عنها رحلة وذهاب
 اذا ما رأيت الدار ملأى فأنه • سينق فيها بالفراق غراب
 ومن صعب الأيام كرت خطوبها • عليه وكرات الخطوب غراب
 وكيف خلاص المرء منها وخلفه • خيول الردى تجرّن وهي غراب
 لأنّ جمعنا والجماعة رحمة • فقد عرفنا والفراق عذاب
 تشاب بسم الموت والمرء عاقل • موارد منها للحياة عذاب
 وما العسل المضاف شئ وان حلا • اذا كان بالسقم القتل يشاب
 بهول كمثل البعير ان هب عاصف • فيهرم من احوالها ويشاب
 نفر الورى حتى اذا اطعمتهم • فطالوا الى نيل المراد وطابوا
 دمتهم بأنواع الخطوب فلم تكن • لتسمع شكوى او يخاف جواب
 يعدون من عزالهوس اكتسابها • وما هو الا ذلة وتباب
 وما مثل الدنيا وطلاب مثلها • سوى جيف من حولهن كلاب
 فتبالحا منذ جردت سيف غدرها • لقتل الورى ما جف منه ذباب
 فكم قنت من ذى جلال ولم تقل • كأن نفوس الدالين ذباب
 لقد راع قلبي من قلب دهره • امور قضت ان الحياة مراب
 حوادث لم تترك لي غير ادمع • يشاب طعام لي بها وشراب
 ارى الناس تضي واحد بعد واحد • ولم ارم بعد الترحل آبوا
 هم كحباب الماء يسو فيطى • ولا طمع في ان يدوم حباب
 يذيب الترى من ليس بمحصون كثرة • كهول وشيب قد مضوا وشباب

تفقدت آرائي وألميت كلهم • تضمهم بطون التراب فقايدوا
فما ذا انتظاري ان فيهم لأسوة • فلم يبق الا ان تحت ركاب
ولكن ارحمني ان اعيش لعلمي • يسر لي قبل الممات متاب
وكان بهون الموت لو ترك العتي • ولم يك في يوم الحساب عقاب
والكسا مجزى وسئل في غيرة • وقطع من دون الخلاص عقاب
فلا يسمى الموت شخص لشدة • ينال هامة دهره ويصاب
ادامات فاب الأضر واقطع الرجا • ولم يبق الا موقف وحساب
وما دام حيا قد يوفق للتقى • فيعمل فضلا صالحا وشباب
مجت لهذا الدهر تفي خباره • وهم فيه رين ان ذا لعجاب
لقد اخذ الموت ابوابهم يدع • سوى القصر لا يبقى لديه لباب
فأي شهاب عاب عما ظن يكن • ليختمه في الخافين شهاب
فوالله ما بأن الرماح عنه • وان رمحوا انباه فكذاب
فكم عطف الحسى على منها وكم • حوى منه ما كيد البيان حواب
ومن ربه هذا فلا يدل له • واو طلبوا الأبدال مه لحابوا
هو لعلم المرء المادي لكشف ما • له عن عقول الباحين عياب
فان ضم منا القلوب حجة • قد انصفوا في ضمه واصابوا
سلوى على المرء الخبير سقطتم • فأحواله في الصالحين عجاب
ابا جعفر ما رلت والله سالكا • سبيل رجال احطصوا وابابوا
عظمت على كتب الحديث وضبطه • فولى مشيب فيهما وشباب
وكت اذا ادبته قارئاً له • تكاد القلوب القاسيات نذاب
فتطرب اهل الحي حتى كأنما • غدا القوم من نقر الكؤوس رصاب

فإبدا ري بعد موتك قاري * ولو عموا عظم المقام لمأبوا
 وكم مدح في العلم ادراكه النقي * وما نتم من عله لديه بصاب
 صراراً امام المصطفى قد قرأته * فأفصح نطق لم يفته صواب
 فحاطبه في قبره وهو سلم * وانت بأجزال الثواب نجاب
 وفي حجر اسماعيل ايضاً قرأته * وقد شرعت للدارعين حراب
 فتسمع اصوات الرجال ادبقوا * كما سوارى الأسد وهي غضاب
 وانت مدبه للقراءة لا لحنا * يرام ولا منك العواد يراب
 ومن كان في البيت المحرم قارئاً * حديث رسول الله كيف يهاب
 وفي ذلك ما رأينا جميعاً كأننا * حسان ضم لصاحبين قرب
 نلازم تحقيق العلوم وجمعها * وليس يرى الا بحيث يشاب
 فيسهر حتى يقضي الليل صوره * ويكشف عن وجه الصباح نقاب
 وكنا كدماي جذبة لم يكن * مضر علينا للتعرق نساب
 فلم ندر الا والتفرق واقع * وقد سد من دون التواصل باب
 كأن لم يكن ما اجتمع ولما * ومن يسا لكشف منه كتاب
 واي اجماع بعد ما حكم الودي * وحان من الوب لمهيل حجاب
 ولكن رجي ان يكون لنا غدا * محبة عدت نتم و...
 ايا جعفر قد كنت اكرم صاحب * اذا عد من هن الوفاء صاحب
 لقد كنت سمع النفس خلواً عن الاذى * حميد السري لاني فيك يعاب
 ولو اني من قرأتك بالحصى * لذاب فكيف القلب ليس يذاب
 عموك مات العلم والحلم والتقى * فأصبح ربح الفصل وهو خراب
 واصبحت اطلاب بمدك لا يرى * لهم طمع في انت يبال طلاب

فمن له على الغر بمدك عندما * ترى وهي لذهن السيام صعب
 ومن لقون العلم بجمع شملها * اذا حطت سبل لها وشعاب
 ومن لكلام الحق في وجه مبطل * ولو انه قد عز منه حجاب
 لمثلك تبكي العين من متوكل * عليه من الحمد المجل ثياب
 ابا جعفر مامات من عاش ذكره * وذكرك باق لم يسه ذهاب
 فوالله ما انساك حتى يضمني * كمسك في بطن الصريح زاب
 سبقت وانا لاحقون فكلنا * سمعي مصاء ليس فيه ايات
 ولا بد ان يستوفي المرء عمره * ويفرغ راد حصه وشرا
 وتقدير اقوام وتأخير غير * يعاوب اعمار لمن كتاب
 لقد اوحشت من بمدك اذ من كلها * كانت البلاد العاصرات ياب
 فانسك بولي كما كنت مؤسى * ودو التمر يحري به ومثاب
 سقى الله ذلك التمر صبب رحمة * بحالطها من دي الحلال تواب
 محمد بن احمد بن حار لا يداني المتوفى سنة ٧٨٠

محمد بن احمد بن علي بن حار الأندلسي الصريرو عبد الواري الربيعي المالكي
 عرف بأب جابر تربل حلب رحل من العرب هو ورفيقه الشيخ ابو جعفر المتقدم
 في الأحمدين (هو الذي منه) وقدم دمشق وسمعها على اشياخ عصره وتوجه
 من دمشق الى حلب في آخر باب سنة ثلاث واربين وسبعماية ذكره الشيخ
 صلاح الدين المعدي في تاريخه الكبير وقال سألته عن مولده فقال سنة ثمان
 وتسعين وسخاية بالمرية وقرأ القرآن والحج على ابي الحسن علي بن محمد بن
 ابي العيش والقفة ذلك رضي الله عنه على ابي عبد الله محمد بن سعيد الرندي
 وسمع على ابي عبد الله محمد الروادي صحيح البخاري غير كامل وسمع بحلب وحدث

بها وكان اماماً عالمًا فاضلاً بارعاً محباً لآديبائه النظم ولشعر الديعان والف وجمع
ونظم حلة السير في مدح خير الوري المعروفة بالبدعية واتى فيها بأنواع من
البديع وكان امة في النحو وشمل الطمة بحسب اشتغال عليه بها غالب اولاد الحديين
وبه وبصاحبه انتفعوا في النحو والادب ومن نظمه

تبست فتباكي الدر من وجل * واقبلت فتولى النعمن داء عجب
نعت عن حبيب يبدو على ذهب * يهديك من شرب صربا من الصرب
ومن نظمه

جميع ما جاء في القرآن من علم * للأديباء في الانعام معدود
الا بمحمد * صابر صالحهم * شعبيهم ونحيف عدم هود
ولا نعمي سوى روح وارضهم * ارومه لاسماع اصرف موحود
وله جاء نحره وعا حصف دي هيف * فبعت صتها من لثها الاثلا
وارسب غمقا واطلب ثرا * والتمت بردا وارشف صلا

انقل الشيخ ابو عبد الله المذكور الى البيرة فسكنها مدة قبل موته ولم يرل مقبلا
ها الى توفي رحمه الله تعالى بها في حادي الآخرة من سنة ثمانين وسبعمائة اه
(الدر المنتخب)

قال ابو ذر في كوز الذهب في آخر ترجمة ابي حمزة الرازي المتقدم واما رفيقه
الشيخ ابو عبد الله فانه توفي بالبيرة سنة ثمانين وسبعمائة ولها رحلة الى حلد
والبدعية وشرحها ورأيت لشيخ ابي عبد الله قصيدة تصمن رحلة وذكر
الشارل موضع موضع من مهر المرات الى مكة وهاسانها الشيخ ابو ذر حبيها وهي
طويلة جدا لذا اضربا عنها نم قال ومن شعر الشيخ ابي عبد الله
اني شئت من الزمان لطول ما * قد صد عن حسن الوفاء رجاله

ومن الواور في زمانك ان ترى خلا حمت واداه وخلاه

ولا اعلم بعدهما قدم حلب من المغاربة مثلها اه

قال ان حجة في اوائل شرحه لبديعيته وفقت على بديعية الشيخ شمس الدين
ابي عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الشهيرة بديعية العميان فوجدته قد صرح
في راعنها بمدح النبي صلى الله عليه وسلم وهي

بطيبة ازل ويم سيد الأمم وانزل المدح واشترط طيب الكلام

فهذه الرعاية ليس فيها اشارة تشعر بفرض النظم وفصده بل طلق الصريح
وشر المدح وشر طيب الكلام (الى ان قال) ونظم هذه القصيدة سائل السبب
الى طريق الجماعة غير ان الشيخ الامام شهاب الدين ابا حمزة الاندلسي
[رفيقه المتقدم] شرحها شرحاً مفيداً اه

قال في كشف الظنون في الكلام على كفاية المعص في الامة وظمها محمد بن احمد بن حار
الأعمى وفرغ منه في سنة ٧٧٠هـ واوردها بينين من طبعه في الجزء الثاني [ص ٥٢]

حاشية الأمير موسى بن محمد بن شهري المتوفى سنة ٧٨٠هـ

موسى بن محمد الأمير شرف الدين بن الأمير ناصر الدين المعروف بأبن شهري
نائب السلطة بسيس كان من اعيان امراء حلب وكان عمده نصبة ومشاركة
جيدة وكان يكتب الخط المسوب وتولي سمس وغيرها الى ان توفي سنة ثمانين
وسبعمائة عن نيف واربعين سنة رحمه الله تعالى اه المسهل وذكره ابن الشعبة في
روض المساطر في حوادث سنة ٧٧٦ فقال لما صحت بسيس واصيف اليها طرسوس
وأدنة واياس وجعلت مملكة برأسها استقر في كعالتها الأمير موسى بن شهري
واستقر بها حجاب وكاتب سر واراب الدولة على عادة المماليك واقطعت جهاتها
بمناسير وتوفي بها رحمه الله اه

محمد بن ابراهيم بن سكي المتوفى سنة ٧٨٠

محمد بن ابراهيم بن سكي بن ايوب بن قراجا المقرئ بن يوسف الشيخ الامام
الفقيه المقرئ القاضي حافظ الدين ابو عبد الله تاج الدين بن اسحق القيصري
الحلي الحلي اخذ التمرات عن ابن سحاح وشمس الدين المقدسي وعن فاضل
القضاة خراج الدين عثمان بن حطيط حريز ونفقه بمجاعة وبرج واقفي ودرس
وولي عدة وظائف دبية منها قضاء السكر محب ثم بدشق ثم ترك ذلك كله
وليس خرفة الصوف ودام على رئاسته ملازمًا لبيته الى ان توفي محب سنة ثمانين
وسبعمائة وقد ناف على السبعين رحمه الله تعالى اه (لمسهل الصافي)

محمد بن الحسين العال الشاعر المتوفى في حدود الثمانين

محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن سعد بن منصور شمس الدين الحلي
المعروف بأبي العال ولد بالحلة في سنة ثمان وسبعمائة وتعالى الآداب شهر وقدم
حلب ومدح اعيانها كتب عنه او المعالي عشرة ومن نظم ما كتب به الى الشريف
عبد العزيز بن محمد الهاشمي بعبه من ابواب

قل للشريف المرتضى عم الهدى وان المطارف من دواة هاشم
ابصبع حفي عديم وولائكم ديبى ولم احل عقود تمني
ومن نظمه

ورد الحدود ورمال اليهود على بان القدود به قد عيل مصطري

يا صاحبي بأرض النيل لي قرية حال بهجته اهوى من القمر

وكان في حدود الثمانين (اي وسبعمائة)

محمد بن عمر بن المعوي المتوفى سنة ٧٨٠

احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين بن صالح

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحسن بن المعصومي شهاب الدين بن جمال الدين المعروف
بأبي الصبا وهو عم المذكور في سنة ولده سنة ٧٥٢ هـ محب وهو من أم كبير
مشهور بها بفقته على دين الدين لباري وعلاء الدين المالكي وكسب محطه كثيراً
ودخل لقاهره واحذ عن فضائلها وقراً لاصول بيده على السيد جمال الدين
عبد الله الحسيني ثزيل حلب ودرس بالشرقية وغيرها وولي قضاء المسكر فلما خرج
المسكر الى اياض اتمال التركمان المصاه ... خرج معهم وفقد في دى القعدة
هد انكسار المسكر وكان ذلك في سنة ثمانين وسبعمائة

✽ عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول اموي سنة ٧٨٢ ✽

عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحبشي شمس الدين كان من رؤساء الحبشيين وكان
معظما عند الاسمردي النائب بحابوى له الاسمردي خانقاه خارج باب الجبان
على شط النهر وهي تعرف به وكان شمس الدين سانية في الخرد ومكارم الاخلاق
ومات في ٢٩ محرم سنة ٧٨٢ وحب والده ناصر الدين محمد . اهـ

✽ الحاكم السعوي ✽

قال او ذر هذه الحاكم على شاطئ نهره بقى شمالي حلب اشاهها شخص يدعى
الشقيرا من مباشري حلب حملها نرها له ودفن بها فوصف الى كافي حماء الاسمردي
وكان عبد الرحمن بن سحلول صاحباً الاسمردي وكان الرئيس عبد الرحمن قد
احسن للأمردي عند دخوله حلب فكافاه ووقف عليه هذا امكان وبني له
معمراً وجعل له حلاوي كذا قاله شيخنا . وكان به مارة مات الى السقوط
فأخبرها الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ صر الدين محمد بن الشيخ عبد الرحمن
وحمل مكانها غرفة وذهبت الغرفة أيضاً

وهذه الخانقاه مكان لطيف به فيه من ارحام بنون والشايفات نصبة على يمين

قوى والبساتين والى حاشتها محرة فأمردها وباعها الشيخ ناصر الدين المذكور.
وهذه الحساكة مدرس على مذهب الشافعى بشرط واقفها والاسمردي
ترحمته في تاريخ شحنا وعد الرحمن المذكور. هو بن يوسف بن سحلول كان رئيساً
وفي يوم السبت تاسع عشرى محرم سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ودفن خارج
الحقاه ومن حجة اوقافها حصة بقية سحلا وحصة بحمام انطاكية . وعلى القهاه
والمدرس حصة بحان خارج باب انطاكية بحب وعلى بابها مكتوب ان هذه
الحساكة عند الرحمن بن يوسف في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فلما توفي آل
امر هذا المكان الى الشيخ ناصر الدين المذكور ولده فقام بها انه قيام على اكل
الوجوه من الرئاسة واصنام . اس فكان العقراء والرؤساء محصورون اليه فيصنع
ين يدي كل شخص ما يبيق . وكانت رل السطو والعرش والاعطية . وصوغة
في مريحها وعلى الدكة التي في اريحة وكانت هذه الدكة مريحة الرخام الاصفر
لاحل من بيت هناك احرقى من اتق به انه كان يصنع ين يدي الناس اقل
محيث ان الشخص لا يرى من نجاهه من كثرته وكان الذين الاحصر ادراك
قبيل بحب فكان محصره من نرى لاحل من يحصر الى عده ولما قدم البلقيني حلب
قبل سنة ثمر عمل البلقيني مبعاد جامع مكلى بما (لروي) وخرج الناس في
خدمته في صباغة القاصي كمال الدين بن المديح الى هذا المكان فأخبر بن المديح
بما كوله فأحضر ناصر الدين المذكور من خواصر بيته ما قام بالخاص من
ولما اعصب دمرداش والدى تقضاء حلب اراد والدى ان يرحل من حلب فجاء
اليه ناصر الدين بالجمال ابرحله فلما عبر دمرداش بيته تمت والدى عن الرحلة
ولم يزل ناصر الدين في رباحة وحشمة حتى سرقه المراق ليلا
ثم انه خرج من حلب وقدم على حال الدين الاستادار بالقاهرة فام بصده وكانت

أم جمال الدين الاستادار بنت عبد الله بن سعدول وكان عبد الله عم ناصر الدين
 وزير حلب. ثم أنه حج من القاهرة بنوفى وهو متوجه سنة ثمان وثمانون
 وخلف ثلاثة أولاد وهم ناصر الدين المذكور ولأبى أحمد ولأبى عبد الرزق
 فأستقل ناصر الدين بهذا المكان لأنه كان على طريقة الفقهاء وهم يهودون والده
 فلما أشرف على الموت أسد بدرجتها في ووفى يوم الجمعة سبع حمادى لآخرة
 سنة أربع وأربعين وثمانمائة وصلى معه جمع من حطب ودفن حرج الحناكة
 فقام بها بعده ابن خبى ناصر الدين محمد بن لأبى أحمد ووفى في سنة أسفر
 صباحها عن يوم الخميس ناسع حمادى لآخرة سنة دهم وثمانين وثمانمائة وصلى
 عليه محمد بن حطب ودفن السعدولاه وهي ودفن عن ثمانية مائة
 أقول لا أنظر لهذه الحناكة لا وبصهر في درب عبد لأبى أحمد وقد ذكره
 الرضى الحسينى في تاريخه في الحناكة في ترجمته في ذكره في سنة ٩٦١
 حيث قال أن المرحوم جدد الماعورة مشرفة من الحناكة القنسية السعدولاه
 والجبية لكافة شملها وكاب يعرف مدينا بالقنسية. وما الماعورة فقد كان
 موضعها في الشهر امام دارة اهل طلبة التي بنيت حديثا لتتخذ مدرسة للهندسة
 وقد تحترق منذ ١٠ او ١٢ سنة ويصعب على من ن السعدولاه كان موضع
 هذه المدرسة وقد كانت هناك بقية ماء وثر سمع من سواب قلائد حنا
 عرصت لجادة لآخذه الى جهة اب الحنا وقد كان جنوى هذه الحناكة
 بهذا الدرب حنافاء حرى سمي المدورية بياضى كلام عليها في ترجمة الشمس
 محمد الاطلس بنوفى سنة ٨٠٧ وقد دحبت في الكفة مواوية من جهة الجنوب.
 وكان هناك زاوية حرى يقال لها راونة شيخ حصر ذكرها ابو دري تاريخه فقال

— رواية لشيخ خضر —

هذه الرواية على شاطئ فوق شالي حلب انشاها الرئيس بدر الدين بن زهرة مدبرها واحرق مسها موانا منهم امرأة بنفسها لانها كانت مقبرة فوقع فيه قصة مظلومة وقصيدة على لسان الأموات الى السلطان فصادره . ثم انتقلت بعد ذلك الى بن العمى وزين الدين بن الصبي .

وهذه الرواية لها محرة عظيمة ليس في حلب مقدارها ومنها ايون وبه مافلر على نهر فوق واليساين ونا سفت الى ان العمى وزين الدين بن الصبي بنفسمين اعصبتها جسدان كافل حسب مهي وامر بميها فاستاعها مسها قهراً وحملها روية الأحمدة ولاذمية بشرط ان يضاف من نزلها من الطوائف الثلاثة ثلاثة أيام ثم بها تشعب في سنة يمر فرمها اقاي مملوك المؤيد ووقف عليها وفقاً كية وحصر المذكور كان عمي الداراه . اقول ولا اثر لها الآن ولا ادري متى دثر

— كمال الدين عمر بن عثمان المغربي قاضي حلب . وفي سنة ٧٨٣ —

عمر بن عثمان بن هبة بن عثمان قاضي القضاة كمال الدين ابو القاسم امري الحلي الشافعي مولده سنة ثني عشرة وسبع مائة بميها ولي قضاء هذه امرة واشتعل بحياة علي بن البارري فاصيها وسمع من الحجار والمندوس وولي قضاء حلب في سنة ثلاث وحمدين وسبع مائة عوضاً عن القاضي محمد الدين محمد الزرعي وناشرها شهراً فبنة ثم عزل بالقاضي محمد الدين المذكور ثم وليها في سنة سبع وحمدين عوضاً عن القاضي محمد الدين محكم وفاه واستمر حاكماً بها مدة اربع عشرة سنة ثم نقل الى قضاء الشام فأقام به مدة ثم ولي حلب وولي قضاء بطرابلس ايضاً وكان قليل العلم ومن العجب انه ولي در الحديث الاشرفية بدمشق انزعها من الحافظ

ابن كثير مع ان شرطها ان يكون من اعيان اهل البلد المحدث ثمنه الطبة وعدوا
 عليه عظائم وولدت منها ابنه قال الجعدي فطلقها بغير الخيم وفتح الله وقد
 حدث سمع عليه بحلب شيخا ابو اسحق الحلي وابو القاسم بن عشاير وكان اصبيا
 حلياً بيلاً عاقلاً ساكناً محترماً مدرسياً الا انه كان يذهب اليه اشياء لا سبق
 منها الرشوة طاهراً مع انه كان كثير الصيام والحج وكان يقول ليس في قضاء
 الاسلام اقدم عجرة من فاهه وفي قضاء هذه عشرة سنة ثلاث وثلاثين ولما كان
 ثلاث وستين وسبعمائة توجه القاضي كمال الدين المذكور الى المحارقة لما توجه
 منها اجتمع عليه جماعة من اعيان الحسين ومشايعهم وهم قاضي القضاة جمال الدين
 ابو اسحق ابراهيم بن العديم الحلي وقاضي القضاة شرف الدين ابن مياض الحلي
 والشيخ شهاب الدين ابو العباس لادري والشيخ كمال الدين عمر بن لمحي
 والامام الخطيب شهاب الدين حمد الامباري والشيخ زين الدين ابو حمص
 الباري الشافعيون وغيرهم من الحمية وكسبوا في حقه نحو مائة الف درهم فذهبوا
 كمال الدين المذكور توجه الى الدار المصرية من طريق مصر وتوجه الى المحارز
 وكان بالقاهرة الأمير بيها الحامكي صاحب القضي كمال الدين المذكور وجهاز
 طب المذكورين فوجهوا الى القاهرة وذلك في سنة اربع وستين فما وصلوها
 طلبهم الأمير بيها مشار اليه ودم مع قاضي كمال الدين قاضي فاحصو عند
 الأمير بيها . واما القاضي كمال الدين فاب الأمير بيها اراه عنده في بيت فدا
 اجتمعوا بالامير بما شرعوا فذكروا مطالب القاضي كمال الدين التي رموه بها
 فما رموه من كلامهم قال لهم الأمير بيها فاذا تاب ما تقبل توجه فسكت الجماعة
 ثم دخل عليهم بالصبح فمات بهم محالمة فسد ذلك طبعه من البيت المذكور وهم
 قاعدون بقاء القاضي كمال الدين وحضر معهم وتعاينوا . ثم ان الأمير بيها قام

وصح بهم واعطاهم نفقة سمي انه اعطى كل قاض ثلاثة آلاف درهم وكل ققيه
 مائة ألف درهم وقال لهم شربوا عبيكم الجماعة . ثم وجه القاضي كمال الدين
 الى حبس قاضيا على عاذته وتوجه المذكورون الى حبس ولم يحصل لهم من القاضي
 كمال الدين مدد ما ادعى ولا صدر منه شيء فانه كان غافلا . اكثرا كثيرا لاحتلال
 ولأعضاء ونسابة وحصل نزوة كبيرة ثم عزم ثم وبى قصاصا حليب ولم يرد
 قاضيا محبب الى ب وفي شهر ربيع الثاني تافع شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
 وستمائة ودفن في سنة ثم قل مدد من الى خارج باب القلعة الى نزوة المردوس
 ثم حبس محمد الله رحمه الله (من سجن)

والمعالي (ص ٢٢٢) من كتاب سنة ١٠٠٠ هـ المعروف بهذا
 لانه في سنة ١٠٠٠ هـ

من شهرات المدن حمد لأذري . وفي سنة ٧٨٣ هـ

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد و حمد بن عبد بن حمد بن سباه بن
 داود بن يوسف بن حيدر الشيخ شهاب الدين الافزعي ابو المباس ولد باذرعات
 الشام في وسط سنة ثمان وستمائة وسمع من الحجاز وبرى وحضر عند الذهبي
 وعنه على ان القصب وبن حجة ودخل عهده حضر درس الشيخ خلد الدين
 ارمكافى ولازم المحرر المصري وهو الذي دلت عليه وثيقة عبد البكي الأهلية
 ثم ارم تاوجه الى حلب واب عن فاته بما حمد الدين ابن اصحاب الامام ترك
 دلت وافق على الاشغال والاشغال ورأس اسكي . مسائل الحبيبات وهي في نجد
 مشهورة واشتهرت قباؤه في بلاد الحسبة وكان سريع الكفاة . صرح القس
 كثير الخود صادق التهمة كثير الخوف من الله حم التوسط والفتح بن الروضة
 والشرح في عقربين محمداً كثير القواعد وشرح المنهاج للنووي شرحين سمي

أحدهما عية لمخاح والآخرة القوت (١) وجمعها مقاروت وفي كل منهما
 ما ليس في الآخر إلا أنه كان في الأصل وسع أحدهما لحل القاص الكتاب فقط
 فأنضبط له ذلك من الشرح حداً وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الأسوي
 وذلك في حمادى الأولى سنة ٦٢٢ وخدعه بعض أهلها فخرج ورحل إليه من فضلاء
 المصريين الشيخ بدر الدين الرزكي فقرأت محطته رحلت إليه في سنة ٦٢٣ فأرأى
 دره وأكرمه وحباي وسأل لأهل ولأوطان والشيخ جمال الدين البحوري
 وكتب عنه شرح لمخاح محطته فمادم دمشق أخذته معه بعض الرؤساء وذكر لي أنه
 كان يكتب في الليل على شمعين أو أكبر وذكر لي من شيوخه أنه كان يكتب في الليل
 كرساً صهواوى السهار كرساً صهيه لا تقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواصلة
 الكتاب نصاً به كثيرة جداً يكن له ركة ذلك مسودات فصاع بعدد من طه

بما وجدني من العدم * أرحم فقد رل القدم
 وأمر دوماً قد مضى * وقوعها من العدم
 لا عذر في كتابها * إلا الخسوع والدم
 الب الخواد شأنه * عمرات رلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كبير الأثر الشمر وله نظم قليل وكان يقول
 الحق وكر السكر وبجانب رب حب العفة وكان شياً لغيره محسناً إليهم
 معتقداً لأهل الخير كثير المودة لبيته لا يخرج لا إلى ضرورة وكان كبير
 التعزى في مودته وكانت لا يأتى لأحد في الأضياف إلا نادراً وكان الشيخ
 زين الدين أبو حفص عمر الناري لشامي رل حلب مع جلالة قدره ذا الحميم
 عنده الصاوى أني يستشكها بمصرها وجمع به ويسأله عنها فحبه فيمنه على

(١) في نسخة الصمدية - المخاح في شرح لمخاح في العروم للأدي عبد الله حمد

جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب في الشاء عليه في
ذيله على تاريخ والده وقرأت محط الشيخ رهان الدين احدث محب واجاربه
اشدا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الادريجي

حكم ذا برأيتك تستبد • ما هكذا الرأي الأسد
أنت حبار السن • ومن له البطش الأشد
فاعلم بقياسه • ما من مقام المرض بد
عرض به يقوى الضعيف • ويضعف الحصم الألد
ولذلك المرض اقوى • اهل التقى وله استعداد

وهي طويلة مات في ١٨ جمادى الآخرة سنة سبع مائة وثلاث وخمسين .
وترجمه في المهمل الصافي نحو ما تقدم وقال انه احتصر الحاوي لماوردي وكان
رحمه الله فقير النفس شكيا لفقته كثير الأشاد للشعر وله نظم قوالا بالحق ولديه
فصائل وكباسة وحشمة واسانة وشعة لأهل العلم خصوصا لعرباء محسنا اليهم
ودرس المدرسة الظاهرية ولأسدية والسندية ودار الحديث البهائية بحلب استقلالاً
ومن ظلمه قوله كيف لا يستحب ربي دعائي • وهو سبحانه دعائي اليه
مع رجائي لعصمه واسمائي • واسكالي في كل خطب عليه
وله غير ذلك له قول ان فتره على قارعة الطريق في ثلة انقسامات ظاهر
ساب انقام وقد حددده محمد هلال بن خرو من اهالي هذه الحقبة سنة ١٣١٢
ومكتوب على فتره من داخل الألواح هذه الأبيات

مشاهد فنور الصالحين مسامكا • بحسن اعتقاد وانقياد مع الأدب
وصاحب هذا القدر انعمه دائماً • محبر دعاء فهو عماله وجب
فهذا الامام الادريجي حمد لذي • سما والى حمدن حقاً قد انسب

وهذا أبو العباس يعرف حكمة * وهذا شهاب الدين يشهر بالقلب
ومكتوب على اللوح من الداخل

لقد ساد أهل العصر عملاً وعة * وران بلاد الشام لا سيما حلب
مولده قد كان في عام واث ٧٧ * ومدرجه لله حقة فافتت ٧٨٢
وتجديد هذا القبر في السنة التي * تخمسين عدد الألف مما يبي رجب
ومكتوب على طاهر اللوح مولد المرحوم سنة ٧٠٧ ووفاته سنة ٧٨٣ وجدد
قبره سنة ١٠٥٠ ثم جدد هذا الزار بتاريخ اسم الله العمار سنة ١٣١٢ .
محمد بن بريك الصروي انتهى سنة سبع وثمانين
محمد بن بريك الصروي كان غنياً لأهل الخير والصلاح وأسساً جامعته المعروفة
به بالبياسة داخل باب القضاة توفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالرها ونقل إلى
حلب فدفن بها اه (الدر المتغيب)

الكلام على جامع الصروي

قال أبو ذر هذا الجامع بالبياسة أساه الحاج ناصر الدين محمد بن بريك الصروي
في سنة ثمانين وسبعمائة وهو جامع لطيف له غراب من الرحام الأصغر وكذلك
ممره وسدته . وفي أبيه وسع قبلته وصحة . . . الأقباعى ونقلب هذه المحلة
بالبياسة بالتحفيف وكذلك حسب ثقب الشهاء والبيضاء أبيض أرضها لأن
غالبها من الحجارة الحوارة وتراها يصر إلى البيضاء وإذا اشرف الإنسان
عليها ظهرت له بيضاء اه

اقول قسبة هذا الجامع منوطة في السمة وصحة كذلك ومن نحو عشر سنين
عمل في وسط المصن حوض يدل إليه بدرج حسب إليه الماء من القسطل الذي

هو حارح الجامع لتابع له وذلك من وصية نائب امدي المدرس ، وحيث كان
سعادة مرعي باشا الملاح حاكم حلب الآن مديراً للأوقاف فرش ارضه بالرخام
وفي سنة ١٣٤٠ انشاء ولاية كامل باشا القديسي عمر به مدير الأوقاف السيد
بجي الكيالي ابو [] من الجهة الشرقية كان خروفاً وسط ارضه بالرخام وكان باب
الجامع والحدار الذي يحويه من جهة الشمال متوهاً كاد يسقط هو وامارة التي
فوقه فعمر تحت فطره الساب فطره اخرى حفقت الباب وامارة ومن تأمل
في كعبه ساء هذه فطره بأحد المحب من مهارة لبائين في حلب ولبناء هذه
الفطره الساقية ذهب بعض الكفاية المنقوشة على الباب واليك ما بقي منها
(١) السبعة في منها الرحمة تعالى بمر مساحد الله لي قوله واليوم (والباقي
دخل في لباء الى قوله (٢) ولا يحش الا الله فمسي الثالث ن يكون من
المهندسين شاف هذا والذي داخل في العمارة (٣) الحاج ناصر الدين محمد بن بدر
الدين بيبك الصروي غفر الله له ولوالديه والمسلمين .

وكتوب على باب مارة الجامع [١] وقف الفقير الى الله تعالى احمد بن
عبد الحليم المصنف [٢] الكرم على روح ابن عمه صدقة ابن يوسف الدباع
ليقرأ فيه بالجامع الصروي [٣] . . . وقد يكون عليه طر الامام والبواب
فلا يخرج منه ابداً حور ستة خمسين وثمانماية

وكان احدث في وسط القبيلة درارين من الدف على شاكلة قبر ووضع فوقه
لوح كتب عليه ما يبعد ان نحه قبر بجي الجركسي وذلك ساء على رؤيا رآها
الشيخ وفا الرفاعي متوفي سنة ١٢٦٥ وكلف ثوبلى على الجامع يومئذ مصطفى
آغا الشاه بدر ساء هذا الدار بر وقي نحو سبعين سنة وكان وجوده بجمع تسوية
الصوف فكان المصون ينتمون وفي مقدمتهم الشيخ محب ابن الشيخ يوسف

المطار من علماء هذه المحلة وسكانها ومن مواصليها على الصلاة بالجماعة فسمع منه
 الشيخ عبد القادر من أبي سلطان الضرير لحافظ فوعده رفعه لئلا يفعل ذلك في
 اليوم الثاني حينئذ المنصون ارتفع صبحهم ورددوا الأمر إلى الوالي
 والمحكمة الشرعية وأحس الشيخ عبد القادر مدة ورجع انشكون لآستانة
 بواسطة أبي الهادي إمامي الصبادي وأب لأوامر بأعادة هذا المدرسين
 ولأصرار القسم الأعظم من أهل المحلة لم يتمكن من الرجوع والدي الكشف
 على ما تحت هذا المدرسين لم يوجد قبر وإنما وجد درج يربط به إلى معارة
 بمقدار عشر درجات هي تحت جميع القبلة فيها عدة قبور وصهر بن باب هذه
 المعارة من داخل القبلة تحت مطبخ السدة وإنما يوجد في تحت المدرسين أحد
 عدة فتاوى بعدم إرجاعه .

ومدر القبلة من الحجارة الصمراء مسجدة وشراية كذلك وفي وسطه قبة مربعة
 البناء وأحاطت تحت ومدرس لفقته والتحدث الآن الشيخ أحمد العالم الكيلاني يقوم
 به عن عمه أبي زوجته شيخنا الشيخ محمد حرمان ومدرس لفقته الشيخ عمر المرتبي
 وقد كان قبل ذلك يدرس فيه الشيخ محمد علي الكحيل ثم شيخنا الشيخ محمد
 الزرقا وشيخنا الشيخ بشير لمرى

بسم الله محمد بن موسى والد بدر العبيد توفي سنة ٧٨٥ هـ

أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود القاضي شهاب الدين والعباس
 بن القاضي شرف الدين أبي البركات بن الشيخ شهاب الدين العبداني الحنفى والد
 العلامة قاضي القضاة بدر الدين محمود العبداني المشهور بالمعيني قال ولده في تاريخه
 وهو والد العبد الصميف مؤلف هذا التاريخ توفي يوم الاثنين سادس عشر رجب
 سنة أربع وثمانين وسبع مائة ودفن من المدفنة طريق حلب وكان فقيها مستحضرا

في الفروع والاصول خيراً أمور مكابات الشريعة والسجلات الحكمية وله مشاركة في سائر الفنون باب في الحكم عن الفصاة ثلاثين سنة ثم استقل حاكماً بعين باب مدة ثم توفي وهو معروف منقطع الى الله تعالى اهـ (اسهل الصافي)
 - عبد الرحيم بن الترحمان المتوفى سنة ٧٨٦ هـ -

عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي الباجر معروف بأن الترحمان ولد قبل اثلاثين وستم من العمر بن ابراهيم بن صالح بن المعجمي حصوراً وسمع على غيره وهو كبير وحدث مسمع عنه الترحمان المحدث بحب قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذكراً طاهرة ونحاز من نحب يده سافرون له وكان ديباً خيراً عليه سكون وله مكتب للاباء تاه مدرسة الشرفية بحب وقف عليه وفقاً جيداً ومات يوم عيد المطر سنة ٧٨٦ اهـ

قال ابو در في الكلام على مكابات الاباء بحب . مكتب عماد الدين بن الترحمان هذا تجاه الشرفية وله وقف في مجور وباقوسا اهـ

اقول ولانه لذلك الآن والذي امام اشرفية خان بني من نحو ١٥ سنة ساه الباجر الحاج محمد المطري وعرف بحال المطري وكان قبل ذلك دوراً اشترها وعمرها حاكماً
 - ابراهيم بن محمد بن العديم المتوفى سنة ٧٨٧ هـ -

ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير الغليلي الحلبي حال الدين بن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين بن بيت كبير مشهور بحب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ تقريباً وسمع صحيح البخاري على الحجار بحياة وعلى عمر ابراهيم بن صالح بن المعجمي عشرة الحداد وسمع من الكمال بن الحاس وحفظ اختار وولي قضاء بحب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات لا انه تحس في ولايته انه صرف مرة بأن الشفعة .

قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم حياً بالاحكام عبيداً كثير الوفاق
والسكون الا انه لم يكن نافذاً في الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس
لمتعلقة بالقاضي الحلي كالحلوية والشاذلية وكان يحفظ عمار ويظالم في شرحه
وقرأت محط الرهسان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنه مدع على آخر
منع فأكر فأخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فأكر المدعى عنه
ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت قال فلان قال واسم
ابيك قال فلان فسك عنه القاضي وتنازل بالحديث مع من كان عنه حتى
طال ذلك وكان القاري يقرأ في صحيح البخاري فلما فرغ المحبس صاحب القاضي
يا ابن فلان فأجابه المدعى عليه بـدرأ فقال له ادفع لعمرك حقك فاستحسن من
حضر هذه الحيلة الى ان استعمل المدعى حتى النجاء الى الاعتراف وكاتب وفاته في
سادس عشر من المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت محط الرهسان الحلي كان من نقابا السلف
وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير بطنيف الدان وامر الفصل صوبل
الصمت والتهابة في غاية الفقه مع المعرفة بالسكايب والشروط كبير التقدير عند الملوك
والامراء له مكارم وآثر وكان كثير الظرف في مصالح اصحابه .

— ابو بكر بن عمر بن مظفر بن الورد بن الشوق سنة ٧٨٧ —

ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن الهوارس المغربي ثم الحلي شرف الدين
ابن الشيخ زين الدين بن الورد بن قبل ولد سنة قال القاضي علاء الدين
في تاريخه كان كثير الهجاء وسد حصص كثيراً من تراجم الحبيين ومن جريانهم
مع حسن المداومة وطيب المحاضرة واطراح التكلف في التأكل والنس ونفعه بأبيه
وعمه وتعالى الادب وناشر تدريس البيهانية بدمشق وناشر في الحكم وعظم وشرف
ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب .

علي بن محمد بن محمد بن قريش الحموي المتوفى سنة ٧٨٧ هـ

علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قريش علاء الدين الحراعي الحموي ثم الحنفي رجل عارف ومباشر كبير صدوق مشهور بالامانة والثقة ستم على محبة بسبب النصي وهي جدة والده لابه وستم على غيرها ايضاً وهو من سب معروف محلب وحمارة هما اورد ان الخطيب حكاية عرسه مع امراتهما قال توفي علاء الدين ابن قريش في سنة سبع وثمانين وسبعية بحب رحمه الله اه وزجه في الدور الحكامة وقال انه ستم منه الشيخ ابراهيم احدث

طغتمر الكتاوي الى المدرسة معروفة بالكتاوية المتوفى سنة ٧٨٧ هـ

طغتمر بن محمد بن الكتاوي الامير سيف الدين الكتاوي سببه الى لامير كاوي كان من كبار اعمامه وولي عهده وصانف وسمات ولي بابة سبجار والبرقة ومدة الروم ثم حوويه طرس ثم غل في حب امير مائة ومقدم الف بها ثم استقل في آخر عمره في حووية حب وى بها مدرسة تاييصة ووقف عليها وفقاً كبيراً على السادة الحفية وكان له روة ووحاهه وكان فيه طم ونسب الا انه كان محل اهل العلم ويكرهم وكان شكلاً صحيحاً وفي حب في حادي عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعية ودهن مدرسة بحب رحمه الله تعالى اه (السهل الصافي) (آثاره محلب المدرسة الكتاوية)

قال في كدور المذهب هذه المدرسة داخل بالقوسا بالقرب من المدرسة الانكليزية اشاهها طغتمر الكتاوي الحربي والذي رحمه الله به شأله ولد وده ستم ان اهل الحديث بطول اعمارهم اأحضر والذي والشيخ عمر الدين لقراءة البخاري عنده فقري البخاري عنده لمكة وحضر قضاء بالقوسا وستموا ووقف لها اوقافاً كثيرة من حملتها معصرة خارج بالقوسا.

والكتاوي سبة الى الامير كلثاي والى البيرة وسجار ومعة لروم ثم استقر
بالبحرية محب وكان فيه ظم ونعصب للآفة وكان يحب اهل العلم ومات في
حادى عشر رمضان سنة سبع وثمانين وسعمائة ودفن بمدرسته اهـ

وفي الدر المنحة (المدرسة الكتاوية) داخل باب القنطرة باما الامير طقتمر
الكتاوي على شرف من الارض عن سيرة الداخل على المدينة وبى الى جانيها
داراً كبيرة واسعة مربعة وجعل تحبها اصطبلات واسعة وجاهر الاصطبلات
حواليت والكل وقف على المدرسة ووقف عليها وما كان كثيره غير ذلك وشرط
ان يكون مدرستها حرمياً والطبة كذلك هـ

اقول قد تغير الآن اوضاع هذه المدرسة ولا يبق من سابها اقدم سوى
بعض قبيلتها وسبع طول القبة ١٦ ذراعاً وعرضها نحو مئة ذراع وعرضها
حجرة صغيرة حديثة البناء يؤدب فيها الاطفال وصحن مدرسة بسبع طولها ٣٥
ذراعاً وعرضها ١٨ واس ثمة شئ من الحفر للطبة . ومن الصحن امام القبة
معروش بالرخام ومعظمه لا رخام فيه وفيه بعض شعرات ربيون وتين وسرو .
ولا اثر لغيرها وقف هناك ولا علم مكانه ومكان مدرسة صريح على كثير من منازل
حلب الشمالية شرقاً وغرباً وهي الآن تحت بد دائرة الأوقاف والباقي من وقفها دار
واحدة وحوالي المدرسة وشرقها زنة واسعة بدهن اهل بيت الخنة فيها مائة
مئة - عبد الطيف بن محمد الميهي الشوفي سنة ٧٨٧ هـ -

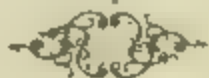
عبد الطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفروع بن ابي سعيد فضل الله بن ابي
الخير الميهي الملقب بمحم الدين الحواسن الحنفي شيخ الشيوخ محب ذكره الامام
زين الدين ابو العز صاهر بن شيعنا ابي محمد بن حبيب بن ذيله على تاريخ والده
وقال فيه كان انساناً حبراً في مسه مثاراً على فعل الخير في يومه اصناف امه

كثير البساط والأساس جيد في أمور دنياه ومعاملته مع الناس مريحا لخاصته
 مشتملا على منع دانه مريحا لأعدائه نفسه محملا ثقل تكاليف الحياة في حركاته
 وسكناته بحسب الرابضة ويشككهم عندها ويرغب في عبادته هل الفتوى ويميل إليها
 ويمني بين أهل حرفته تلاس حود فاخرة ويعتني لهم اسرار معرفة اكتسبها
 من صدور القوم الصادرة وحده أو الخبر أول من مرض لأهل التصوف الصيب
 والبع في أكرامهم وتقريب البعيد منهم وأهبل العريب وكان له بين أهل هذه
 الطائفة قدم صدق معروفة ومرايا فصل وحسان بلسان الشكر موصوفة بأثر
 الوطنية المذكورة بعد وفاته والده وهو صميم واستمر فيها إلى أن درج بالوفاة
 إلى رحمة الله العلي الكبير انتهى سماع الشيخ نعم الدين هذا الشامل للترمذي من
 والده ورأيه محب وكات وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة وقد جاور
 السبعين رحمه الله تعالى اه (الدر المنتخب)

أقول وهو من شيوخ الحافظ الكبير الرهان إبراهيم بن محمد - بط بى المعجمي
 اتوفى سنة ٨٤١ وكان شجاعا لحاقاه البلاط وقد تقدم ذلك عند الكلام عليها
 في ترجمة شمس الدين لؤلؤ التوفي سنة ٥١١

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن الصبي
 المتوفى سنة ٧٨٧ -

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن الصبي
 الملقب شمس الدين ودفنه بجهة في ترجمة أبيه كان اسما حسنا كتب الأشاء محب
 وهو معدود من أعيان الحبيين ومن بيت الوجاهة والقدم وكان كثير الملاوة
 للقرآن وكنيته مليحة توفي في سنة سبع وثمانين وسبعمائة محب في فصل الوفاة
 الكائن في هذه السنة اه (الدر المنتخب)



الحل وطارحه بأبيات فأجابه ومدحه واعنى بالحديث فسمع ببلده من صلاح
الدين بن عبد الله بن المهدي وصلاح الدين حبيب الصمدي والخطيب شمس
الدين احمد بن عبد الرحمن المحمدي والظاهر محمد بن عبد الكريم بن العجمي
واولاد ابن حسب كان الدين وشرف الدين ويدر دين واحذ في سنة ٦٧
من جماعة من اصحاب المعز ونجرح بأمر رافع وغيره وحذ من محمود بن حبيفة
وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ وحذ عنهم عن جمع جم بهذه البلاد وذكر
للقضا وكان فاضلاً عالياً حسن الخط جداً حيداً لخطبته والشعر والمذكر مشاركة
في المدح له تمايق ونجديج وشامع مفيدة وحظب بمجامع طالب بعد ابيه وكان
بسماعها وكان سريماً الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الأنعام وهو شاب من
مره واحده وكان مسرع الحزن من الديار مع الرئاسة النامة يكتب في الاسديات
الساكنين احرب ذمت لا فطناً ومعظم اشرايع وشعار

وسمى الشهير محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عشار

ومن ظلمه لانحنه بندي المذار ون كان قد باع الشعراء فيه واطسوا
فربما عاف القبي وروده عدياً رالاً قد علاه الطحلب

وهاب مصر في ربيع الأول سنة ٧٨٩ ومخط العاصي علا الدين في ٢٦ ربيع
الآخر اه وقتل ترجمه الشيخ كان المري في تاريخه هجر الذهب (١) فقال هو
محمد بن عبي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عشار الخطيب الامام
ناصر الدين ابو المعالي السمي الحبي الشافعي من اعيان العلماء وفصلاتهم احذ
عن اكثر من مائتي شيخ في حلب ودمشق والقاهرة وغيرها ومن حملة شيوخه
العلامة نوح الدين السكي وصلاح الدين الصمدي وكان مع علمه صاحب ثروة

كبيرة ومالك كثير وكتب عدة علوم مفيدة وشرع بكسابة دين على تاريخ ابن
العديم في حلب فكتب منه مقدار عدة ولم يكمل وله تاج السمرين في تاريخ
تسرين (١) ومن شعره قوله

لله ان صبغ ابكا * ديباج وحنى بالحنين
فس تذوب ووقف * عنها توه بالدروع
وله وقف بالرسم حين نابو * واوحشت منهم الروع
وقلت يا عين ساعدي * فيها هذا سكب الدروع
وله

ما حيتي ن حبيب الدهر انظره * وارده مردان له والنصب
وكيف احذر جها او مال عي * والحرفة لاملان المصل والادب
وترجمه في كدور الذهب في كلامه على المشاورة فقال هو لأمم لرحال لحدث
الخطيب ناصر الدين محمد اريس دو لهبة اعية والنفس لأية والخط داهر
رحل الى دمشق وفر على مشيخها واقف وخرج وصر المورث كثير نظرت
اجراء من يذكره وانتفى من معهم البري والدمياضي والذهبي وان رافع اشياء
حسنة وهي عدى محطه في نجد وقد سمع وحدى معه شياء كبيرة وم ينبتها
واحدى محطه اعتمادا عليه فصار والذي يطالبه بايكب سماعه فصار بمصنعه وذهب
على والذي مسموع كثير سب دمت وقد ذهب الزبيري الى وحبو العارية
في هذه الصورة والله اعلم بقصده. وخرج من حلب الى القاهرة لأنه لم يرض الذل
بحسب وتوفي بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية خارج باب نصر في سادس عشرين
ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وسمائة وانفقت له قضايا محبت مع ابن ابي الرضا

أوجبت خروجها من حب وحلف ونداء يقال له ولي الدين ومات ولده
ولي الدين المذكور عن غير ولد فأبقت كنيته بمدة ما يحسن حتى به اتيه شرح احكام
عبد الحق لأن ريرة تك جرمه بدمه وكاتب ناصر الدين المذكور بحجوه كتيبه
ولا يظهر عنهما احداً فقد رأيت شاميه ناع بالهوان

شدني والدي رحمه الله قال انشدني لأمام ناصر الدين بن عشر لقصه

حديث النمر صبح لنا * مسس رقه العالي

رواة الحسن نسله * اعهووب ر عبال

ومن عمة حب من نودة ملك جهدي * ومن بين سمع موق طوقي

فاحرك البعة لا احادي * د مامب شومك دون شوقي

ونه اعديه وصاح انجيا طرفة * شاكي السلاح عرهم بنر

طبي شمار حبيبه وعبونه * الحق ابع والسيوف عواري

ورأيت محطه من شعر بدر الدين محمد المعروف بأمر الخطيب

ومذ شاع عي حب ابلي واى * كلعت لها شوقه وهم لها وجداً

نعرص لي من كل حي حسابه * واندر لي شوقاً واصهر لي ودا

وهي عسى ان تملك القصب ما ولا * غرامك عن ابلي الينا ثا اجدى

لي لله اب نقاد لا لخبها * وسعاس تقى لي غيرها عهد

وولله ما حي لها جبر حده * والكنها في حسنها حارت الحدا

وقد درس بهذه المدرسة (في دار القرآن لفسائرية وقد قدمما الكلام عليها)

شمس الدين الرووى وآل تدريسها بعد ذلك الى بدر الدين محمد بن عمر الوائف

وكان جاهلاً فأحدثه عنه وه ادرس بها والزمته انزل له عنها كرها فماتوا في

اخذها القاضي زين الدين بن النسي و حوه اقصى شرف الدين وقد اعان

هذا المكان بعد فترة نمر وحار مسكاً لأقارب الوافد يبعثون فيه ما شطر من فذل
فيها العلامة الخلق شمس الدين الأصفهاني فأقام فيه دأكرًا فلما قلدنا توفي سكناها
الشيخ الصالح أبو بكر الحيشي رحمه الله تعالى .

عن علي بن محمد بن عبد الرحمن النعماني توفي سنة ٧٩٠ هـ

علي بن محمد بن عبد الرحمن علاء الدين الشهير بأبي النعماني القاهري الأصل الحلي
الدار كان مسلماً حسناً طبعاً عده حشمة والمخافة في الخطاب وبظم نظماً حسناً
وسمعه للشعر في غاية من المعرفة للديوب لشعره بانه طاهر وأقرباً قرأت وجاور
عديبة أبي علي لله عليه وسلامه وكان له من نحو ورد وحديث كفاية من عنها
وحاوره في سفر محب وانتم بها وقع الدست رأيه محب ومأخذ عنه شيئاً
وكان قد رأى الباب وصاحبهم وكان من له وسواس ويحدث أحياناً نفسه وكان
يسكن المدرسة السطحية بمكة اب لعممة

اشدني الامام محمد بن الحافظ براهان الدين أبو إسحاق سبط ابن المعيني الحلي
بها قال اشدني الامام الموري علاء الدين علي بن بدر الدين محمد بن عبد الرحمن
العمري القاهري ثم الحلي نفسه من كتاب كسه حوائطاً لبعض اصحابه

اهدي الخواب * ما كان مني احواب

اكى عند ريق * مدر وسكاب

واشدني قال اشدني علاء الدين المذكور نفسه

بذكرك يحبي الفضل بعد عماته * وغصن النعماني من براعتك منمر

وحود شوق صحت بكلام خالد * ومن حود كفيت ربيع وجمعمر

واشدني قال اشدني علاء الدين المذكور نفسه

حلاوية العاطفها سكرية * قسي وقوت نار قني بالمعجب

مسير دمعى في خدودي مشبك * ومن احل ست الحسن قدرد بالسكب
وانشدني قال انشدني علاء الدين المذكور له

نتع بيب الكرم في غسق الدجى * ولا يس عبد الفجر رشف رصاصها
ورف عروس الروح في البين والصحى * شمس تحا احمر عن قايها
ومن نظمه في حمام الرسائل

وطائر بالسرور واني * مطوقا حبيده محقق

سبح البشير حين بان * لاسروان سجع المطوق

واه في الوحاح لأرق

كأعما زهر الوحاح حين بدا * رشح امواحت فوق الارض منور

او كاس ببرورح في الارض قدوس * فاحو من ضب دالك كاس مخور

وله ومهغف فضح الفصون قوامه * ويكاد من لطف وايم بقدر

سكوانت من خمر بفيه رائق * والنحظ منه على الحب يمر يد

وفي يوم لست عرفة لمحرم سنة - بين وسيمته تحب محرمه - مارة تجده مسعد

عوت ودهن نربة امه خارج باب انقام رحمه الله تعالى * (الدر المسحب)

ونزحه في الدرر الكامة فقال عبي بن محمد بن عبد الرحمن العمري نظم المهمة

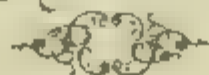
وسكون موحد نسبة الى سمع امي اصري الاصل الحبي وكان ابو قاضيا واعمرار

فولد هو بها وكان حسن الظم سمع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث

وابو حامد بن طهيرة ومنه في الجبلار

نظرائي الروض البديع وحسنه * وارهر بين مظم ومبصد

والخسار على العصور كانه * قطع من امحان فوق ررحد



وعمته وکاه بقوم تأمر اشروع ویشد فی تکر مکران و

اشتمرو امصوري دات حبس الشوف سنة ٧٩١

قال في المسهل الذي قسم في عهد شهزادي الأمير سيف الدين
أحمد أعيان الأمراء الأكار في عدة دول أصله من ثلث صاحب مازدين و منته
إلى الملك ناصر حسن فراد ناصر وأمه وكان عرفه صرب امود ويحسن قول
الموسيقى ويعرف عدة فنون ولما رأى ناصر منه حسن الخرد و معرفة قرنه وأدائه
وقمه سمع من بعد موت استاذ السطال حسن في عدة وظائف إلى أن ولاء
أبنت لأشرف شاهان ابن حسن القاجار مددوه للأمير قسطنطين الأحمدي
فأشرفه على من سبب وظيف وحسن و حسن و حسن و حسن و حسن
لأنه حرم الأمير السري لأشرف و شريف و حسن و حسن و حسن و حسن
الأمير في حقه حصري في عدة دوائر في عدة دوائر في عدة دوائر
حسن و حسن و حسن و حسن و حسن و حسن و حسن و حسن و حسن و حسن
من مائة و مائة من الأمير محمد و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
في سنة ثلاث و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
عن الأمير محمد و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
الأمير الخوري و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
حسن و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة
و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة

اسٹ لائٹروپ ایب : مہدی اہل کار عمر خمس

م رأي الحسنة في شامه نخوس والشمس في شمس

وعاين في اشتهاء في مكة * فخرى وسدي ما يمر لحسن
 ساق الى شوق بعدا دحشا * وساعد الجيش على احدى
 وفي هذا بيتي ايضا يقول العلامة ابن الدق بن عمر الوردى
 يا سيد الأمراء فتحتك سببا * سرت مسبح واحمر القسبا
 واسلمون بذلك قد فرحوا وقد * حمدوا عليه الواحد القدوسا
 واستمر الأمير شمس في بيانه هذه الى ان غلب عليها الأمير مكى بن الأحمدي
 ونقض عنه وجلس بالامكبرية مدة ثم اقص من السجن ورجعه بالامانة
 بالقدس بطالا فتوجه الى القدس فادخله الى ان عاد الى امة حب حامس مره
 عونا عن الأمير فمر ابي الاقصي الاشرقي سنة احدى وثلاثين ثم من مدة عشره
 اشهر الى سنة دمشق عونا عن الأمير مدصر في شهر ربيع الاول سنة ٦٠٥
 وثلاثين وسعدية في ٦ عشر في شهر محرم سنة ٦٠٦ وثمانين ورجعه لهنا ووجه
 الى القدس ولا فقام بالقدس في ٦ عند الى بيته بسبع من بيت ظاهر
 رفاق في سنة ثمان وثلاثين ثم من مدة اربعة عشر شهرا بمصر ورجعه بالامانة
 بحلب بطالا فاقام الى ان وفي ٦ في شهر شوال سنة احدى وستين وسعدية
 وكان اميرا جديدا شهرا شجاعا مدبرا سواسا ذريا ودهدا ومعرفة مع دين
 وعدل في الرعة طالت ايامه في السعادة والامان الحسنة ونزددى بانه حسب
 مد كان بيت ظاهر جدا في ٦ ولها من منه وهو سديد وكان مشكور
 السيرة في حكمه يمين الى الخير وصالح والكمه كان معروفا مجمع مال وعمر
 املاكا كبيرة بحلب ومصر عند باب البر (في خنة القصية) مدرسة وفرد فيها
 مسة ومقرئس وله عدة من رزقه الله تعالى اه

امول ذكرت في الجزء الثاني (ص ٢٢٩) ولادة مشتمر مسوري حسب سنة ٧٧٠

وانه قد في هذه السنة هو وولده محمد ودعا في جامع المقامات (خارج باب المقام) وذكرت ما كتب على قبريها ثم ذكرت ان من آثاره الجامع المعروف بالسكاكيني في محلة القصيلة ونزلة طاهر باب المقام وذلك سهو مني بشأ من تقارب الأسمين والنسب ان الباني للجامع وهو مدرسة يضاً اشتمر المصوري صاحب هذه الترجمة ويرشدك الى ذلك ان الجامع بنى سنة ٧٧٣ كما هو مكتوب على بابه كما تقدم وفتشتمر كانت وفاته سنة ٧٧٠ .

✽ الكلام على تربة اشتمر ✽

قال ابو در في الكلام على التربة (تربة اشتمر) انه الي لعمردوس اشأها اشتمر كائن حب وكان اذا عمل من حب محس فيها وهذه التربة نخمة البناء لها بوبة وعليها قبر معقود معروش بالرحام وذكر في رحام وحوص ماء من قناة حيلان وداحل هذه التربة فبة عظيمة بمناظر على هذا الحوض وهو مدهون بهذه الفبة وقد دمت في هذه التربة ربة شيخ لاسلام من الشحنة حب الدين وحاجه من دريته وغرس هذه الفبة حوض واهوان مدهون بهذه الحوض حجة من لاد بني الشحنة اه (١)

✽ محمد بن مان بسوق سنة ٧٩٢ ✽

محمد بن بباان الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين اسمعدار الحلي احد الأمراء مقدمي الألوف محب ثم ولاد الظاهر رفوق بيانة دعة حلب عوصاعن الأمير ناصر الدين محمد بن سلاز فامر بها الى ان اتفق عصيان الأمير بلبعا الباصري انب حب واقعه الأمير ناصر الدين هد على المصيان وسلم اليه قعة حلب بعد قتال هين في الظاهر وذلك في سنة احدى وتسعين وسبعئة وكان للأمير ناصر الدين ابن حاجان محب ناصر الدين محمد وشهاب الدين احمد الذي

ولي بعد ذلك بيابة حماة وكنا ايضا متعين مع الناصري فلما توجه يلينا الناصري
الى القاهرة وملكها الى ان وقع بينه وبين مطاش وقصص مطاش على الناصري
وحسنه بالاسكندرية ثم خرج مطاش امك منصور الى جهة البلاد الشمالية
لقبال برفوق وقد خرج من حرس الكرك وواقعه واصبر برفوق وتوجه الى
الديار المصرية واستمر مطاش بدمشق ارسل طيب الأمير ناصر لدين هذا اليه
فتوجه اليه وقبض عليه وصادره ثم قتله بدمشق في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
رحمه الله وكان اميرا حيرا ديا من بيت رياسة وعزلة وكان له قوة عظيمة وحشم
وكنتم معروف بحلب اه (السهل الصافي)

طربطاي مجدد الدولة الطرطنانية المرق ٧٩٢ هـ

طربطاي بن عبد الله الأمير سيف الدين نائب دمشق كان اولاً من حملة امراء
دمشق ثم ولي حجووية لحجاب بها واما ولي المحووية شدد على العوام وادغم
وحرص على النهي عن بيع السكر وعن السكر وعاقب على ذلك حلاق
واستمر على ذلك مدة وعظمت حرمة وقوب هيبته على العوام الى غاية وحسد
به احوال الرعية واستمر على ذلك الى ان ضيق الأمير الطبطبا لحوالي نائب
دمشق الى لديار المصرية وامسكه امك الظاهر برفوق بالمغرب من قطيا بل
وصوله الى القاهرة وحبه بالاسكندرية بعد ذلك ارسل امك الظاهر الى
طربطاي المذكور تشرية ببيان دمشق عوضاً عن الجواني وذلك في سنة شوال
سنة احدى وتسعين وسبعمائة فوصل اليه الشريف السلطاني في اوائل ذي القعدة
واستمر في بيابة دمشق واشتمل بحرب مطاش عن العوام .

واستمر طربطاي في بيابة دمشق الى ان قدمها يلينا الناصري ومطاش وخرج
اليهم طربطاي معجبة العسكر السلطاني المصري والشامي وتقاتل مع الناصري

وخطب حتى هزمه وقال الأمير حازكس الحناني مير اخور وقبض الالام
ابمش على صرغدي المذكور وحسن قنعة حبس في ان ملكها الامير كشيبة
اثنوي عند خروج رفوق من حبس الكراك لطقة وامم عيه واقام عند كشيبة
وقال اهل اعواسا معه ثم سيرة الى بيت اصر رفوق موافاة طاهر دمشق
فقبل الارض بين يديه ومام سده حتى وصل طاش بيت المصور الى
نهر دمشق ووامم رفوق بين الامير صرغدي المذكور يومئذ بين يدي رفوق
حتى قبل في مركبة في يوم واحد من عشر محرم سنة ١٠١١ هـ وسمين وسبحة
وكان مير احمد المذكور مصرا في حكمه مشهور حيرة متفادا الى الخبر
حدود المدينة خارج النيرب وعمل لها خطبة ووقف على ذلك واما
الامير حازكس المذكور فمات من اصابته في سنة ١٠١١ هـ (١٠١١ هـ)

المدرسة الى ان مات فدفن هنا .

وفي شيخنا محمد في روية في ذكره على ما ذكره في شيخنا في الدين
اباذهنكي وحدث في ١١ رجب سنة ١٣٢٦ هـ في هدد خذ في شيخنا ملاصفا
انصرح لأولي رحمة في صدر لاول سنة سيده سنة ١٢٩٣ هـ في لآل
وشة في مدرسة مدره صبرة بمرتب سنة ١٢٩٣ هـ في وقت من موثر .
وفي بعض مدرسة مدره صبرة في بعض منبها صفة قده في وسبها حوص
حجار " كبرية حد وده في بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة
"اب تأخذ في مدره قبل المدرسة في بعض منبها صفة قده في وسبها
اووف مدرسة في بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة
در يسكنها لآل شيخنا في روية المذكورة وضمير في بعض منبها صفة قده
بأمة لهذه مدرسة وهدنة لآل في بعض منبها صفة قده في وسبها

في بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة في سنة ٧٩٣ هـ

على من صبا لأمام علاء الدين او الحسن الحلي يوم كان في غزو طيبة
والحساب والحج والعبادة والأتسعين على في ذلك حد هذه الموهبة عن
محمد اواردين الى حلب فأهـ مبرحل من حسب كان في بعض منبها صفة قده
موقت الهند واشعل عنه في غزو المذكور جماعة من مشايخ الأمام في اركاب
موسى الأحمري وشيخ شمس الدين محمد بن مفلح في بعض منبها صفة قده
الشيخ شرف الدين الدادكي وشيخنا الشيخ في الدين الحادري وغيرهم حكى
في بعض منبها صفة قده في بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة
يا كافر فقال له ان صبا في بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة
فقال علاء الدين ان بعض منبها صفة قده في وسبها صبرة في بعض منبها صفة قده

ثم ان القاضي جمال الدين المذكور بعد ذلك جعل يعظمه وكانت يقال ان عقيدته فاسدة وبسبب الى ترك الصلاة والى شرب الخمر ولم يكن عليه وضاعة ولا ابهة العثم . ولما كان الأمير مطاش بدمشق في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بعد ان كسر من الملك الظاهر رقوق سير طاب علاء الدين بن طسا الى دمشق ليسأله عن امور فلما وصل اليه سأله عن الطالع ذلك الوقت فقال ان تحرك شخص فيه فل كان باحراً ان كسر فامق ان مطاش رحل من دمشق تلك الليلة ولم يقابل المسكر بمصري لوارد عليه من القاهرة لقتله ثم جاء علاء الدين ابن صبيح الى حلب وزيه ما يحب وكان حاداً لم يكن عليه وضاعة ولا نور العثم واخبرني شيخنا ابو اسحق الحافظ ان سأت القاضي الفضاة شرف الدين اما العركات لا بحاري ونسب الدين ما عبد الله الباطلي عنه فقال انه اذا حان وقت الصلاة ويستحي ما فيقوم سوساً ويحلى ويوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تحبياً بحلب عفا الله عنه وسامحه اه (المر المتخبط)

- محمد بن محمد بن محمد الحارثي توفي سنة ٧٩٤ هـ -

محمد بن محمد بن محمد بن البخاري الحارثي شمس الدين ابو عبد الله الحارثي كان ابو محاراً فاشاً في صناعته ثم شغل بالعلم شهر ونحوه الى ان توفي ودرس وناظر في الحكم عن القاضي جمال الدين بن ابي عبد الله وكان له مال وثروة وبسكن بالحلاوية مع حسن الشكالة ومات سنة اربع او ٧٩٥ هـ بحسب ذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب

- محمد بن احمد بن المهاجر الكاتب الحارثي توفي سنة ٧٩٤ هـ -

محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الله بن المهاجر الحارثي الملقب شمس الدين كاتب المر بها ثم فاضلي الفضاة الشافعي كان انساناً حسناً فاضلاً اديباً فقيهاً على مذهب

الجمعية وله الكتابة الحسة و نظم ارائق والثر الفائق كان اولاً حفيوا معدوداً
من الفقهاء الخفية بحلب ولي كتابة سر حلب مدة رواية ثم عزل عنها ثم سافر
الى القاهرة وصار شاعري المذهب وولي قضاء الشافعية بحياة ثم انتقل الى حلب
وولي بها قضاء القضاة الشافعية واستمر مدة نحو سنتين وبشرها مباشرة حسنة
ثم عزل عن قضاء حلب بأس ان الرضا ما اقصى الامر الى الامير بلعا في تلك المدة
ولما استقر بسك الظاهر رفوق في السلطة سافر الى مصر فأعطاه السلطان نظر
الجيش بحلب وهم يرضه ثم عاد الى حلب على غير وصيفة بل على وطائفه ومها
مشيخة حاشاه بسك الصالح واستمر بحلب الى ان توفي . شهدنا الامام الحافظ
ابو زرعة ابن العواقي بالقاهرة اشهدنا لشبح جبريل بن محمد بن علي القدسي
قال اشهدنا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن المهاجر لنفسه

زاد شرف الرسل الكرام والى . ا . ك . ث . ج . د . هـ . ز . ح . ط . ي . ك . ل . م . ن . هـ .
عديك بالآثار يا مغرور . هـ . شاهد الأنوار . هـ . آثاره
و شهدنا ابو زرعة قال شهدنا جبريل المذكور قال اشهدنا ابن المهاجر لنفسه
قلت لمن عاب شعري . بالجهل منه الى ك

علي نحت القوافي . وما علي اذا لم
واشهدني علاء الدين المذكور قال شهدني قاضي شمس الدين ابن المهاجر لنفسه
في صاحب من السامرة بدمشق

سامري في جلق صاحب . بآله من صاحب ما كرى
ورم صلاي . بتسقيفه . قلت لما خطبتك يا سامري

ومن نظمه في حمام الرسائل
لله در حمام البشير حيث الي . بطير لهم اد ينفذ من افقه

كرمه وازد عمه امه سنة ١٠٠٠ وصار برموده مشرقى سنة
 وى سنة اربع وتسعين وسبعمائة في ربيع الاول سنة (الدر المستجب)
 ✕ محمود بن محمد الخاضع مولى سنة ٧٩٤ ✕

محمود بن محمد بن برهم بن - يكنى بن ابي بن فراحا تقري بن يوسف قاضي
 القضاة من مدين بن قاضي عمارة حبيب الدين بن شيخ ابي مدين القضاة
 الحنفي الحنفي المعروف بالحافظ قاضي قضاء حلب ورؤسها هو من باب رئاسة
 وقض وقض وقض حبيب بن قاضي القضاة من مدين بن الشحنة في سنة
 اثنين وثمانين وسبعمائة وسبعمائة في ربيع اول سنة اربع وتسعين وسبعمائة
 قال الدر بن كان رجلا زاهدا عاهدا والده من قضاء وقض . . . كتب عن
 تصحيحه من مخطوطات ومعه لأجمع (مدين)

✕ مدين بن يوسف ابري مولى سنة ٧٩٤ ✕

علي بن عبد الله بن يوسف قاضي عاهدا مدين بن مدين الحنفي الأديب مشي
 الكاتب شاعرا ورعا في الأشاء والأدب وحكم الموك الى ان اقص سائبها
 لأمبر يلغا الناصري ولما قدم صحنه الى الديار المصرية عدل الملك اصابه رفق
 وحسنه في الكرك في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وصار لأمبر يسمي - امري
 مدير شبكة المصور حاجي ومعه عقد ولحن حسن المذكور في الأشاء
 وعظه مدبره في ذلك لأمبر وردت حرمته الى مدين بن مدين على الناصري
 في سنة المذكورة وحسنه الاسكندرية الى ان اقصه رفق بعد عوده الى الملك
 وولاه بيسان حسب حربه في سنة ان شاء الله تعالى جامع السطن على
 علاء الدين المذكور واسكبه في الأشاء حتى قدم القضاة مدين على بن
 عيسى الكركي من الكرك وافرده السطن في كسابة المروا احتضن بالظاهر في الظاهر

وفي الباطن غير ذلك حتى تمكن الملك الصاهر من لأمير بعدما الأسرى وقضى
عنه محلب وقتله بها قبض على علاء الدين المذكور ووجهه معه إلى القاهرة في ربيع
الأول سنة اربع وتسعين و- بمائة وكان فاصلاً بارعاً له اليد الطولى في العظم
والثقل والترسل وله تصانيف جيدة في ذلك منها تلويح الحرري من تكوين
أبيري يشتمل على ماله من مطبوع ومستور وله غير ذلك ومن شعره
أرى البدر ما أن دما لغرويه * وليس منه أرق الماء أيضاً
توهم أن البحر رام النقسامه * فسل له سيماً عليه مفضلاً
وله غنائقه عنه

شعر حبيبي فوق اردافه * هو دليال القطم والوصول بض
يا شعره الداني وبأردفه * أو فمضى في الطول والمرس
هـ (سهل الصابي) وذلك في الدرر الكامنة في ترجمه شأ محلب وتعالى الأدب
تهير في العظم والسر وكتب الخط الحسن ورب في بوقم العنت وكان خد
عن أبي جعفر وإلى عند الله الأندلسيين في امرية وغيرها ومن عنوان شعره
وكتبها إلى صديق له كان بجاله في الصحن

عت عن الصحن يا حبيبي * فما على حسنه طلاوه
بأ حلو يا رقيق النعال * ما راق صحن بلا حلاوه
وترجمه في الدرر استخب سحر ما تقدم ومما ماله وكان القاضي علاء الدين المذكور أديباً
ديماً كاتباً وبوجه عدة مقامات من مقامات الحريري طارح أدباً زمانه وطارحوه وكتبوا
إليه وكتب إليهم نظماً ونراً وكان يسهل القاصي شمس الدين محمد بن المهاجر
كاتب مصر محلب ذلك بعض شيء في الباطن فانهق أن أن مهاجر عن لابنه
عرباً فأرسل إليه القاضي علاء الدين ليري رشم عم وكتب إليه على ما اخبرت

ليهن بحث عرس عرس حير كوتيه

فامك امان امان احوالها مستقيمة

واقول نسيمة عبد يرى القبول غيبه

ورد عابده لقادي شمس الدين السهاجر وكتب الله

يامن عداد اباد * قد احببت كل ديه

العم ساعوم بحري * والعبد يحدي سرعه

غيبه لك خده * البعد عت غيبه

واشدني صام الدين قال اشدي لذي علا الدين ايرى لعه

لله نموك عدا مكي * اد صلا بحو عني هالك

ياشامي في الحب كمالكي * فان نموك عدا مالكي

وله في حمام الرسائل

اهلاً ورفاً اد وف شخصه * نهدي من البشر ما اوصاه ارحه

جاءت مفردة فالمر اند صرت * وكيف لا وهي بالارواح مخرجه

قال وهو لده صة ثلاث ورده وسبها بة وود كرفه في السنة المقدمة

رحمته احمد بن محمد بن رهمه الشوي سنة ٧٩٥ هـ

احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن رهمه بن علي الحسيني العلوي الحلي شيخ

الشيوخ محلب يكي ان طالب ولد في رجب سنة ١٧ وكان جبلاً فاصلاً ساكناً

لم يضبط عليه في حق احد من الصحابة ما يكره بل ذكر انو بكر عدة مرة فقال

شخص رضي الله عنه فقال هو او بكر جدي بشير لي ان جمهر بن محمد الصادق

جده الاعلى كانت امه من ذرية ابي بكر الصديق ام فروة بنت القسم بن محمد

ابن ابي بكر مات في صفر سنة ٧٩٥ هـ

✽ عمر بن محمود الكركي الموصي سنة ٧٩٧ ✽

عمر بن محمود بن محمد الشيخ زين الدين ابو حفص الكركي الشافعي شيخنا رحل
حلب احبب بن مولده سنة ثمان وعشرين قدم حلب في سنة تسع واربعين
وسبعمائة وشغل على الشيخ زين الدين البازي وغيره في الفقه وعلى الامام
ابي جعفر بن عمر في النحو وحفظ السيرة والحدود في الفقه والعبادة بن مالك في
النحو ودأب وحصل ورحل الى دمشق فقرأ بها على الحسين بن وهاب الدين ابي
البقياس ثم رجع الى حلب واقام بها حتى وبسبب وكثرت رجلاً فاصلاً ديناً وموطناً
على وظائفه عالياً وحصل ثروة وكان ولاً بحسن مع لعدول سائر الاسدية
للمشاهدة ومنها حصل الثروة ثم ترك ذلك وشغل بالأشغال بالعبادة ليس الا مقلاً
على شأنه قرأت عليه عاب مهتاج الروي في الفقه مختاراً وفي ربيع شهر
رمضان سنة سبع وتسعين ومستمدة تحت ودفن خارج باب المقام جوار قبر شيخه
الشيخ زين الدين البازي رحمه الله تعالى (المراد حلب)

✽ يوسف بن الكيال الموصي الموصي او احر الثامن ✽

يوسف بن الكيال الحلي الموصي ذكر الشيخ زهير الدين سبط بن الذهبي
انه حدثه بما يروي لان امارض السيرة طيباً وانها سمعها على سبط ابن امارض
سماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي سمعها جده وهي في اول
ديوانه قال وما اطه كانت محمد الكذب لانه صوفي متشعب متعصب كثير
للكوت ولكنه ليس من اهل الحديث يعرف منه شيء م لا وكان كثير فامه
بقلة المسلمين من معاملة حلب اه

✽ ابراهيم بن عبد الله الحلاطي الموصي سنة ٧٩٩ ✽

ابراهيم بن عبد الله الحلاطي الشريفي اربودي ولد سنة عشرين قريبا ونفقته

ببند و مهر في عدة هون وقدم حسب مسكن في روية وهرع لاس اليه وكان
قوي النفس معظم عند اهل الدولة وكان يسبب الى اتقاس الصب وغيره من
العون فبيع "طاهر حرة" فاستحصره من حب وعظمه وكان يسبب الى عمل
الكيمياء وشهور انه كان يقص صباغة الازورد وحصل منها مالاً كثيراً وكان
السلطان رعا من عيه بداره يحكمه وهو راكب وهو مطلق عليه من طاق وكان
الاس ينزددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادراً ومات في حمادى الأولى سنة
٧٩٩ وكان جداره حافة وضهر في تركته من آلات كيمياء اشياء ولم يسمع
لأحد منهم ما كان يعرفه من الازورد

✽ محمد بن مبارك الشافى الموفى سنة ٨٠٠ ✽

محمد بن مبارك بن عمر الشافى الحنفى الروى الأصل الحنفى شمس الدين فراء
المدينة على الحاج بن البرهان واحذ عن شمس الدين محمد بن الأفرم وحبب معه
ولارمه ودخل القاهرة واحذ عن عمه شمس الدين فاءم بها حتى
ويدرس ويشغل مع الحبر والسكون والوقار مات في رمضان سنة ثمان مائة ٨٠٠ هـ

✽ الشيخ ابراهيم الازوردي الموفى سنة ٨٠٠ ✽

الشيخ ابراهيم بن عبد الله الازوردي كان يذكره عنه محب وعمر ثب ومكاشفات
ويحكم في هون عديدة ولا يعلم من ين يستررق قصص الناس يقول من
الكيمياء بعضهم يقول من الازوردي وبعضهم يقول معه حوهر واقول الناس
فيه محبة والناس يستقدون ولايته والناس يقولون حكيم واقول هذا الرجل كما
قبل اما يعرف ذا الفصل من القصص دونه قال يؤيد واما الشيخ ابراهيم
الازوردي فهو رجل صالح رهد ورع سكن خارج حلب قريب ناحية بانقوسا
بقرية باي وكان له بنت به حوش وفيه دجاج كل واحدة مشكلة مربعة

بمردّها ولهم خادم مخصوص هم غسل التمتع ويطعمهم ولا يدعهم يأكلون شيئاً
من القمامات والمراس كعادة لدجاج وذلك الخادم يكس ما تحنهم وينتقط لبيض
ولا يدع البيضة تسقط على الأرض وعنده قر نزعى في أرض هو يرفها ويستطيب
مرعائها وكان يقول بين يابلي وجعيرين عشب يساوى مسكا وله بيت خاص به
وله حصاد يدعى الولد اذا ضب به شيء من الماء كول يأمره بالدخول الى
ذلك البيت فيأخذ ما اراد وكان لا يشتري شيئاً من الماء كولات ولا غيرها
(ذكر) لحافظ بن حجر قال حرج كان حلب المحروسة في يوم الرسم متزها فأتته
الى أرض حبلان والشيخ اذ ذلك حائس على حافة السور فبين الكافل وارسل له
محموى فقبلها وادار ظهره الى القاصد وخرج من حرج فقصه كبيرة من ابوس
وفيها حلاوة محمية - نسخة ومرصة عبرية - وروى القاصد محمداً الى الكافل
فوجب الكافل من ذلك وقال لحواصه يدب معه هذه القصعة لاندخل في حرج
لكبرها وهذه الأقراص كيف دخلت في الخرج وما كبرت (وقال ابن شهبة)
كان يحضر الى الشيخ المذكور اصحاب الأمراض فيصف لهم ما يلائمهم
في الباطن ومطهيم الأدوية من عده فاق به جاء اليه شخص وشكى السعال
فأمره بشرب الخل ففعل به في ذلك فعل هذا شكاه شكل ففعل والمفتش بأخذ
ما التقطه وبيضه في فيه فركب شيء على رسته والخل يربل ماء بها فسال وشرب
ذلك الرجل فشفى وله غير ذلك من مناقب (وقال ابن شهبة في تاريخه) وفي
سنة سبع وثمانين وصل الى دمشق من حلب الشيخ ابراهيم اللاوردى مطبوعاً
الى السلطان مطبوعاً وهو من الرهاد وله حبرة بالطب وغير ذلك ثم توجه الى
القاهرة واجتمع السلطان رفوف هو واسد الصالح ابراهيم بن رفاعه فالزمها
السلطان بمداواة ولده فكان يطلب من الشيخ ان رفاعه العقابر فيحضرها

للدواء والمرض يزداد ماداً وتركاً المداواة وقالوا للسلطان هذا امر لا يتم ثاب
 اولد (و ذكر الدميري) قال عرض لبعض الخليلين حيون وكان الشيخ اراهيم
 اللازوردى ادراك دمشق فكسب اليه همه بمجرويه محاله فأرسل اليه بشراب
 في اناء فسقي منه فشفي وكتب في صحيح مسد ثم عيادته فسقي منه فشفي
 وعاد الكفاة على يده كذلك حتى فرغ الشرب منه يعاوده شئ من ذلك
 (واما) افوال الناس واحتلامهم في صرهم فهي عاذتهم في اهل الخير والصلاح
 والعفاف والاعتقاع عن الناس فبادر بدموه أعقاد لفاسعة ونارة بدموه
 بالحيون وارة بدموه الكيمياء الى غير ذلك والرجل لسان حاله يقول

ما تم الا يريد • فدمع همومك واطرح

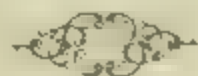
وترك حواسرك التي • شعت فؤدك تسرح

قال الشريف حسين الأحامدي احبار الشيخ ابراهيم الأمانة فريفة باي حارج
 حلب المحروسة وسجن الأمانة بها وكانت رجلا صالحا وزججه مشهورة
 وكانت وفاة بالمهاجرة سنة ثمانمائة هـ [الكواكب المنيرة]

✽ سولي بن قراخا دالمادري المولى سنة ٨٠٠ يرحل

سولي بن قراخا من دالمادري التركاني امير التركمان الاوحاية والبيوزاوية نائب
 المستنير ولها بعد اخيه عرس الدين حيد وحالت مدته بها ونفق له امور مع
 امسكر الحبي غير صرهم حتى امست واعقل ففقه حلب مدته الى ان نجيل وهرب
 الى بلاده وسب ذات ان لا امير يبعث الناصري يطلقه من الحبس وامره بالإقامة
 بحلب ثم خرج الناصري في معص الابام الى شندان وسولي هدامه فلما كان
 الليل هرب وعلم الناصري بذلك فركب جنقه ساعة ثم عاد الى مكانه ويقال انه
 هرب بادن الناصري له في الباطن ثم وقع له امور وحوادث ولا زال عاصياً على

السلطنة حتى قتل غيبة على فراشه في سنة ثمانمائة قتله شخص يقال له عبي حان
يسكن في حاصرتة وهو نائم مع امرأته في بيت خرگاه في اول الليل بالقرب
من مرعش وذلك بمالأة امك الظاهر رفوق على ذلك من سبعين قد قتل هرب
على حان في الليل الى ان حضر ليل الظاهر رفوق فاسم عليه واحسن اليه و عطاء
امرة عشرة بانطاكية وكان على حان في خدمة والد سولي هذا لامير صدقة
ان سولي قال قاضي القصاة بدر بن محمود البيي وكان له صيت عظيم وحرمة
بين التراكيم وكان في ايام ولادته سبعين واربعمش وعبرها بنصف الداس وفي
ايام عمره بظلم الناس وبأخذ أموالهم وهرق عسكره الى بلاد المسلمين بقطعهم
الطريق ويهدون على وجه الارض وكان سولي هذا هو الذي ساعد سلطانا
على حراب بلاد الشانية ولا سبها حين حضر معه على عينتاب وسلط تراكيمه
الذي لا يعرفون الله ولا رسوله على اهلها دهر أموالهم وسبوا حرهم وقتلوا
فيها وكان قبل هذا من الموح "عظم المسلمين واتحد اجمعهم صراخا حين
قدم بمكره الى عيذاب وتكلم بعده بالاحاديث المراحرة ومواضع الرافقة
ليرق قلبه ويرفع شره عن المسلمين فكان يظهر الضاعة والقبول في الظاهر ويصغر
السوء والمعتش في السرور ومع ضمه اظاهر كان يعاضى اواحدة ويتعاضى المحر
فاخذ الله اخذ عرزة مقدر وقتل وهو صا من قدم له صدقة الى مصر شبع
عليه السلطان وولاه امرة التركان عوضا عن ناصر الدين محمد بن حسين بن فرجا
ان دلمادر هذا وصل الى سن ولايته ومع منها من عظم ومثل هذه الطائفة
تقبل بعضها بعضا واولا دلت الكاوا افسدوا الارض ومن عنها نهي كلام
البيي اه (شهر اصف)



أعيان القرن التاسع

عبد الطيف بن أحمد السراج القاهري المتوفى سنة ٨٠١ هـ

عبد الطيف بن أحمد السراج القاهري ثم الحبي الشافعي ولد سنة أربعين
وسبعمائة قرقا واشتغل بالفقه على الأسوي وغير واحد كالبلقيني وأخذ الفرائض
عن صلاح الدين العلائي ثم هجر فيها وفرا على البلقيني محب في مروع ابن الحداد
وكان قد قدمها وولي بها قضاء السكر ثم صرف وولي تدريس المدرسة الظاهرية
خارج باب النعام ثم استقر له مصنفها وكان فاضلاً في العروض مشاركة في غيره
مواظباً على الأشغال والأشغال وقراءة الأبيات على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع
الكبير محب داظم كبير منه في مدح النحو واسطق

ان رمت ادراك الموم سرعة • فعبث بالنحو القويم ومسطق

هذا ايراف العقول مرشح • والنحو اصلاح اللسان تنطق

وله في مدح البلاغة وذم المطق

دع مسطفا به العلامة الألى • ضلت عقولهم ببحر مغرق

واجبج الى نحو البلاغة واعتبر • انت البلاء موكل بالمسطق

ومنه اخفيت عشق حبي مظهر آجلدا • فقال قولاً يحاكي الدر من فيه

اني سكنت شفاف القلب مبتداً • وصاحب البيت ادري باندي فيه

وله فيمن يحبص

فائدة في اربع نحيض • سبب شمر مصنفها فريض

امرأة الحفائش ثم الأرب • ولصع الرابع ثم ارب (١)

وفي كتاب الحيوان بذكر • للحافظ اقل عنه مالا سكر

(١) هكذا في موارثي مشهور مذاب وكلامه غيره مروي عندي غيره حوس منه منه لأربعة نسخة

وله نظم عدة مسائل من الحاوي مفردة ونعميس الردة وغير ذلك كأمثلة سأل
عنها الشيخ راده الحلي لما قدم حلب واجابه عنها قال ان خطيب الناصرية قرأ
عليه طرفاً من الفرائض ونعميس الردة وكنت عنه ما تقدم من نظم ما هو
متوجه من حلب الى القاهرة اعتدل خارج دمشق في سنة احدى وذهب دمه هدر
فلم يعرف قاته رحمه الله وقد ذكره شيخنا في ابائه باختصاره (الضوء المأمون) (١)
- محمد بن علي لاسي توفي سنة ٨٠١ هـ -

محمد بن علي بن يعقوب الشمس ابو عبد الله لاسي الأصل الحلي الشافعي والد
سنة بضع وخمسين وسبعمائة سابلس وقدم دمشق فتفقها بها ثم حلب ومن شيوخه
سها الشهاب الادريجي وبرع وتصدر فيها لأئمة الفقه وسنه والحو وكان اماماً
فقيهاً مشاركاً في العربية والأصول والفتاوى ذكياً دلياً حفظ كتب كثيرة منها
أكثر المسماح وأكثر الحاوي وجميع المعيد للباري والعمدة والناظية ومختصر
ابن الحاجب والسماح الأضي والسهم لأن ماله وكان يكرر عنهما مال الرهان
الحلي وكان سريع الإدراك خافصاً على اظهاره حليم اللسان صحيح العقيدة
لا اعلم بحلب احد من اصفهاء على طريقته ورد غيره انه مات في القضاء عن اشرف
ابي البركات الأنصاري ودرس بالمدرسة المصرية ما في ربيع الثاني سنة احدى
(وثمناية) ودفن بترعة الخانوري خارج باب مقام حمام ترعة بني الصبيبي ذكره
ابن خطيب الناصرية وهو ممن اخذ عنه شيخنا (ابي الحافظ جعفر) في ابائه اه
- محمد بن احمد الحميري توفي سنة ٨٠١ هـ -

محمد بن احمد بن عمر الشريف ابو بكر الحميري الكوفي وكان يقول ايه
١ نسبته هـ ذكره في هذا القرن بكونه من صنف الزعم في سائر القرن التاسع
بمخالفه الحاوي وهو من مخطوطات مؤسسة احمدية بمصر

جمعويون المحدثون من حلب ويعرف بخطيب سمرين وهو تكبته اشهر وكذا
كتبه غير واحد مع الكنى كائن خطيب الناصرية والمري في غفوده وقال
ابوبكر ابن احمد بن عمرو وسمي شيخا في مجته والده محمد وهذا هو كان اصله
من محبون نجم سكر بوه عمار وولي هذا خطبة سمرين القبة قرية من عملها
كاتبه وقرأ بحلب على الزين ابن حفص الناصري وسمع من الظهير ابن العجمي
وغيره وكتب عن ابن عبد الله الى حار الاثني مدينته وحدث بها سمعها منه
شيخا ثقة في سنة موته وهو كان ينسب جدهم بالكون من ذرية جدهم
ابن الى طالب وكان له عناية بقره الصالحين ويحفظ اشياء سبق بذلك وخطبها
ووعده على الكرسي بحب مكة وروى عن ابي عبد الله في شيئا من خطبه مع
الدينية احدثه الفقه الهادي ثقة وجمع وحاو في غير مرة واعظم بين مكة حتى
كان وفاته بها في سادس عشر صفر سنة احدى (وثنائة) ودفن بالمقبرة
وقد ذكره القاسم في تاريخ مكة واتى عن مصنفه ايضا وكذا اتى عنه ابن خطيب
الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإنا لله

✽ عمر بن ادم بن اسوي سنة ٨٠١ ✽

عمر بن ادم بن الصبي الحلي ويعرف بالكبير ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة
بحسب وكان بوه من موالى البهاه ابى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الصبي
فسمع منه هذا على مولى له المذكور وغيره الشهابي ليرمذي وعلى المراراهيم
ابن العجمي عشرة الحداد وحره الحارثي وكان حاشة سجاه وحدث وسمع منه
الائمة كالبهتان العجمي والمر الحارثي واشهاب الحسني وعبرهم وحدثنا عنه
جماعة منهم الحبابي النصري والزين ابن السماع وكان قرا له صار حديثا ثم
عاد الى صفة القرامات في ذي القعدة سنة احدى (وثنائة) بحسب اخيه ابن

خطيب الناصرية وقال كان جديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة
امرا النيصي حتى مات واكثر عنه الحليون والرحالة وكس عرفت على الرحلة
الى حبيب فينة وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسددا ودم الناس اليك رحمه الله اه
✽ طورهش الكمشاوي المتوفى بعد سنة ٨٠١ ✽

طورهش ضم اوله وكسر ثائه وحره معجمة ومساء فام قبل ن "ندي" مساء فام
هو صورمش "مساء" المعجمة يضا كمشاوي جوي ثب حسب كان دو دار سيده
ها ثم صار من حمة امراء حسب وى سابقا ها حاكما مبيعا ثم فقه الظاهر
برقوق الى حجورية الحجاب بطرابلس ونى ها رة ووقف عليها اوفاقا ثم توجه
الى حصن الأكراد بعد سنة احدى دوفى بها وكان مشكور لسيره ذكره ان
خطيب الناصرية وغيره اه

✽ عبد سم القرى المتوفى سنة ٨٠٢ ✽

عبد المسم بن عبد الله القرى الحنبلى الشمس "الناصرة" سم قدم حب ففنتها ومن
المواعيد وكان آفة في الحفظ محض ما يهيه في البعاد من صرة او صرين شهد
له بذلك الرهان المحدث قال وكان يحبس مع الشهود ثم دحل بعد اقامتها ثم
رجع الى حنب ثاب ها في ثالث شهر سنة ثمن (وسنة) ذكره شيخنا في اياته اه

✽ عبد الله بن عشاير اسوى سنة ٨٠٢ ✽

عبد الله بن احمد بن محمد بن عبي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن
عبد الله بن عشاير الماح الحنبلى الشافعى ولد محب سنة ثمان وعشرين وستمائة
وسمعها على النقي اراهيم بن عبد الله بن "محمى" واجار ام ربيب سنة الكمال
وجماعة من دمشق وحدث عنه الرهان الحنبلى وكان عاقلا ديا ساكنا وذا وظائف
واملاك محب بعد في الأعيان مات في ربيع الآخر سنة ثمن (وتمائة) محب

ودفن عقرتهم خارج باب مقام ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في ابائه اهـ

﴿ محمد بن عمر العجمي المتوفى سنة ٨٠٢ هـ ﴾

محمد بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن الكمال الحلي ابن العجمي الشافعي ولد سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وحمص الحاروي وسمع على النقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد الساسل وحدث به عنهما وحار له المري وجماعته ولم يحدث بشي منها وجلس مع الشهير ديباب الخادم وحل في المدرس بل درس بالطاهرية شريك القوي وكان منهم المطرود نظيب السان حبراً لا يهاب حداً مات في رمضان سنة اثنين (وثمانمائة) ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في ابائه اهـ

﴿ محمد بن احمد الهندي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ﴾

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل المازله شفي شيخ الشيوخ محب وابها عد الي الحبر امهي وناشر مده وكان من بيوت الحبيين واحد اعيانها مات في الكائنه العظمى مع النكية في الأبر سنة ثلاث (وثمانمائة) قاله شيخنا في ابائه اهـ

﴿ يوسف الأذرمي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ﴾

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله الحمال الأذرمي ثم الدمشقي الحلي شافعي قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علماءها ثم قدم حلب وحضر المدرس مع الفقهاء واب في قضاء يزين عن اشرف الأنصاري وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصر علىها مات سراً في سنة ثلاث (وثمانمائة) ذكره ابن الناصرية وكذا شيخنا في ابائه وقال عنه انه اشغل كثيراً في الفقه وغيره وفروعه لأنصاري في قضاء الباب ثم تيرين هـ



— شرف الدين موسى الأنصاري توفي سنة ٨٠٣ هـ —

موسى بن محمد بن محمد بن حمزة بن أبي بكر شرف الدين أبو التراكب الأنصاري الحامي الشافعي ابن أخي الشهاب أبي العباس أحمد الأنصاري الخطيب ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتمل كثيراً ونفقه بالادرعي وبالشمس محمد العراقي شارح لحاوي ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذها عن الاسوي والواوي المصطفي والبقبي وغيرهم وسمع بها وبحب وغيرهما ومن شيوخه في سامع أحمد بن مكي الأبيكر رغلش والملاء ممطاي ولارل يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالأسدية والعسروية من مدارس حلب وولي قصاتها عن الطاهر رنوق خدمت سيره ولكنه مرل مرة بعد أخرى وكذا ولي خطانة حاكمها مدموب ولي لدين بن عشار وشرح العاية القصوى لبضاوي فكسب منه قطعة وكان فاضلاً فاضلاً دينا عفيفاً حبراً كثير الحياء لا يواجه أحداً مكروهاً ما في رمضان سنة ثلاث (وثم ثمانية) ودرس بحلب ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه وذكره شيخنا في بيانه فأحر حمزة عن أبي بكر وقال انه اذن الأشغال حتى شهر ربيع ودرس وخطب بمجامع حلب واشهر ثم ولي قضاء في زمن الطاهر مراراً ثم اسير مع السكة بما رجع امك عن البلاد الشامية امر بملاقاة جماعة هو بهم فاضق من اسيره في شعبان فتوجه إلى ربحا وهو متوعد ثقاتها وكان فاضلاً دسا كثير الحياء قليل الشر وهو في عقود القريري رحمه الله اه وفي تاريخ آخر انه توفي بربحا في ثامن رمضان من السنة ونقل إلى حلب وهو ممن كان مع ابن الشحنة في مجلس الجور لئلا كما تقدم

— محمد بن محمود المرمي توفي سنة ٨٠٣ هـ —

محمد بن محمود بن اسماعيل بن المسحب الشمس المرمي رل حلب ووالد الملاء

على الناس في اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية واريخ وفاته سنة ثلاث وثمانمائة وكذا
وصفه شجرا بالعالم الرباني اه

محمد بن محمد بن علي المغربي المتوفى سنة ٨٠٣

محمد بن احمد بن علي بن سلطان الشمس او عبد الله بن لركن المغربي نجم الحبي
الشافعي ممن ينسب الى ابي الهيثم السرخسي عمه الى اعلاء المغربي ولد في سنة يرضع
وثلاثين وثمانمائة ومعه واحد عن الرين الباري والناح ابن الدريهم وبدمشق
عن الناح السبكي وكتب بخطه من الكتب العجبار الكثير المتقن مع ضمه
وخطب بمجامع حلب مدة و شأ خطبا في شجدة وكان حاد الحلق كثير البر والصدقة
له نظم وسط فيه في ممالح

حسبي سقيم من هوى * مهمهم مالح * كتب زور على * ومريض مالح

ومه * احببت رساما كبد الدجى * بن طاق في الحسن على البدر

فقت ما زله ساعدي * قال * مذيك بالهجر

مات في الكاثة العظمى سنة ثلاث ذكره ابن حطيب الناصرية واشد من ظمه
غير ذلك وهو ممن خذ عنه المحر وعبره وكذا خذ عنه ابن الرسام ايضا وهو
ابن عم الخمال ابن السابق لأمه ورأيت له مصفا سماء روض الأفكار وعرض
الحكايات والأخبار وكتب على ظهره قريب له انه مات مقتولا شهيدا على يد
عزلك لكونه لعمه كلام شديد قال وكان عالما صالحا مصلحا رحمه الله اه

قال ابن الخطيب وله في ملبح تركي

صبي من ترك سي حسه * قلبي وفي بار الجوى احرقه

لا يرتجي عاشقه وصله * اما تراه عينه ضيقه

وله في مديح قارى

يا مشبهها في حسه يوسف * وولي الآيات من يوسف

هل رل الرحمن في آية * تحبيل قبل الماشق المديح

وله في مديح مصر في معنى وجسمي * مصى على حب سطر

بجمل مذ عاب عي * سواه عدي بناطر

وله صفاء انشاء هذا العصر مسم * فحش وحيداً الملقى راحة البال

واعمر لحن همامي لدهر ههونه * قائم والحين لا يبقى على حن

- ✽ اشريف احمد الحسني الاصح في النبوي سنة ٨٠٣ ✽

احمد بن حمد بن محمد بن احمد بن عبي بن محمد بن عبد الله بن جعفر

بن زبد بن ابراهيم بن محمد المندوح - احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق

ابن جعفر الصادق - محمد المافر بن زوق الماند بن عبي - الحسين بن

ابى طالب - العرابو جعفر بن اشتهاب بن العباس - بن محمد الحسيني ثم

الاسحاق بن الحاي الشافعي قبيب الاشراف بن نفسه وان اخى تقيهم ووالده

تقيهم وسبط الامام الحلي بن - حق ربه بن اشتهاب محمود الكاتب .

ولد في سنة احدى واربعين وسبعمائة بحب وشأها ختمت القران واشعل كبراً

في النحو وغيره على شيوخ وفتح كائن عند الله المولى المصرب وسمع على جده

لامه والقاضي ناصر الدين ابن المديح وغيرهما واستعار له جده لأمه الوادي اشى

وباحباب والميدومى واحمد بن ككشغدى وآخرين من دمشق ومصر

وغيرهما وحدث سمع منه "نزهة الحلي" وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم

البهاء ابن المصري وقرأ عليه لأستيعاب سماعه له منه بأحاديث من نواديتى وروى

عنه شيئاً بالأجازة وخرج عنه في بعض نواحيه وكان اواحد وقته رهداً وورعاً

وصيانة وعمة وحملاً له صورة دافار وسكية ومهانة وجلالة وسنت حسن
لا يشك من رآه به من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكاً بالنسبة
استقر في القابة بعد والده وكذا ولي مشيخة خاتمة ابن العديم مدة ثم امتنع
من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها واكارها يرددون اليه ولا
يردون له كله كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في المربية ونظم جيد
وشه رايق وحسن شخصية في ايام الناس والشارح وحلاوة الحديث وهو من
حسبات الدهر ومن نظمه مما اشدهاء اليها ابن المصري عنه

يا رسول الله كن لي • شاعراً في يوم عرسي

فاولوا الأرحام نصا • بعضهم اولى ييمض

وقوله وقد ورد في مصره وناس من حواريها

ودي من بمساحرة وردا • المصم لا محمد بن محمد

فقلت مع وفتح بيك عنها • قال شاء ما ابي وجدي

وقوله يا سائل عن شدي وروني • اليك محمداً القديم ومصم

والحجر والحجر الذي اندارى • هذا بشير له وهذا

وسعد هذين البيتين كما في مجموعة العرسي

ولما أبطل مكة وشماها • اعلام عدد من منها الأحم

النائبون العابدون الحامدون لسانهم الرامون القوم

الأمرون ناس المعروف والهاون عما يكررون ويحرم

في ابيات قال الرهان الحنبي شأ شاء حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك

الى ان مات ملارماً لغير محافصاً على الصلاة في اول وقتها مع الطهارة في البدن

والثوب والسان والمرض قال لي لما اقدم مصالح الناس على مصالحتي قال وكان

اديباً بليفاً كاملاً ذاسمت وهشة وحشمة معروفة لما از محب أكثر ادما ولا احشم
 مه لا من الأشراف ولا من غيرهم مع المذكا، وحسن الحق وحسن الخط والمهم
 الحسن مات بعد كائنة النار محب في شهر رجب سنة ثلاث مائة تسعين وكان
 قد تحول إليها في الكائنة وسها وبين حلب مرحدان إلى جهة القرات ثم قل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين، وهرها سمع حل حوش عند اقراره واحداده
 رحمه الله وإيا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ونعمه شيعيا في ابائه ومعجمه
 بأختصار وليس عنده فيه في سبه عند عي الباى محمد ولا ابراهيم قال وجده محمد
 والد جعفر بنى المدوح اور من ولي قاعة الظالمين محب في أيام سيف الدولة
 وأما في الأباء فساقة كما تقدم وهو في عقود المبرري اه

✽ محمد بن محمد الحبلى المتوفى سنة ٨٠٣ ✽

أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد المبرر بن فياض الشهاب أبو العباس
 المقدسي الأصل الحبلى القاصي ولي قضاء حلب سبعين في مرتين أحدهما
 عن عمه الشهاب أحمد بن موسى سكون وعقل وكان شكلا حسناً رئيساً عنده
 لطف وحشمة ورياسة ومكارم ومحبة في العلماء مات معتقلاً في القصة قلعة حلب
 في رابع عشر رجب سنة ثلاث ذكره ابن خطيب الناصرية اه

✽ عبد الرحيم بن بهرام المتوفى سنة ٨٠٣ ✽

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الرين الجمال الحبلى أحد
 عدولها كان رأساً في العدالة ومعروفة لشروطه صابغاً مهاباً عاقلاً ساكناً وصل
 إلى اللادقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث مائة
 اشترودفن هناك ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيعيا وقال كان مشكور السيرة
 فاصلاً اتقن الشروط ورأس فيها اه

﴿ داود بن سعدون الشافعي سنة ٨٠٣ ﴾

داود بن علي بن سعدون الحنفي الكندي الشافعي ركب حلب وقرأ بها الفقه على العلامة ابي علي حمص الباري وكان حيرا دينا ممدودا من اعيان فقهاءها مدعيا لملكوته لقرآن وسكسب مع العدل ماب في كرامة التثار محب سنة ثلاث ذكره بن خطيب الناصرية واختصره شيخنا اه

﴿ محمد بن احمد المقرئ ابن الدكن اسوفي سنة ٨٠٣ ﴾

محمد بن احمد بن علي بن - كان المقرئ الحنفي الشيخ الامام المصنف شمس الدين ابن الدكن مولده في سنة مئتين وثمانين وسبعمائة وتفقه على تاج الدين بن الدرهم واحد عن القاضي الحاج دين السبكي وكتب بخطه شيئا كثيرا ودرس وافتى وصنف ومن مصنفاته روض لأفكاره فيه مؤلف حسنة ورحم في آخره العشرة در علي قصه وكتب شمس كثره وافت خطبا في مجدة وله نظم وثر واشار مع حدة خلق وذكره القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال شيخنا (اي في وصفه) الامام المصنف العلامة شمس الدين احمد شامخ الشافعية محب وثق عليه واتفق المذكور عليه وغيره من الفضلاء وماب في سنة الفنة السمورية سنة ثلاث وثمانماية رحمه الله تعالى اه

﴿ محمد بن اسماعيل بن الحسن بن صهيب بن حميد الشافعي سنة ٨٠٣ ﴾

محمد بن اسماعيل بن الحسن بن صهيب بن حميد الشافعي الداني ثم الحنفي الشافعي وكان اسمه أولا سالم تفقه بعمه العلامة بن الحسن علي الداني والزن بن حمص عمر الباري وبرع في الفرائض والحج وشارك في غيرها من العلوم ودرس بالمدرسة السيمية بحلب واشمل الفقة وافتى وكان دينا ذوعا عفيف النفس فقيها ذكيا غير انه ترك الحدي لأشغال آخره لاشتغاله بالعمال وفقره ولما اشتدت فاقته ولاء

في القضاء عن الشباب ان في الرضى وغيره وكان علماً مستحضرأفاصلاً في الفقه
 واصوله نظاراً ذكياً بحث مع اشهاب الادريسي نفسه على وان البقيعي حين
 قدومه حبس على عمه ووصيته ومع ذلك فكان يتوزع عن الفيا ولا يكتب
 الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى احد عاباً وكان يحضر المدارس مع
 الفقهاء فلما بنى تعري ردي السائب جاءه فوض اليه تدريس الشافعية به فحضر
 ودرس فيه محصور الواقف يوم الجمعة مد الصلاة ومن احد عنه ان خطب
 الناصرية ورحمه تاهذا لمعه وقال انه سنع به كثيراً واثبات في الفقة ليمرية
 ستة ثلاث ونسعه شيخنا في ابائه وقال انه فقه وهو صميم وسنع من المري وغيره
 وحائس الادريسي وكان بحث معه فلا يرجع اليه رحمه الله واياه اه

١٠٠٠ عمر ان الى بكر المصبي الموفى سنة ٨٠٣

عمر بن بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
 بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الريني ابو حفص بن اشرف
 بن لاج بن اسكارم بن ابى طالب الحلي الشافعي ومرف كسبه بأبى المصبي
 كان رئيساً من امت كبير معدوداً في الأعيان مع انزوة وحسن الخلق والخلق
 والكمالة العائفة والمحاصرة الحسة سمع الحديث بحاب وولي حبة حلب مراراً
 بالندحول عليه وبانتهى احسن مباشرة مع الحرمة الوافرة والفقة وحدث بل
 ودرس بالسبمية للشافعية وولي بيده قضاء العسكر وعفته وحرمة مشهورة مات
 بعد الفقة بأبام في ربيع الاول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيدا ذكره ان
 حطيب الناصرية ثم شيخنا في ابائه بأختصار اه

١٠٠٠ ابو بكر الدادعي الموفى سنة ٨٠٣

ابو بكر بن سليمان بن صالح الشرف الدادعي الأصل الحلي الشافعي ودادعي

قرية من عمل مرمين من غربيات حلب اخذ النعمو بحلب عن ابي عبد الله والي
 جعفر الاندلسي ولفقه بها على ابي حمص البازبي ودمشق على الساح السبكي
 بل اخذ فيها ايضا عن الشمس الموصلي والحافظ ابن كثير ورع في الفقه واصوله
 وباب في تدريس المدرسة الصاحبة بمجاة النورية ثم اسفل بها وسكنها مدينا
 للأشغال والأشغال والتصنيف والامناء وكما انما حيث كسب كثيرا من كسب
 العلم ونفع الناس وولي القضاء بحلب مدة وكان دينا عالما ما مديركوش من
 اعمال حلب بعد كائنة تمور في ربيع الآخر سنة ثلاث ودفن هناك ذكره ان
 خطيب المنصورة سنة شيعا وراحه في حمص الاولى والله اعلم اهـ

١٠٠٠ يوسف بن موسى الحنظلي المنوفي سنة ٨٠٣ هـ

يوسف بن موسى بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله بن شلال ابو محاسن
 ابن الشرف الحنظلي الحنظلي وكنى ابو محمد بن عبد الله بن شلال ابو محاسن
 تقريبا حنظلي وكنى ابو محمد بن عبد الله بن شلال ابو محاسن
 وشغل بها حتى مهور ثم رجع الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علماءها
 كالفوام شارح لمدة فله لارمه كثير الدرعمشية وكان مريدا فيها مدة حياته
 فمات احد عن ارشد الدين واماله فله كنى وكند حد عن علماء التركمان
 وابن هشام وسمع من معاذي وسمع من جماعة وحدث عن اولها اميرة البوية
 والدر لمظوم من كلام المصنوع وذكره سمع الاولى منه سنة سبعين وحصل
 وعاد الى حلب وقد صار احدثة الحنفية متعصر الكشاف والفتا على مذهبه
 فعمل بها الطلبة واقفي واحاد الى ان اصاب اليه ربيعة الحنفية فيها مع الثروة
 وولاه تعري ردي تدرس حاصره بها ثم استدعاء الظاهر برقوق على البريد
 لمامات الشمس الطراسي وقال حينئذ لما لان ابن حمص وسبعين خضر من حلب

في ربيع الآخر سنة ثمانمائة واربعة عشر ليل عذ البدر لكستانى كاتب المر الى ان حلق
عليه في العشرين منه بقضاء الحفية وكانت مدة الفترة مئة وعشرة ايام مباشره
مباشرة محبة فانه قرب الفساق واسكن من اشد الاوقاف وقتل مسماً
بصري الى اشتهر انه كان يعني بأكل الحشيش ويوحوه من الخيل في اكل الرما
وانه كان يقول من طر في كتاب النجاري ترمذى ومع ذلك فلما مات لكستانى
في سنة احدى استقر في مدراس الصرعنمية مصدا لقضاء وقد اتى عليه ان
حجرى عمه وانه لم يكن محموداً في مباشره وقال العبي كان يتصدق على الفقراء
في كل يوم خمسة وعشرين درهماً صرفها لولاه لا يحى ذلك ولم يكن يقطع
ركاه ماله مع بعض شح وصمم وسبق (هكذا وانه وقيصر) وانه اقام محب
قريباً من ثلاثين سنة فكان يكسب في كل يوم على كثر من حبيب قوى دون
مصالحة لقوة استحصاره وانه حصل محب ملاً كبيراً فتهب كثره في السكية
قال وهو احد مشايخي قرأت عليه من كتاب اردوي شالو متعدد في حلب
سنة ثلاث وثمانين واحصر مالى لا تار لطحاوي سماء المصدر (١) وصنف غيره
قال وكان تارها لطيفاً حبيباً جميل الصورة حسن النحة مبروع الهامة والى

(١) قول طبع هذا الكتاب مطبعة المعارف النصفية سالته في حيدرآباد دكان في احدى
مكتبة عمدة دولة مصر وقد ارب لمصره في غلات حسن وصنع قسم من كتب ومن
حسن هذا الكتاب وقت عمده مصر من مختصر من مختل لا تار لطحاوي
لنصف الى محمد يوسف موسى احدى حسن مؤلف هذا الكتاب من كتاب مختصر
لنصف في سنة ١٢٧٥ هـ الى مختصره كتاب مختل لا تار لطحاوي
في مختصر لطحاوي الشهير وده حسن مختصر على لا تار لا تار الى في مختصر
على مختصر لطحاوي في سنة ١٢٧٥ هـ في فقه مرغوباً للعامة لاسيما للسادة الحنفية طبع في حيدر
نصف كثر صحته ١٢٧٥ هـ في الكتاب من مختصره سنة ١٢٢٠ هـ قبل الى الآن
نصف منه الى الشبه نسخة وده مصر عليه في غيره من (٢) سورة

القصر ائوب وكذا قال ابن خطيب الناصرية به قرأ عليه السيرة والدر لمكورين
وانه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم ولما له ثروة
زائدة حصلها بحيلة العيبة ولما هجم امك الملاد عقد نجوس بالقصاة واعمال عشاطرة
الناس في اموالهم فقال اسطفي ان كنتم تعلمون بالشوكة فالأمر لكم ولما نحن
ولا يعني هذا ولا نحل ان يعمل به في الاسلام فاكف الامر عن التعرض
لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف ولا يطاع به لاسماعة بذلك في دفع تملك
فكان ذلك معدوداً في حسابه مع كونه لا تحمد سيرته في القضاة وكونه سب
اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت ان الله يؤيد هذا الدين بالرحم فاجر وقال شيخنا
في دفع الامر وغيره ان يحب ان اشعة دحل عليه يوم مذكوره بأشبهه وشده
هجره فيه ومما انه لبعض النعماء المقدمة في منس القصاة وهو

محبب الشيخ بأمر الناس بالثقة ومارايب الرحمن وما كونه
بري حائر كل الحشنة والاراء ومن - تمنع ابو حنيفة حار دقا

مات في عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستم مذهب القضاة عده نبلاً الى ان
استقر بين الدين ان الصراط المستقيم وذكره المقرري في عقوده وغيرها ثاقلاً منس
اؤرخين ان الحامل له عليه العدود مع كونه مرد كبير ثاقلاً لرحمة الله وعما عاه
✽ محمد بن علي المديري المتوفى سنة ٨٠٣ ✽

احمد بن علي بن محمد بن ابي الفتح ابو المديري المدمشقي ثم الحبي الشافعي
ومعرف بأبي العباس وبالحديث اشمن بالحديث وحصل منه طرقاً واحد عن
الصلاح الصفدي وسمع بدمشق وحلب الكثير من اصحاب ابن عبد الله ثم
اقام بها واقراً بها بعض الطلبة وكانت تحضره حجة مستحضر من الدارين واما
الناس طرقاً جيداً واثى البعض على فضيله ونحوه الى كابر من اعمال حلب فسكنها

وقرأ البخاري على الناس ثم انتقل الى سرمين ذاتها في سنة ثلاث فيما يغلب على طئي
 قاله ابن خطيب الناصرية واورده شيخنا في سنة اربع من ابيه بأحسان نقله عنه اه
 الحسن بن محمد العراقي الشاعر المتوفى سنة ٨٠٣

الحسن بن محمد بن عبي الله العراقي المعروف بأبي احمد الشاعر المشهور بربط
 حسب قال ابن خطيب الناصرية كان من اهل الادب وله النظم الحيد وكان يمدح
 اكابر حلب ويحذونه على ذلك وكان خاملاً وينسب الى التشيع وفئة الدين
 وكان يحس مع العدول لشهادة مكتوب داخل باب اليرب رايته وم اكتب عنه
 شيئاً ونظمه فائق فيه ما رايته مخطه

ولما اعتنقا للوداع عشة * وفي كد قف من عرفنا حر
 بكيت فابكيت المطي توجعا * ورق لامن حادث السفر السفر
 جرى دردمع ابيض من جفونهم * وسالت دموع كالعقيق اما حر
 فراحوا وفي اعاقهم من دموعنا * عقق وفي اعاقنا منهم در

وله مؤلف سماه الدر النقيس من اجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح
 بها فائتي القصاه برهان الدين اب اسحاق اراهه بن جماعة يكدل منها ما رايته
 بخطه وهي القصيدة الاولى

لولا الهلال الذي من حيكم سفرا * ما كنت اعني لي مضاكم سفرا
 ولا جرى فوق حدى مدممي دررا * حتى كآف جفوني سافطت دررا
 يا اهل بغداد لي في حبكم قر * بمقتله لعقلي في الهوى قرا
 بشي من القد غصنا اهيفا نظرا * اذا انتى في الحلى يسي لمن نظرا
 لم ين عن حسنهم بدو ولا حضر * الا اذا قبل هذا الحب قد حضرا
 اعدني غمرا لا غمرا كم سبي مررا * من الامام وكم من عاشق نفرا

ريم أن في معاليه على قدر * اورام في انت يسلوه ما قدرا
 كم حل من عقد صري بالمرام غري * حتى السقام مجسمي في هواه عمرا
 لو لم يكن فيه قد من حجو * ما كان عني لفيذ اليوم قد حجوا
 قلت والقصيدة أطول من ذلك استوعبها القافي علا، الذين بن خطيب الناصرية
 بتمامها ثم قال وله عدة قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة على
 حروف المعجم توفي بحسب في سبع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة اه سهل الصافي
 - (صديق بن بهتان الحنبل الشافعي سنة ٨٠٣) -

صديق بن عمر بن عمر بن بهتان بن عنوان الحنبل كاتب شيخا حسنا زاهدا
 كريما هيا حس الشكافة موددا مدنا لجمعة محب والجمع غاب ببلده حج مرارا
 ومات بعد الكائنة محلب في سنة ثلاث مائات من اعماله ودمس بها وقد ينف
 على الستين ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن اه
 - (عبد الاحد الحنبل الشافعي سنة ٨٠٣) -

عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد الحاق الرمن ابو نوحان
 الحنبل الاصل الحنبل الحنبل ولد الآتي ولد سنة بضع عشرة وستمائة وقال
 ابن خطيب الناصرية انه فيما بحسب اخبره انه سنة ست عشرة وائى قبها
 وانه قرأ القرآن على جدي الأعلى لأبي وعم جدي لأبي الفخران خطيب
 جدي بن وعلى غيره وكان يعرف طرفا منها ومن فقه الحنابلة وتساب في الحكم
 محلب وكان شيخا دينا طريفا حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحنبل جريين
 لأبي عمرو واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة مات في كائنة حطب بعد
 ان عاقبه النار في ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة وذكره شيخنا في ثباته في عبد
 الاحد وكذا في عبد الله وثانيهما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حطب المشهورين

صنف كافة القاري في فنون القاري في القرآن وانه كان حطت البحار في رأي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله على أي مذهب شغل فقال على مذهب
احمد وادخل اليه لذلك وادخله لآتي في ارجوزته التي نظم فيها العمدة لان قدامة فقال

لما رآه والدي ادشاه في البض من كبره اني رى

فيها رسول الله وهو يسأل من أي مذهب يشتمل

قال اشتمل على مذهب ابن حنبل احمد فاخترته عن امر حلي

ولا اري تأويل هذي القصة الا الحكمة بها محصة

فيها ارادها لما ليس به والا كاهم مهابي

لله بحريه حرر رحمة عا وكل عساه الالة

- قصيدة لبعض الشعراء نصفها قطاع بمورثك -

وهي من قبل في هذه السيرة من لأعيان مسندك لكافة المعنى وهي

حادثة بمورثك اني بنا على مصيبتها في اواخر الحرة اني اذكرها قصيدة

لبعض شعراء وحدتها في كمور الذهب بدبها الشهباء وذكر ما قبلها

هذا لطافية من المعاصم لكلمة بذكر سم لياض وهي

وبلاء وبلاء يا شهيد عبيك وقد كوي نوب حزن غير مسبب

من بعد ذلك الملا بالمر قد حكمت بالذل فيك يد الأعيار ونبوب

وحين جساء قصاء لله ما دلت عليك الخيوش ولا الشجعان اقضب

واصح لمن حكما عبيك وم برعوا الحرك دي القربى ولا الحب

ومرفو اهيك السادات فاشرو في كل قطر من الأقطار بالحر

وبدلوا من لباس الدين ذا خشن مع ومن راحة الأبدان بالنصب

وكل ما كان من مال لديك عدا في قبضة من بعد الورق والذهب

وخرّبوا ربمك المعمور حين غدوا • سعون في كل محو منه بالكذب
 وخرّبوا من بيوت الله معظمها • وخرّبوا ما بها من شرف الكتب
 كذا بلادك امست وهي خاوية • واصبحت اهلها الخوف والرهيب
 لكن مصيبتك الكبرى التي عظمت • سي الحريم دوات السر والخب
 من كل جارية كالشمس منظرها • ولا يراها سوى ام لها وان
 يأتى اليها عدو الدين يفضحها • ويخونها على لاه ومرقب
 غلت بيمينك يامن مدها لما • ذاك الحال وثبت منك بالعطب
 ولا قول سوى سبحان من نفدت • احكامه في لورى حكا كذب
 قضى وقدر هذا الامر من قدم • بحكمه عدل جرى في النوح مكاب
 فنسأل الله بالخصار سيدنا • نحمد دى التقى والطهر والحسب
 ان لا يربنا عدواً ليس برحما • ولا يربنا بما باله والعقب
 بحام هذا الى السيد السداهدى الشفيع الرافع القدر وارنب
 مى عليه آله العرش حافوا • وآله والصحب سادات لورى محب
 ✽ احمد بن يحيى المعري التوفى سنة ٨٠٥ ✽

احمد بن يحيى الشهاب النخعي المعري معة سرمين اشعل ومهر ولي قضاء الشافعية
 بحلب في مستهل شوال سنة خمس وثمانماية وكان حسن السيرة فلم يلبث ان
 قتل في ليلة الأربعاء بال عشرية هجم عليه شخص فصره في حاسره ثمان
 قال شيخنا في تاريخه فلا عن خط تجهول وجده مهاش حرم من مسودة تاريخه
 حلب لابن العديم . قال ثم وجدته في تاريخ الملا فقال احمد بن يحيى بن احمد
 ابن ملك السرميني من معة سرمين كان قاضي بلده مدة ثم ولي قضاء حلب
 بعد الفقة الكبرى فاعتزل بعد صلاة الصبح ثمان عشر شوال سنة خمس قبل

استكمل شهر قال وكانت له مروة وفيه سكون وسيرة حسنة اهـ

— عمر بن ابراهيم الرهاوي توفي سنة ٨٠٦ هـ —

عمر بن ابراهيم بن سليمان الرهاوي الأصل الحلي الشافعي اشتغل بدمشق على الشمس ابو صلي الشافعي ومحب على بن المعالي بن عشار ورع في الأدب والظلم والنثر وصناعة الأشياء، وكتب حصاً حسناً في آخر عمره قرأ على المنز ابي البقا الحنظري الحلي كتاب المنى لأن هشام وكتب الأشياء بحلب ثم اشتغل بصحابة ديوان الأشياء بها عموماً عن اصرار الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الطيب سين ثم ولي حطبة الجامع الأموي بمحب بعد وفاة ابي البركات الأصاري وباشرها بنفسه وكان ذا مروة وعصية ومن نظمه في ملبح حاثك

وحاثك بمحكيه بدر الدجى • وجهاً وبمحكيه القنفا قدما

بـج اكفنا لمنافه • من حبل حصه وقد سدا

طاف الأمانى دون من لموى • وشعة "محمد" لهم سدا

من رآه من في حيره • في طريق الرشدا لا هدى

وكل • • • من بين يديه يرى سدا

ومنه مشوقاً من مصر الى ابيه وفيه محب

يا غصن من وى سرى تنهم • دم المؤاد سهم ايمى مسعوك

اشفاكم ودروع المى حارية • والقلب فى رقة الاشواق تنوك

ما فى ربيع لا خرسة من محب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار اعدى محصرة

ثب اللدود من مشهد الحسين سجع حبل حوشن وفيه يقول الرين عبد الرحمن

اس الحراط لموى

ومى رهاوي الى مديح • مسير بحر الحلاوي

قد اضطرب السامعين طرأ ٥ وكيف لا وهو من ارهاوي

ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه اهـ

محمد بن سبجان الحرص السوفى سنة ٨٠٦ هـ

محمد بن سبجان بن عبد الله الشمس الحراني ثم الحنفي الشافعي وعرف بأبي الخراط
 اصله من الشرق وقدم به ابوه وهو طفل فمكث حنة فولد ابنه هذا فتعاني
 اولاً صمة الخط ثم تركها واقتل على العمى فأخذ عن الشرف بنفوب خطيب
 القبة والجمال بن النخاس من حصب لصفه ربة محبة وروح اخيه ودمشق
 عن الزين عمر بن مسلم القرشي ودأب حتى حصل من كل فن طرماً جيداً وقدم
 حلب بعد اتسعين فرساً بمدرسة لصلاحه وسب في الحكم عن ناصر الدين
 محمد الحموي بن خطيب بقر من ثم عن اشرف بن البركات الأحمري ثم عمه
 وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولي قضاء باب راعا وكان يردد اليها من
 حلب فلما مات الشمس ابن الهمسي استقر في نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه
 القاضي صف تدريس النورية شريكاً لأولاد الهمسي وداشرها اصلاً ونيابة
 ثم استقل بحميمه بعد واستمر به في وندرس بل خطب الجامع الكبير نيابة عن
 ابن الشرف الأحمري وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ركباً شديداً في احكامه مع حدة
 في خلقه حفاء بعض الناس لها ومن اخذ عنه ابن خطيب الناصرية وزوجه وتبعه
 شيخنا في انبائه بأختصار وقال انه ولي عدة تداريس مات في ليلة الاربعاء
 ربيع الأول سنة ست بفاالج عرض له قبل يوم واضطراب واسكات وصلى
 عليه من القند ثم دس حوار تهر الشهاب الاذرعى خارج باب المقام رحمه الله اهـ

ابو بكر بن نيهان الجعري السوفى سنة ٨٠٦ هـ

ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان بن طوان بن عباد

الشرف ابن الشمس بن عبد الله بن العلاء بن الحسن بن القدوة الشمس بن
عبد الله الجعفي الخطي كانت شاماً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم
ومروءة وعصية مع الحرمة او اذرة عبد الحبيب والوجهة والبيتوته مقيمًا زاوية
جده محمد بن طاهر حب مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست
ودون مائة هذه لهال شرق قرية حمير ذكره ابن خطيب الناصرية اهـ

✽ نوح الاصمهدى المتوفى سنة ٨٠٧ ✽

نوح بن محمود نوح الدين المعنى الاصمهدى الشافعي رتل حب واد في سنة
تسع وعشرين وسبعمائة قريبا ورد من المعجم الى حلب فتوجه منها الى الحجاز
خرج ثم عاد بها وسكن الرواحية بها وولي تدرس النحو بها وقرأ الحاوي
ايضا وكانت اماما عالما ورعا عارفا بما غير مطمع لدا بيا صف ترحا على المحرر
وعلى اعية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ولم يكن له حظ
ولا نصيب الى امر من امور الدنيا وتصدى لشغل الطلبة والافتاء وكان اوقاته
مستغرقة في ذلك فالأفراء من بعد الصبح الى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم الى
المصر بمجمع مكى عا والافتاء من بعد العصر الى المغرب بالرواحية ورعا يقع
له الوهم في الدنيا الفقهية وهو من اسرى الفتن وارسل ربهيم صاحب شماغى
بطلبه من نمرلك واستدعاه الى بلاده مكرما فتوجه معه اليها واستمر هناك حتى
مات في اناء ربيع لأول سنة سبع وثمان مائة فراعليه ابن خطيب الناصرية وزوجه
بها هذا ملخصه ونحوه لشيخنا في انبائه اهـ

✽ محمد بن صالح السعاح المتوفى سنة ٨٠٧ ✽

محمد بن صالح بن عمر بن احمد القاضي ماهر الدين ابن القاضي صلاح الدين الحبيبي
ويعرف بأن السعاح ولي كسابة الاشياء محاب ثم ترقى في كتابة سرها ثم لظفر

جيشها وامسح في ايام الظاهر رقوق وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة
 تم مع الناصر فاستقر في التوقيع عديشيك الشيباني فانتهت اليه الرئاسة بعده
 بحيث كان اعتماده في امره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى ان مات وكان
 بروم الترقى الى كثانة مصر لوعين لها ثمان مائة في تاسع عشر غرم سنة
 سبع ومستم من ورثته في السنة التي عطاها عطا ومستم من احفظ عمر من سبيه
 قال ان حطاب الناصرية وتبعه شبحا كان رئيسا عالي المهمة بام الحيرة سياسة
 الملوك كبير المروءة والمعصية والصدقة ثوبا في العلماء والمصلحين سارا لهم زاد
 شيخنا وقد رأيه عند ذلك وكان لطيف الشكل وقال غيره كانت له ولاسلامه
 حرمة وافرة محب محب كان يسهم من حمة بوابها المدودة رحمه الله اه

١٠- عبد الله بن محمد الحروري مولى سنة ٨٠٧ هـ -

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن درس بن صر الجبل او محمد الحروري
 اما لى قاضي حلب وزياها ولد سنة اربعين ومبماية وحفظ محضر ابن الحاجب
 الصرمي واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل وقدم حلب في سنة سبع وسبعين وسمع
 بها من الظهير ابن العجمي من ابن ماحه وغيرها وكذا سمع من الشمس محمد بن
 حسن الاقي وغيره بل كان قد سمع الكثير من اصحاب الفجر وباب في الحكم
 بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوصا عن الزين عبد الرحمن بن رشيد فحدثت
 سيرته ثم ورد لارسوم في اواخر سنة اربع وتسعين من الظاهر رقوق بأمره
 بسبب كاشنة الناصرية فأحسن بذلك فاحق ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه
 منها الى تبريز ثم الى الحصن فأكرمه صاحبه وأقام مديما للأشتغال والأشغال
 بالعام والحديث الى سنة ست وثمانماية فوصل الى حلب في صفرها حدث
 بها وسمع عليه ان خطيب الناصرية وأقام بها اياما ثم توجه الى دمشق سنة ست

فتح ثم رجع فاصد الحصن فلما كان سريين مات في مكررة يوم الجمعة ثاني عشر
ربيع الأول سنة سبع قال ابن حطيب الناصرية وكان من اعيان الحسين اماماً فاصلا
فقها يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ والصوف مع طرف وخبرة في العلم واهله
وقال شيخنا في انبائه كانت على ذهنه فوائد حديثة وقهية وكان يحب الفقهاء
والشاعرة وتعجبه مداكرتهم قال وغرائب محط لرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين
ابن الجلال عن فرعي مسويين امالكية فلم يستحضرهما وانكسر ان يكون في مذهب
مالك قال فسألت الجول فاصد مصرعهم وذكر انهما محرومان من الحاحب الفرعي اه
✽ محمد بن احمد الأطماني المتوفى سنة ٨٠٧ ✽

محمد بن احمد بن ابن الفتح بن سالم البدر والشمس ابن الشهاب بن بدر الحنفي
ابن الأطماني والد احمد ولد في صبيحة يوم اربعين خامس شعبان سنة ثمان
واربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها لحفظ المصحح وعرضه في سنة ثلاث وسين
على الشهاب الادريسي والارن عمر بن عيسى بن عمر البدرسي وله فقه وسخ
محطة شرحه لأن تلقى وعرض عليه الديانة في قضاء بعض الدلائل كآبيه فاستمع
وتردد وسلك طريق الصوف وسافر الى القدس خمس حُرقة من عبد الله
البسطامي ثم رجع الى بده واطعم روية خارج باب الجبان وصار معتقداً قبالاً
على شأنه دينا هي المنظر ونمذله جماعة وابس منه غير واحد الحُرقة وجمع مراراً
وجاور في بعضها واشهر من الحسين وسيت له رواية وتردد لأكثر اربارته
وامرك به وهو لا يرداد مع ذلك لا يواصم وتعبداً وكان مودع الشيعة حسن
الحق والحق كثير الحياء هي المنظر وسكن بعد لكائنة لمطفي في دار القرآن
المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وخمصر
جدارته من لا يحصى ذكره شيخنا في انبائه نقلنا عن ابن حطيب الناصرية وقال

لي بعض الحسن انه اسمى بحسب راويتين اعني وفيها من اهل الخير اه
ودكره الرضى الحسيني في در الحسب في آخر ترجمة حسين بن الشهاب احمد لاصطابي
وقال وقعت له على كتاب سماه تذكرة الرازي بطلب المريد (١) ومن مضمونه
ان شيخه في ايس الحرفة عبد الله البسطامي وهذا هو حلال الدين عبد الله البسطامي
الشافعي صاحب الرواية المعروفة بالقدس ومعيد المطامير بعدد ما ذكره ابن
حجر في اناته . ووقعت للعلامة عبد الرحمن بن محمد بن علي الاطحاكي البسطامي
الحلي على تاليفين تعرض فيها ترجمة الشمس محمد الاطحاكي احدهما مفاتيح
اسرار الصون ومصابيح انوار الكون وفيه يقول ان الله اطفأ هذه الأمة واقام
لها في رأس كل سنة من يحدد لها دبرها وانه يدي كان على رأس المائة الثامنة
من الصوفية الى ان ذكر ان الثناء عليه غنم وان اساء عنه عقم فليعثر به اهل
حب ما سال وادها وادن ما اداها واكتب اباي شمس الآفاق في علم لا وفاق
وفيه يقول انها كنت اوان الصبا اخار من بوح نواح ابها الى ان قرب حطرة
من حل رمي ودفن طمس ككدر شمس سررتي وندر عيرتي العارف بالله
والدال على الله كمية العارفين امام اسائر الشيوخ شمس الحق والدين محمد بن
احمد الحلي البسطامي وادشد

غوث الوردى غيث الندى نور الهدى • بدر الدجى شمس الدجى بن ابور

﴿ الكلام على هاتين الراويتين وما كان هناك من الآثار ﴾

﴿ الأولى راوية سيدي محمد الاصطافي ﴾

قال ابو درهي بطارف حاره مشرفة من جهة الشمال بها الخواجا حسين بن
مصطفى وجماعه وكان الاطحاكي اولاً يذكر محبة في مسجد كان ملاصق الراوية

(١) وذكر في الحسب من مؤلفات حقه كتاب مشتمل في رتبة في اسمه السلام

المذكورة وفي قبة تمر خرب بعض هذه الراوية وسمت ببيتها فرمها الخواجا
عبد الرحمن البدي وعمرها ايوانا ودخل نصف المسعد الذي كان يذكر فيه
الشيخ اولا في هذا الايوان وصدمه خارج الايوان من جهة تربة
وهذه راوية محضة بالبسطامية واقام الذكر فيها الشيخ حسين البسطامي تلميذ
سيددي عبد الله البسطامي شيخ والدي والشيخ حسين توفي بمكة ثم قام بعده
ولده الشيخ الصالح سيدي حمد وتوفي بمكة (تم قال) وهذه الراوية برة وها
مساكن ولها منارة جدها الحاج احمد بن القصار اه

اقول موضع هذه الراوية دلي الممر الذي حديثا عمرى حسم الباعورة وتعرف
الآن بجامع لاصمان ومحرر على باب جامع اطمان وهو عبط وهو الآن عبارة
عن قبلة كبيرة وقد كانت مشرفة على الخراب فرمت سنة ١٢٨٣ واهدم القبلة
صحن فيه مصطبة من الجهة اشرفية ولايوان الذي ذكره هو قد سد من
جهة القبلة ومحد كسانا وسارة التي ذكرها ابو درم زل فتمت وعربي الايوان
المدكور داركاتب من جهة صحن الجامع على ما يظهر ولا ادري متى اتخذت
وقد كان داخل الراوية تربة دفن فيها المترحم وغيره ويذكر اسماء من دفن فيها
وهذه تربة صارت خارج الراوية من الجهة الشمالية وقد درس معظم من دفن هناك
الا ان مترجمه زل باميا ومحرر اسمه على لوح قبره وحوله عدة قبور لأهل
الجهة المذكورة درس بعضها ونقي بعضها . وانما لهذا الجامع من مقابر
ارمة دور ودكانان وهو الآن في تواية الشيخ عبد الوهاب صس

التيانية الخانكاه الدورية

هذه الخانكاه على شاطئ نهر فوق نجاد الباعورة اشاهها الخواجا شمس الدين
محمد بن جمال الدين يوسف الشهير باندوري عبي الجبار محب ووقفها على ولي لله

الشيخ شمس الدين الاطعاني ولم يعهده سندها بعده ووقف عندها ولد وانفها
الخواجه غرس الدين وقفا

وهذه الزاوية لطيفة وهي معروشة بالرخام ولها مآطير على هرقوق وبها مربع
وله باب من خارج الخلاء وبه شبائيك من الحديد انتهى

والشيخ شمس الدين الاطعاني لس من ولي الله عبد الله البستاني المدفون بالقدس
والذي ايضا بس من بالقدس وله كرامات واحوال ظاهرة وهؤلاء الطائفة بسطامة
مسبون لي شيخ الطريقة الى ريد طيمور بن عيسى بن آدم بن عبي لسطاني الراهد
المشهور (ثم قال) واقرب من هذه الراوية بطرف القبة مسجد بسكة الطائفة
لادهمية واو من سكة الشيخ العائد اسحق المعمرى كان شكلا حسا متعلما
عن الناس وهو مدفون بهذا مسجد وجدد فيه الشيخ عبد الله المعمرى الأدهمى
حوشا ومطبخا وعرفة وعلى بابه تحفة ورويه ثر كان قديما وى عبه هذا القو
الحاج محمد الحريري سبهم. قول قدمنا في الكلام على الراوية بالدولة من الحاشاكاه
الدورية دخلت في لشكية المواودة من جهة الحبوب ولا ثر لها الآن. غير انه
قد ترجح عندي بعد التأمل انها كانت في الشاطى لمرى من الشهر والله اعلم
﴿ سير بن جبار امير آل فضل الموفى سنة ٨٠٨ هـ ﴾

نعير بنون ومهممة مصر واسمه محمد بن جبار مهممة مكسورة ثم تحاية خهبة
ان مهمما بن عيسى بن مهمما بن مانع بن حدينه شمس الدين امير آل فضل بالشام
ومعرف بنعير ولي الأميرة بعد ابيه ودخل القاهرة مع بيضا الباصرى وما عاد
الظاهر من الكرك رفق بنعير مضائا في الفنة الشهيرة وكان معه ثلثا حاصر
حلب ثم ارسل بنعير نائب حلب ذاك كشيمما في الصبح وتسلمه مطاش. ثم
فصوب رفوق على سير وطرده من البلاد فأغار بنعير على بني عمه الذين فرروا

بعده وصردهم فصامات رفوق اعيد سير الى امرته ثم كان ممن اسعده به
دمرداش لما قدم السكة خضر بطائفة من العرب فصاعداً انه لا طاقة لهم رح
الى الشرق فلما رح التار دهم نير الى سعية ثم كان ممن حاصر دمرادش محلب
ثم جرت بيه وبين الامير جكم وقمة فكسر سير وهرب وحى به الى حبس فقتل
في شوال سنة ثمان وقد بيف على السمين وكان شعاعاً حواداً مهيباً الا انه كثير
المدد والمصاد وعونه انكسرت شوكة - مهيا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى
تسم مطاش وغديره وذب له الظاهر عما وعده بل حمل بمد ذلك عليه ذباً
وولي بعده ولده المرحوم ذكره شيخنا في اسائه وهو في امره مطول . اه
- صاهر بن الحسن بن حبيب الشوفي سنة ٨٠٨

ظاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن شويخ الزين ابو العز
ابن البدر الى محمد الحبي الخبي ويعرف بالحب ولد بعد الاربعين وسبعماية
بقيل محب وسمع من ابراهيم بن الشهاب محمود وعبره واحار له من دمشق الشهاب
ابو العباس المرادوى حائفة شعاب ابن عبد الدائم ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما
ومن دمشق ابن الفلاح وعبره واشعل وحسن ولادم الشيخين ابا جعفر القرناطى
وان جابر وغيرهما وكتب الخط المصوب وروح في الأدب وغيره وظهر بغيره
المصاح في المعاني والبيان (١) والسراجية في فرائض الحنابلة وخان الاصطلاح
لبقبي وشرح الرد (٢) وحمدها ودبل على تاريخ ابيه بطريقته ودخل القاهرة
ودمشق واقام في كل منهما مدة وكسب في ديوان الأشاء ببده والقاهرة بل
باب فيها عن كاتب السر وتبين الموضوعة مراراً فلم يهياً فيها قاله العيني وقال

(١) هو في من رحمة الله في الشاف

٢١ سنة ونفي الرد في كشف ريت صحة منه في مكتبة مدرسة الخديونة بحس

شيخنا في انبائه انه ولي عدة وظائف وانه طارح لأدباء القدماء، كفتح الدين
ابن الشهيد بأن كسب له بيتين فأحابه بثلاثة وثلاثين بيتا وطارح ايضا المراج
عبد الطيف العيوى نزيل حلب ونظم كثيرا واحسن ما نظمه نخاس الاصطلاح
وليس نظمه بالمتق ولا بتره وله

قلب له اد ماس في احضر ه و طرره الباسا يسحر
لحظك ذا او ايض مرهف ه فقال هذا موتك الأحمر
وقال ان حطيب المادرية كاب ناصباً بيقاً مصبحاً نام الغضبية في صاعة الأشاء
بحيث انه عين لكتابة سر مصر قلت ومن نظمه مضمناً

اصحى يوحه وهو يعمى • كلب • ولدك • يتعطف
ومدون شد والعوام يرى • روحى • ولدك • عرب • ام • يعرف
وله لما قبض الظاهر برقوق على منطاش وقتله

المالك الظاهر في عزه • اقل من صل ومن طاشا

ورد في قبضته طائفاً من الأمازيغ المسمى الماعى ومطاشا

فقال شيخنا احمد مت به وسمعت كلامه وحين اني سمعت عليه شيئا من الحديث
ومن نظمه والكرام طهرته الى الآن ابدا بالافاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة
سنة ثمان رحمه الله وعما عه وقد ذكره شيخنا في معجمه ايضا وانقريري في عقوده هـ
وله من المؤلفات ايضا مختصر المدار في علم الأصول وهو موضوع في مصر سنة
١٣٢٥ مع ثلاثة مئود في علم الأصول

﴿ دقاق المحمدي كامل حسب التوفي سنة ٨٠٨ هـ ﴾

قدما بعض اخباره في ذكر نوابه على حسب سنة ٨٠٤ قال ابو ذر في الكلام
على رايه كان من تاليفك رفوق وكان معه الكرك وكان شكرا حسنا شجاعا

الجهة الشمالية منها هي التربة الدفنية والخبوية هي تربة بني المصبي بينهما
حادة صيقة ولا أثر لآل الراوية والحوش التي ذكرهما او درهاك ولا ادري
مضى درستا. وبعد سنة ١٣٠٠ بقين وسعت الحادة هناك فأخذ لها من الترتين
ونقي لها جدران وبقي الناس يمدون فيها ابون ومذبح ٢٥ سنة بني في
جانب التربة الخبوية معمر عرف بممر الكذاب وما ورده من حمة الجنوب
والقرب لم يزل تربة الا ان الحكومة سعت في مددة الأحياء الدفن هناك

ومنذ عشر سنوات على عهد الحكومة العناية سعت لتربة الدفانية ودرس ما
كان هناك من القصور وبني في واحدها ساية كبيرة لتكون مسكنا لولاة ارفع
فيها البناء الى قرب السقف ثم ترك الى سنة ١٣٤٢ فيها اكدت دائرة الدفعة
بناها وطولها ٢٥ متر وعرضها اكدت وهي دس عايق وفيها ١٨ غرفة (١)
وترك من حوائطها الأربع مضاعف وسمي ونجدت لآل القيادة الدرك وبني
في اول هذه التربة بالقرب من النهر ساية اخرى يسها الحدة نجدت المسكن
ولم يبق هناك لهذه التربة ثمة على سعتها

✽ الأمير حاكم السعدي على حلب في سنة ٨٠٩ ✽

ذكرت في اوخر الجزء الثالث خبر عماد الأمير جكم ومعه على حلب وخبر
قتله سنة ٨٠٩ ثم ظهرت بترحمته ونعمته تلك الحوادث في هذه الساعات
فأحببت ذكرها هنا لأعجبها. قال هو جكم بن عبد الله بن عوض الظاهري
الأمير سيف الدين السعدي على حلب المنقب بملك العادل كان من عملاء الملك
الظاهر رفق وبن عماد حاكمه ثم امرأة عشرة ثم صبيحناه ثم صار في
دولة ابن عماده ملك الناصر فرج بن رفق أمير مائة ومقدم الف بالدار

المصرية ولا زال يترقى حتى صار دودرا كبيرا ثم حصل بيته وبين الأمير شمس
 وقمة في مصر (سطها في سهل) انصر فيها حكم وعظم في الدولة وهما به
 الأمراء ثم حصل بين الملك الناصر فرج وبين الأمير حكم والأمير نوروز وقمة
 (سطها في سهل أصلاً) انكسر فيها هذين ومراي عدة كبيرة يريدون بلاد
 الصعيد ثم طلب حكم سادات الحصور فأذن له في ذلك ولما أتى قيد ورسل
 إلى الأسكندرية خبوساً والسمير كذلك إلى أن اخذه الأمير دمرداش الحمدي
 نائب طرابلس لما ولي سانة حب تمسوكاً معه إلى حب وكان وصول دمرداش
 إليها في رمضان سنة ست وخمسة واستمر حكم أيضاً خبوساً عنده بدار العدل
 إلى أن توجه دمرداش من حب في شهر ذي القعدة لعمال صاحب البار التركاني
 فمضت بهم معه إلى قامة القصير خبسه بها ثم اخذه منها في عودته إلى حلب
 في يوم عرفة واعتقه بحب مدة ثم أطلقه وطلب حاطره فلم يكن إلا باماً بسيرة
 هرب حكم إلى حماه ثم خرج منها إلى اطاكية إلى صاحب الدار عدو دمرداش
 وبلغ دمرداش حدره فجمع له أهل وخرج من حب حتى وصل إلى اطاكية فتمحصن
 حكم وأن صاحب الدار باطاكية قد بقدر دمرداش عليها وعاد إلى حب ثم
 توجه حكم إلى طرابلس ومكث بها من اثني عشر شهراً واتفقوا واتفقوا واتفقوا
 ثم توجه إلى حلب فخرج دمرداش إليه وغالباً فانكسر دمرداش وفر ودخل
 حكم حب من باب اطاكية سبع عشر شعبان سنة سبع وخمسة واستفحل
 امره في حلب وخرج لقتال يعمور التركاني حتى عدى القرب ثم عاد إلى حلب
 وصرر الدهر ثم رآه حتى خرج يملك شمالي هارناب الديار المصرية
 إلى الشام ومعه جمع كبير فلقاه نائب دمشق الأمير شيخ الحمودي الأكرام وأرسله
 بدمشق وانفقوا على كلفة واحدة وأرسل الجميع إلى حكم بسألوته موافقتهم

فاحسب وخرج من حلب في رمضان وقدم دمشق واقف رأي الجميع على قصد
الديار المصرية (ثم ساق ما كان بين هؤلاء وبين الملك الناصر صاحب مصر من
الأمور والوفائع التي أسهت مرور حكم وشيخ وغيرهما من الأمراء في طائفة
سيره ثم قال) وبعد ذلك أرسل الملك الناصر إلى الأمير علاء نائب حماة
بقيادة حاب عوضاً عن حكمه وجمع على بكره حاق بنبابة طرابلس وأمره بنبابة
حماة على الأمير دقاق المحمدي ووجه الجميع إلى البلاد الشامية فلما قاربوا دمشق
خرج حكم وشيخ معها واقفوا ودخل بورور دمشق.

فأما حكم فإنه توجه في أسبوعين فلاح وبعد الصبية وكان الأمير شيخ قد توجه
إليها عند خروجه من دمشق فداما فيها إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانماية
فقصد دمشق فخرج بورور فقتلهم فأكسروا توجه هارباً نحو طرابلس فأخذ حكم
وشيخ دمشق ودخلا عن معهما ثم خرجا في حلب بورور بطرابلس فخرج بورور
مهاوومه بكسر جلق نائبها إلى الأمير دقاق نائب حماة وأرسلوا يطلب الأمير
علاء نائب حلب أقبال حكم وشيخ فحصرهم وحضر أيضاً حكم وشيخ وتقاتلوا
أياماً والساطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر رقيق وكان
دمر دأش إذ ذاك عند الترك فجمع وأتى حلب فشكها في عيبة نائبها علاء ولم
علاء مركب من موره هو والأمير بورور ونوحها إلى حلب وكبسوا الأمير
دمر دأش فمر دمر دأش هارباً بعد أن قتل كثير من جماعه واستمر بحماة الأمير
بكره حاق ونائبها الأمير دقاق ومحمرو عن ملاماة حكم وشيخ فأهز الفرصة
ولتألمهم فأكسروا دقاق وقبض عليه وقتل بين يدي حكم وهرب بكره حاق
إلى حلب وأخذ حكم وشيخ حماة في أثناء ذلك صهر الملك الناصر برقوق
(وقد كان محبوباً للكرك) ونسبوا ناساً وجمعوا المنصور عبد العزيز وحسن.

وما بلغ انتقام الباصر خبر حكم سياسة حلب وذلك في حمادى الآخرة سنة ثمان
 وثمانائة فدخل حكم الى حلب ثم اصيف اليه بياضة طرابلس وكان الامير فارس
 ابن صاحب البار التركمان قد سلب على انطاكية وخراسان والقصير وبارين وصهيون
 واللاذقية وجبلة وعدة بلاد اخر وقويت شوكته بحيث ان عسكر حلب كان
 قد صمعت عن ملاقاته فتوجه الامير حكم وكسره و٣٥٠٠ وقل داسر واستمر الى
 ان حصره بأطاكية وما كان محصاره فله ان الامير امير بن جبار امير العرب
 توجه لاختد حلب حمية لابن صاحب البار فترك حكم حصار بن البار وتوجه الى
 امير فوافاه على قسرين فقاتله وكسره بمدد قاتل شديد وقبض عليه وحضره الى
 حلب وكان آخر العهد به ثم رجع حكم لقتال صاحب بن البار وقد تحصن بقعة
 القصير فقاتل عليه الامر فسأل الأمان ورل من القعدة فقتل هو وولده واخوه
 واستولى حكم على جميع القلاع

وبمع الباصر ذلك فاستوحش منه وعمره بالامير دمردش الحمدى ختم دمردش
 العساكر ولواب بالبلاد الشامية والتقى الحريم بين حمص والربستان فالتكر
 دمردش وشيخ نائب الشام وولوا الأديار الى دمشق وقبض حكم على علان وطولوا
 من باشا نائب صمد ونسبها معاً في شهر دى الحجة سنة ثمان وثمانائة وبمع ذلك
 الملك الباصر فتجرد الى البلاد الشامية لاستنقادها من الأمير حكم فلما سمع حكم
 بخروج الملك الباصر توجه الى حمة بلاد الروم وتبعه الأمير بورور الحافظى
 موافقة له فدخل انتقام الباصر حلب في خامس عشر من شهر ربيع الآخرة سنة
 تسع وثمانائة وخارج منها عانداً في مستهل حمادى الآخرة من السنة بعد ان ولي
 الأمير جاركس القاسمى المصارع بابة حلب فولبها يوماً واحداً وخارج صعبة
 الملك الباصر خوفاً من حكم

فما سمع بحكم يعود الملك الماصر عاد إلى حلب فدحاها في ناسع حمادي الأحره من
 السنة وأرسل بحكم الأمير نوروز من تحت امره إلى يانة دمشق واستمر بحكم
 في حلب إلى يوم السبت ناسع شوال سنة تسع وثمانماية امر مجمع اعيان اهل
 حلب من القضاة والعقهاء والامراء والأعيان شمعوا في جامع حلب الأموي
 وحامهم انفسه وأظهر الدعوه له وحتم السلطان الملك فرج بن رفرق واستمر
 إلى يوم الأحد عاشره ليس انتهى السطة في دار العدل وركب بشعار السلطنة
 من دار العدل إلى القلعة ولقب بالملك العادل بن المنج وكتب إلى المندكة
 الشامية بذلك فرد عليه الجواب على يد وسمي بالأمير و قبل الأمير نوروز
 له الأرض وغيره ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عصيان نائبها عليه الأمير كركل
 فملكها بالأمان وقتل نائبها ثم توجه إلى آمد فقتل قراييك فلما وصل إلى ماردين
 رل إليه صاحبها الملك الظاهر وتوجه معه إلى آمد فلما وصل جكه إلى آمد نهيا
 قراييك للملاقاة وصافعه فمات قراييك وانكسر اقبح كسرة وولت عساكره
 الأتراك ودخلوا البلد وقتل الأمير جكه اراهم بن قراييك يده ثم معهم حكم
 في طائفة من عساكره حتى توسط بين سابين آمد وكاوا قد ارسلوا الياء على
 الراسي آمد فوحت الأرض بحيث يدخل فيها المارس مرسه (قلت) وهذا
 مما شاهدناه في سنة ست وثمانين وثمانماية لما توجه الملك الأشرف برسباي إلى
 فدخل حكم مرسه إلى ملك الياء واخذه الرحم من كل جهة ثم ضرب به بعض
 التركان محذري مقلع وهو لا يعرفه فأصاب وجهه فتجلد قليلا ثم سقط عن
 مرسه وتكاثرت التركان على من معه وسموه ثم فطروا نذهاب حكم فأخذت
 عساكره سيوف التركان فاعموا ولا كفوا وطلب بحكم بين القتل حتى عزموه
 فقطع قراييك رأسه وبعث به إلى الملك الماصر فرج و قبل في هذه الواقعة من

كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شهري وسمي الظاهر عيسى صاحب اردن
وحاجبه فياض وفر الأمير نمرها المشطوب وكشيف اميساوي ووصلا حب
وكانت فتلة حكم يوم الأربعاء خامس عشرين شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانماية
وكان جكم ملكاً حبيباً شجاعاً مقداماً مهيباً جواداً وافر الحرمة كثير الدهاء
حسن الرأي والتدبير ذا قوة وجبروت وسطوة وفيه ميل الى العدل في الرعية
وهذا بخلاف المتعدين على البلاد من الملوك حتى قيل في حق جكم حكم وما
ماه وكان عميقاً عن السكراب والمروح وكان يجمع عنده في كل ليلة غداة حلب
المعقاه وبثداكرون بين يديه في الصوم وكان يحب المديح وبهش له وكان
حريصاً على حب الرياضة ممره بذلك قديماً وحديثاً وكان لطول اقرب خطي
النون اسود اللحية والحاجبين كثير الشعر في جسده قليل الهرل كثير الوفا
وكان عارفاً بطرق الرياضة والاستعدادات لخواصر الرعية حدثي بعض اعيان
المماليك الظاهرية رفوق قل كانت سمعته الى مد سعادة الملك الناصر فرح
والا لو توجه جكم الى القاهرة ما اختلف عليه احد لحب الناس له اه

مسعود بن شعبان الحسائي المتوفى سنة ٨٠٩ هـ

مسعود بن شعبان بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن مسعود بن علي بن
محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف ابو عبد الله الحسني الطائي الحنفي الشافعي قال
شيعيا في ابائه اصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلا ثم صار ينوب في اعمال
المر عن القضاء ثم ولي قضاء حلب عوصاً عن ابن ابي الرضا ثم عمل ثم اعيد ثم
عمل فان مهاجرة سنة تسعين وسميئة ثم ولاد الشهاب الزهري قضاء حمص
وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعي وله دربة في الاحكام واشتهر بأخذ
الناس من الخصوم حكي في نائب الحكم جمال الدين بن عراق الحنفي وكان حصيلاً

به انه اوصاه ان لا يأخذ من احد من الخصم الا من ينطق انه لعالم و - ارمع
كشيباً لما روجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يرل صعبة الظاهر الى ان
دخل القاهرة فرمى له ذلك فلما استقرت قدمه في ملك ولاء قضاء دمشق بعد
قضاء حمص وكذا ولي في امانة ايضاً قضاء دمشق وعيرها وتفن في الولايات
الى ان استقر بطارلس ومات بها في رمضان سنة سبع قال لعلاء ان خطيب
الناصرية بعد ان عزل ولكن لم يسمه ذلك طناً قال وكان رئيساً كرمياً محتشماً
عنده مكارم اخلاق ومداواة لدولة وشبة للمساء واشدد عنه طناً لغيره اه

✽ صفي الشري سوي سنة ٨١٠ ✽

طبعاً وسمى عبد الله ايضاً شري سبق اشرف شهاب الدين فقب الاشراف
محب سمع مع ولاده من المال ان الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ
حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب اس عيه واستقر في وطيفة تدليم
الخط بالجامع الكبير ثم اجلسه الكمال ان المديح مع المدول وفر في الكائنة
المطوى الى دمشق فأقام بها مدة وعد الخط الى ان مات في آخر سنة عشرة
ذكره شيخنا في ابائه نعماً لأن خطيب ناصرية وقل عنه انه قال كسب عليه
المب وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمان مائة اه

✽ عمر بن ابراهيم بن المديح موفى سنة ٨١١ ✽

عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزير بن محمد بن احمد بن هبة الله الكمال
ابو حمص ان كان الى اسحق بن ناصر الدين ابى عبد الله ان الكمال ابى حمص
المقبلي الحلي ثم مصري ويعرف أن المديح وبأس ابى جرادة ولد سنة اربع
وخمسين وسبعمائة كما حزم به شيخنا في ابائه وما في رفع الاصر قال في سنة
احدى وستين وهو الذي في عقود لفريري محب واشأ بها واشتغل وحصل طرأ

من الفقه واصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وابيه وولي قضاء العسكر ببلده
وكذا ناب في الحكم فيها ثم استقر به في سنة اربع وتسعين وحصل املاكاً
وزروة كبيرة ودخل القاهرة عبر مرة للأشغال وغيره ثم استوطنها بما طرق
الدار البلاد الشامية واسر مع من اسر وعوقب واخذ منه مال واعتقل مع المعتقلين
بقاعة حلب ثم خلاص مع بقية الفصاة الدين كانوا بالقصة فتوجه القاضي كمال الدين
الى اربحا ثم منها الى الديار المصرية فقدمها في شوال سنة ثلاث وخمسين
الآمين الطرابلسي فاصبها ثم سمي حتى استقر عومسه في القضاء في رجب سنة
خمسة وثمانمائة وكذا رجع مشيخة لشيخوية من الشيخ راده محكم احلال عقله
لمرض اصاه مع وجود ولد له فاصل اسمه محمود وكان اب عن ابيه فيها شاهض
لموافقه وهذا في سنة ثمان وحالط لاصراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم
سبباً ولم يكن يتعاضى عن جمع المال من يوجه كان . قال شيخنا في اياته وكان
كثير المرق متواصلاً بشوشاً كثير الحرمة والامداد والمبادرة الى القيام في حط
بعضه خباً في جمع المال بكل طريق . (وفي روم لأمر) كان شهماً فصيحاً قداماً
يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة من المنصب ان يقصده والقيام مع من يلود
به قال وقرأت بخط المقرري كان من شر القصاص جراً وحماً وحنه وبادرة
ووثوباً على الدنيا ونهاضاً على جمع المال من غير حيلة وتجاهراً بالربا وقرط
في استبدال الاوقاف وكان مفرصاً في الواضع بحيث يمتطي على قدميه من مبره
الى من يقصد من لاكار مال وفي الجنة كان من رجال الدسا (١) قال غيره من

(١) اقال في المنهل الصافي في آخر ترجمته بعد ما ذكره بعض ما فيه شجوه مقرري ما فيه كلام
مقرري لا يسمع في ان العدم او حيد عديمة مما يقصد لأن المقرري ومنه لوقفة
حصلت لأسه ناصر في حقه وفي هذا كفاية اهـ

بيت رياسة وعلم وقضاء امي ودرس وشرك في العربية والاصول والحدث من رجال الدنيا دهاء ومكرأ خيراً بالسعي في اموره قطعاً عبر متوان في حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهرأ في الحكم دكياً قال ابن خطيب المصرية انه باشر بجرمة وافرة وكلة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً ذا هبة وحيها عند الملوك وارخ مولده في سنة ستين او احدى وستين مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى لاخرة سنة احدى عشرة مدين مرض شهراً ومعه ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوية وفيها السجودية وناشرها في حياته واوصاه ان لا يقتر عن السعي في التقضاء فامتن امره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد السفري الحنفي

ابن المديم الذي في عينه عور * وليس محودة في الناس سيرته

البس انت عليه سر عورته * لكن رول القصى عمى بصيرته اه

١٥٩ محمد بن عبد الرحمن م - حلول النوى سنة ٨١٢ هـ

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن - حلول ناصر الدين ابو عبد الله اس الشمس الحامي الماضي والده ويعرف بأبن معلول كان انساناً حسناً رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم اخلاق وتولي مشيخة حاكاه والده الذي كان ناظر الحامس محلب ثم مشيخة الشيوخ محلب بعد موت السيد عماد الدين الهاشمي وناشر هامة وسمع على المرهان الحنفي بها وعلى احمد بن عبد الكريم الأديين اصحجة من مسموع على اس الجبال حزة التأويل كلاماً وبطيك وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد ثاب بمقبة ايلة في المحرم سنة اثني عشرة ذكره ابن خطيب المصرية وكذا شيخنا في ابائه وقال انه لما ولي مشيخة خاقاه والده كان اهل حب يترددون اليه لرياسته وحشمة وسؤدده ومكارم اخلافه بحيث كان مواظباً على اطعام من

يرد عنه وعظم حاحه لما استقل الخيال الاستادار بالسكك في السمكة فانه كان
قريبه من قبل امه فأم حال الدين هي امة عبد الله ودر حطب عم الشمس اب
هذا بل لما قدم القاهرة بالغ الخيال في اكرامه وظهره حين كان ابنه احمد امير
الركب معه الى الحجار في امة رنده شح وعاديات معقة ايلة وسيم مما اكل اليه
امر قريبه وآله اه

✽ الياس بن حميد قاضي حطب النوى سنة ٨١٢ ✽

الياس بن حميد بن عبي الفير شهري الحقي ريل حطب يقب موفق الدين اشتغل
في عدة دوت وروى الى ان ولي قضاء حطب في سنة ٧٨٨ عوضاً عن المحب ان
الشحة فبانت سنين ثم عزل واعيد ان الشحة واستمر الياس نطالاً الى ان
مات في سنة ٨١٢ اه (الدرر الكامنة)

✽ فاطمة الحسينية المتوفاه سنة ٨١٣ ✽

فاطمة بنت احمد بن محمد بن عبي بن محمد بن عبي بن عبد الله بن جعفر بن زيد
ابن جعفر بن ابراهيم بن محمد ام الحسن امة القصب الشهاب بن ابى العلاء الحسينية
الحبيبة تحت لقب الاشراف العر احمد وهي ابن ولدت سنة اثنين وثلاثين
وسبعمائة او الي بعدها وسمعت الكبير على حدها لانها الخيال ابراهيم بن الشهاب
محمود واحاز لها جماعة منهم البري وحدثت محلب سمع منها ان حطيب الباصرية
وقال في تاريخه كانت عاتة دينة ماتت في يوم السبت من عشر الأول من ربيع
الأول سنة ثلاث عشرة ودهات بمشهد الحسين في سبع حمل جوشن عبد
اجدادها وقد ذكرها شيخنا في معجمه بأختصار وسمى جد والدها علي بن محمد
ابن علي وقال احارت لي وذكرها في موضع آخر على الصواب وهي عبد القوي
في عنوده والكونه لم يعلم وقت موتها قال ماتت بعد سنة اثنين اه

﴿ عبد الدين ابو الوايد محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة متوفى سنة ٨١٥ ﴾

صاحب روض المناظر

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ابوب بن محمود بن الحلو
الحبيب ابو الوايد الحبيبي وبصرف كسبه من الشحنة وراى المقربرى في
سنة محمد راعا غنطاً ولد سنة تسع واربعين وبعثته بحب وشأها في كيف
ابيه غنطاً القرآن وكتبها واحذ عن شيوخ والده والقاد بن اليها ونحل في حياه
ابيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما عدت من شيوخه سوى السيد
عبد الله فقد اتته الرحمان الحبيبي بن قال والده ان مصور والآلى اداله
في الافناء والمدرسة قبل ان يلحق به من مد مهيبة من وفاء والده ارغمل الى
القاهرة ابصاً وراى مصر غمسية واشهرت فصبته بحب عيه امكن الدين
وسراج الدين لقضاء بلده وانبا عيه فولاه اياه الاشراف شعبان وذلك في سنة
ثمان وسبعين عوضاً عن الحال اراهم من العدم ورجع الى بلده على قصائدها
فلم تطل مدته في الولاية ثم صرف عن قرب بالحال المشار اليه ثم اعيد واستمر
الى بعد كاشه لناصرى مع الظاهر رفوق مقره لما كان بحب وذلك في سنة ثلاث
ونسعين بسبب صعبته لناصرى الى امتعه بالمصادرة ولسعين وما كعه عن فته
الا لله على يد الحال محمود الاستاد دار مع مساعدته على مقاصده وكذا امتدحه
بعدة مدائح بحيث احتضنه واستصعبه معه الى القاهرة فانام بها نحو ثلاث
سين ثم عاد الى بلده فادام بها بهالاً ملازماً للاشتغال والأشغال مع مساعدته
على مقاصده والنصيف وعظمه حكيم حى ولي بيانها تعظيماً بالغا وامتنع بسببه
فما قدمها لناصر ولاد فضاها في سنة تسع وثمانائة واستمر ثم لما اختلعت الدول
حصلت له المكاد من اجل انه ولي عن شيخ (اسم انك) لما كان بحارب لناصر

فشاء دمشق فلما قدمها الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من حبة
 شيخ منهم التبلي وقيدهم ثم شفع فيهم فاطلقوا وحسروا الى مصر فمضى بصاحب
 الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وطائف كمدريس الحماية بعد
 وفاة مدرستها محمود بن زاده وعظمه الناصر بحيث انه كما قال ولده جلس في الموكب
 بحضرته مع كونه معرولاً عن قضاء حلب فوق ناصر الدين ابن المديم قاضي مصر
 قال حتى ضحك ابن المديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ثم انه توجه مع الناصر الى
 دمشق فلما كان بيه وبين المؤيد شيخ علي البجون ما كان وجاء الناصر الى دمشق
 دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره لدمشق لكون قاضياً ناصر الدين
 ابن المديم كان اهل بالؤيد من الحصار ولكنه لم يباشر ولم يرسل لمصر سائياً
 فلما اكملت القضية قتل الناصر الذي كان ابن المديم هو الحاكم فخله وتقم على
 المحب انجاؤه اليه لقطع عن المحي بدمشق واسمر ابن المديم في توجهه الى مصر
 قاضياً وقاض المحب مع الظهير ابن الآدي وطائف لاس الآدي بدمشق عن
 وصائف كانت حصلت المحب عصر كالحماية واقام المحب بدمشق فلما توجه بوروز
 بعد ان انسم هو وشيخ البلاد كان ورور كثير التنظيم المحب ولده كما قال
 ولده جميع ما هو في قسمة من العريش الى العرب قال فاقصر منه على يده
 ووصل صحبته اليها كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل ابامه ومات عن قريب
 في يوم الجمعة ثاني ربيع الآخر فيها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة بترية قواسق
 خارج باب المقام وكانت جنازته حافلة وممن حمل نعشه ملك الامراء بوروز
 ومدحه لجمال عبد الله ابن محمد زريق المعري بقصيدة بانية اولها
 لم ادر ان ظني الالحاظ والمذهب * امضى من الهدويات والقضب (مكدا)
 وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه من الدرر بالامام العلامة وفي ابائنه بالعلامة بل

نرحم له هو فيه وقال انه اشتغل قديماً ونفع وتميز في الفقه والادب والعون
وانه لما رجع من القاهرة الى حلب نفي قبل القرن اقام ملازماً للاشتغال والتدريس
ونشر العلم لکمه مع وصفه له بکثرة الاستحصار وعلو الهمة والظم العائق والخط
الرائق قال انه كثير الدعوى وفي تاريخه اوهام عديدة ومجوده قوله في معجمه
مع وصفه بحبة السة واهلها انه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما
فتح الدک حلب حضر عنده في حانقة من المعاء فسألهم عن القبي من الطائعتين
من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لکون
کلمة الله هي الميا فهو في سبيل الله فاحتجبت کلامه واحسن اليه

وذكره ابن خطيب الدامرية فقال شيعاوشيع الاسلام كان اسماً حسناً عاقلاً
دلت الاخلاق حلو النادرة عالي الهمة اماماً عاماً فاضلاً ذكياً له الادب الجيد
والنظم والثر امايقان والبد الطولي في جميع العلوم قرأ عليه طرقاً من المعاني
والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت يسامح به اکیدة وصعب في الفقه والتفسير
وعلم شتى واررد نصیدة ابن زريق المشار اليها وقال الرهان الحلبي من بيوت
الحلبين مهر في الفقه والادب وافرأى مع حودة الكتابة واطف المحاصرة
وحسن الشکالة يتوفد ذکاء وله تصانيف لطاف . وقال المقرري في عقوده انه
افق ودرس محب ودمشق والقاهرة وكان بحج الحديث واهه ولقد قام مقاماً
محر اقرانه عه وتعجب اهل زمانه منه وساق جوابه لتيصور المقدم وغيره وكان
المجلس له بحيث اوصى جماعته به وبالشرف الانصاري واصحابها وفي ايراد ذلك
طول وقال ولده بدأ في التفسير وشرح الکشاف ولم يكملها والف
لاجلي في الفقه محصراً في غاية القصر محتوباً على ما لم يحو عليه المطولات جعله
صوائط ومشتريات معدم منه في بعض الاسفار واختصر منظومة السعي في الف

بيت مع ريادة مذهب احمد وعظم الفيت في عشرة علوم الى غير ذلك في
الفقه والأصول والتفسير وعامة العلوم قال وحاصل الامر فيه انه كان ميمرداً
بالرياسة علماً في بلده وعصره وعرة في حبة دهره ولي قضاء حلب ودمشق
وقاهرة ثم قضاء لشام كله وقدم حلب فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه
الباهرة ومحوته البيرة الطاهرة وانتهى امره الى ان ترك التقيد بل كان يجهل
في مذهب امامه ويخرج على اصوله وقواعده وعمار اقوالاً يعمل بها وانتهى على
جميع نظمه وذكر ان من اخذ عنه امر الحاصري والبدر ان سلامة يحب وان
قاضي شعبة وان الاذرعى بالشام وان الهمام وان النيسي وان تسقطي وان
عبد الله عصر وقرأت محط آحرم انه قرأ عليه بالقاهرة حين قدمها سنة ثلاث
عشر وازم دروسه الى سفره من اواخر التي فيها صحة العسكر وقال ان الامر
فره واستصعبه معه فانه اعم بذلك كله . ومن تصانيفه ايضاً اختصار تاريخ
المؤيد صاحب حجة مع التذيل عليه الى رسمه على طريقة الاختصار وسيرة نبوية
والرحلة القشيرية سالدبار المصرية وقد اوردت في ترجمته من ديل قضاء مصر
قوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطاريحات وحكايات ومن نظمه

اسماء عشر رسول الله بنصرهم • محبة الخلد عمن زاهها وعمر
سعد سعيد علي عثمان طلحه ابو • بكر ان خوف ان حراح الزبير عمر
وقوله ايضاً

كنت مخمض الميش في رفعة • منصب القامة ظلي ظليل

فاحد ودب الطهر وها اصلي • تعد والأمين في تسيل

اه وذكر في الكشف من مؤاماته اوضح الدليل والأبحاث فيما يحمل به المظقة بالثلاث

تقرى ردي بالى جامع الموارنى المتوفى سنة ٨١٥

قال فى المهمل الصافى تقرى ردي بن عبد الله بن شيبا الانبكي الطاهري نائب
 الشام قال القاضى علاء الدين بن خطيب المصربة فى تاريخه تقرى ردي الأمير
 الكبير سيف الدين نائب حلب ثم دمشق من عتقاء الملك الطاهر رقوق قدم
 الديار المصرية ثم لما جاء الى حلب فى سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء نيابتها
 فى اواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان صار سيرة حسنة وكان عنده
 تعقل وحياء وسكون ونهى محلب حاملاً بالتقرب من الأسمرىس فأكل بئانه ووقف
 عليه قرية مصرية عليها الا يسيراً منها بعد ان اشتراها من بيت المال وهى من عمل
 سرمين ونصف - وقفه التى محلب تحب قلعتها وغير ذلك لما أكل بئانه وولي خطابه
 قاضى القضاة كان الدين اساً حمص عمر ابن المديح الحلبى ورتب فيه مدرساً
 شافعيًا وثمان حصة شافعية ومدرساً حمياً وثمان حصة حمية كان اولاً رتب من
 كل حصة عشرة مر ثم استقر بهم كل حصة ثمانية وولي يدرى الشافعية فيه
 شيبا ابا الحسن الصرخدي والحمية شيبا يقال له شمس الدين تقرى ثم عراه
 وولي شيبا اساً الحسن يوسف المنطى وحضر شيبا بعد صلاة الجمعة المدرس
 وحضر النائب المشار اليه والقضاة وعبان العلماء وكان المدرس فى حديث الشافعي
 عن تلقى الركبان ثم ولاى به تصدير حديث وكان ولاى قبل ذلك به فقهة ثم
 اصاف اليه التكلم فيه وفي اوقافه رحمه الله تعالى وفي الجامع المشار اليه بقول
 الامام الرئيس ربن الدين ابو حمص عمر ابن اراهيم ارهاوي كاتب السر محلب
 وكنت على مدرسه

مر جامع محاسن فصل • ذلك الجمع ماله من نظير
 خص عن حمدة وخطاب • عن رسول منشر ووزير

قد يساه لله تعري ردي * كي مجازى بحنة وحرور

ثم ان الأمير تعري ردي عزل عن نيابة حلب بالأمر اربعون شاه الأبراهيمي وتوجه الى القاهرة مطلوباً بقي هناك اميراً على مائة فارس فلما توفي السلطان الملك الظاهر رفوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين على ما حكياه في غير هذا الموضع وهرب الأمير تعري ردي من القاهرة الى الشام الى الأمير تميم باشا وجرى له ما جرى واتفق امر تيمورلث ثم توجه الى بلاده وولاه السلطان الملك الناصر مرج نيابة الشام هي سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزل بالأمير علاء الدين اقبغا المذبالي وتوجه الى حلب هارباً الى الأمير دمرداش باشا ثم خرجا عن الطاعة وتوجها الى اركان مركب الأمير تعري ردي في البحر وتوجه الى الديار المصرية فأكرمه السلطان وولاه امره مائة فارس ثم توجه الى القدس بطلاً فأقام به مدة ثم توجه الى القاهرة وولي بها امره مائة فارس ثم استقر الملك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ثم لما صالح السلطان الملك الناصر فرح الأمير شيخ بالكرك ولي تعري ردي المذكور نيابة دمشق وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واستمر بها حتى حصل له مرض في أثناء سنة اربع عشر وتزايد به الى ان مات في سنة خمس عشر وثمانمائة في شهر المحرم وكان رحمه الله اميراً كبيراً كثير الخياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه في الدول انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار.

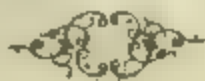
اقول وانترحم والد يوسف بن تعري ردي مؤلف المهمل الصافي وبعد ان ذكر ما قدمناه اخذ في ترجمة والده ونقالات احواله في ست ورفاق ثم ذكر وفاته في التاريخ المقدم وتقدم الكلام على جامعه في الجزء الثاني (في صحيفة ٤٨١) ثم رأيت في كسور الذهب في الكلام على هذا الجامع ان تعري ردي يدب

ندب لعمارة مشدداً يقال له ان الزين فاعدل واقام له خطيباً قاضى المسعين كمال الدين ابن العديم ثم صارت الخطابة اولده ناصر الدين ثم لشهاب الدين اخى كمال الدين خطيب ولده في حياته ثم لما توفي في فصل سنة خمس وعشرين انتقلت الى شيخنا شهاب الدين ابن الموازى .

اول وهذا ظهر سبب تسمية الجامع بالموازى لاما قبله ثمة . وكتب ابو ذر عن الخامس ان نرى ردى توفي سنة خمس عشرة وثمانماية وكان متواصلاً بمرف شيخاً من العلم وقال قبل ذلك هذا الجامع في قبليته بحراف والمناط العربى يهدم في كلام شيخنا المؤرخ حذده من مال الوقف وكان يتردد الى عمارة وجد في ذلك وعلى بابه حوض لسبيل ومكتب للأيام من اشياء نرى ردى المذكور ووقف على ذلك اوفاقاً معروفة من حشمتها في معرفة عينا من عمل سمرقند اهـ

- المعجل بن مير امير آل فصل لسوفى في سنة ٨١٦ هـ -

المعجل بن مير بن حيار بن مهدي بن عيسى بن ابي ن حديثة بن عصبه بن فصل بن بدر بن ربيعة امير آل فصل الشام والعراق شأ في حجازيه فلما ياوز الفشرين خرج عن طاعه ثم لما كان بحكم بحلب وخرج اقبال ابن صاحب البار الى جهة انطاكية توجه اليه المعجل بمدة له وآل الامر الى ان اكسر مير وجى به الى بحكم فها رآه قال لابه ازل فضل يد ايك خاء ليعمل فاعرض عنه ابوه ثم ان بحكم رسم عليه ولم يزل يحارب ويقال الى ان قبل على بد طوخ في ربيع الاول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسه ثلاثون سنة وقبلة اكسرت شوكة آل مهدي ويقال له كان عصباً عن المرواح ترجمه ابن خطيب الباصرية ثم شيخنا في ابائه مطولا وقيل اسمه يوسف بن محمد والله اعلم اهـ



عبد الرحمن بن المهاجر المتوفى سنة ٨١٧

عبد الرحمن بن عمرو بن احمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سر هائل
ولي نظر حيشها ايضاً كان اساماً حسناً طيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخاري
على الدرهمان الحلبي وكان يقرأ على الناس بجامع ناحيتنا ويمطري يوم غنمه
القرآن الذي يحضرون عليه من عنده وولي مشيخة خافاه الصالح بياده بعد القاضي
شمس الدين محمد ماب في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشر بعد
اربعاء لطاعون ودمى نربة دساق وكات جدارته حافلة ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار اهـ

الأمير صوح نائب حلب متوفى سنة ٨١٧

طوخ بن عبد الله الظاهري الأمير سيف الدين المعروف بطوخ هو من تاليت
ملك الظاهر رقوق ووقع له بعد موت استاذة الظاهر رقوق امور وحوادث
الى ان قس الملك الناصر فرج وصار الأمير نوروز الحافظي نائب دمشق وحاكم
البلاد الشامية اصم طوخ المذكور الى نوروز وولي بيعة حلب لماعصى نوروز
ملك المؤيد واهله طوخ ودام معه الى ان ظهر مؤيد نوروز وقبض عليه قبض
على طوخ هذا ايضاً وقتله ايضاً ذبحاً في العشر الأخير من شهر ربيع الآخر
سنة سبع عشرة وثمانية بعد ان حوسر قنعة دمشق مدة طويلة مع الأمير نوروز اهـ
(انهل الصامى) الاول لم يذكر المترجم في السالمة في جملة من ولي حلب ولعل
ولايه عليها كات في اواخر سنة ٨١٢ من قبل نوروز بعد ان اصطحب نوروز
مع نائب الشام شيخ ونحائما على العصيان على ملك الناصر واصوليا على البلاد
الحلبية والشامية كما ذكرناه في الجزء الثاني من التاريخ في حوادث سنة ٨١٢

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة

محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة
 الله بن أبي جراحة ناصر الدين أبو غنم وأبو عبد الله بن الكمال بن القاسم بن
 حفص بن الكمال بن إسحق العقبلي بالنظم الحلي ثم القاهري الحلي ويعرف
 كلفه بأن العديم وبأن أبي جراحة ولد في ربيع الأول سنة اثنين وسبعين
 وسبعمائة بجلب وحفظ بها في صغره كتب واشتمل على مشايخها كآبيه واستمع
 على مسندها عمر بن أبديش وغيره وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب مشتهر
 في فنون على غير واحد من الشيوخ كقري الهداية وقرأ حقه على الورى العرق
 قليلا من أخته ومات أبوه بعد رسد له عن تدرس المصورية ثم الشيخوية
 بدرساً وتصوفاً ومباشرة لذلك في حياته وأوصاه أن لا يترك هذه المنصب ولو
 وهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية ودرس حتى استقر فيه قل استكمل عشرين
 سنة في ثلث المحرم سنة اثني عشرة بعد الأربعين طرابلس واستمر إلى أن سافر
 مع ناصر سنة ثمانية فحصل بأوريد حين حصره ناصر في دمشق فمضب منه
 ناصر فراه وقرر أن الوعيد أن الشجة الحلي ولم يستأن قبل ناصر حكيم
 هذا قبل مباشرة المستقر ولا إرساله نصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في حمادى
 الأولى سنة خمس عشرة بالصدر الأدي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسطه
 وبذل جيشاً مالا حتى أعيدت إليه في رجبها مشبعة الشيوعية بعد صرف الأربعين
 الطرابلسي ثم سافر للعج متخلفاً في التدريس شيخه قارى هداية وفي التصوف
 شهاب بن سقري فوثب عليها الشرف الثبات وانزعها منها ثم أعيد إلى القضاء
 في رمضان التي يليها بعد موت ابن لادى واستمر حتى مات وكان حميف النعية
 توقد دكا سمحاً بأوقاف المحبة منساهلا في شأها إجارة وبما حتى كادت

تخرب لو دام قليلاً خربت كلها كثير الوقيعة في العلماء قليل المبالاة بأمر الدين
بكثرة المظاهرة بالعلماء لا سيما الربابيل كان مني "المعاملة جداً" أحق اهوج متهوراً
عياً في المراح والعكاهة من ربا ذا حشم وممايك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن
في الدولة العاصرية على يد الوزير سعد الدين السري وصودر مع كونه قاضياً
وبالحمة كان من سيآت الدهر مات قبل استكمال ثمانية وعشرين سنة في ليلة
السبت ناسع ربيع الآخر سنة تسعة عشر وثمانمائة بعد أن كان دعر من الطاعون
التي وقع فيها دعرأ شديداً فصار دأبه أن يستوصف ما يدهمه ويستكثر من
ذكر ادعية ورفي وادوية بل تعارض حتى لا يشهد مياً ولا يدعى لجارة خوفاً
من المقدر فقدر الله سلامته من الطاعون وابتنلاه بالقوليج الصغراوي بحيث اشتد
به الخطب وكان سبب موته ودفن بالصعراء بالقرب من حمام (طشتر حصن اخضر)
عما الله عنه واياها ذكره أن تفري بردي وقال انه كان روح اخته وأن
المقبري رماه ببطائح رى منها والله اعلم بحاله مه كذا قال اه (الضوء اللامع)
من الجبرء الموجود في مكتبة الاحمدية المحرر عليه طبقات الحمية لسخاوي

— خليل بن مقل المتوفى في هذا العقد طاب —

خليل بن مقل أن عبد الله المقصي مولداً والخليل منشأ والحق مذهباً شرح
مقدمة إلى البيت السمرقندي شرحاً وافصاً جيداً وفرغ من تبييضه قبل العصر في
مسنهل حمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقدس الشريف اه (الأس
الخليل في تاريخ القدس والخليل) أقول وله شرح على مصابيح السنة للبعوى
ذكره في الكشف في الكلام على شروح المصابيح . ولم افق على تاريخ وفاته
فوضعاه مع وفيات هذا العقد وله اخ توفي سنة ٨٧٠ كان مؤذناً وعحدثاً في
جامع حلب ستأليك ترجمته في هذا التاريخ

عبد الله بن عصرون المتوفى سنة ٨٢١

عبد الله بن ابراهيم بن احمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحسبي كان يذكر انه من ذرية الشرف ابن ابي عصرون (من رجال القرن السادس) وانه شافعي الأصل وولي قضاء الشفر قبل الفتن شافعيًا وكذا كاتب له وطبعة في الشافعية محلب ثم تحول بعد مدة حبليًا وولي قضاء الحامنة محلب مرة بعد اخرى قال العلامة ابن خطيب الباصرية وكانت حسن السيرة دينا عاقلا ولي القضاء ثم صرف ثم اعيد مراراً ثم صرف قبل موته لعشرة اشهر ومات في شعبان سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا عن محو من ست وستين سنة ودمى بترية الأذرعي والباري خارج باب المقام من حلب ذكره شيخنا في ابائه بأختصاره

احمد بن هلال الرنديق المتوفى سنة ٨٢٣

احمد بن الشهاب الحسبي ثم الحلبي الصوفي ويعرف بأن هلال قال شيخنا في ابائه قبلاً عن القاضي (يعني اخذ قبلاً عن) شمس الدين ابن الحاراط وغيره وكان معرط الذكاء واخذ التصوف عن الشمس البلاي ثم توجه الى مذهب الوحدة ودعى اليه وصار كثير الشطاح وجرت له وقايح وكان اماعه يبالنون في اطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستعجلة وذكره في لسان الميراث فقال احد زبادة الوقت ولد بعد السبعين بدمشق وقدم حلب على رأس القرن هجراً على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الأصلي ودرس في المتقى لأبن تيمية وقرأ في اصول الدين فها كانت كائنة الططر وقع في أسر السكية وشح رأسه ثم خلص منهم بعد مدة ورجع الى القاهرة فأقام بها واخذ عن بعض شيوخها وصحب البلاي مدة ثم رجع الى حلب فصحب الأطلاني ثم انقطع وتردد اليه الناس وعقد المأوس وصار يدعي دعاوى عريضة

مها انه مجتهد مطلق وبطلق لسانه في اكبر الائمة وانه مطلع على الكائنات
ولا يعتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات وبدعى انه يأخذ من الحصرة وانه
نقطة الدائرة ونقل عنه اتباعه كفريات صريحة وسمع شخصا يشهد قصيدة بوية
فقال هذه في وقال لا بئاعه ان انصرمى عن درجة البوة تقصم مذاني وزعم
انه بمنع بالانبياء كلهم في البطة وان الملائكة تحاصبه في البطة وانه عرج به
الى السموات وان موسى اعطى مقام الكبير ومحمدا مقام التكميل وهو اعطى
المقامين معا في غير ذلك مما دأب واشهر وكرا بئاعه وعظم هم الخطب واشتدت
الفتنة به وقام عليه جماعة ونصب له بعض الأكار الى ان مات في تاسع عشر
شوال سنة ثلاث وعشرين فدفن بترجمته من خط البرهان المحدث بحسب قلت
وما تقدم عن امانه ذكره في سنة اربع وعشرين والاول اشبه وسميت المحب ان
الشحة يحكى انه اخذ عنه وانه ايم (هكذا وامله اصيب) في عقه وايس هذا
مفيد عن من يصدر منه الحرافات وذكره من الى عذبية فقال الشيخ الامام
الصالح الراشد اوردع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم
المعشوي عن مثل من رأى عيناك في الدنيا في العلم والعمل فقال من الاموات
ان هلال ومن الاحياء ان رسلان سمع كثيرا وعمر مات سنة احدى وعشرين اه
وذكره في الصوء قبل ذلك مرة ثانية وسماه احمد بن عمر بن هلال وقال اشعل
محب وقدم القاهرة فصحب البلاي ثم رجع ابده وكثر اتباعه ومعقدوه ولكن
حفظت عنه شطحات فقه اعقها في اصهار صديق ان عرى فلم يرد اتباعه
في ذلك لائحة فيه وسقط له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات سنة اربع
وعشرين ترجمه هكذا المقرري في عقوده اه

✽ أحمد بن ابراهيم السرمسي الهندكي المولى سنة ٨٢٤ ✽

أحمد بن ابراهيم ابن ملاعب شهاب الدين السرمسي ثم الحلبي الهندكي ويعرف
بأن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الرمي وعمل المقاييم معروفاً
فيه اعز ذلك محب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه الى بلاد النائية
ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نواحيها تفرقه مع سبته لوفه الدين وبحلال
المقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه اس الدين نحو من حطب
خوفاً من غض الامراء الى بعد فسكه او كانت مبيته بها في سنة اربع وعشرين
وقد حاور النابن ذكره ابن حطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً
وحكى انه قال لبعض لامراء ممن ساء في عاربه لا تركب الا في هذا الوقت
بحيد لك حاله وركب قتل في حكايات محمود ذلك وقت له فيها اصابات كثيرة
بمعضها الخديون قال وسمعه مراراً يقول هذا الذي اواه ص ومحنة ولا قطع
فيه قال شيخنا في ابائه وسمعت القاضي امير الدين ابن الجاردي يبالغ في امرائه انه
✽ محمد بن خليل الحاصري المولى سنة ٨٢٤ ✽

محمد بن خليل بن هلال بن حسن ابو القاسم الصلاح الحاصري الحلبي
الحفي والد المر محمد والشهاب احمد والد في احد المحادين سنة سبع واربين
وسبعمائة وعد المقريري سنة ست وثمانمئة خمسة عشر كذا في دون واخذ
عن حيدر والشمس ابن الأقرب في آخره كالكمال ابن المديم والشرف مومسي
الأنصاري والسراج الهندي واحمد البحر عن ابي عبد الله وابي جعفر الأندلسيين
ورافق العزم الحلبي والشرف الأنصاري في الأخذ عن مشايخها كثيراً سماعاً
واشتغالا في الرحلة وغيرها وسمع كل منهم بقراءة الآخرة في النابن وبعدها
من سمع عليه اظهر ابن المعجمي وقريبه العز والكمال ابن المديم والكمال ابن

النحاس وابن رباح وابو المركات موسى بن فياض الحسبي والرهان بن بلبان
 الصامون وارتمن الى دمشق فقرأ بها على ابن ابيه من ابي داود والترمذي
 في آخرين ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن المولى المملوطي واشتفع به والجمال
 الأسوي وابن المنقن والجلال النبائي في مرة أخرى وجمع القراءات السبع على
 الشمس العسقلاني وادن له في الأقرأ وسمع مقروآته على الشيخ يعقوب وقرأ
 على الرين العرقي علوم الحديث وأجار له وكذا أخذ علم الحديث عن المصدر
 الياسوقي والكهال ابن المعيني ونكسب في بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن ابي
 الوليد ابن الشحنة مرة ثم ولاء فأسبها الشافعي قضاء سمرين ثم اشتغل بقضاء
 مذهبه في بلده سنة احدى عشرة عوضاً عن ابي الوليد المشار اليه بمسألة دمرداش
 نائبها ثم صرف إلى الوليد في سنة خمس عشرة ولم يثبت ان مات فأعيد وكان
 محمود الطريقة مشكور الجيرة ولكنه عيب ما صدر منه في إعادة كيسة سمرين
 وقيل فيه بعض الأبيات ونعرد في باده وصار المشار له فيها بل قال الرهان
 الحامي لا اعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي احتج به من العلم
 الثمير والتواضع الكثير والدين المين والمحافظة على الجماعة والذكر والنلاوة
 والاشتغال بالعلم راد غيره وكانت بحبه وبكرمه وبظمه وبفطمة انقطاعاً
 مما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الأعماء وان يكون ابنه المزعوم
 له لم يعرض له فأجيب وكذا قال غيره كان حافظة علامة في فنون مشار له
 في فقه الحنفية ببلده مع كثرة النواضع والأبساط رضي الخلق والديانة والصيانة
 حيل الطريقة وقال بعض الآخذين عنه ما منعه كان اماماً عالماً بمفهوم من مجموع
 وصرف وقرآات وفقه وحديث وغيرها سجا العربية متواضعا طارحاً للتكليف
 وضع شرحاً على توضيح ابن هشام. وشذوره. وحاشية على منيه. واخصر

الأفهام لأن القيم وشرح بعض المنار وشرح الهداية لما اتفق مات بحلب
في يوم السبت عاشر ربيع الأول سنة اربع وعشرين بعد ان اصاب كاسبق بمال
وتغير عقله يسيرا وتقدم الصلاة عليه المرحان الحلبي ودعى خارج باب المقام بالقرب
من تربة سودون قرب المدرسة الظاهرية وكانت جوارته مشهودة . قال شيخنا
في انبائه ومجمعه وصليا عليه صلاة الغائب بالجامع الأزهر في اواخر جمادى
الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله واياها . ومن ترجمه ان خطيب الناصرية والعز
من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شهبة وآخرون كالقريري
في عقوده وقال انه صار انتشارا له في فقه الحنفية مع الدانة والعيانة وحمل
الطريقة رحمه الله تعالى واياها

أول ومن مؤلفاته شرح على العوائد الميانية في المال والبيان لمصدر الدين
عبد الرحمن الأحمي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ في الكشف لخصها من القسم الثالث من
مفتاح العلوم كالتلخيص لكسها اخصر منه وهي كتاب مفيد معتبر ثم ذكر شراحها .
وهذا الشرح في مجلد لطيف في ثلاثين كراسة هو في خزانة المكتبة الخسرية
بحلب محرر سنة ١٠٠١ قال ماسخه في آخره نقلته من خط مؤلفه عمر الدين أبي البقا
محمد الحاضري الحلبي

عائشة ابنة التاج ابن عشاير المتوفاة سنة ٨٢٤ هـ -

عائشة ابنة التاج عبد الله بن الشهاب احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن
أبي حامد بن عشاير السبي الحلبي ولدت بعد الستين وسبعماية وسمت من جدها
الخطيب الشهاب احمد وابن صديق واجاز لها في سنة سبع وستين الأهدون
ابن عبد الكريم البلي وابن يوسف الخلاص وابن النعم وحسن ابن الهبل والنها
بن خليل والموفق الحسلي ومحمود المبحي والحرأوى وخلق . وحدثت سماعها

العصاة كان موسى والأول وذكرها شيخنا في معجمه وقال أحارت في لاستدعاء
الذي فيه رابعة انتهى مات في رمضان سنة أربع وعشرين بحلب اه
- محمد بن محمد بن خليل الحاضري الشوفي سنة ٨٢٥ هـ -

محمد بن محمد بن خليل بن هلال العمر بن العزيز الصلاح الحاضري الحلبي قاصبها
الحلي ابي ابو ذكره شيخنا في ابياته وقال قال اليرهاب الحلبي ولي القضاء فصار
سيرة حجة ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله اه

- صالح بن احمد السجاح لموت سنة ٨٢٥ هـ -

صالح بن احمد بن صالح بن محمد بن عمر بن محمد صلاح الدين ابن الشهاب بن
اسماعيل الحلبي اخو عمر لآتي ومما يؤمن سبط قاصبها الشرف لاصاري ولد
سنة خمس وتسعين وسبعمائة واحصر على بن ابدعش وسجع على ابن صديق
وقرأ شيئاً في الحوما وفي اوه كسامة السر احتقر في توفيم لدست وباب عن
ابه وكان تحتها موددا الى الناس واهم لعل مات في الطاعون في جمادى الآخرة
سنة خمس وعشرين قاله شيخنا في ابياته اه

- بدر الدين محمد بن احمد الحسيني الاسدي الموفى سنة ٨٢٥ هـ -

الرئيس الماصل الشريف بدر الدين ابو عبد الله محمد بن عمر الدين احمد بن احمد
ابن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن
جعفر بن علي اراهم محمد المدوح الحسيني الحلبي تقيب الاشراف بحلب وان
تقريبها وكاتب السرها وهو المذكور مع اطلاقه فيمن مضى من رؤسائها كان
انساناً حسناً يستحضر طرقات من التاريخ يذكر له ولي تقاية الاشراف بحلب بعد
موت والده ثم ولي كتابة سر حلب من قبل المؤيد في سنة احدى وعشرين
وثمائة ولما جاء فصل الطاعون الى حلب في سنة خمس وعشرين وثمائة كتب

وصيته وتركها معه في جيبه ولا يزال يذكر الموت وتحدثه نفسه بأنه يموت
في الفصل الى ان مرض اياماً ثم انتقل الى رحمة الله حادي عشر جمادى الآخرة
سنة خمس وعشرين وثمانمائة ودمى سفع جبل جوشن محوش مشهد الحسين عند
اجداده وله من العمر نيف واربعون سنة

- محمد بن موسى الأنصاري المتوفى سنة ٨٢٥ هـ -

ولي الدين ابو زرعة محمد بن شرف الدين موسى الأنصاري بن محمد بن محمد بن
ابي بكر بن حمزة الحلبي الأنصاري خطيب جامعها الأكر توفى تسع رجب
سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان شاماً حسناً حسن المحاضرة عبه سما الأنصار
خطيب محامير حلب بعد والده ورتقى الى قضاء لشامية لها ولم ينها فاحترمه المنية
وقرأ على والذي كثيراً وكان والذي يعظمه ويقدمه على دراهم لسبه وصحبه
والده وتعفت له محبة مع المؤيد فاجع فيها بعض كسبه وذلك انه خطب بجامع
حلب والمؤيد حاضر فذكر الظلم وحذر منه فأخذ المؤيد في نفسه وقال اياي
عني ولما توفى دفن عند والده وخلف ولداً صغيراً اسمه يوسف وميره موسى
باسم جده ونشأ في حشمة ورياسة وخطب مكاتب ابيه ثم توفى وهو شاب
في سنة وافترض هذا البيت المبارك اهـ (كنوز الذهب والضوء اللامع)

- محمد بن علي المري المتوفى سنة ٨٢٦ هـ -

محمد بن علي بن احمد بن ابي البركات الشمس القرني ثم الحلبي ويعرف بأن ابي
البركات ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونما الى الأشغال بالقرارات ثم
واشغل بدمشق في لفته مدة وقطن حلب واقبل على التلاوة والأقراء فانتمتع
به الحلبيون واقراء غالب اكارهم واقراء الفقراء سير اجرة ومن قرأ عليه ان
خطب الناصرة وقال انه رجل من خير صالح من اهل القرآن مديماً لأقراءه

بالجامع الكبير محلب احساناً بحيث قرأه عليه غالب اولادها وانتموا به وله
اشتغال مع ذلك في الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ولا يأخذه في القيام مع الحق لومة لائم وكذا كان مداوماً على التلاوة
مع الشيخوخة والناس فيه اعتقاد مات في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الأول
سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس الرهان الخالي ذكره شيخنا
في ابائه بأختصار وقال المعروف بالمركاك يدل ان الركاك وما علمت
العواب منها اه

علم الدين داود الكوثر المولى سنة ٨٢٦ هـ

علم لدين داود ابن عبد الرحمن بن داود انصاري الأصل مات سنخ رمضان
سنة ست وعشرين وثمانمائة بعد ان طال مرضه وكانت امور المملكة في مدة
مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتدبيره وكان يجمع بالسلطان حلوة وابوه عبد الرحمن
خدم نائب الكرك حتى فرده في كنانة السر ثم نحول الى حلب لخدم كشيما
الكبير وقدم معه القاهرة صاحب ديوانه وشأ علم الدين هذا زفافاً مسعود
الحركات وصاهر بن ابي الفرج وكان اخوه خليل امن منه ثم اتصلا بشيخ نائب
الشام قبل سنطته لخدماء وهو يوب في طرابلس ثم في دمشق ثم في حلب
ثم قدما معه الى القاهرة معظم شأهما وباتر علم الدين نظر الجيش بطرابلس
ثم بدمشق وانتحن هو واخوه في وقعة صرحد وصور ثم لما تسلط شيخ
قرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر طنطير وقرر عنده كاتب السر

وكان ديباً يتعفف عن العواش ويلزم مجالس اهل الخير مع طول الصمت
ومن حسابه انه لما كان تشعب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة
القدس فتوجه من طريق نابلس فشكى اليه اهل القدس والخليل ما اضرهم من

أمر الجباية وكانت للنيابة بالقدس وبمحصل منها لملاحى القرى أحفاف شديد
وبمحصل الدائب الوف دناير ولبن يتولى استخراج ذلك صعه فمارحم استأذن
السلطان في بطل هذه المظنة فآذن له فكسب مرامهم وفرت بالقدس والحليل
فكثرت الدعاء له بسبب ذلك

﴿ آثاره في حلب ﴾

قال أبو در في الكلام على درب الدلبة وكان به حبس وبه شعرة دلب وكان
بهذا الدرب حمام تسمى حمام الفيف ولآن به حمامان اشاهما عم الدين ابن
الكوثر . وكان بهذا الدرب مسجد قاله ابن شد د ولآن هناك مسجد عميق .

ومن آثاره انشاء المبضاة بالقرب من الحمام المذكورة على الشارع اهـ

— يوسف الحسماوى الموفى سنة ٨٢٩ هـ —

يوسف ابن خالد بن ايوب الخمال الحسماوى الحنبلى شافعى وحسباً بابا من فرى
حلب شأ محب وحفظ القرآن وتعمقه بالشهاب ابن الى الرضا ولازمه وكان
تربيته وقرأ عليه القرآن السبع ثم سافر الى مازدين فقرأ بها القرآن على الرزين
مريخا وولي قضاء مطبة . عين ثم قضاء حلب مرة بعد مرة وكذا ولي قضاء
طرابلس ايضاً عوداً على بدء وقضاء صفد وكسابة سرها ودخل القاهرة وكان
ذكياً فاصلاً عارفاً بالحو والمسير واعفه حسن الشكاسة فابقى لكتانة داظم
جيد ومن اول قصيدة كتب بها بعضهم

أوجهك هذا ام ساء البدر لامع • فقد اشرفت بالمر منك المظالم

حدثك للسهار خير مكاهة • وذكرك بالمعروف والمعروف شائع

مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين ذكره ابن خطيب الناصرية

ثم شيخنا باختصار في ابائه اهـ

يوسف السمرقندي المتوفى سنة ٨٢٩ هـ

يوسف الخمال السمرقندي الحلي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن
أمين الدولة في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قبل مسموماً
واعيد له فصل وكان فاصلاً مع المحاب بدمه ودعوى من غير رائد وصف ذكره العيني اهـ
علي بن حبل بن فراخا الداعاري المتوفى في بواحي سنة ٨٣٠ هـ
علي بن حبل بن فراخا بن داعار الشهير بعلي بك التركاني الأرقبي الأمير
علاء الدين أمير التركان ببلد مرعش وما والاها وابن أميرم قدم حلب مراراً تارة
طائفاً وتارة مقاتلاً وكان امامها قد بئامدة هو وأخوه محمد واقطعها السلطان
ابنك الظاهر اقطاع امرة حلب وماقتل الأمير بكه في اواخر سنة تسع وثمانمائة
وخست حلب عن نائب وكان ابن علي بك محبوساً بقعة حلب حبسه فيها الأمير
بكه ودخست سنة عشر وثمانمائة وجمع الأمير علي بك حملاً كثيراً من التركان
الأرقبة والبياضية وغيرهم نحو خمسة آلاف نفر وقصد حلب فوصل الى دق
وسير اليه اهل حلب يسألونه الرجوع عن حلب فذهب منهم اربعة ثم جاء الى
حلب فزل بالبيدان الأخضر شمالي حلب وخرج اهل حلب لقتاله خرت يدهم
وقلة اسكر اهل حلب ودخلوا البلد وكان ذلك يوم الخميس سادس او سابع
عشر المحرم سنة عشر وثمانمائة واستمر محاصر حلب وكان بقعة حلب جماعة عصوا
ووفقوا علي بك وحمل الحبييون يقامون علي بك والتركاني خارج السور يقاوتون
اهل القعة يرمون علي الحديين واستمر علي بك بالتركاني محاصرون حلب اياماً
ثختر اهل حلب اليه اسه فلم بعد ذلك شيئاً ولم يردده لا بغيراً وهيب القرى التي
حول البلد وقصد في الرافداً كثيراً ثم انتقل من الجهة الشمالية فزل قبلي
حلب علي السمدي وما حوله ثم جد هو وجماعته في الحصار واشتد اهل حلب

اقتاله هذا ولم يكن يحب من الجند اذ ذلك لا نحو عشرين فارساً وحصل لاهل حلب ضيق عظيم وشدة وقاتل اهل حلب اشد القتال بحيث انهم كانوا يخرجون من التركان كل يوم خلقاً كثيراً وقتلوا منهم جماعة وجرح من اهل حلب ايضاً جماعة وقتل واستمر الحصار محلب ثلثي عشر صفر منها فاهرم لتركان وعلى بالك عن حلب لما سمعوا ان الامير نوروز الخافض نائب دمشق وصل الى حماة وكسر المعجل بن نعيم وكان المعجل اذ ذلك تخاصر حماة فخرج الله بالامير نوروز المذكور عن اهل حماة واهل حلب وحفل على بالك والتركان ونهزموا متوجهين نحو بلادهم وكل ذلك بتدبير الله واعلمه باهل حلب وسفي علي بالك عليهم وردوا حاسرين حائبين (وقطع دار القوم الذين صعدوا والحمد لله رب العالمين)

وكان بعض اهل حلب رأى في المنام لشيخ سراج الدين البقيني رحمه الله تعالى مسأله عن حال اهل حلب فقال ليس عليهم بأس ولكن رح الى خادام السنة اراهم اصعدت بعي شيخنا انا اسحق وقل انه قرأ عمدة الاحكام ايمرح الله عن المسلمين فقرأها شيخنا المذكور في جميع من صبة العلم وغيره بالدراسة الشرعية يوم الجمعة كورة النهار ودعا للمسلمين بالمرح فأفق انه في آخر ذلك النهار جاء التركان من ناحية قريشاً وهاشوا اخرج السهم جمع من اهل حلب فرساناً ومشاة اخرى بينهم معركة شديدة قتل حاربه السودان فأذن الله بالنصر ورجوع الاعداء المحرمين على اعقابهم ولم يبق لهم بعد ذلك راحة بل هربهم الله تعالى بعد يومين مغلوبين . واستمر على بالك سائراً الى بلاده ونارة يطبع النوب وجمعهم وناره بحالهم ويخرج عنهم . ولما جاء ملك الظاهر فطر الى حلب وكان اذ ذلك مدر اماليك والسلطان المظفر احمد وعمره نحو ثلاث سنين جاء على بالك الى حلب الى عند طاهر في شعبان سنة اربع وعشرين وثمانماية فتقاه يوم خروجه من حلب

على عين مباركة فترحب به ططر واحسن اليه واسم عليه اسماً زائداً وولاه
بابة عين ناب فتوجه اليها واستمر في البقاء الى ان ولي السطنة الملك الاشرف
برساي فعزله عنها واستمر معزولاً وهو بحاجة مرعش ثم طابه السلطان الملك
الاشرف الى مصر شاء الى حلب ثم توجه منها الى القاهرة

زيادة بيان في حصار على ناك لحلب

ثم حرقته في نواحي سنة ٨٣٠

قال في كوز الذهب وفي سادس عشر المحرم سنة عشر (وثمانية) حضر على
ناك بن خليل بن فراجا دى المصادر مقتول محب في الدارخ الآتي حلب ومعه
امراء من التركمان كاش كيت وكردى ناك وغيرهم من العرب الكعميون كسدمر
وان سمح واستمر ذلك والناس يقتلهم خارج السور وكان نزولهم بالميدان
الأحمر ايماً ثم انتفوا الى السمدى وفي غالب الأيام ما كانوا بالميدان الأخضر
كانوا يأبون باب الفرح يقاتلون فتحرح اليهم العوام والمبايون يقاتلونهم
وستظهرون عليهم ولما كانوا بالسمدى وما حوله كانوا يأبون كل يوم للفس
فتحرح اليهم العامة ومعه المبايون وتارة يهل بالقوسا واستمر ذلك الى تاسع
مهر فكسروهم الترك الذين محب وهو يوم الجمعة ومساها وهووا

ثم قال بعد اوراق في اول يوم من شوال سنة ست وعشرين وصل كافل حلب
جارقطو وكان شهياً مع جنون (الى ان قال) واستقر حارقطو في كعالة
حلب الى حمادى الأولى سنة ثلاثين وهو الذى كتب الى اهل عين ناب يلهمهم
ان على ناك المتقدم ذكره اذا حصل عنده بطالمونه بذلك حصل عنده فأعلموه
فركب الى عين ناب وخرج من حلب وحده من باب اليرب الثلاثين به انه
خرج الى عين ناب وبه شهاب الدين ابن السعاح كاتب السر ومارى ركباً

وارسل شخصاً من الطريق بين يديه وقال له من وجدته في الطريق فأمسكه
فسار فإذا هو راكب فأمسكه فإذا هو نذير الى عين تاب يعلمه بأن الكافل
واصل فوصل الكافل الى عين تاب بكرة السهار فإذا هو ببلي ناك قد سكر
تلك الليلة و ات عدنية وهو اثم فأرسل اليه فأبغضه واخبره بوصول الكافل
فزل ومندبه في عقه فأمسكه وحياه الى حلب ثم ادعى عليه بأنه قتل ابن
صه وفي غضون الدعوى سل على ناك سيف محمد الحاجب محب وهو الذي كان
ماسكاً بجزره ليقتل عريمه فخذله الحاجب فحززه فوقع الى الأرض فضره
الدعى فقلبه ثم به غسل وكفن ودفن بالجبل الى حاسب الدور انتهى . وهذا
كما ترى لم يذكر سنة قتله ولا ريب هاكيات ما بين سنة ٨٢٦ الى سنة ٨٣٠
— عبد الرحمن ابن الشعبة المتوفى سنة ٨٣٠ —

عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن محمود بن عاري بن ايوب بن محمود بن حنن
فتح الدين ابو البشرى الحلي مكي احو عي واصحب محمد الحلي الأس والمحب
الاكر ويعرف كسبه بان لشعبة ولد في سنة ثلاث وحمين وسبماية وسمع
على الظهير ابن المعجمي والكمال ابن حبيب وابن الصابوني واما سمعه عليه من
الدمياطي واحد عن ابيه واخيه واربن الهندي وناب عن اخيه في قضاء الجمعية
محلب وولي اداء دار العدل ثم تحول بعد العسة المظني مالكيًا وولي قضاء المالكية
بلده يفا وعشرين سنة ولم تشهد بذلك بل حصل له تكدي لأخلاف الدول
وقدم القاهرة غير مرة قال ابن خطيب المصيرية ولعبته في القضاء وكان اسما
حسباً عنده حشمة وحرورة وعصبة وهو صديقي وحسي وله نظم قليل منه
باسادني رقوا لركة سارج * لفظته ابدى البعد عن اوصاه
والله ماجنت محضر عبدكم * لا وناص الدمع من اجعاه

الجامع العمري وسبب عمارته لهذه الراوية جاء اليه الشيخ شمس الدين محمد بن جعفر بن
صلاح الشهير بالمجرد السطامي وذكر له انه رأى رؤيا بأنه بى هذا المكان فبما
فى سنة خمس وعشرين وثمانماية وسكنه المجرد وذكر فيه وتوفي كمال الدين سنة
احدى وثلاثين وثمانماية ودفن بالراوية المذكورة وتوفي المجرى ثالث عشرين
ربيع الأول سنة تسع واربعين اهـ

اقول تغلب الجيران على هذه الراوية وادخلوا نحو الصف الشمالى منها فى الدار
التي وراءها وابواب الحجر القديمة طاهرة فى جدارها . والصف الثانى تغلب
عليه بعض الناس ايضا فآخذوه دارا وسوا فيه بيوتا وسبب ذلك همالها واعلاق
بها ومنذ ثلاث سنين بنى ذلك دائرة الأوقاف فسبب فى استيادها وهي
الآن بيدها وفي عزمها ان تهدمها ونهى موضعها محارر وفي صحن الدار عدة
قبور درس بعضها ولم يزل بعض الألواح نائبا عنه

على بن محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى سنة ٨٣١ هـ

على بن محمد بن محمد بن محمود بن غاري الملاء ابو الحسن ان الكمال الحسي الحنفي
اخو المحب ابى الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسبه بأبى الشحنة ولد سنة ست وخمسين
وسبماية وحفظ القرآن والخمار واحذ عن ابنه واحيه المحب وباب عنه واشتمل
نقصاء الفرييات المشيرة من معاملات حلب وكانت فاصلا له نظم من احسنه
ما انشدني ابن اخيه المحب ابو الفضل عنه

وقط كليت كامل الحسن صائد * وفي عزمه واليون يشبه عتارا

يعوق على قط الزباد تمضلا * وصيته من نرة المسك عمرا

وقوله مما بعد ان احبه وصيته بالعلمائها معه في قفرا

الهي قد رلت مضيق لحد * بأورار تقال مع عيوب

وعفوك واسع وحال حصص • وانت الله غفار الذنوب

قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم اشتغاله بالعربية ولكنه كان يحكى
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله في اصلاح لسانه فأطعمه حلوى عجمية
فكان لا يحطى بالعربية مات في سنة احدى والاثين اه

عبد الرحمن بن محمد الباذي الحسيني المتوفى بعد سنة ٨٣٢ هـ

هو الحمد الثاني للعلامة رضي الدين محمد الحسيني صاحب در الحبيب وقد ترجمه في تاريخه
هذا فقال هو عبد الرحمن ابن الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد بن داود بن
سليمان اقصى القضاة زين الدين ابو الشري و هو محمد الرمي الباذي الحسيني
جدي الثاني لأبي فطن بنده حب وتاهل فيها رجب ست لشهاب احمد بن
عبد الواحد بن علي بن محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد
السعدي المبادي الانصاري الحسيني والدها فولد منها جدي الجمال الحسيني وكان
قد اقام بنادف وهي بالمشاة العوقية والمعجمة مكسورة موضع على ريد من
حلب بين باب وراعي لأنه بوادي بطن الواقع بيهما ويومئذ كان اخذه لمذهب
الامام احمد رضي الله عن قاضي القضاة شرف الدين موسى بن الحود فياص
ابن عبد العزيز بن مياض القندسي النابلسي الحسيني قاضي حلب لما اعتزل عن وطيفة قضاء
وفعل بالباب مهاجرة عن حلب اليها الديانة كانت عدة كما احرق ذلك عمي الكمال
الشافعي عن ابيه وكانت ولاية القاضي شرف الدين لقضاء حلب سنة ثمان
واربعين وسبعماية قال ابن حجر في ابائه وهو اول حسبي قضى بها اسفلا لا
مات سنة ثمان وسبعين وسبعماية بعد ان اعرض عن الحكم واقطع للعبادة اه
ثم ولي جدي القاضي زين الدين خلافة الحكم العزيز بالباب واعمالها فقد كان
مأذونا له في نصب دي مذهب بمخالف مذهبه ايضا ونفي حاكمها على

ما وجدته في بعض الوثائق الشرعية الى ستة اثنتين وثلاثين وثمعاية وتوفي
 بعدها بقليل فقد اخبرني من اتق ان ولده جدي الخيال الحلي ولد سنة خمس
 وعشرين وثمانماية ولما حج والده اخذه معه صغيرا وحمه وصاف به ثم مات عنه
 وهو دون البلوغ وفي تاريخ الشيخ الى ذر انه كان حاكما بالناب نيابة عن
 الشيخ زين الدين عبدالرحمن ابن الحارث الشافعي وانه كان دينيا خيرا عقيما مع
 ما ذكره ايضا من انه كان حسيبا نبيا بانيا ما هو الواقع لا قدح فيه كيف وان
 شأن الشيخ تقي الدين ابن تيمية الحراني الحدي اجل من ان يقدح فيه او في
 متبعيه حتى ان العلامة البخاري ما قال كعمره وكعمر من اتبعه شيخ الاسلام كتب
 الشمس محمد ابن ناصر الدين كتابا (١) جمع فيه كلام من اتى عليه من اصحاب
 المذاهب الاربعة ومن اتبعه شيخ الاسلام وبعث به الى القاهرة ليكتب عليه
 علماؤها فكتب عليه الحافظ ابن حجر ما فيه التناء عليه الى ان قال ولو لم يكن
 من الدلائل على امامته الا ما به عليه الحافظ الشهير علم الدين البرزالي في تاريخه
 انه لم يوجد في الاسلام من اجتمع في حماره ثمانية ما اجتمع في جدارة الشيخ
 تقي الدين و اشار الى ان جدارة الاماء كانت حافلة جدا ولكن لو كان يدهش من
 الخلاق نظير من كان بغداد بل اصحاب ذلك لما احر احد منهم عن شهود جازاته
 الى ان قال وهذه تصانيفه طائفة بالرد على من قول بالحسين والتبري منه ومع ذلك
 فهو بشر يخطئ ويصيب والذي اصاب فيه وهو الاكثر يستغادهم والذي اخطأ فيه
 لا يقلدونه بل هو معذور لان ثقة عصره شهدوا له بان ادوات الاختصاص اجتمعت فيه

(١) هو الرد الواقع على من زعم ان من اتى على تسمية شيخ الاسلام تافه ومزلة هو
 جعفر اسماعيل محمد ابن ناصر الدين استوفى سنة ٨٤٢ هـ والكذب مضوع حدث في مصر ومنه نسخة
 خطية في مكتبة الاحمدية بحلب ورقم ٧٥٩ هـ هي منقولة عن نسخة مؤلف ومن كتب الى
 دار الحديث الحلي استوفى سنة ٨٨٤ هـ عليه خط مؤلف عدة هو صريح في تسمية دار علمه

وكان من دأب القاضي زين الدين فيما يسعى وهو مقيم متادف انه اذا كان يوم
المحيس صلى الصبح وركب دابته وتوجه لزيارة من له من الأموات بها وعاد من
يومه فافق انه تأخر مرة فألقى عليه الليل وهو في الطريق وكانت الليلة مقمرة
فاذا هو رجل قد خرج له من وادي وأخذ يساره شيئاً فشيئاً وصار بحيث كلما دنا
منه جدى فماعد معه وكلما تركه ساره على العادة الى ان اوصله مأمنه سالماً
واما والده فقد سعى من اتق به انه كان رجل بيرة الياس يعبد الله تعالى بها
وانه كان يعرف فيها بالشيخ حسن الأراي لأرنية كانت تأوى اليه في المفارة
وتأس به ولا نهزبه منه قدس الله روحه حتى نزه الصيادون ببلد لباب عن
صيد الأراب من الحجاب الذي كانت تأويه منه الأرنية او كتب عليهم ان لا
يصطادوا منه شيئاً اهتماماً بشأنه ونفى انه كان له ثمر برار وان كان عند رأس
قره خشبة بها قنديل معلق يتولى ابقاده صائفة يعرفون بأولاد الأسود اهـ

﴿فمحق ابنه عبد الله بن عشاير الموقاة سنة ٨٣٣﴾

فمحق ابنه عبد الله بن احمد بن محمد بن هانم بن عبد الواحد بن ابي حامد بن
عشار السمية الحلبية اخت فاطمة الناصية وتدت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة
واجاز لها الصلاح بن ابي عمر وجورية والجمال الباجي والسردي ورسلان الذهبي
ومحمد بن عمر بن قاضي شهبة والحراوي والشمس المصقلاني المقرئ ولحب الصامت
وحذت سبع منها العضلاء كأن موسى والاي في سنة خمس عشرة وذكرها
شيخنا في مجمعهم وسموها فمحق وقال اجازت في استدعاء رابعة انتهى ومات
في شوال سنة ثلاث وثلاثين اهـ

﴿محمد بن عمر بن امين الدولة المتوفى سنة ٨٣٣﴾

محمد بن عمر بن الوهاب الشمس الرعياني الحبيبي الحلي القاضي ويعرف بأبن امين

الدولة ذكره ابن خطيب الناصرية وقال انه اشتغل في الفقه على المال يوسف
الطلي وباب عن الكمال ان المديون من بعده ثم انتقل بالقضاء فدام سين وحدث
سيرته في ذلك كله وكان حيداً عاقلاً متديناً مرحي البضاعة في العلم مات بالطاعون
في يوم الخميس ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن خارج باب القام
بالقرب من الدار الحاصري وذكره شيخنا في ابيانه بأختصار وسمى حده عبد العزيز اه
في حمد بن صالح السماع الى جامع السماعية في المحلة المعروفة به الموفى سنة ٨٣٥ هـ
احمد بن صالح بن احمد بن عمر واختلف فيمن فوقه في ثبت الرهان الحلي يوسف
ابن ابي السماع وقيل احمد . الشهاب ابو العباس ابن صلاح الدين ابن البغا الحلي
الشافعي والد عمر وصلاح الأثير واخوه ناصر الدين محمد ويعرف بأبي السماع
لكون ابيه ابن احت قاضي حلب النعم عبد الوهاب والربن عمر ابني ابي السماع
ولدسة اثنين وسبعين وسبعماية محب وشأها شغط القرآن وصلى به وغيره
[معطوف على القرآن] وسمع من الكمال ابن حبيب بن ابن ماحه وغيره او على
الشهاب ابن المرحل وغيره واشتغل بسيراً وتعالى بيده الكتابة في التوقيع الى ان هجر
فيه ثم ولي نظر الجيش بها بعد الفتنة البيرية ثم عزل وسافر الى القاهرة فاستقر
مواقع الاير يشبك المالك المصاكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولي كتابة السر
بصدد ثم محلب مرة بعد مرة وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر
في توقيع الأشرف قبل سلطته فلما تسطن استقر كاتب السر ابن الكوز في كتابة
السر بيده ارادة لراحة مه فتوجه ليها بعد ان كان يبشر توقيع الدست مدة
فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسبي كاتب السر
واخوه العماد ابو بكر استدعى به الاشرف فاستقر به في كتابة السر بمصر وذلك في
رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوصه في حلب فبشر الشهاب الوطيفة

بدون درية وسياسة لكونه لم يكن بالعامل ولا في الاشياء مع سوء خط بحيث انه ارسل
 مرة من حلب وهو كاتب سرها كتاباً مطالعة للاشراف برسباني فممن بحسن البدر
 ابن سرهركاتب سر مصر اذ ذلك قراءتها لضعف خطها وركاكة العاطفها ولا فهم
 المراد منها فخطها في طي كتاب يتضمن انا قد محرمنا عن فهم ما في كتابك فاحذروم
 ينقل خطواته اليها ليقرأه على السلطان وكان ذلك سبباً لغرامته حملة وكذا مع
 طيش وخفة وسوء مزاج بحيث انه كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر
 فيها حتى مات في ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توكله
 خمسة ايام وصلى عليه السلطان والقضاء والامراء والاعيان في مصلى ائوئني
 ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه الصاحب كريم الدين عبد الكريم ابن
 كاتب اساحات قال شيخنا في ابيه انه كان قليل الشر غير مهذب ضعيف التصرف
 قليل العلم جداً واذا كان السلطان بمنقته في طول ولايته مع استمرار خدمته
 له بده وماله ويقال انه ارجمه بشيء هدد به فضعف قلبه من الرعب وكان
 ذلك سبب موته . وقال في معجمه وكانت قد انتهت اليه رئاسة الحبيبين بها .
 وقال الملا ان خطيب الماصرية كان اخي من الرضاة وصديق وفيه حشمة
 ومروءة وعصبة وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل الى اهل العلم والخير
 واحسان اليهم قال وي محب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب
 الشافعي وقال العيني ليس به ناس من بيت مشهور محب ولكنه لم يكن من اهل
 العلم به بعض وسوسة وفد سهى شيخنا حيث سمى جده محمد بن محمد ابن
 السماع واما في معجمه فم يرد على اسم ابيه وممن اخذ عنه ثلاثيات ابن مساجه
 وغيرها المحب ابن الشعبة والى التقى ابن قاضي شهة عليه فقال انه بانثر جيداً
 وكانت وصاته حفيظة على الناس بالنسبة الى من قدمه واختصر المقرري في عقوده

ترجمته واورحه في تاسع عشر رمضان عما الله عنه اهـ

المكتوب على باب الجامع اهـ

بسم الله انشا هذا المكان المبارك واقفه جامعاً ومدرسة وشرط امهاتها وخطيبها شافعي المذهب الفقير الى الله تعالى احمد بن السماح الشافعي في رجب الفرد سنة ٨٢٨ في ايام امك الاشراف الى مصر الدثاني اهـ

وقال في التاريخ المذوب لأن الشحنة . المدرسة السماعية باها القاضي شهاب الدين سبط في السماح ووقفها على الشافعية وشرط ان لا يكون لحفي فيها حظ الا في الصلاة ثم لم يرح بعد وفاته مدرستها شافعيًا الى ان قرر في تدريسها الشيخ شرف الدين الي سكر قاضي فضاء الجمعية اهـ

الكلام على جامع السفاحية اهـ

قال ابو ذر ساه المقر الاشراف ابو العباس احمد سبط على السفاح وترجمته مذكورة مع اقراره انشاء مدرسة وجامعاً بلا منبر بل بكرسى يحمل ويوضع اخذ شكله من كرسى السعاري بالجامع الكبير وائس له سدة من تحت من خشب موصوع لمؤذنين وكان في محله معصرة معدة لسيرح فنهضها وجعلها قنالة الجامع المذكور واسس هذا الجامع وبلغ اساس المأدبة الى الماء فسم غلهم الماء فمعروا عن ازالة الماء فطرحوا في الاساس جرزونا وحواريق من اشعار التوت ثم بي فوق ذلك والباي اولاً هو مصطفى ثم عدل عنه الى المنعم محمد شقير وعلمته شخص مصري يقال له محمد القيل ونقل اليها الاحجار والرحام الاسود والاصفر واحذ بوابة كانت قبال لمدرسة الرحاحية جعلها بوابة هذا الجامع وحد واحده في عمارته وحصل له في اول يوم وفي اول حجر وضع بعد الاساس سكاية عظيمة من ابن الرزاز الحسني فانه صار يشهد

ومطعمة الأيتام من كد فرحها * لك الويل لا ربي ولا تنصدي
 والله يعلم المصد من المصح ومحرها وحائطها القبلي وقاطرها من الرخام الأسود
 والاصفر وابوابها من المحور في غاية الحسن وصاح ذلك هو الحاج احمد بن
 الفقيه بترتيب الحاج عبد الله الحنابل وكان من اهل الخير الاباب الشباك الذي
 عند قبر ولد الواف فانه من صفة شخص اعظمي حصر لي حلب فادعى معرفة
 الصفة فاستعمله القاضي شهاب الدين في هذا الباب وفي حاجته مكلمه عليه كلمة
 زائدة عن حده فأصرفه واستعمل الحاج احمد المذكور وكان يقول لو عملت هذا
 الباب من ذهب ما كلمت عليه هذا القدر . ورخام صحتها في غاية
 الجودة وفاق القاضي شهاب الدين المذكور في سائها وحسن نه فيها خوة لينة علم
 عن المبادرات فيها وكان مفرما بهذا الجامع مكثرأ لذكره وعمل لنفسه جبة من
 الصوف الأسود لينسها عند حلوته في الخوة وقطع من ملكه وشري املاكا
 فوقها على هذا الجامع وشري كتباً قيمة ووقفها عليه ورتب خطيباً لخطب
 بهذا الجامع وقد خطب نه الشيخ عمر الاعزازي وهو من اهل الخير والصلاح
 وخطب نه شيخنا محمد الاعمر ري وسباني تارمخ وفاته مع ترجمته ورتب مدرسا
 فدرسها الشيخ علي الكردي تميز والدي وهو من اهل الفضل وكان والدي
 يميل اليه ويحبه ودرسها الشيخ العلامة قاضي المسلمين ابو بكر بن اسحق الحلي
 والشيخ شمس الدين امير حاج شمرى احصره القاضي شهاب الدين من القاهرة
 وكانت صوفيا مقطعا عن الناس عارفاً بالقراءات واول اجلاس عمله بالجامع
 المذكور حضر معه شيخنا المؤرخ وسكلم على اول سورة فاطر ودرسها الشيخ
 العالم الصالح الشيخ عبيد وسأني ترجمته ثم نا آل الأمر والكلام على هذا الجامع
 لولده التري عمر كسط ما على الكتب من الوقف واستأصلها بيما وآجر وقفها

وشرط في كتاب وفهمها تحديداً قرأ البحاري والسيرة النبوية وان يصرف كل شهر مئتي يكس الشارع الشرقي ويرشه ثلاثاً يدخل الفناء الى مدرسته ويحدد فيها ولده الرضى عمر بعده شيئاً من الابواب الجوزة ووقف واقفها لها رتبة تفرق يوم الجمعة ورتب لها مؤذنين للاوقات الخمس واماماً وقراء سبع في كل يوم صربي لهار ويوم الجمعة قبل الصلاة وبعدها وفاري كرمي وغير ذلك من حبر ومشتعين انتهى وقد اقام القاضي شهاب الدين . القاضي كمال الدين ابن الخطيب . يكتسب مصروف عمارة المدرسة مما وصل الى صرف خمسة آلاف الفوري (١) مره بالامساك عن الحساب وان لا يرفع اليه حساب بعد اليوم والصورة الحاضر التي معلقة بها وقف المدرسة الصلاحية اخذها ووضعها في هذه المدرسة [٢] وابتدئ في عمارتها في اواخر سنة احدى وعشرين وتسعين في اواخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وتوفي واقفها رحمه الله تعالى بالقاهرة ثمان وعشرين رمضان سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرفة عند خيه ناصر الدين وترحمته مستوفاة عند اقراره به اقول لم يزل اب هذا الجامع اباً من عهد الوقف وكذا سار به البديعة التي هي فوق الباب وقد كان موقف المؤذنين فيها متهدماً ولعله كان ذلك في رابعة سنة ١٢٣٧ وقد رمت سنة ١٣٥٤ وهذه المسارة اخذت بالمصور الشامي كثيراً قبل بناء ما تهدم منها وفيلينه ليست واسعة ومنبرها الآن من خشب ولا سدة هناك وفي الجهة الشرقية من القبلة ساحة مبلطة فيها ثلاثة قبور احدها مما يلي القبلة قبر الباصري ناصر الدين محمد بن السفاح والثاني قبر صالح بن السفاح المتوفي سنة ٩٤٦ ولثالث قبر القاضي ابي بكر احمد بن السفاح المتوفي سنة ٩٢٣

(١) نوع من العقود احمد سمورث في فهرست كصور اذهب فريسيو كان عصره
واسم بقدره فريسيو ذلك من نحو قرن ١٠٢٢ انظر الآن

والشباك الكبير المصل على الحادة من الجهة الشرقية لم يزل باقياً غير انه لا أثر
لشجرة التي ذكرها ابو در في الأنواب والشباك وتوجد ابواب وشبايك
اعتيادية لا رخرفة فيها

ذكر ما كان حول هذا الجامع من الآثار

قد يورد درب بي السماع به آدرم ومدرسته وعرب دورم مسجد من اشائهم
كان يهرى به شمس الدين محمد المري من اول الهزار الى الظهر وهو مسجد
ير غرب الآن ومن حنة او دافه صاحبون الحديد اه

مدرسة اخا

قال ابو در مدرسة اشاه اخا داردار يشبك بالقرب من السماحية وعمل لها
بابين احدهما تجاه السماحية ولا حرج في الدرب الاخذ الى ناحية تحت القصة
وله على هذا الباب حوص ماء . ودرس بها القاضي ابو بكر ابن اسحق الحلي
وقطعت عمارة هذه المدرسة لأنه ساهأ على غير اساس كما عادتته بحرب غالبها
وى به الى حبيب الخوص اندي اشاه في درب الحدادية راوية ولم يكملها ثم
نحدها ديراً وكان اخا مذكور لا عقل له ولما حصر الأشرف آمد كان متكلمها
على آلة الحصار وهم السلطان بباء حصن اشرف على آمد في الحصار فشرع اخا
في العمارة فمارى السلطان ما فعل قال له هذا لا يكون على هذه الصورة
فأجاب السلطان ان الله اعطاك السلطة لا الهندسة فهم السلطان بقتله فمر الى
البحر ثم اصاب الى مكة وجاء الى حبيب بعد موت الأشرف اه

اقول لا أثر لهذه المدرسة الآن وتظهر ايها كانت موضع مدفن كوهه ملك
شاه بنت هاشمة السطانية من آل عنين

✽ حافاه بنت صاحب شيز ✽

هذه الحاكاه اشأتها بنت صاحب شيز سابق الدين عثمان قتالة دورهم فت
هي رأس درب الأماكية من جهة الشمال بالقرب من آدر بنى لشجة اه
(اى قبلى الحان المعروف بحان اعرابين من جهة الشرق ولا أثر لها الآن

✽ عبد الله بن احمد الادري التوفى سنة ٨٣٥ ✽

عبد لله بن احمد بن حمدان بن احمد الحلال ابو الشهاب الادري الحنبلى الشافعى
اخو عبد الرحمن اخذ عن ابيه وعيره وقدم دمشق فبين لفتنة فقتلها وكان فيها
جيدا بعدت خيرا معجها من الناس وعنده غالب مصنفات ابيه فلا يبعث بأعارنها
ثالث عشر من رمضان سنة خمس وثلاثين وله ذكر في "الرحمن البيهقورى اه
وسأبيت ترجمة اخيه عبد الرحمن التوفى سنة ٨٣٨ بدمشقر من اعمال مصر

✽ احمد بن محمود قاضى حلب الحنبلى التوفى سنة ٨٣٦ ✽

احمد بن محمود بن محمد قاضى القضاة شهاب الدين ابو العباس الشهير بأبن حاروق
قاضى حلب توفى بها مسجوماً في او اخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة اه (ادر المصنف)
(ذكر من لم نوردخ وفاته)

قال ومن القضاة الحنابلة محب الشيخ العلامة قاضى القضاة شمس الدين وعبد الله
محمد بن عبد الواحد كان متولياً بها قبل لميذه قاضى شهاب الدين بن حاروق
المقدم ذكره . وقاضى القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ العلامة
تقي الدين بن الحود بن بكر الكرى القادري وابيها بعد قاضى شهاب الدين
ابن حاروق وكان متولياً في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ثم عزل وتوفى ووابيها
بعد عزله قاضى القضاة محمد الدين سلم الحوى وتوفى قتلاً في سنة ييف
وحسين وثمانمائة اه

✽ محمد بن أحمد بن شهاب التوفي سنة ٨٣٧ ✽

محمد بن أحمد الشمس المرادي الأصل الحلي ويعرف بشمسه قرأ القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث نفسه ورجل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع المشاركة في غيره وكونه حيرا دبا ينكسب بالشجر حتى مات في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد اقبله القاعي هناك وكتب عنه قوله قال حسان بن ثابت في ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه محاطا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

معنى انك محمود العوام يشب * بهب وأيدهم قول ولا فعل

رأى انه ان عاش ساو لك في العلى * دأثر ان تبقى فريدا بلا مثل

ودكره قبل ذلك بقليل مرة ثانية وقال انه ممنوعين الأولى مفتوحة مد فاه ساكنة ثم لام وباء الشمس المرادي الحلي رافق الشمس السلافي وان هدد في السماع على الرهان الحلي وان ناصر الدين والي حمص وأخبر عن ذكره شيئا في ابائه وقال كان احد فقهاء حلب اشمل كثير واضل وسمعت من نظمه بحلب وكتب عني كثيرا ما في حمادى الأولى سنة سبع وثلاثين اهـ

✽ محمد بن أبي بكر الماردي التوفي سنة ٨٣٧ ✽

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة لندر الماردي ثم الحلي الحفي عام حلب وأخو حسن الماردي وقد ينحصر من نسبه فيقال ان أبي بكر بن سلامة ومرة بن أبي بكر بن محمد بن سلامة ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وقال شيخنا انه اخبره انه في سنة خمس وخمسين ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما اخبر علما معسبا ينكسب من عمل يده في التجارة فخطب له عدة مختصرات ولقي لاكار فأخذ عنهم كسر مجا والحسام بن شريف البهريري وأحمد بن الجدي

وآخرين فقد قرأت محطه وشيوعي كثيرون الى ان مهر وطهرت فضائه بحيث
شغل الطلبة ثم سافر مع قاضي مازدين الصدر ابي الطاهر السمرقندي فقد صحبتته
معه فارتحل فللمتة لثيمورية الى حلب واختص بأبي الوليد ابن الشحنة ولاراه
حتى اخذته جانياً (١) من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه
لحلب الى ان تخلصها من ستة عشر وثم مائة وزل في عدة مدارس في درس
بالجاولية ومها كان مسكبه والحدادية ونصدي الافراء فاستمع به الفضلاء وكان
كما قاله ابن خطيب الناصرية نفسها فاصلاً مستحضراً لمخوضات في العلوم لكنه
كان يكثر الوقفة في الناس واءاهاهم وزعاعقت لاجل ذلك وقال غيره انه كان
اماماً عالماً علامة ادبياً زارعاً ممسحاً حامل لواء مذهب الحنفية محب من غير مزارع
مع الغدوم الراحدة في بنية العلوم والنظم الراقية وشعر العابق والقدرة الزائدة
على التعبير بما في نفسه وكذا اعطى شيعاً بعض تصانيفه له يقرأها له عند حلوله
محب (٢) اقول كان محي الخافض ابن حجر المسقلا شيخ الحافظ السخاوي الى
حلب سنة ٨٣٦) فعاجبه التوجه الى آمد فأرسل اليه قمصيدة وافق وصورها يوم
رحيله من البيرة الى حلب واحاه عنها حسداً انتهى في الجوهر وذكره في اسائه
وقال انه لما غلب فرادك على مازدين فله الى آمد فأقام بها مدة ثم اخرج عنه
الى حلب قال وحصل له فالح من موته نحو عشر سنين فاقطع ثم خف عنه
لكنه صار قليل الحركة قال وكان حسن لفظ والمداكرة فيها فاصلاً صاحب
فتون في العربية والمعاني والبيان وقد مدحني قمصيدة رائة واحده عنها (٢)

(١) عبارة في مدح الخافض بن حجر المسقلا في مدح السخاوي

(٢) مطلب كافي تاريخ ابن حجر

المدح مسند السخاوي من المدح وصاحب المدح السخاوي

قال نوادر وحادثة شيعه حافض بن حجر قمصيدة مقصودة =

ومات بعده في صغر راد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشرية سنة سبع
وثلاثين وله اثنان وثمانون سنة ولم يخلف بعده محب مثله وقد ذكرنا له
ترجمة حسنة في معجمي قلت ما وقعت عليه نعم رأيت عتيق عنه في فوائده رحلته من
فوائده شيباً وافتتحه بقوله افاض فلان اهـ

اقول رأيت من مؤلفاته محضر موضوعات ابن الجوزي مخط إلى ذر ابن الرهان
احدث في المكتبة البحثية في الكبة الاخلاصية محب

قال ابو در في ترجمه وكسب الى والدي سنة ثلاث عشرة وقد ولد له مولود

باسم سبداً بصومه ساد الوري • وحتى لائمة دفعة وهما

هذت بالولد العزيز ممتما • بحياته متصريلا نعماء

ونقيت في عيش رغيد طيب • حتى ترى ابنائه ابناء

فت لو قال احفاده ان كان اسم وقد مدح البحرى الموكل له ولد له المقتر فقال

ونقيت حتى سمى رأيه • وزى لكهول اشيب من اولاده

وتوفي للشع ندر الدين ولد عاردين يقال له سيف الدين فاشد

نمر علي يا ولدي وعبي • ويامن فاق بالفضل اسبه

بأن ألمج الديار ولست فيها • وان اصاً لثواب وات فيه

وشع ندر الدين اخت يقال لها دنيا ولها شعر رفيق منه في الشفيق

مدودة على عصن دفتق • يحاكي لونها لون العقيق

كان حاحم السودان بيها • بحجر حصها احادي الطريق

حدثني سمة حسن زمر زمر

ومن حديثها ما قال ابو عبد الله من سلامة

وقد سمعت هذه القصيدة على صاحبها

سنة ست وثلاثين و ثمانية وسفها

وله مؤلفات منها تفسير الفاتحة وقد كتب له عليه شيخنا العلامة شهاب الدين
الباعوني طياً ونثراً وله مؤلف في صنعة الحديث نثره من كلام الطيبي ومن
نصائده الطائفة ما كتب به الى المقر الأشرف الشهاب ابن السعاح من نصيحة

يقبل الأرض محروم بلا سبب • سوى العصائل والمعم الذي اكسبها
ولو درى ان كسب الدم مقصود • ما حد في حفظه يوماً ولا صبا
ولو قضى العمر في الهوى وفي لعب • لكأن في عالم الجهال قد محبها
من لأرض بها الجهال قد رأسوا • واستوعبوا الوقف مسروقاً ومنتهبها
وخولوا صبية الدليس وانحسوا • وخبطة الدرس اصحت بينهم لعا
باللرحال فهل لوقوف من رحل • يقوم مصراً لله محسباً
ومخلص القصد في سر وفي علن • وبفقد الناس من قال قد اضطربا
كم روح الطاهر الممور من رحل • على العبي واخفى الباطل الخربا
لكن الذي القدم ما يحى على قطر • لا سبب الصدم التار من درسا
اعى شهاب الدنا والدين اظارنا • نجل الأكارم والسادات والسجبا
ومن اذا يمين الراجون ساحه • اصعب لهم حذر قبل ان ترحى سيبا

ولما سكن الشيخ بدر الدين في المسجد العميق اشد شهاب الدين ان عشار
(وراء الجامع) كان يجمع ما يحتاج اليه أحده من كتب شيخنا لم يدب له ذكر
وفاته كما تقدم ثم قال ودفن بمحطة خارج باب المرح اه

عبد الرحمن الأدرعي اسوف سنة ٨٣٨ هـ

عبد الرحمن بن احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المود بن محمد بن
احمد بن سالم بن داود بن يوسف بن حابر الداح بن فقيه حبيب الشهاب الأدرعي
الحلي الدهشوري الشافعي ولد في مستهل الحرم سنة سبع وثمانين وسبعمائة بحسب

وثنأ خطمط القرآن والمساح واشتغل في الفقه وغيره وتميز وسمع بها على البدر
حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن سالم وبدمشق على ابيه وابي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الله بن عوض والبدر الى بكر محمد بن قبيص بن كليكدي وباس
على الرحمان ابراهيم بن عبد الله الرياوي ستم عليه جزء فيه غرائب الدين لابن
ماجه انتقاء الذهبي وبالقاهرة على الشرف محمد بن يوسف بن محمد بن عموم
 وغيره واجار له الخلاصي وابن الجهم وان الدسوقي والشهاب احمد بن عبد الكريم
 المعلى ورغش وان امينة والسعي وان بيانة وان قاضي الحبل وآخرون وقدم
 القاهرة بعد ان درس في الاسدية بحسب فقام بها مدة وولي قضاء دمسور والوحشي
 رما وكان فاضلا كسبا مشاركا في علوم مستحضرا لأشياء حسنة كتب الخط
 الحسن وقال الشعر الحيد وحدث ستم منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبها ان فهمد
 وغيره وليه شجعا وصمم الولي ان المرافي على عدم استثنائه ومات في يوم الثلاثاء
 عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين بدمسور ، وروى عنه المريرى في عقود
 وعبرها ان اباه قال له انه رأى في منامه رجلا وقف امامه واشده

كيف رجو استجابة لده * قد سددا طرفه بالذوب

فان فاشده ارتحالا

كيف لا يستعيب ردى دعائى * وهو سبحانه دعائى اليه

مع رحاني لفضله وانسالى * وانكالى في كل حطب عليه

اه وترجمه على ناشا مبارك في خطط مصر في الكلام على دمسور ومه قلنا هذين
 البيتين على هذه الصورة في الضوء ذكر الشطرة الاولى مع الرمة لا غير

عبد الملك الباني المتوفى سنة ٨٣٩ هـ

عبد الملك ابن علي بن المني نعم الميم ثم توب بن عبد الملك بن عبد الله بن

عبد الباقي ابن عبد الله بن ابي النعمان والقرن الثاني المحدثين الحسيني الشافعي
الضرب ويعرف بصبيد بالتصغير ورعا يقال له المكشوف ولد في حدود سنة ست
وستين وسماية بالباب وقدم بها وهو صغير خدم القرآن والمهاج والعبية
ابن مالك وتلى بالسبع على الشيخ (١) ... وتخرج بالمر الحاصري وعنه اخذ
في فن العربية المنى وغيره وكذا قيل انه اخذ عن الحب ابي الوليد ابن
الشحة شيئا وتعلم بالشرف الانصاري وبالشمس الدائلي وسمع على الشرف
ابن بكر الحارثي وابن صديق وباب في الخطابة والامامة بجامع الكبير بحسب
وحسن فيه للأفراء قاصداً وجه الله بذلك فسمع به الناس وصار شيخ الأفراء
بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفصلا وصف في الفقه مختصراً ألزم جمعه
بما ليس في الروضة واصبها والمهاج وكان اماماً عالمياً بالقرآن والعربية متقدماً
فيها فاصلاً بارعاً حبراً دليلاً صالحاً معهما عن الناس قيل الرغبة في محالطتهم
عميماً عما بأبدنهم لا يقبل من احد شيئاً ومن اطاعه انه لم يكر يهرق بين الحو
والمر وقد ترجمه شيخنا في انبائه وقال انه لم يكن صديقاً واتى عليه من خطيب
الناصرية وقيل انه رفيقه في الطب عن شايخ وصار اماماً في النحو والقرآن
وغيرها مع الدين والمداومة على الاشتغال والاشتغال بحيث انتفع به جماعة من
الاولاد وغيرهم مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن
سبعين سنة وكانت جنازة حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحسيني بعد صلاة الجمعة
بجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب النعمان رحمه الله واياها

الاول ومن مؤلفاته رحلة الناطرين كتاب حسن في الاحلاق مطبوع في مصر غير مرقمة في تلخا واحد وهو متداول بين الوعاظ وقد شرحه معني حلب الشيخ احمد

[illegible]

الرويني المتوفى سنة ١٣١٦ طامي عليه ولده الشح مصطفى وهو جدير بالطبع

✽ ابراهيم ابن حطب المتوفى في حدود ٨٤٠ ✽

ابراهيم ابن الحسن بن مروح بن سعد كمال الدين الحلي الشافعي المقيم بالدمست
ويعرف بأب الحطب سمح انهملين ولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة وسمع على
الشهاب ابن امرجل المسمى للدارقطني وكتب على اعتداعه لأن شيخنا وغيره
بعد الثلاثين وما عقب من شأنه رياده على ما انبته ولا متى مات واجوز ان
يكون ان فهد والقاضي ربابه او احدهما. ثم رأيت تأييدها ذكره وقال انه
مات في حدود سنة اربعين اه

✽ احمد ابن الحريري المالكي المتوفى سنة ٨٤٠ ✽

احمد ابن عبد الله الشهاب الحريري المالكي حراً مات في قضاء دمشق ثم
ولي قضاء حماة ثم حلب ومات بها في شعبان سنة اربعين اربع مائة ابن البودي اه
- ✽ احمد بن عمر كاتب الخزانة المتوفى سنة ٨٤٠ ✽ -

احمد بن عمر بن يوسف بن عبد العزير الشهاب بن الرين الحلي الشافعي المقيم
والد النعم عمر والنعم محمد الآيين وكان يعرف قديماً بأب كاتب الخزانة ولد
في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم الامر الحاصري حتى
قرأ عليه النوصح لأن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار مام العصبة
في العربية حدثاً مع العصبة ايضاً في معالي واسبان والعروض وسمع على الرهان
الحلي والطقة واجاز له ان حدون والسيد المسادة الكبير وعبد الكريم الحلي
وآخرون واثمر التوقيع والقائمة عند كاتب السر سنده سبعين بل عين لها وولي
كتابة الخزانة كل ذلك مع العبد والصلام والمثارة على الخايعات والأصاف بالعق
والرياسة والخسنة والودد ومراعاة ارباب الدولة والطريقة الحسنة والمحسن

الحجة اخذ عنه أن فهد وغيره مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة اربعين وصفي عليه بالجسامع الأعظم ثم صفي عليه باب دار العدل نائب حلب ثم صفي وروى ودفن بترتبه خارج باب المقام ذكره ان خطيب الماسرية بأفهم من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحقة اهـ

— آقبما العديمي المتوفى سنة ٨٤٠ هـ —

آقبما سيف الدين العديمي الحنفي الحلي قتي الكمال عمر بن البديع ولد في حدود سنة ثمانين وسعمائة وسمع محمد علي بن صدوق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء وكان دينا حيرا ملارما الجبر مع العقل والكون وانفع أوقاف وانقطاع من سيده مات في حدود سنة ربيع اهـ

— الحسن بن احمد الحصري المتوفى سنة ٨٤٠ هـ —

الحسن بن احمد بن صدقة بن محمد بن عيسى الدولة الدر الشكري الحصري الحلي الشافعي ولد في اوائل سنة سبع وخمسين وسبع مائة وحمص القرآن والجامع الصغير وحله حلا حسنا ومن شيوخه في الفقه الشهاب لأدرعي والرس ان لكركي وفي النحو أبو حمزة امرئاسي والسراج المدي والسيد الأجلابي ومحمد الكارزوي وعنه اخذ المنطق وعن المصوي والسجزي لأصون وقد عر من آخره عن الأشغال مع فقهه وناب في القضاء عن المال الحماوي واه ظه حسن لكن دعا يدعي الشيء منه ويكون حجة او معصية لغيره او يأخذ مما سمع به من غيره لغير آخر وهو كثير النور يحب لتدراة والنه عارف بعض آيات المطرنة وقد كتب عنه صاحبه النعمان ان فهد قصدة رائية في شيعنا اودعها الخواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها ومات قرب الأربعين ضا هـ

عبد الرحمن الممرى المتوفى سنة ٨٤٠

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الرزين ابن العلاء الممرى
ثم الحلي الشافعي والد النور علي الآتي ويلقب بأبن البار كان والده في خدمة
الشرف الأمازي الحلي ثم ترقى صار مفتياً نازياً وثالثاً وولد له هذا سنة ثلاثين
وسبعمائة محب قدساً بها عبر محمود البيرة فيما قيل وسمع الشهاب ابن المرحل
بعض مسلم والسلي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الحرائد ثم
ولي كتابة السر محلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حل بعده وكاد
ان يعود لحاله الأول واستمر حاملاً حتى مات بعد الأربعين وقد هجاء الشمس
ان عبد الأحد وغيره اه

عبد الحسين بن علي بن الرهان المتوفى سنة ٨٤٠

عبد الحسين بن علي بن الرهان ابراهيم الحلي الشافعي الشاهد تحت القلعة منها ويعرف
بأبن الرهان ولد في سنة سبعين وسبعمائة محب ونشأ بها خدمت القرآن وكتباً
واشتغل وقصص وسمع على ان صدق بعض الصحيح وتكتب بالشهادة بل
درس بالبيعة محب وقتاً ثم عزل عنه وحدث سمع منه العضلاء وكان من بيت
علم وخير لكنه يذكر بلين ونسأهل مات في حدود سنة اربعين محلب اه

عبد الرحمن الكركي المتوفى سنة ٨٤٠

عبد الرحمن بن عمر بن محمود بن الناح ابن الرزين الحلي الكركي الشافعي
يعرف بأبن الكركي ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وشأها واشتغل على
ابيه سيراً وسمع على ان صدق وان ايدعش وحدث سمع منه الطبة وولي
قضاء حلب مدة وتدرس المصرية والسلطانية وغيرها وذكره شحنا في انباه
فقال انه ولي قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر يده جهات قبيلة تنع منها وقد

سكن القاهرة مدة وباب عى ثم حج ورجع الى بلده واقبله هناك حين توجهي
 صحة السلطان واجار لأولادي

وفال غيره انه كان ذا دهاء وحذيرة واصناف غير مرصبة والله اعلم مات في
 رمضان سنة اربعين رحمه الله وعفا عنه اه

محمد بن محمد الصرخدي المتوفى في حدود سنة ٨٢٠

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين ابن البدر الصرخدي الأصل
 الحلي الباصبي متوحدة ثم جاءه وبينهم مكيون مكيون ثم تخطية فهو قاية نسبة
 لباصبيناحطة محب كان عدلاً بها ولد تقريباً سنة ست وحبس وبمائة وستمع من
 الطهير محمد بن عبد الكريم ابن المعجمي بعض ابن ماجه وحدث وكان حياً دينا
 عدلاً معصماً عن الناس له طلب وبه امانة مات قبل سنة ربيع محب رحمه الله اه

المحدث الكبير ابراهيم بن محمد بن خليل

المشهور بالبرهان الحلي المتوفى سنة ٨٤١

ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان ابو الوفا الطرسي الأصل طراس الشام
 الحلي المولد والدار الشافعي سبط ابن المعجمي لكونه له ابة عمر بن محمد ابن
 الموفق احمد بن هانم بن أبي حامد عبد الله ابن العجبي الحلي ويعرف البرهان
 باقوف لقبه به بعض اعدائه وكان يصب منه والمحدث وكثيراً ما كان يشبهه
 محبه ولد في ثلثي عشرين رجب سنة ثلاث وحمدين وسبماية بالجلوم (بفتح
 الحيم وتشديد اللام المضمومة) بقرب قرن عميرة (معج البين) ومات ابوه
 وهو صغير جداً فكفلته امه وانتقلت به الى دمشق فحفظ به بعض القرآن ثم
 رجعت به الى حلب فشاها وادخلته مكتب الايتام ناصر الدين الطائفي فجاه

الشاذلحنة الحصة سوق الشهاب فاش به حفظه وصلى به على العادة الترويح
 في رمضان محافاه جده لأنه الشمس أبي بكر أحمد بن المعصي والد وائدة الموفق
 أحمد المذكور في سبها رأس ذوب البارباروتلي به عدة حقات تحويداً على الحسن
 السائس المصري ولعلون إلى آخر روح على الشهاب ابن إلى اوصا ولأني عمرو
 خنتين على عبد الاحد بن محمد بن عبد لأحد الحربي لاصل الحبي ولعاصه إلى آخر
 سورة فطر عليه ولأني عمرو إلى ردة عني الماجدي وقطعة من اوله لكل من
 أبي عمرو وباع وان كثير وان عامر على أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون
 لقضاءي الاندلسي . وحدث في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن المعصي والعلاء
 على بن حسن بن حميس البالي . والور محمود بن علي الحارثي ولده ابن المطار
 وولده والقي محمد والشمس محمد ابن أحمد بن ابراهيم الصمدي ريل القاهرة
 ويعرف شيخ الوصوء والشهاب ابن إلى الرمي ولادرعي واحمد بن محمد بن حمزة
 ابن الحسبي والشرف الانصاري واليراحين البقبي وابن المنمن وبعض هؤلاء في
 الاحد عنه اكثر من بعض والحو عن أبي عبد الله بن حار الاندلسي ورفيقه
 أبي جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الحارثي ويزين عمر بن محمد بن عبد الله
 ابن المهاجر وأبيه الشمس محمد والبر محمد بن حبيب المصري والكمال ابن المعصي
 والبرن أبي بكر ابن عبد الله بن مقل التاجر واخذوا عنهم متفاوت . والفة
 عن مجد العبور آبادي صاحب القاموس وطرمأ من اليدم عن الاستاذ أبي عبد الله
 الاندلسي ومن انصرف عن الجمال يوسف بن مطي الحبي وجود الكتابة على
 جماعة اكتمهم البدر حسن البعد دي ساسع وليس خرفة التصوف من شيخ الشيوخ
 النجم عبد الطيف بن محمد بن موسى الحبي ومصطفى واحمد القرية وجلال الدين
 عبد الله البسطامي المقدسي وامرأح بن الملقن واجتمع بالشيخ الشهير الشمس

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القري وسبح كلامه . وهو الحديث عن الصدر
 الياسوف والرن امراي وبه اتهم فانه قرأ عليه الفينة وشرحها وكتبه على ان
 الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل اشار له
 ان يخرج ولده الولي ابا زرعة واذن له في الانواء والكتابة على الحديث وعلى
 الباقي قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموحا ومختصر مسلم وغيرها
 من متعلقات الحديث وعن ابن القلق قطعة من دقيق العيد وكتب عنه شرحه على
 البحاري في عشرين محطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين
 مجدا واذن له كل منهما وكذا احد علم الحديث عن الكمال ابن العجمي والشرف
 الحسن بن حبيب وكان طلبة للحديث يسمونه بذكره فانه كتب الحديث في حمادي
 ستة سبعمائة وستمائة في سنة تسع وثمانين وعي هذا الشأن انه عناية فسمع الكثير
 ببلده على شيوخها كالأذري والكمال ابن العجمي وقرأ به على الظهير ابن
 العجمي والحكماء ابن حبيب وحوبه البدر والشرف الكمال ابن العديم
 وابن امين الدولة والشهاب ابن المرحل واس صدق وفريق من سبعمائة شيئا
 اني على غالب مروياتهم وارتحل الى الديار المصرية مرتين الاولى في سنة ثمانين
 والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر واسكندرية ودمياط ونيس
 وبنت المقدس والحليل وغرة والرمة وباس وحماة وحمص وطرابلس ومالك
 ودمشق وادرك بها الصلاح بن ابي عمر حائفة اصحاب لغز ولم يسمع من احد
 من اصحابه - واه وسمع بهان النجب الصامد واليهول وابن عروس والشمس
 ابن فاضل شهنة وعدة نحو الاربعين وشيوخه بالقاهرة الجمال اباجي والبدر ابن
 حسب الله وابن طاهر والحروي والقي بن حاتم والتوخي وحوبيه المكارية
 وفريق من نحو اربعين ابصارا ومصر الصلاح محمد بن محمد بن عمر البغدادي وغيره

والاسكندرية اليها عبد الله بن الدماميني والحيوي القروي ومحمد بن محمد بن
يحيى [هكذا وانه فتح الله] وآخرون واسمياط احمد القطان ونيس بالقرب
من حاصرها الذي خرب بعض روافده قرأ عنه بأحارته العامة من الحصار ويب
المقدس الشمس محمد بن حامد بن احمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني
والخلال عبد المصم بن احمد بن محمد لانصاري ومحمد بن سليمان بن الحسن بن
موسى بن عاصم وغيرهم والخبز ربه عمر بن النعمان بن يعقوب البغدادي المعروف
بالحرر ونقرة فاصيها الملا عبي بن خلف بن كامل اخو صاحب ميدان العرس
شمس العربي تلميذه والرملة بمصم وسانس لشمس محمد وارايم وشهود
بو عبد القادر بن عثمان وغيره ومجاعة ابو عمر احمد بن عبي بن عبد الله العباس
والشرف بن البدر محمد بن حسن بن مسعود ومجاعة ومحمد بن جمال ارايم بن
الحسن بن ارايم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار وبطراس
الشهاب المثلث احمد بن عبد الله اروي الحموي وبذلك لشمس محمد بن عبي
ابن احمد بن البوابة والعماد سماعيل بن محمد بن بردوس (لحم مردوس) وآخرون
واجاز له قبل رحلته ابن امية وابو علي بن الهبل وغيرهما وقرأت بخطه مشايخه
في الحديث نحو الثمانين ومن روى عنه شيئاً من الثمردون الحديث بضم وثلاثون
وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل من شيوخ الاحاراة ايضاً
صاحب الجهم ابن فهد الهاشمي في محمد صم بن فيه اسانيد و ترجم شيوخه
وتجمع تحت الشيوخ ذلك وروح الشيوخ به لكونه كان اولاً في تعب بالكشف
من ثلث وكذا جمع التراجم والمسموع شيخنا المكنى ماظن صاحب الترجمة
وقف عليها والو علم بالذي قبله ما عملها وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت
الوفعة الحمة ولم يجمع سواها ورر اندية المورة وكذا زار بيت مقدس اربع مرات

ولما هجم يهود ذلك على حلب طلع مكتبه الى القلعة فما دحوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء بل واسر ايضاً وبقي معهم الى ان رحلوا الى الشام فأطلق ورحم الى بلده فلم يجد احداً من اهله واولاده فقال فبقيت قليلاً ثم خرجت الى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم ازل هناك الى ان رحم الطغاة لجهة بلادهم مدخنت بيتي ومادت لي امي ترجس وذكرت اهلها هربت منهم من الرها وبقيت زوجتي واولادي معها وصعدت حبش القلعة وذلك في خامس عشري شعبان فوجدت اكثر كني فاخذتها ورجعت .

واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا المن اجتهاد كبيراً وكتب محطه الحسن الكثير من ذلك كما تقدم شرح البخاري لان المقن بل تقدمه نصفه في لفظة فاعاد كتابته ايضاً وعدة مجاميع وسمي العالي والنازل وقرأ البخاري اكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سواء قرائته لهما في الطلب او قرائتها من غيره عليه .

واشتمل بالتصنيف مكتوب تعليقاً لطيفاً على السنن لابن مساحه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه النافح اعلم قارئ الصحيح وهو محطه في تجديد وعط غيره في اربعة وفيه فوائد حسنة وقد التقط منه شيخنا (بن الحافظ ابن حجر) حين كان محلب ما ظن انه ليس عنده لكون شرحه لم يكن منه سوى كراريس يسيرة وافاد فيه اشياء والذي كتبه منه ما يحتاج الى مراجعة قبل ثباته ومنه ما اعلمه يتحقق ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه (اسمى بفتح الياء على صحيح البخاري) هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من حجة اصول الرهان فاني قرأت في خطبة شرحه ثم اعلم ان ما فيه عن حائط عصري او عن بعض حائط العصر او نحوها بين العبارين فهو من قول حائط هذا العصر العلامة قاضي المسلمين حائط العصر شهاب الدين ابن حجر من كتابه الذي هو كالمدخل

الى شرح البخاري له اعان الله على اكمال الشرح اسمي . بل لصاحب الرحمة على البخاري عدة املاآت كتبها عنه جماعة من طلبة والبرقي (١) في ضبط الفاظ الشما في مجلد يفض فيه كثيرا وصور المراس [٢] على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم والدين لأبي دوود لكنها ذهب في الفتنة وكتب ثلاثة وهي التحويد والكاشف وناحي المصدرك وكذا دين علي الميران (للذهبي) وسماه بل المديان في معيار الميزان يشمل على تحرر بعض تراجمه وزياد عليه وهو في عمدة لطيفة لكنه كما قال شيخنا لم يمت النظر فيه والمراسيل للعلائي والبير على العبة المرفي وشرحها بل وزاد في المتن ابيانا غير مستغنى عنها وله نهاية الدول في رواية السنة لاصول في مجلد صحيح والكشف الخفيث عن من رمى بوصف الحديث مجلد لطيف والدين لاسماء المدلين في كرايهين (٣) وتذكرة الغالب المدم فيمن يقال انه مخضرم [٤] كذلك ولا غنياط عن رمي الاختلاط [٥] وتخصر الشبهات لأمر شكوا لغير ذلك وله ثلث

(١) موجود بخطه في المخطوطة لأحمدية محمد ورثته ١٨٩٦ في البحر فرع من طبعة يوم الاثنين في سنة بن شوار في سنة سبع وسبعين وسبعمائة وأشير فيه بخطه وانتد به بعد صف شعبان من السنة رابع مئتين محمد بن جليل صمد بن عجمي وثمة لحد والخانة وصلى الله على أبي بركة وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

ومنه - ختان في مكتبة قاضي بكر محمد مراد ورقه ٤٥٣ و ٤٥٧ وسبعة في مكتبة
 بستان قاضي ورقي ١٩٤ وفي نسخة مصر (٢) موحودة في مكتبة - هبة لحاج
 في ثلاثة مجلدات ويوجد مجلد في نسخة مصر وهم لأوراشلي وصرفها في عدة
 نسخة - وسبعة في راس وسبعة في راس (٣) قال في كشف الظنون في الكلام على أسماء
 المدائس ومن صنف فيه لحاج بزر هن حاج وراد عليه قسلاقل وجمع في كتب لعلاقي
 من لاسمه (٦٨) وراد عليهم من عربي (١٣) وراد عليه بزر هن طسي (٣٢) بعد قور وهو
 في ١٢ ورقة (٤) هو في ٧ وراد (٥) هو في ١٥ ورقة وهذه ثلاثة في نسخة لاجل صيه محمد
 في مجموع بخط عمر بن محمد السدي ادي محمد سنة ٨٣٢ وعليها خط مؤلف

كثير الفوائد طالعته وفيه ثمام من حبه شيوخه وبحو ذلك من ورأيه نرحم جمعة
 من قرأ ورحل اليه كشيخه وهي حافظة وان ناصر الدين وطائفة وكان اماماً
 علامه حافظاً خيراً دينا ورعا متواضعا وافر الفقه حسن الاخلاق متحفظاً بحمل
 الصفات حمل العشرة محباً للحديث واهله كثير الصبح واحبة لاصحابه ساكناً
 متجنباً عن الناس متمسكاً عن التردد لئلا الدنيا قلعاً باليسير طارحاً سكرات
 رأساً في العبادة والرهدة واورع مديح الصيام والقيام سهلاً في الحديث كثير
 لاصناف والبشر من يقصده الاخذ عنه خصوصاً امرأه مواضبة على الاشغال
 والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير الملاوة
 له مسوراً على الاستماع دوماً سمع اليوم يكامل من غير مل ولا صجر عريض عبه
 قصاء الشامية ببده فانتقم وصر على لاسماع بصاد مد كل وخدم فاصبها
 اشاء في الحرفي من الامانة لللازمين بمجلسه والمتمين لناصرته واتفق انه في
 بعض الاوقات حوصرت حسب فرأى بعض اهلها في انهم اسراح لبقية فعال
 له يس على اهل حلب بأس وبكن رح لي خادم لسة ابراهيم لحدث وفن له
 يقرأ عمدة الاحكام ابصرح الله عن مسمين وبيفظ فاعلم الشيخ فبادر الى قرائتها
 في جمع من صفة العلم وغيرهم بالشرقية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا لسمين بالفرح
 فاتفق به في آخر ذلك النهار بصر الله اهل حلب وقد حدث بالكثير واحذ عنه
 الائمة طبقة مد طقة ولحق الأصاغر بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحبيبة
 بلا مدافع ومن اخذ عنه من الاكار الحافظ لجمال من موسى المراكشي ووصفه
 بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا روع وكان معه في السماع
 عليه الموفق لآتي وغيره والعلامة العلامة ابن حطاب لناصرية واكثر لرواية عنه

في ذبه لتاريخ حلب وقال في ترجمته فيه هو شيعي عليه قرأت هذا النص وانه
 اصغت وهدية اقتديت وسوكة تأدبت وعيه اسعدت فان وهو شيخ امام
 عالم عامل حافظ ورع معبد راقد على طريق الصالح ليس مقلدا الا على
 شأه من الاشغال والاسمال والافادة لا يتردد الى احد واهل حلب بمظموه
 وينرددون اليه ويمقدون ركبته وعالب رؤسائها بلامذه مال ورحل اليه الطلبة
 وشتم عليه كثير من الناس وانفرد باشياء وصار رحلة الآفاق وحافظ الشام
 (لعله ومن رحل اليه حافظ الشام) الشمس ابن ناصر الدين وكانت رحلته اليه
 في اول سنة سبع وثلاثين واثني عليه ولما سافر شيخا في سنة ست وثلاثين
 صحبة الركاب الاشرى الى آمد اصغر في عهده لقيه ولاخذ عنه لاستباحته القصر
 وسائر الرخص ولكونه يدخل حلب في الطلوع ثم ارز ذلك في الخارج وقرأ
 عنه عهده كدائما يقرؤه فيها وهو مشيخة المجران البخاري هدا مع انه
 يكن حينئذ ممرقا ناكسات المذكور بل كان ناشام غير واحد من سمعه على
 اصلاح ان الى عمر ايضا فكان في ذلك اعظم معة لكل مهيا وقد كان يمكن
 شيخا ان يأمر احدا من الطلبة بقرائها كما كان في غيرها فقد سمع عليه بقراءة
 غيره اشياء وحدث هو واباد مع محمد الشافعي وحدث لعاضل و ترجمه شيخا
 حينئذ بقوله وله بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والواضع
 واصراح الحكف وعدم الالتفات الى الدنيا قال ومصنفاته معة خروجه دالة
 على تبع رائد وافان قال وهو قين نباحث فيها كثير القن وقال في مقدمة
 المشيخة التي حمها له اما بعد فقد وافى على يد الشيخ الامام العلامة الحافظ
 السيد شيخ امته الدعوة رهان بن الحبي سبط ابن المحمي لما قدمت حلب
 في شهر سنة ست وثلاثين فرائته اشتمل على مسموعاته ومنعجاراته وما تحمله

في بلاده وفي رحلته وبين ذلك مفصلاً وسأنته من جمع لقصه معجزة او مشقة
فأعذر بالشفل بغيره وأنه يقم ثابت المذكور اذا ارد الكشف عن شيء من
مسموعاته وان الحروف لم تكن عنده فيما رحمت الى القاهرة ورجعت ما علقه
من اثبت المذكور واحتمل ان اخرج له مشيخة ذكر فيها احوال الشيوخ المذكورين
ومروياهم ليس فيها ارجحة فانه اليوم الحق اناس الرحلة اليه لموسسه حسناً
ومعنى ومعرفة بالعلوم فكما تاله الحسى آمين ومهرس المشيخة بخطه بما فيه
حزناً فيه راحم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين ثم غزم على ارسال نسخة بها اليه
وكذب بظاهرها ما فيه مستور من فصل سيدنا وشيخنا شيخ رهاى الدين ومن
فضل ولده الامام موفق الدين (هو ابو در وسأني رحمه) الوقوف على هذه
المكرهين وبأن راحم المذكورة فيها وسد ما يمكن من اناس لا لحق
ما وقف على مسطرها من معرفة احوال من حصل على ترجمه واعادة هذه سكراريس
بعد المراجعة من هذا الغرض الى انظر مسطرها نسخة من يوثق به ان شاء الله
وكند سيأتى في ترجمة والده (ابى النوفلى نادر) وصف شيخنا صاحب الترجمة
بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي تشهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا
لوصف له علامة اسمع الله المسعفين بقائه . وشيخ (ابى الحافظ ابن حجر) عنه
وعن حافظ دمشق الشمس ابن اصر الدين فقال ابرهان طره قاصرة على كنيته
ولشمس بحول وكانت ذكره في ذلك في قصته السان من معجزة ففان
احمدت العاقل الرحال جمع وصف مع حسن ابيرة والحق بحميد الاحلاق
والعفة والابحار والامال على التفرقة نفسه ودوام الاستماع والاشتغال وهو
الآن شيخ اولاد الحسينية غير مدافع احار لأولادى وبسا مكابيات ومودة
حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت في قدومي الى حلب في رمضان سنة ست

واثنتين صحبة الاشرف وسمعت منه السلسل بالاولوية بسبب ما من جماعة شيوخنا
 ومن شيوخين له في القها نعم سمعت من اعظم السلسل بالاولوية تحريم ان الصلاح
 سوى الكلام انتهى وبلغني ان شيخنا كتب له السلسل محطه عن شيوخه الذين
 سمعهم منهم وادخل فيهم شيخاً رام احتباره فيه هل يقطن له ام لا فتبته البرهان
 لذلك بل وسه على انه من امتحان محدثين هذ مع قوله لبعض خواصه ان هذا
 الرجل يعني شيخنا لا يلقى الا وقد صرب صرب رحل اشارة الى انه كان عرض
 له قبل ذلك الصالح واسى كل شيء حتى الامانة قال نعم عوفيت وصار يتراجع
 الي حفظي كاطاع شتاً وشيئاً وهو من حضر مجلس املاء شيخنا بحلب وعظمه
 جداً كما انبه في ترجمته وسماه من كثير ما شيعنا فقد سمعته يقول لم استمد
 من الرهسان غير كون في غير ان الى طاعة اسمه حصص فانه اعلمى بذلك
 واستنصر كتاب فاصلا لساء لاني الخوري لكون السجدة فيه ولم اكن
 وقعت عليه ومن ترجم الشيخ صفا العاصي في دال القبيد وقال تحدث حلب
 والقي التقرير في ارمحه لكن ما حصار وقال انه صار شيخ البلاد الحبيبة بمره مدافع
 مع تدن وجمع وسيرة حمدة وقال العاصي انه كان على صرة السف في الوسط
 في امش وفي الاقطاع عن الناس لاسما من الدباء اسما عرس الحديث شديد الاطلاع
 على سون ارماع في معرفة احد احد شيئا لا يكاد يخرج من ذهنه ما نزع احد محصرته
 في شيء وكشف عنه الاظهر اصوب ما قاله او كان ما قاله احد ما بين في ذلك وهو
 كثير التواضع مع الطلبة ونصح لهم وحاله مقصدي غالب امره قات وفيها اخبارات
 كثيرة كقولها شديد الاطلاع على سون ارماع في معرفة اهل وكفه معذور وهو عازمها
 وما دخل اتقي المحصى حلب سعى به لم يتوجه لمراته لكونه كان سكر
 مشافهته على لاسي الانوار العيسة على الهيئة البتدعة وعلى انفسهم ولا يمد

وحال المار ذلك فتحاى قصده فما وسع الشيخ الا المجرى اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشريفة فجلس حتى ابيه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقى الحصنى فقال انا او بكر ثم سأله عن شيوخه فسيما له فقال له ان شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية او عبيد من اخذ عنه فما بالك انت تحط عليه فما وسع التقى الا ان اخذ مله وصرف ولم يحسر ان يرد عليه ولم ير على جلالته وعلو مكانته حتى مات مطعوما في يوم الاثنين السادس عشر شوال سنة احدى واربعين (اى وثمانماية) محب ولم يغيبه عقل بل مات وهو يتلو وصي عليه بالجامع الاموى بعد الظهر ودهن بالجبل عند افاره وكاتب حمارته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وايانا اه

اقول تقدم الكلام على مدرسة بنى المعصى في غلة الجبل وان في شرقي قبيلتها بيتا كبيرا فيه ثمانية قبور مسحة لاحفارة عليها ولا كتابة ولدا مسميا صاحب كل قبر وانترحم رحمه الله مدفون في احدها . وقد كان يدرس الحديث ايضا في جامع مسكنى ما المعروف بجامع الروى في محلة باب قسرين ذكر ذلك ولده ابو ذر في كسور الذهب في الكلام على هذا الجامع وهذه المناسبة يذكرها كلامه عليه ويكون ذلك نعمة الكلام على هذا الجامع في الجزء - اى في (مجلد ٤٤٤) قال :-

الكلام على جامع مسكنى بفا النمسى (جامع الروى)
قال في كسور الذهب . مسكنى ما النمسى وفي بيانه حاب عوصا عن فطلوعها الأحدى في سنة ثلاث وسين وسعمائة ثم وليها نايا وفي هذه التولية اشأ هذا الجامع وناشر معمولاً بأحسن الأوصاف حاملاً الروية المدن والأعتاف الى ان قل الى بيانه دمشق بعد سنة كاتبة . وهذا الجامع اطلق حسن البارة طاهر البوراية بشرح الصدر وذهب لهم ومرح الكرب وعريه في عاية

الجودة من الرخام الملون والعيساء وهو معتدل على القبلة من غير انحراف ومسهة
 نهاية في الحسن من الرخام الأبيض والدصوص المدونة وكذلك سدته من الرخام
 الأبيض جيد في بابه وحائطه فيه وزرة من الرخام الملون السامق والأبيض وغير ذلك
 وممارته حسنة على هيئة لطيفة مدورة في غاية الأحكام . وكان أولاً قبل أن
 يبني محلة يباع فيها الخمر ويقال لها محلة الأدمن فقبض الله سبحانه وتعالى هذا
 الرجل فأزال المآكر وأسس هذا الجامع بالعدل والأصاف كما قال الشاعر
 وإذا تأملت البقاع وحدها * نشقى كما تشقى الرجال ونسعد

واصرف عليه من وجه حل ثم سمع مشد المارة أن الصيرفي كان يقطع من كل
 عامل حبة فأهانه وقال لو دري بك النائب لأهالك . وكان العامل ينام ولا يكلف
 وبأمره بالصلاة وأقام لممارته أن انهمد في مقام قياماً حسناً وممره ونمر وقفه
 وزاد ربه وشري له حصصاً . ووقف مسكني بنا كتباً نفيسة لهذا الجامع ومنها
 التفسير القرطبي والتبصرة لأن الجوري ونجم الأحاب للحسيني وغير ذلك من
 الكتب العايس وقد ذهب نصف نجم الأحاب وكان كله في مجلدين فذهب مجلد
 وهو كتاب جليل ترجم فيه الأولياء والعلماء ونظام فيه على طريق الصوفية ووضع
 الكتب في خزانة الجامع المذكور وهذه الخزانة متينة محكمة فيها الصانعة المطيعة
 على طريق المجارين ونفى أن الشيخ فريكام وهو من الصالحين كان يحار ذلك (١)
 وفي تاريخ عشر المحرم سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة شرع في تقص الخائط القريب
 من هذا الجامع وبعض القبو الملاصق له لأنه انشق مديماً وأراد الحاج عمر الجاني
 لوقفه أن يبني فيه قنطرة وإن يضمها على الصغوية وهي تربة الصغوي وعلوها
 وقف في طائفة الدور وبها قبر وكان هناك قراء لهم معلوم مرتب من

(١) لا حزن الآن هناك ولا كتب وقد رأيت منها تفسير القرطبي في خمس البيوت في

(١٥) مجلداً وهو نسخة نفيسة جداً

ربيع الوقف واشترى لذلك احجاراً عظيمة ورأيت بعضها على باب الجامع فلم يتفق ذلك
وكان قد اجتمع مال من ربيع الجامع وهو مدحرج بالجامع المذكور فتقاسم المباشرون
المال ولم يسوا شيئاً من الجامع فمراد التقطع في السنة المذكورة لما احدثوا فاقاة حمام
الملحة في اساسه فذهب اهل المحلة الى كافل حلب بنهم واحضروه الى الجامع ورأى
حاله وما آل فرق عليه وكان الخواجا شهاب الدين احمد المنطقي عين التجار بحلب
اذ ذك قد تكلم معه في عمارته فقال احاف من عمارته ان يتوصل احد من الحكام
الى اخذ شيء من مالي ودلهم على التكلم مع الكافل في ذلك فتكلموا مع الكافل
وعرفوه ان ربيعهم لا يبي بمارته فقال له الجماعة ان ترمي على المنطقي وسأله
ان يعمره فقال لهم اعملوا ما بدا لكم فذهبوا الى المنطقي واعلموه بذلك فأخرج
خمسة ائلاف متبرعا بها في عمارته وتبرع ابن الشحنة بحب الدين الملاية
بالكس من ماله فأرسل كافل حلب الى القاهرة واحضر صاعاً لبنا ذلك فحضر
ومعه مهندس وكاتب فيل الكلام ومعلم يقول له وشيال وكان الشيال طويلاً
قدرة على حمل الحجارة العظيمة فشرعوا في القس كما تقدم فقصوا حتى ملوا
الأساس ووضع في الأساس عمدة ونمت عمارة ذلك في المشرق الأوسط من
ربيع الآخر من السنة المذكورة فقال علي ابن الرحال ان هذا البناء يشقق تايها
حدث في القبول بعض تشقق وقد تشقق الحائط الشمالي مع قبوه في سنة ثلاث وحبين
وكان الخواجا محمد ابن صفا (١) (المدون بالصغوية) رحمه الله خلاخيراً تبرع بحملة من ماله
لما رعت درهم المنطقي فصرفت في عمارة الحائط المذكور ولم يقطع له مستحقين الدرهم المرد

[illegible]

ولما ولي الكلام على الجامع خشف قدم دوا دار قابلي المحراوي رحمه الله تعالى قام
بعمارة احسن قيام ورخم قببته بالحجارة الحدرانية وبيضه متبرعا بذلك كله من
ماله مراد حسه ثم لما ذهب مع استاذة الى كمالة دمشق ارسل له مصاسح من
دمشق معقب فيه وهي مذهبة وغير مذهبة ثم لما تكلم عليه يوسف خازن دار جامع
شرى له بسطا كثيرة من ماله فمرشت بالجامع المذكور مضافة الى البساط الكبير
الذي وقع له الأمير صارم الدين ابراهيم بن معكوك وكان قد قدم حلب في بعض
التجاريده ووقف عليه الحاج عمر بن صها بساطا كبيرا وكسدت احمد بن الديوان
الاستاذار. وكان هذا الجامع محضرا ليه لاس من الملاد التاسعة واضرف البلد للظفر
الى محاسنه والأحتناع عمدته والدي وقراءة الحديث فيه شرط لوقف ان يكون
الملك على الجامع واحدا ومرص ذلك لأبر حبيب ثم انتقلت الى الحراني قاضي
حلب الحسيني وبأون ايضا الى سماع مؤدبه حال الدين يوسف الكشكاري وكان
حبرا دينا صيبا بمحض القرآن واقطاع صوته ثم عاد . وربما كان يترعرع في بعض
الأحوال وكذلك لسماع مؤدبه شمس الدين التذني وللصلاة حنف امامه الشيخ
اسماعيل وكان عبدا صالحا صيبا وسمي بذلك لحسن صوته وكان لرؤساء من
اهل الصلة يجلسون على بابه ولا يستطيع احد المرور لحشمتهم وحياءهم ومن
حاشهم ان الاثري ووقف صطلا كبيرا من محاسن ليملق على باب الجامع لشرب
منه وفي هذا الجامع في قببه من حبة الشرق يوانن احدهما فيه باب صغير
مسدود الآن كان يدخل منه مكلي بما الصلاة يوم الجمعة فلا يتخطى رقاب الناس اه
اقول ذكرت في الجزء الثاني في الكلام على هذا الجامع اني لم افق على سبب
تسميته بمجامع الرومي . ثم وفتت على ذلك في تاريخ الى ذكرى كلامه على جامع
دباغة النيقة الواقع بين محلة سوقة على ومحلة مريقة للحجارين فقد قال ثم هذا

الجامع (أي جامع الدباجة) يقال له جامع الرومي (ثم قال) وهذا الرومي الذي
ينسب إليه هذا الجامع اخبرني بعض المشايخ أنه كان تاحراً وأنه سافر ورقفته
معه فوقع عليهم رد ببعض البوادي فقبل دواهم وأهملهم فسلم هذا الرجل
المذكور جمع ما كان مع رفاقه من المال ودخل حلب وبني حماماً بالقرب من باب قسرين
وهي الآن بعضها وقف على جامع مسكني فإنا أقول ويطلب على الطن أن هذا
الرومي عمر في هذا الجامع ورممه فلوقعه بعض هذه الحساء وتعميره فيه سب
الجامع إليه وصار يعرف من ذلك الحبب بجامع الرومي إنا قال في الدر المنتخب حمام
الرومي بالقرب من جامع مسكني فإنا أقول لا أرضها الآن .

تتمت الكلام على جامع دباجة لميفة

هذا الجامع الذي قال أبو ذر عنه به يقال له جامع الرومي لا يعرف بهذا الاسم
وشهرته الآن بجامع دباجة العتيقة .

قال أبو ذر هذا الجامع له مباركة عظيمة وهو جامع له صحن أطيب وقببه عربي
الصحن مقبوة بالأحجار (١) وبني إلى جانبه موسى الصيرفي المهاجر إلى دين
الاسلام حسن اسلامه وحج إلى بيت الله الحرام سنة سبع و لاين وكان رفيقاً
في الخبز زنة ومسجداً وحمل بيها الماء وحمل في مسجده ركة ماء وسقف مسجده
الأحشاب وليس فيها عمره طاش إنما هو من النى والحوارة ودين اولاده في
حائب هذا المسجد

اقول ليس في هذا الجامع شيء من الرخوة مما سألوه في عادة لأحكام وفي
وسط القبلة قاعدة ضخمة سبع طولها سبعة أذرع ونصف وعرضها أربعة
ذراعين وعليها أركان الجامع . ومباركة مربعة الشكل على سوق المارة إلى

(١) هذا الصحن لا يرون له من مسجده من النى وسقف مسجده

في جامع باب اطاكية درجها ٧٤٤ ويبلغ ارتفاعها ٢٢ دراعا وعرضها ٤ اذرع
وكان على الصحن عدة قبور درست منذ نحو سنين علما واتخذ موضعها مررعة
عرس فيها بعض الأشعار وفي طرف الصحن من الجهة الشرقية قبران وهما ايضا
فراحو كتب على لوحه سنة ٨٨٧ بقلب على الظن انه قبر موسى الصيرفي انتقدم ذكره
والدكة التي ذكرها ابو دركات سفيرة وسعت سنة ١٣١٦ من وصية الخاج صالح لموقع
محمد بن عبد الواحد الخروزي المتوفى سنة ٨٤١

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الحاق بن مكي
بن يوسف بن محمد الشمس ابو المصائب بن القاضي الزم بن المحاسن الخروزي
الحلبي سببا لقوى الحسيني سبط ... الحربي الاصل الحلبي ثم نصري ويعرف
باسم به وبار الشريعة ولد فيها قال ابنة الجمعة سادس شوال سنة اثنين وتسعين
وسبعمائة محلب ونشأ بها فقرأ القرآن ونفعه بابه فبحث عليه نصف المنع ثم
اكمله الا قليلا في القاهرة على الشمس الشامي وكذا احد لعنة ابن عبد معطي
بجنا عن ابيه وكثيرا من الغيبة بن مالك عن مجي المعيشي وبحث في اصول الدين
على الشمس ان الشماع الحبي وفصل وظم لشعر وكسب في توفيق الدست
بحب والقاهرة وسافر مع امرأه نوروز الحافظي ثابتي النجون فلما اتى به زوجها
احسن اليه وضمه الى بعض امرء حنة شكت عنده وانضم الى بستان السباح
وتنقل حتى ولي كتابة سر الحبرة ثم غيرة وكذا نظرجيشها وله احوال في الشق
مشهورة وتهككات فيه وحظوة عند النساء وجمع كسانا في تراحم احرار العشاق
سماء صدوة الشريف الطريف ومتغيا من شعره وصر سلات يديه وبين بعض الماشق
سماء الاشارة الى باب الستاره وكذا نظم العميد لار فدامة في الرجورة واشدح
الكمال ان الباردي وغيره واقبه البقاعي فكتب عنه ما اسلفه في ترجمة ابيه ومات

بصمد وهو كاتب سرها في شعبان سنة احدى واربعين اه
 محمد الحافري المتوفى سنة ٨٤١ هـ

ولي الدين محمد الحافري اخو الذي قبله ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب
 وشأها حفظ القرآن والشاطبية والمعية ابن معطي والقوائد النفاية والمداية
 في المذهب واشتغل على ابيه ومات عنه وجمع على الشهاب ابن المرحل ونسبه
 الشرف الحراني واس ابدغمس وان سديد في آخرون واجاز له الشمس المسقلان
 ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وان الطائفة (١) وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء
 وكان حيرا معجما عن الناس ممولات في ربيع الآخر سنة احدى واربعين اه
 قال وذر في كسور الذهب في سنة اربعين وتماعية كان تدها الطاعون العظيم
 محب واستمر يظهر مرة ومحن اخرى الى سنة احدى واربعين وتماعية فظهر
 وانتشر وفشا ومات فيه حلق كثير وفيه توفي الشيخ ولي الدين محمد بن الهاء
 عمر الدين الحافري وكانت وفاته الخلاوة ودهن عدد والده وكان اسانا حسا
 دينا خيرا مقطعا عن الناس وفيه ر واحسان بمحظ كثيرا كثيرة على قاعدة مذهبه
 وفي النحو وقرأ صحيح البخاري عن والده بمجامع دهره

- احمد بن الحسن الهلالي بن الراوية الهادرية المتوفى سنة ٨٤١ هـ
 قال ابو ذر هو الشيخ انسك شهاب الدين احمد بن الحسن الهلالي بن حاب والده
 وهذا الرجل كان فقيرا من اهل طرم شيخ ناصر الدين بن هادر وكان الشيخ
 ناصر الدين صالحا زهدا مقطعا عن الناس وتوفي في عشر جمادى الاولى سنة
 سبع وثلاثين وثمانية ودفن خارج باب المقام في التربة التي ادفن فيها السعيري
 لانه كان من تلامذته ثم ارم الشيخ شهاب الدين المذكور والذي وقرأ عليه

هو محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن شهاب بن صالح بن في لدير الكوفة سمع من ابراهيم
 ابن عبد الرحمن اسيراني واني بكر محمد بن محمد بن المعجمي وغيرهم وحدث احد عنه ان
 عشره وعيره وحدث بعد السمع (وسامه)

كثيراً وكان يخدم والدي ويشتري حوائجه بماله ثم انه خدم بعض الأمراء
فاثري وكثر جاهه وهو مع ذلك يتردد الى والدي كعادته ويقضي حوائجه كما
كان اولاً وحين من حبس حجة مصر وفيها كثير ونروح امرأة فأولدها ولد
ثم انه رفع عنها عقارها ونروح بسبب امقاري . وانشأ راوية بالقرب من جامع
لصروي بالبياسة ولما بي هذا مكان كتب مسودة وقفه بيده ثم اشهدني عليه
به فكتب له سعة . ولم يرل متضمناً في بيده عدد ثري . ورحل الى القاهرة
في حال الطلب وقرأ على شيخنا الحافظ بن حجر

ثم لما قدم شيخنا حلب صحبة الأشرف تروج عطوفة شهاب الدين ولم يعلم بذلك
جاء شهاب الدين المذكور معها على شيخه ومعه والده من المرأة التي تروحها شيخنا
وكتب وفقاً عند شيخنا ومع شهاب الدين تربة فيها رنجيل يهديها شيخنا ودخل
ابنه الى امه فأسكر الشيخ دخول الصبي الى يده فسألي فأخبرته بحقيقة الأمر
فاستنحي شيخنا ثم ان شيخنا لما سافر من حلب صفها وندم على طلاقها في الطرق
فكتب لي كتاباً ومن حلقه (و شاع في عادلي * ن - لوت وما صدق) ومن حمه
رحلت وحملت لحبيب بداره * رعى ولم احج الى غيره مبالا

اعني نفسي بالحديث تشاعلاً * سهازي وفي ليلى احسن لي ايلا

وكان سمها ايلا وامرني في الكتاب بالسكهم معها في مراجعتها فكتب ورجعتها
اليه وسفرتها اليه ودامت عنده بالفترة ثم اسألتها بالتوجه الى حلب لمرور والديها
فارسها وصحبته الشيخ تميم الدين فمرر تقيده وكسب لي كتاباً يقول لي فيه خبرها
بين الأقامة والرحوم لي خبرتها فأخبرت الشيخ فخرها ودامت عنده حتى مات .
وهذه الراوية لطيفة لها بامان الى سكه وكان يجمع الفقراء عنده ويذكرهم
واتخذ لها بسطاً ان يبيت بها ووقف عندها وقتاً باب البيرت دوايت وفاسارية

ونوفي يوم الأربعاء تالي ربيع الآخرة سنة احدى واربعين وثمانمائة ودفن عند شيخه اه
اقول هذه الراوية في شقة البيضا ملاصقة للجامع الصروي من جهة القبلة حتى
ان وافد القبلة على طواها مطة عليها وهي في اول الرقاق المعروف بركة قنصل
الطوبل عن يسار الداخل اليه وقد جمعت داراً ووقفت وتعرف بوقف معنى الشامية
وباب هذه الدار على هيئة ابواب الروايا والمدارس لا على هيئة ابواب الدور وما
رأيه داخلها من الأحجار الكبيرة والعواميد المكسرة التي في ارضها يدل على ذلك
محمد بن ناهض المتوفى سنة ٨٤١ هـ

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن بن الحسن لشمس الجهي الكردي لاصل
الجاي نزل القاهرة واند تقرباً محب في سنة سبع وثمانين وستمائة وتوابع
بالادب فاباع نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة ورنل في صوفية الجماعة ومدح
اعياها بن عمل - بيرة المؤيد شيخ فاحاد مشاهير وقرطها له خلق في سنة سبع
عشرة ومن نظمه

يا رب اني ضيف • وفيك احسنت ظني

فلا تخيب رجائي • وعافني واعف عني

وقد ذكره ابن مهدي في معجمه ويضاهيه وكذا حروقه البقاعي وهو في غفود
المقرري وقال انه سكن القاهرة زماناً ومدح الاعيان وتميش سم القناع بدمشق
ثم ترك وفام مدة يسجدى بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر
شعبان سنة احدى واربعين وكان عمه فوايد وكنت هـ من نظمه

كم دولة تصون الظلم قد هيت • وراح آتاهم في عكسهم وبحوا

وجاء من بعدهم من يمرحون ها • وقيل سبعهائه حتى اذا فرحوا

وكذا كتب هـ الولوي عبد الله بن ابي البقا قاضي شعرا اه

فاطمة بنت الاصحاري المتوفاة سنة ٨٤٢ هـ

فاطمة بنت عمراة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جعة بن أبي بكر بن محمد بن حسن الاصحاري الحلبي ويعرف والدها بأبي الحلبي احضرت في الخامسة سنة سبع وثمانين على الشرف أبي بكر الحراني وابن المرحل ومحمد بن ايدغمش واجاز لها الشمس السفلائي المقرئ ومحمد بن محمد بن الطبايع ومحمد بن محمد بن عوض وآخرون وكانت اصيلة نرووحها الشهاب احمد ابن السماع وولدت له عمر وغيره ومات في رجب سنة اثنين واربعين بمحلب اهـ

القاضي علاء الدين علي ابن خطيب الناصريته

المتوفاة سنة ٨٤٣ هـ

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن السميل بن اراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناحية العلاء هو الحسن ابن خطيب الناصرية الشمس الطائي الجعري نسبة لبنت جبرين الفستق طاهر حلب من شرفها ثم الحلبي الشافعي سبط العالم المدرس الربيعي علي ابن العلامة قاضي القضاة الفخر بن عمرو وعثمان بن علي بن عثمان الطائي والخطيب بن والربيعي هذا ابن عمرو وحده لأبيه ويعرف العلاء بان خطيب الناصرية ولد في سنة اربع وسبعين وسبعمائة بمحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكسب منها المهاج العرعي والاربعين المخرجة من مسند الشافعي الملقب سلاسل الذهب من رواية الشافعي عن مالك عن باع عن ابن عمر والمية الحديث العراقي والامة النحو لابن معطي والسمع في حفظها والده الآتي وفي القرآن بالعقبة الشمس محمد بن علي بن احمد بن أبي التراكات المقرئ ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جدا بعض القرآن ثم اكمله على غيره وعرض

الاولاين في سنة تسع وثمانين على جماعة منهم المال عبد الله بن محمد بن ابراهيم
 ابن محمد الحريري المالكي والمساح وحده فيها ايضاً على الشمس ابي عبد الله
 محمد بن نجم بن محمد ابن الدعار الحلبي الحنفي وكتب له خطه بذلك وفي سنة ثلاث
 وتسعين على السراج البقبي والألمبي على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك
 عثمان البشاني الحلبي الحنفي واجاز له بل استعار له ابوه من شيوخ القاهرة
 حين دخلها في سنة ثلاث وثمانين مائة الزين العراقي وكتب خطه بذلك
 واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فرار الشيخ
 عبد الله بن حبيب البسطامي واصاها ودعا لها وجود العلماء لقراءت على احمد
 الحموي المقرئ وعصه على محمد الامي المقرئ ريل حسب وحمد بن محمد بن احمد
 ابن الحريري الحلبي احد من ريع في قراءت وفي حل الناصبة ومن شيوخه
 في لعلم الناح ناح بن محمود الاصمعيدي المحمدي قرأ عليه في الفقه والحدو وكثر
 اجتماعه به وقرأ فيها ايضاً على الشمس محمد بن سبجان ابن عبد الله الحموي ابن
 الحارص وكذا سمع دروسه فيها ايضاً وفي لاصول ولارمه مدة وقرأ في الفقه
 وغيره كالعربية على الجمال يوسف ابن حبيب مسورية محلب ومحمدة وطرابلس
 وحضر دروسه في التفسير وهو اول من اذن له في الافتاء وكتب له خطه
 بذلك وهو من اخذ العربية على السري المالكي وحضر دروس السراج البقبي
 في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة ست وتسعين حين قدم عليهم حاد فيها
 وقرأ غالب المساح بحثاً على ابن رين الى حفص عمر بن محمود بن محمد الكركي ويقال
 ان الراهان الحلبي كان يلزمه في اخذه عنه ويقول له المفضل منه واحذ في الفقه
 ايضاً مدة عن الشمس ابي عبد الله محمد بن علي بن يعقوب السلسي ريل حسب
 وقرأ على الشرف الدادحي وكان يحالقه في اشياء تكون الظفر فيها بالمقول

مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن
 أحمد بن علي بن سليمان المري الحلي الشافعي المعروف بابي الركن والمزني
 البقاء محمد بن حليل الحاصري الحلي بل وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه
 في القضاء محب سبب وطرفاً من الفرائض على الشمس محمد بن اسمعيل بن الحسن
 ابن خنيس الباني والسراج عبد الطيف بن أحمد الصوفي محب بل قرأ عليه تجميعه
 لردة وكتب عنه من نظمه أشياء وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصل وجابها
 من الفقه على الغلاء أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى التميمي المصوحدي رتل
 حلب واسمع به كثيراً وكذا بالشمس الذي الكثير وطرفاً من المعاني والبيان
 على المحب أبي الوليد بن الشحنة وحصر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره
 ومن شيوخه أيضاً القاضي الشرف أبو الركات موسى الانصاري الحلي فاصيها
 الشافعي واخذ الحديث عن الولي العراقي والرهان الحلي ولازمه كثيراً وبه
 تخرج وعليه انتفع وكذا اخذ قديماً وحديثاً واحضر في الخامسة على البدر ابن
 حبيب وسمع على الشهاب ابن لمرحل والشرف ابن بكر الحراني وابن صديق
 والدراني جعفر الحسبي وبني الحسن بن علي ابن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب
 ابي جعفر احمد وام الحسن فاطمة ابنة الشهاب الحسيني الاسحافي وجماعة من اهلها
 والقاديين عليها وكان من القاديين الفيات محمد بن محمد بن عبد الله المافولي سمع
 من لفظه حديثاً عما الاعمال بالنيات وانكلام على فوائده واحكامه واشده شيئاً
 من شعره واجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر ابن ابي البقا السكي
 اجتمع به وصحبه وقرأ على الحال يوسف بن موسى المنطلي السيرة البيوية والدر
 المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمنطاي قرائنه لهما على مؤلفهما
 وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانماية المسلسل على الحال

ابن الشرائحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبعا الشرقي وحمد بن
عبد لله ابن الصخر المكي وحضر دروس جماعة كالجبال الطنجاني . قال ابن قاضي
شهبة حضر عنده وانا اقرأ عليه في الحاوي وكان يسحضر كثيرا بالقاهرة
من القطلب عبد الكربم حميد الحافظ لقضب الحبي وبقى الدحوي والشريف
السابة الكبير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيرا من كتابه تعييق لتعليق ثم
سمع من عدد ذلك اشياء وكاشف ابن لكويك والحلال ابقيني من اساني
الصمري بل قرأ عليه بحسب البعض من مذهب واحد عن لور ابن سيف لا ياري
اللقوي قرأ عليه جزء من تصنيف شيخه القباي اسمه الواقفي في فعل التعمدي
وفاصر نقرائه له على مؤلفه وذكر الاملاء اشخه حين قرأته عليه له ان مؤلفه
فاته الكثير من الأعمال في تسعين لارئة ومعدية فانسحق الشيخ ذلك
وبالغ في تعظيمه ووصفه بحظه بالامالة وحلف انه لم يكسها لاحد منه وكذا اجتمع
في القاهرة بالشمس ابن الدري وكسب عنه في آخرين منهم الاديب الشمس
ابو الفضل محمد بن علي بن ابي بكر القري كتب عنه في ربيع الاول سنة تسع
شيئا من نظمه وكذا سمع دروس السحوري ولولي المراق وسافر من القاهرة
في هذا الشهر وكسب فيه فقاوون عن ناصر ارس بن البارري القاضي شيئا من
نظمه ابصا وبعبك عن الداح ابن رددس وعبره وطرانس عن اشرف مسعود
ابن شعبان الطائي الحبي الشافعي كسب عنه شيئا من شعر غيره وكذا كتب فيها
في رجب سنة اربع وثمانائة عن ابي محمد بن موسى بن محمد بن لشهاب محمود
شيئا من نظمه وكتب لكتاب سرها لجمال عبد الكافي بن محمد بن احمد بن
فضل الله يستحيزه

سيدنا شيخ العلوم ومن غدت ه فواضله المدي من الميت والبحر

احب واجز عبداً ببابك لم يرل * بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فاجابه بقوله

ايا سيداً ما زال في العضل واحدا * جرت كديراً بالسؤال بلا سكر
ثم اذ بدأت العبد انت مقدم * وفصلت اضحى التقدم في حرى
ثم لقبه بطرائس وسمع عه من نظمته شعاعها وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة
وآخر قدمائه في اوائل ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين فانه كان صرف فاعيد
وتوجه معاً في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في اوائل شوال موعوداً
ولم يلبث ان مات وقبل ذلك دخلها في شوال سنة اربع وعشرين بعد ان رار
بنت المقدس وحيث ذولي فضاء طرائس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة عشرة
وولي فيها فضاء حلب كما سيأتى وحج ثلاث مرات اولها في سنة ست عشرة
واحتتم بالحال ان ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً
للاشتغال بالذاسك وتايها في سنة ست وعشرين وكان اماماً علامة شققاً بارعاً
في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الاصول مشاركة جيدة
وكذا في العربية وغيرها مستحضراً للتاريخ لا سيما السيرة النبوية فيكاد يحفظ
مؤلف ان سيد الناس فيها كل ذلك مع الاقان والعقود وحسن المحاضرة وجودة
المذاكرة والرياسة والحشمة والوحاهة والثروة مع صمم كثير اشهر ذكره
وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد ذكر اعتناؤه باخبار بلده وتراحم
اعيانها بحيث جمع لها تاريخاً جافلاً ذيل به على تاريخ الكيال ان المديم واكثر
فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من السودة في حلب ثم من نسخة
كتبت الكيال ابن الباررى وبين بها مساعدة استدراكات وكذا طاعته من
هذه السجدة ايضاً غير مرة ونهت على مواضع ايضاً مهمة وهو نظيف اللسان

والقلم في التراجم لكن فأنه ماهو على شروطه خلق وله غيره من التصانيف
 كالطبقة الراحة في تفسير القامحة انزعه من تفسير البغوي زيادات وسيرة المؤيد
 وشرح حديث ام زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردبي كتابة
 منقحة جامعة فيها شرح المذهب للرووي واشياء غيرها وولي قضاء بلده غير
 مرة اولها ستة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر طاهر شاماها بمحضرة الولي
 العراقي قاضي الشافعية اد ذلك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع بالخروج عليه وكرره حتى
 قبل وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس موصلها في يوم عرفة سنة اربع وعشرين
 وكان فيها في السنة التي بعدها ايضاً وحدث سيرته في البلدين وولي الخطابة
 في الجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً واهمى واستقره يشبك المؤيد
 نائب حلب في تدريس مسعده الذي ساء بالقرب من السادة محلب بعد
 العشرين فدرس فيه محضرته ومحضرة الفقهاء وعمل لهم الواجب سراطاً ملحقاً وحدث
 ببلده وبالقاهرة وغيرهما اخذ عنه الائمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيعته
 الرهان الحبي يقول هو درس اجتهاد ثم استمع شبهها الا من شيعته البقيي وكان
 شيعته الاملاء القلقشدي يقول ما قدم عيسى من الفراء منه ولم يزل يدرس ويهتدى
 ويصف حتى مات ببلده في يوم الخميس منصف ذي القعدة سنة ثلاث واربعين
 بعد عوده من القاهرة يسير ومن ارخه شوال فقد سهى ولم يحض بعده بها
 في لشافعية منه وخلف مالا جماً رحمه الله واياها وقد ذكره شيخه في معجمه وقال سمعت
 من فوائده وعلق عني كثيراً من كتابي تطبيق التطبيق في سنة ثمان وثمانمائة ولما
 دخل حلب مع الأشرف اراني في منزله وحضر معي عدة من الخوارج الاملاء وحديث
 اذا . وهو محرم حديثي في قرية جرس صاهر حلب وله عناية كبيرة باخبار بلده
 وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستعصار للسيرة النبوية ولكتير من الخلافيات.

انقرضت رباسة المملكة الخليفة غير مدافع وذكره في ابائه باحتصار واثبت غيره في
شيوخه الذين اتفق عليهم بالقاهرة ان الملقن وهو غلط قدم بدخل القاهرة الا
بعد موته واجتماعه بالبقية انما كان محلب وقال ابن قاضي شهبة كان بمصر مواسم
كثيرة من الموم فادخله احد اعداءه فذكره بها فان منه الى غيرها اظهر الصمم
وعدم السماع وقد عيب ذلك وقد عرص عليه قضاء الشام في الدولة الاشرفية
والايام الظاهرة فلم يقبل الا على بلده والامانة بها

وقال المقرري في عقوده انه صار رئيس حسب على الاطلاق قدم القاهرة غير
مرة وصهر من قضائه وذكره استحضاره وتفنته ما عظم به قدره قال ولم يخف
ببلاد الشام بعده منه رحمه الله (كلام السخاوي)

وزوجه تهيذه الشيخ الامام ابو ذر في تاريخه كوز الذهب ترجمه حافظة ايضا
ومن تخطت منها الا ذكر له ها ومنها مصيل لما حبه السخاوي في صوته
(قال في حوادث سنة اثنين واربع وثمانمائة) ولى اواخرها عزل شيخنا
الدين قاضي المسامين علاء الدين ابو الحسن علي بن شمس الدين بن عبد الله محمد
عن قضاء حسب وسبب عراه ان سبطن الظاهر حقه قدم الى حسب صحة
الاشرف فأرسل اليه يطلب منه من مال الاسام قرصاً حسنة شرقي فاعتذر
شيخنا انه لا مال للايتام تحت يدي وكان صادفاً خفد عليه حسب ذلك واصبر
له سوء ثم لما حرج تمرى ورمش عن الطاعة وكاتب العادة ان القضاء يفتبون
ولا يقتصرون الى الخارج عن الجماعة فأراد شيخنا ان يرضى ذلك شاء اليه بعض
الناس وأشار عليه بأن لا يرضى وكان غير مصيب في رأيه فأقام شيخنا محب
ولم يخف فبلغ ذلك سلطان خرك ما كان كامساً عنده مما حضر بمقصوده وقبل
تمرى ورمش بأمر الى عراه وولى شيخنا لقاضي دين الدين ابا حصص عمر بن

البارك الحرزي وارسل توقيمه الى حجة فترم شيخنا بينه وانكف عن الأحكام
واظهر السرور والفرح وقال انا كنت في صيق لأبى كنت مشتتاً عن العلم
بالأحكام فلما وصل توفيق ابن الحرزي بالقضاء فرح فرحاً رائداً واشدنى القاضي
عماد الدين قاضي سرمين في عزله

الي وان همت في الدنيا محبكم * وت من كل واش غير عتري
فأرب يعلم في سري وفي علي * اني عن الدر لا اعتاض الحرزي
ومدحه الشيخ خاطر فقال

ياسيداً سال في العياء مرة * سمت على فلك العلياء عن زحل
لا تظن العالي يا ابن محدثها * فأب من قبل تطلاب الملا على
واه فيه انول لأقوام * ووا جود حاتم * ومضل اس ادريس وقوم تقدموا
ان شرعاً الفضل والجود مذهباً * عباس خطيب الباصرية نحم
وله ان شحرت بالسبق صي محام * وطالت به في المتن كرامها
عباس خطيب الباصرية اصيبت * على هامة الجوراء نبي حيامها
وما سر غير المرسلين جميعهم * اذا سبقه الرسل وهو ختامها

ثم حضر ان الحرزي الى حلب سرعة في اناء شهر صفر من سنة ثلاث واربعين
ولس تشريعه وسكن بيت اس سلاز بالحلوم فبيع ذلك شيخنا فهم بالسلام
عليه وان رسل له شيئاً من الهدية شاء اليه من اشار عليه أولاً عما تقدم ومعه
من ذلك فأقام القاضي الحداد محراب واقام شيخنا ملازماً بيته للأشغال والأشغال
وكان مكياً على ذلك محباً للعلم واهله واد كر لك صفة اشتغاله كان يجرح من
بيته الى بيت الكسب من ثلث الليل الأخير فيطالع الى صلاة الصبح ثم يصلي
الصبح ثم يشغل حتى يصحى النهار فيعتج عليه الباب القضا بين الناس فيدخل

عنه العتاي والأوراق فيكتب على العتاي والأوراق فإذا فرغ من ذلك
اقبل على المطالعة فإن جاء أحد بمحدثه بحده بطالع فلا ينكحهم الا كلمة او كلمتين
ثم يقبل على المطالعة فإذا قرب الظهر اعلق الباب واقبل على المطالعة حتى يدخل
وقت العصر فيعطي العصر ثم يحى إلى المدرسة الشرفية إلى عبد والدي رحمهما الله
الله تعالى فيذكره ما اشكل فيذكر معه إلى قريب المغرب ثم يذهب في بيته
ثم يدخل إلى حرته . فلما نام شيخنا في بيته على الصفة المذكورة جاء اليه من
جاء اليه أولاً وثانياً وقال له الرأي في دهاك إلى مصر فيزيل ما في خاطرك
السلطان مث وإن انت تقول السلطان هذا عرابه قال نعمت الي وبتأمره
ومحصل شرع عليه ثار من به حتى حركة الدهر إلى القاهرة فاهتم بذلك وسافر من حلب
إلى القاهرة فدخلها رابع عشر ربيع الآخر من سنة ثلاث واربعم كما قاله شيخنا
شيخ الإسلام أبو المصطفى (الحافظ بن حجر) ورل بعد صدقه القاضي شرف
الدين أشار اليه وخرج وسلم على السلطان فأرسل له ألف دينار فقال السلطان
هذا يرش على لعمريه فبيع ذلك شيخنا فخرج اليه وقال له هذا قدمه لولانا
السلطان لا على سبيل الرشوة بل كدتك بذرت ان مكنت الله السلطان من خروج
عن مائة يكون عدى لبيت مال المسلمين ألف دينار فخرج السلطان بذلك
طاهراً . ولما سافر من حلب قال القاضي بن الحرزي استعمل القاضي علاء الدين
في دهاك إلى القاهرة فإن السلطان لا يوايه هذه الأيام فكان ما قال
فأقام شيخنا بالقاهرة والناس يأبون اليه من كل فجح ويكلمون معه في العلوم
الشرعية وهو يكلمهم معهم في كل احد شيء على فصله وعنه فقدم فقهرة فخطب
نائب القلعة بحسب وكان له يد عبد السلطان لأنه هو الذي استك القلعة او حفظها
عنه ولم يكن يقرى وروى من اخذها فخرج السلطان به وحسب عليه واعاده إلى

ولما رآه فما خلق عليه خنعة السمر استعرض حوائجه فقال أريد أن تولي قاضي
 حلب القضاء وإن آخذته معي فأحاب إلى ذلك وخلق عليه وأعادته إلى وظيفته
 فصار إلى حلب وكان ذلك في أثناء شبان قاله شيخنا أبو العسل (ابن حجر)
 وسافر ابن الحرزي إلى حماة وكان ذلك في الشتاء مرض شيخنا المذيل في الطريق
 ووصل إلى حلب وهو متوعك في أواخر رمضان ثم نقل في المرض ودخل عليه
 طبيبته وهو سنيان الحكيم فقال له ما وحي قال ذات الحب فشق عليه ذلك
 لأنه يعلم أنه من الأمراض الضعيفة وصار يكرر ذات الحب ذات الحب فقال له بعض
 الحاضرين فنتله فزأده الأثم إلى أن مات ليلة عاشر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين
 وصلى عليه عند باب دار العدل ثم عند جامع دمر داش ثم عند جامع الطواشي
 ثم خارج باب المقام ودفن في ترعة أعدها لنفسه خارج باب المقام رحمه الله تعالى
 (ثم قال) ولادم والدي وقرأ عليه بعد التبيين وسماحة واطر مشايخه واحتمهم
 واعتبروا به فضله وجمع سيرة ابن سيد الناس وكتبها بخطه . أحسن أنه أرق
 ليلة فتذكر أن بعض الحماة أرق وكان قد طوى سراجته فأمر بتحويل فراشه
 فإذا حية تحته قال خولت محبتي فإذا أمانية تحت محبتي . ثم لازمته بعد الثلاثين
 وكتبت حكمه ثم انصرفت عن ذلك وانقطعت للأشغال وحضرت دروسه بالمدارس
 والجامع وكان يقرأ عليه بالجامع الفهد لأن عبد الله ومسيح البيضاوي وقال
 لي يوماً تفكه قل إن تعدى فقلت له ما معي هذا فقال طالع الروضة والشرح
 فأما تذمة الحزب والجمع وأما شروح مسيح فأتينا هي عبارة العاكهة وكانت
 بطالع الشرح الكبير الراعي والروضة ويكثر مطالعتهما بحيث أنه يجمع بينهما
 الورقة والورقين ويغنيهما بالحرف ويجمع شرح مسام وقرأ عليه على والدي .
 وكان عالماً بالفقه والأصول وكان اشتغل به آخراً وبزل الفروع على الأصول

وحفظ كتاب التمهيد للأسوي في ذلك وقيل له مرة وهو في السفر المطلق
والقيد ما يقول فيها فأخذ يذكر هذه المسئلة وما بي عليها من العرود حتى
عجب الحاضرون من ذلك وكان يحفظ التوضيح لأن هشام
وكان حلياً غنياً زهاً يفتي عن عورات لا يكلم في أحد إلا بحير نظيف اللسان
ويتصامم قصداً عما يكره وافقده أهل حلب ورناء شيخاً فاضلي أسلمين عجب
الدين أبو الفصّل ابن الشحة بفصيدة واشدني أباها

باحث على سلطانها الماء * ونكت لعقد علائها الشهباء
واهدركن أي ركن شامخ * المسمين وبينهم الفقهاء
ومها من المدارس عدة علامة * من الفتاوى أن أمي افتاء
حل المصاب به وعم ثوته * فبما مصاب ليس به عماء
الله أكبر يا لها من نعمة * في دين أحمد ما لها أرفاء
بالتشيخ الاسلام رنحت رنما * فاسر قوم ما هم اكفاء
وقال في ختامها

بالر الحطيط سقى ترك نوال * من راحة لا تقصى سحاء
واناب فيك المسمين مصاهم * فالיום حقاً مهاب الآباء
واشدها شمس الدين ابن انشا على قدره بصوت حسن فأبكي الناس .
وصف تصانيف منها الطيبة الراتحة في تفسير الفاتحة وصورة البصيرة في شرح حديث
بريرة والدر المسحب في تاريخ حلب وشرح قطعة من الأنوار في الفقه وغير ذلك هـ
بأحصار كثير ولو ذكرناها بنماها لطال الكلام وقد تكلمت على تاريخه في المقدمة
- أبو بكر بن محمد الطولوني سنة ٨٤٣ هـ -

الشيخ الإمام القدوة هي الدين أبو بكر بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله

محمد بن عبد الله الحلي الطولوني البسطامي الشافعي شيخ المدرسة الطواولية بالقدس الشريف ولد في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة كان من أهل العلم والعمل ومن أعيان المشايخ قدم إلى القدس في سنة أربع عشرة وولي مشيخة الطواولية فأجباها بالذكر والعبادة والتلاوة وتزود أهل الخبر إليه وكان خطه في غاية الحسن بلغ من العمر مائة وخمسة وتسعين سنة توفي بالقدس الشريف في التاسع عشر من رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ودفن بمحوش البسطامية عاملاً رحمه الله وعند رأسه لائحة مكتوب عليها من نظمته وكانت لها عدة مدة بالطواولية في حياته جهرها لذلك رحمه الله فقيراً . زار قبري وقرا لي . سورة السجدة الثاني . محشوع ودعالي ومكتوب أيضاً على قبره من نظمته

من زار قبري فليكن عالماً • أنت الذي لا تبت يلقاه

يرحم الله فقري زاري • وقال لي يرحمك الله

وله نظم غير ذلك وشاعره ومناقبه كثيرة وقد كان من أعلام المشايخ الأخيار رحمه الله اهـ (الانس الحلي في تاريخ القدس والحبل)

شمس الدين محمد بن سهل المروزي سنة ٨٥٥ هـ

هو شمس الدين محمد بن الشيخ ناصر الدين محمد بن سهل شيخ الشيوخ محاب كان شكلاً حسناً طريفاً شاملاً بلبس الثياب المأخوذة وتيق به وكان كريمة الأخلاق يعطى الفقراء ويظمهم ويؤثره وآثره عدة وفاته سدر يس الحافظ وأعطاني كتاب الوفاء وكان يحكي ويعظمي ثم لي أعطيت كتاباً لأن أخيه شمس الدين وولي شيخ الشيوخ بعده الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي الهاشمي وكانت وفاته سبعين وخمسة وأربعين وثمانمائة ودفن خارج الحافظ السحولي هـ

محمد بن تاج الدين بن عشاير المتوفى سنة ٨٤٤ هـ

بدر الدين محمد بن تاج الدين بن عشاير الحلبي الشافعي كان شفيحاً مساكناً يكرمه الناس لأجل اسلامه وهو عار عن العلم وفي يده وقف اسلامه وفي محبة تيمور رآه حسين بن مصطفى وحسين في أيدي التتار قتلهم عليه فأخذوه وعذبوه فحاش بهم الى الشرفية الى بيوتهم الذي هو لهم بشرط الواقف وهو على يسار الداخل الى المدرسة وله دمية ناليت فأخرج ذهباً يقرب من ألف دينار فأخذوه وكانت وفاته سابع شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة هـ ابو ذر

ابو بكر الحيشي البسطامي المتوفى سنة ٨٤٦ هـ

ابو بكر نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائي كان يسوق سبه لعمر بن معدى كرب بن زبد الخير الحيشي الحلبي البسطامي الشافعي الماصي حفيده ابو بكر ابن محمد واسمه المعروف بالحيشي ولد بقرية حبش من محلة حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فزل المرة واشغلها على شيوخها وكانت له فيها زاوية واسعاً ثم تحول إليها في سنة ست عشرة وثمان مائة الى حلب فقطبها بدار القرآن المناشئة الخطيب الملا ابن عشاير حتى مات ومن شيوخه في الصوف الجلال عبد الله البسطامي ومحمد القرمي وكذا اخذ عن الشهاب ابن الناصح في آخري اخذ عنه جماعة منهم صاحب البرهان القادري ومواحيه الرب فاسم الحيشي وكان عالماً راهباً ورعاً متعبداً باللاوة والطائفة مداوماً على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريماً مقصوداً بالرأفة ودايماً رؤوفاً وتودد وقيام بمصالح الناس مع حال الصورة وحسن الشان ولداس فيه اعتقاد ووحدة في ناحيته متزايدة واتباعه كثيرون محبت كان له في حلب ومواحيها خمس عشرة زاوية مشحونة بالمقراء البسطامية بل انسبت اليه سيادة البسطامية بالملكة الشامية بدون

مشارك احبني باكثره وازيد منه حميدة وكتبه لي بخطه وقال لي ان شيخه اما
ذر آلي له ان والده قال له لازم صحته تسعد فان نظره ما وقع على احد الا
وافلح وما رأيت في عصري نظيره وما حصل الي الخير الا بصحبته قال ابو ذر
وما كان ابي يبدأ في قراءة البخاري حتى يستأذنه تتركوا واول سنة قرأت انا
الحديث بمجامع حلب عرض لي في صوتي شيء بحيث ما كدت اطلق وعمر
والذي عن مداواني الى ان دخلت عليه يوما اطلب ركبته فوجدته يأكل كشكاً
بريت فامرني بالاكل معه فلم تمكئ مخالفة وكان الشعاء فيه واعلمت والذي
بذلك فقال او ما علمت ان طامامه شعاء والله ما اشك في كراماته ولما ورد النبي
الحصبي حلب دره في زاويته وقال ما رأيت مثله وكذا قيل ان شيعا راره
ونادب معه حداً ونس دعاء وقال ان الشباع طلع بلاد مصر والشام والحجاز
ثاوانع بصري على نظيره وقال ان حطيب الاصبية انما ارأى مثل نفسه ولم يرل
على وحاهنه حتى مات بعد تطل بالمالحة في اية الجمعة تاسع عشر رجب سنة
ست واربعين وقد قارب التسعين رحمه الله وهما به اه

— احمد بن المديني المتوفى سنة ٨٤٧ —

احمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد
بن هبة الله بن احمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن
كمال الدين بن عمر الدين الي التركات بن صاحب يحيى الدين الي عبد الله بن
نجم الدين بن جلال الدين الي الفصل بن سعد الدين بن غاسم بن جمال الدين
ابن نجم الدين المقلبي (بالفتح) الحلي الحلي اخو الكمال بن المديني قاضي مصر
ويعرف بان المديني وبن ابن حراة ولد في ثالث عشر صفر سنة اربع وستين
وسبعمائة بحلب وشأ بها فسمع من ابيه والكمال محمد بن عمر بن حبيب والشرف

ابي بكر الخراساني والدر محمد بن علي بن ابي سالم بن سماعة الحلبي وابن صديق
 وآخرون واحد له محمود السجعي وابن الحسن وابن السيوفي وابن امية وابن النعمان
 وآلش وابن قاضي الجبل وموسى بن قياض وغير واحد وكان يذكر انه كتب
 توقيعه نقضاً بعد مدة لفته لجميع من اوردته من آثمه الا المحدث الثاني ولكنه
 لم يباشر وقول شيخنا في معجمه انه ولي قضائها لا ينافيه وكذا ولي عدة مدارس
 وحدث سيره وكان عاصفاً على الجماعة والادكار وم يكن لهم لمضية مع اشتغاله
 في صوره وقد حدث سمع منه الاثثة واحد عنه غير واحد من اصحابنا بل كان
 شيخنا من سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة لحداد وغيرها وورده في معجمه
 وقال انه احدث لاسنه راسه ومن ممها واثني عليه البرهان الحلبي وذكره المقرري
 باختصار جداً وقال انه مات مدسة ست وثلاثين سنة في ليلة الاربعاء منتصف
 شوال سنة سبع واربعين رحمه الله

عن ابراهيم بن عبي الدمياطي السوفي سنة ٨٤٧ هـ

ابراهيم بن عبي بن ناصر ربهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي ولد في اوائل
 سنة خمس وستين وثماناً بالقاهرة ثم سكن حلب حين غارت البلوغ والارم
 السماع والقاضي شرف الدين الانصاري والكمال ابن العديم وسمع الحديث من
 الشرف الخراساني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الاول العمدة لابي خزيمة
 واشتغل على الشمس القري وغيره وولي قضاء المسكر بحلب وحدث سمع منه
 الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحله لاحيرة وكان خيراً دياً عافلاً
 رئيساً عديم الاذى حتى لعدوه كثير القيام مع العرباء والعصية للعلماء ومحرم
 ومن القريب انه مشى من جبرين الى حلب على رجل واحدة مات في يوم الخميس
 ثالث عشرين المحرم سنة سبع واربعين رحمه الله اه

علاء الدين ابو الحسن علي سبط ابن الوردي متوفى سنة ٨٤٨ هـ -
هو الشيخ علاء الدين ابو الحسن علي سبط ابن الوردي كان اعمى حصل له ذلك
وهو كبير وبسه وبن شيخنا المؤرخ مسابن الاقران وكان فقيها اصوليا من
اذكياء العالم درس بالصاحبية وانتفع الناس به وبستعصر كثيراً من التاريخ واجبار
حلب وشماله حسنة وله عقل يتعمق رأيه وكسب اذا قرأت البخاري بالجامع
يخضر عدي وكذا اذا قرأته بيت القاضي الحلي ابن الشعبة يمحصر عدي بسمع
قرواني وكان يدرس البهجة لحده وكان اولاً يميل الى التناح ان الكركي ثم
رجع عن ذلك ولازم والدي كثيراً وكاب وفاته سادس عشر جمادى الأولى
سنة ثمانية واربعين وثمانماية ودفن بمقابر الصالحين اه ابو در

علاء ابراهيم بن حمزة الحميري متوفى سنة ٨٤٩ هـ -

ابراهيم بن حمزة بن نكر بن محي بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن
هشام بن مدركة السيد رهان الدين ابن عمر الدين له شفي الحميري الحلي
الحلي سقت نسبه الى ائمه في معجم كان ابوهم ممن في نظر الخاتم والديوان
وغيرهما ويدكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة في الشهر الاول من
رمضان سنة سبع وسبعين بحلب وشأها فيما قبل غير مرضي الطريقة وسمع
مها على ابن صديق ختم الصحيح واوله كلام الرب مع حنبل قال (١) الحجار
وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولي ببلده نظر الحبش ووكالة بيت المال
وعمالة اوقاف الجمعية ومات يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين اه
اقول اما السيد حمزة والد المترحم فاني لم اقف له على ترجمة وهي في الجزء
الأول من الدر المنتخب وهو مما لم يصل الي واسمه مقبوس على جدار الجامع في
الرواق المشتهر بمحائب الجمعيات وقد قدمنا ذلك في الكلام على ولاية نوري ردي

وقد ذكره ابو در في كلامه على الجامع غير مرة وما قاله واعلم ان لقاديل
التي بالجامع كانت في ايام تكلم السيد حمزة تريد على الألف وذلك عقب حجة
تيمر والأشواق خراب وبيع الجامع اذ ذك قليل وكان الناس يقولون انه
اخرت الجامع . وقال في كلامه على دار الحديث الآتية وكان السيد حمزة المذكور
متاراً اليه بحلب قبل فنة تيمر وبمدها بواسطة سي العديم وله ترجمة في تاريخ
شيخنا (ان الخطيب) اه فتكون وفاته في او ثل هذا القرن

الكلام على دار الحديث بالسهبية

قال ابو ذر ومها (اي من دور الحديث) دار بالسهبية بالقرب من سوقة حاتم
اوصى محمد بن السيد حمزة كاتب تكلمش ان تجعل قاعته ملاصقة لحدامه الريسية
دار حديث فماتوا في حمل والده السيد حمزة عوض قاعه مدرسة المعروفة به لأن
خارج درب الريسية دار حديث وقام بممارستها والده بعده تم قيام واكمل عمارتها
ولها شباك على الطريق واسع جداً ونحته حوض ماء ولهذا الدر وقف مبرور
وشرط واقفها ان يكون والذي محدثها اه

اقول هذه الدار في وسط الرفاق المعروف الآن رفاق فرن جققونة بالقرب
من الحكاه الريسية ولم ترن عامرة والشاك الذي ذكره لم ترن باقيا وقد كتب فوقه
(١) اليسمة اما يعمر مساعد الله الى قوله ولم يحش الا الله (٢) اشأ هذا المسعد
المبارك العبد الفقير الى الله حمزة الجعفرى عن نسه وولده لعبد شهيد محمد
وحسنه مسجداً لله تعالى ودراً القرآن العظيم والحديث النبوي (٣) عليه افضل
الصلاة والتسليم ومدرسة لعلم على مذهب ابن حنيفة رضي الله عنه سلمه الله
وغفر لها بتاريخ جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة اه .
ومكتوب على حجرة كبيرة تحت الشباك لكن الحجرة مقنونة (شا السيل المبارك العبد

المفقر الى الله تعالى حمزة بن الحميري في دواة مولانا السبطان الملك لصاهر
 رقوق امر الله تعالى اخصاره (٢) عمر لله له واو لده والكافة السمين .
 وكسب على ناهيا (حدثت هذه الراوية من مصنف امتعالي على يد محمد بن اشبح
 حسين الكاكي سنة ١٢٩٧) وهي الآن تحت يد دائرة الأوقاف ولها من
 الوردات بدل اعشار القرى الموقوفة . واما الآن ممق لاصلاها فيها ولا
 تدريس وهي في حاجة الى ابراه

استعمل ابن الحسين ابن ابراهيم كان حيا سنة ٨٤٩

سماع بن الحسين ابن ابراهيم معروف بمحمد ولد في حدود سنة ستمائة
 وسبعائة واشتهر في الفقه وتبع من جماعة وصار يتي فضاء ادين حسب كاربجا
 وسرمين من عمل قنشرين وله نظم حسن مع خير وودد واحسان اورد من ومن
 نظمه

قد من صلاه الخوف رشاد ليل في الحب عن ميمه (منه)

بحي اد ماسقى قلب هوى ه تتم هذا الحدث من ده

افيه بن الي عدسة محب في سنة سبع وربعين وثمان مائة كتب اس نصحته وذكره
 العجم بن مهدي معجمه فصل ابن الحسين بن سالم بن الفضل بن ابي يحيى بن
 يعقوب ابن سلامة له د و امر الخرد جي موعى ثم اسرميبي لشافعي ويعرف
 بان ابراهيم ولد في الربعين سنة ثلث وثمان وسبعائة واشتغل بالفقه و نحو
 على به وفي نحو فمط على اسراج الحوى وولي قضاء بلدة سرمين
 من اعمال حلب ويطه اشهر الحسن ومدح رؤساء حلب معصانديمة مع كرم
 وشجاعة

محمد بن خليل المعروف بأبي القباقي المتوفى سنة ٨٤٩ هـ -

محمد بن خليل ابن أبي بكر بن محمد الشمس أبو عبد الله الحلي المقدسي الشافعي
المقري والد إبراهيم ويعرف بأبي القباقي ولد تقريباً سنة سبع وستمين وسبعمائة
مخلف ونشأ بها ختم القرآن وكتبها وقدم القاهرة بعد القرن سنة ثلاث
وأخذ القراءات على الفخر البليسي إمام الأزهري قرأ عليه خمسة الأربع عشر والسمع
فقط عن كل من نُسب وبمقرب الحوشن في آخره كان القاصح والمنسب وكذا
نفي على امر الحاضري والشرف لعدايجي وآخرين بها من يرو وغيره وكان
من شهد في أحازنه أبو بكر النوصلي وابن الهائم وشمس القفشدی وقرأ
الغية العراقي عن طاهر قلب أبي ناظمها إلى سمعها عنه محتجاً وجمع فيها قليل عن
المقبي والهيتمي والدميري والطبدي ولعاز-كوري وقرأ على العلماء الصرخدي
والشمس ابن الركن وقدم عشرة فقطها وفنانم تحول منها إلى بيت القدس
بإشارة الشهاب ابن رسلان - جاء وقد فردي فراه مصحف الظاهر وغير ذلك
وتصدى للأقراء فسمع به الناس ومن أخذ عنه ابن عمران واسمه إلى أن مات
بعد أن كلف بصره بحو سنة في عصر يوم الجمعة العشر من رجب سنة تسع
وأربعين ودفن بعد عاملاً عبد أبي عبد الله القزويني ولم يخلف بعده في هذه
وكاد بعض جماعته أن يرجعه على ابن الحري وحرّم بناءه فصيح منه تكثير ومن
نظمه مضمناً

صاد قلبي صاد عبي رشاً * مال عن صرق الهوى من فيه لام

لا يبي العذل في حي له * لا أري الله في حديبه لام

وكان إماماً فاضلاً موقفاً متقدماً في القراءات جيد الأداء لها طبعاً أثر مشاركا
في المعائل وصنف في القراءات الأربع عشرة جمع السرور ومقطع لشمس وأبدور

ظها كالطبية (١) ووضعها عمناح الكمور وايقصاح الرمور وظم القرات الثلاث
الرائدة على المشروحة (٢) ومانت سعادو عمل (٣٠٠) عارض بها العتي
الحلى وغير ذلك كظامه نصصح لان اناصح في بحوارسة آلاف بيت رحمه الله اه
ورحمه في الأس الجسل في تارتق القدس والحليل سعو ما تقدم قل وكتب لناصر
الحرمين قصة بصرف معلومه من نظمه اولها

يا ناصر الحرمين اب وعدنى ه بالخير يا من وعده لا يخلف

ب الله ه ارح مالك واقما ه حتى تمرى ونكس بصرف

قل في لكشف في الكلام على كتاب الأرشادى فروع الشافعية وظمه رهان
الدين ابو راهيم محمد بن القباقي ودكر من مؤلفاته الأمانة في البسمة وشرحا
على امية ابن ميث والعبية في المعنى والبيان وشرحا لها وشرحا على جمع الجوامع
سبكي في اصول الفقه وشمس لردة وسنة الكواكب المدرسية في مدح خير الامة
وشرح التقريب والتيسير لمعرفة سنن الشيرازى صول الحدث للأمام ابووى
راهم بن رضوان اموى سنة ٨٥٠ هـ

اراهيم بن رضوان الشيخ رهان الدين الحلى الشافعى رطل القاهرة ويعرف بابيه
كان من شمل بالفقه ومهر وتبحر وكن في المدارس سنده وولي بها بعض المدارس
واب في الحكم واحتسب بااصري ود السطاح لما قام مع والده محب في آخر
دوة الاشراف ثم ما وفد عليه القاهرة لارمه ايضا حتى سقر به اماما وقررت
له عدة وصائف ولازل في نمو وسعادة بده ابوه في الرسمية الى حلب في بعض
امهيات ثم كاتب ممن مرضه حتى مات ومحبس جابيه بحيث استعادته بعض
المدارس من كان اترعه منه ووجه لتخرج بعد فسقط عن الحمل وانكسر منه

(١) منه نسخة في لأحمدية بحسب وهي عند محمد بن محمد بن سخاوى المسالك محررة سنة

٨١٥ هـ صاوى محررة في حبة مؤيد

شيء وتدأوى حتى رآه فقد رآه - فمضى في رجوعه ايضاً ودخل القاهرة مع الركب
وهو سالم فم يابث الى ان مات قبل قضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال
وكان بسبب الى شيء - فمضى ذكره والله اعلم بمريرته اهـ

✽ محمد بن عبد الله بن عشاير المتوفى سنة ٨٥٠ ✽

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الوحد بن محمد بن
عشاير البدر بن التاج بن الشهاب بن الشريف بن الربيع السامي الحنبلي الشافعي
قريب المحافظ ناصر الدين محمد بن عبي بن محمد بن هاشم و - عرف كسبه باسم
عشاير ولد في المحرم سنة - بن وسماه له محب و شأ به حفظ القرآن واشهد
بشيراً وفي سنة لكانه كتب الحصة لحسن وسمع على الطاهر محمد بن عبد الكريم
ابن المعجمي - بن ابن مساحه وعلى حده والكاهن بن حبيب وعمر بن ابراهيم
المعجمي والشهاب بن الرحل والشرف بن بكر الحارثي وناصر الدين بن الطباع
والاستاد ابن جعفر الرعيي وابن صدق وآخرون واحاراه في سنة سبع وستين
فابعد بها ابن الحبل وابن امينة والصلاح ابن ابن عمرو والشهاب بن المعجمي وحمد
ابن محمد بن رغاش ومحمد بن ابراهيم البقي ومحمد بن ابن بكر السبوي ومحمد بن السبوي
واحمد بن عبد الكريم المعجمي واحمد بن يوسف الخلاطي ومحمد بن احب عبد
الله بن محمد بن عبد الحميد القدسي والشمس بن بيانة واليهما ابن خبيب والموفق
الحلي وخلق وحدث سمع منه المضلاء وكان من بيت رياقة وحشمة وكرم
ومروءة تامة معهما عن الناس لقلة علمه مات قبل سنة خمسين اهـ

✽ عائشة البابية ابنة اخب البرهان المتوفاة سنة ٨٥٠ ✽

عائشة بنت ابراهيم بن عبد الله ام عبد الله الحماي الدمشقية الحنبلية ثم البابية ابنة
اخي البرهان الحنبلي لأمه وادت قبل سنة سبعين وسبعمائة طبا وحر لها في

سنة ست وسبعين فما بعدها ان ابي عمرو ان الهبل والمحج لكانت وغيرهم
وكانت حيرة دينة شافطة على الصلوات في اوقاتها اخذ عنها بعض اصحابها
وماتت بعد سنة خمسين ظناً رجمها الله اه

— علي بن عبد العزيز الرومي النوف في هذا العقد ط —

علي بن عبد العزيز بن يوسف العلوي الرومي الحلي ر بن باقر سامها وانما يقال
له الباقومي الحلي ويعرف بالبيم بالتصغير والمقبل وان فائرة ماء ثم قاف
مكسورة كفايرة ولد في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسد مائة وسمع على ابن صدوق
وغيره بل قرأ على الشمس النعماني (مذكور في ص ١١٦) نسبة لمق من في الفقه وغيره
ولارمه وبه اسم وكذا اكثر عن الرجال الحلي وكسب محطه الصاحبين وولي
الامامة والخطابة لمحمد العلوي الاستدراجه ساهم حطب وكان حياً امدت السلاوة
والعبادة والقيام بربيع القرآني كل ما عاليا والصوم معروفاً عن الناس منعماً
عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة ما قال سنة خمسين رحمه الله اه

— محمد بن حسن بن امير حاج النوف في هذا العقد صا —

محمد بن حسن بن علي بن سنان بن عمر بن محمد الشمس الحلي الحلي لآبي وامه
وحبيده المسمى كل منهم محمد ويعرف بالتوقيت وبان امير حاج كان فاضلاً في
فنون من العلم مدرساً، الحردكة بدرعاني الوفاً ولداً باشره بكنع منه الكبير
وانهت ونيفة التوقيت والدرس بعده اولاده ه

— احمد بن رضوان النوف سنة ٨٥١ ط —

احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الرين الحلي
ويعرف بان رضوان ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وحفظ غزوات
وسمع من ابن صدوق اصحح (ه) له المختار وحدث سمع منه "مختلاً وقدم

القاهرة فلقبه بها واخذت عنه شيئا وكان خيرا دأبروه ومحافظة على التلاوة
عدلا مرحبا محمود السيرة ما في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة ٨٥٢ هـ وحسين
وصلى عليه بعد الجمعة بمجمع المهدار ودفن بالحيل الحان اه
ودكره ابو دري وفيات هذه السنة وقال انه خطب بمجمع المهدار
﴿ يوسف بن يعقوب الكردي التوفي سنة ٨٥٢ هـ ﴾

يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن يحيى بن محمد بن عمر الكردي
ثم الحلبي الشافعي ولد في صبح سنة ثمان مائة واثنين ببلاده ثم قدم حلب فأقرأ
الخطبة وافتى وكان فاضلا خيرا اचारى سنة احدى وحسين ومات بعد ذلك اه
ودكره ابو ذر فمين توفي سنة ٨٥٢ هـ في يوم عيد الفطر وفي الشيخ ابو بكر
الكردي الشافعي قدم حلب وسكن بخارة التركمان وقرأ أولاد الناس بكاب
اس الرين ولارم والدي وقرأ عليه كثيرا وحفظ قطعة من الحاوي الصغير وكان
فرضيا ويعرف النحو والقراءات متعمقا في الكلام مواجبا على الالة القرآن
ودرس بمجمع حلب نيابة عن اولاد الشيخ على بن اوردى اه
﴿ محمد بن علي بن محمد بن علي بن مهنا التوفي سنة ٨٥٢ هـ ﴾

محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن احمد الشمس او عبد الله بن الملا الحلبي
الحلي اخو محمود الآلي ويعرف بان الصعدي ولد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة
حسن وسبعين وسبعمائة بحلب واشأ تحفظ القرآن وكتب منها المختار في الفقه ومختصر
ان الحاجب الاصبي ولارم الجمال المنطقي في الفقه واصوله وغيرهما واحذ المعاني
واليان وغيرهما في الشمس الراهد العيشان الحلبي ومختصر وكافية ان الحاجب
وشروحها مع المعصل اصحابها عن الناح الاصميهدي الشافعي بن سمع عليه شرحه
لألفية ان مالك بختا وقرأ على الشمس البقاي الحلبي المصاحح وسمع عليه

البحاري والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البحاري والشعا في سنة احدى وثمانين
 على الجبل ابراهيم ابن المديني والشاطبية على الشهاب ابن الرجل وشأ فقيرا
 ونكسب بالشهادة الى ان تعين وفاق الاقربان وسافر في سنة ثمان مائة الى
 القاهرة مع شيخه الملقب اصطحبه معه واوصاه بالحبوس بقرنه ليدكره بالمقول
 فيما له به يقع السكلم فيه وماهيك هذا حلالة وقرأ حينئذ على ابن ابيس في البحاري
 وحضر دروس السيف الصيرامي والد الطام وتزوج حينئذ بامرأته من بيت الكستان
 وساعدها في تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد وكان يحكى انه كان سبب ثروته
 وولي اذذاك في زمن الظاهر رفوق قضاء طرابلس دميين شيخه الملقب له ولهذا كان
 يقول ما بينهما الآن قاضي من ايام رفوق عيوني واقام به مدة ثم صرف
 في ربيع الآخر سنة ست وثمان مائة الناح ابن الحافظ الحنبلي ولم يثبت ان اعيد
 قبل مباشرة الناح وشكرت سيرته ثم اسفل في رجب سنة اثنين وتلاثين لقضاء
 الشام عوضا عن اشهاب ابن الكشك وعزل منه مرارا منها في سنة ست
 واربعين بمحمد المعاني وعرض عليه مرة في قضاء حلب والى واقع في مرور
 الاشراف لآمد انه كان ممرولا فانزع له الخاوية او المعصبة تدريسا ونظرا
 من ابن الكشك وكذا اشترى الصادقية والوردية وامتنع في سنة اربع واربعين
 ووجه الى القدس محالاً وكذا حصل له كاتبة اخرى خلص منها بالذبح وكان
 اماناً علامة اصوليا ماهرا بذلك مشاركاً في العمون مع الخير والهمة والسيرة
 الحميدة في قصائه وحسن العشرة وخفة الروح وصفه شيخنا في حوادث سنة
 اربع واربعين في اسائه بانه من اهل العلم لا يكر على المرء شيئا برجح عنده
 ونقل غيره عن المرء القدسي انه وصفه بمرشد الخوط وقصوره في التحقيق وقد
 حج وقدم القاهرة -وى ما تقدم غير مرة وحديثه الموصوف بان ابن

لا رواية له فيه وان سقط من الفاعى وهو قارئه ثم قل عنه به قال له ان والده
احضر وهو مريض على الكمال ابن حبيب وكان يقري اولاد بنى حبيب وان نبته
بذلك وبغيره صاع منه في العنة وأحر منه ورثة واحدة فيها حضوره اشما
على الكمال والصحة باخرها انتهى وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
حبيب فقد بين ابرهان الحبي الحافظ طلاله وكذا حدثت عن المقدس واقبته
بالقاهرة فاخذت عنه اشياء من في يوم سدر ندى عشري رجب سنة ثنين وخمسين
بدمشق منزولا ودفن بمقبرة باب الفردوس طرقي الشرى رحمه الله وباب اه
محمد بن ابراهيم الكتي المتوفى سنة ٨٥٢

هو الشيخ ابو اميس محمد بن شيخ ابراهيم بن كان عارفاً ساد في تجويد
الكتب وتصريف الامثال بصنفته وحمل قيادة جامع حب وخدمه كبريا في
وكانت وفاته ثالث عشري جمادى لا حرم سنة ثنين وخمسين واثمانه ودمعه
اهل حب لأنه لم يكن احداً منه في سمعه واقامه اه بو در

الشيخ محمد بن ابى بكر شهرى بمصر الى متوفى سنة ٨٥٢
الشيخ محمد بن ابى بكر شهرى بمصر ابى الحسن بن الأصب وكان شاهداً في بدا
امره باب اليرب وفرأ شيئاً من الفقه على الشيخ علاء الدين بن وردى وفرأ
عني شيئاً من البخارى ثم انه صاحب ابن القاصد الصوفى ولزمه ورك طريق
مفتهاً وامس ري الفقراء واغضم الى الله تعالى وكان نحو عشرين سيدي محي
حارج قرية اليرب وعنده شيخ وسفوف ومدرسة اشقور ثم حج ورجع
فمكث المدرسة العلمية داخل باب اليرب وصار له اتباع بمطموه وكان كثير
الرياسة حسن السمع مدح لشكل ير الوجه وهو ندى قام في عمارة جامع
التوبة حارج باب اليرب وكانت حرمه يباع في مكاه وكام كامل حب ثم

واراة اسكرات بكلام خشن فورد مرسوم السلطان بعد ذلك بارالة السكرات
عظم قدره ونوفي بالعلمية ورأيت اكار الفقراء يسركون به عند الموت وكاب
وفاته يوم الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة ثنتين وخمسين وثمانماية ودفن
خارج الجامع الذي بباب ام كور الذهب

الكلام على جامع النوبة خارج باب المير

قال ابو ذر كانت محلة يباع فيها السكرات وتقف فيها القليات وسمى محارة السودان
فقام في عمارته جامعاً الشيخ محمد امصري الآتي في الحوادث وكلمه كاهن حلب
تم كلامه حش منه مقصوده وقام الناس معه بصماء ية واسسه في حياته وتم بعد وفاته
شاء جامعاً حساً بيرا كثير المياه اخرى اليه الماء من انقادو صرف عليه حمة الامير
اسلماس التركان وكذلك غيره وساعد من الخير فيه بأمواله واسمهم وعمراه مباركة
ورحمه ارضه وهو الى الآن في رادته وسمي بركة من اسمه ووقف اهل الخير عليه اوقافاً
ابون باب الجامع لا زال باقياً من عهد الواقف غير انه لم يكتب عليه سوى
(جامع لينة) وهي كسابة حديثة وخراب القبية من الحجر المرفى الأصهر
حدد سنة ١١٨٠ وفي شرقها سب حجر لحوض المداكرن وفي غربها في حدار
القبة باب كتب عليه (١) السمة اشاهذا الجامع المبارك الفقير الى الله تعالى
(٢) محمد بن الحاج الى نكر المنصرى الحرسى في ابام مولا السلطان الملك
اصهر حقيق عمر (٣) صره وذلك في شهر شوال سنة احدى وخمسين وثمانماية.
ووراء هذا باب تربة مسك شوفة خطة محدران فصيرة وفيها عدة قبور وفي
وسطها قبر المترحم واسمه محمدر عليه وهماك في صرف المدفن قبر عليه احجار
عديجة يظهر من نقوش التي عليه انه قبر احد الأمراء ومعه مطمور في الأرض
مداه يظهر لي ان كان عليه كسابة اولاً ومكوب على حدار القبية تحاه الصحن

لم تزل رحمة الآله على من * بالتقى سمير الساجد مضلا
ادبه جسام الفضائل لما * شاد محصا تسامعلا
فت لما حتى الميرة رخ * عن صالحه الخبر دلا ١١٨٠

وفي نواحي سنة ١٣٠٠ ورش صحبه الواسع بالرحام لأبيض ولأود وفي
وسط هذا الصحن حوض كبير في عرضه مصطبة وشمال الصحن قبلية واسعة
تدعي الحجابية وقد حددت سنة ١٣١١ وكان هناك فسطاط ماء فأبطل واتخذ
عوضه حوض كبير وهو الآن تحت يد دائرة الأوقاف له من الأوقاف بستان
وصف وثلاثة عشر داراً ونصف مصصة .

عن جمال الدين السوي سنة ٨٥٢

عن جمال الدين السوي عن أبي الحسن أن أبا عبد الله عليه السلام أحد أعيان الخو حكية
في وقته بمدينة حلب أنشأ جامعاً عرف بالسعيدية وسمي بمسجده والسعيدية وسمي
داخله تربة لنفسه ودفن بها وشرط له في وقعه كثيراً من الخيرات وكاتب وفاء
سنة ٨٥٢ ثم في سنة ٩٢٠ وقف ابن أبي محمد بن أبي الحسن الدين ووقفاً حادداً شرطه
بمدافعة تربيته على تربة جده ثم أن مسجداً بث حد عفا الساعات فأنصوه
العوري وقف ووقفاً حسباً شرط فيه عدة خيرات لهذا الجامع وغيره وقف مداراً
صاهر باب اليرب وآخر تحت القنعة وست عشر غيراً من طاحون رباح من
العمق ونصف جنية زقاق المسك بحلب وغير ذلك

ومن حلة شروط وقعه ١٠٠ دينار لأصنام الصائين العمراء في رمضان و ٥٠
لما يترتب على فقراء أعمت من العوارض السعيدية و ٥٠ لما يترتب على فقراء
حلة الجيلة و ١٠٠ لكسوة العاجرين والأرامل في المدن وتشرط الولية بعده
على ذريته وأنقرصهم يلحق وقعه بوقف المرحوم لسلطان العوري بحلب الوقوف

على الحرمين وبيت المقدس والحيل الى

ومن حنة شرط وقفه اعطاء ٢٥ ديناراً لأربعة فراء في جامع القيسية الذي جدد
وعمل فيه مدرسة ثم اوقف خمسة آلاف دينار علاوة على خمسة عشر الف دينار
كان اوقفها قبلاً وشرط ان يصرف من عنة وقفه وريح الدابر في كل سنة ٦٢
ديناراً لعشرة فراء علاوة على العشرين فارناً الذين شرعهم في جامعهم قبلاً وان
يصرف في يوم ١٠ عتبات لواعظ في جامعهم يوم الجمعة الى غير ذلك من الخيرات
الكلام على هذا الجامع الآن المعروف باسمه

اقول ذكرت في الجزء الثالث (ص ٣٧٩) في الكلام على الحكام ادامانية الى لم
اعرف مكانها ثم صغرت بأوراق عبد السيد علي منصور الكيالي ترجمتها حال الدس
عيسى وذكر شرط وقف مسدود بك على الجامع الذي جدد وعبر ذلك وهي
ادكرها خلاصته اعلاه ومنها بين جامع السعدانية لواعظ في السنة التي صارت
تعرف به كان يعرف بمجامع ابن عيسى وفي ذلك كان يعرف بالحكام ادامانية
ومكروب فوق شياك قرية ابن عيسى المترجم (١) البسطة مما ترجم بأشائه العبد
المقير الراحي عمو ربه (٢) التقدير لشيخ حل الدس ابن المرحوم الحاج مهنا
الدين ابن عيسى بن المرحوم الحاج عبد الحميد (٣) ابن المرحوم الحاج عبد
القادر الشرواني تقدم الله رحمته واسكنهم عالي جنة (٤) دارهم اربعة وحسين
ونعمانة من الهجرة النبوية اه

وداخل هذه القبة ضريحان قبر المترجم وقبر حميدة محمد السوفي سنة ٩٦٣
وشرفها حجرة متهدمة داخلها عدة قبور منها قديمة ومنها حديثة. وقبة هذا
الجامع صغيرة حددت من قبل دائرة الأوقاف سنة ١٣١٩ وفي شرفي الصحن
وعربية ست حجر للطبة لكنها حالية منهم ومدرسه الآن الشيخ راحي مكان

ومن آثاره من عيسى الجمام المروقة بمحمام ابن عيسى في محلة البياضة امام جامع
الصروي وهي مما وقفه على هذا الجمام وقد اطلعت على وفية الوقف وهي
طويلة الذيل عند بني الموقع ومن محلة المستحقين في هذا الوقف

عبد الرزاق بن محمد الشرواني المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

هو الشيخ الامام العلامة عبد الرزاق بن محمد الشروي نزيل حلب قرأ على
الشيخ علاء الدين البحاري وفتح حلب ونزل خارج باب الخندق بالوج ققرأ عليه
الشيخ شمس الدين السلمي وغيره شرح الفقايد ثم رحل بالندوة الروحية
ولادم وصار لا يخرج الا الصلاة بالجمع الاوى وقرأ عليه الشيخ شمس الدين
ابن امير حاج وانه انتفع وسيدى عمر وسيدى ابو بكر ابن الصبي وغيرهم
وكان اوقاته معمورة بالاشغال والاشتغال وقرء القرآن وكان مفعطاً به
عن الفقهاء رتب له القاصي حال الدين الباعون كل شهر اثنين درهماً من العسروية
فلم يقبل وكان قبل الكلام فقيراً جداً يخرج الى الصلاة في الحامع الاوقات
الحس في شدة البرد وعليه درعة بيضاء وكان يسب الى معرفة كلام ابن عربي
توفي في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانماية ودفن بالقرب من مقام سيدنا الحسين

خارج حلب وكان متقماً بالسير ويعتني قول الداودي راوى البحاري

كان في الأجتماع من قبل نور • قصى النور • دلهم السلام

فسد الناس والرمات جميعاً • على الناس ورمات السلام

وله ان دمت عيشاً طيباً • صفواً بلا منازع

فانسع بما او تيته • فالعيش عيش القاصم

اه بوذر



✽ او بكر الأشقر البساطي المتوفى سنة ٨٥٥ ✽

هو الشيخ الصالح شرف الدين او بكر الأشقر البساطي الشافعي الحنبلي شأ تحت كنف الشيخ ابي بكر الحبشي فحصل له الخبر وكان يحبه ويحبسه على الاشتغال بالعلم فاشغل بالبحر والقراءات اما البحر فقرأه على شهاب الدين ابن زين الدين الموقع قرأ عليه فصول ابن معصي وانتهى اليه علم القراءات بعد موت الشيخ عبيد واقرانه وحفظ "هجة" لأن اوردى وقرأها على الشيخ علاء الدين ابن الوردي وحفظ مساح المصاوي وتخصص في المساج ودأب وكان دسا توفي خامس ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمانمائة ودمى بترية الشيخ الامير في (نسخة اشارة) وكانت جوارته حافلة اه ابو ذر

✽ الأمير ناصر الدين ابن القا المتوفى سنة ٨٥٥ ✽

الأمير ناصر الدين بن الحاج ابراهيم ابن القا الذي في القاهرة في شهر رمضان في الخامس والعشرين من سنة خمس وثمانين وثمانمائة ✽ تاريخه ✽

قال ابو ذر مدرسة ابن القا هذه مدرسة بالقرب من سوقه على اوصى الامير ناصر الدين ابن القا ان يصرف من ماله في بناء مكتب للاسام وعدتهم عشرة ومسجد وان يرب في فارنا يقرأ البخاري وثلاثة يتون كتاب الله في مزار الاثنين والخميس ولما مات قام صهره الحاج عمر الدقي في عمارة ذلك وشرع في محارها سنة ست وثمانين ثمانمائة صرورها ريد على ثلاثة آلاف دينار اه وان القا كان ابو دامل وكان صديقا لوالدي وعنده ماسطة ومما كاهه حسنة ونشأ له هذا الولد فماداه اهل بيته فاسفل في حلب وبنار عند البواب واشترى بيتا من بني الهمدان واصاف اليه بيوتا وصار دوا وجاهة عند الحكام وبسبب

الى عقل وكان يتكلم خيرا بدار العدل ويدافع عن ماله في عن اولاد من حلتهم
شهاب الدين احمد فاوصى احمد عند موته بشراء وقف للمدرسة مضاف لوقف
والده وان يرتب للمدرسة مدرس شافعي فم يعموا بذلك وقالوا ان عليه دينا
وان تركته لاتبى بالدون اه [ابو ذر] قول لم اعرف مكان هذه المدرسة
واظهر ما ان اليه امرها في ترجمة حميدة محمد اسوق سنة ٩٥٨

✽ عماد الدين ابن اسماعيل التبراج الشوفي سنة ٨٥٥ ✽

عماد الدين اسماعيل ابن الجراح الشافعي هذا الرجل ولي الحكم بأرمنا وسمرين
والقوة وعظم الشعر وقيل لي شعبا ابو الفضل بن حجر لما اوقفته على نظمه
هذا اصطلح نظم اهل العصر ومن شعره

الا داب كل ليل لي مئة المعر * وق الدافدراق في مسم رهبر
واسمرت الكتابان عن راق الخلا * وما صب عصيون البان في الحبس المحصر
وهي طويقة ومن شعره

ما فرمت من البلاد * اردت ان تنوعا

وكان حسن الشكاة ومحاصرة والمحاكمة وله تاريخ وقعت عليه وفي اوله
قيل ان انا بكر بجمع مع لبي صلى الله عليه وسلم في سبب في مرة بن كعب بن
فاول وهذا بلا خلاف بين اهل السبب وانه ابن عمه لكن المؤرخ صاحب الترجمة من
اهل القوطة . وله ديوان قطعه في حال حياته ومأله عن سبب ذلك فقال لي
كان الشخص قديما ادظم القصيدة ومدح بها احدا احري عليه واعطاه الخوثر
السبية . وانا الآن انظم القصيدة وارسل معها الخدم المسبل وغيره حتى تقبل
ففي حال حال اذن مالي وبغدي قال ما اكثر ما سأل بقصائده وكان يقول ان
من الخوثر ويكتب ذلك محطه ويسب لي شمع وكان كريم المص جدا محمود

على أصحابه ويفضل عليهم ويحسن إلى التربيناء وحدث سيرته في ولايته وله
المدائح العردي رؤساء حلب ومن ذلك ما امدح به القاضي الحلي أن لشجرة
في سنة خمسين لما قدم من القاهرة واشدنيها

صدور أيامك انشرفت * وانفس المنكرات قد شرحت
والدهر كرم قد شكى تعبته * ومدك واليوم حاله صنعت
اشرف عيد هار مقدمه * وبه العدا بالميون قد ذبحت
كاتب موسى الأمام قد سكرت * عما ثنها وقد ديوت صنعت
اطمعت شمس الفخار مشرقة * من بعد ما للقروب قد جنت
وهي طويلة اوردها ابو ذر يتامها وختمها بقوله

نبيت ما ماتت العصور وما * سري من الدان سمة نعت
وكانت وفاته تاسع عشر رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودمي عسلي المبد
خارج سريين اه ابو ذر

القاضي القضاة بدر الدين محمود القمي المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العلامة فريد
عصره ووحيد دهره عمده مؤرخين مقصد العالمين قاضي القضاة بدر الدين
ابو محمود وابو النشاء ابن القاضي شهاب الدين بن ابي شرف الدين العيسوي
الاسل والنولد والنسأ بمصري الدار والوفاة الحلي فمضي قصاة الديار المصرية
وعالمها ومؤرخها سألته عن مولده فكسب الي محطه رحمه الله مولدى في السادس
والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وستين وسبعمائة في حرب كيكن انتهى
قلت ونشأ بعيذاب وحفظ القرآن الكريم ونفقته على والده وغيره وكان ابوه
قاضي عيذاب وتوفي بها في شهر رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة ورحل ولده

صاحب الرحمة الى حلب وتلقه بها واحداً عن العلامة جمال الدين يوسف بن
 موسى الملقب بالحق وغيره ثم قدم الى زيارة السيد المقدس فلقني به العلامة علاء الدين
 احمد بن محمد السيرى الحنفى شيخ مدرسة الظاهرية رفوق وكان علاء ايضا
 توجه الى زيارة بيت المقدس فاستقدمه معه الى القاهرة في سنة ثمان وثمانين وسميائه
 وراه في حملة الصوفية بالمدرسة الظاهرية ثم فرده حادسا بها في اول شهر
 رمضان منها فانسر المذكور الخدمة حتى توفي العلامة علاء لدى السيرى في
 سنة تسعين وسميائه وقد انعم به صاحب الرحمة واحداً عنه علوما كثيرة في
 مدة ملازمته له واما ما بالسيرى اخوجه لاميير حاراكس الحنبلى (الامير
 اخور) من الخدمة وصر فيه لما اهبوه عنه الخدمة من الفقهاء حتى شمع فيه
 شيخ الاسلام سراج الدين عمر الشافعى فاعنى من ابي واهله بالظاهرة ملازمته
 للاشتغال وتردد الاكار من الامراء مثل الامير جكم من عوص ولايير قضاى
 بالادار قبته وامرى ردى لقردى وغيرهم حتى توفي امث الظاهر رفوق في
 شوال سنة احدى وثمانائة فولي بعد ذلك حصة القاهرة في يوم الاثنين مستهل
 ذي الحجة سنة احدى وثمانائة عوصا عن الشيخ فقي الدين المغربى فم بطل
 مدته وصرف ايضا بالشيخ فقي الدين المغربى في سنة ثنتين وثمانائة فب
 وولايته لحسبة القاهرة بطول لشرح فيها لانه وايها غير مرة آخرها في سنة
 ست واربعين وثمانائة عوصا عن بارعى لطويل الحراسمى انتهى
 ثم ولي المذكور في الدولة الممصرية عدة نوابس ووظائف دينية واشتهر حبه وافنى
 ودرس واكتب على الاشتغال والتصنيف الى ان ولي في الدولة المؤيدية [شيخ] بطر
 الاحباس وصار من اعيان فقهاء الجمعية وأرجح وكتب وجمع وصف ورع في علوم
 كثيرة كالفقه والامة والنحو والصريف ولما تمخ وشارك في الحديث وسمع له سير

الكثير في مبدأ امره وقرأ معه وسمع التفسير والحديث والعربية من التفسير
تفسير الرمحشري وتفسير السبي وتفسير السعدي ومن الحديث الكتب الستة
ومسند الامام احمد وسنن البيهقي والدارقطني ومسند عبيد بن حميد والمعجم
الثلاثة للطبراني وغير ذلك ومن العربية لمصنف الرمحشري والاعية لأن ما كان
في السحو وغيرهما وتصدر الأثر، سن واستمر على ذلك الى ان طليه الملك
الأشرف برساي وخلع عليه باستقراره قاضي قضاة الجمعية بالديار المصرية في
يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بعد
عمر قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن "لهي وخلق على المهني عشيرة حافاه
شيخو بعد موت شيخ الاسلام سراج الدين عمر فارى الهداية فيذكر المذكور
وطبيعة اعضاء محرمه وافرقة وعظمة رائدة لقرب من الملك والخصوصية له ولكونه
ولي قضاء من غير سعي وكان يادم الملك لأشرف ويبيت عنده في بعض الاحيان
وكان يعجب الأشرف فراه في المارح كونه كان يقرأ اللغة العربية ثم يفسرها فراه
باللغة التركية وكان يصيح في السب وكان الملك الأشرف يسأله عن دينه وعما يحتاج
ليه من المبادات وغيرها فكان "لهي بحية عبارة تحرب من فهمه وبحسن له الأفعال
الحسنة حتى لقد سمعت لأشرف في بعض الاحيان يقول اولا المبتلى ما كما مسهين اه
واسمعي القضاء الى ان صرفو عيد لهي في يوم الخميس سادس عشرين صفر
سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وفي اليوم المذكور ابصاً صرف قاضي القضاة شهاب
الدين بن حجر قاضي القضاة عمر الدين صالح البلقيني فمزم المذكور داره ابراماً
يسيرة وطسه السلطان الى عنده وصار قراً له على عادته ثم ولاد حسبة القاهرة
في شهر ربيع الآخر من السنة عوصاً عن الأمير ايبك لشمشاي وكان الشمشاي
ولي الحسنة عنه فاذن الحسنة الى ان اعد الى القضاء في سابع عشرين جمادى

لا حرد سه خمس وثلاثين وثمانية مائة من اعمالي بحكم طول مرض موه
 وبشر لقضاء والحسة ولاحاس مائة طويلة الى ان صرف عن الحسية بالامير
 صلاح الدين محمد بن حسن بن صرته وسمي في القضاء ونظر الاحباس الى
 ان توفي انتك الاشرف رضى في دي الحجة سنة احدى وثمانين
 وسبض واند انتك امير يوسف وصار لا سالك حقق العائى مدر يمكنه
 عمراه جقمق المذكور عن امته شيخ لاهل سعد الدين سعد بن محمد اندري
 في يوم الاثنين ثاب عشر عزم من سنة اثنين وثمانين وستمائة فمزم المذكور
 دره مكنا على لاشين ونصيب الى اب وانه انتك الظاهر حقق حسنة
 القاهرة مرتين لم تطل مدته ذوقه لاولى عن لاهل من عند الرراق مؤيدى
 والثانية عن بارعي لظون امر كد برحمه وبعث عن احركه الكد سه وستمائة
 مداره الى ان حرجت عنه الاحباس لعلاء الدين على بن محمد بن امير احد وب
 الحكمة الشافعى ودماء انتك الظاهر جقمق في سنة ثلاث وثمانين فمزم عنه دمت
 لقبة موحوده وصار يبيع من كد وكنته الى ان توفي ليلة الثلاثاء ربيع
 دي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانين وصلى عليه بالمعدي الجامع لأرهر ودين
 تدرسته محور داره رحمه الله وكاب حدره مشهودة وكبر صف ماس عليه
 وكانت بارعا في عدة علوم مفتنا عالما باممه والاصول والحو وانصرف
 ونية مشاركا في غير مشاركة حسنة المحونة في ادرج حلو التحاصرة
 شطو صا عد اميرك لا انتك الظاهر حقق كثير لاعلاج واسم الباع في المقول
 واستول لا يستعصه معر من فن ان يدكر علم الا وشارك فيه مشاركة حيدة
 ومصعبه كثيرة امرو ثاحدث عنه واستعدت منه ولى منه حاره مجمع من وانه
 ونصايه وكان شيخا سمر البون فصير من العية فصيحاً بالغة التريكة

للكلامه في التاريخ وغيره طلاوة وكان جيد الخط سريع الكتابة قيل انه كتب
 كتاب القدوري في الفقه في اربعة واحدة في مبادي امره وكتاب مسوداته مبيضات
 وله نظم وشرحه اسبق فقد علمه ومن مصنفاته شرح البخاري في تجلداً كثيرة
 نحو العشرين جلدًا وشرح الهداية في الفقه وشرح الكبر في الفقه وشرح نفع
 البحرين في الفقه ايضاً وشرح تحفة الملوك وشرح الكلم الطيب لأن نعمة
 وشرح قطعة من سنن أبي داود وقصه كبره من سيرة ابن هشام وشرح العوالم
 وشرح الحارري وكتاب في انواع الطرائق في ثمان مجلدات ومعه مشائخه
 في شدة ومعه في مائة الف مصرية ومعه فحيط وشرح السهيل لأن مالك
 مطولاً ومختصراً وشرح شواهد الألفية لأن مالك وهو كتاب نفيس احتاج
 إليه صديقه وعدوه واسمع بهذا الكتاب غائب عنه وعصره وشرح معاني الآثار
 الصغرى في ثمانية عشر مجلدات وكتاب طبقات الشعراء وحوادثي على شرح الألفية
 لأن مالك وكتاب طبقات الحنفية والتاريخ الكبير على السنين في عشرين مجلدات
 (١) واحصره في ثلاث مجلدات والتاريخ الصغير في ثمان مجلدات وعدة تواريخ
 اخر وحوادثي على شرح السيد عبد الله وشرح عروض ابن الحارث وشرح
 الساورية في العروض واحصر تاريخ ابن حنبل وعدة تصانيف لم يحصرني
 الآن ذكرها وفي لجنة كان من اوعية العلم ومن رأى تلك المعاني الاعلام واخذ
 عنهم رحمه الله تعالى اه (المهل الصافي)

اقول طبع من مؤلفاته شرحه على ابيحاي في لاسانة في ١١ مجلدات وشرحه
 على الكبر وشرح شواهد الألفية المسمى بالفاصل الجوية صبع هذان في مصر
 (١) اسمه عقود الجن في راجع من الرصاف حمد شعور رشت في معانيه بواحد
 مخطوطات منه نسخة في رمة وعشرين جزء في مكتبة وفي احدى لاسانة وفي لاسطانية
 بالقدرة سنة اجراء

✽ أحمد بن أحمد بن اغيثك المتوفى سنة ٨٥٥ ✽

أحمد بن أحمد بن اوغيثك نضم المعجمة واسكان اللام وفتح الموحدة وآخروه كاف
ابن عبد الله شهاب الدين ابن الامير شهاب الدين الجدي الحلي احد احادها
المفتقرين ولد لها في اواخر سنة اربع وثمانين وسبعمائة ومخط بعضهم نسم وحسين
واضه عنصاً وكان والده ممن تولى الحووية والاستاذارية وغيرها بحلب وشأ هذا
وسمع على ابن صديق في البغداد وولي نظراً جامعاً فصيحاً على البرهان الحلي
بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والمخفق في منه اخذ عنه بعض الطلبة
ومات في حدود سنة خمس مائة وشرجه ابو ذر سحر ما تقدم وقال توفي سنة
خمس وخمسين وثمانمائة ودمن خارج باب القام في نرته اه

✽ الحسن بن سلامة المتوفى سنة ٨٥٦ ✽

الحسن بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر ابو محمد
المارديني ثم الحلي الحلي اخو البدر محمد الآتي ويعرف باسم سلامة ولد سنة
سبعمين وسبعمائة تماردين وكان ابوهم مدرستها فاسقل ولده هذا الى حلب فقطبها وخرج
وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصريح وعلى الجمال ابن طهيرة واشتغل كثيراً
على اخيه بل شاركه في الطالب وحفظ الكرو والمار وعمدة السني والحاجبية وساح ثم اقام
ونكسب بالشهادة مع الساحة وام في الثانية بجامع حلب وول له اخوه عند موته عن
تدريس الحد ادية وحدث سمع منه الفصلاء مات بحلب بعد ان اهرم بعد سنة خمسين ظاهراً
وترجمه الشيخ ابو ذر في وفيات سنة ٨٥٦ فقال هو الشيخ المدلل بدر الدين
الحسن بن سلامة الحلي قرأ على الشيخ احمد الآمدي السعدي والشيخ حسام
الدين صاحب البحار وعرض على القاضي برهان الدين ابن جماعة الكرو والمار
والهدية في اصول الدين والحاجبية وتصريف الغزي والاندلسية في العروض

وايساغوشي في المطلق وذلك بدمشق وسافر من ماردين الى حلب ثم الى حماة ثم الى دمشق
ثم الى القدس فاجتمع نولي الله العارف بالله البساطي ثم رجع الى ماردين فاجتمع
مراح الى بلاد الروم الى سيواس فاجتمع بصاحبها القاضي برهان الدين واشدني من شعره
رويدك حادي العيس اعني مطيني من السير في اوصاف خير البرية

بروحي ساري تزل محونا * ليصطادنا من حضرة الأحذية

ثم سافر الى بورصة وخرج مع العارفين الى اسرابيا من بلاد المرونج فحضر المرو
وحضر حصار القسطنطينية والقسطة ثم رجع الى سراييك من الروم فأنام ثلاث
سين ثم رجع الى بلاده ثم خرج منها الى مصر ثم الى الحجاز فاجتمع بأن
صديق مسمع عليه البخاري وبأس ظهيرة الشيخ جمال الدين رفق والذي مسمع
عليه صبح مساء وجاور سنة واجتمع الشيخ لي بكر الحزني ثم قدم حلب وسكن
بالرواحية وتكسب بالشهادة ومولده سنة سبعين وسبع مائة كراية عظمه وكان
دينا حبرا كريم النفس بوزر الفقراء وبهم وبميل الأبيام وبمسن اليه وبربهم
وفيه سذاجة وصلى اماما محتربا الحفصة بجامع حلب بعد وفاته اخيه وكانت
وفاته في المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة اه ابودر

محمد بن عمر بن سراج الدين الموفى سنة ٧٥٦ هـ

محمد بن عمر الملقب بسراج الدين قال في الشقائق الحمائية في عماء الدولة العثمانية
كان رحمه الله تعالى من نواحي حلب ولما اعاد تيمور خان على البلاد الحلبية اخذه
معه الى ماوراءالنهر وقرأ هناك على علماءها ثم اتى بلاد الروم في زمن السلطان
مراد خان واكرمه السلطان وبعثه معه لاسي السلطان محمد خان ثم اعطاه
مدرسة بأدرية وتلك المدرسة مشهورة بالانتساب اليه الى الآن اي انها سميت
بالمدرسة الحلبية وكثير من رجال الشقائق تولوا لتدريس فيها ودرس فاداد

وصف فاجاد وكان مربي الكتانة وسمعت بعض احماده انه قال اكثر الكتب التي
عندنا محط جدي وله حواش على الشرح المتوسط للكافية (١) وحواش على
شرح الطوالع للسيد المعري توفي رحمه الله تعالى وهو مدرس بالمدرسة المروية
في اوائل سلطنة السلطان محمد خان (اي في سنة ٨٥٦ او ٨٥٧) روح الله
روحه ونور صريجه اه اقول ولمراح الدين المذكور ولد اسمه عبد الرحمن ولهذا
ولد اسمه محمد وقد فضلا اصلاً ومهما من رجال الشقائق هـ

✽ محمد بن عمر المروني المتوفى سنة ٨٥٧ ✽

محمد بن عمر الشمس المروني الحلي الشافعي ويعرف من اقطار اكنة بالمروني
اشهر ممن اخذ عن عبيد الثاني وكتب غالب تصانيفه وقرأها عنه وجمعه في
حقيقته بالجامع احساناً بحيث اسمع به غالب الحديث كالمسلمي وابي الى النصب
كل ذلك مع اشغاله بسوق العبي ودرسته في بعض الجهات مات بين السنين
والخمس رحمه الله اهـ

ثم رأيت له ترجمة في كور الذهب ذكره فيمن توفي من الاعيان في سنة سبع وخمسين
وتمائة في ثالث حمادي لاولي قال كان سحر سوق لعل ويدرس اول النهار
واخره واجتمع عليه الطلبة وكان يعرف مساهح الووي وهو طين الكلام
مقطع عن الناس ومولده قبل خنة تيمور ولا يتألق في المأكول والمطعم وهو من
عباد الله الصالحين وله مال عريض وكان ينظر على ما يقره من مساهح ويحفظه
ويقله ثم بعد ساعة يمسه كأن لم يكن ودرس مساهح البصاوي في آخر عمره هـ

✽ محمد بن عمر بن الصبيبي المتوفى سنة ٨٥٧ ✽

محمد بن عمر بن بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر بن هبة الله بن

(١) يوجد نسخة منه في مكتبة لاله في الآستانة

عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة بن طاهر بن يوسف بن محمد الصبيان
 الرين بن الشريف بن الناح بن منكر بن الكمال بن العباس بن الرين بن
 الشريف بن الناح بن منكر بن الكمال بن العباس بن الرين بن عبد الله القرني
 الأموي الحنفي الشافعي والد عمرو بن بكر ويعرف كسبه بن السبي سبه
 لبيد حسين حرره بن عمرو بن منكر بن معروف بن طاهر بن الجلال بن ابراهيم
 من ذرية عمرو بن عبد العزيز بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 وسبه بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 واهل النحو وعرضها على بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 ابراهيم بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 وسمي على بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 بن الطاهر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 والاعاده الطاهر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر
 كل ذلك مع ديانة الاخلاق ونوره ومقدوره الحشمة وراسته وقد حدث سم
 منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عنه من الآخر ورجع في تعة الكوفة
 كان متوعدا فاقام ببلده حتى مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش
 بأمر من المشيخة وكسبه بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر

المد طاهر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر

فمنه لا راب سمه منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر

ورجعه الحافظ ابو در في كروز الذهب واهله في رحمه كسبه بن منكر بن منكر بن منكر
 الانشاء وقرأت عنه فطمة من لأسباب سبه والدي عن السيد عن الدين
 نقيب الاشراف واحتصر تاريخ بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر بن منكر

بذلك وحقق في كرايس وكان رئيساً صدرأ عنتها كريمة النفس والاحلاق
 حسن المحاضرة والمحاكمة لا تغل محالسه كبير الرياسة عمر السياسة ولا يزل
 من مصارب الرياسة الا في خباء مروءة يود من لا تعرفه ويسد فاصده ولا
 يسهه ولم يزل على حاله الى ان مضى الى حال سببه واحب واداه العلامتان
 زين الدين وشرف الدين وكان هو وهما اعيان عصرهم وشامة حلب بن شامهم
 داركبو راوا النوكب هية • وان جلسوا كانوا صدور المحاسن
 وعم من يب سعادة وحشمة وسيادة وسمعة وقوى وموه ومكارم الناس مرحوه •
 من «ق» منهم قل لاقت سيدهم • مثل البعوم التي يسرى بها الساري
 ولما بلغت وفاته المحي ابن الشعة حزن عليه حزناً عظيماً وكسب الى صهره
 القاضي زين الدين من نصيدة يرثيه بها

لقد ضحكك رياض الأرض لما • بككت من موفها سحب السماء
 وقد فقد الصياء فصار ايلاً • همار العر من فقد العياد
 وفات مضمناً

ان انصبي الضياء له الوري • عدوا وحرهم عليه طوبى
 هيهات لا يأت الرمان مثله • ان الزمان بمثله لبخيل
 وكان قد اصابه العالج قبل ذلك وداواه معين الدين العمري •
 ورأيت نموعة فيها عدة رسائل في المنكسة المرفوعة على التكية الاخلاصية في
 حلب معظمها بخط المترجم مساهلتيين لاسماء المدلسين • وتذكرة الطالب المعلم
 من يقال انه محصرم والأعتباط عن دي بالاحلاص ورسائل اللانة الحافظ الكبير
 البرهان ابراهيم الحلبي وقد تهمت ترجمته

محمد بن احمد بن محمد بن احمد المعجمي المتوفى سنة ٨٥٧ هـ

محمد بن احمد بن عمر بن الفضل بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن الشهيد بن صالح بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد الشهاب بن جعفر بن الشهاب بن العباس بن أبي القسم القرشي الاموي الحلبي الشافعي ويعرف بأبي المعجم ولد في العشر الاول من ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسمي بمحلب وشأها فسمع على الشهاب بن المرحل واشرف الى نكر الحرابي والي حمص بن عمر بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهابي والي حمص الاندلس والي الحسي والي صديق في آخره ودمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البقيعي وعمره اجاز له الصالح بن أبي عمر وجوزية المسكارية والحراوي وحق وكان قد بقى بالرسالة الكوكبي والشرف الدارمي وولي قضاء حلب عقب الفتن في امرة دمردش فدارمه احسن سيرة ثم عمل معه بعد اربعة اشهر المكون انما طلب منه القرض من الاوقاف او من مال اليتام ولم يبعث عن البيانة عن يديه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدرسة جده الشرفية والرجاسية والسيمية والظاهرية وحدث كتب عنه شيخا واورده في معجمه وقال اجاز لأولادى ثم سمعت عليه محلب اشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى ومن سمع منه من اصحابنا ابن فهد ومن شيوخنا الا الى مع أبي موسى في سنة خمس عشرة واجاز له وكان من رؤساء بلده واصيلا بها لطيف المحاصرة حريصا على سلامة البرهان الحلبي حتى انه حج هو واياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج عمره بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه لبحاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ذا شكاية حسنة رأى الناس وتأدب بهم لكن مع الاساك وحدة الخلق مات في نكرة يوم الاربعاء مستصفا

رمضان سنة سبع وثمانين وصلى عليه محامد الكبير ودفن بالمدرسة الكائنة
بالجبل الصغير وهو في غفود انقضى ويض له رحمه الله واياها
وترجمه ابوذر في كسوز الذهب ومما قاله في ترجمته شأ تنما في حجر عمه شمس
الدين وقرأ على والدي كبير وكان يتأدب بآدابه وجمع معه سنة ثلاث عشرة
ولارمه الى ان مات والدي وبعد تيمور ولي قضاء حلب وكان شكلاً حسناً لا يسكنكم
الا بحجر وياً كل من اوقاف اسلافه وكتب شرح والدي على البحاري وكتب
كثيراً من افقه وغيره وكان له تدريس الرحمانية والشرقية والظاهرية ومشايخه
لنعمية وظهر اجمع وكان اوصاف بن المعصي مستطعة في امه وسمر شاملة
الشرقية وغيرها وكان من النبأ الحاخرة ونرى ولما توفي حلف مالا حراماً
وكتبها كثيرة ومحبوساً سبياً فاحرقها ودفن عند اسلافه بالجبل [أي بالمدرسة
الكائنة بمدرسة بن المعصي معروفة لأن محامد بن در]

عن عمر بن احمد بن العباس المتوفى سنة ٨٥٨ هـ

عن عمر بن احمد بن يوسف العباسي الحلبي ومرف مشرف الشافعي حراماً
على مصطفي تلك الواحي في عدم تخصيص الشرف بن قباطة بن بطفوقه
لبن العباس بن وفي سائر بن هاشم ولد في رحب سنة سبع وتسعين وسبعمائة
في البصرة من خال حلب وقرأ بها القرآن على اشمس معري وسمع وهو بن
سبع عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بجامع حلب على بعض الشيوخ
وتعلم بحلب صعدة الشافعي فخرج منها وزدد الى الشام ثم قدم القاهرة ودرم
الطبيفا العام المعروف بمسوك النائب وكان كل مسها بمرف من صعدة الشافعي
مالا يعرف الآخر ففقد السيد ما عند الظما الى ما عنده فصار اوجد اهل رماه
والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سوره ثم رجع الى دمشق فمروح بها وشغل

في فقه الحنبلية على الزين الاعمراري ولارم الشيخ عبدالرحمن الكوردي الشافعي
فانتفع بمواعيده ودينه وخيره ثم رجع الى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطعها
ولارم السراج قارى الهداية وارزق من حصة اشاب وكان المقدم فيها عند
المؤيد من بعده ومن المنوك الى انتهاء ايام الظاهر ومن زعم انه انتفع به في ذلك
ابقاعه وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خيراً حسن المشورة
سخياً كثير التلاوة مواصباً على إعادة متوسماً ما في سنة الثلاثاء تاسع
عشرين ربيع الاول سنة ثمان وحبس ودفن خارج باب المصر رحمه الله اهـ
✽ حاد بن سلامة اسوفى سنة ٨٥٨ ✽

سالم بن سلامة بن حنطان عمه الدين ثموي الحسيني ولي مصر حلب فلم يحمده
سيرته بحيث قيل فيها ان فاضل عنبان حاكماً بمصر معتمد وحسن لذلك
قائمة حلب الى ان حلق على باب مصر في سنة ثمان وحبس وكان فيما ايل
دمشركة ومذاكرة الشعر مع ممرته الاحكام في الحجة ولكنه كان مهوراً حاد
الحق شبا في القضاء عما الله عنه اهـ

✽ احمد دي القاهري المولى سنة ٨٥٩ ✽

احمد دي السافي لظاهري حقيق اسمه في سبطه وراه في الطباق حياه السالف
داي الحركسي حتى حمله حاكماً ثم سافيا كل ذلك في قرب مدة ثم تدب
لاصر بحاجب يعاق السبطه فها وصفا بعث اليه حدة ديانة فامدها مع صهره
ثم افله الى المكيتها بعد سودون والتمرد الى وقدم القاهرة بعد سير فاهامها
مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خمسة ثم نزل منها الى بانه ماطية ومات بها
في ذي الحجة سنة تسع وحبس وحن منها الى حلب فدفن بمرسته التي انشأها
ها وسه نحو الثلاثين وكان عميقاً عاقلاً ساكناً اهـ

قال ابودر في حوادث سنة ٨٦٠ وفي يوم الجمعة ثاني المحرم وصلت جسارة
افندي نائب مطية الى حلب ودفن خارج باب القمام في تربته التي اشاعها
وافندي المذكور وفي نامة قلعة حلب في ايام الطاهر حقيق وباشير محشة رائدة
وعقل راجح وكان دينا كائنا ما ذه لا يعرف شيئا من العواجن ورجح من حلب
في سنة سبع وخمسين حجة عظيمة ودايم عن الحاج العرب واحسن اليهم وتوفي
الطاهر حقيق وبنيته الحمر شاء على الهجن الى حلب وحصد القامة وحفظها على
والده المصور . ووجد شيئا من الفضل من الشحنة في شدة عظيمة وكان
يحبها وحشة واخرت له حاوية بماء باب القامة ونقل ترابه وحجاراته الى القامة
هذا وجدته كذلك احسن اليه ورق عليه واظهر له انه انما خاصمه لأهل الدين
فأهل العلم يحب ان يكون معهم كقولهم رحمه الله تعالى اهـ

— محمد احمد بن محمد الغز الحاصري المتوفى سنة ٨٦٠ —

احمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن شهاب بن امر الحاضري الحلبي
الحمي الآتي ابوه ولد في سادس شوال سنة اربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع
سها على الشهاب بن المرحل الى الطلاق من الساني وادار له الشمس العسقلاني
المقري ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء لقينته
محب وقد شاح وكف فقرات عليه اول الساني جره وكان خيرا كثير المحافظة
على اللاوة الحسة وشهود الجماعات مداوما على السبع في الجامع الكبير نحو
اربين سنة حسن المعرفة بالعبير مشهورا به صف به حاوي العير في عام التعبير
وحفظ في صفه انصار واشتغل على ابيه وغيره ولم يل القضاء كاحوته ولذا كان
البرهان الحلبي يقدمه بن اقام مدة بتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الارزار
فلما كف تعطل مات في حدود سنة ستين ظنا اهـ

— محمد بن حسين بن علي النوفلي سنة ٨٦٠ هـ —

محمد بن حسين بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس النادق الاصل
الحلي الشافعي ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة بمحب وشأها فقراً
القرآن عند منصور وغيره ونفقته سعيد بن علي الباني ومحمد الاعرجي وغيرهما
وسمع على ابن صديق بن قراً بمصره على الرهسان الحلي وغيره ونكسب في
حانوته ناسقة فقه وفراً البحاري وغيره على العامة فقيهه بمحب قرأت عليه ثلاثيات
الصحيح وكان حبراً متعبداً متواصلاً متودداً ساكناً حسن السمعة راعياً في الخير
مات صلاً قريب الستين رحمه الله اهـ

— محمد بن امين الدولة النوفلي سنة ٨٦١ هـ —

محمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد المرر ناصر الدين ابن الشمس
ابن عبد الله ابن الحزم الحلي وعرف بان امين الدولة ولد في ربيع الاول
سنة تسع وتسعين بمحب وشأها فقراً القرآن على الشمس المرى وسعد الدين
السعيد وغيرهما وحفظ احكام وتصريف المرى ولحل الجرحاية واحذ في الفقه
عن ابيه ابن محمد بن القطب الحلي وادرا مساهمة الكبير وابن حنون وآخرون
وباب في القضاء عن والده ويا كبير وغيرهما بل سائر مدرّيس المقدمة وحدث
سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمحب الماء انتقاء ابن نيمية من البحاري وكان عاقلاً
كريمياً جواداً سيوساً من بيت حشمة ورياسة وثروة واوفاف مات في حدود
الستين رحمه الله اهـ

قال ابوذر وفي يوم الأحد تاسع ذي القعدة كانت وفاة شمس الدين محمد بن امين
الدولة الحلي فاضى انطاكية بمحب ودفن عند والده في ثنية عمر الدين الحاضري
وكان حسن الماشرة كريم الاخلاق وولي بولاية الحكم بمحب وقضاء انطاكية

وانشر نعمة واتى على كرمه وحسن خلافه اهـ

فاطمة بنت عشار الموقاة في هـ التقى طناً

فاطمة ابنة عبد الله بن احمد بن محمد بن عشار الحبي ولدت سنة سبع وستمائة وحبها
واحار لها الصلاح من ابي عمر وغيره ذكرها النقي بن همد في معجمه وبيت اهـ

محمد بن محمد بن احمد بن بهان المتوفى سنة ٨٦١ هـ

محمد بن احمد بن علوان بن سنان بن عمرو بن بهان بن عباد ناصر الدين بن لشهاب
الحري الناصري الحبي ويعرف بان سنان ولد في سنة خمس وتسعين وستمائة
تقريباً ومات طناً بعد سنة خمسين اهـ

وقال وذري حوادث سنة ٨٦١ وفي ربيع عشر رجب توفي الشيخ محمد بن
الشيخ نبي بكر بن الشيخ سنان بقرية جدرين ودفن بكرة السهار عند اسلافه
وحرق اهل حلب للصلاة عليه وركا باسلافه وحسن ولده الشيخ احمد بكاه
وهذا لم يكن على طريقة اسلافه ولا سالك مسلكهم وكان يحب الصيد ويميل
اليه ويحمل الطيور على يده محضرة الكائن ودواذنه وكان اهل حلب يعيبون
ذلك عليه وحرق مرة في الصيد فأخذته العرب وراوه عن قمره وراوه في
رفيقه وجرووه فأسمات سيدي سنان فوفق منهم عداوة فأطلقوه هـ

الشريفة حبيبة اموقاة سنة ٨٦١ هـ

قال ابو در في حوادث سنة ٨٦١ وفي الليلة مسمرة صباحها عن هار الاحد
حادى عشر المحرم توفيت الشبيبة مسعدة حبيبة السيد عمر الدين لأسحاق
نقيب لأشراف وصلى عليها اجماع حلب ودفنت بالشهد سمح الخلد عند اسلافهم اهـ

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن بهان بن عمرو بن بهان بن علوان

محمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن بهان بن عمرو بن بهان بن علوان

وسبعين وسبعماية وشأها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن ابرحل ومما
سمع عليه من الدارقطني الا البسير جداً وعلى جده مسلسلات التتبي وحدث
سمع منه الاثمة . قرأت عليه الدارقطني وغيره محب وكان خيراً حريصاً على الجماعات
شعباً في الحديث واهله صبوراً على الاستماع برزق من وقف جده انى عليه شيخنا
بقوله كما رأيت محطه رحل جده وفي مقطع عمده مات سنة اثنين وستين رحمه الله
- علي بن محمد الهاشمي المتوفى سنة ٨٦٢ -

علي بن محمد بن احمد بن محمد الملا ابو الحسن ابن الهادي ابن الشهاب الهاشمي
العلوي الحلي الحلي ولد سنة احدى وثلاثين وسبعماية محب وشأها حفظ القرآن
والبحار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صدوق وولي مشقة لشيوخ محب واقبته بها
وقد عرض له ولح نحو ثمانية اشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وصبره فقرأت
عليه شيئاً وكان ديباً خيراً عادلاً حسن العشرة مع حدة في حلقه رئيساً حشياً
من بيت مشهور بالرياسة والحكمة من صاحب نظهر طاهر والأشرف رسباني
لكن مع نفسه من لاجتماعها الكونه قبل التردد الى الناس مع كثرة مواطبة
الزيارة الرهان الحافظ والتردد اليه مات ربيع عشر المحرم سنة اثنين وستين
وصلى عليه من القدامع حلب ودفن نرة اسلافه خارج باب المقام رحمه الله واياها
اقول ان المترجم على ما يظهر من احكامه اختار الدين عبد المطلب الهاشمي الحلي
المتوفى سنة ٦١٦ وقد قدمت ترجمته

- علي ابو بكر المصري المتوفى سنة ٨٦٣ -

ابو بكر بن محمد بن عمر بن لي بكر بن محمد بن احمد الشرف ابن الضيا بن المصري
الحلي الشافعي المضي ابوه واحوه عمر ولد في صفر سنة اربع وعشرين وسبعماية
وشأها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد الباقى وصلى به في الجامع الكبير على العادة

واسماعيل بن عمرى والاصلى والكافية والسجستان وعرض على ابرهه الخبيلى
 كان هو الذى صحح له قبل حمله وابن حطيب مصرية والربن الحرري والمحمى
 وآخرين واسمى ببلده ومصر وضم وثروته من شيوخه في القاهرة بن الهيم
 بن احمد بن شحنا وابرهه الخبيلى وآخرين وسمي مناصب في سنة سبع وخمسين
 على بن قنبل وحسنة امة الشهاب الخبيلى، غيرهما ودرس بالمصرية والظاهرية
 والسيفية تلقى لأولى عن الحبان السعوى وسبحة عن بن جعفر بن ابيباو الثانية
 عن والده وباب في قضاء عن بن حطيب مصرية عن والده وفي كتابه المير
 بن اسحق بن امده وكذا وفي وكالة باب بن وفاء دار العدل ثم ركبها
 هذا سنة اربع مائة وثمانين في رمضان سنة ثلاث وثمانين رحمه الله

عن ابي المحمدي الحرري بنو سنة ٨٦٣

عن ابي اسد بن ابي المحمدي الحرري كان من وادر الزمان بمصر الناس بمصر
 اركي وبصرى القرآن ونوراه ولائحة امرى حتى انهم دبا سمع من خارج
 الجامع من لشبك فاسم وسعد عليه من الحساد من يشد له القصيدة
 البكرية في كل مهاد ومحاصه موافقه وهم بحق رسول حب البكر فله رل الشيخ
 برضى عنه كلما ذكره لى بن ال بنو المحمدي من احب الله ورسوله فيكرمه
 المادح لطفاً منه وحلماً فله حق احد الاكرمه ثم قال الشيخ سمعوا بنى وقلوا
 عن شريف حق ما يكون بنى وبنى الناس هذا الفصل عن الشيخ شمس الدين
 بن الشجاع الأيوبي الحموي ثم الخبيلى فلم يسترض عليه بن لام المسترض عليه وكان
 هو الذى حضر غلله ودفعه ثمان مائة سنة ثلاث وستين وثمانماية هذا ما المهدة
 فيه على الفاش والذى وحده في تاريخ الشيخ لى ذكر انه كان قدم حلب وزل
 خارج باب مصر وعقد مجلس البعظ بمصر اركي وامكف الناس عنه واكوا

على خدمته كمادة اهل حطب مع العرباء يميلون اليهم ولا يميلون الى اهل بلد
 وانه كان لا يباع الى اموال الناس وان العامة تنسب اليه عدداً كثيراً وليس
 الأمر كذلك وان الظاهر انه كان فيه جذبة وانه كان خيراً دينا الى ان ذكر
 انه دمن بالموت من الحرارة في تربة القاطب ابن المعجمي وان الشيخ شمس الدين
 محمد ابن الشجاع كان يستقده اهـ (در الحبيب)

شمس الدين محمد بن محمد الشجاع الأيوبي لمحيي نعم الحلي الموفى سنة ٨٦٣ هـ
 محمد بن محمد ابن علي الشمس (اي شمس الدين) المصنف في الأيوبي لكونه من
 ذرية الصلاح يوسف بن ايوب لمحيي نعم الحلي الشافعي الصوفي المعروف بان
 الشجاع ولد في سنة احدى وسبعين وسبعمائة بمكة ثم اسفل منها الى مصر
 فأخذ الفقه والأصول والعربية والمنطق عن عدة جماعة بها وأخذ طريق القوم
 من الزهاد ان البهال بها وقال انه أخذ بتحرير في سنة ثلث وأربعين وثمانمائة
 من جمال عبد الله المعجمي شيخ الشهاب ابن الدمشقي الذي قيل انه عمر مائة وسنة
 وثمانين سنة وان اول شيء ادخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلاني حببت
 حبه والبسه لما انت به له اليه قال السخاوي وذلك بعيد عن الصحة وقال
 وكذا صعب الزين الحلي وغيره من شيوخ الوقت واستوطن حطب متصدياً
 لتربية المريدين وارشاد القاصدين قال ولقد رأيت بها قال وكان اماماً علامة
 فصيحاً طلق اللسان رائق الظن والثر بديع الذكاء حسن الأخلاق والمعاشره
 والشكاه والغزة ممن المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يسأل فيه متربياً ذا مال
 طائل مسرلاً عن الناس بيته الذي انشأ بجلب متفهماً عن وظائف الفقراء وما
 اشبهها اذا بد طول في عام الكلام والملك والمجروف والتصوف ولكنه ينسب
 الى مقالة ابن عربي وكذا كان البلاطى يقع فيه قال ورأيت بخطه ما يدل على

الديري من ذلك وقد حج غير مرة وحاوَرَ مكة ودخل الهند وساح ورمط
بعض الثور وقتاً وعمل كتاباً في مصطلح الصوفية سماه منشأ الأعاليط في
اصطلاح الصوفية وأمر دوحته في نجد وعقيدته وبراً فيها من كل ما يخالف
السنة والجماعة ولا يزل على حاله إلى ما وقع عليه هذه عظم وفيه غالب من
عنده فأُسبغ ووجهه إلى مكة عارفاً على معاورة بها واقية السيد الملا، أبوهم
الدين بالشام وهو متوَعِّثٌ قال له قد كنت عريضة على المعاورة بمكة والآن
وقم في حاصري من يد الرغبة في المعاورة بالندية السوية وكان كذلك فإنه ستمر
في نوعك في يوم دحوها وذلك في يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة سنة
ثلاث وسبعمائة ودفن بالمقبر ورده روح الله المفضل جلال الدين ابن
الصببي غصيده مطهرها

أحمدك الشمس عاوم صكوف * من بعد فقدك أحسرى مكعوف
قال السجاي وكان ذلكاً فصيحاً من موايد محب من كلام الغزالي بمصاحبة
وهج الناس إليه وعن له مصورة من حشبه مخامع حب في آخر الشمالية ثم
نقصها واحد حشبهاء وعن في دره ما والمالب ما في أحد في بينه محباً ومحب
وما نهي (أقبل صاحب در الحب) له ألف كتاباً في الصفة سماه الرسالة
الحسية وإن سلطان زماناً طبعه وسنه إلى عمل الرغل من الدرهم والدينار فقال
مما أنت الذي نعمه ثم دعا نبي من دراهمه ودايره وأدخله الرواح فأخرج
غشه ثم سمى شيئاً من الحمار وألقى عليه كبير سيرا فعد قصة ثم ألقى عليه
آخر فعد ذهباً فعلم دأته ومربى يكون أضراً على دار نصرت محب وبنته
الذي ذكره السجاي الذي الشاه هو البيت الكائن بباحسنا وراء القسطن
المشهور بقسطن الشاه وأما هو فممن أن الشاه اه (در الحب)

اقول قال السعاوي في صوته لقيته بحب فكسبت عنه من نظمه قولي
صرفت عن الكثرات وجه توجهي * الى وحدة الوجه الكريم المعبد
فاغتاب مصروف الى الحق وجهه * وقد حاب اصحى من الخلق يحندي
وقوله. لو كسب اعلم ان وصلت تمكن * تتلاف روحى او ذهاب وحودي
لمحوت سطرى من صحيفة عالمي * وهجرت كولى في وصال شهودي
قول في وسط السوق من شنة محسنا مسجد يعرف مسعد الشماع بقلب على
الطن انه من آتسار الترحم وله صحن صمير وقبيلة كدالك وكان متوها
فرم سنة ١٣٠٣ بامر الوالى حبل ناسا واعيد ساه فبته من حجر كما كانت
واخرج من صحنه خمس دكاكين اضيفت الى وقفه

— (س) سودون الأنونكري الموفى سنة ٨٦٥ هـ —

سودون الأنونكري المؤيد شيخ كان من صغار عتقاه [اي عتقا الملك المؤيد
شيخ] ثم صار بعده السلاد الشاهية وخدم بأبواب الأمراء الى ان صار في ايام
الظاهر جفمق من امراء حلب ثم حاسب الحجاب ثم انالك ذلك بها ثم نقل
لبانة حماة ثم عمل وتوطن سدين ثم صار من مقدمى دمشق ثم عاد الى الملكية
حلب حتى مات بها في اواخر رمضان سنة خمس وسبعم وقد قارب الستين وكان
عاملاً ساكناً حساناً وفوراً متواصلاً كثير الأدب والحياء رحمه الله اهـ

— (س) عمر بن احمد السعاح الموفى سنة ٨٦٦ هـ —

عمر بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن يوسف او احمد الزين ابن الشهاب
ابن الصلاح الى البسر الحلي الشافعي المناضى ابوه واخوه صالح ويعرف كل
مهم بأن السعاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصارى ولد في دى الحجة
سنة خمس وتسعين وسبعماية بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزوى

سمع منه الفضلاء واثبته محلب فقرئت عليه امانة لأمر نعمة وكان صالحاً راعياً
في الأجماع على الناس مات في شوال سنة ثمان وستين محب رحمه الله ويا ١١١هـ
محمد بن محمد بن مقبل المتوفى سنة ٨٧٠ هـ

محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس ابو عبد الله الحلي القمي محامها ومؤذن
به ايضاً ويعرف بسمر كان والده عتيق بن زكريا الصروي الشاهردي شق
صرفاً فولد له في سنة تسع وستمين وسماه محب وشأها فسمع على الشهاب
ابن نوح بن تلاتين مسند عند موافقه سمره لها على لقي عمر بن ابراهيم
ابن يحيى اريدي [ابا] بن يحيى واحاراه في اسد عدا له مال الحلي سوساويون
عساكهم الصلاح ابن عمر حانة سحاب فمجراس اجاني وحدث سمع منه الفضلاء
واقبته محب بعد ان صار على ضرفة حسنة وسيرة مريضة فأخذت عنه الكثير
وهو بحيث تهرده عن أكثر شيوخه واسمره مرداً حتى مات في حب سنة سبعين
ورب الناس بوجه درة وقد رحمه شيوخنا قراه بهم الجامع والمؤذن رحمه الله اه
اقول اخذ عن اسرحم عماء لا يمحسون من اشياء وغيرها منهم مخرجه الحافظ
السحاوي كما رأيت ومن اخذ عنه الشيخ الدر لدر حسن بن احمد الكاظمي
احد رجال در الحبيب وقد وصف الحلي مخرجه ثمة مسد الدنيا

(احمد بن عبد الرحمن السهري صاحب امرر المشهور المتوفى سنة ٨٧١)
احمد بن عبد الرحمن الشيخ شهاب الدين السهري ثم الحلي الشافعي صاحب
امرر المشهور خارج باب المقام اخذ عن الشيخ ابراهيم الدين بن هادر فمات
اجتمع الفقهاء عبه وعكفوا وسكن التربة النقية داخل باب اليرب وكاب فيه
سداجة وله تعبد على ماني تاريخ الشيخ ابن در وقال في حصد الشمس محمد
الشافعي كان - ايم الصدر مكعاً عن الناس له فقرات برنبا الدر وغيره فقال

ومرت به جماعة ذات يوم فحصل بيه وبسهم الأردحام فقال له احدم يا بشار
 كأنه بقصد بذلك استهجاه كما هي طريقة الدوام في تقييح الكلام فقال الشيخ
 سبحان الله من اعطاك ان عدي نقرات ولم يحمله على قصد لاسهبان لسلامة
 صدره قيل وكان عرضيا ولم يكن من السميرة وانما كان خطيبا بها فاسب اليها
 حتى كان يقول ما اكدها من السميرة الا الاسم وكان يعرف على ماني الباربع
 المذكور بان الدلال توفي سنة احدى وسبعين وثمانائة ونزع البار كما قال
 الشيخ ابو ذر بالمارة عليه اه (در الحبيب)

اقول هو مدفون خارج باب البير بالترعة المشهورة الآن باسمه وهي ترعة
 السفيرة ولم تزل قبته باقية الى زماننا هذا

✽ محمد بن عثمان المارديني المتوفى سنة ٨٧١ ✽

محمد بن ابي خضر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلي الشافعي الأبار وهي
 حرقته والد عبد القادر ذكر لي ان الماء حفص الحارثي بعد النبيه وعيرهما ونفقه
 وحذ في العربية وغيرهما من ابدان - امة واحيه شهاب الدين وسمع على الرهان
 الحلي وكتب على المساح شرحا في اربعة عشر مجلد في مئة خلد وعلى الورقات
 في الاصول في عمل على البحاري حاشية في ثلاث مجلدات وكان صالحا حيرا
 سيم الصدر مات في رجوعه من الحج ببدر وحمل الى الناصرة فدفن بها في سنة
 احدى وسبعين وقد جاوز الحسين رحمه الله اه

✽ هاجر اية خطيب الناصرة المتوفى سنة ٨٧١ ✽

هاجر اية الملا علي بن محمد بن سعد بن محمد الحبيبة اية بن خطيب الناصرة
 اجار لها جماعة منهم عائشة اية ابن عبد الهادي وحدثت بالخره سمع منها امر
 ابن قهيده وغيره بعد السبعين اجازت لها اه

عن الشهاب احمد بن ابى بكر المرعشي النخعي سنة ٨٧٢

احمد بن ابى بكر بن صالح بن عمر لشهاب ابو الفصائل شيخ الاسلام المرعشي
ثم الحلي الحلي ولد سنة ١١٠٠ وثمانين وبيع به ثم فطن حلب وبحث فيه الكشف
وشرح الفصاح على ارباب عمر الجعفي وبنى لأصول و عربية وادب له غير واحد
الأدباء وصار عام حلب وقدم القاهرة وعرض عليه نظامه حقيق قضاء مصر
عنه مع نفسه وصف كسور اقفه وطعم عمدة السوي وراى عنه اشياء وكذا نظم
الكر وخمس اربعة كد قال السجواني في صوته وقد ذكره الشيخ ابو در في
تاريخه فقال كان عارفاً بآدمه ولأصول واسعة والمحو وطبع الفصاح كثيراً
وله نظم يابس قال وكان له ميل الى محي الدين ابن عربى وليس الخرفة من
سببى الخواجه على بن صدر الدين الأزد على وفراً على والذى سيرا الى ان قال
وفي الجملة كان على حلب به جمال وذلك بعد ان ذكر نفسه مع الحب بن ابي
ابن الشحنة في الحصة التي كانت بيده بكثر من قبل السطاب حقيق ما اخرى
به جماعة وهو بالقاهرة عند السطاب حتى قدو له محب ابن عربى ويدرس
كبه فأخرجها عنه واعطاها لأبن شحنة فسادر شهاب الى له هرة مرة
ساحبه فصادف ان الشحنة في الطريق قال الشيخ و در وكان سادس فقال له
ان الشحنة لأى شئ مذهب قد احببنا السطاب برآث فرجع من طريقه ومن
مدائح ما اشده السجواني لبعضهم

عن المصنف سألني حسي ٤ الا فلي بن اهدى وارشد

ومن احمد بن نولا وفصلا فصب المرعشي الشيخ احمد

وقد كانت وفاته سنة ثمانين وثمانين بحب بالثرة الكائنة بدرب لأبى اساه
وقال في سهل الصافي مولده بمرعش ودام الى سنة ربح وثمانية فرحل

منها الى عيساب ووقفه بها على جماعة من الشيوخ منهم عيسى العام المشهور ثم
 اسفل منها ستة عشر عشرة وثم تالية الى حلب بعد ان ادن له بالافشاء والتدريس
 وقرأ بحلب على الزن ابني ومحمد بن سلامة ونصدر الافتاء والتدريس ستة
 عشرين واثم مع به الطينة ووقفه به جماعة من اعيان فقهاء حلب وعرض عليه الملك
 الظاهر جعفر وطبعة القضاء بحلب فامسح من ذلك ترها ووقفها على انه في صيق
 عيش وهو الآن فقيه حلب وعاشها ومبها بل عام سائر البلاد الحدية وناسا مرت
 الى حلب في سنة ست وثلاثين وثمانية لم يتفق لي الا اجتماع به ولكن الآن يدي
 وبه صحة ومكاتب واجاري مريوانه ومصعاه وماله من طم وشرا مخصصا
 افول وانترحم اول من ولي التدريس في مدرسة الدامادرة التي بناها الأمير
 ناصر الدين ملك محمد دماذر طاهر بعد من ثمانية على كتف الحدق ووقفها
 على الخدمية ذكره في الدر المنجب في باب الخاري والمشرن . ولا اعلم مكان
 هذه المدرسة ويطلب على الظن انها دثرت

❦ شية آثار ناصر الدين بك الدماذري ❦

قال ابو در في الكلام على مكاتب لاسام مكسب الأمير ناصر الدين دى الدماذر
 ناصر الدين من المصبة وكان بونة لغايات معين مدين اس المعني فاشد اها وكلاء
 ناصر الدين من ورتة معين الدين وجعله مكتبا ونحته حوض ماء وله اوقاف .
 وناصر الدين المذكور مدرسة الخدمية خارج باب نصر على الحدق (هي الدماذرة)
 وبها فراء يقرأون القرآن ولها اوقاف بحسب تولى شرمها له شيخا المورح اه
 افول لم افق على ترجمة للأمير ناصر الدين ولا على تاريخه وفاته الا على ما تقدم
 في ترجمة حبه على بن حبيب الشوفي سنة ٨٣٠ حيث قال ثمة ان الأمير على
 قدم حلب مراداً باره طائفاً ونارة مقبلاً وكان امامها قدما مدة هو واحوه

محمد واقطعها السلطان الملك الظاهر اقطاع امرة محلب .

لذا ذكر آتاه في ترجمة الأمام المرعشي . اما مكتب والخوض فلا رالا
ناقين وهما امام الرفاق الذي به المدرسة الصاحبة في سوق السويقة والمكتب
راكب على قيو فوق "السوق تصعد اليه من باب محلب الخوض الذي ذكره وقد
كان مهجوراً ودرتما وضع فيه بعض اهل السوق لمنعهم وفي الآونة الأخيرة
انجده بعض ممالي الحساب مكتباً لتعليم مسك الدفاتر المعدنية

— عمر بن محمد النعماني المتوفى سنة ٨٧٣ هـ —

عمر بن النعمان محمد بن عمر بن بكر بن احمد الرقي النعماني الحلبي الشافعي
زوج امه المحب بن النخلة ووالد الحلال بن بكر محمد الآس واحو اب بكر
والد ستة ثلاث وعشرين وثمانية بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ
عبيد وصلى به هو واحوه في عام واحد وسهاج وجمع الجوامع وافية الحديث
والبحر وعرض على الدرهان الحلبي بل هو الذي كان يصحح عليه وكرر حسناً
في وصف عرصه وصحح على تاليفها وكذا عرض على ابن خطيب السامرية
وابي جعفر ابن الصبا والشمس العروالي في آخرين واحد عن الأخير في القمه
وعن عبد الرزاق الشرواني فيه وفي اصوله وفي العربية وغيرها اشغل وقدم
القاهرة فأخذها عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن امه الكايلة ودرس
بالظاهرية والسيمة نقاهما عن ابيه واعاد بالمصروية وجمع وسمع على النقي بن
فهد وباب في القضاء مات ببلده في يوم عيد الحرسه ثلاث وسبعين وثمانمائة هـ
ورأيت محطه بمحوها كبيراً فيه رسائل كثيرة من حدها ثلاث رسائل من تأليف
الدرهان الحلبي المتوفى سنة ٨٤١ هـ وقد ذكرت ذلك في ترجمته وهو في المكتبة
البخشية في النكية الاخلاصية محلب

محمد بن أبي بكر بن عمر بن هلال الحبشي الموفى سنة ٨٧٥ هـ

محمد بن أبي بكر بن عمر بن هلال الحبشي الموفى سنة ٨٧٥ هـ
الأصل المصري ثم الحبشي الشافعي الإسطاقي الآتي أبوه ووالده معاً في الكنى
والماضي أخوه عبد الله وعرف بأن الحبشي ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة
عمرة السهمان وشأها في كنف أبيه ونحوه إلى حلب وله نسك وعلم هذب
وكذا صاحب الرين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ الفرائد عن عبد الصمد
المعجمي ريس حلب والحديث عن الزهري الحبشي وشيخها ما قدمها عليهم وحام
والده في المشيخة مدار القرآن المشاورة وكان مملوك الأوقات التلاوة والذكر
والصلاة مع الزهد والأتمجاع عن أبي الدنيا وتقع السير وأساس فيه صيد الغناد
مبحث يقصد الرياسة والأرفاد عما يكون عروفاً على سماعه وفن ثلثه رسالة
مات في يوم الثلاثاء ناسع ذي القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عبد الله بقرنة
الناعورة بحلب رحمه الله أعادتها ولده له

اللال الحبشي الموفى سنة ٨٧٦ هـ

اللال الحبشي المهادي الحبشي الموفى سنة ٨٧٦ هـ
الحبشي ولد في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة وسمع على أبي صديق غالب
الصحيح وحدث به سمعه عليه الصلاة سمعت عليه الثلاثيات وغيرها وكان
سالكاً متصلاً بالحكمة على طريقة المعجم بحيث لم يكن تمنعه كفاية غيره من
الوجودين تعالى علم الحرف واشتمل بالكيمايا مع ثلثه بالصور وتجنه في
المعقراء والخوة وقرأ في أسدء امرءة مالك الناصر فرج ولداً كان مشاهراً
باللسان الحكي ثم ولي القاعة لعمامي الحسنة بحلب ثم القاضي الشافعي أيضاً ثم
اعرض عن ذلك كله ووطن القاهرة وصحب حمداً من الأكار وأشتهر به جماعة

من المايث في الكسامة وتردد ليجلي ماطر الحامس ثم الالبك اربك الظاهري
وتقدم في السن وشاخ مات في حمادى الثاني سنة ست وسبعين وشهد الأتابك
وغیره من الامراء الصلاة عليه بجامع الأدهر عما لله عه اه

سنة محمد ر علي البزبي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ

محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن احمد الشمس ابو المعالي ابن العلابي
الحسن ابن الراس الى الجرد البزبي الحبي الشافعي ولدي رجب او شمعان سنة
سبع وثمانماية في مدينة تبريز من اعمال حلب واسفل به يوه الى حلب لحفظ
القرآن والمهاج والرحبية في امر نص واسطة والمم لاس حي ومحت بعض
المهاج والملة على عبيد وجود عليه القرآن وكند محت بعض المهاج على الشمس
النووى واخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدما فيها ومحت في الرحبية وعروض
الحلى وبعض المم واسطة على البدر ابن سلامة ثم ارتحل الى حماة بعد سنة ثلاثين
ومحت على الراس ابن الحردي مص له مهاج وجميع المم وعلى العلاء ابن دينور
في الققه والحو ثم الى دمشق فمحت على محمد اررعى عرف بالمووى وعبد
الرحمن التيمي في الققه والحو ومحت سره من على العلاء بن كامل التمر كاخيه
في الفرائض وبديعية التمر الموصلى وابن حجة ورجع في سنة ثلاث وعشرين وولي
قضا تبريز وغيرها من اعمال حلب وحصلت له كاتبة مع ابن اشحة في سنة
حين قال البقاعى انه نكبه فيها وادخل عليه لمر الى سنة من جهة رية وزين
لحاجب حلب حتى وقع به وسجنه ثم قدمه القاهرة يشكوه فكسرت رجله في
العريش بحيث كان دحواه لها على اسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم يجمع
واستمر مقيما بالقاهرة خوفا من الحاجب فانت ان مات في آخرها وكماه الله
امرء واتب فيها في القضا وتعل بالمحاسن وتناوب مع البدر الامير في مجلس

باب اللوق فضيل البدو كانت عمت عن ذكر الله يوم سخط هذا عات مشيراً
لقوله تعالى [ومن يش عن ذكر الرحمن فليس له حظ من الله] وهو له فربز [
وكان باطلاً مشاركاً في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد المطولة
والأشعار الطيبة مؤدياً لذلك بمصاحبة وصوت جهوري من إداري وينقي وأكثر
من التردد لمخافة من اعمار الوقت كأنه يستعدي منهم وكان من عادته أنه اذا اراد
اخصام احد قال سأطعمه طعنة امهك ها كما يطعم فلان وفلاناً وكسب ممن
سمع منه الكثير ونام في حمادي الأولى سنة ست وسبعين وقد كسب عنه البقاعي
من نظمه وقال مما يصدق في مجازاته انه رجل حسن فصيح موهوب غير انه مكسار تال
مشكور البيرة في تحمل الشهادة عفيف مرفوع عن الدنيا ومن طمعه

النصر مع اد لا يقع الجرح * يا من سر لعل العتيق بهم
ان حل بالمرء يؤس ليس يدفعه * شكوى ولا نقي ناد ولا هام
والدهر من شأنه تغيير حالته * ومض حادته بالبهش يدفع
الى مصر غريب است مبد * الا الى من به الاسلام مرتفع
فانضى لعصاة شهاب الدين احمد من * وبه الحمد والاقبال مجتمع

في اميات اه

✽ محمد بن محمد بن امير حاج متوفى سنة ٨٧٩ هـ ✽

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سلطان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الناصبي
او له وحده و عرف بأبي امير حاج وأر ثبوت ولد في ثامن عشر ربيع الأول
سنة خمس وعشرين وثمانماية محلب ونشأ بها حفظ القرآن عند ابراهيم الكفراوى
وغيره واربعين الرووى وعمار وقدمة ابى الليث وتصريف الغزي والجرجانية
وبعض الاخسيكى وعرض على ابن خطيب الناصرية والبرهان الحافظ والشهاب

ان الرسام وغيرهم من اهل بلده وتفقه بالعلماء المأطبي واخذ النحو واصرف
 والمعال والبيان والمطلق عن الرين عبد الرزاق احد تلامذة العلماء البحاري
 وارنجل الى حماة فسمع بها علي ان الاشقر ثم الى القاهرة فسمع بها علي شيخنا
 بقراي وفراشه غيري واحذعه حنة من شرح الهبة المرائي وغيرها وكذا لازم
 ان الهام في الفقه ولاصين في غيرهما في هذا المقدمة وغيرها ورع في دون
 وادن له ان الهام وغيره وتصدى الاقراء فسمع به جماعة واهي وشرح مئة
 المصالي (١) ونحضر شيخه ان الهام [٢] والموايل وعمن مسكنا سماه داعي
 مازل البيان الجامع السكبي القرن . ومسر -ورة و امصر وسماه دجيره القصر
 في تفسير -ورة والمصر وعبر ذلك وقد تمت بحثه وهو ثمة وسمع من امس
 القول بدمج و .وله في وكان فاصلاً ممسكاً دينا موي امس سخا في لرباسة
 والعشر ومعنى انه ارسل لشيخه ان الهام بأشياء كتبها على شرحه الهدية
 ليقتف عنها ويبين صوابها من خطاها فكتب اليه جميع ما كتبه الولد من ول
 الكراس الى هنا فبق محطرى به شي وقد وصفت في المكتبة في الوكالة ورأس
 (١) هو مشهور لأن مسج لحق الكبره وشرحها الشيخ ر هيم بن محمد الحلبي المتوفي
 سنة ٩٥٦ هـ مشهور مسج احسن اصغر وهذا مصدع مسجون خصوصاً في الدنا
 الرومية ومن مؤلفه شرح مسج في فروع الفقه قد في كشف ذكره في شرحه لعمه
 (٢) هو في عام الامور وهو شرح شرح مسج مسج بالقرن في لتفسير قد في كشف مسج
 ذكره في اصناف قد حرر من مقصد هذا عامه من تحريره كشرح مع حمة من اصناف
 احنية والشفقة مع القول قد صبح هذا الشرح احمد في مصنفه لامرنة مولانا مصر
 سنة ١٣١٧ هـ وفي ثلاث محبت قد في حرة وكان حرة في يوم الخميس ح من
 شهر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمالة ويوجد بعض من حمتان في لآشنة
 في مكتبة ح - صابر آ ورثم ٢٥٩ وسبعة في مكتبة فره حلي ر ده ورثم ٥٨ وسبعة
 في مكتبة نور عذبة

أحرفاً منها إلى أن قال كلام طويل وحاصل قليل أما لا يبعد به وأما مستفاد
من الكتاب فإن كان عندك فائدة فاحفظها على من عندك من البلد وورق
للكتابته أهله وقد كره صبيحت هذا كثير من طبقة العلم الحارير . على أنه لما
ذكر في شرحه المشار إليه مسألة أو قال است بأن فلان يمي حده لا يجد
لصدقه قال ومن بعض اصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج حده . وخرج غير مرة
منها في موسم سنة سبع وسبعين وحاوّر تكة إلى التي يلها وأقرأه بالكيسير
وافتي ثم سافر منها إلى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وما سلم من معاندي
كأيهما بحيث رجع عما كان أضمره من الأمانة لأحدهما ورأى أنه رعاة حابه في
بلده أكثر فعاد إليها ولم يلبث أن مات في السنة الممعة في التاسع والعشرين من
رحب سنة تسع وسبعين بعد بعه زيادة على خمسين يوماً ومات م أولاده قبله
بأربعين يوماً وكاتب جنازته مشهودة رحمه الله تعالى وإيلاه

عن علي بن عبد الرحمن بن إرداهمري . توفي سنة ٨٨٠ هـ .

عن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم وراد بن
ابن الملا المعري الأصل الحنفي الشافعي ولقب بـوه . مما عسى بأن البارد كان
قريب المحب ابن لشحنة وفي خده مع عقل وفهم وحذق في المناورة ومحوها ثم سافر
وولي قضاء الشافعية بحلب وكنانة سرها وطر حيشها ومات في شوال سنة ثمانين
وأخذه جاور الحسين رحمه الله هـ [الكلام على نزهة]

قال أبو ذر في الكلام على التبع . نزهة القاضي الرئيس نور الدين بن المعري
شرق نزهة سودى [خارج ناله إقام] نشأها في سنة ثلاث وسبعين وثمانماية
وهي مشتملة على قصة وشبابيك من الحجارة أرحام الصخر والحدود وحمل داخل
هذه التربة فمقتنين الموتى المذكور والآخرة اللآلئ .

«الكلام على قوة سودى فى اشارة لها»

وقال قبل ذلك تربة سودي هي بالقرب من "طاعمة" وهي مشتملة على قبة من
الحجر المرقني وحوش وبيت فيها سودى كافل حطب الذى احرى ههنا
لما نقطع ووقف على هذه التربة ونعما بسوق الحرير القديم وهو الان فوق
الحاسين قبل الجامع الاعظم اه

أفون لأزال هـ السوق يعرف سوق الحمايين حتى أن الحب الذي هناك يسمى
خان الحمايين والتمام التي إمامه التي كانت تعرف بمحام الحمايين نسبة التامة أوف
المدونة المتصورة تعرف أيضاً بمحام الحمايين وأما سودى كابل حلب فقد كانت
وفاته سنة ٧١٤ وقد تقدم ذلك في الجزء الثاني في حوادث هذه السنة

✽ عمر بن احمد الموقع المتوفى سنة ۸۸۰ ✽

عمر بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن ابي شهاب بن ابي الحسني الشافعي
المؤلف تريبل القاهرة والشمسي ابو ولاي اخوه صاحب محمد الا ن . ومعرف
سبح الدين الحلي المؤلف ولد سنة مسم وعشرين وخمسة مسم وشأ بهالخطوط
اقرآن واشتمل سير في العربية وغيرها وكسب المصوب وسمع قراءة شيوخنا
على ارباب الحلي في مشيخة القجر ونقرة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع
ها ومعه ولد عمر الدين وهو في الحادية حتم البخاري بالقاهرة القديمة وكسب
المؤلف باب الدوا والادوية في رد ذلك الاخرى وغيره وحمد الناس عنه وادبه وسكوه
مات محب وكان ابو حبه اليها في مصالحه في رسم الاول سنة ثمان مسم

٨٨١ - احمد بن ابى بكر بن سرح البغدادي سنة ٨٨١ هـ -

أحمد بن أبي بكر بن سراج رضى الله عنه شهاب الدين الباني الشافعي مشهور
بأن سراج وقاضي الباب ولي قضاءها بعد وفاة جدي الركن عبد الرحمن الحملي وكان

شاعراً طرماً ومحاضراً لطيفاً غير ان هجوه احكم من مدحه ومن شعره
 ابي رأيت حدي * قد جاء ناباستين * يحوي قصب لقصي * يانفس بالياس مبي
 والياس ههنا ينعى * لا يقرأ بطهرة بل بالالف لينعقق امر التحيس معه .
 ومعه * وحده محط قاصي اقتصاد صباه لذين الحسبي لشهو . مأين السيد منصور
 قبل اشد لي قاصي سراج لذين سراج نفسه معكسب المدل رأس - وق الصاوي
 تميرب حاني لاسا هو مت بصرار * وحين رأى الحب في فني عني صار
 عني وحلا فواذي شمل في صار * لا ند ما نرك السبل وآخذ نثار
 وشداه ولم اس بارز بالليل هاجري * وواصلني بعد البعاد وشينه

ونور شعاه شحا سعة الدعي * (كان اثر اعقب في حبيبه)
 وفي عهد كجاري الاعب في الدهن من امانت لي اسد كبر مانصر اع الاول من قول بعضهم
 كان اثر اعقب في حبيبه * وفي محوم ليل في جيدها عقد

ووقع عني باب دار امحري عمت من احدث وخرافه قتل من بالساب فقال
 فاصه توفي - حدي وثمدين وثمانية ومده . رحمه الله تعالى . اه (در الحب)
 - احمد بن محمد بن طيل بسوق سنة ٨٨١ هـ -

احمد بن محمد بن طيل عمهنة وموحدة مصومتين بيهما نون الشيخ شهاب
 الدين الشمرى ثم الحبي الشافعي رفاي احد المدول بمكتب سوق الهوى بحلب
 في الدواة الحركية كان مع هذا يدرس بمجامع البدرى المشهور بمجامع الفوعى خارج
 باب مظاكنه ويخطب ويؤم به ويظفرني مصالحه بالموازية عليه . وبلغ من مره ذكائه
 ان وضع أليها هم فيه خمس رسائل في خمس علوم ووارى به كتاب عون
 الشرف لأن المقرئ الذي رعه بعضهم قبل ان يوضع هذا الكتاب انه لو حلف
 حالف انه يؤام ولا يؤم منه ما نأى لم تحت توفي كما احبني ولد اخيه

المعمر الشيخ محمد سكيكر دمشقي سنة احدى وثمانين وثمانماية ودمشق بالقرب من
 صريح بلال الحبشي رضي الله عنه اهـ . [در الحبيب]
 اقول الرسائل التي ذكرها لم اعلم على شيء منها في المكاتب لاني حلب ولا في
 غيرها اما كتاب عنوان الشرف فقد طبع في حلب سنة ١٢٩٤ في المطبعة
 المرزبة التي كانت اسست في حلب حول سنة ١٢٩٠ وعطفت بعد سنة ١٣٠٢
 بقليل على يد احمد امدي بيازيد احد النصارى وثبت وهو في ١١٣ صحيفة
 وعمدي من نسخة ثم طبع بعد ذلك في مصر وطبع على الطبع انه طبع ثمة على
 النسخة التي طبعت في حلب وبمباح واضع مثل هذا الكتاب الى ذهن ناقد
 ومفكرة وقادة وبذلك على مهارة تامة لك من حيث الاستعادة قلل الجدوى
 بعد في بابہ بوعا من التمكنه وربكك عما عن هذا الكتاب بما ذكره في كشف
 الظنون عنه حيث قال

عنوان الشرف الوافي في الفقه والمحو والتاريخ والعروض القوي في
 لشرف الدين اسماعيل بن ابي بكر النوري المقيمي المني سنة ٨٣٧ وهو كتاب
 يدعى الوصف في تبيد صنير اواه الحمد لله ولي الحمد ومنهجه وذكر السخاوي
 ان سبب تأليفه انه كان يطعم في قضاء الاقضية بعد الحمد اليرورنادي صاحب
 القاموس ويتعامل عليه بحيث ان الحمد عمل للسلطان الاشراف صاحب اليمن
 كتابا اول كل سطر منه الف فاستعظمه السلطان فعمل الشرف هذا كتابه هذا
 والزم ان يخرج من اوله وآخره ووسطه علوم غير الفقه الذي وضع الكتاب
 له ليكنه لم يتم في حياة الاشراف فقدمه لولده الناصر فوقع عنده وعقد سائر
 علماء عصره ببلده موقعا محببا وهو مشتمل مع الفقه على نحو وتاريخ وعروض
 وقواني وفي المسهل لم يسبق الى مثله بمحتوى على فون خمسة من العلوم فأول

اسطور «حمرة عروض» هو سعد بن حمزة أيضاً تاريخ دولة بني رسول وما هو بين التاريخ واو حر السطور بالحمرة نحو واو اخر السطور قوائى ثم ساق في الكشف من الف على هذا الخط بعد ذلك .

✽ اس بن الحافظ ابرهان ابراهيم بنو سنة ٨٨١ ✽

اس بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن ابرهان بن الوفا الحلي حو بن در احمد (لا يربط) ولد في صفر سنة ثلث عشرة وثمانماية بمحلب وثنأ بها شغط «المرآة» و«سراج» «معري» و«الأسنى» و«الغية» الحديث والنحو وعروض و«الشمس» سيرا وتتم على «نيه» وشجنا و«جارت» له عائشة ابنة ابن عبد الهادي . والشهاب محمد بن يحيى و«حرون» و«قرأ» في الحاشية على الكرمي في حياته «نيه» بسيرا و«قبيته» محب فأشار لنا وقد صح ودخل «مهمرة» ل«نحارة» غير مره وحل مع «الشهود» وحدث «آجره» وحسن «نيه» من مائة مائة في وثق «طاعون» سنة «حدى» و«نماين» و«اون» في «نيه» اه

✽ الهادي محمد بن محمود بن حسين بن آغا بنو سنة ٨٨١ ✽

محمد بن محمود بن خليل الشمس ابو عبد الله القروي لأصل الحلي الحو المعروف أن آغا وهو كما قال «السجاري» لقب «نيه» ولد في سنة عشرين وثمانماية شغط «المرآة» و«سراج» «معري» و«الأسنى» و«الغية» الحديث والنحو وعروض و«الشمس» سيرا وتتم على «نيه» وشجنا و«جارت» له عائشة ابنة ابن عبد الهادي . والشهاب محمد بن يحيى و«حرون» و«قرأ» في الحاشية على الكرمي في حياته «نيه» بسيرا و«قبيته» محب فأشار لنا وقد صح ودخل «مهمرة» ل«نحارة» غير مره وحل مع «الشهود» وحدث «آجره» وحسن «نيه» من مائة مائة في وثق «طاعون» سنة «حدى» و«نماين» و«اون» في «نيه» اه

جاءوا به الى ربة خاله الشهاب المرعشي ووصفوه في مائة هاتك وسدوا ما بها
 ليقل الى التربة التي اوصى بعمارها خارج باب القعاء الدرب الأبيض قال وكان
 فاصلاً له امام مصعة الحديث قرأ على حده اشيع شهاب الدين احمد المرعشي وعبره
 وكان قميلاً صاحب الأثر والثرى من جهتهم وحدث ما كان وفقاً على ربة خارج
 باب المقام فاستنداه ثم عمر به عمارات كثيرة وولي قضاء العسكر القاهرة هذا
 كلامه وصحيح انه اثنى ولم يدع انفق انرا فقد حكى لي عن حدي الخيال الحسني انه
 لما مات القاضي شمس الدين بن حنا ترك اربعين الف دينار وروى ماله من الأوقاف
 الخيرية الذين واما انه كان قاضي العسكر في تلك الدولة فمع الا انه لم يكن قاضي
 العسكر في دولة الجراكسة ان يمرض مناصب القضاة والمدربين على السطاح اية طيها
 من يستحقها من المروض لهم كما في الدولة العثمانية وبعثى الأحكام الشرعية بين
 العسكر متى توجه منهم ولهذا لم يخص قاضي العسكر تحت السلطة في تلك الدولة
 بل كان محلب ايضاً قاضي عسكرين رأيت في تاريخ حد والدي لأمه لمحلب في افضل
 ان الشحنة انه كان يحضر بدير العدل يوم اموكب قاضي العسكر كما يحضر القضاة
 وقضاة القضاة وهو مثل الدبوان السلطاني في الدولة العثمانية (در المحلب)
 القول كان المترجم من زافق الأمير يشيك الدواداو حين مجيئه بالمساكر المصرية
 لهذه البلاد لمخارفة شاه سوار الخارح على المصريين في عينساب وصرعش سنة
 ٨٧٥ واتفق في ذلك رحنة في ١٣٠ صحيفة ذكر فيها ما جرى من الحوادث
 مع الأمير المذكور من حين خروجه من مصر الى حين عودته اليها وقد ارسل
 اليها هذه الرحلة سماعة احمد بيمورباشا مصري حفظه الله وذكروا ذلك في الخبر
 الثالث في صحيفة ٧٢ ثم ارسلها الى المجمع العلمي العربي بدمشق فبشر في الجزء
 السابع من المجلد الخامس خلاصة ما تضمنته هذه الرحلة .

— إسان الدين أحمد بن محمد بن أشعة الموصلي سنة ٨٨٢ هـ —

أحمد بن محمد بن محمد فاضل القصاة إسان الدين أبو الوليد ابن أشعة فاسمي
الحفية محب وحبيب جامها الأموي خال والذي لازم حده المحب إبا الحسن
في تحصيل العلم وهو فاضل الحففة بالديار المصرية ودون محطه البير الحسن
جانباً من لغاوى حتى كات زرع استنها الى جده والى خطبا فثقة وكاتباً
سماه إسان الحكم في معرفة الأحكام الله حين نولى القصاة محب وراد بن محممه
مظلوماً على ثلاثين فصلاً فلم يبق له سوى ألف عشرين فصلاً وبعض فصل
الحادي والعشرين وكان ديباً صالحاً د حشوع ونفيع ونكاه ورفقة فلب وذكره
الشيخ أبو در في تاريخه فقال كان فاضلاً شاماً حسن اشكالة فصيح العبارة وولي
القصاة دائره مهمة رائدة وحرمة وافرة وانطلاق وجهه وانساق الناس وتطف
هم وحطاب محامع حلب خطباً بليغة من اشائه فروع العروس ومال الناس اليه
وجندوا سيرته واحداً من الحسنة وولي بيانة كاتبة لاشاء بالقاهرة عن جده
خدمت سيرته وشكروا افعاله قال وكان مكماً على الاشغال بالعلم ذكياً بمحيط
كتباً على قاعدة مذهبه الى ان ارح وقاه لسة تبيين وتناين وفد احرب لفة
ما كان في حانة التبرج دخل وقت العشاء فسمع انؤذن فطرب الوصوه فتوفي
من ساعه رحمه الله عاني وفيه يقول الشاعر المشهور بالحطيب

حتى لي ل احظي بقرب الأوبة * وسعدني دهرني ساعة خلوه

فاشكو اليه البعد والبعد والحما * والدي لم يمي وقتي ولوعتي

الى ان قال

وفد هيج الطاعون في الناس عمة * مصت فيه ارباب الصدا والمجة

شهم إسان الدين فاضل القصاة من * هو الركن في الاسلام بالحففة

لقد شام في كل الاماكن ذكره * بحسن نساء مع جياء وعفة
ورناه محمد بن عبد الله الأزهرى قصيدة مطمها

لهي على ذكر من الأركان * ناصى القصاة سيد لأعيان
وهو لسان الدين مولانا الذي * ما مثله في سالف الأرمسان
اسكبه دراً مسجلاً لونه * حتى يصير اندر كاترجسان

أوردها الرضى الحلي نفاها في تاريخه انقصها منها على ما ذكرناه. ما كتبه
لسان الحكم فقد أمته من ممد رهان لسان اراهم الحالى امدوى الحلي الى
الثلاثين فصلاً وسماه غاية الزام في سعة لسان الحكم فرع من أبيه سنة ١٠١٥
والكتاب مع منه طبع في مصر سنة ١٣١٠ طبعه الشيخ احمد ابى الحلي
الذي مشهور على هدهش كتابه بين الحكم واصل له صديق غير مردي مصر
وهو مشهور منذ ول اتمامه الكتاب على ما كتب عن ترجمه

✽ عبد العزيز بن ابيهم . توفي سنة ٨٨٢ هـ ✽

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن
احمد بن هبة الله المرادى البركات بن عصف بن محمد بن الخليل افندي بالله الحلي
الحلي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كلفه ابن المديم بفتح اوله وكسر ثانيه
وأبن الى جرادة ولد في احدى الربيعين سنة احدى عشر وثمانمائة انفاهه
وشأها فقراً القرآن والعمدة والمية الحديث والنحو والتاريخ والسطومة
والأحسيكى في الأصول وعرض على جماعة ودار له اولى العربي والشمى
والبرماوى في آخرين منهم من ثمة الأدب بدر البشكى والربى ابن الحرصان
سمع على الشمين الشامي وابن الحرزى والشهاب شيخنا (مى لحاظة ابن حجر)
واسولى والواسطى وغيرهم وسبب القدس على الشمس ابن مصرى ومحب الكندي

على الرهان الحلي واشتمل في الققه على فاري الهداية والسعد ابن الدبري والرين
 قاسم وجماعة وفي العربية على الشمي والشمس الرومي والمراعي وغيرهم وفي فن
 البديع والمعرض على الواحي واستوطن حلب من سنة ٣٤٠ وكان يتردد منها
 الى القاهرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها وحج وزار بيت المقدس وياتر
 تدريس الخلاوة ويقال انها هناك كاشيخوية بالقاهرة مع نصف طرهاووظر
 الشاذلي والحنافه المقدمية الصوفية مع مشيختها وناب في قضاء سرمين ثم
 اقع عن ذلك وقد اقبله محب وسمع ممي على جماعة وحدث بالسير وكان اسانا
 حسنا متواصلا لطيف المشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وعصبة
 في الحجة ولكنه لعن الأدب افرب وثما ستمته يشهد قوله

يا كاتب السربا ابن الأكرمين ومن • شاعت مفايه في العرب والعم
 ومن كتبه عنه من نظم البقاعي وانكل واده المشار اليه قصير وولي قضاء بلده
 في سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشموه بهذا مال هذا بعد عرصه عليه
 قديما فابى فلم يثبت ان مات في عشرين دي الحجة سنة اثنين وثمانين رحمه الله اه
 واه في دوا المحب ترجمة موجزة قال فيها انه من الحبس محب كما وحدثه بخط
 ان السيد مصور الحلي ولم يزل احد قضاء الحجة بها مدة مات الى ان واه
 انصافي شهاب الدين احمد بن الخلاوي الحلي عن نذل كثير سنة اربع وثمانين اه
 وله ولد اسمه عمر اشتمل وتفه بأب امير حاح واحذ عن ان ذو وغيره وسمع
 بلده على جماعة وتبر ورج وطه وفاق وجمع ديوانا سماه بدور الكمال مات في
 سنة كان لأثباتك والدوا دار محب في حياة ابويه ولم يكمل اللاتين رحمه الله
 محمد بن علي الحارثي المروي سنة ٨٨٢

محمد بن علي الحلي الواعظ ويعرف بأبن الحارثي لكون ابيه كان حارسا في بعض

اسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة الرهان الحلي صاف الداد في ضمن الموالي
المشتعلة على الأكاذيب بحيث ظهر بذلك صحة مرة شيخنا بأنه فاه من
بين يديه كما سبقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكأن له واحدة بين احوام
ولما اشتد الخطب سوار ورام نائب حلب بذلك يشتمه من ارام اهل حلب
تمال يستعدهم به جيشا او رجلا قام في مع ذلك بالاعاء ومحوه بحيث كبروا
على المرات وعلى انوار الجوامع ورواى كل من في دروس اير خارج خشية
من سنة ذلك لها وما وسع النائب الا الكوب ثم من حيلة في ملكك لشار
ايه والناس غرمون بصلاة الصبح وحى به فأمر صربه بين يديه انقارع وظهر
حقا زائد ثم حل الى بيته وارجع الظاهر حشدهم حين مع ذلك لكرهه
في النائب لالحجة المضروب وتاش حتى مات محلب في اواخر صفر سنة ثمان
وعشرين ودمى بالسبيطة طهر بابها كبة وقد فازر السنين وكان دكيا حرا
مقداما ورتا ابي الدور ببعض امهات عمه الله عنه

علي بن ابي بكر بن محمد بن مهج بن محمد بن مهج املاء حمدا

علي بن ابي بكر بن اراهيم بن محمد بن مهج بن محمد بن مهج املاء حمدا
ابن عبد الله ابن الشمس صاحب المروعة المقدسي ثم لدشقي الحلي الحلي
والد الصدر عبد المم وفرب اراهيم بن محمد بن شرف عبد الله بن ابي وان
احي النظام عمر آلاى ويعرف كسفه بأن مهج ولد سنة خمس عشرة وثمانية
بصالحية دمشق وشأبها فورا القرآن عبد الشمس بن كاب اميه [هنا] وسام
وعيرهما وعرض على هم والده الشرف عبد الله بن مهج والعمر البعداى المقدسي
وعن الشرف المذكور وعيره اخذ الحق بن وسع عليه في الحديث واحار له ابن
الحب الاعرج والناج ابن بردس وعيرهما وباب في القضاء بدمشق عن عمه

وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل قضاء حلب وكررها ولايتها وكذا
ولي كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخبيري ثم انفصل
عنها بعد ستين به وولي قضائها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب وحج
ورار بيت المقدس مراراً لفته بحلب وغيرها وحدثت أمية واحسانه وكان انساناً
حسباً متواضعاً كريماً متودداً حبيراً بالأحكام دائماً بطريق الوعظ وكذا بالمد
في الحملة اقام بحلب موصلاً عن القضاء وعبره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً
بالبطن بل واصحابه من بعده نحو حسين يوماً مفصلاً في عيشه ليلة السبت
عاشروا سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من آمد الجامع الكبير في شمل قدمهم
ابو ذر ابن البرهان بوصية منه ودفن رحمه الله واولادها
وهو ترجم في در الحديث لانه ذكر وفاته سنة ٨٨١ وكذا في الدر المنجد لكتبه موجزة
عن احمد ابو ذر المؤرخ ان الحافظ الكبير برهان توفي سنة ٨٨٤ -
حمد بن ابراهيم بن محمد بن حبيب الشيخ موفق الدين ابو ذر ان الحافظ البرهان
ابن الوفا الطرابلسي لأصله الحنفي تولد والده الشافعي ولد له بكران
وهو كنيته اشهر ولد له خمسة تاسع صمد سنة ثمان عشرة وثمانماية بحسب
وتشأها شمس القرآن وجوده على ابيه وبناته المرمي والاصلي والعلي
الحديث والسحر وعرض على العلماء ان يصبوا له من دونه من حلة ابيه
وتفقه بالعلماء ان المذكور وانما كسب الرزق والشمس لاساني وهو اجمع
فيه وفي المروية وآخرون وكذا حد المروية عن ابن الاعرابي والشمس لاساني
والنوري الحردي وحامدة والمروص عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخها
وسمع عليها وعلى غيرها من شيوخ والده والتقدمين اليها ودخل الشام في توحه
لحج فسمعها على ابن السر الدين وابن الضحان وابن العهر مصري وعاشة

ابنة ابن لشرابي ولم يكثر بل حل سماعه على ابيه واجاز له جماعة باسنداء صاحبها
ابن مهدي وتعالى في ابدائه فنون الأدب مراع فيها وجمع فيها تصانيف عظيمة
وشرع في اذهبها حتما اخرى به عن آخرها ومن ذلك . عروس الاقراص فيما
يقال في الراح . وعقد الدرر واللال فيما يقال في السعال . وستر الحال فيما
يقال في الحال . وللال المسير في العذار المستدير . ولبدل اذا اسدل فيما قيل
في العذار . وكذا سأل الشروط ومهر فيها ابصا بحث كتب التوفيق باب اس
خطيب الناصرية ثم اعرض عنها ايضا واكرم الاعلاء بالحديث والفقه وافرد
مبهمات البحاري [١] وكذا عرجه بل جمع عليه مبيقا لطيفا لخصه من الكرماني
والبرماوي وشيخنا وآخر احصر منه . وله التوضيح الاوهام الواهمة في التصحيح
ومبهمات مساهم وقرة عين في فصل الشحين والمهملين والسبعين [٢] وشرح
الشما والمصالح لكنه لم يكمل . والدين على تاليف ابن خطيب اناصرية .
وعبر ذلك وأدمن قراءة المصحيحين والشما خصوصا مدونة والده وصار متهما
في ايمانها ومبهماتهما وسط رجالها لا يشد عنه من ذلك لا البادر .
ولما كان شيخنا محب لآدمه واعبط به واجبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب
عنه من نظامه [مواليا]

للكطرف احور حوى في نفع ماس • وقد قد القبا اهيف صر مياس
ويقت مساء الحيا با عاطر لآماس • عذارك الحصر بارين واس الياس
وصدر شريخي كئاشه لذلك نقواه وكان قد ولم نظم المواليا ووضعها بالانام
موفق الدين وصرة بالفاصل البارخ المحدث الاصل الناصر الذي صاحبه كميته
(١) اسمه التوضيح لمبهمات الجمع تصحيح منه نسخة في الموالية : حزن في لاحدة محلب
(٢) قر في الكتب وله الحمد لله الذي صرح قلوب من اسفة من لادس ح رفته على
ثلاثة عشر صلا حرة في ده لرو صا

في صدق المهجة الماهر الذي باحى سببه فمداه بالمهجة الأخير الذي فاق الأول
 في البصارة والمصاراة والبهجة امتنع لله المسلمين بقائه . واذن له في تدريس
 الحديث وافادته في حياة والده وراثة بذلك بمد وقائه فقال وما المصداقاه
 الله تعالى وادام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه
 من الآذن له بالتدريس في الحديث البهوي فقد حصل بعينه وحقق طيبته
 وادت له ان يقرئ علوم الحديث مما عرفه ودرسه من شرح الألفية لشيخنا
 حافظ الوقت الى افضل وما تلقاه من مؤيد والده الحافظ رهان بن محمد
 الله تعالى رحمه ومن غير ذلك مما حصله بالخطابة واسماؤه بالراحة وكذا غير
 الشرح المذكور من - أثر علوم الحديث وان يدرس في ممان الحديث كل كتاب
 قرئ لديه ومييد ما بلغه من ذلك د قرأه هو وسمع عنده واسأله ان لا يسأل
 من مصالح دعواته في مجالس الحديث البهوي الى آخر كلامه وقد اقبله بحب
 وسمع تفرافى وسمع تفرافى من كسب عنه من ظلمه سوى ما خدمه ما اتبه
 في موضع آخر ورد اعباطه في والع في الأضواء اعطا وخطا وكات كتبه بمد
 ذلك ترد على بالاستمرار على الخبة وفي بعضها الوصف اشبهها وكان خير اشبهها
 مبعلا في ناحيته معمولا عن ملى لديها فاما بابي برعيا للاجماع كثير المواضع
 والاستشاش بالمرناء ولا كرام لهم شديد الحيل طارحا لكتف دا فضيلة بامة
 ودكاه معرط واستحصار جيد حصوصا عما يظنه وحرص على صوت كسب
 وندم ان ان يكن احدا منهم بل حسم المسادة في ذلك ورعا اراها بعض من
 شق به محصرتة ومسه من يد الادى من بعض طيبة والده وصرح فيه بما لا يلبق
 ولم رع حق ابيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهه فال بقاعى وله حافظة عظيمة
 ومنسكة في تدقيق الكلام وأدبيه على الوحه المستطرف مع حودة الدهن

وسرعة الجواب والقدرة على استخراج ما في صدره بذاكر كثير من أسبغاب
وعريب الحديث قال ريساً مودة وصداقة وقد نولح بظلم الصوف حتى رجع في
الموالي واشدني من نظمه كثيراً وساق معه شيكاً ووجهه في موضع آخر بالاديب
ابن ابراهيم الملقب وقد صدق حديثه والافراء وان مع به جماعة من أهل بيته والقاديين
عليها بل وكذب مع انقضاء في الاسد من حياة أبيه وهو حراً وزوجه من
هذه وغيره من اصحابه وأكد وصحة ابن أبي عذبة في أبيه بالامام العلامة وسمى
بعض تلاميذه مات في يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة اربع وثمانين
بعد ان احل بغيره وحجبت عن الناس ودفن بداره قال الفقهاء في مرضه
في آخر سنة ثمان وثمانين ثم عوفي من مرضه وحصل له خلاص وفقد بصره
وسمى به ذلك الى سنة اربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع اليه بصره ثم
مات قلب وذو محض بصره ذلك منه رحمه الله وأبانا هـ

قال ابن عربي رحمه الله والمذهب في الكائنات على روية الاطمان في الكائنات في حجة بالشارقة
وقد استب حرفة الصوف في هذه الرواية من الشيخ الصالح القدوة المساك
عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح ابن بكر بن داود الشامي ، قدم حلب ونزل
بانه شاذرة . وروى الشيخ ابو بكر الحيتي عن مكاه واحلته مكاه وكانت حربي
للمذهب واقام حلقة الذكر ولاورد الى نفسه من اسه محبت وله مؤلفات منها
على كتاب حياة الحزن وهو مفيد راد عبه اسباب ومنها بحمة العباد بأداة
الأوراد (١) حربي . مولده سنة ثلاث وثمانين . ومات في هذه الرواية بيرة
وبها مساكن ولها مائة حدها الحاج محمد بن القصار وله ترجمة في در الحب

١١٩ هذا الكتاب في محمد صحيح وهو موجود في نسخة بخط محمد صادق رحمه الله
موصوفة في محضه في حجة كسبه انه موصوفة على هذه النسخة

انفسها ما هو في آخرها وشد السوصى فيهم لغيره في اعان الاعان مواليا
 عارسك والحب دا مسكي ودا ندى * واللعط والقند ذا خطي وذا هدى
 والشعر والعرق ذا وصي ود صدى * والحد و شمر دا حري ود بردى
 و شد له

عني بسبب واسباب الحما سبب * عني بحسب في قبي غصص حسب
 قبي استعجب قد المحر ما حسب * ولعل حسب موني بالوصال حبس
 ومسا اخبرني به الشيخ النعم محمد بن ابيك ثم جمع حبب الأتوبي عن حده
 ا. بك المشهور هو به انه رأى في مله بمدة واحدة تمتد الى جهة الشمال صاعداً
 من ست الشج ابي در فاني شج ونفس عليه ما رأى فقال له الوقت قريب فا
 معي قبل من الأمام الا وودي الى رحمة الله تعالى قال ولما اوصى ولده الشيخ
 وكر ان يدرس في فقهه كتموا عنه فاذا كيفته بحاله اه

اهول ظلمت على تاريخه كدور الذهب في نفذة وفي صحبة (٩) من الحرم
 وقد ايت على معظم ما فيه مما له علاقة بآثاره الشهيرة وانه في حله ولم ارك
 منه الا قليلا مما قلت اهميته والمحمد لله على توفيقه

عبد الكريم الحنفي نفع جامع الكرمية سنة ٨٨٤ هـ

عبد الكريم بن عبد الله الحنفي الحنفي صاحب الراوية المشهورة داخل باب تفسير
 محب توي كما ذكره ابن السيد منصور في حده محطه في حمادي الآخرة
 سنة ربيع وثمانين وثمانماية ودين رايته وقد صنف على مائة وكان عابداً لا يبر
 ابيدي البغدادي ذ. سياحة وولاية وكرامة وثمانين له الحنفي لأجتماعه بالشيخ
 اعرف صاحب المعارف زين الدين الحنفي المشهور بالخواص انصافاً عند وصوله
 في سياحته الى بلاده وان كان قد ورد من بلاده الى بلاد العرب ودخل مصر

حتى كتب اليه الحافظ ابن حجر

قدس الله سره ما روى في المألى • هو منها الأماي والعوافي

وما سرت القوافي مذهب • مثل سرى قوم بالخوافي

وأحاده الشيخ يقول

إياهم فاق من المصنف مذهباً • وعدماً بالحدوث للاختلاف

قدس سرى المصنف فأحيى • من آثار مذهب طاف

سأب الله أن يثبتك حتى • يفيض على أمو دم والخوافي

ومن كرامات الشيخ عبد الكريم رضي الله عنه أنه كان إذا شك إلى أحد من
 حوزة المذهب أحد من محبة أدركتها أنه يرويه مذهباً وكتب عليها شيئاً واعطاء
 إياها فأدا علقها عليه يرى بأذن الله تعالى ثم يدبر بعض من غير كتابة شيء فيحصل
 إيمانه بأذن الله عز وجل وقد كان عادته في سبب سبب من سبب سبب سبب سبب
 ومن سببها فيحصل إيمانه بأذن الله عز وجل وقد كان عادته في سبب سبب سبب سبب
 فشكا إليه من لم يسمع منه فصاح به وقال له ما هذا أردت سؤالي أم كيف است
 أما سؤالي عن حالتي في الصلاة مع حوزة مذهب مذهب مذهب مذهب مذهب مذهب
 فكان سمها كلما أتى توصلاً وصلب إلى ذهب عن مذهبها بأذن الله عز وجل (در الحبيب)
 أقول إن الرواية التي ذكرها تعرف لأن محامم الكرمية سبب إلى الشيخ عبد
 الكريم المذكور وتعرف لآراء موحود في حوزة شريفة لعلها شباك مطن
 على الرواق الذي في الجامع في الجهة الشرقية منه ومكتوب عليه [١] أشاهدنا
 المكان المبارك بموعد الله وحسن توفيقه العبد الفقير إلى الله تعالى لراحي عفو
 عنه... (٢) فصله لمعجم السالك الشيخ القومحان... والخير الشيخ عبد الكريم
 ابن عبد العزيز ابن عبد الله [٣] الحبي مذهباً الخوافي مقدماً متعباً لله بركته

وهما والمسلمين صالح ادعيته وذلك في سنة خمس وخمسين وثمانماية هـ
وهذا الجامع يعرف قديما بمسجد المحصب وقد تكلموا في تاريخه عليه فقال
[الكلام على مسجد المحصب المعروف الآن بجامع الكرامة]

تقدم بعض الكلام عليه وسنوهي هاهنا قولنا رل الشيخ عبد الكريم العمري
فيه بعد روله بالرواية عبد الشيخ عبد الرزاق الشرواني الشافعي وسألي
ترجمه احسن عليه الناس وكثر اتاعه وتلاميذه ومنفقوه اخذ في توسعة هذا
الجامع فقص الخوايب التي كانت الى حائه من جهة الغرب وتوصل الى ذلك
بطريق شرعي وحده في عمارته ووسمه من شرفيته ايضا واقام فيه الجمعة وصار
يحطب فيه على المنبر حتى الى ان حدد له حايث كافل حسب مبرا وحدد له
الشيخ بابا نايبا قنلي بابه القديمة وشايك من جهة الغرب ويب خلاه داخله
ورتب له خطيبا وامام او مؤدبين وقارنا بعدت ولاحياء علوم الدين واصحاب
غير ذلك . وهذا المسجد من حنة ما كتب على بابه بولي عبد الرحيم بن عبد
الرحيم بن العجمي الشافعي في سنة اربع وخمسين وسنة وعلى مبارته جدد
هذه للمادة القاصي بها الدين عني بن محمد بن الى سواذة موقع الدست محلب
وباظر امكان في سنة احدى وسعين وثمانماية هـ

اقول ان بابه القديمة لا زال موجودا وقد ذكرنا في ترجمة الشيخ عبد الرحيم
العجمي الاولى سنة ٦٥٤ ما هو مكتوب عليه الا ان هذا الباب معق الآن لا
يتمح الا في بعض الأحيان والناس يدخلون من بابه الجديد . وكان جدار
القبية مما يلي صحن الجامع متوها فاهتم في تحديده المرحوم حيل باشا وذلك سنة
١٣٠٢ ورمم القبة وبلغ صحن الجامع ووسع الخوض الى غير ذلك من الاصلاحات
فعاد الى الجامع رونقه وكذلك رمم المدكاكين التي في طرفه الغربي وهي من وقفه

❦ الكلام على القدم التي في هذا الجامع ❦

في الحذر الذي من هذا الجامع قطعة من الحجر الاصغر فيها اثر قدم والمشهور بين الناس ان هذه القدم هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم اُثرت في هذا الحجر وروى عن ابن الشيخ عبد الكرم المذكور كان رأى في مسامه ان سبعمائة من ايام الخلفاء رجل محمي اشقر ثوب وهو فاده من بلاد الحجاز ومعه من و ن على هذا الحمل حرجا فيه حجر وفي هذا الحجر اثر قدمه صلى الله عليه وسلم فابصر على العممي وحذمه هذا الحجر وروى عن بعد ما استيفت عاد لي اليوم مرة ثمانية فرأى تلك الرؤيا ثم استيفت وعاد لي اليوم فرأى ذلك مفسداً فحقق اذنه صحة هذا الامر فما اصح الصالح مما دام الخدم ثمره الرجل ومعه الحمل فعمل ما امر به وحذ الحجر منه ووصفه في الحذر القبيح . واناس الى رمسا عند بئر كون بهذا الحجر ويتمسحون به بعد ان يضموا يدهم عليه بمسحون اعينهم ووجوههم . ومن تكون قبلة الحبيب تأتي يوم الجمعة قبل الصلاة ومعه اناء ماء فيصيب الخدم هذا الماء على الحجر وسأوله بأناه آخره مرعه في لائمه الذي مع انراة فذهب انراة وتشرب منه على بية ان يكثر لائها والذي يترجح عندها ان تلك الحكة محقة لاصلا لها وسدان تكون هذه القدم قدمه الشريف صلى الله عليه وسلم وذلك لعدم امور اولاً انك اذا تأملت هذه الحجرة تجدها من الحجر الاصغر المسمى بالحرفتي الذي كان يستعصر الى حلب من مسافة ثلاث ساعات وقد ترك لعدم مسافته وكلامته وفي البيوت القديمة في حلب والجوامع والمدارس تجد منه كثيراً . ثانياً لو كان ذلك صحيحاً لذكره العلامة الحلي في ترجمة الشيخ عبد الكرم المذكور ويستبعد العقل ان يذكر بعض كتابات الشيخ واحواله التي تقدمت وبفضل من ذكر هذا الامر العظيم ومن

يذكر في تاريخه في ترجمة عمر بن الخطاب الحنظلي القديس حكاية فدحه الشريف
 صلى الله عليه وسلم حينما مر بحب ومعه فطمة وورثها ١١ قبراً صامه آخذاً لها إلى دار
 الخلافة إلى السلطان سليمان لا يمكن أن يفعل عن ذكر هذه القدم وحكايتها
 ثانياً لو كان صحيح ذلك لما جاء في هذا المكان سلاطين آل عثمان بل كانوا بأمرهم
 نقله إلى سنايول ووضعوه في متاحفها ، كما فعلوا في أثر القدم الذي وجد في سنة
 عشرين من إرمال الشام كما ذكر ذلك جودت باشا في تاريخه [في الجزء الثالث
 في صفحة ٩٢] قال ما معناه كان وجد في قلعة بصرى المعروفة بالشام القديمة
 في بلاد حوران أثر قدم الحصرة البوينة وذلك أثناء ولاية الوزير محمد باشا لمظم
 وأقبله من مكانه ووضع في دار السعد باشا [في الشام] ثم إن دروش باشا
 أسأذن من لاسنة في وضع هذا الحجر في مرقده في عتبة السلام في الجامع
 الأموي فاستحسنه سبطون ذلك الوقت من هذه الآثار نسبة الماركة سمي
 أن يكون في دار الخلافة لذكرها وانكون وسيرة أئمة والسعادة فأصدر أمره
 إلى إمام الشام بإرسال ذلك الأثر إلى دار السعادة وحينما وصل إليها حامس
 رجب من هذه السنة [سنة ١١٩٨] احتفل به احتفالاً عظيماً ووضع في ثنية
 السلطان عبد الحميد الأول التي بمحور سراي [بقعة قو]

ثم قال ناروي والشهور لدى هاتين تلك الجهات أن النبي صلى الله عليه وسلم في
 سفره قصد المعارة إلى بلاد الشام وذلك قبل اليمنة رل في المكان الذي فيه ذلك
 الحجر وهو أول حجر وضع عليه رجلاه الشريف حينما رل فأثر فيه قدمه الشريف
 ثم قال جودت باشا أي استحصلاً لكيفية تأثير قدمه الشريف في الحجر تنبت
 كتب المعاري والسير والسيرة الحلبية وكتب الحديث والآثر فلم يجد ذكرًا لهذه
 القصة إلا ما ذكره الأمام السكي في قصده الثانية من قوله

واثر في الأحبار مشيك ثم لم يؤثر في رمل مطعاه محكمة
وما ذكره لأمام السوصي في كتابه الخصائص الصفري من قوله [ولا وطني
على حجر الاوقد اربعة] وان لم يجد رواية صحيحة في هذه الحادثة وأن جلب
هذا الاثر المبارك الى الآستانة والترك منه هو بلا شبهة مستوحى ليعين والخبر اه
واما لو كان لهذه القصة اصل لذكرها ابو در المرحوم قبل هذا وابو الفضل ان
الشحنة الآن قريبا في تاريخيه وكل منهما قد عقدنا مستقلا للآثار وتمررات
والطسبات التي في حلب ومضاهيها وهما قاربان من معاصري الشيخ عبد لكرم
الحوامي فيسعد كل امد ان لا يذكر هذه القصة وهذه القصة على اهميتها فلا ريب
ان قصة عسفة والقدم صاعدة ولم اعثر على تاريخي وضعها في هذا الجذر
- عن ابن احمد بن احمد بن عبيث المقر المالي الأثيري المخرى ابن الحجاب لأثيري

الشهابي المشهور بأن اعدك الحجابي الحق كان من علماء الأمراء وامراء العلماء
اشبه بالقاهرة على الرين فاسم بن فظولنا الحق وسحر له رواية شرحه على
مراض مجمع ورواية شرح السبعة لشبحة الحافظ ابن حجر وجميع ما يجوز روايته
بشرطه ولو لم يكن له من الشيوخ الا هذا الكافي وصار ذو دار السلطان محب
وكان بيده على الدواذارية اقضاع مائة فارس وولي كماله قسمة المسلمين المعروفة
الآن قسمة الروم ودخل متواكيا كمالها في رمضان سنة اربع وثمانمائة
وتفاه القضاة والأمراء ووكيل السلطان محب الحواجا محمد ابن الصوا والكن
م يجمع عليه اردمر لا شرفي كاهل حسب فيه وجدته بخط ابن لسيد مصور الحسيني واشأ
محب جامعة مشهور وقرر البدر السيوفي في عدة وطابق فيه وحماد صفري هي
بحوار داره وجامعه وكبرى وهي بالقرب من ساحة الطيبا ووقف وقفاً طاول الذيل

محب وواحبيها على حصة مدد حياءه على من هو مذكور في كتاب وقته ثم على دريسته على مقصدي ثم صفة من في سنة حسن ونماين ودمي خارج باب المقام محب (در الحب) وترجمه السحاوي في ضوئه فقال هو عثمان بن احمد بن - ابن [هناك سمي جده احمد] ابن اغليك غفر الدين احد اعوان امراء حب الشبهة شأها وولي حواريها الثانية ثم ترى ابيانة فصة سمين المعروفة بصفة اروم مرة بعد مرة وولي سها دوادنة السطاب محب ونسها بعد وفاة امور المري كساة سرها وطر جيشها وقدم تقهره فاسحق عسها وانكك وهو بها ولد محب اسمته احمد في طاعون سنة احدى ونماين بن عشرين سنة وتركه صفلا ولد في عيشته عن حب هو لآن حي واستقر في الدوادنة مشار اليها ثم عاد الى سنة القصة المددورة ومات بها في سنة خمس وثم بن وقد حاور خمسين ونقل منها الى ترسه اي اشها حاج اب اقدم من حب قدس بها واسند وصيه الاثالك وكان يذكر نظم ونثر وكساة فادة ومداكرة بوقاع واربع ومحرك مع توصف دميعة سبنة عما لله عهده

✽ انكادم على ترنة عيبك ✽

من الآثار القديمة الهامة ترنة تملك خارج باب المقام بالقرب من التربة نهريية المعروفة لآن بمجمع المقامات وقد سبق منها سوى القبة وحولها من اطرافها دور حقبرة والجدار المرن من هذه القبة حسن البناء وحجارته في منتهي الرخوة اندع فيه صامه ماشاء بن مدع ومكاه حجرأ واحداً وقد مصت عيه هذه لقرون وخمسة لارن صهرة سسفت الانصار وهو معرب بلسان الخال عما وصل اليه من لباء من الرقي في ذلك العصر ومع هذا فقد داخل بعض احجاره انشمت وفي هذا الجدار شبكان كنب عيها (١) البسملة اشأ هذه التربة اباركة المهر المجرى (٢) عثمان بن غيبك الحقي اعلاه الله وصبرته ووقفها (٣)

مدوا له والدرية واقاربه وارواحهم وعقائهم [٤] وذريرهم وكان الفراغ سنة
احدى وثمانين وثمانمائة هـ وتقدم له دفن في هذه التربة لكن لا اثر لقبره ثم
اقول تقدم في حوادث سنة ٨٧٨ قلا عن ابن اياس ان نائب حلب قبض عليه
مع جماعة آخرين لسندهم الموطنة مع حسن الخطوبيل ملك العراق وامر بشقهم
وبظهر ان ذلك لم يتم ونحس المترحم وتقي حيا وتولي بعض المناصب الى ان
توفي في التاريخ المتقدم

سلك الكلام على جامعة المعروف بمجامع باب الاحمر

قال ابو ذر هذا الجامع رأس البياضة انشاء في ايامنا الأمير محمد الدين عثمان بن
شبحنا الأمير شهاب الدين ابن غيث وجهه جامعا تقام فيه الجمعة ومدرسة
للجمعية وجعل فيه محدثا ومدرسا حنفيا ورتب له اماما وخطيبا ومؤذنين وقراء
سبع وغير ذلك وجعل له مائة قصيرة ووقف عليه شيئا من املاكه وشرط ان
يكون المحدث والخطيب العلامة الشيخ شمس الدين ابن السلاوي الشافعي وان
يكون المدرس العلامة الشيخ شمس الدين ابن امير حاح الحق ومنع هذا الجامع
من المتجور فيه صنعة مليحة وتركيب حسن هـ .

اقول المحلة التي فيها هذا الجامع تعرف في دوائر الحكومة بمحلة الغيث وعند الناس
بمحلة باب الاحمر والجامع قبلة صغيرة حنة البناء وفي سنة ١٣١٦ هـ تم بأمر
هذا الجامع الشيخ محمد العيسى مفتي حلب فسمى ترميمه من ريع وقفه الذي هو
تحت يد دائرة الاوقاف فمرم القبة ونظ ارضها وصح الجامع وعمر في شرفيه
قبلة ثانية صغيرة جعل فيها قسطلًا صغيرا يتوصلا به لمصنوع وجعل بين القبلتين
مدخلا وشش في جدار هذه القبلة ابانما من نظم محمود احدى الحكيم رئيس
حكمة استئناف الحقوق الآن وهي

اخضع لربك يا مصلي بة * والجا اليه وعن سواء تجرد
واذكروك في حظيرة قدسه * واحشع له سبعاه وتهجد
واليك ان دمت الصلوة مؤرخاً * قبيلة عممت لسعي محمد ١٣١٦
عمرت لسعي الفقير محمد العيسى الرفاعي سنة ١٣١٦

وعمر ايضاً درجين في الجهة الشمالية من صحن المسجد واحد يصعد منه الى سطح
القبيلة الشرقية وآخر الى حجرة نبت بجانب مدخل الجامع . ومنذ عشر سواب
وقف حسن دباس من اهالي هذه المحلة ذكناً في سوق الدراع على هذا الجامع
ووقف عليه ايضاً السيد عبد الرحمن الموقت من اهل هذه المحلة ربه وعين مدرسا
ووقف لذلك وفقاً الا انه لقى ربح هذا الوقف لا يصرف منه الا لقراء الرحمة
وعدد خمسة عشر فارساً وهم يقرأون في صباح كل يوم حر .

ومسرة الجامع صغيرة لها فية وبابه لم يزل يافيا من عهد الوقف وعلى قطار حجرة
مكتوبة من ذلك الحين شي الكثير مما كتب عليها لكن اسم لواقف وهو
| عثمان بن عبدك الحقي | لم يزل نادياً للبيان

عن محمد بن حسن الباعوري الشوفي سنة ٨٨٥ هـ -

محمد بن حسن بن شعبان بن ابي بكر الباعوري قرية من اممال الموصل ثم التحصن
بن حبيب ويعرف بابن الصوة بمحلة مفتوحة ثم واو نقيلة امام بالحصن وخدم ملكها
امادل حلفا الا يولى ثم قدم الماهرة وجمع معها مع الشمس ان الرمر وصعب
الأنشرف قايتباي قبل السلطة فلما سلطان تكلم عنه في كثير من الامور السلطانية
محب وترقى الى ان صارت امور المسكة لصيته بل وكثير من غيرها مفدوقا به
مع غاية فلما كان الدوا دار الكبير هناك وعزم على السير الى البلاد الشرقية
اشار عليه بالترك لما رأى المصلحة فيه وكاتب السلطان من علمه بذلك فراسله

بالوقوف فيما قيل خفد عليه حبشند ودر له ان جعل له استبعاد ما فرضه على
الدور الحسية مما قيل انه احسن منه له وكان ذلك سبباً لأنارة العفة واجتماع
الحق العمير وتمعن ما ذكر عشري رجب سنة خمس وثلاثين عدد داره ورجعها مع
كوه ليس لها يومئذ وسبق ذلك اناب مركب هو وعيره لردم ثم لم يلبث ان
ركب هو بعه عصر اليوم المشار اليه من الميدان الى تحت القبة فخرجوا عليه
فعر منهم فاحرقوه فادر كوه بالكلاسة فقتلوه وحمقوه لبعث القبة فخرلوه ونقال
انه كان شهيداً بطلاً شجاعاً مقداماً ذا مروءة وعصبة وانه حاور السعديين وأنهم
سلطان قتلته والحمة فمير ماوقف عليه هـ

✽ يوسف بن احمد الشمري بسوى سنة ٨٨٥ ✽

يوسف بن محمد بن داود العمري سنة اثنين ابدق من عمل الشعر في الشمري
الشاعري زبيل حسب ويقال له الشعرى كوه شأ بها ولا ثورده واليس وهو
غير الشهاب الشمري زبيل حسب ايضاً وصاحب الترجمة افضلها رأيت له نظام
تصريف الغزي مع شرحه وشرح الخط وكذا له الشهاج لأبلى واضمة من
المهاج الفرعي وشرح البهجة في ثمان مئة وثمان مئة في سنة خمس
وثلاثين فيما بلغني رحمه الله اهـ

✽ محمد بن اسماعيل الأروى له وفي سنة ٨٨٦ ✽

محمد بن اسماعيل الشمس الأروى ثم الحلي الشافعي ولد بقرية لأروى من عمل
الشعر وارتحل لحب قبل ما عهد الشرف في كبر الحشني مدار القرآن لعشائرية
ولادته واحذ لعنه واصوله عن عبد الملك الذي ثم عن محمد العروى واحاز له
شيخا وعيره واب عن القاضي ابن الحاروق الحلي مع الأئمة بتفصيرة الحسالة
من الجامع الكبير محلب ثم اشعل بها مع فرقة الحديث بالجامع وملازمة لافتراء

بالدار المشار اليها لكتبتها... والكافية الى سنة اربع وسين فاهل بأمة الشهاب
الأنطاكي وعد من عدول حلب واسفل حيثئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ المصالح
عبد الكريم عدسته الى ان مات في اوائل سنة ست وثمانين وكان كبير السلاوة
والعبادة كارهاً للفتية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله اهـ

— ابو بكر الحساوي المتوفى سنة ٨٨٧ هـ —

ابو بكر بن يوسف بن خالد بن ايوب بن محمد القزويني فاضل القضاة المالكي
الرملي الحساوي الحلبي الشافعي عم المراني القاضي محمد بن ابراهيم بن يوسف
فاضل القضاة ولد بعد سنة عشر وثمانمائة وسمع الدرهم الحلبي وشيخا والشهاب
ابن رين الدين وغيرهم واشتمل على اوساف في القضاء عن شهاب الزهري
واشتمل بحرمين نحواً من ثلاثين سنة فلما اُمد ان اخيه المرقي قضاء حلب ارسل
اليه من القاهرة بسجنه ومات في سنة سبع وثمانين عمه الله عنه

— احمد بن ابي بكر الباني المتوفى سنة ٨٨٧ هـ —

احمد بن ابي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين الباني الاسدي الحلبي الشافعي
معه نسخة من ابي المني وتخرج في الكفاية بأن المخرج واب عن ابن حطيب
الناصرية من بعده بالباب الى ان اُصل عنه وحيثئذ اشد

عاذتونا بلا ذنب ولا سبب • وقد قدرتم بما الحيات سب

لأرحل الى ارض اعيش بها • لا الناس نهم ولا الدنيا هي الباب

وتكسب بالشهادة بل وتم للسيد تاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب ونزود
لقاهرة عبر مرة واحد عن شيخنا فيما قيل وكسب عنه بعض الطلبة من طقه
وغيره وطمه في الهجاء اكثر مات في عيد الأضحي سنة سبع وثمانين محب
وقد حاور السيدي اهـ

١٠٠٠ أحمد بن القاضي أبي جعفر المتوفى سنة ٨٨٧ وخته عائشة

أحمد بن القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمران الصبا محمد بن عثمان الشهاب
القرشي الأموي الحلي الشافعي أبو علي الآتي ويعرف كسبه بأبي المعنى
وهو بأبي جعفر ولد بعد الأرسين وثمانية وقرن القرآن والمهاج وغيره
وعرض واشمل يسيراً وسمع معني السير بلده على حته عائشة وغيرها وصاهر
أباه أن له هان الحلي على أخته عائشة وماسك لطريق الموصي بحيث ائق
حدثاً ومات بالكوفة بعد أن عمل حارساً ببعض حكامها في أواخر سنة ٨٨٤ مع
وثانين أو أوائل التي بعدها هـ

وذكر في الضوء اخته عائشة مع النساء لكثرة ما ذكر أرنج وهاهنا منذ نحن
بذكرها هـ مع أختها وبغيب على العصر ١٤٠ ماتت في عقد السبعين قال
عائشة أمة الشهاب أبي جعفر محمد بن محمد بن عمران الصبا محمد بن عثمان أم
عمر القرشي الأموي الحلي الشافعي أمة أبي المعنى أبي نوحا وروحها المبر
عبد المبرير المدبر ولد في محادي الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة ودارت
لها عائشة أمة محمد بن عبد الهادي والشهاب ابن جعفر وحدثت سمع منها الطنبة
فأثرت عليها بحسب وهي من بيت رياسة ومخرها ماتت في | عباس | هـ

١٠٠٠ محمد بن أحمد الباني المتوفى سنة ٨٨٧

محمد بن أحمد بن حسن بن علي الشمس الباني ثم الحلي الشافعي ولد بالاب ثم
قدم حلب في سنة ست وثلاثين من مل الخلافة النورية وسمع فيها قال علي البرهان
الحلي ثم أخذ عن ولده أبي در ولفقه عن يوسف الكردى والقرآب عن عبيد
ابن أبي المي والنفي أبي بكر البجلي أبو الحينى وعكة حين حاورها سنة اثنين
واربعين عن الرين ابن عياش وسمع عليه الحديث وتروح في سنة ثلاث واربعين

ابنة الشمس محمد الحيشي وسكن عنده ولارمه واجارله شيخنا وكتب محطه
اشياء كالصحيحين والدميري لمعه وغيره وباب عن الدر الحريري المالكى
في الامامة بمقصورة الحجارة من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة معمرات الكبير
مات محلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تخرجه بمال قليلا ودفن
بالناصرة براوية الأطلال وصليا عليه عكة صلاة العائب وكان كثير العبادة
والتلاوة يقرأ في كل يوم عامًا حتمًا رحمه الله اهـ

— عبد الله بن الحافظ الرهان المحدث المتوفى سنة ٨٨٩ هـ —

عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال ابو حامد وابو غانم ابن الحافظ
الرهان ابى الوفا الحنفي اخو اس والى در المناضلين من سماع على ابيه حرمه الجمي
ثم سماع مع محلب في سنة سبع وثمانين على ابن قفل وعبد الواحد بن صدقة وحليمه
امه اشهاب الحنفي وشيخ الشيوخ الفقيه الملا الفاسمي ومحمد بن ابى بكر
شيخ قرية جبرين في آخر بن وقدم القاهرة بعد سنة احدى وسبعين فسمع على
العلم البقي حرمه المنة وعلى احملى والفقيه الساني في آخر بن وكذا سماع بالشام
وغيرها وحدث سماع منه بعض نظلة وجلس شاهداً ومنه بعض مكرره اقبانا
من بعض طلبة ابيه وكان مميزاً في الري وصف فيه وله اعتناء بطريق الفقهاء
حيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد يرقى الرفاعى مع دين وعدم عيبه (له
غنية) مات في اواخر سنة سبع وثمانين وحلف اولاداً اهـ

— ابو بكر الباسمى المتوفى سنة ٨٩٠ هـ —

ابو بكر بن احمد بن ابراهيم القى ابن الشهاب ابى العباس ابن الرهان الباسمى
وباسمنا حارة منها محذاه باب المرح المصري الأصل البسطامي الشافعى ويعرف
هناك بأبى المصري ولد في اول سنة احدى عشرة وثمانماية او آخر التي قضاها محلب

وشأها فقرأ القرآن على عبيد الباي وبه بقاءه وكذا اشتغل على الزين عبد
 الرزاق المعجمي وجيد الكردي ولارم الدرهم الحنفي حتى سمع منه الكثير من
 المطولات كالصحيحين وغيرهما بل قرأ عليه نسخة الحديث وغيرها واحذ طريق
 القوم عن أبي بكر الحنفي السطحي وفصل أحد المسويين لسيدي عبد القادر بن
 أرغل فسمع على الشهاب ابن الرسام بحاه وقرأ على ابن ناصر الدين دمشقي
 صحيح البخاري في سنة إحدى وأربعين وعلى شيخنا بالقاهرة قطعة كبيرة من
 أول صحيح مسلم ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الفاضل والذي قبله بالشيخ الفاضل
 الفاضل القري أحمد بن محمد بن أبي الخطاب وسمع الخطيب وسمع أيضاً من جمال أحمد بن المحرر
 أحمد بن عبد العزيز الهادي وقدم بعد ذلك بالقاهرة فلارم الحضور عدي في
 الأملاء وسمع دروساً كبيرة من شرح الفقه العربي بل قرأ مشيخة ابن شاذان
 على نعم على الشهاب شاوي وحذ عن التركي شاوي المسلسل وسمع من أبي
 داود واستعار عيا حميد يوسف المعجمي وغيره ثم قدم مرة أخرى فكتب
 القول القديم من تصانيفي وما سمعته في حرم البخاري وسمعتها من لفظي ولازمي
 حتى سمع في أوائل سنة اثنين وثلاثين وفتح صرار وزار بيت المقدس والحبل
 وأقام بها سيراً ودخل أروم وغيرها وكلم على الناس فأجاد وحطبت ووعظ
 وهو خير من فاضل مسعصر لأشياء جيدة من متون ومهمات وغير ذلك مع
 أسه بالعربية وآخر ما لبته في سنة خمس وثلاثين أو ثلثي بعدها بمكة ثم بقي
 وفاته في سنة ثمانين أو التي عليها على ما يجرى وحلف ولد أسير السيرة

فأبى القصاه أبو الفضل محمد بن محمد بن الشحنة أبو في سنة ٨٦٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب عاري بن أيوب بن حسام الدين
 محمود شحنة حلب بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن الوليد

ابن الكمال ابي الفضل ابن الشمس ابي عبد الله اتفق الحلي والحلي ويعرف
 كسفه بأبي لشحة ولد كما حققته في رجب سنة اربع وثمانماية وانه واسمها
 من ذرية موسى الذي كان حاحب حب وني لها مدرسة ثم ولي بناية البيرة
 وقعة الروم ومات بالبيرة في سنة خمس وسعمائة وكان مولد اعجب محب وشأ
 بها فقرأ القرآن عند الشمس العربي وسافر مع والده الى مصر قبل اسكانه عشر
 سنين فقرأ في حيازه دمشق عند الشهاب الباني وفي القاهرة عند العريضي
 وكتب على ابن الساج وعند الله التبرقي سيرة ثم عاد الى حب فأبى به
 القرآن عند العلاء الكفري وحفظ في اصول الدين عمدة السبي وغيره وفي
 القرآن اطية لاس الحردي وفي علوم الحديث والسيرة الفقه المرقى وفي الفقه
 اصناف ثم اوقاية وفي الفرائض الناصية وفي اصول الفقه لسان وفي النحو
 اسحة والامية والشذور ومن وصح من هشام والامية بن معطي وفي المنطق
 تجريد الشمسية وفي المعاني والبيان السجيس الى غيرها من ماظم ابيه وغيرها
 مما قاله في ربابد وانه كان آية في سرعة حفظ بحيث انه حفظ الفقه
 الحديث في عشرة ايام ودام معه ذلك في الفقه النحو فقرأ جميعها في نصف
 امدة وما اسرله في النصف الثاني ذلك وعرض من شوايظه على عمه الى الاسر
 والامر الحاصري والبدر ابن سلامة وكتب له فيما قاله لي

سمع الرمان بأهله فأعجب له • انت الرمان عنه لشجع

فالأصل ذلك والخلال حيدة • والدهن صاف واللسان نصيح

واخذ عن الآخرين في الفقه وعظم اسعاه بنائهما وقرأ عليه في اصل الديانة
 والفقه وفي المنطق تجريد الشمسية كما اخذه عن مؤلفه احمد الحدي واشتدت
 عاقبة علامته وعسى احد العربية وكذا عن عمه وأخبرني كاشهات ابن هلال

قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقف ذكاء غيره انه كانت ممنجها من عربي وكذا
مامات حتى احتل عقه ولارم الرهان حافظ بنده في فون الحديث وحمل عليه
أشياء اقراءته وقراءة غيره ونخرج به قبيلاً وضبط عنه فوشد وقال انه كان بصرة
عن الاشتغال بالمطق ويقول كان جذك الكيال يلوم ولده و لذلك على نوسمه فيه
ومصاهر الملا من المادربة فانتفع وكسب عنه أشياء وكذا اخذ لقيل عن شيخنا
حين قدومه عليهم في سفرة آمد مد ان كان راسله سنة ثمان وعشرين يستدعي
مه الاجارة قائلا في استدعائه

وان عانت الأبياء عن انه ترككم • وصن رماني انت افور بطائل

كتبت اليكم مستجيذاً لعتي • ابل اشدياني منكم بالرحمان

وفي هذه السنة اثار له من ذلك الرهان ان المرحل ومن القاهرة الشهاب
الواسطي والشهاب المعروف ناشبات الثابت وسمع سده من الشهابين اني
جهر من المعجمي وان اسماعيل واي الحسن عني من محمد من ارفع الشاهد
وسب العرب انه اراهم من محمد من جرداة واحذ بحياة حين توجه لملافاة
عنه اذ حج عن النور محمود ان خطيب الدهشة واول ما دخل القاهرة مستغلاً
بمسه في سنة اربع وثلاثين ولقي دمشق حبشاً لعلاء من سلامة والشهاب ان
الجال وتذاكر معه وسأله عن المراد في وصف الرجل المذكور في قوله صلى الله
عليه وسلم (فانا انت الفرائض فلاولى رجل ذكر) فأجاب بأنه ورد في بعض
الأحاديث لعط الرجل والمراد به الأثنى فالأصعب ادفع انهم فليظرو لعلاء
البخاري وسمع مذاكرته مع من خطيب الناصرية والقاهرة الذي المقريري ان
قال انه جاء صحبة شيخنا للسلام عليه وانه انفتت بادرة بدية الأماق وهي
ان المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لكونه لم يمكن يعرف شخصه فأعده بأنه

المقريري وأظهر المنعجب من ذلك لكونه فيما سلف عند اشاعة يحيى ولده خمس
من المقريري لعدم سبق معرفته به استعداده معه لسلام ففعل وجاءه لينوحها
فلم يجده فاطوره حتى جاء ثم توجهها فسأله عن الولد عني واتفق الآن مثل ذلك
فأبى توجهت النقي قبيل لي أنه بالحمام فاطوره ثم حشا فسمعا فسألتني عنه
فتمارضنا والله اعلم . وقد سئلت من لقاء الشيوخ من ولا من المسموع واكتفى
شيخه الزهاني مع ما قدمته به هو مثبت في استدعاء السهم ان فهد الذي
احار فيه حلقاً من اماكن شى وكذا لم ييسر له الاشتغال بالمعروض مع انه
اذا سئل الظن من اي عمره بفعل حسا قاله وان عمره لعلاه سأله وهو ان نبى
عشرة سنة او نحوها تحسن الورن فقال له نعم فقال فعارض في قول الشاعر
امط الثام عن العذار السائل * يقوم عذري فيك بن عوادلي

فقال بديهة

اكتشف لثامك عن عذرك فاني * تموت غما انت رأيت عوادلي
قال فاستحسن العم ذلك وسمي من امط لزين فادى جامع مسايد لي حصة للغزادى
وكان يستمد منه ومن البدر ان عبيد لله حتى كان ولده الصغير يقرأ على كل
منها محضرته مع انه كان يستمد من كاسه بالمشافهة والبراسة ونحوها حين كان
يتردد اليه من رعا سمع بعض تصانيعه بقرعة به او سبط عليه محضرته .
واول ما ولي من الوظائف اشتراكه مع اخيه عبد الطيف في تدريس الاشغفمرية
والجردكية والحلاوية والشاذكية رعة ابينها لها عنها قبل موته ثم استقل في
سنة عشرين بالأولى وعمل فيها احملا سادسة له [هكذا] شيعه البدر بن سلامة
وانشد البدر حيث شذ مشافهاً له

اسمعت ان جد وطال المدى * روى الورى من محرمه الزاخر

فقل من بالسق قد فصلو هـ حكم ترك الأول للاحر

وقضاء العسكر يبلده برعية الناح ان الحافظ وامضاء مؤيد ادخل ركابه محب
فيها ثم بتدريس الشاذلية بمدولد فاصي حب يوسف الكوفي ثم قضاء الحفية
بلده في سنة ست وثلاثين ولاء اياه الاشراف ادخل ركابه فيها وكانت الوطيفة
كما قال شيخنا اذ ذاك شاذلة منذ تحول ما كبر الى القاهرة بعد اشارة شيخه
الرهان عليه بالدخول فيه بقصيدة المجل ثم كساة سرعا وتطرحوا اليها عروضا
عن الرن ان الرسام في يوم لاتين مستهن دي القعدة سنة ثمان واردين
بالذل مع عناية مشهورة نواوى اسقطى وكان قد روج اسمه بعد موت امة ان
حطبت الناصرية بل استقر انصا في تطرحينها ونفسها والجامع لكبير النوري
وكذا في تدريس الخلاوية والحدادية والصدرة بالجامع وخطاه مما تلقى معه
عن مشهورة الأوب وما يعرف اوصاف بحيث صار مور المسكة لحية كلها ممدوفة
به ولاية واشارة وعظمت رياسته وترايدت وضغمت وشهرت كبره جهانه
وكما انما بما سبها من صفاته فاطمعت لائن بذكره واحمر الكلام بالآخر
في اشاعته وشهره وم يسهل احد بمقارنه ولا يجري على مرجه خصوصا
مع تكن مشهورة من الظاهر واقبياد المظما لانه بالقاهرة فلما عصب كلمته
ورالت طلاقه وبعنه تسودوا الجابه وكاد ان يرفع عن حل مارانه فادر فصدأ
لخلاص من لصير الى الأشهاد لبحان المدعو الحيرى ايام عوده وعمره يستمع
بأشارته ورمزه فلم يدت ان انقب على الحاس الدست ورمى به من جمع
الناس بالقت كما هي مع الله بالخبرة ومرة الله على الطائفة التي بالحق القاهرة
وظهر بن الحمال وكان صبيعه قد تأخر حيث يجمع عن مساعدته بل ما حي اكثر
ويقال ان لاير قاسم هو الكافل بالمانه عنه والقائم . وتواتل لمن بصاحب

انجحة وربما ساعده المدد قاضي الحجة تاله من الصفة وهو دالكمة واسمر
 في المكائنة ومريد المساعدة مما صرت عن ارادة بسبب العبارة واكتفى بما
 صرت به في هذه الاشارة خوفاً من عاتية مساهلي يؤرخين في لأقدام على
 كتاب ما قد لا يوافق الواقع بيقين واختلاف لأخرين في الحوادث والاعراض
 سيما وقد رأيت لمحب صدر يسع الكثير مما كتبه بعضهم فيه ناكشط بدون
 ملاحظة لاستمرار القيام الذي له المؤرخ خط وربما اتمت عبر اسمه اصلاً لكونه
 من لأموال الحرسة ولهد با الحبيبة ما يؤول شرحه وعمر ذلك على اهل هذه فان
 وم فوق قطعتي هداهي حلب ولكن بالارشاد اصل انهم في هذه لارمان الى ما يشاؤهم وقد قال
 صلى الله عليه وسلم لمن الله الراشي ومرئى وقال النعاشي في ترجمة النعاشي وحصلت
 له كائنة مع ابن الشحنة في سنة خمسين سنة فيها ودخل عليه اخبر الى بيته من
 حمة ربيته وزين لحاجب حب حتى وقع به وسجته وله من هذا النمط بل
 واختر منه مما بعدا كاه اهل هذه الكثير وما سوسه ووجه سمعه الى رسوخ
 قدمه في الديار المصرية ليكون مرعاً في هذه وجماعته وجهاه التي موق الوصف
 واجتهد حتى ولي كائنة سرها في دي القعدة سنة سبع وخمسين عوصاً من لاشقر
 بدل كثير جداً فلم ينهن بمشورها مع عظم بمسكه الحزن بل صار معه كآحاد
 بلوفين ومع ذلك فلم يسكن منها سنة بل اعيد صاحبها بعد ثمانية اشهر وبام
 ودام هذا بالقاهرة مكروناً متعولاً مرعولاً مشغولاً بالخاطر بما اسداده فجام
 يظهر منه طائل الى ان وجه لبيت مقدس في اواخر دي القعدة من التي لها
 بعد ان ورد من افضال الخيال مما يرمق به فوصه في سام دي الحجة فأنام به
 واقبته هلك على طريقة حسنة من المباداة واللاوة والاشغال والاشغال محبت
 احبلي انه بجنم القرن كل يوم وانه حوده محصرة لشمس ابن عمران شيخ القراء

لسك الحاجة وانه كان يكتب في كل يوم كراسة قاله اعلم . ولكن رأيت هاتك
 احصر بعض مما ليكه واشهد عليه ان اقام بالقاهرة او حلب او غيرها من البلاد
 الشامة او صاحب احدى من اعدائه او حادفه او نحو ذلك يكون مشركا بالله عز
 وجل ومحو هذا فكرت لذلك وما استطعت الجلوس بل انصرفت وبقال انه
 في ممسكة ابن عثمان واستمر المحب مقفيا في القدس الى احد الجمادين سنة اثنين
 وستين فادر له في القود لممسكة الحنية بعد سعي شديد او في الرجوع اصر
 فأختار بلده فأقام بها دون وطيفة لرغته عن قضاء الحنية فيها لأنه الكبير
 الاثير من مدة واصيف حينئذ فضاء "شادية" بها الحمد للجلال اي اليقا محمد
 لمريد اصردهم عن كان فيه كاشتهاب الرهري ومحوه مما اطل تسلطهم عليه انقاما
 من الله عز وجل عما عمله هو مع البرهان السوسي ذلك لعبد الصالح حسنا سمته
 يتبع محكا به غير مرة فلم رل مقبلاها الى ان ورد البحر موت الجمال فادر اقدوم
 القاهرة فوصفها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كناية
 السر ايضا سذل يعوق الوصف بعد صرف المحب ان الاشقر واستقر بحفيدة
 لسان الدين احمد في بياسها ولم يلبث ان مات ان الاشقر وناشر حينئذ مباشرة
 حسنة على الموضع بأهية وصحامة وشاشة وسار مع الناس -يرة مرمية بين ورعق
 وتواضع ومدارة وارل الناس مشارلهم وصرف الامور نصريفا حسنا واقبل عليه
 الاشرف اقبال اقبالا حسنا ثم كان هو المشي لمعهده في مرض موته لولده
 احمد الملقب بالمويد دويغ فأبلغ حسبا اورده في رحمة من الذيل وغيره
 ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث حاض الناس في نظيره من البدر الابيان
 والرهان المرقى ورعته في زوالهم عالم ائبته واستمر الى ان استقر في قضاء الحنية
 بعد ابن الديري وظن همه له مع كثافة السر وادعائهم لما اظهر العهف بأشراطه

بحاج حاقه حيث انفصل عنها بأخي لمفصل وذاكروه في القضاء اتم مذاكرة
 وطهرت ركة انفصل فيها مما لأفعال الاح ثم القاضي قبل استكمال عشرة
 شهر ومات المستقر عوضه مدحة اشهر فاعيد والرم بالحج فسافر وهو متلس
 بالقضاء مظهر الكلف لذلك وامير ركب الاول حينئذ الشرف محي س يشك
 الفقيه زوح اسنه وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم اعيد ثم صرف ولم يتول
 بعدها ثم سافر في مشيخة الشيخونية بصوفاً وتدرساً مضاعفاً لما كان
 استقر فيه في اهراء ولاية القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوز جهات
 كثيرة في الديار المصرية كما فعل في لمسكة الحبية ثم مدر فأنه استنزل نفسه عن
 تصوف بالأشرفية عساي واولاده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لمسكدة
 ابن الأصري في شيعتيها وروح لأن أيضاً ألة المصدي المصري اسوصلها
 مشيخة البرقومة بمدن رام زويجه بنة البدر ابن الصواف ليحوز امواله وغيرها
 واكثر من السيط على حازن محمودية ليحل له عنها ثا سمح عن عمل نفسه
 عن الديانة ليعظم حكمه وقيل لي من خير كان كاتب أسر البدر ابن شيعا
 ورغبة في الوقوف به لي السلطان ليعيد له مشيخة البدرشية ويستردها من
 ابن القاياني شرط رعبتها له عنها بعد الفود فاستمع وارتد بعد موت ابن
 عبيد الله زولا مه سائر ما معه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء
 مما ذكر بل وبدب بالأمين الأصرائلي يخرج وطائفة عنه في حياته حتى ضعف
 بأحارة بحظه دعم ان فيها ما يدل على احتلاله وصار يقول قد احرحت الشيخونية
 عن فلان حين بلغ لحو هذا الحد وبأن الله لا ما اراد . ومن لم يحمل الله له
 نوراً ثا له من نور وتوسع في التمتع للوطائف ولو لم تكن جبلة حتى انه سعى
 فجاء كان بأسم المدر الهمني من تصرفات واطلاب ومحوها مع كونه ترك انا شيخاً

كثيراً من قضاء اشهر واستكسب باضر الشريعة والسعيدة على وطائف الشهاد
 المختار في فيها في مرض كان يتوقع موته فيه ثم رل عنها محسن دينار آوالة
 الشهاد لذلك كثيراً وما كان اسرع من عاقبه وتقاته بعد ذلك نحو ستين .
 وكثيراً ما كان يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه ان ليس فيه
 اهلية كما فعل في تدريس الحديث بالحسبية واما حذو المرتب في اوفاف الصدقات
 ومحوها كالسعي والخاصمة على اخذه فلل مستحقين فأمر واضح وكذا الاستساعة
 عن القضاء الشافعية في كثير من البلاد كالشرقية واسية وغيرها من القلوبية ومحو
 ذلك وما فيه من الواب عنه فيها ما يجدهم عليه ويتلفت فيه الى الزيادة بحيث
 يضح الواب ويسمون في احراجها عنه فأخرجت الشرقية للدور البلبس والسية
 لأن شرفه فوق الودع ونوسم في ادف كثير من اموال الناس بعد اعباه حتى
 اراضه منهم بأعلى الرمح عند المطالبة يبدو منه من الأهانة له ما يمكن لواحد
 منهم في حساب ومن ذلك منه مع اي ان شرف وان حرى وان عطائي
 وان ارحونى وان سب لحاوي ومن لا احصره - بما من اهل البلاد ولا مرفى كل
 ما انترت له اشهر من ان يكون واواطس لغيره في هذا المهم لامتات ككراريس
 وبالجملة فهو مصبح المباركة غاية في ذكاء وصفا القرينة بديع الطم وشر
 سرهما متقدم في الكشف عن لغة وسائر فنون الأدب شب في الحديث واهله
 الا حين وجود هوى نيرة تواف فيما يؤوله حيث شديد لأشكار على نعرى
 ومن لمحوه هانة في خلوة اسطق وحسن العشرة وصحبة واستجلاب الخواطر
 مائل الى النكسة الطبيعة ونادرة راعب في الكمالات الديوية وابوح الشرف
 والفخار مصرف الهمة فيما يتوصل به الى ذلك عظيم العاية في تحصيل الكتب واو
 بالنقص والجحد حتى كان سيباً في مع ابن شيخه البرهان اعارة كتب ابيه اصلاً

الا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكروه بالقبح من اجل هذا
 واتقد توسل لي عنده قاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وحارن المحموده
 وغيرهما مع صباغ شئ كبير لي عنده وعند اصغر ابيه الى الآن . وكذا حذ
 لاساقي اشياء وحده بصيا . هذا وهو لا يهدي انكشف من كثير منها
 ولا يميز بينها لا من له شوكة . هي انظر حسن الشكاة والشبهة دون
 اية وهمه عليه ورئاسة وكياسة ونهجد بها حكى لي وصار على اهن والردانا
 وضوء جش ومالعة في بدل ليتوصل به الى غرامه الديوية بحيث بأن ذلك
 على ما يتحصل له من جهانه اي سمعه يقول لها سبعة آلاف دينار في كل سنة
 وسدين ثمانمائة لخرمة ثم ثقل عليه الوقت كما اثرت اليه قريباً ولا يرل
 لذلك يتشكى حتى ان منهم من الخيعان يكثر تفقده له بالهرات مع كونه رام
 ماصحة العلم لحد وكذا سمعه الدواور الكبير مرة بعد اخرى . وما لرس
 ان همر مر قام يرل بتفقده حتى بالطعام مع مراد جسامه عليه حتى مواجبة
 ومشاهدة على ان المر الحسني لم يكن يقل به شكواه ولا دعواه ويقول بل هو
 كثير الامول . ورعية في الانتقام من من يهمه عه ساوة او مراضة ما بحيث
 لا يتعفف عن ذلك لا عند العجز ويصرح تمامه اثبت الى ان نحد شحلاً قدق
 وت . ويحكى عنه في الاحتيال على الآلاف ما لا اثبتة ومنه ما حكاها لي ازين
 قسم انه دس عليه من وضع في سريره شيئاً بحيث خرج على يده ما كاد ان
 يصل الى حد الخدم ومحوه . كثير الناق في ملبسه ومسكه وسائر نعماته وهو
 بالماثرين شبه به بالمال كما صرح به له غير مرة الكافي (شيخ الحلال
 السويطي) بل والمر الحسني ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته انا وغيري
 منه . وما وجد بخطه في المائة لاسمة له من ترجمه له اي قلد من فيه قل ن

احمره ثما قدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذي عدى وقال له المساوي
 كيف يدعى العلم من هو مسفرق في نعمانه ونكتهاته وسبت في لحف النساء
 ليله بنجامة العلم له اهل . والكلام فيه كبير جداً لا اقدر على حكايته وعلى كل
 حال مجموعة حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في
 تحصيل نصايحه وكذا ان ارسن استمع من صاحب الترجمة الهمار (هكذا وامله الهمار)
 عنه ولكن مع ادراج اشياء خرج فيها شيء ثم رأته ترجمه في مقدمة شرحه
 للهدية مولاه . وكان كبير الكبت في تاريخه على مشايحه واحبابه واصحابه سجا
 الحمية فانه يظهر من رآته وفائضه التي لا تدرى عنها غالب الناس ما يقدر
 عليه ويعتبر عن ذكر شائهم ومصائبهم الا ما الجأه الضرورة اليه فهو سالك
 في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي
 ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنبلي وكذا يقول في شرحه رحمه الله انه
 لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة حنبلي ومقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد
 ولقد حرج هذا الكلام ما وقف عليه فني وما حمه عليه الا ما قاله في ابيه
 وشيخنا هو لعمدة في كل ما يلبسه من مدح وقبح وهو في الدرجة التي رده
 الله اليها من لا قعداء والاشماع والخروج عن ذلك حدث في الأجماع
 اذا قالت حرام فصدتوها * فان القول ما مات حرام

واو مرض عن حد وكذا عما هو اشجع منه في حق غير واحد كانه في مؤرخ
 الإسلام ومن قبله الخطيب الذي ليس بعده في هذا شأن عبال على كسبه
 والخدمة حيث قال فيما سمعته منه في كسب اصحابنا انه عقد عليهم الجزية في
 المصاح كثر دعاه الغز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم استجابة دعائه
 وزاد صاحب الترجمة حتى ذنن بالبخاري الى غيرهم مما انألم من حكايته فضلاً عن

ابراهه بمبارته لكان كالواجب واسم من المعاطب وطالما حرص في كثير من
 اسباب الناس وكوهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره
 قبيحا وقد صار ابنه الصغير مع احواله الظاهرة وخصاله المسافرة امسكرة يعني
 ابرو ولده في ذلك وينكر في الكبار والصغار بكلام تسبح مقصده عندي بحظه وفي
 سنة تسع وتسعين نسب اليه وصف البقبي الكبير وولده بالامية فاستمى
 حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التعزير اسبق وصرح بعضهم بالحق
 وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون من لم يكن عنده ما هو الداعي سأل الله السلامة
 وقد متدحه لتعرض لثلاثة خول اشمره كالواحي وتسميه قول له في ولايته الأولى
 لكلمة المرئياتك في ذلك غالب الشمره والله ساهم في الامور العسيرة
 واس في السمود وكان محيطا بكثرة خبرته من بطايعاته وساحته ومن يلهم
 كارهاتين المحي والنفاعي واصهرت امره فيه كعادته في السخط والرضي
 ثمة فكل شيء رصيده وسكساعة لا المرص ابجاري ومرة قال ما سلف
 في معه مع التبر في ومرة قال حسب قرأته بحظه بما وقف عليه بحسب
 ان كان محل شحة في محبه قد جاء النقيض والخيف
 فانه المظنون فيه اذ اني • انذار خير الخلق من تقيف
 وغيره فقال ان كان نجل شحة في قوله • كذب ومنه الوعد في تحريف
 فانه المظنون فيه اذ اني • انذارنا من كاذبي تقيف
 وقال ايضا لا ادع لاشحة ان طوي • كذب وهتان له ميب
 فان خير الخلق قد انذرا • من كاذب يكون في تقيف
 وقال ايضا لا ادع ان كان المحب وفي • كذبه والصدق في تطبيب
 لي غير هذا لما اردت به اظهار تناقض دأبه مع جبر الأذى للمحب من فيه مرارا

ولكن الجراء من جس العمل فطال ما نال من الرين قاسم بحيث اصبر له في بعض الاوقات المر الحسبي مع ماله عليه من حق الشيخة وغيرها بل قيل انه درس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ان عبد الله مع مرشد انتاعه سميته ومع تحصيله ومع الامشاضي مع مرشد ترفيع حلقه ودعم علقه عبد الامراء وغيرهم ذوي الحلق والعقد ومع ان مر مع تحصيله له نقاش الكعب وتقديمه له فيها على محله ومع اني در ابن شيعه مع مالا يبي عنه من الحقوق ومع ان ابن تيريف مع قيامه على والده حتى اقرضه مبلغا يصل الى كانه ومع الرين بن الكوبر والامر القوي وغيرهم ممن تطول الرحمة بهم حتى وصل الى الرين بن مرمر الذي لولاه لأخر حوه من الديار المصرية على عوائد في اسوأ حال فأه شافهه وقد حصر عنده الجيرة بما لا حب انباه . واما كايه فقد كان الناي . مجب من مساعده له في الأمور التي كان يقصده بالتجديد فيها وصرح بذلك لبعض احصائه وربما وصاه بأه شيعه ونحوه قول ابن افرش مشافهة ريتك عدد ان الشحنة تسحره ويسحر منك الى غير هذا مما يسط ومبالغة في لثناء والمغنية والوصف بأه الى الاوصاف في عمل آخر مع ضنده

وقد حدث ودرس في الفقه والأصيب والحديث وغيرها وافى وناظر وصنف ومن يصانعه شرح الهداية كتب مع الى آخر فصل العمل في حسن تجديد او اقل ثم فتر عمره عه (١) ومنها ما تضمنه مقدمة عدة محصرات في اصول الكلام واصول الفقه وعلوم الحديث وسماء المجد انبث في علم الحديث . والمناقب الدنيوية . ومنها ما هو مفرد بالآليف كالكلام على تارك الصلاة . وسيرة سوية .

(١) سماء نهاية النهاية كما في الكشف توجد مسودته في مكتبة مدرسة لأحمدية بحل والجزء الاول في مكتبة دار اهل البيت في مكة ٥٨٦

واختصار المسار واختصار النشر في الغرائب لأن الجزري والجمع من العمدة
ويقول العبد في قصيد زبادت معيدة واستيعاب الكلام على شروح العقائد
والكمه لم يكن وكذا الكلام على التنجيس وشرح مائة الفرض من حية ابيه
وزيد، مبهمات ان يشكروا على اسماء الصحابة وقال ان شيخه الزهراء اشار
عليه به وانه كان في سنة ست وعشرين وبيعاب الحمية في عذات وغرذات
من نظم وثر (١) وحررت له اربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من روى عنه
سمها عليه مع غيرها من مرويات بن وفضة من القاموس المتعاقبة لفضلاء وكذا
قرأ عليه احب بعض الأحرار وخالس من تفسير ابن كثير وكان سداً لقى له
في سنة اثنين وخمسين. وكتب عنه من اصحابنا البحر ان يهد واورده في محله
وقرأ عليه لجمال حسين الفحفي وآخرون وأمر بعد عرابه الأخير من القضاء
وذلك في يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين لله عاياً
ورعا طولب بشي من الديون وقد يشكى الى ان سقر في الشجوة وذا
في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين فصار يركب بياضها
تدريساً وموصفاً ثم ترابيد صنف حركته فاستجف والده فيها وفي المؤبدية
ووال عليه الأمراض بحيث انقطع عن الجمعة وسمر على ذلك مدة طويلة مما
يقرب من الاختلاط الى ان مات في يوم لأر ما سادس عشر شهر سنة تسعين
وصلى عليه من يومه رحمة مصلى اب النصر في مشهد متوسط ثم دفن في تربة
في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشعولة من رموق الوصف وقد سطت

(١) وذكر له في الكشف من مؤلفات معروفة في الصلاة الوسطى في سنة اربع مئة
الاقوال وهي قصيدة في شرحها وجعلته في يوم في الكلام على معناه السمي
الخلاص احسن نصيب وسدس نسخة حتى توفي سنة ٨٩٠ هـ بعد مذهب الامام محمد

ترحمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وإياها وعمما
وارضى عنه اخصامه ومما كسبه عنه قصيدة نظمها وهو بالقدرس اولها
قلب المحب بداء البين مشغول * كما حشاه سار البعد مشغول
وطرفه الليل ساهر نذوب * قدمه فوق صحن الحد مشغول
وله مما يقرأ على قافيتين

قت له لما وفي موعدي * وما قلني اسواه بماق

وجاد بالوصل على وجهه * حتى سما كل حبيب وفاء

وترحمه الحسيني في در المحب وهو حد والده لأمه كما ذكره في ترجمة شمس الدين
ابن آجا المتقدمة فقال بعد سرد سبه والشحنة كما قال ابن حجر في ابيانه هو
جده محمود الاول وليس مراده به ولد غاري على ارادة الاول في العبارة عند
سرد رجال السب بل ولد حنر الاول في احوود فقد ذكر صاحب الترجمة
في شرحه على امانة العرصة التي اوالده ان الشحنة صفة لحد جد جد والده
فاشتهر اولاده بها

قال والشحنة هي اللفة عبارة عن العائب الكافي ومنه استبرأ على بن ابي طالب
رضي الله عنه شحنة الجعف وفي البلد من فيه الكناية لبعيها من جهة السلطان
الى ان نقل عن صاحب كمال الدين ان العديم انه قال في ترجمته الامير حسام
الدين شحنة حلب كان في شبابه يرب في الشحنة محلب ثم استقل بها في
ايام الملك الصالح اسماعيل بن زكي وبعده بن مدرسة لأبي حنيفة (١) والى جانيها
مسجدا ووقف وقفا على الصدقة وفكك الامرى وعلت سنة حتى قيل انه حاو

(١) هي تحت القلعة في الجهة الغربية منها وقد تقدم الكلام عليها في الجزء الرابع من ٥٠٢
وقلت ثمة ان لم اقبله على ترجمته وحدثني هذا كسبه من كثر ربح ورواه في سنة ٦٣٠

المائة وقد أوله كاتبه كتابا كتب عنه ليعلم عليه مساوئه وبده زمام فأشد
لبعضهم [١] حيث قال

فأعجب لصف يدي عن حننها قدام • من بعد حطم القفا في أبة الأسد
وقل لمن يتمي طول مدته • هذا عواقب طول الدهر والمدد
هذا ما فيه ناصي القضية المترجم له عن الكمال ابن العديم في الشرح المذكور
وعا عمت من معنى الشعة ظهر أن الشعة في عرف هذا الزمان الذي نحن فيه
أما يطلق على من يرسل من آحاد الناس إلى صيغة لسط عنه يكون منها أخذ
من الشعة بذلك المعنى وثبت هذا يسمى حرفته هذه شعكية وبين أيضا أن
في الشعة لا يسبون إلى من هو شععة بهذا المعنى وإن قال بعض الشعراء حيث قال
قل المذنب قابسوا شهابهم • محقق وقد عدت كالجنة
أولم تكن شهاباؤكم كجنة • ما جعلت من تحت امر الشعة

وقرأت بخط الشيخ أبي ذر في تاريخه ما نصه قال ابن الجوزي الشعة بكسر
السين والهمزة مدحها وهي غلط قال شيخنا وهو اسم للمراطة من الجند في البلد
من أولياء السطان لضبط أهله وأيس نامهم الأمير والتمت كما يذهب إليه العامة
والنسبة إليه شعبي وشعية ولا تقل شعكية وهذه الكلمة عربية صعبة
واشتقاقها من شعة البلد بالجند إذا تولى به انتهى

ولد صاحب الترجمة محاب سنة أربع وثمانمائة فأشد والده لما نشره قائلا

بشرتني بفلام • حسن الوجه بسيم

قلت عرى لا تنهى • ولد الشيخ يقيم

وقرأت بخط ابن السيد منصور مما وجدته ملحقا بتاريخ شيخه الشيخ أبي ذر ما نصه

[١] هو أسامة بن مرشد صاحب شرح ... في ... [٢٧٩]

ورأيت في بعض المجموع ان في تاريخ ريل في رحمة يحيى بن سعيد لرهان به
لما بشر به ابوه قال

قبل لي جاءك نسل * ولد شهم وسيم

فلت عزوه بفقدى * ولد الشيخ يتيم

ثم ذكر الرضى الحسنى تاريخه نزهة الوافر في دوش المناظر وتكلم عليه وقد
ذكرنا ذلك في المقدمة [ص ٦٠] ثم قال وكاب وعانه بالقاهرة سنة تسعين
وثمانماية بعد ما كان الاثر في قايي قدماه الى القدس في سنة سبع وسبعين
وثمانماية مكعب اليه من شعره يقول هذه لأبيات

يامالكاه هو في سبطاه قدم * ومن على كل ساطع له قدم

لله في لسان قوم رحوم وعم * حدم علم ايم في درسه ادم

ومعشر من ذوي الهيئات عثر بهم * تقال بالحق دلب به قدم

وكيف من جمع لوصفاه وقد * رده بالأنثى عداء له قدم

قال ومن شعره

سوا عن شباه الرجال قلوبكم * فلك شهوده يكن نقب الرشا

ولا نأوا عنها اعيون فرسا * شير الى مالم يكن داخل الحشا

اقول استعيد من كلام السجاوي ان المترجم كان متهكما في الديباجات فاعلم بحجته

الحال وذا نروة طائلة واملاك واسعة الا انه تذكر ما وقع من املاكه على دريسته

وهي سبيل الخيرات وقد عثرت على وقفينه على نفس السعة المبررة في زمره

وقد اقتضا اليدى الرمان الى لآن وجدناها عند بي الموقع وهي غررة سنة ٨٥٤

ثم زاد في هذا الوقت سنة ٨٧٧ واوذكرنا جميع ما وقع له اطلاق الشرح لأنه شيء

كبير في اماكن متعددة داخل لشهراء وحارجها وفي ممالاها ناسف الان

الالوف من الدماير ولكما تقصر على ما كان موجوداً تحت القمعة وفي المكان المعروف سوق الجمعة ليعلم ما كان هناك من العمران قال ما خلاصته انه وقف جميع الدار الكبرى المشتقة على ما هو معروف بسكنه وسكن والده وما اصابه الى ذلك الواقف من الدور والأحواش والقاعات والحنية والبحرة ولأصطبلات ذلك حيمه بحسب تجاه قسمها وتما اشتملت عليه الدار الكبرى المذكورة علاه قاعة كبرى وقاعتان صغيران ومطبخ وحوش واصطبل وحوش به مصرع كبير وحنية بها محرو كبيرة وابوان به قس وغير ذلك حد ذلك حيمه من القبة المدرسة الأتكية ومن الشرق الطريق السالك والمسجد المعروف بمسجد عمر ومن الغرب درب يعرف باسمك الخافض قدنا وجميع الدار بالإضافة للقاعة المذكورة من جهة الشمال والغرب ومن الشرق درب اسمك الخافض ومن الشمال بيت ابن كرمي ومن الغرب بيت الخطاي وشاهين السبي قباي الخراوي وجميع الحمام الذي اشاء الواقف بالحصره المذكوره مضافة لبحره والده وجميع الحوش الملاصق للحمام والبحرة المذكورة حددت من القبة حوش لطيفة من اشاء والد الواقف والى جابه المدرسة الأسدية المذكوره وتنام ذلك المدرسة الأسدية وحوش طيف داخل في الوقف ملاصق للحوش لذي به المرح الكبير المحض بالقاعة الكبرى .

اقول ان هذه الأماكن قد دحبت في بناء مدرسة الحسروية وقد ذكرنا ذلك في الكلام عليها في الجزء الثالث في (في ص ١٨٠)

وتما وقعه جميع السوقين العاصرين لكائنين تحت القمعة الملاصق القسبي منها السوق نعري ويرمش نائب حلب (بالقرب من جامع الأطروش) والشمالى لظهور حوايته التي توجه شرقاً الى سوق تحت القمعة ثم ساق بقية حدود هذين السوقين

ومما وقع جميع الخان الماهر الذي انشاء الواقف (١) داخل باب قدس بن نحم
دار الشعاع وستة قراربط ونصف قيراط من الصالحون المعروف طاحون عربية
ومما وقع جميع الحصة الشائعة وقدرها قيراطان من اصل ٢٤ قيراطاً هي جمع
القرية وارضها لمروفة ناداب الكبرى من العربيات مضافات حلب حدها
من القبلة اراضي قرية داب الصغرى ومن المشرق راضي قرنتي طما وهردا
﴿ الكلام على دروب يرى تحت القعة ﴾

تتمتع اعمامة مذكر دروب المرى وهو من الدروب التي كانت تحت القعة (ال) او
در) هو الدروب الآخذ من حمام الذهب (ي) لـ (ل) موجوداً الى الآن) الى
ناحية القعة وقد بطله الظاهر عارى ويعرف الآن رفقى اسطى ملاط اسود
وغرم عليه موالاً عظيمة وأوله حمام الذهب وهي وقف على الفقراء وهذا
الوقف مرسوم الى ابد عدى ومنه حصص في قرى مساهمة قرية كفر كرمين
الى جانب الأنار ثم ذكر ان ذر ما آل اليه امر هذا الوقف . وهذه الحمام
في حورة دائرة الاوقاف الآن

﴿ ابو القاسم محمد بن الشيخة المولى سنة ٨٩٢ ﴾

محمد بن محمد بن محمد قاضي القضاة جلال الدين ابو البقاء بن قاضي القضاة اثير الدين
ابن قاضي القضاة عبد الدين الى الفصل من لشعة الشافعي ولد بحلب في مسهل
ربيع الآخر سنة اثنين واربعين وثمانية وها شأ وحفظ مساهم وكتب
الخط الحسن وكان حذو يسبب الى الفضل والخشعة والمعرفة ومعاشره الناس
وحظب محب استقلالاً حطاً نائمة وصلى بحامها الكبر لتراوية «القرآن كله

[١] قلعتنا في الجزء الرابع ٢٢٤٣ هـ من سنة ١٢٤٣ هـ بن محمد بن محمد بن محمد
انه لم يكمل واسره سرحد ومكة ووقفه

قال الشيخ ابو در يحدث وكانت ابنة الخادم ابنة عظيمة مشهودة مبر في حبيب
متلها ومتي الأمراء والعقلاء ورجال الوصائف في خدمته وكان فيها من الشمع
والقوايس مالا يحصى كرهه في حمادي الأولى في سنة اثنين وتسعين وثمانمائة
ولم يلق القضاة عن التاج الكركي انتهى كلامه ثم سمي له استقرار في قضاء الشامية
مجلس أيضاً في حمادي عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن العز المحسناوي
بعد ان رفع امره الى نفسه وكان رفع الامر في رفع الامر فاشترى مصعب هذا بحلقة
وشهامة واهية زائدة وأبلى عليه الدبسية فضلاً رتداً وكان اول قاض شامي
من شحنة وكان له من قابلي لا شرف في مدة تخته ما حده منه مدة ولايته
ما كان يأخذه من قضاء الشامية عادة الى ان احدث في المصادر فطلب حدي
التمالي الحبي الى ماهرة بنية المصادرة اولاً فبعت حدي الجلال رسلاً فطلب
منه كناناً على اسامه ان يصار الى مدونة مساعدته حدي عند قابلي فطلب منه
فاجابه جواباً واهياً ما كان عنده من وع من حدي مع كون حدي روح حقه
ثم لما حرق الروم غير نافع منه سؤل من الحاضرين اذا كان للانسان عدو
وقدر آه عرق في الارض الى صده فيجدره وكذا الى كنهه فاد رآه عرق الى
عنه فليصاً رجه ايعرق جميعه فورد بعض الحاضرين على حدي واحبره بما قال
فهم بعد الى صلب الكتاب منه ووجه في تدهره فكان في اعتقال المصادرة
واد الجلال قد صلب اليها كما طلب حدي بها واد قد دخل على قابلي
فاسدده قائلاً مرحباً بحبقة بلاد لثمان فخرج من عنده وهو مقطوع لظهر تاوصل
الى منزله الا وطلب منه قدر حرم من من قدومه فطلب منه قدر آخر فلم يلبث قليلاً
ان مات يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنين وتسعين وثمانمائة فمات حدي ذلك
فأسف عليه مع كان صدره منه وخرج من عن لاعتقال بالأذن اربعة فمره

متذكرا قصة من غرق في الأرض واشد مثملا

أنت أحببت بك اليوم نبي * فإنا نأفك من أسف حتى

عصا الصبر عندك وهو صوعي * وطاوع بعدك لدمع العصي

وكان القاضي جلال الدين من أحرار له ذو السمعة العالي الشيخ محمد بن مقبل ابن

عبد الله المؤذن الجامع الكبير بحلب باستدعاء الشيخ في ذر بن الحافظ برهان

الدين الحلي .

وقال السجواني في الغزوة في ترجمته نشأ حنبيا ثولاه حده عن مذهبه وأصافه

لمذهب الشافعي ليكون قاضي حلب وسرعين من ما كدة قصة الشافعية لهم

فأحب واستقر بالقضاء بها سنة ٦٢٢ إلى رة قال وقدم أهاجرة قبل ذلك وبعده

مرارا إلى أن كانت سنة بها سنة ٩٢٢ ودفن بركة جده وهو من سمع في

الحديث في بيت المقدس حين كان مع حده فيه على الحال أن جماعة والنق

الفاشيدي وغيرهما .

✽ إبراهيم بن الحسن الرهاوي أحد المتوفى سنة ٨٩٤ ✽

إبراهيم بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلي الشافعي المعروف بالشيخ رهان

الدين الرهاوي ولد بالرهاصة حس ونماعة وقدم حلب فسمع بها على حافظها

الرهان سبط ابن المصمى والحافظ بن حجر حين قدم حلب وصار موقفا باب

قاضي القضاء علاه الدين بن خطيب المصرية ثم باب قاضي القضاء بحلب إلى

الفضل ابن لشحة وباب في الحكم عن حبيده قاضي القضاء جلال الدين إلى

القاء الشافعي ثم عرّض عن البيارة وأرم صبعة الشهادة وكان بارعا فيها وحدث

بحلب حتى سمع منه والذي وشقيقاه وحدثي إمامة وعمي فاطمة توفي في الثامن

والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين له [در الحبيب]

✽ ابراهيم السرميني كان حياً سنة ٨٩٥ ✽

ابراهيم بن حسين بن محمد بن حبيب نرهان ابن الدر السرميني الأصل الحلي
 مولد والمدار الشافعي ويعرف كسفه بأن له مولده سنة اربعين وسبعين
 وثمانمائة تحت ونشأها خفي اعرس وجوده في سده على محمد بن علي المرتضوي
 رضى حبيب ويعرف بأن الدهن بل قرأ اعادته و بن كثير على عمر الدر كوشى
 الحلي مصرير والقاهرة لأبي عمرو على عبد القادر الشهابي الأزهرى الشافعي
 واسمع اقراداً على الرين حمير السهوري و حفظ حل الشاطبية ومن الشهاب الى
 القرائض واحفظ الفقه هناك عن الدر حسن السبوي وعبد القادر بن الأنبار
 وغيرهما وعن اوطى قرأ في العروة ثم قرأ فيها وفي الصرف عن الشمس الدلحي
 لأزهرى الشافعي وقرأ الورقات في اصول الفقه على اشهاب احمد البصري
 الحلي وحضر عند غيره قليلاً وقدم نقبهرة غير مرة مع ابيه ثم مستقلاً في
 الحارة وسمع الحديث على جماعة ملاحظة فقهه باب عمر الثاني بل قرأ على الديلمي
 حارثي وعلي صحيح مسلم ولا يسمي في غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة اه
 انول يظهر ن وفاته في اوائل القرن العاشر ولم يترجمه في در الحطب

✽ يوسف الحمار بن الحريري السوفي سنة ٨٩٦ ✽

يوسف الحمال [اى حال الدين] بن الحريري الحلي قاضيهامالكي ممن كان
 يتناوب في السعي فيه هو واس جمل الى ان وافقه ذلك على تقرير قدر بوى
 يدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك انصبابه واستمر حتى مات مفلاً في
 اواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد
 اليه وكان مرزوي الهبة مشاركاً من بيت اه



— الكلام على جامع التوبة دخل باب العرش —

من ابو در هذا الجامع كان رجلاً في قوة سور حلب بين النصارى والفرج كان يذبح فيه اغنام البلد وكان يسأى الناس من رثمته اذ هو عربى البلد فسمى العلامة القاسى جمال الدين الحريرى المالكى المذكور فى فصل القضاة فى ازالة المذبح منه وحمله جامعاً فقام فيه الجمعة وعمر له مأدنة على السور خروا الله خيراً قول قوة سور حلب التى هيا كانت واقعة امام مدين السهروردي الذى تمخذا الآن دائرة اندرق والعربى وقد اربط فى نواحي سنة ١٣١٨ حينما فتحت الجادة هناك المعروفة بالحدق وبوطها من هذه القرية وتنتهى الى قرية الجبينة واما الجامع الذى ذكره ابو در فقد رفل ذلك ولا اعلم متى كان ذلك

— عبد الرحمن العمادى توفى سنة ٨٩٧ —

عبد الرحمن بن محمد الشيخ زين الدين العمادى الشافعى والد شيخنا كان احد المعيد بن الأربعة مصروية حسب كما كانت سكناه بها وما تدرسها فاما كان فى رمة امامى الشافعية محلب دونه وكان عبداً عاقلاً اشتمل العلم بالديار المصرية وكذا بالرومية فقد اخبرنا انه قرأ العقليات بها بمدينة بروسة وعزاها عروتين فى دولة السلطان بابر بن عثمان وكان من اصدفاء حدى لجمال الحسينى فجا اخبرنى البرهان ولد له ووالدى توفى سنة سبع وتسعين وثمانماية ودفن عقار الصالحين بجلب اه [در الحبيب]

— الشيخ محمد بن محى الكواكى اتوفى سنة ٨٩٧ —

محمد بن ابراهيم الرحى الاصل ثم البيرى ثم الحلبي الأردنلى الحنبلى المشهور بالكواكى لأنه كان فى مبدأ امره حداداً يعمل المسابير الكوكبية ثم فتح الله عليه فسلط طريق الصوفية وحصلت له شهرة زائدة حتى كانت الامراء تأتي الى بابيه

ورثا رأوه في خلال الذكر فم يحسروا عنه ووقفوا وهو لا يهتد بهم حتى
 يتم ذكره ورتما كان يسير في طرقات حب فتهتم الناس بتعظمه وتقبل يديه
 ووجه شخص من مريديه يقول هذا صاحب الوقت وكان يسعدون اليه الأتباع
 من العيب [حكى] لنا شيخ شيوخ حب الموفق بن أبي ذر أحدث أن واحداً
 من مريديه حكى لجدته لشيخ أبي ذر أنه كان لجدي ساعتين درهما في كل يوم
 والذي ينفقه نحو الخمس . قيل دخل على صاحب الرحمة المحمدي فرآه وعليه لباس
 لطيف فقال له لا تخشى الدنيا ولا حرة صربان لا يحسمان فقال له نعم إلا أن احداً
 احداًها بالخلل والأخرى هي لنا في الأعمام . وما كان وقفة عسكر فإني
 ودرهم بن عثمان على آده . يخرج من حجره ذلك اليوم على خلاف العادة
 فصطوا ذلك ليوم فإذا هو يوم لوفعة . وكان قد شهد بها من مريديه عشرة
 رجال منهم الشيخ محمد الخاوي بواسطة أبيه شفي في إرسال بعض مريديه مع
 الحبش بركاً بهم قبل وكان الخاوي أديباً مريته قبل وكان صاحب الرحمة
 ذا حواحب عريضة مهاباً مات سنة . مع وتسمين وغامبية ودهن محور الجسام
 المعروف الآن بمحرم الكواكي يجعله الحبوب وعمرت عليه قبة من مال سيبي
 الحركسي كاسها وكان يقول : يظهر من أهل طريقنا واحد على خلاف صديق
 أهل السنة والجماعة فكان ذلك هو شاه اسمعيل الأردبيلي صاحب تحرير .

وكان أخذه للطريق عن الشيخ باكير المدهون نائب القديس عن الشيخ ابراهيم
 الذي عن حوجه على صاحب الثرار المشهور نائب القديس عن أخيه خوجه صدر
 الدين الأردبيلي بسند مشهور . وحوجه صدر الدين هذا هو جد شاه اسمعيل
 المذكور وجد الشيخ حيد بن سيدى على بن حوجه صدر الدين المذكور وجيد
 هذا هو الذي سكن كرك من معاملة حلب ونبي مسجداً وحاملاً وكان الناس فيه

اعتقاد عظيم بسبب ابيه وجده وكانوا يأتونه من الروم والمجمر وسائر البلاد وكان على طريق الملوك لاعلى طريق القوم كما ذكره الشيخ ابو ذر في تاريخه الى ان سكن جبل موسى عند انطاكية هو وحمامه وسبب انه شاعش سببه الى محمد الذي طهر بالحرار وقتل الناس وحملهم على الرهص وسكاح احمارم وعرف بالشماع بعد ذلك ذهب الناس اليه وخرجوا الى الجبل فافتتحت العريقان فاسعرت الرقعة على قتلى منها فتسحب الى بلاد المعجم ثم خرج على بعض ملوكها فقتله فقال الشيخ ابو ذر ومن اصحابه يدعى حياته اهـ (در الحب)

امول قدماء ذكر حادثة الشيخ حيد في اوئل الجمره الثالث في حوادث سنة ٨٦١ وقال الشيخ احمد الحوي المولى في نايته وشرحها المسمى اعذب شارف في السلوك واماقب الدي فرغ من تأليفه سنة عشر والم

وكان على دين الحجة والنقي • محمد المشهور في حسن عزلة
كواكبه سارت على منك ذكره • اليه تدلى الذكر من جد طيبة
ودك ابو يحيى الذي عاش طيباً • ومساب على موال اهل الحجة

الشيخ محمد الذي حده الكواكبي كان رجلاً صالحاً تقياً شجاعاً المنة وله مرد وكان له قلب طيب لا يفر عن ذكر الله كما اشار اليه بذلك فان كنت ازوره ولتس بركنه فقال لي يوماً لاسان يعمل الى مقام يكون قلبه لا يفر عن ذكر الله تعالى فقلوبنا دئمة الذكر واو كسا سكوناً بالأسنة وقال لي قد مضت لنا اوقات طيبة وصبيحات نذكر الله نذذ القلب وانحكن الهمم تقامرت واو عامدا الفقراء بالطريق لغروا بالكلية وكنت اسمع منه احباراً وحكماً وزبنة نررمه وعليها كسوة حال فكنت استدلل بها على صحة قلبه رضي الله تعالى عنه وبعثنا بركانه ولو لم يكن من فضله الا اقطاعه واختلاؤه مع الله لا صرر ولا صرر الكمامه.

وكتب ادى منه انه كان مكرود مسكر ويثقل عليه الامر المخالف للأدب والشرعية
 وكان لا يشرب القهوة وكان يحكى لى عن رجل انه رأى فى المنام ان شراب
 القهوة يفرغ فى افواههم يعطون حتى وهذا يحمل على من صرح شرابها مكر
 من شرابها فى سبب القهوة من ايدي المرد مع التجاهر بالكلام المكر وبذل
 المرد المرد جهارا من غير ملاحظة من الله بل محزون مذمت فلهذا هذه
 الأقسام رأى من رأى ولا يرى ولا يعبرها حل وشرها مساح فان لأعيان اما
 تحرم لأشجارها وأحمرها أو لغيرها أو لغيرها أو لغيرها أو لغيرها أو لغيرها
 ولا صبره لا فى نفس ولا فى معنى ولا محبة ولا مكرمة كالأدى فلهذا
 حرم تناول لحمه لكرامته فاشيخ رضى الله عنه كان تركه لغيرها من اب اربع
 وشاهدة اعمس عن حدود الدنيا وهذا حال اهل الله تعالى وكتب اسمع
 منه اخبارا فى فصل ربه لا حواء وسحابة فى الله تعالى ولا شك فى ابراره
 الأحوال واهل المحسن والمحاسب فى الله من السنة (م قال) ورأيت فى اجازة
 رتبها اشيع شهاب ادى ان يها اند كور فى الرحمة ان الطريقة لكو كنية
 متصلة لاشيخ عبد العزى اركبى فى رضى الله عنه ولكن جرب لمادة ان الطريق
 دا صهر فيه شيخ له قوة وادب من الله سب ذلك الطريق اليه فلهذا لشيخ
 ان محي الكواكبي سب الطريق اليه فصار يقال لطريقة الكواكبية ومن فصل
 هذا لشيخ الطريقة الطبية وشر طريقه فى حب ان غالب ههنا على حب طريقه
 والحمد لله على فضله المنشور فى عبادته انتهى

اول ان المرحوم لا زال نيرة موجود فى الجامع ودونته القبة حتى تقدم ذكرها وقد
 عرف الجامع لى بمحي الكواكبي وهو حد لى الكواكبي العائنة المشهورة بحسب
 ومورم فى صحن هذا الجامع لكن درس بعضها وهذا الجامع كما قال بو در

يعرف قديماً مسجد صبيان قاله ابن شداد وكذا رأيت مكتوباً على بابه عمر هذا
المسجد الحاخ صبيان بن ندران في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة انتهى وفي أيامنا
جدد في هذا المسجد من وسدة وأقيمت فيه الجمعة . وله على بابه مائة قصيرة
بعمارة واقعه ثم لما قدمت المساكن المصورة جلب حدد له نائب صمد مائة
ووسع فيه الشيخ محمد الحمصي مؤدب الأيام زيادة كبيرة وصهرمخ بجمع الماء العذب
على بن عمر بن جمل المتوفى سنة ٨٩٧ هـ

علي بن عمر بن علي قاضي القضاة نور الدين ابن العاضل الى حمص زين الدين
ابن حنبل بنتم الحليم والمجعة وسكون النون يسهما الحلبي المالكي آخراً الحسي
اولاً كما كان والده . كان ذا نزوة رائدة ودنيا عريضة بواسطة زوجته اخت
الحواجا عبد القادر الهمداني الحريمي تاجر الخنافس الشريف السطائي الظاهري
برسباى الذى كسبت له في دولته مساحة بام ثمان وتسعين وسبعمائة متضمنة
لمساكنه مما يجب عليه من الحقوق الديوانية والطرق المصربة والبلاد الشامية
وان لا يطالب بحق من الحقوق ولا يقرر من المقررات مصادراً ووارداً وقد اوقفني
قاضي القضاة عميد الدين ولد قاضي القضاة نور الدين علي مساحة المذكورة
مهمة بالذهب والنداد الأسود واحترفي ان جاساً من دورم هذه المجاورة لحن
ارك بحلب كان دور الحواجا عبد القادر المذكور انفس الى والده القاضي نور الدين
من بعده واقفني على توفيع والده قضاء المالكية بحلب من قبل السلطان ايسل
فاذا صدره بعد البسملة الحمد لله الذي جعل نور هذا الدين عليا وايد شريعته
المنظورة من رقي معه سمو واصبح الموصي سمياً ونايحه سنة ثلاث وستين وثمانماية
توفي قاضي القضاة نور الدين سنة سبع وتسعين وثمانماية ودفن بأبواب ترته الكائنة
وراء بستانه وعمارة "مظلي المشرقة على باعورة ازاوية الخضرية بحلب اهـ (در الحبيب)

وزوجه الحافظ السخاوي في ضوئه رجة محصورة ومما قاله كان ابوه تاجراً فاشاً
 هذا شاهداً ثم ساعده ابوه وبذل عنه حتى عمل قضاء المالكية وصرف به المال
 يوسف ابن الحريري وصار القضاء بينهما يوماً فتارة هذا وتارة ذلك الى ان
 حصل الاتفاق بينهما على ترك السمي على صاحب الترجمة ويلزم به خمس
 محامات او نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في اثناء سنة ست وتسعين
 [تقدمت ترجمته قريباً] ولم يعيش هذا بعده سوى نحو اربعة اشهر ومات في صفر سنة سبع
 وتسعين واستقر ابيه الشمس محمد في القضاء ببذل فيه وفي المصالحفة عن زكاة ابيه اه
 - اسكندر بن ابي المتوفى سنة ٨٩٧ -

اسكندر بن محمد بن محمد الخواجة زين الدين التركاني الحلبي المشهور بأن ابي
 كان من التجار المعتبرين والرؤساء المعتبرين حتى تأهل ببنت القاضي شمس الدين
 ابن آحاحد نصاة المسكر بالقاهرة منزلة في الدولة الجركسية على ما سوضحه
 في ترجمته ثم مات فتأهل منه الاخرى وملك داراً عظيمة رفاق الملك الراهل
 في قما داره وكانت من الثروة الرائدة فكان ما له كان قد دخل الهدى بعد ما
 حج فمات ماله ولم ينجب آله واشتأ عمارة حسة بالجبل الصغير تشمل على
 مسجد وزينة لدهمه ودفن مواراه من اولاده وسله وعنه وذوي ارحامه وروجاته
 وعتقائه وارقاته حسداً وحده في كتاب وقعه رأي عين وبها دفن في طاعون
 سنة سبع وتسعين وثمانماية .

- آثاره في حلب -

وهو الذي جدد سقف قبلة جامع الناصرية وتلاه ولده جمال يوسف قاضي
 الحمية محلب جدد ربة شريف وقمها وصار يحسن لمن يعرفها فيه الى ان وقعت
 الآن على فقير يعرفها به سدس القاسارية التي تدخل اليها من وسط سوق

داخل باب النصر محلب على شرط ذكرته في كتاب وقفي هـ (در المحب)

— اثير لدين محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى ٨٩٨ هـ —

محمد بن محمد بن محمد ابن قاضي القضاة اثير الدين ابو ثمن بن المحب بن اصيل
ابن المحب ابى الويلد الحلبي مشهور بأن الشحنة سبط نسي القضاة علاه
الدين بن حبيب الناصرية ولد في صفر سنة اربع وعشرين وثمانماية وتوفي في
سنة ثمان وتسعين وثمانماية وبقي قضاء حلب وكافة امور ونظر الخش بها وحدث
بها المدرسة السلطانية فحماه فماتها وكان محضر خبسه الا كان روي عنه
حاضر الا الشيخ قل دروش الخوارزمي الكافي فاه عن فضائله هـ بحسب
يديه هناك ناله من اسد لمالي وعود ونمالي وشمس محمد بن سبوي.

وضبط الأقواء مجلس الحديث اذ ذلك. وفيه وكان له الحشمة ربه وهو اس ادى
المجلس وكان مفرما الروح واسرى كبير الاولاد من المذكورين ذاب هـ (در الحب)
وترجمه في القصة الامع ونما قاه حمزة عمده واولاده وندر وسنة وعمره
بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه شياء وكذا قرأ على المدراس سلامة
ومن تصوفه واحد عن به وباب عنه في القضاء سنده من سنة سبع وثلاثين
وعن حده لاه في خطابة الجامع الكبير بها اصابه على القضاة في عاشر
شرم سنة ست وثمانين الى ان تركه لولده لسان الدين حمر وانشى نظر حشمتها
وقلعتها ومن المدرس بعضها وقدم الديار النصرية على ابيه غير مريد وحيه معه
وكثير عاظم له فيها بل وفي سنده وسمعت خطبه بها وهو حسن الشكالة
جيد الصور كبير الودد خير من اخيه عبد البر ولكن ذلك افضل في الجملة مع
سكون هذا ونو صمه وادبه مات في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين بحسب اهـ

✽ الشيخ عثمان الكردى النوفى سنة ٨٩٨ ✽

عثمان بن سيمان بن اراهيم بن سيمان بن خليل شيخ الاسلام حر الدين الجردى
ثم الحلبي الشافعي المشهور بالشيخ عثمان الكردى احد سكان حجة المشاركة بحلب
افتى ودرس وكان من العلماء العاملين سليم العطرة ير الشيبة مراعيًا لسنة في
ارحاء العذبة عظيم الهمة في اراقة الخمر قال السجواني باب حاة سنة ثمان وتسعين
وثمانمائة اهـ [در الحبيب]

✽ شيخ الشيوخ الشريف محمد الهاشمي النوفى سنة ٨٩٩ ✽

محمد بن علي الشريف الحبيب اسبب عمر الدين ابو عبد الله الهاشمي الحلبي الشافعي
شيخ الشيوخ بحلب توفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة ومحمد وولاه احد حدي
لجمال الحلبي عنه مشيخة الشيوخ مضافة الى ما سده من وظيفة القضاء وغيرها
وكان من كدر حلب ورؤسائها كآبيه شيخ الشيوخ علاء الدين علي بن شيخ
الشيوخ عماد الدين محمد بن المصيب شهاب الدين احمد الهاشمي الحلبي الحلي
احد شيوخ الى ذر بن الحافظ رهاط الدين الحلي بالاجارة حسنا وحده
في ثلث له محط العلامة محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي وعيره
بضمين ذكر وفاته في سنة اثنين وستين وثمانمائة وودعه في تربة اسلافه خارج
باب النقام وكان يدعى انه من سل الحسن بن علي لامن سل العباس قال الشيخ
او در وقد ثبت مرة محضرته السيد عباسي فاعطاه من ذلك وقال انا حسبي اهـ

✽ محمد بن اراهيم السلاوي النوفى سنة ٨٩٩ ✽

محمد بن اراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن اس الشمس ابو عبد الله السلاوي
البيروني الأصل الحلبي الشافعي ولد تقريباً سنة احدى عشرة وثمانمائة بالبصرة
وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب ثم مط المساح القرعي والافقيين وغيرها

وعرض على جماعة ولازم الراهب الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا
 الخبة وترجها والأربعين وغير ذلك بل قرأ عليها تخدمين مسدد الشافعي في
 آخرين وأجاره اشرف عبد الله بن محمد بن مصلح الحلبي القاضي وعائشة امه
 ابن الشرائحي وخلق . وتوفي بعد ذلك بن ابي التي وان خطيب الناصرية
 واخذ العربية والأصناف وغيرها عن جماعة وكتب المسود على ابن شروح
 وكتب التوقيع عدس خطيب الناصرية بل باب في القصد عنه باليرة ثم محاب
 عن الناح عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى الافراء فادع به جماعة وحب
 وراريت اقدس وقدم الف هرة فأقام بها مدة وكرر اجتماعي معه بها
 وكان قتيها فاضلاً مضادياً متواصلاً حسن الخط اظيف عشرة كتب على ارحبية
 شرحاً وسع محطه الكثير بالاحرة وغيرها ومن اخذ عنه ودر ابن شيخه باب
 في ربيع الأول سنة تسع وتسعين ولم يخلف في الشافعية محاب مثله رحمه الله

الماضي كمال الدين محمد بن محمود المرعي . توفي اواخر هذا القرن فلما
 محمد بن محمود المقر الكمال كان الدين الشافعي الشهير بابن المرعي كاتب السر
 واطر الجند محاب في دولة السلطان قايتباي اتفق لجدي الجلال الحنبل معه ان
 اتقيا ذات مرة في الطريق فسمي حدي عليه فورد عليه السلام فسأله ما موجب
 لترك هذا الواجب فقال سميت في كلنا وطمني فأبىح له انه لم سم فلم يصغ
 وفارقه وارسل من ساعته الى السلطان قايتباي وكان صديقه من قبل السلطة
 يسأله في كايها فبمت له حمية مرسوماً شرعاً بقريره فيها واوصاه ان لا يظهره
 حتى يرسل اليه ما يسمد عليه ثامضت مدة يسيرة الا وفدم بعنه الى حب حتى
 رل الى المملكة الشامة سنة اثنين وثمانين وتعامية فحاسب المقر الكمال فخرج
 عليه سنة آلاف دينار فأبىس لجدي خلة الوضيمتين وفاته اخذها ولما اظهر

السلطان قايتباي لجدي انه قرده في الوصيتين من قبل ان يده الحقة ارسل
جدي الى القبر الكمال اراهم ن شمس الخالي من ساعته فاذا هوي نجل ولايته
ودوانه مفتوحة بين يديه فصد البها وانقضا سيف وشدة قاتلاً له قد عراهم
ونزل في الحال ذاهباً عنه اه

- حصة امة ان خطيب الناصرة التوفاة في هذا المقد طاً -

حصة امة العلاء على ن محمد بن محمد بن محمد الطائفة الحسية معروف ابوها كما مصى
بان خطيب الناصرة ولدت سنة عشر وثمانماية تقريباً ذكرها البقاعي شرداً اه
ولا يذكر السحاوي تاريخاً وفاتها فوصفها في هذا المقد

- محمد بن محمد بن محمد بن حمص المتوفى او اخر هذا القرن طاً -

محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيخ شمس الدين الأنصاري السمدى المبادى الحلبي
الحلي المشهور بمحمد بن ان حال جدي الحال الحلي كان فقيهاً عظيماً من
حملة تلامذة ابن امير حاج الحلي يعطى صفة الشهادة تكتب المدول مسوق بشيك
ورقم لدى قضاء اولم شهد على امرأه قط وكان ديباً حيراً وكان يكذب على الفتوى
ويسخ محطه المكب لعمه الا ان قاضي الباب ابن سراح عيث به فأشد فيه
الله مد لدن فتطساوات • حتى رأيت من الزمان عجيباً

الحفصا ولد القضاة موقفا • والتيس اصحى عاملاً وخطيباً

اراد بالتيس ناح الدين المراقبة الخراس لما كان بيه وبه من المهاجرة واعق
له ذات يوم انه حصر بمجلس قاص لأداء شهادة حري هناك ذكر رحل حفي
ارنكب امرأ حقيراً يظه امرأ عظيماً فقال بعض الحاصرين بنية ضرب المثل
نائب البغلة ركبتم الحفصا وغير مراجع في الحال واعتقد ان ذلك في حقه الى
ان ازالوا ما في خاطره اه

محمد بن محمد بن علي بن هاشم بن مرهف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

ابن عبد الله بن احمد امام ابن الحسين المقدم بالكوفة ابن حسن الكبير بن عيسى
ابن عبد الله بن موسى الكاظم السيد الشريف قاضي القضاة رضي الدين ابو بكر
واو جهمر موسوي الحسبي الحلبي المشهور بابن السيد منصور المروعي
نسبه الى موسى الكاظم رضي الله عنه هكذا قال على حسب ما وحدثه بخطه في
نجم وان لم يكن فيه انه منصور لأن هذا الاسم قريبا لآبائه محمد وكان شاعرا
وبه كانت شهرته في اوسق الشرعية المكتبة بحكمته وغيرها.

كان القاضي رضي الدين في مبدأ امره معاني لأدب ويطعم الشعر ويحسن ذكر
العدول بسوق الصاوي ثم اخذ في تجميع اعمه والحدث عن جماعة من الحديث
منهم الدرهم بن الشريف الشافعي واملاء من جمع الحديث قاضي حبيب وشمس السلامي
ثم رحل القاضي رضي الدين الى القاهرة فكان من حدثه الحديث وغيره
قراءة وسمعا في سنة سبع وثمانين وثمانمائة لمحب ابو الفاضل الشافعي مشاركة
صهره الحافظ جمال الدين بن شاهين بكر بن سبط الحافظ الباهلي بن حجر ووالده
القاضي اثير الدين وسبط ولده همد بن الطام الحلبي . ثم تمس له اندلس
فرائس وحالط اركان الدولة وحدثه نفسه بولي صاحب لسية والمناصب فيها
والمراحة عليها كما راجع ارباب الحساب فشرع في كتاب سماه التراجم المحررة
المراذة على المذكورة وذريته لم يكتب منه الا اليسير على ما وحدثه بخطه وهو
الذي قصد ان يضمنه تراجم طفرها ما يذكره الدرهم الحلبي في كتابه بذكره
الطالب المعلم عن يقال انه محصر ثم ولي عن جدي جمال الحسين كسابة السر
وبصر قلعة الحسة سنة تسعين واثم من القاهرة الى شيخه الخلال الصبي

يستببه في ماضيه الى ان يحصر فأساء الأذنب منه اذ ترفع عنه فمهم على بيع
 بيه محاب ورجل الى حمة ورأى ان لا يكون محب وذلك لها الى ان آل البيت
 الى حميده البدر حسن وعاد الماء الى محراه . ثم اصعب الى القاضي رضي الدين
 قصاه الحسانة محلبة ثمانية واحدى وتسعين حبل وبيعة الحمد لله مظهر الحق ثم
 عزل سنة خمس وتسعين وكان قد نعم عليه ليعرف الشريعة بسبب كفاية السرو وطر
 الحيش الى فامتنع بالأعقال محب ومن شعره ما ضمه من الشعر الشريف الرضي الموسوي
 ان منكرهم والأحلاق نرهم . الى السلا تخطى كل شئهم
 جدي الهي وامي بته والى . وصيه وجدودي خيرة الأ.

وقوله في مطلع مدح

قسماً بنا في الحشا سمر . واسى بره ومهجة سطر
 وصيانة لا . وهي لأفوا . وحوى بره ومهجة سطر
 انى على عهد محبة نبات . سمير الدبسا ولا اعير
 لا اقص الود انى بره . حاشا شئى في هرايك سمر
 اما حبكم قد حل بين حوائجى . فدا السلو محاضري لا سطر

الى ان قال

وارب دهر قد ناعس وانى . وعدت سهام حطامه الى نور
 امضى صوارمه السحري عامداً . فكأنه سرور الحورى بطر
 واره الحرمات مبسها ولى . يعبر عن ابيه ومكشتر
 نعمان هدي اساء الدهر يحمص كالأ . والدل فيها لا يرال يصدر
 جار الأعادى في المظالم واقتردا . واتوا بينى زائد وتصكروا
 نعم قال ان ارموا سوء فرى حسب . هو منجأى ان اصرموا او اصمروا

ان اجمعوا الخذلان لست بواحد * ان كان شمس الدين لي قد ينصر

- يوسف بن عبد الرحمن الحسبي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ -

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن قاضي القضاة زين الدين أبي الدشرى عبد الرحمن
التادفي الحلبى جدى سبط لشهاب احمد بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن
يوسف بن محمد بن الشيخ الإمام شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الواحد
الاصباري السعدي المبادى الحلبى الحنفى ولد كما اخبرنى من ائق به عنه سنة
خمس وعشرين وثمانمائة وكان من خيرة من والده توفي عنه صغيراً فشا تحت
كف غاله وحفظ القرآن العظيم وحود الخط واخذ عن اخواله الاصباريين
صحة التوريق ومعرفة لشروط لأهم كانوا عدولاً بحلب فصلا عارفين بشروط
الوثائق الشرعية ولأمرها انماكم فضاة القضاة لأجله المتفهمين بمشيخة الإسلام
من ذوي المذهب الأربعة كالحب ابن العسل محمد بن اشعة الحسبي والرهان ابراهيم
السويبى الشافعى وكان كما قال السجاوي من وعية العلم مطرح التكليف على طريق
السيف محمود السيرة والعلم الحريرى المالكي وقاسى الحاشية سالم بن سلامة الحموي حتى
قال السجاوي انه حبسه ووقع بين يديه بل باب عنه وهذا منه شعراً لم يكن حبلاً
وليس بعد لما انه تأبين اظهر اخوانه وانما كانوا فلفدن اما حبيفة رضي الله عنه
وسخ محطه كثيراً من المسوطات كالبجاري وغيره وقابل وصحح وطالع
وصحح وكثيراً ما ائق له استغنى وانفق له في مقابلة شمائل النبي صلى الله عليه
وسلم للرمذى على سعة الرهان الحلبى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في مسامه
ووقف على قواعد أن رجب في مذهب الحاشية فأداها وكتب بمنقر الى التهذيب
وحسن الترتيب فهذه تهذيباً ورتبه ترتيباً عجيباً وعرض ما وصحه وهو يومئذ
بالقاهرة على الأمسين الحلبين الشهاب احمد الشافعى والبدر محمد السعدي

فقرضنا له تقريضا حسنا وباهيك بالشيء بذكره علما فقد حصص له شيخ حاشية
النظام العلاء المرداوي واذعن له ان احطأ في اشياء كائنة في تصايمه .

وولي جدي قضاء الركب الحيدري وفي ثالث عشر شهر رجب سنة ثمان واربعين
ونعمانية ولاء العر الحيدري المحكم بمدينة ديركوش واعمالها ثم ولاء السويبي
وطبعة الحكم والقضاء بمدينة كلس والراوندان سنة خمسين ونعمانية وفيها ادناه
امير المؤمنين المسكني بالله العباسي في العقود الحكمية محب واعمالها وفي الفسوخ
على قاعدة مذهبه وكتب له حظه بالأدب على هامش فعة دفعها اليه وفي
ثالث ربيع الأول سنة اثنين وخمسين ونعمانية ولاء الأثير ابن الشحنة الحبي
حلافة الحكم بمدينة الباب وكانت كل فاص مآدونا له في نصب من يحكم في
الوقام على قاعدة مذهبه حيث لا خلاف بين الناصب والمنسوب

ثم تولى قضاء حلب في حدود الستين على ما ذكره فاسي القضاء بحسب الدين
القدمي الحبي في تاريخه المسمى بالتاريخ المعتبر في اثناء من عمر حيث قال في
ترجمته وكان من اهل الفضل حسن الشكل وحظه حسن وله مروعة وشهامة
وكانت ولايته بحسب القضاء محب في دولة الملك الأشرف ايلال في حدود
الستين ونعمانية عوضا عن فاسي القضاء علاء الدين معصم رحمه الله تعالى انتهى
ودكر في موضع آخر في تاريخه هذا ان العرل والولاية وامت لجدي به مرات
وبعض ما ذكره نصريح الشيخ في تاريخه بوقوع ولاية جدي به في صفر
سنة ستين ونعمانية فلما كانت دولة ملك الطاهر خشفدم كمدت اليه مكابة من
قبله مؤرخه في ربيع الأول سنة ثمان وستين ونعمانية يتضمن اعلامه بأن المقر
الري بن مرمر الأنصاري الشافعي صاحب دواوين الأشاء الشريف بالملك
الإسلامية فأوهن مسامحة الشريعة في امره وزايد شكره فيه وشاؤده عليه واه

قرره على ما يبدى من قضاء الحسنة محلب وبعث له حلة امر كاتلها في كتاب
 كتبه اليه أنت بلسه بها مدار العدى ثم عزله عن خدم ولاد اياه سنة احدى
 وسبعين وثمانمائة وكتب له توقيع وهو المسمى الآت بالبراءة منوح ماضيه
 الحمد لله الذي اعاد لمصعب الشريعة المطهرة الحاكم الذي تحلى من العلوم بحل
 المال ونصب ارفع مناره من الماء من اذا تكلم في الاحكام ازال اللبس والاشكال
 وكان مسدداً في الاقوال والأفعال . ثم كتب له توقيع ثان في السنة الثمانية
 منوح ماضيه الحمد لله الذي اعلى مدار الشريعة ورائه بحاله وجلاد حاه عن نفسه
 البذور في لافق ايلي لغاته على كماله وشيد ركنه من يقصر باع لسيف عن جلاده
 عند جلالة . وحفظ مواعده عن اذا لمسك فم فداويه مدأب الاحكام بحمل طلاله .
 ثم بارك لك لا شرف فلي ايلي الى المسكة الشهية سنة اربع وثمانين وثمانمائة
 امره به باستقراره في كرامة السر ونظر الجيش ونظر القصة مضافة الى مصعب
 القضاء كما افاد ذلك تقاضى محررين في تاريخه ثم قرر الرضى من السيد منصور
 الحسيني (مترجم قبل هذا) في الوصايا الثلاث في اواسط سنة سبعين وثمانمائة
 وتقرر امره برفع جدي الى القصة الخمسة وطلب حصة آلاف دينار منه لأن اياه
 كانت ايام مصادرات مرفوع الى مقام الحسن عليه السلام ففيها سنة اشهر بخدمته
 في كل يومين منها حصة وبعث الى صديقه (فاصوه حسانية) يستهضه في رفع
 المحبة وسأل تمام الشريف في ذلك فسمح أصحابه من القصة ولم يسمح عن المحبة
 آلاف دينار بخسامة بل طلبه الى القاهرة وصاحبه بها في صورة انها باقية عليه
 من متحصل الوظائف وقال له اين مالي فقال له في حزن مولانا فلما رآه قد
 اعطى عليه بالمول عرله عن قضاء الحسنة بعضاً وسحبه ففيه بالسجن نحو ثلث
 سنين تعاطى فيها التلاوة والأورد والتمسح والمأثيم وكتب له وهو بالسجن

وصية خالية عن حرف الالف امرسا تذكر بعضها في كتابنا المسمى بمحذائق
الازهار ومصاحح ابوار الانوار ونصيدة اغنط فيها لقول ايضا موميا فيها الى
لوصى بن السيد منصور الحسيني وكسب للعقور تربي اب بكر بن مبره الشافعي
يطلب منه اسماء قصة حاية عن حرف لالف حصا ورفعا اليه على يد عمي
اقامني نظام الدين محي لا اله الا بكسب له هذه الا وهو في الرسم خاصكي
بعد آخر (هكذا) الى ر آ امره الى الحسن مرفوع وهو قد الى لا تعرف طاهر
هذه كما علمت ثم الف له وهو فيه ايضا كتابه موسوم بمفاتيح الكور الشية
اشتملة على مطالب الادعية مروية الحالة لتجربت الديونة والاخرية الهادة
الى الخرش الاشرفية ورفعا اليه يوم انكسب على يد امره بن شمس الخاني فقال
قل انما هي حال الدين رسول الله من كسوره في حوائه مدينة كيف وقد صارت
ما يحياها يد مولانا لسيهان فأنجحه لحواف مخرج عن جدي وحرفه وولادته
الحالمة محلب كما كان سنة خمس وسبعين من سعادوي وكذا وفي نظر لفته والحوالي
وطلب مرة اخرى في ايام سلطته الى لأبواب الشريعة لشكاه بعض الحبيين
عليه بأنه حكم بصحة بيع نصف مما حر الى ربه اليه فآله فامضى الحالمة بالديار
المصرية بدر الدين السعدي على اي قلل موع لهذا لبيع عمدت فسكت طويلا
فاعاد عليه - وانه فاعطال حكومته ثانيا فكرر السؤال ثالث فأخذ يقول سبحانه الله
ولمجد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثمرة بعد المرة الى ان قال اعطادي على قل
الكتاب العلاني وكان الحق بن حايا رواياه فأكبر عليه قوله وشدد عليه في السؤال
راحم مرة الى ان ظهر الحق حيث لا يجهل ذكره فيه فظهر ان الحق بيده
فأبى عليه فامضى القضاء السعدي ومع ذلك لستطاع فإيهائي فأذن له دنا خاصا
في اجراء الأحكام الشرعية بالقاهرة بين طائفة بن من الحسين كانوا قد توجهوا

اليها في دعوي مشكلة تتعلق بأوقافهم من جهة الاستحقاق والحجب عنه فكاد
قضاها يعجزون عن فصلها لعدم خبرتهم بأسباب أهلها لحكم عليها الأمر
السلطاني وعاد الى حلب وهو على طبيعته بل وطائفة

وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة ولي مشيخة الشيوخ بحلب معصاة الى منصب
القضاء وما معه بعد ان اجتمع بدار العدل بها وكافها يومئذ السيقي اردمر وجماعة
من قضاة ومشايخ الاسلام وحكم غفير من الفقهاء الفادرية والرفاعية وغيرهم
ورضوا به ان يكون شيخ شيوخ حلب فألبسه الخفسة كالفقه اذهب بها الى مراره
وعم معه في يوم مشهود مد لهم فيه السهام على حاري المسادة وكاب خرقة
قادرية البسه اياها السيد الشريف عبد الرزاق الحموي الكيلاني وثار له ان
يجلس على سعادة المشيخة ون يأخذ عهد النبوة على كل طالب ورابع وان
يصرف مع سائر طوائف الفقهاء تصرفاً عاماً مفيداً الكتب والسنة وكتب له
درجا حافلاً بالأجارة مؤرخاً شهر صفر الحبر من السنة المذكورة صرغاً في
صدره بعد ايسمة الحمد لله الذي ربه يكون سر حاله المصون عن الخيول وقدس
لطيف الطاف نور كماله عن الغياب والأهول .

وفي اواخر عمره سمع التوفيق ساءه ان يترجموا له في الوثائق الشرعية المبسوطة
التي كادت تكون معاوزة الحد موصلة وامره ان لا يترجموا له باكثر من قاضي
المسلمين تالي كلام رب العالمين حادم سنة سيد انرسلين نخب الفقهاء والمساكين .
وعند ما قرب اوان وفاته رأى في منامه كأنه سقط في حفرة دولاب ووضع
عليه البسات كما في القبر فأصبح محموراً وهو يحذر ان تلك الحفرة ماهي الا القبر
وانه يموت بتلك الحمى وكان الأمر كما قال ولم يرل بعد لاحتضار يذكر الله
تعالى الى ان حى صوته شيئاً مشيناً وفارق الدنيا وكات وفاته في المحرم سنة

سماواته ودفن ترته اتى اشأها خارج باب امام واحسب عليه بعض الحساد
انه سماها رم دت العباد ورفع ذلك الى مسامع السلطان قايتباي حتى كانت منه
المصادرة لتوهم ان له الأموال الكثيرة الوافرة

وقد سمي انه كان مع ما له من العضائل المعية واما أثر لعمية لسا جمهوري الصوت
حسن البلاوة حسن لية معمور الطوبة معتقدا لسان المحاسن وترجمان امثال
مقدام كل خطب حلال كل امر مسب مور الشية ووفر الهبة بمفوض الجاح
ومائلا الى ارباب اهل الصلاح بقول الحق ولا يجد في لله لومة لائم كما هو الأحق
وظلم وثر ورفع اليه لكثير من اشعار لأدباء وفصائد لحناء ومن يثق بمدحه
واشار الى علو صرحه ففى "قصائد الجلال الصببي الشافعي" قبل وضمن مدحه
شبحا الملاء الموصلى والشهاب محمد بن لكاب الحفي وعنى سرمدى الأزهري
نعم مع ما قبل فيه من اندج ، بكر حياء من القدح وذلك ان السجاولى ذكر في
بارحه "تروح امرأة يقال لها الصغير انتم فارقتها وتروح بأمة لشمس لأصاري
وهي سمراء ابوب امها أمة سوداء فقال فاضى الباب اشهاب ابن سرح
ولرب فاص احمر من كفه • مسا كان فط له يد بيضاء
لعبت به لصمراء بول عمره • ولأن قد لمر به السود

فتب وهجاه فاضى الباب عما صدر في حقه نوال - فنة اشها كانا يشاويان قصاء الباب
عمرلا ونواله وعدو امره من يعمل بعله فلا يقبل منه ما كان صدر عنه
وهذا فاضى القصيدة شبح لا - لام امر محمد بن حيدر بن هلال الحصرى الحنبلى الحفى
ولد امر محمد بندي كان تولى قصاء سرمدى فدى نبي عبه وهو رفيقه في الأحد
عن المشايخ عدة كثيرة - شاعرا واشتغلا في الرحلة وغيرها منهم لحافظ برهان الدين
الحفى فقال لا اعم ما اشأها كلها منه ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي احتج من اعم

المرير والتواضع الكثير والدين المبين والذكر والتلاوة، ثم كان قدح الحب ابي
 تفضل ان الشحنة فيه لأشغاله بقضاء حطب بعد ابيه قال في اقتطاف الأثر
 في ذيل روص الماطر وكان حسن الذات والأدوات مطرحة للتكليف لا يعاب
 شيء سوى التصون وشراء حاجته نفسه ومراعاته للدولة وعدم محالفة ولده
 عمر الدين ابي المحامد وانه اغراء على الأذن للمرنج القيمين سرمين بأعادة
 الكيسة لها والحكم بذلك محمدة له ولولده عادت عليها قمة فأن ذلك قدح
 عليها دأماً وسمّاً في اعراضها اهـ (در الحب)

هذا ما ترجمه به حميدة الرضى الحسيني وذا أنامت في حواشي كلامه نجد انه لم يكن
 في الاسفانة والصيانة في الدرجة التي ذكرها حميدة الرضى وله ترجمة موجزة في
 صوره السخاوي تؤيد ما قلناه فقد قال انه احسن بسام بن سلامة داعي الحسنة محلب
 حسنه ووقع بين يديه وباب عه وامنحن بالقرص والاشهار من "شهاب الزهري
 لشهادة شهداء الحب ان الشحنة ثم ما قبل محدومه سالم رام من العلاء ابن مملح
 الاستانة فامنع اقرب عهدهما تقدم فاشمى الزين عمر بن السامح فساعدته عد
 الجملى ناصر الحصص بحيث ان العلاء ما انتقل لقضاء دمشق استقر عوصه في حلب
 ببذل مبعوث وقرير سوى وتكرر صرعه عه الى ان ولاء الاشرف قايدباي كتابة سرها
 ونظر الجيش ايضاً عوصاً عن الكمال المعري حين حمسه بالقلمه مضاداً للقضاء ثم صرف
 عن الثلاثة بالسيد ابن ابي منصور بسمارة الحبصري مع مال بذله وقرير ايضاً وطلب
 هذا الى القاهرة فقم عليه انه باطل في قتل ابر الصورة وحسن بالمعصرة محجة ما تأخر
 عليه من المال للثمن به فدام بها نحو خمس سنين الى ان اطلق بعناية يشيك الحنالي واعيد
 للقضاء في سنة خمس وتسعين (تم قال) وذكر بعض بل قيل انه صف مما قرصه له
 السعدي قاضي مصر وهو حسن الكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت من الشحنة اهـ

اعيان القرن العاشر (١)

على علاء الدين العربي الموفى سنة ٩٠١ هـ

المولى على علاء الدين العربي قال في الشقايق العممية كان اصله من بواحي حلب
قرأ أولاً على علماء حسب ثم قدم بلاد الروم وقرأ على المولى الكورلي وهو
مدرس بمدينة بروسة ثم وصل الى خدمة المولى حصار بك بن جلال الدين وحصل
عنده علوماً كثيرة ثم انه صار معيداً له بأذنة بمدرسة در الحديث وصعب
هناك حواشي شرح العقائد ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان بن تورخان
الغازي بمدينة بروسة وبقى ان جاء الشيخ علاء الدين من رؤساء الطائفة الخوتية
فذهب يوماً الى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسامه هو عليه ثم ادخله بيت
مطعمه واحضر له الطعام وتحدث معه في فن التصوف واعاد به اليه المولى العربي
احداً شديداً حتى اختار صحبه على التدريس واكمل عنده الطريقة الصوفية
حتى احاره في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة
جذبه حصل منه الخوف للسلطان محمد خان قسما من البلد واراد المولى
علاء الدين ان يتبادل معه ويحبب لخصايه فعوه معه الى بلدة مصيما وكان بغيرها
وقد شد السلطان مصطفى بن اسطغان محمد خان وصاحب هو مع المولى علاء
الدين العربي المبرور واخيه نجة عظيمة فسمع له الى ابيه فأعطاه اموه بمدرسة
بلدة مصيما فاشتمل هناك بالعلم غاية الاشتغال وشغل ايضاً بطريقة لتصوف
فجمع بين رياستي العلم والعمل بمحكي عنه انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف
فراره يوماً واحد من اثمة بعض القرى فقال المولى المذكور اني اجد ملك رنحة
البحاسة فهدس الامام تياته فام محمد شيئاً فلما اراد ان يجلس سقط من حضنه

[١] تسمية المذكورة في هذا القرن بدور غيره فهو مضمون عن در احسن للرحي الحسين

رسالة وهي واردات الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماوة فظهر فيها المولى المذكور
فوجد فيها ما يخالف الأجمع وقال المولى كان الريح المذكور لهذه الرسالة فأمره
بإحراقها بخالعه الأمام ولم يرض بذلك وقال له ابني المذکور عيبك بإحراقها
ولا يحصل لك منها الخير وبسببها في ذلك الكلام طهر من عيذار النار فظهر
الإمام وقال أنها في قريتي ثم نظر بعد ذلك وتأمل وقال آه إنها في بيتي فتوجه لإمام
إلى بيته نادماً على مخالفه. وروى أنه كان لبعض أسائه وأندثر في بعض الأيام
مرصاً شديداً حتى قرب من الموت فذهب والده إلى بيت المولى المذكور وهو في
الخطوة الأردنية فصرع بأن يذهب إلى المريض ويدعو له فذهب المريض بذلك
ثم أرم عليه غاية الأرام فخرج من الخطوة ودخل على المريض وهو في آخر
دمق من الحياة فنكت ساعة مراقباً ثم دعا له بالشعاع فاستجاب الله دعوته حتى
قام المريض من فراشه فأخذ المولى المذكور بيده فأخرجه من البيت كأن لم
يكن مريض أصلاً وعاش ذلك الولد بعد وفاة المولى المذكور مدة كبيرة .

ثم صار المولى العربي مدرساً لأحدى المدرستين المتجاورتين بادرية ثم بأحدى إمدارس
الأمم وكان في كل حصة يعقد في الجامع مجلس الذكر مع المريدين له .
وكثيراً ما يطلب عليه الحال في ذلك المجلس وينيب عن نفسه ولهذا كان لا يقدر
على الدرس يوم السبت ويدرس بده يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان
في آخر سلطته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان بإبريد خان على سرير
السلطة غير ذلك وعين له خمسين درهما وكان ذلك رعيماً من جانب بعض الورراء
فتردد في القبول فصحوا له فقبل ثم حملوا له ثمانين درهما

ثم صار معتمداً بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم مات وهو ممت بها سنة
أحدى وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم العقية والشرعية ساجداً الحديث

والنفسير وعلم اصول الفقه وكان كتاب التوبيح في حفظه ويدرس منه كل يوم
ورقتين فقال المولى الوالد كنت في خدمته مقدار ستين وقرات عليه كتاب
التلويح من الركن الأول الى آخر الكتاب وكان يمحّن الطلاب في المواضع
المشككة ويصرح بالاستحسان لمن اصاب قال وكان رجلاً طويلاً عظيم البنية
قوي المزاج حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الرأس في ايام الشتاء وكان
له ذكر قلبي كما سمعته من بعيد وربما يلب صوت الذكر من قلبه على صوته في انباء
تقرر المسئلة ويمكث ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه .

وكان يجامع كل ليلة مع جواريه ويفتسل في بيته في ايام الشتاء ثم يصلي مائة ركعة
ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه سبع
وستون صبياً وخلف منهم خمسة عشر او نحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلاً
استحياء من ذلك ولا مرض مرض الموت عادة الوزراء الاربعة ومعهم طبيب
وأمره الطيب سالاً استحياء منهم برض بذلك فأجسه الوزراء جراً على سريره
فقبض كل واحد منهم طرفاً منه وذهبوا به الى الحمام وله حواشي على المقدمات
لارسم قرائها والذي عليه غير بعضها من المواضع منها . اهـ

اقول وقد ذكر طاشكيري ولدين من اولاد الترحم وهما عبد الرحيم ذكره في
الشفايق وقال انه توفي سنة ٩٢٣ في الأسس وعبد الباقي ذكره في العقد
المظوم وقال انه توفي سنة ٩٧١ في الاستانة ايضاً وكلاهما علما فاضلان .

حسن الكبيسي المتوفى سنة ٩٠١ هـ

حسن بن احمد الشيخ بدر الدين الكبيسي ثم الحلي كان معتقداً عند الناس كبير
الحجة لاهله والصلحاء عظيم الميل الى نوالس العلم والعظمة والذكر ومن نوالس
التي حصرها مجلس ستم فيه الفى ابو بكر بن محمد ابن الحلي ثلاثة احاديث

من اول باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من الشئائل على الرحلة مسند الدنيا
الشيخ محمد بن مقبل بن عبد الله انؤذن بالجامع الأموي محب و جار لها وان
كان النبي قد استوعب الكتاب سماه عليه على ما صر في ترجمته واتفقوا لودي والكمال
النهائي معه انها زردا في الرواح الى مكان ونجيرا ابو جهان اليه ام لا بينهما
داخلان الى الجامع المذكور اذا هو بين ايديهما وهو يقول السلام عليكما روح
او ما روح فقال له وعن ايضا روح او ما روح فقال روحا فقال له بصا وانت روح
قيل ولم يضطعه انه حاف يوما على في ولايات ونى عليه الراس لشجاع في عيون
الأخبار فقال لم تر عبي من هو في جموعه في شدة صبطة اساه ونمكة بالشرعة اه
ولمى اه لما قرنت وفاته اوصى ان يكفن في شمس كان على رأسه فكفن فيه بعد
ان نزع له متقدوه باكمات كثيرة مات في سنة احدى او مدها .

يوسف بن فرحان الحمراوي الموفى سنة ٩٠٢ هـ

يوسف بن فرحان السفي قايماي الحمراوي الأمير الكبير الجمالي حال الدين
ابو المحاسن الجمالي الحفي كان والده من ممالك فارساي الحمراوي كاهل حب ثبات
عه وهو صغير فرته زوجة سيده الكاهلي الى ان كبر وكثر ماله وانست
املاكه وحصل له حظوة زائدة عند مأمونه البجراوي وكان من اقربه بالسلطنة
لما كان الجمالي كان من الاساندة المهرة في العلوم العسكرية وكذا الحساية وغيرها
فرز امر قايماي ن يكون امير الركب المحاربي محب وكان بها في دوله امير
له فامتثل امره ولم يدفع اليه شيئا من الخوازين الثمينة اسوة من كان قبله من
امراء الملح فصرف من ماله جميع ما كان يفتقر اليه ادارة الحاج في تلك السنة
ثم برر امره بذلك في السنة الثانية ثم في الثالثة والجمالي يمش امره ويصرف
من خالص ماله ان آلت به الى رثانة حاله وكان ما كان مصادرة له اجر فيها وقد

يؤجر المرء على رغبته. ثم لما توفي السلطان قايتباي ذهب الى القاهرة وتوفي بها الى ان توفي في سنة اثنين اوبعدها وتسعمائة. وقايتباي الحمراوي كافل حسب هو الذي صار من بعد كافل دمشق ومات بها سنة ثلاث وستين وثماعة بعد ما جدد هو وزوجته شميل مادة العروس لبالي الجمع الى ان اطلقها المحدث رهان الدين الساجي الشافعي على ما ذكره صاحب حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والامراء اه
 - عبد الباسط ان الشحنة المتوفى سنة ٩٠٣ هـ -

عبد الباسط بن محمد بن محمد الركي المفاضل ابو الفضل محب الدين ان قاضي القضاة انير الدين ان قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابى الفضل ان الشحنة المحمي ولد بالقاهرة سنة - سم وسبعين وثماعة وسمع بها الحديث على جده هذا والجمال ان شاهين - بط الحافظ ان حجر وعلى والده واجاروا له ثم قدم حلب مع والده فاشغل بالمربية والمنطق على العلماء فل درويش وغيره ورل له والده عن وطايف كون له فيها كل يوم نحو مائة وحمين درهما منها الخطة بالخامع الأموي محب ونظر الكناوية وصنف نظر الجارستان السوري ثم طلب الريادة في الدنيا لمكان عدة من السخاء وحب الرياسة فرحل الى القاهرة في دولة السلطان الملك الناصر محمد بن قايتباي فاعتنى به وولاه نظر الجوالي بدمشق عن محب الدين الالامي مائش فاصوه الجياوي كافل حسب قديما وهو الذي كانت سامريا فأسلم بالأكراه وصار يدعي الصلاح ودوام الصيام ذريعة الى ان لا يأكل من اكل المسلمين لو سأله ويتقيا ما الرم أكله منه مدعيا فساد معدته ثم لم يرل انقر المحمي بدمشق الى ان توفي بها قريبا من سنة ثلاث وتسماية ودفن عقرة اويس القرني رضي الله عنه في قبر القاضي عبد الرزاق المحامي المشهور بالكبرى لاهتمام امه لقراءة فيها وبين في الشحنة

سريته فيه ولما رحل الى القاهرة قيل انه دخل في طريقه الى ولي الله تعالى الشيخ
محمد الجليجولي الرمي فالبه طاقته وكان اذا لبسها احداث في سنته وكان
امر المهر المحي هكذا. وكما قيل لي كان ذا شكل هني ودكاه مفرط وحمه عالية
وشهامة رثية وميل كلي الى الاجتماع بالأخوان وسط اليد المخلان لا سيما
ان اخيه والدي طالما كان له به الانحداد الريد والحمالة السارة في اوقات
المذاكرة ومحاضرة والباحثة والمحادثة وقدح الافكار في قرض الاشمار ومن شعره
انقصيدة التي كتب بها اليه بعد توجهه الى القاهرة وقال في صدرها

الى حسب وحوال شوقي وحسرتي * هي الورد في نومي وقومي ومرحتي
في مائتها الشابي شعاع نومي * ولطف هواها زاد وجدى ولوعتي
نحاسها اصعبت كسار وفدت * على علم ايللا رشح مهمة
وكيف ولا والحال ان احثي * واهي بها اصحو عبيهم نخيتي
لبمدم قد صار عيني موصفا * وحمي راه "يف" رى الخلائي

الى ان قال

جرى القلم الجارى على بمدم * وحاد رمان في شدي ومرتني
واصبحت صبا في هواه متبا * اكاد ابراع الجف والمطبعة
تسمي معقل وومي سانس * كخطي احاسي ودوا رورة
- عبي بن محمد لأصاري سوي بعد ٩٠٠ -

علي بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبي بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن الشيخ
الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الواحد بن عبد الواحد القاضي علاء الدين
ابن الشيخ شمس الدين مشهور بالدين معج المؤرخة الاصاري السدي لمبادي
الحايي الحبي والد سعد المقدم ذكره تولى قضاء كافر في الدواة الجركية واعتقت

له بها حادثة في سنة اربع وثلاثين وثمانمائة هي ان الكجيا هبسا عمر بن كجيا
 وند الشيخ محمد لآتي ذكره كان قد وقع به وبنيه حصومة آلت الى ان
 ضربه على رأسه خضر الى حلب شاكيابيه بمقتضى اثره كسانا تمنح الاستماع ذكره
 بعض اركان الدولة ثم اتفق حضور حدي الخال الحلي وقاضي الحامية بحلب
 الشهاب ابن الخلاوي بمجلس صاحب المحطات بحلب ومعهما القاضي علاء الدين
 فيما استقروا به ضد السكر فقام ثم استدعا الكجيا فلما حضر قام له ومكاتب
 القاضيان الميام وطلب صاحب المحس ائتمن فقال له حدي ما كان الاثنان ملك
 ماير ان فعل هذا ويكون مدنا لأمانة هذه الصائفة هذا الرجل حرره ان
 صرب وشهر وهاه حق الأمانة ثم مر من عنده القاضيان ووجهها الى قاضي
 الشافعية المر ابن الخصال وعرفه بما جرى وأمرهما الاستماع من الحكيم فامسوا
 ثم وقاضى المالكية عنه وارسل هو الى مكاتب المدون بحلب بأمره بالكف عن
 الخلووس بها فعملوا الى ان سمى المحر عثمان السكردي في الصبح بن قصافة
 وحاحب المحطات وكان كوردا لا حركسا فامسح الشافعي وضمم على ضرب الكجيا
 واشهاره في شوارع حلب الى ان وقع الصالح بدار مدخل محصرة قصصه الا
 الشافعي فانه تكرر الارسال وراه فم يحضر واما ارسل نائبه اهتماما به بشأن
 الشريعة ونقضاتها . وكان القاضي علاء الدين من حاكم حبيب الروح فارسا ودرية
 حسة في حبة السياق بوي بعد ان عمى الكمال الشافعي بعد سنة تسع مائة .

محمد بن عثمان الدغيم السوي سنة ٩٠٥ هـ

محمد بن عثمان بن اسماعيل قاضي القضاة شمس الدين بن الدغيم المالكي الحلي الشافعي
 قاضي الشافعية بحلب وكانت سرها واضر حيشها بوي سنة خمس وتسماية وكان
 رحمه الله ذكرا فاسها متمولا سمي في دولة الاشرف قاضي في كل كثير الى ان

يتولى قضاء الحجابة محلب فلم يسمع وصار السلطان يقول له متى وضعت في ربر
الصباغ فصرت اوخرحت حبليا فبقي على شافعيته ولما ولي قضاء الشافعية محلب
اسباب عمي الكمال الشافعي وقرب اليه حتى زوجه ابنة

حسن الطحينة المتوفي سنة ٩٠٧

حسن الحلي الشافعي مشهور بالطحينة كان من فقهاء الشيخ عبد القادر الأتار
ثم صار من مريدي الشيخ موسى الأريحاوي واقطع بالجامع الكبير محلب
بالرواق المعروف بوشة مصطبة الطحينة قريبا من اربمن سنة بحيث لا يتميز
من مكانه صبيعا ولا شتاء وله هناك ستارة برخيها واسمها الشفاهة وصار
الناس يهرعون اليه بالأموال ويعيها وهو يصرب ذلك في وجوه الخبز من عمل
بعض اركابا واصلاح كثير من الطرقات بارالة ما فيها من الحروقات وغيرها
وكان اذا وقف على فية ركة جامع حب قال ان هذا رسولني اتاني بحجر
نكد ونكره سماع البراع ويصر د ستمه في مقام السماع واذا جمعت عنده
ماكل متنوعة خلط بعضها ببعض ولو مع المسفرة ببها فقبل له ذلك فقال ان
الكل يجري في تحري واحد ورعا سدت اليه مكاشعات ومع هذا فقد كان منها
معبية النظر الى الطمان ولما قرب من الموت وصى ان يدفن عند رخص رخص من
اولياء الله تعالى مدفون بقبور الصالحين يعرف بالجمال كالب من شأنه البلاهة
واحتلاط العقل في نظر الناس الا انه اتبع ذات يوم مع سبته الى ترك الصلاة
فاذا هو قد وصل الى عين مباركة فرج ما كان عليه من لباس فبج مشكوك في
طهارته ولبس ثوبا آخر وهو غائب عن عين الناس فصلى ومما دل على سداجة
الشيخ حسن او ضرافته ما احبب له لشهاب احمد ابن الشيخ حسين البيري
انه ارسل الى ابيه يطلب منه ان يعود له لمرض حل به وبخضر معه فلما ليطار

قال فمحبب والذي من ذلك لتجرد التسخح حس عن الخيل والبغال قال فعاده والذي والبيطار معه فذكر له ان ظهره يؤلمه وان طمعي من طمع الخمر ولا يعرف طمعا الا البيطار فوصف له ذلك البيطار ما يليق من الدواء وفازقه وكانت وفاته سنة سبع وثمان.

— خلیل الله الیزدی اسوی سنة ٩٠٨ هـ —

خليل الله بن نور الله اليزدي الشافعي تلميذ ملا علي القوشجي حل بحسب ما كتب على القراءة عليه جماعة منهم الشمس السمری وكتب على الهوى وكان يحمها بحاشية له على طريقة الاعاجم ويحطى لندر السنوني في فائده وهو مصنف . قبل وكان يعنى من الرضى الكبير بقوة مطاعة وكان له مواعيد حسنة تجاه محراب الخنابلة بالجامع الاعظم بحلب والى رسالته في المحبة على اسلوب الصوفية يستشهد فيها بأبيات من الآية ان العارض ذا كبر في دساجتها له ما مثل من تصوير مصباح المحبة وايضا حاشيا سمرى بفهمه الحسير والكبير ولا يحالعه الا لمسى الحرير فعنى قدر قدر السائل اتاه محمرة من بيران آسها من جانب طور المشق والخيرة واقفة في قلب الشجرة لملقة هبوب رياح لهُوى في بيدا المفكرة وافيرة ووصع رسالة اخرى بين فيها ككة الشبية في قوله تعالى رب اشرقني ولمعنين مع الأفراد في قوله تعالى رب اشرقني وغرب وكذا ككة الجمع في قوله تعالى رب اشاركني والمعارب ورسالة اخرى سماها رسالة المتوح في بيان ماهية النفس والروح جعلها نعمة مهداة لدوايبهاى الجركمي كابل حب وكاه فصد استرفاده بها وروح يذكر الصوح في استمهالى العرض من رسته او قد وقف انا على هذه الرسالة فاذا فيها حكاية اعناق العلاسفة والعرفلى وكثير من متأخرى اسكلمين ذهبوا الى انها مادية وهى عين الروح وقل فوئد عن الراى مهسان الشىء لدى يشير اليه كل احد بقوله انا مماير الشىء الذى يشير اليه كل واحد الى عبره قوله انت قال لراى

وذلك لاني اذا اشرت الى تفسير قولي انا فالشار اليه ليس هو البدن ولا جزء
من اجزاء البدن لأي حال ما كون شديد الاهتمام بتحصيل ادراكك وتحصيل
معنى قولي انا فقلت كذا وعدم ما اقول هذا يكون المشار اليه بقولي انا حاصله
في ذهني لا علاقة مع أي في تلك الساعة اكون غافلا عن بدني وعن جميع اجزاء
البدن وانا الذي شير اليه بقولي اب فيس الا هذا البدن لأن المشار اليه
بقولي اب ليس الا ما دركته بصري وما ذك لا هذا الجسم بخصوص هذا
كلامه فيما قلناه عنه وهو غريب في الفوق بينهما اد قد نسب اليه شيء واحد
بما لا يليق نسبته الى ذلك الجسم بخصوص واما يليق فكون الجسم ان
احدهما هو دون الآخر محال لا يمد به . وكما وفاته سنة ثمان وكافل حسب
رسمي الحركي حمل سريره ودمه نعمة السعير خارج باب المقام وتألم
لفقدته لدى اقول شمه في معرب دمه حم من العفلاء وعدة من البلاء وان كان
ليدر قد ناه عن حلافة القدر ما ساراً ومن له ليدر في آخر الأمر ان لا
تعلم جواب من ان انك صير اي صيغة وحلف لحاضرين المظلمات الثلاث انه
لا يسمي ذلك لما كان مسرحاً فقال له ملا حبل الله سبحانه الله ما تريد ان تعود
الى نطن اي وقام عنه ثم صار يسمع حهاً ليدر ويحطه كما صر .

عبد الرحمن بن علي الخوي شوقي سنة ٩١٠ هـ .

عبد الرحمن بن الرزق عبد النظيف الحلي الخوي مشهور بأن العسكي كان من
ارباب الأنساطيع والأملأك والثروة الرئدة وبولي في دولة السلطان الموري
وصيغة الحجويرة بطراس ثم عمل معها بعدد الى حسب فاسوحى بعض عدائه
الى السلطان انه سلم وخش في صمعه وصار يضرب الملاح فيسجنه محمد صلي
الله عليه وسلم يقول له اصبرك الى ان يحصل لك من محمد قطبة سلطان ووضع

العرفانة وهي سجن مصلم حداثاً بالهامة وتركها بها تسع سنين لا يحق له فيها
شعراً ولا يقلم ظمراً حتى حصل نصره وظل شعره وطمره فوق الحد في هذه
المدة الطولى ثم هون الآلة جل حلاله فدخلت احه جهة الخليلي يوسف بن
اصبح الى خونه جهة السلطان وسألها في ان اشفع فيه عنده ففعلت مخرج من
السجن وعاد الى حلب وهو فقير الحال نالسة الى ما كان عليه ومع ذلك لم يفت
عن تعاطي الهرة بادره بالجنوم يريد شفعه بالهامة كاتماً بعزل عن الامارة
الى ان توفي بها في عشر سنين وسع مائة وكان حو لكلام حسن انتهى القصر
في آخر عمره على صحبة انور الصلاحى بن السامح وتوفي سنة

٩١١ هـ سليمان بن نذر الكواكى اسوفى سنة ٩١١ هـ

سليمان بن نذر بالون والذال بمعنة المربي ثم الحلى الحلي حبيبة الشيخ محمد
الكواكى الأردبلى الطريقة كان من الصغساء واعباد والورعين الزهاد قبل
انه قدم الى شيخه هذا اول قدومه رثراً فادخله بأب حرمه ببيع ماله في قريته
من انعام وحبول وثلاث وبأبيه بما جمعه من المال فامثل امره واتاه به فاخذه
وخباه في الحقيقة له عنده فم تكثرت له ثا شعر الا وقد اصابت اهل قريته
جائحة قتل وهرب مال فأحضر الشيخ عا ولم يعد ذلك اخرج له الشيخ جمع
ماله بكما هو اذن له ان يعود الى مأمه فقوي اعتقاده في الشيخ فصار من مريديه
ثم من خلفائه قبل وكان يقول متلى ومثل سليمان فم ثرين كان بينهما حائط
فقال الحائط واحبط الما ان الى ان توفي سنة احدى عشرة ودفن بعمار الصالحين
بحلب وقبره بها معروف برار .

٩١١ هـ عبد القادر بن شمس الطيب بنوى سنة ٩١١ هـ

عبد القادر بن محمد بن محمد بن سليمان الرئيس الخندق زين الدين ابن الرئيس ابن

الرئيس من الرئيس علم الدين اشراى المطيب انما من حد المعروف بان شمس كان
طبيباً ماهراً وكانت وفاته بالأسسقاء سنة احدى عشرة ودفن بمقابر الانصارين
بالقرب من قبة مصرية موصية به لأنه كان حكيماً لجمال الحسيني سبط الشيخ شهاب
الدين احمد بن عبد الواحد بن علي الانصاري السعدي البيادى .

١٠٠٠ عمر بن محمد بن عمر النصبي المتوفى سنة ٩١٢ هـ

عمر بن محمد بن عمر نصي القضاة زين الدين ابو حمزة ابن فاضل لقضاة حلال الدين
ابن بكر الحلي الشافعي المشهور بان النصبي سبط الشيخ الامام لشمس محمد ابن الشباع
الابوي الناصبي ذكره بن احمد اصل الحسيني كان شاماً لطعامات عن والده في
قضاء حلب فصارت ابيه مقايده تم اصاب بمرضه سنة ثني عشرة فدفنه حيث يسكن
داخل المدرسة الشرفية وكان مقال والده بوه سبب فيه يا عمر يا عمر فرثاه بقوله

عمرت مكاني في حياتك سالماً * وعمرته من بعد موتك يا عمر
وعمرت بالآخرين للاهل ارباباً * ولكن رحى حمر من بعدك دثر
وفارت اهبت الذي تركتهم * بمن عيهم كل صند من الحجر
واحتل احساداً وانكيت اعياناً * وفنت اكباد واورنتها شرر
وما كنت دري ان مدراسياخ * اهلتك المرء حتى جرى القدر
فدغبت عاب عن هالك شمسهم * وايهم قد دام واصبح ماسر
فيرحمك الرحمن مادمت ميماً * صباك اوتي ونف النساء وفي السحر
ويصح حيراً من تركت موصياً * ويلهمهم صبراً ويافوز من صبر
١٠٠٠ محمد بن احمد شهاب الحصري المتوفى سنة ٩١٣ هـ

احمد بن احمد بن محمد بن عمر الدين محمد بن حبيب الشيخ شهاب الدين الحصري
الأصل الحلي الحلي تفقه على الشمس ابن مير حجاج الحلي الحلي ووعظ الناس

يجمع حلب الوعظ الباع وافتى وكان دينا خيرا يكاد يعيب عن نفسه في وعظه
من فرط خشوعه وله استحصار للعديد تلمذ له شيخ شيوخ حلب الموفق ابن
ابن ذر المحدث واحمرى انه كان يشتمل بقول القائل

وكان فوآدي خاليا قل حكم * وكان تذكر الحق يسهو ويخرج
فما دعا قلبي هو اك اجابه * قلت ارى قلبي اغيرك يصح

توفي سنة ثلاث عشرة وتسماية قال صاحب عيون الاحبار وكان يعط الناس
بالجامع الكبير ومجلس عالبا عكس العدول سبب الجامع الشرفي وكان لا يخلو
من سذاجة وتأسف كثير من الناس على فقده رحمه الله تعالى وايانا وحده لعمرو
الذي هو قاضي الحنفية بحلب تلمذ كان رفيقه في الأخذ عن مشايخه الحافظ
برهان الدين ابراهيم الحلبي سبط ابن العجمي .

— احمد بن منصور الانطاكي توفى سنة ٩١٤ هـ —

احمد بن محمد بن علي بن منصور الشيخ شهاب الدين الانطاكي الشافعي توفى وردي
المعروف بابن منصور كان مؤتمعا عند جامع المكمل كاتبا حلب وكذا عند كاتبا
دولة باني وهو الذي وحي اليه انه سيعلى الحكم في مدة دت اشجار واهار
وانه ظهر له ذلك من الرابحة السبئية لما كان يدعى حينها ثا مضت مدة الا
وقد اعطى كماله دمشق فقوي فتره منه وكان من ملازمي الشيخ شمس الدين
محمد الايوبي الحموي ثم الحموي المعروف بابن الشباع وعنه كان يدعى حنفا وكان
هو والفرس خيل ابن السكي الحموي بساوان فضاء طاكية ولاية وعمرلا وكان
له نظم وشعر واشتغال بأمر الاوقاف والحروف ومن شعره كما وجدته محط
ولده الشيخ شرف الدين في نبت الرين الشباع قوله

يا من تلون بالورد اما ترى * ورق القصور اذا نون يسقط

ومن شعره

صاح أرمي وحلت شمسه الخلاء * وحف ثقل الشتاء عن له حلا
وله قت اساق حسن. ١١ عكك وارد * لا تسقى تنة. فالتصدمة لك واحد
ولمه فار المودة والافقد سبي ان هذا لبيت لشاب الظريف محمد بن عفيف وان قبله
حمام في حق اصدق تمرص * ترضى بلا سبب عليه وتسخط
وكان يحطب الحطب الحصة من اشائه ليس الا توفي بالقاهرة كما اخبرني عنه
الزني سنة اربع عشرة او خمس عشرة وتسماية .

عبد القادر الأنباري سنة ٩١٥ هـ

عبد القادر بن محمد بن عثمان الشيخ محي الدين بن الشيخ عفيفه امي شمس الدين
المارديني الاصل الحلي نويد ودار شاعري مشهور بالأخبار لأنه كان يصمم
الأثر في حاوت له كان فيه حلب ومفتها وكان شيخ بعض شيوخنا كالأرهمان
العمادي والزين الشماع توفي في دي القعدة سنة اربع عشرة وكانت يقول كما
اخبرني عنه بعض اصحابه عن من بيت بماردين مشهور بهت رسول وحدا
الشيخ رسلان المدشفي رضي الله عنه عبر الى لا احب بيان ذلك خوفا من ان
النسب الى محمد بن سبي عن "امير وان قدح في ذلك". وله في سوره السجدي ترجمة
حسنة ساقها شيخنا الزين الشماع في القبس الحاوي لمرر منوه السقاوي الى ان
رد فقال كان مع راعه في محقه حسن اسارة شديد التعري في الطهارة طارحا
سكليف صهر النفس حسن المعاداة حو المداكرة صق اوجه كثير البشر
مقبول الصاهر وهو علامة على السفانة الامر لا يكاد نيل من محاذنه ولا تسام
من مصاحبته اتفق على محبته والثناء عليه التكبير من العوام والخواص وعلى
اقواله واصاله علامة اهل الصدق والاحلام هذا ما رآه وحكى لي الحاج محمد

الهُوَيْدِي القصاب وكان يحضر مجلس وعظه انه وعط يوماً بالقرب من الخراب
الاعظم بالجامع لأدوي محلب تحصل له في نفسه عجب لجلالة ذلك المجلس وما
رل عن الكرسي صاحبه رحل وهو يقول له عيرك بعمل احسن مما عمت في
هذا المجلس قال فرض الشيخ من اجل عمله خمسة عشر يوماً وقبل لي انه ترفع
عليه بعض الجعلة في عقد مجلس صار بدار العدل محلب خسر في مكان ارفع من
مكانه فلامه بعض المتدينين على ذلك وقال له لم تركته مجلس فقلت فقال والله
يا اخي لو جلس فوق لرضني رتاً .

اقول وزجه المري في الكركب المـ ثره سحو ماها وراد قوله ومن اخذ عه
العه الخو حري نصري سمع عليه معظم النبيه واجاره به وبغيره وادن له بالافناء
والتدريس بعد ان نى عليه كثيراً وشده لنفسه لها مضماً

كاتب مسانقة لركبان نحرنا • عن تمكم ثم عكم احسن الخبر
ثم لقيها وشاهدنا المعجائب من • غزير علم حته دقة النظر
فقد حيث شد والله ما سمع • ادباي احسن تما قد رأى صرى
والشهور ان الشيخ ارسلان الدمشقي لم يغقب كما اجاب بذلك الحافظ برهان
الدين اداني حين سئل عن ذلك والى في ذلك مؤامراً لطيفاً اهـ

حبيب بن محمد القاسمي المتوفى في هذا القصد ص ١٠٠

حبيب بن محمد بن حبيب بن فضل الله لامبري الكبيرى غرس الدين الحبي قاضي
المرووف ناس الافندي كان منولى الخضر وآغا سائر البحرية بالقنعة الخلية في
آخر الدولة الحركسية وذلك انه كان بها اكثر من مائة بحري يهتدون خمس
طوايف لكل طائفة منهم آغا بحس بهم على ناهيائته ايام ثم يعود اليها غيره
من معه ثم ونم وكان الامير غرس الدين آغا الخمسة بل كان ايضا امير عشرة

حتى كان يلبس الكففة في ابواب كعب وكان من شأن من كان مولى المحرر بالقلمة
 ان يكون معانج ابوابها عدة اذ اصاب كاهنها لمسمى يومئذ نائب القنعة او عمل
 الى ان يتسلمها كاهنها الحديد وكان الامير عرس الدين لديانته واستقامته معتقداً
 لسلطان قايتباي حتى كان يترقب حضوره بين يديه فكان يسافر اليه المرة بعد
 الأخرى وكذا كان معتقداً لسلطان المودي ومظناً عدة لما انه فوق الديانة
 من الأصالة والعرفاء على ما احسن به الشيخ عبد الكريم القلعي امام جامع حلب
 من انه كان من ذرية نور الدين الشهيد رحمه الله وكان من اسبلي في شيخوخته محب
 روجته مع نفسه اباه لكرسه شارب منه وقد ظهر شاب بعده كشيخ لا سلام
 لبدر السيوفي عالم حلب فانه زوجه مع عو سه سمق روجته وابقضته ولم نزل
 له فيه الى ان توفيت قبله وقد ادرك ابا الأمير العرسي وهو شيخ كبير فان
 له ابهة وحشمة زائدة وشيعة مقبولة بيرة .

✽ ابو بكر الديلمي المتوفى بعد ٩١٥ ✽

ابو بكر المصري الاصل ثم الحلي الصوفي مشهور بالديواني صاحب المراد المشهور
 كان فيما نقل عمر على باب بعض الحمامات انى فيها انساء فيكف بصره وليس
 على ناسها احد ممن قبل له في ذلك فقال انى اذا صررت كشتمن لله تعالى
 فاراهن قيل وكان يعرف الكيمياء وله عند السلطان قايتباي مكان حتى اعم عليه
 بعض جوالى طراسس وعشر رمده وكان يميل الى جدي الجمال الحسلى وجدي
 يميل اليه ويساعده في مهماته كما اخبرني بذلك والذى ورعاً عاد يوم الموكب
 الى منزله ودخل في طريقه اليه وتبرك به قال لي حميدة الشيخ علاء الدين وكانت
 حرقه قادريه اردبيية وكان رفيقا لشيخ محمد الكواكبي في اخذ الطريق عن
 الشيخ باكير عن الشيخ ابراهيم السبيعي عن خوجه على صاحب المراد المشهور

سيت المقدس عن اخيه حوجه صدر الدين الاردبيلي بسنده انشهور توفي بعد
سنة خمس عشرة وودن شرقي القبية اتي كات مسجد. لله تعالى ذرا في
تجديده بعد ان كان لدنوره مرمى الكسائات الناس فلما توفي دعووه بحسب منه
قال لي حفيده ولما قرب ولدي من الموت اوصى ان يدفن بمقابر الصالحين
اذ لم يستحل ان يدفن بحسب والده فصمم اتباعه واما اذ ذلك مسافر على دونه
بحسبه وما فكذلك لا ارضى الا بما عليه والذي فان الديال لا تعي عن الأخرى
قال واما قصة لمرور على بعض الحمامات وكذا قصة ان جدي كان يمدني داوه
فيخرج له في داوه ذهب من الاكاديب عليه بما كان صريفة النساء و لمرات
وشاهدة النفس والقيام لله تعالى قال وذلك منلها حري له مع الشيخ ارهه
معبد الال اذ كان تنصصى الدوف والواصل في الساعات اسكر حدى عسه
فمنحسب معه على حدى جماعة محب وفهدوا سريره فانقاد الى قاضي القضاة حان
لدين الحسنى مساعدته عليهم واحده من طريقه لا فصي باحة دك وان كات
صريقكم مصعبها قالكم وله هـ

اقول ان المسجد الذي دفن به المرحوم عرف به وهو في شنة المرافرة وسيلان
ذكره في رحمة محمد اسمد باشا الجباري لوفى سنة ١٣٣٥ ان شاء الله تعالى
رحمة الشريف احمد بن عبد الله الاسحاقى المتوفى سنة ٩١٥ هـ

احمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن زهرة
ابن المحسن بن عمر الدين الى امكارم حمزة القاصي شهاب الدين بن القاصي صفي
الدين الحسينى الاسحاقى الشافعي احد بنى زهرة الحسينيين محب جدي والد
والدين كان جواداً فياصاً مقدماً لدى الحكام مطيقاً اذا اخذ في الكلام وولي
قضاء القووة مع سبة اهلها الى التشيع طمعاً منه في ديام طاهم يوالونه اذا

واقاد ايضا ان الامام الكبير ابا ابراهيم محمدا المدوح اول من كان قدم حلب
من الأشراف من اولاد اسحق المؤمن وهل كان شيعيا اولاً ذكر جد والدي
لامه المحب ابو الفضل بن الشعبة ومن حطه قلت عن الحافظ رهان الدين الحلبي
قال قال لي والدي كانت اهل حلب كلهم حنفية لا يعرفون غير ذلك حتى قدم
شخص من المراق فظهر فيهم التشيع وظهر مذهب الشافعي لاهم كانوا يدسترون
مذهبه قال فله اسأله عن القادام ثم ذكر لي مرة ثانية ثم ثالثة ثم قال لي مالك
لا نسألي عن القادام المذكور قال فقلت من هو قال الشريف ابو ابراهيم المدوح
انتهى . هذا ما سمعته ثم لمعني ان السيد عمر الدين ابا مكارم حمزة قد انتدب في
وثيقة بالطريق الشرعي ان ذريته من المذكور قد انقرضوا فعلى هذا لا يكون جدنا
القاضي شهاب الدين من ذرية المذكور وان كان من بني رهمرة وذلك بان يكون
من ذرية عمه الذي هو الحسن المتقدم ذكره شيعي ان اسمه او من ذرية اخيه .

— ✽ احمد بن محمد الشهير بان امير غملة المتوفى سنة ٩١٥ ✽ —

احمد بن محمد بن عثمان الشهاب بن المعز ابو العباس الشهير بان امير غملة وكذا
بان فريمران الحلبي الحنفي كان علما عاملا مسورا شكك حسن السمعت فقبها امرضا
حيث سونا هذا العلامة العرصى الحيسوب جمال الدين ابي الحارث يوسف لاسعدي
ثم الحلبي وعق على رهة الحساب تطبيقا حسا حقه على وسمعه شيخنا العلامة الموصلي
كما به على ذلك في ديباحه وذكر على ديباته بتعاطي صفة المحاربة الى ان
مات سنة خمس عشرة رحمه الله

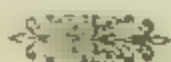
— ✽ موسى بن احمد الحلاوي الرمحاي المتوفى سنة ٩١٥ ✽ —

موسى بن احمد الحلاوي اصلا الحلبي دارا الأردنبلي خرقه اشافعي المشهور
بالشيخ موسى الرمحاي اسكنه بأرمغانا دينا حكى انه تقدم الشيخ باكير والشيخ

داود الصوفيان الاردنيين الى ارض الشام كان قدوم الاول لتربية الشيخ موسى هذا وكان الشيخ داود يقف وهو ببعض القرى متوجها الى قرية الشيخ موسى قائلا اني لأحدر مع يوسف ثم لما اجتمع بالشيخ اطلع الشيخ على انه اخذ في الكتابة والقراءة وان مؤدب الاطفال قد شرع في كتابة الحروف المحاثية له فيها مما كان يصده وادخله الخلوة الأردنية ثم استمره عمارته بها فأخبره انه رأى انه لانس درج مكسوب وانه قرأ جميع مساهبه وأمره بقراءة مصحف فقرأه بأذن الله تعالى ثم أمره ان يطالع كتاب قم العوس ويقرأ بروود سنة الترية حتى اعتقده اهل قريته وكثير من اهل القرى وصار له سم ط و ساط ثم قام محلب بدرس الفقه وكان راسخ القدم فيه وكان من انتمى به عمي القضاي يكن الدين الشامي ثم كانت وفاته بها في آخر ذي الحجة سنة خمس عشرة او اوائى المحرم سنة ستة عشرة ونسماية ودفن بالقرب من قرية الحشاشه (١) داخل باب قنسرين بعد مكاشفة بوفاته حصلت من الشيخ محمد الخراساني المعصومي فانه عزم ذات يوم على زيارة الشيخ موسى فيها هو في الطريق قد سأل سائل عن محل توجهه فأخبره انه يصعد زيارة الشيخ تقرب مضيه الى علم الرزخ لما رآه حصل بينهما من المصطفى والله اعلم به بعد ان كان الشيخ موسى من السكون عليه قبل اجتماعه به ثم كان مرضه ووفاته عن قريب خضر الشيخ الخراساني دونه ووقف على قبره داعياً له رحمة الله تعالى واياه .

و- تأي ترحة ولده يحيى المتوفى سنة ٩٥٣ وولد ولده موسى واقف الوقف على درسته ومصالح زاوية حده هذا الكاتبة في شعبة اب قنسرين

(١) في الرواية المعروفة به الى الآن لكن لا اثر لقبره الآن ولعله كان في حجرة هناك



✽ حسين بن محمد بن الشعبة الموفى سنة ٩١٦ ✽

حسين بن محمد بن محمد فاضى القصاصة ابن النعمان ابن الدين ابن فاضى القضاء ابن
الفضل نخب الدين ابن الشعبة الشافعى حال والدي ولد على ما وجدته بخط
والده سنة ثمان وثمانين وولّى قضاء حلب وكتابة السر بعد ان حصل
بالقاهرة طرفاً من العلم واحضره بصحبة البحارى بها قراءة سنة سبع وسبعين
الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوى بالشعب
المعجمة المصرى الحنفى الصوفى وهو خاتمة من بروى عن ابي محمد الخطيب الدمشقى
ومن شيوخه محب العلم المشهور ملا على لشهيره فى درويش الخور روى قرا
عليه بها شرح جمع الجوامع المحلى عن ابيه فى نسخة كتبها بيده وما اكمل قرائنها
عليه اثنى عليه بخطه فى ذيلها بانه قراءة بحث وتحقيق ومساخرة وتدقيق مع تحصيل
التركيبات والمباني ونعاسير الالفاظ وتحقيقات المعانى الى ان اثنى عليه انه افاد
واسعاد وراى واستزاد وكرر النظر واحاد واه سرى العلم سريع لا يقل سبع
الحكم قوي الحدال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وكان
وفاته سنة ست عشرة رحمه الله تعالى ورحمها .

✽ محمد المرقى الدنوبى الموفى سنة ٩١٦ ✽

محمد المرقى المالكى المشهور بالدينوبى ابن المنصب المهدية محب كان عدده علم
واه امة وكان بعض نجار الصابون قد اتهمه بخيانة فاستعان عليه بآرك الجر كسي
بائب الفقة قضرت صرنا مراحا ليمرات من الضرب مظلوما سنة ستة عشرة
وتسماية واضطرب المعارة لأجل ذلك حتى كادوا لا يدعوه حتى أخذوا بثاره

✽ احمد الكردي الشافعى الموفى سنة ٩١٧ ✽

احمد الشيخ شهاب الدين الكردي الشافعى مذهباً الاحمدى حرقة كان يعمل الفسي

وبقشها وبذهبها بالمدرسة الشرفية محلب في حجرة من حجرها مع ما كان عنده
من المضائل العلمية لاشتماله فيها على عمه المغر عثمان الآتي ذكره ومن حسن
الخط حتى اخذ منه جماعة الخط الحسن منهم والذي وكان له مرشد عساة بشرح
مدنية ابن حجة واستصار له على محالفيه فيه واقامة حجة توفي سنة سبع عشرة
او ثمان عشرة وكان وفاته ان صعد ذات يوم الى حجرة له اخرى فوقاية لكتبها
فرمى من كتابتها شيئا من شباكها فسقط على رأسه فلم تسمع منه كلمة سوى
موله لله وفقى على ذلك اماما الى ان توفي رحمه الله تعالى واياه .

✽ محمد بن عبد الله البهبهي الموفى سنة ٩١٩ ✽

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ كمال الدين ابن الشيخ حمد الدين
الشيخ السهاني الحنفي الشافعي كان شيعيا صالحا مطرعا للكاف يعتقد دون
غيره من اساجمه استعمال الشداوير في عقه وكان يقرأ الحديث على الكرسي
الموسوع بشيالة جسامع حلب فاذا رأى شيئا الموصلي يدرس نحوه فراه تحت
الكرسي يحس درسه تأديبا معه وكانت له شابات تصادقها احرار به والذي
فقد كان يحب والذي وبجبه والذي وبجبه الصداقة ائمة وكانت له العادة يري
الشباب في ايام الشباب توفي سنة تسع عشرة اوسنة عشرين وتسميته وكان له واحد
ممدود بن مكنب سوق لصانون محلب وكان واحدا من احدثه فيما يسمى ممدودا
من ارباب الاحوال وقدوة لبلاد الحبيبة الشيخ لعائد محمد بن سهران الحنفي
الحري الذي كانت اقامته محرين وله بها الراوية الشهورة ودها مراره لو فاته بها
سنة اربع واربعين وسبع مائة وفيه يقول ابن الوردي كما ذكره الشيخ ودرى بارجحه
وكننت اذا قابلت جعيرين زائرا * يكون لقبي بامانة الحمر
كأن بني سهران يوم وفاته * محوم سما خرم من بيها البدر

سجل محمد العربيان المحدثون سنة ٩١٩ هـ -

محمد العربيان محدثون معتمد كان سبب جذبه انه كان في بداية امره مسرفا على نفسه فشرب ذات يوم حمرا وجرح اسنانا فلما جرى دمه هاله ذلك الامر لمحظور الذي ارتكبه كانه يدم على ما مرط منه وما احترق عليه فاضطرب عقله وصار يحيط بطائفة المؤذنين بحامع الركي محلب ويعمل اعمالهم ثم انحرد عن الناس ووى الى قبة من الناس بين الكروم خاودة لقة بها مدين الوالي المعروف بالشيخ بولاد وهو عربيان لا يستر سوى عورته المبيضة وبين يديه كلاب كثيرة يسمون من بسوي زيارته لا بأشاره منه واذا اهدى له زئرا شيئا من الاكل يادر الى اعطاهم منه وربما مع الناس من الوصول اليه بالحجارة وكان لا يزال ظيما وربما وجد عليه آثار العزة من حروح وغيرها وكان خير بك كافل حلب بمقدمه ما انه قدم يوما والناس ضاحكون الى لظفر قدوما خرق فيه عادته من الاقامة بمكانه ذلك وقال له مالك لا تادى بالاسمطار فساءه الدعاء وبأدى بالاسمطار فدعوا فامطروا وانفق له انه راره يوما ومعه لاميير حسين ابيدي فاحصر وعاء فيه دجاج وغيره لضيفة كافل حلب ائذ كور فسأل الشيخ وهو في داخل فيه في الاكل معهم فخرج واحذ بلقم لكل كلب دجاجة ثم انه تقى الوعاء على وجهه وبأدى للكلاب فتلا انه لا يصح طعام الكلاب الا السمك والواحد من القاهرة الامير علان الدوادار الثاني الذي جاء من قبل الأشرف فاصوه لمورى الى سلطان امسكة الرومية ووى اسمر من حسب اشار عليه كاهها راره فراه صحة الكافل فلما تم دعاءه قل روح من هنا وأشار الى حاسب الروم فلما عاد متوجها الى القاهرة بعد ان امسك الشيخ لحته في المرة الاولى فصراعيه ولم يكره له وكانت وفاته ودمه بالقية المذكورة سنة تسع عشرة وتسعمائة .

— محمد التركي المشهور عملا دران اتوفى سنة ٩٢٠ هـ —

محمد التركي الحنفى المشهور عملا دران وملا سيدي مفتاح لسين وسكون المشاة
المعتبة كان من اكار تلامذة الحلال الدولى ومن فطن حلب قرأ عليه جماعة
وهو في حجرة بالمدرسة الجسولية توفى سنة عشرين وتسعمائة . قد سيذه
الشمس من دلال وماءات رآيه في المنام فسالته ما فعل الله بك فقال عابى عتاباً
كثيراً ثم عمر لي بما في صدري من العلم او كلاماً شبهه

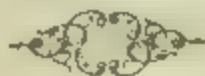
— محمد بن ابراهيم لعرضى اتوفى سنة ٩٢٠ هـ —

محمد بن ابراهيم بن محمود له ماضى شمس الدين العرضى الاصل الحنفى القريب
الشافعى لازم العلماء الشرعى وصار له فصيلة عمية الى ان وقع بينه وبين المدر
السيوفى شدة في مسألة ليس في الامكان بدع ثما كان فاحتطال على البدر نجاه
سيباى كافل حلب لما كان امامه فارخى عليه العوام البدر حتى ثمره من محالطهم
وصيق حصيره لاحد في عرصه فاضطر الى ان صاب من عبي مكمل الشافعى
ان ساء به في القصد ليرد اهواه الناس معه فعمل واصبح بينه وبين البدر ولم يزل
ناثبه الى ان مات مرة سنة عشرين وتسعمائة وكان ممن قرأ صحيح البخارى
على الكمال بن الدمشق لطرانلى المالكى تلميذ ابراهيم المحدث الحنفى ما قدم الى
حلب فاهتم بمصالح الحبيين بالسماح عليه ملو سده وقرأ على الميوي عبد القادر
الأباز وغيره وصار امام خير بك كافل حلب

— ابراهيم بن عثمان شيخ سوق الظاهرية للتوفى سنة ٩٢١ هـ —

ابراهيم بن عثمان ابن ابراهيم بن موسى الاصيل رهان الدين بن الشيخ الامام
رهان الدين بن شرف الدين التركي الاصل الحنفى المشهور شيخ سوق الظاهرية
كان شيخ سوق الظاهرية بحلب وحدث اعيان التجار بها كثير امال - ابع الوال

سخباً يحيا منزهاً مرفها في الأكل والشارب والمأكع تنوع في مراه الاطعمة
 القريبة والحلويات العجيبة ومما حكى عنه انه كان في زمان الشباب مولعاً برماية
 الشباب حتى انه ألزم فيها ألف محاطره ووفى بها توفية بحية ظاهرة وكان قد
 أنشأ له عمارة لطيفة بحداد راوية الشيخ بدران الدرب الأبيض وجعل له بها
 مدفاً وحيدة فصار يجرح الى حسنه ويغزه بها ويدعو اليها عدة من الأكار
 كالخواجا سعد الله اسطفي وامرأه بحيث لا يدع احداً منهم يبعث اليه شيئاً من
 المستطرفات ولا غيرها ابشمل عليه شئ الى وكان يصب له بها كرسي فيجلس
 عليه والطايع ومن يتماطون ما يأمرهم به في امر الاطعمة والحلويات وغيرها
 فإذا اق ما اتق عاد الى مجلس احواله وخلاه وكان خير لك الحركسي كافل حبيب
 بحبه وبمطعمه ويتشهى عليه الملاد فيصدمها له ويرسلها اليه او يرسلها اليه من غير
 طلب وما رل بأرض حسب من ادخان اخب السطان حسن لك هاراً من شاه
 اسماعيل الصوفي بعث خير بك الى الشيخ ابراهيم بسبب فضله في عمل فرائس
 الأكل له وخرج خير بك اليه بجميع مما يكره وكانوا يارزون لألف بيوسهم
 وسلاحهم وما معهم من دماهم ونزل اليه فسر عليه وحسن معه فحضر ما أكل
 الشيخ ابراهيم على رؤوس الخمايين في اربعين زوجاً من اطاق السحاس كل زوج
 اربعة وكانت محلب مصطبة جمالي الانفاص فبطلت ثم حضرت ما أكل اخرى من
 ناجر آخر حلي يعرف بأن الأسود شد السباحة واكل العريضة وما أكل تنادي
 هل من آكل وما مرض الشيخ ابراهيم عاده خير بك مرات وكان يقول له اني
 فلما توفي حصر جنازته وحمل سريره ثلاث مرات ومشي معه الى ترته وكانت
 وفاته بين سنة عشرين وسنة اثنين وعشرين



- القاضي سري الدين احمد بن محمد الحريري المالكي المتوفى سنة ٩٢١ هـ -
 احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله قاضي القضاة سري الدين بن قاضي القضاة عز
 الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن قاضي القضاة جمال الدين الحريري الأصل
 الحنبلي المالكي هو وأبوه وحده وحده الخالي هو الذي كان قد قام مع قاضي
 القضاة شهاب الدين احمد بن أبي الرضى الشافعي وعمها قاصياً حلب على الملك
 الظاهر برفوق الحركسي، فأخرج عنه بلما الناصري وسجنه وصار ابن أبي الرضى
 مئياً من المفسدين المقصود الخارجين فان سجنه ما صدقته خلا إلى ان خرج
 من السجن ونسبوا قتلته ثم جاء من بعده ما ملك الحال فأحسن به فهرب
 إلى بغداد ثم كان بتحريره ثم تحول إلى حصن كبريا فأكرمه صاحبها فأقام عنده ثم
 حج ثم رجع فأصدا إليه ثواب ستمائة من أعمال حلب سنة سبع وخمسمائة وكان
 كما قال ابن خطيب الناصري من أعيان الحسنيين إماماً فاضلاً فقيهاً يحب العلم واهله
 وأما ابن أبي الرضى فبقيته بالوفاء سنة إحدى وتسعين وما القاضي سري الدين
 فانه كان ذا هيئة حسنة وشيبة مورو وحشمة زائدة غير انه حصل له خرف
 فكانوا يقولون له ان يروح بمالته مات فلان القلابي فيقول نعم أرجوها فاطمناً
 بذلك ثم يحسون له بأخرى فيقول نعم هذه هي الثلاثة ثم يذكرون له ثالثة
 ويرجعونها على الأولين فتراه يصبوب رأيهم فيها ولا يعدل عما هم عليه ثم
 يقبلون شأنها فيعدل عنها وكان والذي يهظمه جداً لما ان جدي جمال الحنبلي
 كان ممن ينشاطي بمحكمة والده صفة التوقيع والتوزيع ولما انه كان من ذوي
 البيوت بل كان أيضاً قاضي المالكية بطرابلس في الدولة الجركسية إلى ان عمل
 معه من قصاتها ثم عاد إلى حلب وفيها إلى ان مات سنة إحدى وعشرين .

عبد البر بن محمد بن محمد قاضي القضاة ابو الرقاب سري الدين بن قاضي القضاة

الي الفصل ثلث الدين بن قاضي القضاة ابي الوائيد ثلث الدين الحلي ثم القاهري
الحلي اشهور ابن الشحنة سبط قاضي القضاة ولي الدين محمد السعطي قاضي
الشافعية بالدبار المصرية في لدولة المجركية ولد بثلث سنة احدى وحسين
وتماثاثة ثم انتقل منها الى القاهرة فاشتمل بها في عهده شئ على شيوع متعددة
ذكرهم السعادي في صوته في ترجمة له حافظة ودرس وافق وتولى قضاء حلب
ثم تولى قضاء القاهرة وصار جنيس السلطان اموري وسيريه وطيم وثر واف
كتبا كثيرة منها شرح الوهابية في فقه الحنفية ومنها شرح الماية لدمية والمشرين
انظرها جده ابو الوائيد في عشره علوم ومنها كتاب له لطيف في حوض
دوت ثلاثة اذرع هل يجوز فيه اوصوه اولا وهل يصير مستعملاً بالتوصي
فيه او لا افاذ فيه ان المقتضى به في اداء المستعمل قول محمد انه صاهر غير ظهور
وان استأطر من اوصوه صاهراً قبل لاق ظهوراً اكثر منه فلا يسلمه الظهورية
وحورفيه لا عتارف منه والتوصي خارج له فيه و ثبت فيه ان دخال ليد في الحوض
الصغير بقصد التوصي فيه سالب عن اداء الظهورية لا ربيع لحدث والتقرب بادخال
ليد ورعه بانفاق علاناً الاربعة رضي الله عنهم. وانه اذا انحرد عن هذا القصد
لم يؤثر وان انا حبيبة وصاحبيه معقون على تأخير المستعمل في الظهور وسلمه
الظهورية اذا وقع فيه وان كان اق منه ومنها المدحائر الاشرفية في اثار الحنفية
وهو كتاب جمع فيه الى اثار ابن البر الحلي اثار اشكرها واخرى نفسها من كتب
علاناً الحنفية فذكرها مع اضافة شئ قليل من كتب الشافعية وكثير ما اودعه
اجوبة ظلماً عن اشته اوردها ان العز في كتابه منظومة وورعناظم بعض الاشنة كما قال:

ايا علماء الشرع يامن بعضهم * يصي لنا وجه الزمان ويرهر
ابسوا لنا عن سارق لدراهم * من الحرر عن الف تريد وكثر
وقد ثبتت في اشرع سرقته لها * ولا شبهة في احده امان تظهر
ولا داك مال التركة مُميز * ولا ذبي غصب ولا جهل يذكر
وبوصف اكلايف هذا واحده * لها دمة قد كان والقطع يهر
وفي حوايه قلت

الاخذ جواباً وجهه لك مسفر * واسراره تبدو لديك ونظير
اثن كان هذا سارقاً مال غيره * ولا شبهة في الاخذ ما قطع يهر
بناء على ان اثنتين وواحد * اقيموا شهوداً عند ما صار ينكر
وبانت لدى تلك الشهادة شبهة * بها الحد اصحى بعد لا يتقرر
خذ حوايه ايها لسا حكمت * معايه حتى انما هي سكر

وعظم ايها ذكر فيها البكائن من الصعانة في سرورة بولك الذين راب فيهم
(ولا على الدين داما اتوك لخدمهم فبلا احدهما حكم عليه بولو واعيسهم
تعيض من الدمع) لآية وين فيها اختلاف مفسرين واهل السير فيهم ثم
شرحها في رسالة الطبيعة وكان تليها مطبقاً مهيماً شيئاً صحيحاً متوسماً في لذات
الديا لا يمسك في يده الدرهم المرد ولا ما فوقها ومن شأنه لا فتجار وعدل الماناب
الكبار كما قال في صدر قصيدة

أصار وهاماني الكبار * ولي والله للديب الفجار
علا في سؤدد وعموم شرع * لها في سائر الديب انتشار
ومعد شامخ في بيت عله * معاخرهم بها الركبان ساروا
ومعة لودع شهم تسامى * يفرق المرفدين لها فرار

وفكر صائب في كل فن * الى تحقيقه اسداً بصار
الى ان قال سموت لمصب الافناء فعلا * وكانت له الى قربي استدار
وكم فررت في الكشاف درسا * عظيمها قبل ما دار العذار
في ابيات حري ومع ذلك لم يسمن من هجو السلوى اياه واخذته في اداة الى
ان قاله على هجوه وآداه توفي بالقاهرة سنة احدى وعشرين .
✽ محمد بن عمر بن محمد بن العصبى الشافعى سنة ٩٢١ ✽

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن بكر بن محمد بن احمد بن عبد القاهر بن هبة
الله الحنبلى ابو بكر الرنى الى حمير بن الصيا بن بصري الشافعى سبط المحب
الى الفصل ابن الشحنة الحنبلى قال استعاوى في الضوء الاعم ولد في ربيع الاول
سنة احدى وخمسين وثمانمائة بمكة وقدم القاهرة وقرأ على جده لأئمة في سنة
ست وثمانين وغيرها وكان قد حفظ امرآه وصلى به الجامع الكبير وهو ابن
ثمان سنين والمهساجين والأفقيين ثم جمع الخوامع على المجالس الباعون واجبه
الرهان والبدر بن قاضي شعبة والحج بن قاضي محبون واخذ الفقه عن ابي در
وفيه وفي اصوله والحو عن سلمى وولده الرى عمرو بالقاهرة عن المحر
افقى في تفسيرين والحوجرى وقرأ على ابي ابيدى في الفقه وعلى الشافعى في شرح
نظم ابيه المصحية والقبيل من شرح لأئمة لان لم نلهم وكذا احدى في الحو
وحضر عند جده المحب في دروسه وغيرها كثيراً واحدى قرائته في الجواهر
وفي غيرها . وجمع اشياء منها طلق على اسمها سماء لأشباح في اربع مجلدات
فرسه له الكمال ابن ابي شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى
والبيضاوى والاع في تعظيمه ورع وعبد وظم وشرف ولفظ وخاسن
جدة ولكه بواسطة حنطه لحاه عبد الر بن الشحنة الحنبلى باع كنبه وموجوده

وركيه الدين مرة بعد اخرى ثم اعظم حاله.

وبت في القضا في القاهرة ودمشق وسده وحسن حاله وكان بالقاهرة في سنة
خمس وتسعين وثمانية ودارى حبشدا انتهى ما ذكره السجاوي .

توفي ليلة السبت ناسع عشر رجب سنة احدى وعشرين وتسعمائة وكانت ذ
قطعة وحافطة ورداهة وحذ في امر الطهارة حتى نقل انه كان يحمل غداه من
الحلاوة لسكرية احاء كثيرة فاذا دخل الحمام فرشاه في داحها طعسة صغيرة
وولي قضاء حماة ثم قضاه حلب استقلالاً وابط قضاء حلب بولده القاضي القضاة
زين الدين عمر الى ان اصيب بمرضه وعمل عن قضائها بمعنى الكمال الشافعي وما
ولي قضاء حماة تشده وقد قدم حلب بعض حبايه حيث قال

حماة مذ صرت بها قضيا * - بشر الداني مع القاضي

وكل من فيها اني طائفا * اليك واقاد لك القاضي

وسمي انه احضر جمع الخوامع في الاصول وانه كتب كتابا كبيرا في غير نجد
حم فيه من النوادر والاشعار الا يحمي كثرة وكان لها شوارح اساس وطريق
اهل الادب لا يمل شاصره من خاضعته ولا يمل في استقالة معاشرته .

وفي نسخة در الحبيب التي في الحوية زيادة على ماهاها والقاضي جلال الدين منقضا

روحى من لا ترك صبا مهمهما * داما را سكنت مصاب نبيه

في رر ايلأ فشرق وجهه * كانت الزما علفت في حبيبه

وله تحميس الأبيات الشهيرة للشاب نظريف محمد بن العفيف حيث قال

غيتم مطربي من المحرمان ما عصا * ولم احد عنكم لي في الهوى عوصا

فيا عدولا بمب اليوم قد نهضا * لمعاشة بين بأحكام نعام رصا

فلا تكن يا فتى بالعقل معتصما

ورل عده بها العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد لا مدي المعروف
شمس واجار له في سنة اربع تولى النظر والشيخة مقام السلطان ابراهيم بن ادم
رضي الله عنه في دولة المادل قاصوه خال الماصر فايدسي وفي سنة اثنين وعشرين
توفي الى رحمة الله تعالى وكان له ذوق ونظم وثر وانام بالعارسية والتركية قال
لي ولده الشهاب احمد وله رسالة في القطب والامام قال وقتل شيئا من كلام
مطابق الطبر في التركية الى العربية وشيئا من المشوي من العارسية الى العربية
ثم اشدى من التعريب الاول قوله

استمعوا يا سادتي صوت اليراع • كيف يحكي من شكايات الوداع
مع اي سمعت انه تعريب رجل اصمها الي وقوله

ما نرى قط حريصاً قد شيم • ما حوى الدر الصدق حتى قم
هكذا اشديه بأسكان آخر صدف لضرورة واشدى له

فما لاحظونا له في "طبع حكمب • كذلك اوصاف لامور لذيمة
تجيزت في هذين والامر قد مضى • الهني عامسا محسن المشبة
و اشدى له الشيخ قائم بن الحريبي

من البطون بسر النطف رباني • الى ظهور ودك النطف رباني
وقد بي في وجودي والباء عا • لو خلت قس وشوقا الى الباني
الله اكبرمى لله اوهسى • لله امسى لله اعطاني
اناسي الغير بالاحسان و عجا • فكيف انسى لمن اعير ساني
اسنان عيسى مضمون بحكمته • واحيرني كيف ما دركت داني
مانم في الكون معبود - واه يرى • ولا له ابداء في ملكه ناني
في طي اسمائه الحسى له حكم • اذا نشرت نرى القاصي هادي

ومما وقع له انه اجتمع يوماً بالشيخ محمد الخراساني النجفي في مجلس خير بك
 كان حبيب وكان يسكن على الشيخ استعانة الدف واليراع في مجالس السماع فقال
 له الشيخ ما ذا يقول اليراع فقال له اسكن است اليراع وكانه اراد انه منه في
 حلو لباطن وانه حماد منه فله يفهم الا انه حمله اياه حقيقة فتراد ان يؤذن
 الناس بانه تكلم بكلام لا صحة له ليكروا عليه فلم يجسر احد ان يصل اليه الى ان
 وقع الاصلاح بينهما. قيل وكاتب له حراًة على يده الشيخ محمد الكواكبي الصوفي
 صالح بن احمد الحاصري الشوي سنة ٩٢٢ هـ

صالح بن احمد بن محمد بن عمر الدين محمد الصغير ابن شيخ الاسلام عمر الدين محمد
 الكبير ابن خليل اقصى اقصاء صلاح الدين الحاصري الاصل الحلي الحلي اب
 في القضاة محب عن دعي القضاة جمال الدين يوسف سبط ابن آغا الحلي وكان
 توقيعه الحمد لله رب العالمين ومات سنة اثنين وعشرين .

صالح بن علي بن سعيد الملقب الشوي سنة ٩٢٢ هـ

علي بن سعيد الملقب كان متمولاً من اهل الخير اشأ شئاً الجامع انصروي محبة
 البياسة محب وحمل بها اماماً ومدرساً وطلبة ذوي حشرات وحمل المدرس بها
 شيخاً الشهاب احمد لا طباكي ووقف عليها اوفناً جيدة واحداث له بها مدفا
 (١) وكان شيخ محبة البياسة اولاً نجم كان من اجداد الحلقة الحبية وذكر الشيخ
 خليل لصيرني انه كان يده طابع مطاوعة فلما جاء فردي الدوادار محمراً حبيب
 وعمل مكحلة عظيمة ليرى بها على سورها الكاش بالجلس عمده كافها حان لاط

(١) في وسط جامع من جهة شرقه بوان صغير فيه اربعة قبور احدها قبر المرحوم
 كتب عليه هذه ربه مشي عد جامع الصد الفقير الى الله تعالى على العلائق بن النجفي
 ابن سعيد بن علي انصبي توفي في رحمة الله تعالى يوم الجمعة ثامن شهر شعبان مكرمه
 اثنين وعشرين وتسعين من هجرة .

الى ايجاد واحشاش ودعوف كان حدهب الامير علي لمدرسته فأخذها
وى الحجارة وراء السور المذكور وحمل الأحشاش والدعوف تسايير عليه فلما
اشقت المكحلة بأذن الله تعالى وعاد آفردي حاثبا ثم كان جان بلاص من تسلطن
بعد وفاة السلطان قايتباي ذهب اليه الأمير علي وطلب منه شراء شيء من اقصيعة
من وكيل بيت المال لينفقه على مدرسته فذكر ما كان فعله في آلات عمارة المدرسة
فقل له قد كتب عون المسلمين بما اخذناه من الآلات التي كانت لمدرستك
ولآن قد حمسنا ما بيدك من الاقطيع لك لينفقه عليها فلما عاد وقف عليها ما سمح له به
وما دخل السلطان بهم شاه حب ومر بالبيعة وذلك في سنة اثنين وعشرين
حس الأمير علي في احد شبائك مدرسته يراه ويرى عسكره فلم يتم اليوم التالي
الا وقد انتقل الى رحمة الله تعالى .

✽ و بكر بن محمد بن اسماعيل توفي سنة ٩٢٢ ✽

او بكر بن احمد بن عمر بن صالح القاضي قى لدى ابن الحجاب الشهائي بن
القاضي زين الدين المعروف بابن اسماعيل وبن اسماعيل بن داني الحبي
الشافعي كاتب مريح وباضر حبشها في آخر الدولة الحركسية ولي كلها اوصيه بين
اسوة حده عمر ونيره من لاجدد وكاتب له شهابه ورثاسة وسجاء وسكية
على صده عده وقرس كان يتقربه من ماقولا سنة اثنين وعشرين ودين
عشرة جده بالسياحية وكان السبب في فسه انه لما رل السلطان بهم شاه بن
شحن على حب مرض لجماله طائفة من قبيلة رعب فسرقوا منها ثريدة وسافوها
ولم يسطح فيها ترون ثم ان السلطان اراد مره فراجا باشا اول من كفل حب
في دوله واعبد الكريمة جيني دهن دارها ان يبيعوا السراق واعق ان مدلحا
امير شام رل عده محب ومنه فرقة من زعب لم يكونوا من السراق الا بهم

حافوا على انفسهم من سطوة السلطان فأرسلوا الى كافل حلب يطبون معه
 الامان على لسان القاضي تقي الدين بمساعدة مدح وأسلمهم ودخروا حلب بأمانه
 ومشوا في رد الجمال وطالب الامان ابايافين فالزم القاضي تقي الدين رد الناس
 من قسنتهم ورد ما سرقوه بعد التوجه اليهم مترعاً بالقول ثم ابدى لمي قاضي
 القضاة الكيالي الشافعي ما وقع من الترامه الذهاب اليهم وهو مشرح المصدر
 ظاهراً انه بي عما وعد به وسأل في مقاسته رغبة من قبل السلطان فأشار عليه
 بترك ذلك خوفاً عليه من القتل فقدم على ما صدر منه فعاد الى كافل حلب
 ودفتر دارها فطلب مهملان من هذه الورقة فلم يمل معه فأرسل معه سرية
 فتوجه اليهم فقلوه وقتلوا معه جماعة ثم حي به من المعازة بعد هرب القاتلين
 ودفن بحلب . قبل وكان اد توجه اليهم على فرس لا يجازي لا ان النية حصرت
 فلم يقدروا على سوقها لفرس اعزاه اد ذلك رحمه الله تعالى وكان يقول لخير بك
 كافل حلب اما ملك القضاة كما ملك الأمراء وجده احمد هو الذي ذكره
 ان خطيب الباصرية في تاريخه وقال كان احيى من الرضاة وبى مدرسة ورتب
 مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي وحده عمر هو الذي باع وقف مدرسة
 ابيه بحلب انتهى وقرأت بخط قاضي القضاة تقي الدين بن الفحل من اشعة
 في تاريخه ان هذه المدرسة وتسمى السماعية سماها القاضي شهاب الدين سبط
 بن السماع فلم يحمل تأييدها من بى السماع قال وروىها على الشافعية وشرحه ان
 لا يكون لحسي فيها حظ الا في الصلاة اسمى . والمنة فقد كان القاضي تقي
 الدين من بيت كبير محب «سبون الى صالح من مراد من الكيالي الذي ملك
 حلب سنة اربع عشرة واربعماية وكانت له وفائم ذكرها المؤرخون في حديثها
 وهذا البيت عارلهم ناره بيت الى السماع وحرى بيت السماع . قال الشيخ

أوردوه رؤساء ولهم كرم واحسان رائد على اهل حلب ثم انشد فيهم لار الخراط
لا يمني على هوى حلب الشهم * بما فتوقى اربعها العبياح
جاد دمعي ابو عيولي نسيح * فعيولي لها بنو السفاح
السلطان فاصوه العوري المتوفى سنة ٩٢٢

فاصوه السلطان العوري ار عبد الله الحركي الملك الأشرف صاحب تحت
مصر المشهور بالفوري سنة الى طبقة الدور فصاح المعجمة احد القنقات التي
كاتب عصر مدة لتعليم المؤدين ممالك السلطان اي سلطان كان القرآن العظيم
لا انه كان قبل ان يستنطن صاحب الحجاب بحلب وما مات فاية باي سنة حدى
وتسماية وتسلطن بعده من السلاطين عدة في قبل من مدة من ولده وغيره
وقتل منهم من قتل ونفي منهم من بقى على ايسال سائب حلب وهو كادها
اد لم يكن من حمة نفي من تسلطن اد ذلك مورد مر - وم شريف من قبل
من تسلطن اد ذلك بان يرمي على ايسال وهو بدار المدل من القصة المصورة
نابكاحل ويقبض عليه ويرفع الى القصة فعملوا بمدن كتب عليه جماعة من
الصائمين منهم الفوري طبياً القبض عليه ثم ورد الخبر بسطة من كان ايسال من
شبيهه فاطلق فلما اطلق احد في قتل جماعة ممن ركوا عليه وقصد قتل الفوري
فاحسنه وكان حبيب بن ابيداني صاحبه فاحمال له واحرقه من باب مصر
ليلاً وخرج معه وكان من ابطال الرجال دوجه الفوري الى حمة واخفى بها
في بيت يهودي الى ان قتلوا السلطان لا حر الذي كان بجشاء فوجه الى مصر
فصار بها اميراً كبيراً ليس بعد السلطان في مرتبة اعلى منه ويعرف في اصطلاح
الدولة الحركيه بأمير كبير فصار بعض المحدثين والرمائين يهيه بالسلطة فخرج
الى الصعيد وكان من عادة صاحب هذا المنصب ان يخرج له فقلوا سلطانه

في غيبته وابعثوا عليه في الجلوس على النعت فتعاضى خشية ان يغتوه كما فعلوا
 غيره فقالوا سرّاً اجلس الى ان يستقر على من يحاربه للسلطنة ما فقدت له
 البيعة وجلس على النعت فاني الله الا ان ثبتت في السلطنة فأخذ ينزع القراصة
 ودرى الشوكة والقوة من امره الجراكمة فيقتلهم شيئاً فشيئاً ومن بعد منهم
 معه كجبريل كافل حلب صار يحتمى ان يدرس اليه سماً فيقتله به ثم قتلهم
 مصر ومصر شيخ مشايخ الاسلام فاضي الشافعية بالديار المصرية ذكرنا الاصل
 يعرض نظامه في الخطبة اذ كان بمحطب والسفطان يستمع تحت مبره المنة بعد
 الأخرى ولا يبالي به ثم حصل لا بداء البالغ لتسبع الاسلام رهاق لدين
 ابراهيم بن ابي شريف الشافعي وقد كان اذ ذلك عام مصر ومدار القوي بها
 عليه بسبب الرجل الذي رى ناراً وقره ناشهديد والضرب ثم انكر ثم اتى
 بعصمة روحه وعدم رحمه فعصب عليه بسبب ذلك وعمله من مشيخة مدرسته
 في جدها بالقاهرة وصبب الرجل على ناب شيخ الاسلام حتى حرم الرأس
 له واستنظموا هذا الامر الشيع مع منه واستمر في عمله لا يرح عنه والبار
 قصده في انواع العلوم الى ان اخذ لله العوري احدى وبلا وتوفي الشيخ بعده
 ولم يبرح في حال سلطته في رفاة من العيش وولوج الآمال من المأكل والمشرب
 والمكح والسمع والمحاضرة والسامرة مع من كان حبيبه وبسه فاضي انقصاه
 عبد البر ابن الشحنة الحلي مفتعاً بما هو عليه من كونه سلطان الحرمين الشريفين
 فادوها من سائر الافطار الحاضرة وسائر الملوك الاسلامية من المصرية والشمالية
 أما من يجادعه او يباذعه في مسكته جليل القدر عظيم الشأن اولاً ما شاع بها
 من مظالم وتمسك بنوا طلمه كل ضام واولاً قرب اليه شخصاً مجيماً كان
 بهوى عبدا حبشياً له فكان يصنع له ما يحب الى ما الكعبة بطرقة يستعملها

ولا يزال ماحلا لها بحس الدبير الذي هو من لوازم الملك بل ربما قيل له كان يستعمل الخشيشة وكان العمري يسبح المودة في الباطن بيه وبين شاه اسمعيل الصوفي صاحب تبرير لاحتياجه الى ذلك بواسطة انه كان قد ارهب العمري في سنة سبع عشرة وثمانمائة ارهاقا قصته انه كان قد قتل صاحب هراة وولده فمرحان بمث رنس الالب الى ملك الروم ورأس الآن الى العمري وكتب الاول رسالة مطنها هذه الايات حيث قال

نحن اناس قد غدا شائنا • حب علي بن ابي طالب
يمينا الناس على حبه • قلعة الله على العايب
وكتب الثاني رسالة مطنها هذه لاساب حيث قال

السيف والخنجر ديماسا • ف على الترحس ولاس
وشربنا من دم اعدائنا • وكأشنا ججمة الراس
فرد عليه الاول هذين البيتين حيث قال

ما عيبكم هذا ولكمكم • بعض الذي اقب بالصاحب
وكدكم عنه وعن سته • قلعة الله على الكاذب
ورد عليه الثاني مقاطيع منها هذه الايات حيث قال

السيف والخنجر قد قصرا • عن عرما في شدة الباس
لولا يمارح حلما بأسسا • في ساجدا سائر الدس

وهذين البيتان الشيخ رهان الدين ابن ابي شريف وهما احسن ما قيل في الرد ولما ان بادرد قد بدا ملك الروم السلطان سليم شاه وكسر عسكره وفر هو منه فدحل تبرير فميرا عيه وكان معه الشيخ شمس الدين الواعظ المشهور بملا عرب الآتي ذكره فوعظها الناس وافصح ناعلي لسان على مذمة الشيعة ثم عاد الى محته

ثم صمم عزمه كوة اخرى خرج من القسطنطينية لمبارزته قبلغ القوري ذلك مهم
 بالبول الى حلب قصد ابيه في الظاهر الى الاصلاح سبها وفي الباطن الى اعانة
 شاه اسماعيل عليه خوفا منه على ملكه من السطاب سبها شاه فوصلت اوائل
 عسكره الى حلب في اوائل سنة ثنتين وعشرين وتسماية ثم لم تزل تتوارد سنًا
 وشنًا الى ان وصل هو بحوصه واتي عسكره فدخل حلب يوم الخميس عاشر
 شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة من باب مقام موحها الى الميدان
 الاحضر في موكب عظيم واهة رائدة ومعه حرم عفير من الامراء ومقدني لاوف
 وعندهم كما تتما سنة عشر مقدم الف وصعبته القضاة الاربعة والخليفة المتوكل
 على الله العباسي وجماعة من مشايخ الصوفية ذوي الاسانع منهم من لاعلام وجيرك
 كافل حلب بحواره سنة واظير من نسيان المذكور ثم حصرت اليه وهو محبب
 كمال مملكته بصاكرها والسبب انه منذ خرج من الحب لم يشك احد من
 شكي اليه من صمم كماله بل صر من شكي اليه من ظلم بذاق كافل حص
 ورد من شكي اليه من صمم - يداني كافل دمشق وكان من طلبه انه احضر رجلاً
 وامرته فقال عني الملك ركبها فقال له من يدعي علي فقال انا فقال انها بكر
 وهي زوجتي فقال لا عرف ذلك واحذ ما له وكان الاتقي به ان بشره بمدايه
 وطوى مظلمه وبجس الى حرم النوب وراحد بها هو عبد الرعية صر مرغوب
 وكان السببان سبهم شاه قد نجس في احده في اربول الى حب اده يداه عنده سب
 فأرسل اليه فاضى عسكره ريك رده وقواحا اشاهدة ~~لشكوه~~ انه حقة
 امره ما استقر هو في حب الا وقد وردا ووعدا به واكرم متوهمها ثم بها
 اجتماعه وحده فلما له القوم مخادعة قض اليه على شيء ثم به والخدعة قطب
 الصبح من صرسلها وبين شاه السبب فضمها له ذلك وهو لم يدرك ما هناك

ثم جهل فبعث مع رسول خفية الى شاه اسماعيل كتاباً يتضمن الى معيك عليه وتمسك
 فطري حذراً من ان يبرو اليه فظهر السلطان سليم شاه بمكابه بعد ان رد
 اليه رسوله رداً جميلاً فهم بجوارزته وصار الثوري بعد ان رد في اضطراب هو
 وجميع عسكره فأرسل كرساي الكشاف الأخبار فساد هاربا بحرب بلوغ اسطان سليم شاه
 الى حد المملكة العوربة وتسليمه بالأمان مثل عيتاب والبيرة ومطية وغيرهم فسادى
 بالرحيل ليلابز وورحل في الصف لأحبر من رحب من السنة المذكورة الى مرج دابق وصحب
 معه بمائة ألف من حلب الأتامي الكيال الشافعي وانه تراض متخلف بها وصحب معه جماعة
 من الصوفية منهم الخانوي ومعه اربعاء والأعلام ومظهره به بعدد الأصلاح
 بين السلاطين وصار الذئب يعلو ظهور عسكره عن كثرة زائدة يوم رحيل
 عسكره عن حلب حتى نطقن له الدار وتطيروا من ذلك حتى كان ما كان من
 الكارم فواصل من معه الى المرح مشرفاً على المرح والمرح عرض عليه عسكره
 فاستقنه واشتد به فتهتم وتم به مكيدة هي به دبط في ليلة من الليالي سطل
 او حرص من السحاح في رقة فرس واطلق عليهم راکصاً وهم بياض فاهرعهم
 بحيث ظنوا انهم عدوم فعند ذلك طلب وصو، فتوصاً وعرساً فأحضره له فاستصعب
 عليه فبدله بغيره فركبه وسار الى ان انتهى الجيشان وقامت الحرب على ساق وثار
 المبار وازمت اذحة المكاحل الرومية في سائر الاقطار فامر بصرب حيمة ليقضي
 بها الحاجة ثموه فامر رفع المصاحف على رؤس الرجال وجعل بعض على اصبعه
 الى ان اضطرب فرسه من هول المكاحل فلاحا قرونوس لشرح اشييه وكان بها قيل
 سقط منشياً عليه ففقه بعض خواصه الى مكان عزلة شت به فركه فيه ولم
 يظهر خيره وقيل انه سقط ميباً موت المعجاة فتمرق عسكره وتمرق ووقع به
 السعدك والفتك وذلك في الخامس والعشرين من الشهر المذكور ثم دخل حلب

من بقي من عسكره في اليوم الثاني لما بعده ليلاً وهاراً ووقع الرأي بمد وصول
خير بك ودخوله دار العدل على نوجه ونوجه من بقي الى الشام فتوجهوا
ونحقق اوباش الناس وفاة سلطانهم فاوقعوا الهب فيمن تحف عن النوجه الى
الشام ودخلوا دار العدل فسيوها وقتلوا من قتلوا وكان ممن فقد من عسكر
المورى كافي دمشق وكافل طرابلس وكافل حمص في حلايق لا يحصون عددا
ثم في نهار الجمعة سلخ شهر المذكور رل السلطان منهم عظيم المورى بعد ان
عارت مياه قنانه كما نكس صدره ثم صلى بحالها الاعظم بعد ان سادى
الامان ونسب قلمها بالامان اه وقدم في الجرة اثنا عشر مئيلة هذه الوقائع
محمد بن الحسين الدبجي اموى سنة ٩٢٣

محمد بن الحسين الدبجي ثم الحبي الشامي احد شيوخ حلب في علم الفروا
احذه عن معرى كان بقرية دامت ثم ربع فيه وفي غيره ومن احذه عن البارلى
مخاة ثم عن البدر السيوفى محلب وهما احل شيوخه ثم كان يشمل الطبية في ده
مجمع عيس مع تأديب لأطفال به توفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة .

ابراهيم بن علي بن الخواجه قاسم انتهى سنة ٩٢٣

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن قاسم الحبي المعروف بابن الخواجه قاسم توفي سنة
ثلاث وعشرين وكان احد اعيان الدجار محلب وكات له اوقاف حلب من فري
وحوايت وغيرها وديا واسعة وشهامة رائدة ومكاة عدد ارباب الدولة حتى
كان بعض كمال حلب يأتي الى مرته والى جديته الكاتبة محطه شاة المشارة
وهي التي كان اليها سرداب من داره رسم حريمه لأنه كان متزوجا باحدى
قرايب الأمير الكبير الكافي المجري واعبك وكان خلايق شتى ما تكون
من حيره الى ان انحل عقده واهدم عقده فباع كثيرا من الاوقاف الجارة عليه

ولم يبق معه الدرهم لفرد حتى ادركته وعليه صوف اسود كسموني وهو في
 حيرة من نفسه قبل وكان السلطان حقق الحركسي مملوكاً لأحد اجداده قبل
 ان يتسلطن فلما سطر اقبل عليه لذيها بواسطة وسأه رفع مكس لريت محب
 فرمعه حتى نقش رفته بخمار الخامع الكبيرها اسوة مظالم اخرى كانت قد رقت
 بجلب فنقش رفسها به .

ابو بكر بن عبد البر من الشعنة لموت سنة ٩٢٣ هـ .

ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن قاضي القضاة شيب الدين
 بن الفضل بن الشعنة الحلي الأصل مصري بولد الحلي قدم حلب في ركاب
 السلطان المودي سنة ثمان وعشرين وكانت تسب عليه طريقة امره الحراكية
 في بناء حياض الخيل ولأنه اصابه البصير والعمى والرمح ومحوه ان كان يتكلم باللسان
 الجركسي كواحد منهم ونزه على ظهر فرسه كأنه الألف مع ما عده من الشهامة
 واهية طول قصة والقاء على سبوت سنة في سبب والهمة ما شهدا كاخيه
 قاضي القضاة حسام الدين محمود فبعث قديم السلطان طرود ان اي سنة ثلاث
 وعشرين ممن رسلهم اليه السلطان سمى الامان كان طلب منه الامان فمضى وفهم
 الا من - بم - بم .

عبد الله لأرسل الويعاني استوفى سنة ٩٢٣ هـ .

عبد الله بن محمود الارسل بن الحلي الويعاني وفي سنة ثلاث وعشرين وكانت
 له حاوت بسوية على نفوسها اسفن والندحان في اوله وضطع لمحوصات
 والنوحات بها وبقصده كثير من العوام يأكلوا عده وبسطوا بما عده من
 الوادر والحكايات والطرقات المصحكة والمقاصع الموردة بحسب اختلاف
 مشارب الواردين اليه والواردين عليه وكان له خ يشبهه في مصحكات القواية

حتى اتفق له انه لما دخل السلطان عموري حلب وقعت الفتنة بين فرقتي حو^١
وحاس وهما فرقتان متعاديتان من ابناء المصريين كقيس وبنين ومنها ما كان
محب في دولة الجراكسة من فمس وحلب فاد واحد من احدى فرقتين
سكران وارد من حارة اليهود وقف على رأسه وهو بالسوق المذكورة المتاوره
لشجارة المذكورة وقال له انت من حو او من حاس تخشى ان يوقع به فعلاً يؤذيه
اذ قال اما من حو لا اخطأ انه من حاس او قال اما من حاس لا اخطأ انه من حو
فقال له يا احى اى عن قريب كنت يهوديا واسلمت والى الان ما دحبت في
حو ولا حاس من اى فرقة اكون فقال له كن من فرقة كذا وحلى سببه .

محمد بن يوسف بن الاقرب المسمى سنة ٩٢٣ هـ

محمد بن يوسف بن علي بن الشيخ العدل شمس الدين مقري المصري لأصل
الحبي الدار الحنفى المعروف بأمر الأترب ورنى دل له من عقرب على وجه
التعريف والصحيح الأول لما انه كان ابن زوجة شيخ بحد شهاب الدين
احمد بن الاقرب الموقع بمحكمة الملا من حدس بالكي الحبي ووالده مقرب في
اوائل ولايته وأحد المتسبين الى لملامة الشروصى محمد بن عثمان بن عبد المؤمن
بن الاقرب الحبي صاحب الكتاب المشهور فى اخروص كان شيخ شمس الدين
في مدية امره يتماطى التجارة فاستدان منه القاضى كان الدين بن سري الحبي
حسن ثياب موصية لیسدين به على ولاية كرامة سر حطب وهو بالعامرية فب
تولاهما من قبل السلطان ومن عبه ان لا يفته بالعامرية بعد ان تولاهما كما هو
العادة قبل لیسطن انه افام بولاق فمرله سقيه الى الاسكندرية فاسمر بها الى
ان مات فيما ذكره فمصمم حال شيخ شمس الدين فأخذ في صدمة الشهادة
وانتقم فوقع بمحكمة جدي الجمال وعمى لىظام الحبيبين وكان خطيباً بالجامع

الأموي بحسب بيانة توفي سنة ثلاث وعشرين وأسمائة . وقد اشهدني ولد عمي
القاضي الجلال الدين قال اشهدني الشيخ شمس الدين موقع والذي لمضهم
في ذم التزويج حيث قال

رب ذنب اسكوه * ونادوا في عقابه * ثم قالوا زوجوه * وذروه في عذابه
محمد بن عبد البر بن الشحنة توفي سنة ٩٢٣

محمد بن عبد البر بن محمد قاضي القضاة حسام الدين ابن قاضي القضاة سري الدين
ابن قاضي القضاة محب الدين ابن الفضل ابن لشحنة الحلي الاصل القاهري
المولد الحلي ولي قضاء حلب ثم كانت آخر قضاة الحسنية بالعمارة المصرية في
الدولة المملوكية الفورية ثم قتل شهيدا في سنة ثلاث وعشرين وأسمائة بواسطة
انه لما هرب لسطان حومان ماي اسدصب بعد السطانات العوري الى صعيد مصر
وقعين كاسا به وبين المقام الشريف السبعي وطلب لامسانه اجاره
فارسل اليه الامن قاضي القضاة حسام الدين وبعض رده في القضاء دفن عليه
وقتل وغيره ممن كان معه الامن سلم .

يوسف بن يوسف الحمداني توفي سنة ٩٢٣

يوسف بن يوسف ابن الشيخ ادريس الحلي ثم لدمشق الشامسي الصوفي الحمداني
شرف الدين ابن الحرفه الحمدانية ولفظ لذكر من السيد عبد الله المستري
الصوفي الحمداني وصار له اتباع كثير من يتداولون لاورد احتج
بالمدرسة الرواحية محب بعد وفاته كما فيها ونفي تداولها الى وفاته مرده اشخ
محمد بن عطاسي في آخري من مرديه ثم كان زكها .

وكان السبب في كثرة مرديه مرده صلح محب اقصى الى ان كثير من المهملين والدعار
اتبعه وصار اذ صدر منه فساد وقبض عليه كافل حلب اسدشمع به فساء ذلك كافل

حلب قبله فلم يسمعه اذ كنت بها فهاجر منها الى دمشق وهو ممن ذكره شيخنا
 حار الله بن فهد اذكى في معجم الشعراء فقال احب ان مولده سنة سبع وستين
 وثمانمائة بمدينة حلب وانه اشتغل عليه جماعة في عدة غنوم ونوحه الى مكة
 ثلاث مرات جمع وجاور في حدود النصارى وسمع بها الحديث على شيخنا الحافظ
 السخاوي والامام شعب الدين الطبري وفراً على والده لمام ان لساعات في
 لحو ثم سكن دمشق واجتمعت له فيها في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة الى
 ان راد ساكا في دار الحديث ثم قال سعى انه مات في اثنين وعشرين من شهر
 شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بدمشق ودفن بها انتهى .

وقد بلغني ان شخصاً كان يدعى احمد الصباغ حاله رحل على يهودي تال فاكسر
 اليهودي الحوالة فاراد احمد بن الشيخ شرف الدين المساعدة فبعث الى حدي
 قاضي القضاة جمال الدين الحسني شردمة من مرديبه يذكر ان له ان لأحمدية
 ثم حضر احمد وادعى فاكسر اليهودي فطلعت منه بيعة فقال لا بيعة لي وان شردمة
 المذكورة حاضرة في نفس الدعوى فها لم يوافق فوه فوها اخذت تقول هذا
 اليهودي بصدق والمسلم بكذب فاعطى جدي عيها نقول فائلا متى نحصيهم
 حتى نبرروا بمضوا واحروا شيخهم فكتب الى حدي رقعة اغلظ فيها اقول عيه
 على فصور في اعانته فاحاله بما حاصره بعد الحمد لله اما بعد فاي طالم مسامكم
 المباركة بورود رافتكم على الفتيمة مشتملة على لغاضمة وحشة رائدة وارشاد
 كامل ونصح بالغ كما هو منت في لوح قبكم واشترتم الي انكم اردتم ان يجعل
 مكتم سلام الى حضرة السيد الصغيف فتمت مجرد لارادة مقام السلام ثم تبين
 بقولكم وعامة حول الرجال وحاصمتم اذ خرجوا بشي لله قولاً كان او فعلا
 لا يحفظوه بشي بافضه وهذه شعبة فتيان سادة الصوفية الذين استحقوا مراتب

الارشاد علماً وعملاً فهدى بحسين حاصل وأما الفقير عظم فقره كم مرسى اليه
في داية الامر عاية المعصم ثم ردهم الخمس لأماد في ما وردت عن اهل
الشريعة كذا ولا من اهل الطريق وهي في عرفة مع من منكم عند دوى
العباد حيث سنتم اني الشجوة وما سمعها من اهل الطريق فالحواب ان
الفقير لما لم يطابق فوطه اصدق شرعوا يقولون ما او اعزهم الفقير انه لا يعطي
احد بمجرد دعواه وعطاه القول ما عرحو عن الطريق ثم عوا عندكم ما ارادوا
وكفى ناسه ثمان يحدث مكان ما سمع ثم انكم منهم ما سمعتم فصبية النحصرم
والزرب فقد قال الناس سمع من دث عادت لله من شيوخ تشيخوا قبل ان
تشيخوا واحد ودوا واحموا راء فاحد منهم فخرج الى غير ذلك والله يعلم
المعتمد من المصالح

رمضان و حصره في ٩٢٢ ٩٢٧

رمضان من حصر من محمد بن عبد الله او معج معج الدين ابو في الشافعي تزيل
حلب تخاصي صفة الشهادة وحسن تركز العدول داخل باب النصر بها وكان
لفرط دنايه لا يشهد على امرائه و تراكيب تحط في اوثاق فتح الله رمضان
وكان معج الله لقيه وتما ايق له ن واحدا من رفاقه في الشهادة من عليه في
معج اوثاق ان صعب كلمة فتح فتح معج معج وموحدة وحاء معج وحج ورفع
الجلالة فلما رفع الوثيقة الى القمي الذي قصدا ن يؤديا عنده الشهادة نظر
قد فيها ما فيها فقال له ما هذا الذي كنت محصت فدا رة سطارب اضطرا
شديداً وعبر ان دث من رفاقه ضريق لعت به فاحد في القمح مع حتى
اصحك الحاصر وكان مشهوراً بابل الى المعظم من كل شئ فكانت عمامته عظمى
واكمامه في غاية الاتساع وجيبه مصفولة في هاية اصفاة وقبماه في غاية الارتفاع

وله دواة تهاهن بربة صغيرة وغم من القصب الفارسي وخط غليظ وكان له السخاء
 ان يرد حتى كان يستعمل له عمد الخبار دعاماً كبيراً ولا يقنع نار عمان المصادة
 ثم انقصر عند اضمحلال الدولة الحركسية لاطلاق مكاتب العدول محلب في الدولة
 الرومية وصار يلبس الكسك في آخر عمره ويقع عاله من معلوم الخطاة بمدرسة
 السلطانية تجاه قبة حلب الى ان توفي الله تعالى بين سنة اثنتين وعشرين وسبع وعشرين
 سنة ٩٢٥

احمد بن علي بن ابراهيم الشيخ شهاب الدين ابن علاء الدين الباعوري الاصل من
 اعورافرة من فرى الموصل الحبي مولد والدار الشافعي المعروف بان الصوا
 لأديب الشاعر المشهور وه بالصبير (بالصغير) ابن ابي خوجه شمس الدين
 محمد بن الصوا وكيل السلطان محلب الذي احرقه اهلها كان يردد الى شجعا
 اعلاء الموصل وباشده لاشمار ويمرض عليه بعض ما نظم فاشده ذات يوم
 اياك الدم فيها واويز في صدر كل مصرع ومجرة فائلاً في مطلعها

وواد به العبد الحسن قد اسووا • وورد طبه الحبي في طه تووا
 ووافوا به من مهتحي في الهوى حووا • وولوا وعن عهد المحبين ما لووا
 فاشده في اعاده صمير من يعقل وهو الواو الى ما لا يعقل اعني طباه الحبي فام
 يهد الى الخواب بان المراد طباه الحبي الاحباب وان سلم ان المراد صباه الصحراء
 فهذا من باب تزييل ما لا يعقل مزلة من يعقل لشبه بينهما ومن عجيب نظمه قوله
 في حارية سوداء اشربة وكان بهوى الحواري الحبش

هو ينها اشربة قد • اصت فوادي ولم توصل

كاها البدر في الدياحي • او هي كالشمس في الاصائل

وانشدني له ولده الشيخ جمال الدين يوسف في بواجر حماة

نفرح في توابعه وماء * على واديه خضر المروج
 كأنك تدور على سماء * وانجمها نجر من المروج
 واشد الشيوخ شهاب الدين وقد ذكروا شعراء دمشق وما لها من زهر
 وخاسن حلب وما بها من عرجات السعدى وغيرها
 لقد سقت شهاباً كل سائق * الى الحسن وامارت على الزهر الوردى
 وفيها لنا باب الحنان وحورها * مردودها بها يرتس في فلك السعدى
 ومن شعره

وعيشك ما الدنيا سوى ستر عورة * وبیتها يأويك او سد جوعة
 فلا تنسب النفس فيها لأجلها * فتوقتها في هديكة بعد هلكة
 ومن شعره مع الصديق ما وحده ان السيد منصور مقلو لا عنه
 روي يباه اذا دمت لثمة * فقلت جني الورد في غير حينه
 نجيل من قرط الحياء لطري * كأن الثريا عقلت في جيبه
 وقد اجتمع شيعا جارا لله بن فهد المكي في رحلته الى حلب في سنة اثنين
 وعشرين وذكره في معجم الشعراء الذين سمع منهم الشعر واشد له
 روي لهداء الذي لحاصف عدت * سوادها البيض الصباح مرصا
 كالمصن قداً والسم لطافة * والياسمين زفة وياصا
 وكاب وفاته بالحريق في داره سنة اربع وعشرين
 - محمد بن ابي بكر المحمدي المتوفى سنة ٩٢٤ هـ -

محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن هلال الشيخ قوام الدين
 ابو يزيد الحبشي الاصل الحنفي الشافعي المصنف ذكر ابيه توفي في حياة ابيه في
 شوال سنة اربع وعشرين وتسميته وهو الذي صني عليه اماما بالجامع الاعظم

في مشهد عظيم ثم كان الخروج بجارته من باب الحانف لدعوة نورية اسلافه
المشهورة بالأطعمية ودفن بحوار الشيخ محمد الاصمعي وكان علناً فاصلاً ماضراً
له حدة في ماضوته ذاكاه وحفظ بحبيب درس بالجامع الأعظم عند خروجه الأعظم
وربما كنت احصر درسه وكان قد بنا يعض الساس بصفحة ناره بمرعي المصن
واخرى بشفافية ويوضع له اذ ذلك عمان بحاب كريمة كما كان يوضع من الشمس
بقدي الواعظ حين يعض بصفحة ايضاً قال لي شيخ الشيوخ ابو علي بن ابي ذر
وكان يأتي في مواعيد موادر امواته ولو عاش كانت له الخطوة السابعة بحب
لما كان له من الحفظ والذكاء بمرص. قيل ومن بحبيب شأه انه سرد يوماً لاسب
فاورده طرداً وعكساً وكان رحمه الله تعالى صوباً مستظماً كأيه يلق على رأسه
بأثر مع ارجاء العذبة مراعياً لسهة فهو. وذكر السجوي في صوته انه حفظ
الشافية وعرض بحب ستة ثلاث وثماني وثماني وثمان مائة وسامر مع بوبه لي بيت المحدث
وعرض ماكن منها ومن ارائية على امام لامهي عبد الكريم بن بي الوفا في
سنة خمس وثمانين وثمان مائة ثم حاور بمكة وشمل بها قال وسمع مع ابيه عبي ومي
اشياء راد الزين لشماع في لسه فقل. وقد ترقى واشمل عند عوده من مكة
بحب على عالمها الشيخ بدر الدين حسن السيوفي فبحث عليه الارشاد لابن المقرئ
قراءته وسمعت بعض لدروس منه بحامها الأعظم وقرأ المصنف به وكان محتتم
عنده كثير من الموام والسماء ثم رعب أخرى عن ذلك بل عن حضور جامع
في العالم وارم الانجباع نارة بمره وتاره بحث مسارة الحسيع واعرض عن اس
التياب الحبيبة التي كسا شاهدها من عبادته بامسية اليه انتهى وكانت شهرته
الشيخ فوام الدين بكنيته دون اسمه ولقبه.

عن البدر حسن السيوطي سنة ٩٢٥ هـ

حسن بن علي بن يوسف الأديبي الأصل الحسكي الحلبي الشافعي الشيخ بدر الدين
حاتمة الشافعية معروف بابن السيوطي ذكره السجاري في الضوء اللامع فقال ولد
تقرأ في سنة حسن ونعمانة محسن كذا وقرأت بخطه انه قرأ كتاب الشاطبية
والتقريب بمصنفهما على شيخ تقرأ ابن محمد سبجان ابن اب بكر ابي برك شاه الهروي
وهو عمي الحسن بن عبد الله يوسف بن رمضان بن الحضرة الهروي وهو على
من الحرام والأربعة عشر على الورق جعفر السهمودي بالقاهرة فانه قدمها ولكن
الشيخ احمد قرأ عليه لأن من حارب اودوه وحذرت على الشمس الحواري
في اسمه وعينه يسير وعن الحصري رواية وكذا قرأه من السمع على ابن الحسن
الحصري بن سطح لادهر والشاطبية على الشمس السلافي الحلبي بها وعنه الفقه
والحديث سمعت عن ابن در واصل الدين والنطاق والمان والبان على الشيخ
على فن دروش واحد انصاع الكمال ابن بن شريف وكذا عن البقاعي طاب
وقرأ الخطبة ورعا ابن بناس في مباحثه مع عبد الله بن العربي حين قدم
عندهم حسب اسمي كلامه بحروفه قال ابن السمع في نفسه وهذه الترجمة لم ي
ها صاحب الأصل لم يرحم حقه من مك من الكثير مما قرأه وسمعه ولعل ذلك
لعدم اجتماعه به أو غفلة محاسنه والظاهر انه لم يسمع كلامه الرائق ولا شهد
بمعه لرائق وهذف عن الحقيقة وظمه وشره اولل ذلك حصل من قبل صاحب
الرحمة فقد كان رحمه الله تعالى في بعض الأحيان بمحض قدر من ذكر عده
ولا رفته فحدثت ومع ما وقع في ترجمته من الاسقادر والاحفاف والحسن وقد شاع
في الطروس من الحرة من حسن العمل ولا مهور شيخ سدتنا الشهاب على لاطلاق
وهو برها من يحرقه في مجموعته من القاضين والوارد في حبة الساق قرأ الحديث

بحلب وغيرها من البلاد كدمشق والقاهرة ومكة وقد سمعت ذلك من اعظمه عبر
 مرة وقد املى حلة ماقرأه وسمعه والعه بلفظه العذب الشهي على صاحبه احدث
 المفيد بحب الدين حار الله ولد شيخنا العربي فهد طاشي المكي شه كما شاهدته
 اثبتته في معجمه فسح الله في مدنه وسمع به وأن شيخنا صاحب الترجمة احبته اه
 ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بمدة حلب وشأها وحفظ القرآن العظيم
 والمهاج لسووي والارشاد لأن افري كلاهما في الفقه والعقبة العربي في الحديث
 واسيرة السوية ومنهاج البيضاوي في اصول الفقه والشاطبية في القرآن وكادة
 من المحاسب والعقبة من مائت كلاهما في النحو والضوابط لبيضاوي في لاسون
 والشمسية في المنطق ونصير العرب في الصرف وشمس الموم على حماد
 فأخذ القراءات عن الشيخ جعفر السموهدي وشيخ علي الحار والشيخ حسان
 الهروي والعقبة عن الشمس السلاوي وسمع بعض الارشاد على الشمس الحواري
 وبعض الحاوي على الكمال ابن شريف وحذ عن الشيخ عن دوش وشرح
 المؤلف وشرح المضد في اصول الفقه وشرح المؤلف وشرح المؤلف واحد
 عن مولانا زاده الجرجاني السمرقندي التفسير لقاضي السلاوي وعن الشيخ ابن
 السلاوي العيني ابن مالك وابن معطي وعن الشيخ ابن در عن الامام وسمع
 الشيخ هار الله لكافية لأن المحاسب.

وسمع الحديث على الشيخ ابن در فقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم واشعاع
 عباس وغير ذلك وقرأ على الشيخ من السلاوي صحيحين وشرح عمدة العربي
 وجميع في سنة ست وستين وثمانمائة واحد تنكة عن النبي من فهد وعن المرحل
 القاعني سنة احدى وثمانين واحذ عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأدرعي
 سنة سبع وستين فسمع عليه بعض آياته (شارة لحبوت كعير "دموت") واحاد

جماعة بالافتاء والدريس ثم قال صاحبنا وانعم الناس بدروسه وفادته وصار شيخ
بلده مع التحقيق والدابة ولا عجب بعينه وكثرة لدعوى والمشاحنة لطيفة العلم
في الأفاضل امتيا ايمى ماقتته من نفس شيخنا (ابن الشماخ). وما ذكره من ان البدر
السيوفي كان محض في بعض الاحيان قدر من ذكر عهده فصحيح حتى انه كان
يمنتز الى الشيخ حنبل والشيخ ابراهيم اليمادي وغيرهما من علماء الاكراد
فيقول اكردوكم الى الحال وذلك ان الناس احتتموا في الاكراد ثم من رأى
اهم من ربيعة ومضر ومهم من الحقيم بعض يماه سيج من دود عبيها للسلام
حين سلب منك ووقع على امامه لما تقاب بعض الشاطين دون مؤنات منهم
فما رد الله عليه مكة ووصفت تلك الاماء الخوامن قال كدوكم الى الجبال
والأودية فرمهم امهاتهم وتناحروا وتساوا فذبت به الاكراد كما اشار الى
ذلك الشيخ ابو ذر في تاريخه وكان يقول الشيخ ابراهيم اصبر في سبهم ما انت
ابراهيم وتقي على شيخنا من شيوخ البلد آخرون ومن مقرؤا به قبة اخرى فقد
قرأ البدر على شاه المروزي المروسي كتاب القسطاس للرحمشرى بهاء فراءة
عليه محلب حسنا وحذنه محطه في ذيل سعته هذا الكتاب وقرأ على الكمال
ابن ابي شريف حاشيته على شرح العقائد واجازه بها اجازة حسنة ووقعت عندها
وقرأ عليه شيئا من شرحه على الكتاب التسمى «اسارة للامام» من الهام وذلك
سبب امدس حسنا وجده محط البدر كذلك على هامش نسخة الشرح المذكور
محط شيخنا لشهاب حمد الاطباكي وقرأ عليه شيئا من حاشيته على المحلى الاصل
وكان قد كتب على هامش سعته بشار على الكمال وذهل عنها فلما دفع له
سخته ليكتب له عليها الأجازة يذكرها فكدر جبا من شيعة فاهق ان الشيخ
اطلع عليها وردھا عن آحرھا واجازھ من عبر اكراث ولا يبر خاطر مھ رصي

الله عنه ووفقت على مكاتبه كان أرسلها عند عودته من الحج ومن مضمونها انه كتب من اجزاء الحديث بالشام وعمكة اجراء كثيرة قرأ اكثرها على شايخ ذوي الاسانيد العالية وانه قرأ الفية العراقي على راهد دمشقي وامام جامعها الأموي حمطاً بقرائنه لها على المؤلف رحمه الله تعالى . وله من مشاهير الشيوخ ملا عبد الرحمن الحاي وباهيك فقد وجدت على هامش شرح الشافية للرضي حيث قال يحيى "التصنيف العظيم فيكون من باب الكتابة بصحى بالصغير عن بلوغ العاية في العظم لأن التي اذا جاوز حده جاس ضده ما يصح اقول ومن هذا قول شيخنا ملا عبد الرحمن الحاي رحمه الله في مدح ذلك التعار

زاعى الى اقباله جاوز حده . بحيث اداف الاثقال الى احد وقد درك البدر وحضر بعض شالسه وسمعت بعض مواعيده الحديثية مشتملة على استعمال انواع العلوم واستعمال لاسان بصوته الحسن الجهورى ولا تقدر على لقراءة عليه غير الى حضرت مع والدي بن يديه وسمعت من اعظم الحديث المسند بالأولية واجار لنا ان روية عنه وجميع ما يجرر له وعنه روايته بشرطه وكان البدر طويل العامة ببر الشية بها من رآه لا يشك انه من كبار علماء وعظام السبلاء غير انه فجا بلشنى انه كان يحصب لحيه بالسواد فديما فائق انه وقع بيه وبين اركاس الجركمي كافل حلب شال بواسطة افنى ارحل محل تروح انه احبه من الرعاة على قاعدة مذهبه معهدية حافلة اهداها اليه فزوجها وكانت فتواه على خلاف مراد اركاس فتوعمده بالقل ان دخل دار العدل ثم ان اركاس عمل ذات يوم مأدبة احضر فيها الخاض والامام من اهل حلب فحضر فيها الشخ بمسه من غير ان يدعوه اليها فقال له اركاس في الملأ العام شفى ياشيخ في الحبك او ما شاكل هذا الكلام شغل منه فأخذ جدى المال الحسنى

يسوق شيئاً من كتاب الشيب والحضاب لأبن الجوزي مما يقضى مشروعية
الحضاب ولم يكن الشيخ وقف على هذا المؤلف فطلبه من جدي فإرسله اليه
وتسعت بينهم المؤدة الرائدة من يومئذ ثم كان تركه للحضاب من بعد ذلك
الخطاب وكاتب وفاته رحمه الله تعالى في ربيع الاول سنة خمس وعشرين عن
ثانية أمت به غير حق من قبل زين العابدين ابن العساري فإني حجب كما بأن
في ترجمته وكان له اذ صلي عليه بالجامع الكبير مشهد عظيم ودفن بمنازل الحجاج
ووضع تحت رأسه طائفة الشيخ الصالح لودع المقعد علاء الدين علي بن يوسف
ابن صدر الدين الحراني التي وهبها له توصية منه وكان الشيخ علاء الدين من اكابر
المعتقدين بالقاهرة توفي في ذي القعدة سنة تسعمائة ومن حطه اسارك قلت ان
جده صدر الدين هكذا بالباء وان تعارف الناس صدر الدين بالمد والماضي
عليه وهو نفعه عشرة اشهر واثنا عشر يوماً رآه احد ولديه في المنام وهو
يشكو من سقوط ابن القمر على بابه فتوجه اليه والده والحاج ابو بكر الحنبل
المعروف بان الحصينة فظروا فاذا هو قد سقط عليه ما ذكر قال الحاج ابو بكر
وهو صادق فيما يقول فكشفت عنه فوجدته لم يعبر ولا ظهرت له رائحة
كربهة وانما تقطع البكم من عند كتفه قبلاً ومن شممه في مؤذن اسمه فاسم
لم يكن حسن الصوت

اذا ما صاح فاسم في المار • بصوت مكر شه لمار

فكم سبابة في وسط اذن • وكم سبابة في كل دار

وكان قد قدم مرة من دمشق فأشده شيخنا العلاء بوصي له

لباث بدر الدين اهديت مدحة • فوق بذكرك المنة الصها

لقد كنت عينا في دمشق ولم تزل • تجاوز في ميدان شقراها الشها

فلا غرو ان فقت النفوس مكانة • طمست المرء في حب الشها
 فأجابه مقلبا له نور الدين على عادة المصريين في تقليب على نه فقال
 لظلمت نور الدين فضل طلاوة • عدا يهيب الألباب روتها نهبا
 وفيه مان يسلب العقل حعرها • ويسكرها الصراف ما سكر لصها
 وذلك لم يبعثت فيه لأجل دا • عوت على الأبداد في حب الشها
 قلت من خط الشيخ ابراهيم بن احمد الملا على هامش نسخة در الحبيب ما نصه .
 انشدني العلامة والذي قال انشدني شيخا شيخ الاسلام سي صاحب هذا التاريخ
 الرضى محمد بن الحلبي قال لما وحنده بخط صاحب له حجة العلامة البدر السيوفي
 من نصه مداعبا شيخا محاب يدعى ابن البدر هذين المعطوفين
 ابن المير قد سما • اقترانه بفضائله • ارسوا ببحر شومه • وبن اوس ساحته
 ولا يحى عسل ما فيها من اندح الذي يشبه الدم و قدح له
 اول وله ترجمة حافلة في الكواكب اسأله امرى عمى ما هو غير انه قال واه
 من المؤلفات حاشية على شرح مباح المعلى وحاشية على شرح الكافية المتوسط
 للسيد ركن الدين ومن شعره • كسب على عطاء عنة
 الهى فاحفظنى ولا تكشف اعطاء اذا ما كشفت السر عن كل مضمهر
 ولكن عطاء القلب ما كشمه سدى • وشهدني الاسرار في كل مظهر
 واه • اد ما بال السهوا عرمى • وه يجتوا من الغلاء اوما
 كسوت من اسكوت من اشما • وصب بذرت الرحمن صوما
 ما سائة التي انت • من قبل فاضى حب زين العابدين بن العماري التي قدمت
 الإشارة اليها فهي ان البدر ابن السيوفي عقد حص الأمانة في اياه من غير
 سبب ان من ساء على ما كان مهوده في لدوة الحوكسية من عدم ادن القصاة

في كثير من عقود الانكحة التي لا تقتصر الى اذنها شرعا لعدم اخذهم عليها رسما
فبانه ذلك فامره بان يستأذنه كلما بدا له ان يعقد نكاحا لمن اراد بحيث يكون
الرم له وان تعددت الرسوم بتعدد العقود فلم يبال بما امر به وعقد لواحد
نكاحا من غير استئذان فارسل وراه من حضر به الى بابه ماشيا والامر لله فما
دخل عليه قال له يا كذا يا جاهل اقطع يدك فقال له الشيخ ما انا الا حامي
هذه الدار بالملم وان قدر على يدي القطع فلا مرد له او كلاما يشبه هذا
وكان الشيخ قد ارسل الى عمي الكمال الشافعي اذ دخل عليه المحضر بأن يسبقه
الى مجلس القاضي فلما سبقه اليه احجم عن ان يوقع به ما لا يديق به وامر
بأن يكون في بيت المحضر ناشئ تلك الليلة الى ان يعمل به ما يريد فقال له عمي
بعد ان اخرج من عنده تريد يا اعمدي ان تعمل به ما يوجب اجتماع السواد
لاعظم على ناشئ هذا شيء لا يمكن ثم خرج من عنده وعاد اليه ومعه الشيخ زين
الدين عمر بن المرعشي وكان به وبني القاضي اس فارما عليه في ان لا يواخذه
فعمل فلم يرض من قليل الاومات القاضي المذكور وذلك في سنة ست وعشرين
سنة ٩٢٥ هـ

علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن مسعود بن محمد الهاء
ان الشمس الحسكي الموصلي الشافعي زيل حلب فطن دمشق اولاً مع ابيه وقرأ
سها على ان خطيب السقيفة وابن المتمد وغيرهما وخرج مرتين ماشياً ثم قدم وحده
الى حلب فخطبها وقرأ سها على المعمر عثمان الكردي وملاقل درويش والمدر
السيوفي وعلى الشمس الباري لما قدم الى حلب ودرس وقتا فوقتا واما الفتوى
فرعا اتي وحل عكس الشهادة بحلب تحب قلمها وتردد طلاب العوائل اليه
لكونه ابن محدنها ولم ير معدودا من العدول بل من فضلاء المعقول والمقول

على دعم العذول يرى الطائيين وبلى دعوة الراعين وبوصح لهم ما اشكل ويفصل
لهم ما كان من يحمل الى ان تلقى منه طريق الاستفادة جمع هم من الاعاضل ورتق
به الى ذروة الافادة كثير من صلابه الأمانا ولم يرح على ذلك فيها هالك الى
ان رالت الدواة الجركسية وعمل عن مكاتب العدول بالسكية فارم على الافادة
مثل ما كان وزيادة لمن جد وطلب نشالية جامع حلب وهما كست اشمنت عليه
في القواعد الصربية والصورية والعروضية والاطمية واستعدت من عالي اشعاره
في اسماره ومن بديع شمره العالي بل تاره الى ان طرقته انسية ولم تظهر منه تمام
لأمية وماب في يوم الثلاثاء ساع شوال سنة خمس وعشرون ودفن بتقار حارة
مشاركة في يوم مشهود ذهب فيه ربح عطية سقط مسهارا من مارة زاوية الاطمانية
ودرارين مارة جامع الصبي وبعض حجارته ورأس ترفقة باب قبلة الجامع
الأموي محب وجلس ترمذة ممن كان صحبة جسانه الى جيب حائط من
حيطان مقرته ثا ذهبوا عنه الا وقد سقط فعدت سلامتهم من بركنه .

والحملة فقد كان شيخ الطبعة ومرشد من طسه وكان في عموم العربية فارساً لا يحمارى
وفي الصور الأدبية ماصراً لا يمسارى ذاباع طويل واق في العروص
والقو في وقرير في المقه شافي معروف به كل خافي ومظوم سس رقيق اردي
رفقة ارحيق ومنوره ماصاع شمره المبق لا وشق توبه الشقيق وباطل الماصح
النهج التويم لتحصيل غاية المأمول وصدق في مفاته المحرر الذي حصلت القلوب
منه هجة وقبول وكشف عن وجه المعالي القاب حتى كأنها شمس ذات اسعار
ونقطع بقمه مادة الارتياب عما هو مطوي في بطون الاسعار وعبي بحر قلوب
الهلال فلا كسر ولا قص وعري عما يرمي به اوياب فلا فصح فيه ولا قص وما
رح مموك معان جمال الافعال مضياً لكل اييب من صلة فوائده في كل حال

مصفاً في مقام البحث مقالاً لخصي الاسرار العلمية بالث والبت لطيف لخاصرة
مرضى المذاكرة حسن المعاترة يذكر كل شعر ونادرة له او لغيره ممن سار مثيل
سيره ولم يكن ايدون اشعاره اذ لم يكن فرض القريض شعاره انما كان يتم به
احياناً ولا يضيع فيه ازمانا ومنه قوله

تمر الليالي والحوادث تنقضي • كائنات احلام ونحن نفود
وعجب من دأنها كل ساعة • نجد بنا سيرا ونحن نفود
وقوله اذا ما رمت تحقيقاً لسم • فلذ بالمطلق المعدل القوم
ولا ندخل اليه سبر محو • فان النحو مفتاح العلوم

وقال ملعرا

يا اماناً في النحو صرفاً وغرباً • من له بان سره المكنون
اي ما اسم قد جاء ممنوع صرف • واتى الجبر فيه والتسبون
هـب تحياً

في حوار عما شئت من • جيد قد تضمنته المتنون
عدم كانت المؤثر جم • ساءاً جمع ذين فيه يكون
وقال خاجيا في عين ناب

يا صاح ما اسم نادرة • كم قد حوت بداراً طمع
قريبة من حسب • رادفها طرف رجع

وقال يمدح البهجة الوردية

لقد احسن الوردى بالبهجة التي • نظم فيها العقه كالدر في العقد
طما اصبح المشور يومي باصبع • حنايك كل الحسن من بهجة الوردى
وقال مضمناً بما اشديه عند الشمس المبرى في تفضيل السوان على الصان

انن قنن الملاح اولي النهى * واودت عيون منهم وحواجب
 شب الساء الحرد البيض مذهي * والساس وما يشقون مدهاب
 وقال محاطبا صاحباً له يدعى عبد العزيز وله ولد اسمه عمر

عمر تجلك السعيد تسمى * بان عيد البربر وهو لطفه

يشي عالماً ويحي سعيدا * وينال النى ويبقى خليفه

وقال بمدح ايوانا عليه وفرف

وايوان بقون من رآه * علا سعدي على شرفى واشرف

م تر انت طير المراضى * بحوم ساحي وعي وفرف

وقال مدحاً في نبح

اسم الذي الغره * صبي شرار انهب

مقلوبه مصعفاً * وجدته في حلب

وقال في ملبح عمروضى

هو من عمرو صيا مديد صلاتى * سحر هو له كائن الحسن وامره

على خده البدر اكمن درة * وفي وجهه الشمس البيرة دابره

وقال يرثي عشرين له ائق ومنهما في يوم لأحد وكان يماثرهما في يوم الثلاثاء واليا

على الأدب الحريري ولاديب اروس * فارقت صبرى ورافقت النكا والحين

يوم الثلاثاء بهم كانت قمر الدين * فارقتهم في الأحد وصدت في لاتبين

وقال بمدح النووي

الى الشيخ غمي الدس علامة الورى * وروحه نرى الدراية في الفتوى

دقتك ككر وادكاره هدى * وسباحه السامي هو العاية القصى

وحكى عنه انه رأى في المنام شعصا عاتق شخصاً ونكى واحداً يقول

(خلا كل محبوب في محبيه) فاستيقظ من ميامه وهو يحفظه فقال مضمنا

ولما بلا نسا بكى كل عاشق * وما مل من عظم السرور لدى به

فقسا وصليا على الهجر بعد ما * خلا كل محبوب في محبيه

ومثل هذا ما وقع لوالدي انه رأى في ميامه قائلاً يقول

(بالله خذني صباحاً من ثيابه) فأخذته وجلسه صدر قصيده قائلاً في مطلعها

بالله خذني صباحاً من ثيابه * وان تود فهدراً من ثيابه

فان ايبي صفا من صدره وعمما * جسمي واصحى ربي من بلاياه

وانشد بعض فضلاء النحو سائلاً

لم على شيخ السعاة وقل له * عدي سؤا من يحبه يعظم

اما ان شككت وحدة وفي جازما * واذا حرمت في لم احرم

فاجاب الشيخ زين الدين ان لوردي

هذا سؤا غاض عن كلفتي * شرص وان ودا حوا لمكم

ان ان اتب بها فاك جازم * واذا اذا نأى بها لم نجزم

واوضح شيخا الجواب فقال

قل في الجواب بان ان في شرصها * حرمت ومساها التردد فاعم

واذا الجرم لحكم ان ترصية * وفمت وانكن امهها م محرم

ووقف شيخنا على ما ذكره من هشام في بحث الترحيم من كسائه شرح فطر الندا

حيث قال روي انه قيل لائن عباس ان مسعود قرأ وقالوا يا مال وقعا

فقال ما اشغل اهل النار عن الترحيم ذكره الترحيم في غيره وعن بعضهم ان

الذي حسن الترحيم ها ان فيه الاشارة الى هم يقطعون بعض الاسم لهمهم

عن امامه انتهى كلامه فصح شيخا ماقله عن بعضهم فقال

مسا كان اغنى اهل نار جهنم * اد رحوا يا مال وسط جحيم
 محروا عن اسكياك كلمة مالك * فلاجل دا سادوه بالترخيم
 واراد بالمصراع الاول الاستعهام والمعنى اى شئ كان صيرهم اغنياء عن آخر كلمة
 مسالك ولهذا اجاب بالبيت الثانى ويجعل التعجب على معنى ما كان اشد من غنى
 عن آخر كلمة مالك حتى حذفوها كما قال ابن عمار فى الرد على ابن مسعود ما شغل
 اهل النار عن الترخيم غير ان شبحا رد كان بعد ما المعجبية كما يقال ما كان
 احسن ريذاً وهو سابع شابع وثا كان هذا التعجب مطقة ان يقال لم استمعوا
 عن آخر تلك الكلمة اجاب بالبيت الثانى الا ان الوجة الاول اولى .
 وثما يحكى عنه انه كان يسمع القلعة المصورة يدوي فقال له سيف فاخرج وقصد
 ان يكذب له شيحنا مستندا بملق ببعض اموره فكذب له فلم يخطه بموته او
 اعطاه النذر القليل منه فانشد

كان من الراى والصواب * ان يترك السيف فى القراب
 قد كانت فى عمده مضرا * فكيف ان - لى للحراب
 وانشد له صاحبنا القاضى سعد الانصارى

قد ذهب الاطيان منى * وفرقتى يد المموم
 كاسى قربة خراب * لسق منها - وى الروم
 وقال بمدح ممي الكمال الشافى

الا ابلغ كمال الدين انى * وصلت به الى رتب العالي
 وكم حشرت به قوم واني * تكلت به وما لهم كالى
 وبه التورية الحسة كما لا يحى واحمرى الشمس السعيرى ان الشيخ تحذه سفيراً
 بينه وبين بعض الخاديم لقضاء حاجة مهمة قال فتصبتها له كما اراد

فأشدني ارتجالاً

قصدت لحاجتي خلا ويا شاميت كالأجر السعيري

هست لدي فدكت أرجو - واحسنت لسعادة الصغير

ومن الوادر التي وقعت له انه احد يكسب في دبل وثيقة كسه علي بن محمد بن
عبد الرحيم الموصلي كما هي عادة فكتب هكذا ككتبه علي بن محمد صلى الله عليه
وسلم فاداً هو شططي هد الخط امرت به اسمه لا انه اخذ ذلك المداد لسانه
في طرفه عين لاثماً منه علي ما صدر منه ولما في مريضة شيخنا

لسب عالم مدمام اورنا عن * وقد كان يوايما منى فيه ليس
معيد له باطانيب عتبة * يد وله الارشاد في امر وعل
وكم من ساعد لاح من رمد فكره * فزال به الاشكال وانضج السن
وكم من حفايا مرتج الى مرتج * بما كان من الفيد تقريره الحسن
وكم فخص الحلاب من علمه فتي * وكم مع الطلاب منه ولم يضن
وكم لم يحف في الله اومة لايه * فظهر قول الحق من مدامطن
زاه مر اساه تعيب في التري * هم هم من حدوي - وي مع المحن
وعمر عيب بعد سمات منه * وفي اعقب حمر اللهم وهم قد تطل
هو حمرني من مده وسهي * ووسر حتى في حزن مالي من حزن
وباطون وحدي فيه وحدي وايعني * ونحة ما قدر من حادث امر من
عيت وفاة العام الفاصل الذي * فديك في قبل ان له المن
ودك الامام الموصلي لدي سمه * عني وم برح له الخلق الحسن
همام له في العبد همة فسور * وانس به في الحكمة فديس وانقرن
وان ساير الطلاب ساروا اليه * ترقى الى الاعزاز كل ثا وهن

كبير ولكن قدره ومهمه * ولكن باعاء البلاعة ولسن
 كثير احماء بل حو ثا سكن * اليه الفتي الا وكان له سكن
 بين اعمال المعالي مطلق * فصيح صحيح ان يكن ثم من الجن
 في الشعر والآداب ابرز ما اختفى * وفي منه الاعراب اظهر ما سكن
 هو الأخصش الحوي في محوه قتل * بأرفع صوب دعي ابو الحسن
 وفي نظم احماء القريض ابن هاني * فبلغ به اذجال في ذلك السن
 وفي فقهه الوردي ذو السهجة الي * صعا وردها حتى غدت ركن من ركن
 واما حديث المصطفى فلكم صفا * لمامه ورد اذغدا صاحب السنن
 سقانا شراب الحزن صرفا معتقا * وانكى لنا طرفا تكمل بالوسن
 واعطش اكبادا واجرى مدهما * وصار حام الألت بكى على العين
 ولكن ذا امر اليه مصيرنا * ومن ذا الذي لم يعض بالقطن والكفن
 كساه مبيد الحق حنة رحمة * ومن ذا الذي كسو - وادومن ومن
 واهدى لخير الحق خير نعمة * واذكى صلاة دون قطع لها ومن

محمد بن محمود بن محمد بن آجا المتوفى سنة ٩٢٥ هـ

محمود بن محمد بن محمود بن خليل بن آجا المقر الاشرف محب الدين ابو الشانق الترنوي
 الأصل الحلبي ثم القاهري المحقق كاتب الامرار الشريعة بانيات الاسلامية
 المعروف بأب آجا. وطبعة كتاب امر في الدولة المملوكية التوقيع عن الملك
 والأطلاع على امراة التي تكاتبها وعه كانت تصدر التواقيع بالولية والعزل.
 ولد المقر المحمي كما قال السخاوي سنة اربع وخمسين وثمانماية بحلب ودام بالقاهرة
 بالاشتغال بالعلم الى سنة ثمان وثمانين ثم رجع الى حلب وزار بيت المقدس وتبر
 لذكائه ولطيف عشره وفي قضاء الخدمة سدته بعد اس الشهاب الحلالي

في شهر رمضان سنة تسعين بالمثل وحج سنة تسعمائة في صحابة وذكره شيخنا
 حارث بن مهدي المكي في تاريخه فقال انتهت اليه رئاسة البلاد الشامية والمملكة
 المصرية وطلعه سلطانها الأشرف فاصوه القوري من حلب وولاه كتابة السر
 بالقاهرة عوض القاضي صلاح الدين بن الحسان في أول ولايته سنة ست وتسعمائة
 واستمر فيها مدة ولايته من إلى آخر دولة الجراكسة وكان آخر من ولي كتابة
 السر قال وما حج في عظمه عام عشرين وتسعمائة قرأت عليه بمكة أربعين حديثاً
 عن عشرين شيخاً من مروياته هم أخرجوها له وسميها الرجال الموقر المحيي
 ابن آجا فالحجبه ذلك وعظمه وهم على يد من منسوخه وقال لي عبد القراء
 لا فضل الله فالك وبورك فيك كما بورك في أبيك قال وبعد فرائعه من المساء
 عاد لي القاهرة وصحبه صاحب مكة أبو زهر ركان بن محمد الحسي يبلغه من
 السلطان انعام الذي وعبه به وشكاه حسنة وشمة يره لكنه ضعيف الجسد
 مع كثرة الأسقام والارفة وحجم المناسل له مدة من الأعوام حتى لم يصف الكعبة
 الشريفة الا مرتين أو ثلاثاً مع الجنوم في بعض الأشواط إلى أن ذكر انه بعد دخوله
 القاهرة توجه مدة فركب إليه السلطان ووزره لمطيمه وخينه له قال وتردد لي
 مراراً لعمري ولأمرأى ولاكار ثم تفرض بذكر صفه مع السلطان سنة اثنين
 وعشرين وتسعمائة إلى مدته حلب وصحبه بدهها لألقه عواها وأقامته بها إلى
 أن قال القوري وهرب عسكره إلى القاهرة فقتلهم اليها وولاه الأشرف طومان
 باي بن أبي القوري أسولى المنطقة بعد كتابة السر بها ومرض لذكر أكرام
 السلطان سامه لما دخل القاهرة وأنه عزم عليه وضيغته فاستدعى عنها واعتذر
 بكثرته وضعفه بده وأنه أراد الاستعفاء في تلك الدولة فحشي على نفسه بما
 عه واسكن عده برصاء ريرك راده فاضى عسكر روم إلى فانتقم به وصار

مسموع الكلمة عند السلطان سيم وورد له حتى سألته في الإقامة بحب فاجابه
 ولما عاد من القاهرة عاد معه وقر في منزله الى ان توفي في رجب سنة خمس
 وعشرين وتسميته وقد عسى انه كان السبب في ان ولي قضاء الحامية بحب هو
 انه اقام بية شهدت على الكبار ان امري كاس سر حلب وباصر حبشها وهو
 معروف عن كلبا وصفيه انه علق الظلمات ثلاث من زوجته السبب حب لآبي
 ذكرها بصفة وهو بحسب ما شطرنج معونا او نحو ذلك وان لصفة وحدث خكم
 الحاكم الشرعي بطلانها فلاننا تم انه تزوجها ودخل بها فشكل عليه الكبار
 بالايواب الشريفة قطب فبدل اسطوان عشرة آلاف دينار على تنفيذ حجة
 الصلاق واعطاء قضاء حلب ليحظى فيها بحب فكان لأمر كما طلب ثم ما وي
 كتابة السر بالقاهرة بقي قضاء حلب في يده مصافا اليها سائر فها وانه ويرفون
 به تحصيله وهو بالقاهرة الى ان عزل نفسه عنه ورجع في كتابة السر بالقاهرة
 وعمرها مدرسة ورتبة ثم كان من افراض الدولة الحركية وعوده مع الخيام
 الشريف السيمى الى حلب فاحضر مقدم المرأة ومكت نائب الميسر المشهور
 ميت اردمر كائن بحسب مكان الى ان توفي به بعد ان اوصى عماله
 وعليه وقدر ما يصرف في تجهيزه ولى عفا عنه من بعض وسود سوى من كان
 اعتقهم بعد عوده من الحجة الثانية من نحو ستين رقيقا والى جوارى زوجته وبنان
 بوضع على فتره عشرة مصاحف ثم يطلب عشرة من القراء المحسنين لقراءة يقرؤن
 فيها كل اية ايتيم حنمة و حده وهكذا الى تمام عشر ايام يتنمها عشر حصص على
 ان يكون لكل شخص عن كل اية خمسون درهما وشهد عليه انه كان قد جعل
 حصنة بمصره اخوان من يرى حب وفعلا على مصارف كان شرط ان تصرف بغيره
 التي اشأها بخوار لامام الشافعي رضي الله عنه بالقاهرة وانه رجع عن وقفها

على تلك المصارف بها الى وقفها على نرسنه محلب بمقتضى انه شرط في كتاب وقفه
 الاول انه له ان يزيد ما شاء ويقتص ما شاء ويبيع من شاء ويخرج من شاء ويغير
 ما شاء وانه جعل النظر لان احنه قاضي القضاة جمال الدين يوسف الحلي ثم
 الارشد فالارشد من ذريته وسله وعفه وحكم بذلك الحاكم الشرعي ثم لما
 توفي سقطت تركته فامت عن سبعة الف درهم وباق البيع المخرج تنفيذ وصاياه
 عن سبع وعشرين الف درهم وقد كسب احصر مع والدي في حضرته وشاهد ما
 كان من ورأيه وطره ومن اطراف معاورته ومخاضته فاذا له نور شية يلوح
 عليها اوار الحية ومن يد حشة ورئاسة ودرط طرافة وكياسة. يهوي ذكره ويخ
 الناس ورعب في خلطة وحوه الناس الانبياس لا يشع رائيه من شهوده ويعترف
 له مقام الجمال محمرة شهوده . وكان يحب والدي وبظمه حتى لمع والدي
 عنه والسلطان العوري يحب انه قال اذا عاد السلطان الى تحتة فالى اسمى لأن
 اختي في قضاء الحمية بالقاهرة وآخذ عنه قضاء حلب لشيع رهان الدين بن
 الحسني ثم بعه عن والدي انه لم من اجل ذلك لاه برغب في القضاء ولا يذهب
 الى الصيق عن القضاء فاعلم مما صدم عليه دم يقع به الرضى فتوجه والدي اليه
 ليتشكر فضله اذ اقلع مما اقلع واما معه فرمت اليه رقة محطى فيها من ظم والدي
 هذان البيتان

مدحى وحمدى بك قد زادى * خيرا واوليت به جودا

قدم مدى الدهر لاسالك * لا زلت ممدوحا ومحمودا

فما وصل في القراءة الى اعطى واوليت قرأ واوليت مداعبا فقال له والدي مثل
 مولانا قاضي القضاة لا يؤذي ولا يؤدى نفسه ضاحكا واحذ يذكر ما كان
 لصحبة جدى الجمالى الحسلى وهو رقيقه في قضاء حلب ويتأسف على تلك الايام

وبواجه والذي باوجه كلام وقد مدحه من الشراء من لا يحصون كثرة ولو لم يكن ممن مدحه الا الأدبية الأريية العاملة العاملة لشبغة الصوفية عائشة الدمشقية المشهورة بدت الباعوني صاحبة البديعية المشهورة وشرحها لكفت كانت قد رحلت الى القاهرة وولت بها في منزله عند زوجته الست حب ومدهته بقصيدة طولى نحو اربعين بيتاً وكتب اليها بالقاهرة ابصاراً لغزاً في اسم المحي محمود مستطرداً فيه الى مدحه لما انها كانت ارلة بشامخ صرحه شيخنا بالاجارة شيخ العلم والادب الشريف عبد الرحيم المباسي الشافعي فاجابته على امره مادحة المحي ايضاً بقصيدة طولى .

- محمد بن علي بن الدهن المتوفى سنة ٩٢٥ هـ -

محمد بن علي بن احمد بن الدهن شيخ الممر الورشمس الدين الحلي الشافعي الشهير بابن الدهن شيخ القراء والأفراء محب ومام الحجازية مجامها الاعظم قرأ على جماعة منهم الشيخ الامام العالم الورع الراهد ملا سليمان بن ابكر المقرئ الهروي ومنهم الشيخ الامام العالم العامل الورع السالك الذي لم يوجد في عصره مثله الامام ملا زاده شهاب الدين احمد بن عثمان الجوخني فالأول قرأ عليه خمسة مشايخ هم باقر وابن كنير وابو عمرو وعاصم والكسائي افراداً وقرأ حرز الاماني كامله واخره انه قرأهما على اكن القرنين وافصل المحدثين الى الخير محمد بن احمد الحريري الشافعي والثاني قرأ عليه لان عامر وحمزة افراداً وناقراآت السبع جمعا تضمنوي الشاحبة والتيسير وقرأ عليه الاماني كامله واحده انه قرأها قرأ عليه على الحافظ بقري الجبيل مولانا نور الدين محمود الزاري واحده انه قرأها عليه قرأ على شيخ القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الحريري الشافعي كذا اقيت محط صاحب الرحمة في احباره سطره للشمس محمد بن مير

غفلة توفي في رمضان سنة خمس وعشرين وتسعمائة .

✽ ابراهيم الحمداني المتوفى سنة ٩٢٥ ✽

ابراهيم بن اويس الحلي الشافعي الحمداني افاض بالمدرسة الروحية محلب كان
مرید السيد عبد الله النسري وحليقة لابن اخيه الشيخ يونس فانه حلقه عند
احظه السفر الى دمشق وكان صالحا سلم لصدور متجردا لم يذوح قط وكان
من دأبه ان يجمع عنده في كل سنة شتا من الزبيب والقلوب وكلما دخل عليه
طفل وهو بالرواجية يأخذ ماء من ركبتها اعطاه كما من ذلك وم يرل
فيها ملائكة للأورد الفصحية في طائفة كبيرة من مریدین الى ان توفي سنة خمس
وعشرين وتسعمائة ودفن شرقي مرار الشيخ فطلب على الجادة بعد ان صلى عليه
صاحبه الشيخ زين الدين الشافعي في مشهد عظيم كان له وكب من حضر مع
والدي عند حصاره عادا وجهه في نور بيه كالشمس ودفن في حبيبه كالنور
وكان من شأنه انه احب الى الدواة الجركسية بعد تحول سلطانها فاصوره الفوري
محبب لهم روى في رحلا فصار اركبا على فرس ومامه آخر بقود الناس بين يديه
بالناس التركي وقد سأل عنه سائس من هو فقبل له انه سلطان الروم قبل وكان
الشيخ حد سيق في دمشق من اولاء الله حالي متى شرب سبيبه من يستحق القلب
نظم والاذ بقطع واحب عابدة رآها تكثر يوما كبيرة الأحرار ثلاثة كما هي عادتها
فسأله ما السبب في ذلك فقال اني لا ارى الكلمة لشريفة الا في ثالث مرة .

✽ الشيخ محمد الخراساني المتوفى سنة ٩٢٥ ✽

محمد الخراساني النعمي زمل حلب قبل انه كان عمي الاصل ودا سيادة واحترى
ريته الشيخ الصالح محمد الكيلاني الموسوي ان سنده في ايس الحرفة يصل بهم
الدين الكبير رحمة الله عليه ودفن من حمة كرمائه له لما قدم حلب انكر عليه

القاضي جلال الدين المصبي والشيخ حرث بن الكردى ما كان عليه من سماع
الموصول والشهادة فقبل للأول لأبأس بالاجتماع به والا فلا وجه للاسكار عليه
شعانا فلما توجه اليه قال في نفسه ان كان الشيخ وليا فانه يضربني اليوم خيرا
وليا وعسلا وانه يسألي عن مسألتين فلما حضر خمسة امر باحضار الخمر والنس
والعسل وعرفه انه اضمن السؤال عن مسألتين. ولما لثاني فانه طرق عليه الباب
ذات يوم ودخل عليه فاعطاه الشيخ فقال لشيخ اجعلني في حل مما كان يصدر
منى من الية لك فاني قد وجدت عني وانا نائم نائما في مهارة وادراك فب
لي اوضح ذلك ففهمته فاقبب فيه شيئا فلم يقدروا على اتساعه ولا على التماسه
فذكرني الى اعييك فسمعت دعوات صار الذي في حامي كانه سار فاسمعه واخذني
واخرجني من الية ففهمته له الشيخ القصة جعل الشيخ في حل من ذلك رضي
الله عنهما وقد حضر سمعاه صحة والذي واحترق انه رأى ذات ليلة في
منامه شيئا فتوجه اليه بفص عليه فادا عنده رجل يقرأ في كتاب لله فمدخل
والذي اطبق كتاب الله فقال الشيخ لقارئى فليس بكلمه والذي في امر الدام
افصح الكتاب واقرأ فاد هو يقرأ ومنهم من رأى في منامه . وقد كان رضي الله
عنه عالما عادلا مطروحا للكلمات واسمها تقدم المال لأزواجها حمالي اشرب
بضرب عواظهم وبطرب ذا حظوة في شوائب الأفراس وجمرة نري محمد ريس
لأفداح لطيفا طريفا جادنا مغلوب ساس ميبا لحد قلب قاس مات رضي الله
عنه في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ودفن في يوم كان مشهودا شهيد
الخاص والعام وعمرت على فتره عمارة باب المرح من مدنة حبب الشاهها الامير
يونس العادلي . ومما حكى عنه شيخ الشيوخ موفق بن ابى ذر المحدث انه كان
دب حين بين اليوم والبيعة فاد صار وقف على مكان من داره واضطرب

ساعة قيل فاستبظت مذعوراً فاخذت لعطاً على رأسي وإذا هاتف يقول هذه روح الشيخ محمد الخراساني ثامني قبل من الأيام الا وانتقل الى رحمة الله تعالى قال وكان يقول من لم يتعلم يتعلم

محمد بن احمد بن احمد الميهاري توفي سنة ٩٢٦ هـ

محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم افاض القضاة ناصر الدين ابو عبد الله العجمي الاصل الحلي المولد الاردبي الحرفه والطريقة الحسيني الحلي المشهور بالسيد الميهاري كان شيخاً معصراً له علامة حصرة مستطبة فوق المادة موصوعة على عمامة بأربعين في طرفها اب في القضاة محكمة حدي الحلي وعنى "النظام الحسيني" ولم يشك احد في مدة حياته وكان نقيباً لمحمد الله خير الحاكمين قبل وكان في تطويل العمامة تالفاً لوالده بل جده السيد ابراهيم اد قدم حبس من بلاده فطلب من نقيب الاشراف بها اد ذلك ما التوارد بين عليه من الاشراف من المأموم المصاد فطلب منه ما يشهد له بالاشرف فذكر انه ليس معه شيء من ذلك فأن اعطائه ورع علامته وكانت قصيرة على المادة فانفق ن كافي حلب رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء ووجه السيد ابراهيم والسي صلى الله عليه وسلم بكر على نقيب الاشراف حيث انكر سبه اليه ويقول هذا سي او كما قال صلى الله عليه وسلم وكذا رأى لسي صلى الله عليه وسلم وصع له علامة مستطبة فلما استيقظ ارسل وره نقيب الاشراف فاد نقيب الاشراف رأى من ما رأى ثا ووجهه الا ان ادى اليه حقه واكرمه فعند ذلك احضر الكاهن شقة خضراء وقص منها بقدر ما رأى من العلامة التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع ذلك على عمامة السيد ابراهيم على السلوب ما رأى ثم صار ذلك شعار والده وولد ونده وكانت وفاة السيد ناصر سنة ست وعشرين وسبعمائة بالمهாரية خارج باب القمام وهي قرية

ابن فراسقر الذي استقر بها جده السيد كمال الدين ابراهيم الملهمازي الحسيني بالله كان له قبول عند الناصر يوسف صاحب حلب حتى سمها اليه فاستقر بها ووقف عليه حمام السلطان محلب كما ذكره ابن الوردي في تاريخه. وفي تاريخ الشيخ ابي ذر انه كان معلمي الدار وانه صاحب الأحوال رضي الله عنه ومن غريب ما كان عليه السيد ناصر الدين انه كان يحمل حجراً تحت ثوبه اما بية العراة على نوم حصولها او الخشية وبوهمه ان واحداً من حكم عليه بقتله وهو سب دلت.

علاء الدين الارمني الطبيب اسوف سنة ٩٢٦ هـ.

علاء الدين بن ولي الدين الأرميني ثم الحلي طبيب المشهور بان ولي كان له حايوت بسوق الزردكاشة محب وهو سوق كانت تعمل فيه الررديات والدوس في الدولة الجركسية ثم حزب وني في مكانه السوق المشهور بالسوق الجديد اثناء محمد باشا كافل حلب وكان طبيباً حاداً دايد مباركة مقبولا عند الخواص والعوام فمات متقادماً كان من طبه وكان شيعته في الطب محمياً اسمه او بكر شاه سقه بالوفاة ممدون محبة سنة ست وعشرين.

قطوبك القفلاوي المولى سنة ٩٢٦ هـ.

قطوبك بن محمد بن محمد الأمير ناصر الدين الحلي امري مشهور باسم القفلاوي توفي في رجب سنة ست وعشرين وتسميته وكان ممن ياسب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولي على الراوية القفلاوية بالحدادين محلب بشروطة لطائفة الكازروية قليل كان من درة مشبهها الشيخ صالح الحاج حيد بن عمر الاسحاق سبة الى الشيخ المرشد الى اسحق ابراهيم شهر يسار الكاردولي وفيل لا.

وكان الأمير ناصر الدين دائرة ومال ودعائس الفرواوشق الا انه كان متاجراً مراحاً مضحكاً يقدح اهل المحس في عرصه سخاها فلا يالى قدحهم ويمرحون معه

فبيع المرح فلا يأتز من قسح مرحهم وكذا يقدح في عرض من حضر من صحبه
 فلا يبالون بعامه يبالون وث كانوا من رؤساء لاس وكات له وقائع غريبة
 منها انه حلف ليطعم من فلانا خما وفلان حصار ليعبظه فاذا انما ضحك عليه
 ما زاد غيظا فارداد عليه صحكاً فاصحك عليه الحاضرين ثم تساه مدة مديدة
 ثم حصر معه في خمس ايام الدين كانوا حاضرين بحس الحلف وحضر معه شيئاً
 اسود مسطيلاً محدود الرأس طيب الرائحة موهها شيء من ورق الذهب واخر
 به دخل السوق فانتزعة شمس رائد وذكر انه يسمى قلم كرون له كما ذكر من
 الخاصة كبد وكذا وعس وحبهم في وجوه الحاضرين ومضحت اصلاً فقال له
 المحلوف عليه اعطى اياه فامسح من اعطائه وسمح له بأكل قطعة منه في وقت آخر
 واظهر محبة عليه فصر ان يعطيه بانه من ثم اذن له ان يأخذ من رأسه المحدود
 شيئاً قبل ان يمه فان قلبه في السمع كثير فاحذ من بر به مطعماً ليرى له فيه مطعماً
 فكاد يحده من ثم فقال له اسمعه لاسال بعه فذمه فقال اشهدوا يا اخاديم اني
 اطعمته خماً وانى ررب في بعي يوم كذا فصحكوا وانثروا وظهر انه اصمغ
 حمة على تلك الهيئة ودهنها او نحوه ودهنها وسماها من عند بعه . ومنها انه
 حصر بصر في خمس الايام حمال اس الى صبح الحبى فقال له في املا لمام اقواد
 فقال اني اشتهي ان لو كنت غواصاً ولم يظهر وجهك من قوه كب ولا فتحتها
 بل سكسها واشار الى الأمير حمال الدين بده اي اب فصحك الحاضرون ولمقر
 الجمل لم يعطن له لا بعد حين فذمه فم يسال فذمه له ولا قطع كلامه فيه
 كانه لم يسمع منه قدحا بل مدحا .

✽ ابراهيم الحماي الشاعر متوفى سنة ٩٢٥ ✽

ابراهيم الانطاكي ثم الحبى المعروف بخط ابراهيم الحماي كان شاعراً ذا ذكاء .

وذوق مع كونه عاميا وله موشحات ونصائيف واعمال موسيقية مشهورة على
الحن فيها وديوان حافل سماه رهان الرهان ومن شعره مضمنا

ولى رشاً حار الحمال باسمه * له طعة فافت على شفق البحر
نحير فيه الواصفون لحسه * وفألو اعجزا عنه بالعكرو والذكر
فقلت لهم هذا الذي صبح انه * كما شاعت الأخبار في البر والبحر
ترآى ومراة الزمان صفيقة * فآثر فيها وجهه صورة البدر
وله ايضا: فماتي يوم السوى اذ رحبوا * طلق من احدهم طيب الكرى
ان نسل مما حرى من ادمي * فوق حدي عده يا احرى
وقال يهجو بعض الأمراء على طريق الأكتفا

ايرما ذومعان * غرثك اسواكن * حوى علاؤه امض * حوى الانسان ولكن
وقال من قصيدة

باكر باصاح لرشف قدح * زناد الحجر قدح
وانترب قدحا واثب زحما * واحج مرعا وانج امدح
نكر في الكاس اذا حبيب * بالسط اكاد اصير فرح
نقى الاحزان ساحتها * وشأها لكم شح سمح
في شرح معالي هجتها * قدح منها مصدر شرح
نقى الاسقام من الاحبا * م بها من هام ورام صبح
فاشرب في صبح غبقتها * فالدبك على الدمان صدح
والوقت صبا والحب وفا * وانكاس شعا والهلم رح
والحال حلا والبدر جلا * ونظير لا وانكاس طمع
الى ان قال ما زلت مساقى مبيفا * في الحصرة حتى الصبح وصبح

من عظم سروري في هرحي * ايقنت بان العقل شطع
ومن شعره اذا لم اجد حلا وفيما على المدى * مقبلا على الخالين في الحر ولورد
جلوت عروس الراح في وسط راحتي * فما يشتهي بكرأ خوت بها وحدي
ومن شعره

احبابا من بعدكم * احريتموا مدامعي * من لي عياني لهوى * يصدر على المدى معي
ولا يحني ما فيه من اسكان راه يصدر للضرورة ومن شعره في صوفي طاهري
لله صوفي وقت حار اربعة * لاحت لنا من مهابها عذرات
دفن ودلق وعكار ومسبعة * وكالت ذكرة فيها اشارات
وله مذهب من اطعمه عطاءه ترحمت * وخده اشقوتي وورده تمتعت
توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وعشرين وسمائة رحمه الله واياه .
رحم الله ابا الدين بن رهمرة المتوفى سنة ٩٢٧ هـ

تاج الدين بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن
ابن رهمرة بن الحسن بن عمر الدين بن المكارم حمزة الحسيني الاسعافي الحلي ثم
الفرععي عم جدي لابي القاسم شهاب الدين احمد المتقدم ذكره كان شيخا كبيرا
معمرا رحل الى بلاد المعجم وحصل بها جانا من العلم والمال وبقي بها اثنا فريبا
من سبع عشرة سنة وعي علم الاسباب فكان سادة عارفا بها جدا يدعى ان
عنده كتابا يسمى ببحر الاسباب على تشع عده وكان لاهل الفرقة فيه مرند
الاعتقاد حتى اتهموا معه لعداوة خالي الشريف شرف الدين عبد الله الان
ذكره وكادوا يقتلوه ولما عاد من المعجم حسن عند خالي ان يتوجه اليه ويسلم
عليه فعمل فيما دنا حالي منه في ملا عظيمة من اهل الفرقة مد يده الى عماسمته
فقصها وحقره في بينهم ولما طع عليه من يوحى به بالسيف هار فلم يحكمه الله

تعالى منه ثم كانت وفاته سنة سبع وعشرين .

✽ ابراهيم بن احمد الدوركي ريل حلب السوفى سنة ٩٢٨ ✽

ابراهيم الدوركي ريل حلب المشهور بناج الدين كان حسن الكتابة موفع في آخر امره بمحكمة قاضي حلب حيدر في الدولة السلجانية وعي عده باخذ الرضى له ولعنه فكثير ماله وصار يحاف شره اكار حلب فصلاً عن اصاغرم حتى مئى في ختان اولاده مهرع اليه الاكار وارسلوا اليه وافر الهدايا وحضر معهم من حضر في مطبخ ولبنته وحضر الآخرون على سماء ولبنته حتى الشيخ شمس الدين بن بلال الا انه لم يأكل منه الى ان قنس على حيدر وعليه بالجامع الاعظم بحلب سنة ثمان وعشرين فصار يحضر اليه في رحيل من الحديد والناس يسووه ويصفقون في وجهه ثم آل امره الى ان ساع داره بحلب وذهب الى بلاده مات بها .

✽ الأمير حابر بك الأشرفي كان حلب السوفى سنة ٩٢٨ ✽

خاير بك ابن مال ناي بن عبد الله الحر كسى ملكي الأشرفي ثم ملكي المنظر كافل حلب بل آخر كفاها في الدولة الحر كسية كان ابو جركسيا الا انه كان مسهماً من تمار اهل البيت الجراكسة وكان قد سمي ولده هذا محيل واقمه محابر بك فاستنهر بلقبه وكانت ولايته لكهالة حلب عن سيماي ولم يكن سيماي من اهل البطش مما قام مقامه شر شخصاً من المفسدين بصعين فقال الحبيبون ذهب سيماي الفشار وجاء خاير بك الفشار . وحدث بحلب مسلك كفاها المتقدمين فركب كل حميس واثنين بالكلمة والقباء الأبيض وركب معه مقدمو الأوف وعدتهم ثمانية . موضوع كل واحد ان يكون امير مائة فارس مملوثة ومقدم الف فارس غير مملوك له وركب معه ارباب الماصب والجند وساروا الى قبة الماردان والجاليشية بين يديه بصفقون

ثم عاد فوقف تحت القبة ركناً وإسادي بإدي الأمان والأطمشان وإطهار العدل
لرعية فاداً فابل باب القبة اصطفت البحرية الذين دأهم ان يجسوا على باها
وقوعاً له حتى يسلم عليهم . ثم دخل دار العدل وحاجب الحجاب عثماني في خدمته
وعصاه في يده الى ان يجلس في عهه فيقرأ بين يديه ما يرفع من العنصر اليه لتفصل
الخصومات لديه محضرة فصاة القصة ومعنى دار العدل على وجه يكون الشافعي
عن عيه ونحته الحسبي والحسي عن ساره ودونه السكي . ثم يقوم حاجب الحجاب
فيادي اقضاة القصة بالأصراف ويسمى ذلك اليوم يوم الموكب لتقديم الموكب
فيه على الجلسر بدر العدل للفصل بين الخصوم بالعدل .

وكان له موكب اذا صلى الجمعة بالجامع الأعظم بحلب وبين يديه فيه ماشيان
بأيديهما طران ميسان مكمل بالذهب والقصة ووراءه خمس من الخيل تحميه
مع مائة من مائيكه الذين كانوا مع مائيكه الكمانية الذين في الأتباع بانهرون
الفا فاداً استقر بمقصوده بالجامع كانت بها لشربدار ومعه طبق عيس مغطى
بغطاء عيس يشتمل على اثيرة - كربة مسوعة ونراه اذا رفع اليه شيء منها
أخذ منه قليلاً في وعاء صغير وهو راء فثيرة وهو المسمى بالششي المقصود
بشره الأمن من دس السم الى ذلك التحدث . وكانت عدة ماله من الأتباع
التي فيها من ثوب مائيكه وبعدهم الكساء وفراة القرآن بسعة حباق ومع
كثرة مائيكه كان قد اسيد وهو كافل حسب ما يستخدم ثردمة برمون بالهكات
كما في عساكر لملكة لرومية ويركبون معه في بعض مواكبه وكان له موكب
عظيم اذا صلى صلاتي العيد فیراه كان يصلي صلاة عيد البحر جامع لأطروش
فاذا خرج من الصلاة باوله استدادار الصعبة سكباً ماضية لبحر وفرة عيسة
يقى بها ثيابه من الدم وقدم له أولاً من دجره على باب الجامع وهذا لا يأخذه

لا مؤدونه . ثم قدم له ما كان من البحر والاعنام فحرق ودمج شئنا فشيئنا الى ان يصل وهو ماش الى باب دار لعدن وتسمى دار السعادة ايضاً كل ذلك فقراء فاذا دخلها محرقها ودمج نفسه ومن كانت من سكانها يمدون كان .

ثم في يوم عرفة ابيوب قصده القصاة في آحرين عدة من الغر ولا غام . وكان طوالاً سمر اللون غريباً لم يظهر الشيب في لحية مع كبره ذات شهادة واهية وهيبة حلو اللسان حسن التدبير شكلي لأمر الدنيا مسؤولاً جداً حتى عمر محب عدة خاتبات منها حناء الاعظم (لارال عاصراً معروفاً بحان خير بك) وكان مما دخل فيه دور في العسيم وهو من مشهور محب خرها فأدا فيها دين استعان به في عمارته وصر بها داره المشهورة بمحلة - وبنية على ولم يكن فاعتها المظلم من انشائه وانما كانت من جملة الدار في دجنها في داره وكانت تعرف في زمانها بدار من شعري ومن ذلك بدار من شعري وهي إحدى لدور اعظام التي ذكرها المحب او المصلح من شحنة في تاريخه قال وهي وقف ان صاحب على مدرسه (امام حان اوررا) اقرب من القصة (١) قال وفي طلي ان مراحا دواذر لاثير قصروه كان سبيلها اسعد لا لا يصح انتهى .

وكان السطون الهوري بجنتي عذره ، ويريد قنه دس - اسم ابه ل دسه اليه مرة وعوي منه أدن لله تعالى على يد طبيب يهودي الى ان عذره هو ووجان بردي المرالي بعد رول السطون الهوري الى حب وعمره على التوجه الى انقام الشريف السليمي واربعين مائة عذره بعد حذو ملك مصر وقيله - حتى امه على لسان وزيره يوسف اشاد خلفه حماه وكان قد عاد بعد انقام المسكرين بدابق الى حلب فخرج منها عن معه على حراند الحان ومعه إحدى روحه المحطية عذره في صورة رجل

١ - عند نحو عشر - بين عذرت هذه - قصة تحرق كبر وهي في مسجد تاريخي في لويقة

وعينها برس سرها فعاد به الى حسب فأكرمه اقام الشريف السيمى عاية الأكرام
 ثم لما اخذ مصر جعله كافها فيقي بها الى ان مات سنة ثمان وعشرين وتسماية اه
 وله في بدائع الزهور لأن اياس المصري ترجمة مطولة تقتطف منها ما يأتي قال
 في حوادث سنة ٩٢٨ وفي شهر ذى القعدة اشيع ان ملك الأمراء حابر بك قد
 مرض ولزم الفراش ولما فوي عليه مرض صار يصدق على الأطفال الذين
 يامسك بالقاخرة فاطلة لكل صمبر نصف قصة كبير نصفين ورع وصار احد
 الخربندارية وان الطريف القوي يدفع لكل صغير النصف في يده ويعطى الفقيه
 خمسة اصداف كبار والعريف ثلاثة اصداف كبار ويقولون لهم اقرؤا العائفة وادعوا
 بالشفاء لملك الأمراء والعائفة

وفي ثالث عشرة اشيع انه قد دخل عليه اربع وانه ارسل خاف الأمير سيان
 بك العناني فلما طلع اليه وحده في حال لم يدفع اليه حاتم الملك الذي كان
 سيم شاه اعطاه له ثم قال له على قدر الأموال التي في الخزان وكادت ستائة الف
 دينار ذهبا عينا هذا خارجا عما كان في بيت المال. وحلف من الخيول والجمال
 والبعال ما لا يحصر ومن الأعدال والأعنام والأبقار اشياء كثيرة ومع وجود
 هذه الأموال التي تركها كان يكسر جوامث الجراكسة سنة اشهر لم يعظم شيئا ويشكى
 ان بيت المال مشحون من المال

قال واصله من مماليك الانشرف قايتباي وهو حركمي الجنس اناطيا وكان اناه
 سناه ملباي ولهذا كان يدعى حابر بك ملباي ولما مات اخو قاصوه الحمدي نائب
 الشام نقل السلطان الأمير سيدي من نيابة حلب الى الشام وعين لياية حلب
 خابر بك عوضا عن سيدي وذلك في سنة عشرة وتسماية واستمر على ذلك حتى
 تحرك الحصار سليم شاه ابن عثمان على اسطان العوري وانكسر وكان خابر بك

سبباً لكثرة العوري. وولاه لسطان سليم يانة مصر في شعبان سنة ثلاث وعشرين
فاستمر على ساقته الى ان مات ربيع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسمي يانة.
واما ماعد من مساويه فانه كان جباراً عبيداً سماعاً لندماء قتل في مدة ولايته
مالاً يحصى من الخلائق وشق رجلاً على عود حيدر شهر وشق من الناس
ووسط وخورق جماعة كثيرة وانزع لهم اشياء في عذابهم فكانت محوهم
من اصلاهم وبسببه شك لبادبجان فقتل بمصر وحلب فوق العشرة آلاف رجل
وغالبهم راح ظلاماً.

ومنها انه خلف معاملة الديار المصرية من الذهب والفضة والفلوس الجدد ووسط
راهم معلم دار الحرب ومنها شوش على جماعة من نبائير الأعيان وصرهم
وهدلهم وعومهم في التزيم نحو حمة شهر واحد من الشهاب احمد بن الحيمان
فوق السبعين الف دينار حتى باع جميع املاكه وثمنه وورقه ونفي على لأرض
ومنها كان يدب الحرب لنديار المصرية ودحوّل منهم شاه وحسن له عبارة
بأخذ مصر وصعد له احدها من غير مانع وعرفه كيف يصنع حتى مكها وجرى
منه ما جرى وقتل لامرأه وابنتها الحراكة وشق السلطان طومان باي على
باب روية وكل ذلك بريه. وكان كبير الخيل والحداد والمسكر وكان من
دهاة العالم لا يعلم له حال ولو ذكرت مساويه اطال الشرح

من آثاره بحلب

من آثاره بحلب ترعة واسعة اشأها خارج باب المقام بالقرب من البسات وفيها
فستان كبيرتان بينهما ايوان في وسطه وفي معن التربة من الشيخ علي شاتبلا
المحدود المتوفى سنة ١٢١٢

وفي حداد التربة القري من الخارج مكانة حنة لخط ندم حاف وهي بعد

البسمة) اشأ هذه التربة لباركه المقر الأشرف الكرّم العالي المولوى الكافى
 السبق حابر لك الأشرفى كافى المكة الحدة اعروسة عمر الله تعالى بداره
 ساربخ شهر ربيع الأول عام عشرين وتسعمائة

وهذه الكفاية البديعة عظم الشيخ احمد بن الداية الدهسان المتوفى سنة ٩٥١
 الآتى ذكره وهذا اسماء وثلاث الكفاية بمدان فى حمة الآثار القديمة التى تحب
 غير ان المكان مشرف على الخراب ولا سائل عنه

حبيب بن سالم الحررى المتوفى سنة ٩٢٨

حبيب بن سالم الشيخ الصوفى خرفة الحربرى حرفة احد اهل محلة جب اسد الله
 بحب ويعرف بالمشى بالقاء كان له صدق فى النهي عن المكر واهتم بترميم
 كثير من اساحد من ماله حتى انهم فى الدولة الحركية لاسادار بدين طهر
 به واراد ان يأخذ منه مالا بطريق الحور فصدعه بالقول وهول عليه فلم يقدر
 ان يصل اليه توفي عن سن عالة سنة ثمان وعشرين او بعدها وكان كثير التردد
 الى البدر السيوفى ومحمى الحسى والشامى فقدماء فى كلام حاد اللسان ولو
 مع الحكم بحقه كثير من الخواص فصلا عن العوام

محمد بن الحسن البيلونى المتوفى سنة ٩٢٩

محمد بن الحسن بن محمد بن ابي كر الشيخ شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ
 الصالح المقرئ بدر الدين بن ابي الولد الحسى اشأ شافعى معروف بأبى البياوى
 الكبير عالم عامل صالح ولي امانة السفاكية والحجارية بالخامع الاوى بحب دهره
 ولارم البدر السيوفى واحذعه واجاراه جماعة كتبوا له خطوطهم فى ثبته منهم الحفاظ
 السحاوي الشافعى ومحمى وجدت له اليه الطائفية وصاحبه بمدان سمع منه
 الحديث المسلسل بالصاغة ونباس الحرفة بحق روايته عن الشمس بن عبد الله

ابن المصري شيخ الصوفية بالنسبية فيما حار له عن أبي حفص امرى ساسه من
 العرائى الى لمياس الحاروشى ساسه من الامام الى حفص لسهروردي قال
 بسبها من الشيخ عبد نقادر الكيلاني بسده ومهم شيخ العلامة يحيى بن حسن
 لمورى الرعى المحق ريل حب ومكة والاخوان الكيل ولرهان اسد بن شريف
 الشافعيان وزججه الأور مسها بالشيخ الفاضل ريل الامثل والابن بالشيخ الفاضل
 المتهم وذلك كله من جماعة هم وقواته عليهم وفرأ ايضا على لكمال بن محمد
 النسخ الطرابسى وهو ريل حلب في شعبان سنة خمس وسميئة من اول صحيح
 البحارى الى اول سورة مريم واحار له ومن معه جميع ما يجوز به وعه رويته
 وقد سمعنا والله الحمد من بعض الشيخ شمس الدين شينكا من صحيح البحارى
 وذلك ما كان عندنا بالجامع المذكور بسا وكان يحضره في اليوم لموعد القراءة
 على الكرسي شتائيه مد شيخنا الامام موسى بن درس تحت فيحترمه ويجلس الى
 جنبه فيقرأ من الصحيح ما يشر به قراءة حسنة برعي فيها قواعد بحويده
 كما برعي عند الاوه لمراسم بعيد وكانت وفاته يوم السبت ثاني والعشرين من
 ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبائه وصلى عليه الرعى لشرع ودفن بالرحي
 وذلك بعد ان كان خطب بالجامع المذكور اسبعت وما فرغ من دعه سمع
 الرعى الشيوخ جماعة املاء الكرواي يقرأون شينكا من النظم على فمه فعصب من
 دامت لكونه بدعة استدعوا وسنوجوا ان يعان له دعواها فكتب الى سيدي
 عنوان المجوي بعه الوامة ويقدم في الناس ما هم لا يعبون الا الى هوى انفسهم
 فاحده رسالة طولى ذكرها في كتاب عبون الاحبار ومن حمة ما صممه به يجب
 على الامثل ان يكون في العصب والرضا ملاحظا لولاه فينضب عند مخالفة لشرع
 ويرضى عند الموافقة فاد كان رضاه في السدح اسمه فيرضى موافقة عبوديه او

بالمعكس في المعكس واد رصي محطه وغصب كذا في هذه مسابقة الربوبية وانه
لا يحسم مادة الاشتغال بذكر عيوب الخلق الا بذكر الحق كما اشار اليه قوله تعالى
(يا ايها الذين آمنوا لا يسحر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم) واما
بضمه ايضاً قوله مخاطباً له كان الواحد عيكم اذا رأيتم البدعة في الحسنة ان
تذكروا على المبدع شعاعاً كما حاشا ان كان الخلق قايلاً وكذا في غيرها فان لم يكن
مناقضاً فذلك اصعب الايمان والسلام . وكان الشيخ شمس الدين رحمتا الله واباه
منحاشياً عن فخر الثبات مقصراً تباها الى اصفاف سابقه عملاً بالنسبة فهو تصدير
ليس فيه تصدير منو اضماً للناس مذكراً من ان يعبر عن نفسه بكلمة عبيدكم بصيغة
التصدير تحقيراً لنفسه وكان يستعمل احياناً صيغة التصغير في حق غيره مثل ان
يقول كيف وليدكم وعبيدكم فانته بعض الناس في ذلك صورة فاجاب بانه
اقصد بصيغة التصغير المقام كما هو مذهب الكوفيين .

— علي بن حسن المرميني الموفى سنة ٩٢٩ هـ —

علي بن الحسن المرميني ثم الحلي العرشي الحسوب الشافعي شيخنا الملقب بالمش
المعلم اخذ الفرائض والحساب عن الجمال الا - مردي ومهر فيها واشتهر بها وكان
له مكتب على باب دار العدل بحلب يطلب منه الكتابة الوثائق المهمة بدار العدل
وغيرها لما كان شيخنا العلامة الموصلي مكتب نجاء باب قلعة حلب يطلب منه الكتابة
الوثائق المتعلقة بها ونذيرها ثم لما كانت الدولة النخاية وانطقت مكاتب الشهود
بحلب اخذ في نسخ المصاحف والاسماع شمسها وفي تأديب الاطفال بمكاتب داخل
باب اعلا كية وله قرأت عليه طرقاً من العلوم الحسابية سنة سبع وعشرين ثم
كانت وفاته في رمضان سنة تسع وعشرين ودفن بالمنية غربي حلب .



— يوسف بن اسكندر المشهور بان يحق المتوفى سنة ٩٢٩ —

يوسف بن اسكندر بن محمد قاضي القضاة جمال الدين ابو المحاسن الحلبي الحنفي الشافعي المشهور كوالده المتقدم ذكره بان يحق سبط المقر المحبي محمود بن آجا كاتب الاسرار الشريعة بالمالك الاسلامية اشمل في الفقه وغيره على الرين عبد الرحمن ابن حجر السا وغيره وسمع على جمال ابراهيم بن القلقشدي ان عبد الله اربعين حديثاً خرجها بعض الفضلاء من اربعين شيخاً من مشايخه وعلي المحب الى القاصم محمد بن حوربش بن عبد الله الحلبي جمع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لشمعون اسحق وتهذيب الأمام ابن عبد الملك بن هشام واجار كلاهما ان يروى ذلك عنهما وجميع ما يجوز لها وعسها روايته وتولى قضاء حلب بمعاية خاله واستمر فيه الى انقضاء الدولة الجركية فكان آخر قاض حلي فيها محب وكان توقيعه في صدور لوائح الشرعية الحمد لله ذي العز والجلال ثم لما كانت الدولة الرومية السليمانية تولى حلب تدريس الحلوية ووظائف اخرى ثم هاجر الى القاهرة فأكرم منواه كاتلها حبر بك الانثرفي الظفري وراعاه الأمير حاتم الحمراوي لمواخاة وجيزة كانت بينها وتولى بالقاهرة مشيخة المؤيدبة وسار فيها الديرة المرضية الى ان حج فقدمها موعوكاً ثلثها سنة تسع وعشرين وتسعمائة وكان شكلاً حسا ذا شهامة وجلالة ووداد وخلالة مهوى الرئاسة ومحج لبس ماله من رعاية وكان لما عده من الفقه فد زاحم ارباب التأليف في وصم رسالة تتضمن تقوية مذهب الامام ابن حبيبة رضي الله عنه في عدم رفع اليدين قبل الركوع وبعبه ومن مدحه شيخنا العلا الموصلي بقصيدة طولى

— الشيخ موسى الاي المتوفى سنة ٩٣٠ —

موسى بن الحسن الكودي من صائفة اللان بالمون (ناحية) الشامي نزيل حلب

شيخنا في علم البلاغة اشتغل في العلم في مراعاة وغيرها على جماعة منهم ملا محمد
اشتهور برفاهي نحى الحبصى وغيره والشمس البارلى ريل حماة ومهم ملا محمد
اسماعيل الشرواني احد صريدي حو حه عيد قش سدى فانه خذ عنه باطالاية
شرح التجربة مع حاشيته ومن الجمعية في الهيئة ثم قدم حلب واكب على المطالعة
وسخ الكتب العلمية لعمه والتدريس راوية الشيخ عبد الكريم الخاني بها
مع كره الصيام والقيام والرهه والسعاء والصبر على الضرب وسلك طريق من
لا يخاف في الله لومة لائم توفي مطموما في شبان سنة ثلاثين وتسماية ودهن
ببرنة اولاد مولك حارح باب فسر بن امدان مات بروحه من فقه وعلمها بيده على
قاعدة مذهبه وفي السنة السبعة صاحبها عن يوم دعه رضى شخص في المنام من
يكس دحل باب فسر بن فسانه ذلك فقال لاحل حماره الشيخ او نحو ذلك
وكان عبد الشيخ نوب عبط من الخيام فلما مات وقف الرئي على تكفيله به مع
مئل جماعة من معتقديه اكفانا بعبسة له يوم الدين رحمة الله واياه .

✽ امين الدين الشيخ جبريل الكردي مشرق سنة ٩٣٠ ✽

جبريل بن حمد بن اسماعيل الشيخ امين الدين او الوحي الكردي ثم الخاني
الشافعي كان احد المدرسين وشمسين بها وكان له القدم الراسخة في الفقه والكتابة
الحسنة لحرية على رتبة الفتوى لان البدر السيوفي كان يفتى به ويسميه جبريل
الأرض بن كان بعض من فصلاء الأكراد ونقل كردوه الى الحبس تليجا الى
ما ذكره صاحب شرح العيون في شرح رسالة ابن ريدون في ترجمة الضحاك بن
الأهيو بن عويم بن طهموب بن آدم وكان ربه عبد الطوفان قل كان على
كسفه سلمان محر كها اذا شاء فادعى امها حيتان سهل بها وذكر امها بضر نان
عنه فلا يسكن حتى يطيبها بدماعى اسابن يذبحان له كل يوم وكان له ورير

صالح فكان يحيى أحدهما ويضع مكان دماغه دماغ كبش ويأمر الرجل
 بالحق بالجبال ولا يأوى الأمصار قال فيقال أن الأكراد من تلك القوم لكنهم
 إلى الجبال انتهى كلامه وكان يذكر مثل ما يذكره التميمي في قصص الأسياء من
 أن الذي أشار سحر بن أبراهيم عليه السلام بالنار كردي اسمه هرون ونحو ذلك
 مما فيه شاعة على الأكراد وأنس الصبيح هذا الشيخ لأسما مع مرافقة الشيخ
 أمين الدين ابديري في الأخذ عن بعض الشيوخ فقد وجدت بخط إبدري أنه سمع
 على السيد علاء الدين محمد بن السيد عميف الدين محمد بن السيد نور الدين
 الأحمي الحلاوية بحلب سنة سبع وثلاثمائة الحدين الأولين من صحيح البخاري
 وجميع ثلاثياته وجميع جمع الجوامع في الأحاديث جمع لمسمع وجميع العشرة
 المشارية لمخاطب الإسلام ابن حجر سمع لمسمع لها من لفظ مؤلفها وثلاثيات
 الدارمي وثلاثيات ابن ماجة برأيه عن ابن حجر وغيره وأن السيد علاء الدين
 أجاز له وللشيخ أمين الدين جميع ما تحوز له وعنه روايته مسطفاً بذلك قراءة
 إبدري ومن أخذ عنه الشيخ أمين الدين الكمال محمد بن السامخ أخذ عنه جميع
 صحيح البخاري ومعه بحق قرائته لها على المخاطب رهان الدين الحلي وكتب
 له إحازة صدرها بعد البسملة بقوله الحمد لله الذي جعل سيدنا محمداً في السماء
 وفي الأرض أمياً وكان الشيخ أمين الدين دائماً خيراً مواظماً زانياً حتى لف
 الثريد على رأسه في آخر عمره وكان مشمولاً بأشمال الطلبة في الفقه والمروية
 وغيرهما وكان له تردد إلى منزل عمى نظام الدين الحلي لأخذ صحيح مسلم عنه
 فورد يومئذ إليه ليقراء عليه فادأ عنه بعض تلاميذه في محل خوة مخرج إليه
 طريق منهم وهو يقول إن حرمنا لا يهبط إلى الأرض بعد محمد صلى الله عليه
 وسلم فمطأن أن المحل غير قابل للقراءة عليه فذهب من ساعده توفي رحمه الله سنة

ثلاثين ودفن بمقبرة الخراساني خارج باب الصرح وحما الله واياهم .

✽ حسن بن احمد الحياطي الصوفي المتوفي سنة ٩٣٠ ✽

حسن بن احمد الصوفي الوقائي الحياطي الحلي من زقاق الكلاسة بحلب وهو غير
ثقة الكلاسة بحلب كان رجلاً استمر اللون من رسل شعر الرأس له مدلوكة من
صوف اسود وعمامة سوداء وعجاءة يلبسها سوداء ولم ير على التقشف وخشونة
اللبس وتعالى الذكرمع مر يديه في مسجد بقرب داره ومذاكرة بعض الأخوان
في طريق القوم بحامع البختي سالكاً كآتيه صريقة سيدي علي بن أبي الوفا رضي
الله تعالى عنه متعاطياً صفة الحياطة والمجاهدة لا يرددون في حاورته وكثيراً ما
كان يحيط لنا فتركه به الى ان توفي تقريباً سنة ثلاثين ودفن بالقبة التي اشأها
ابوه بأزنيبا خارج حلب

✽ خديجه بنت البيهقي المتوفاة سنة ٩٣٠ ✽

خديجه بنت الشمس محمد بن الحسن الباني المشهور بابي البيهقي الشبعة الصالحة
الفارسة الكاتبة المتهمة لمصيبة احادها رواية البحاري الكمال ابن الساج وغيره
ولم يقط عليها عنها عن الانقراض مما عسى ان يحدث من من الروح لها ترك
مذهب والدها واختارت مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه فحفظت فيه كتاب
ليرعى به - اثر مذهبه وه ترح على ديانتها وصباها وعبادتها الى ان توفيت
في رمضان سنة ثلاثين .

✽ ابو بكر بن محمد الحيشي المتوفي سنة ٩٣٠ ✽

ابو بكر بن محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر الشيخ في الدين الحيشي الأصل الحلي
الشافعي السطامي المعروف بابن الحيشي اذركته وقد عمر وعلى رأسه تاج
السطامية وفي وجهه نور السادة الصوفية وحديثي وولدي الحديث المسلسل

بالاولية نقاعة حكمه الملاصقة لدار القرواة المشترية المعروفة لان بالحيشية
 واجار لي وله جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه وسمته بقرأ الحديث مراراً
 على الكرسي الموضوع لدى شباك الدار المذكورة المطل على الجامع الاعظم وقد
 ذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال بعد ان اتقه بالشرف ولدى مستهل
 جمادى الاولى سنة ثمان واربعين ونعمانة محب وشأها فلارم والده في المنسك
 وقرأ وسمع على ان ذر ان الرهان الحافظ وتدرج في كثير من المهمات والغريب
 والرجال بل ونفعه به وبالشمس البالي لاسام حاتم الكبير محب وبن عبد الله
 ابن القيم وارايم الضعيف وكذا على الملا ان السيد عفيف الدين حسين
 وراد عليهم في آخرين بل ذكر لي ان شيخنا يريد به الحافظ ان حجر العقلاي
 واطم البلقيني والزين عبدالرحمن بن داود جاراه في بعض الاسد عات في آخرين
 ممن اخذ عنهم الفقه والحديث وحلف والده في الشيعة محب وصارت له حاجة
 وزار بيت المقدس واقبى عمكة في حنبي ست ونماين والتي بعدها فلارمي حتى
 حمل على اشياء من مروباني ومصعاني وكتب محطه معها حلة واعتبط بذلك
 وكنتم له اجارة اشرب نقاصدها في الكبير وسم الرجل ادبا وفهما وسمتا وواسما
 واشتغالا بنفسه واقبالا على الخير ومعما وعفة نهى كلامه . ولاء الرب الشجاع
 فقال وسمع ثلاثيات البخاري على اسد النمر رهان الدين ان المعيف الحلي
 ورأيت خطه وسمع عليه انصاً تمة احاديث من الأرميين الدووبة
 وسمع كتاب الشمائل حميه على مسد الدنيا بي عبد الله محمد بن مقبل الحلي بها
 وكتب له خطه بالأحارة وقد استنوهت خطه بذلك مع خط الرهان ابن
 المعيف من شيخنا صاحب الترجمة فوهب لي ذلك مع حنة من المؤلفات وقد
 اودعت ما ذكر من خطي ان مقبل وان الصبيغ في ثني تركا محطها وحفظها

وكذلك سمع السلسل بالأولية على المسند أم محمد زبيب الشويصكية وانهود
 بالرواية عنهم بحسب آل انهرود بالسباع على أن مقل مطلقاً فلا يشاركه فيه أحد
 محلب ولا بدمشقي ولا بالقاهرة ولا عمكة المشرقة في حرره انتهى بحروقه .
 ومأثر واحداً من السخاوي والرين دفع سبه فوق ما ذكرتم طهرت محطه فاذا هو
 قد دفع سبه إلى زيد الحبيب الذي غير اسمه النبي صلى الله عليه وسلم إلى زيد
 الحنبل فقال أو بكر بن محمد بن أبي بكر الحنبل بن نصر بن عمرو بن هلال بن
 ممدى كرت بن زيد بن أبي ريد بن عشار بن عشة بن احمد بن أبي الكرم بن
 عبد الله بن عبد العمار بن مهلهن بن عروة بن عمرو بن ممدى كرت بن زيد
 الحنبل الطائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته في الشهر الأول
 من رجب سنة ثلاثين رحمتنا الله تعالى وإياه .

✽ عبد الرحمن بن خراش الساساني شيخ الرضي الحسيني الموفى سنة ٩٣٠ ✽
 عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله الشيخ زين الدين بن المرحوم لشمس
 ابن الخصال الكاشي الأصل الحلي الحنفي سبط الغفر الروي شجاعاً بامروء بن
 حجر النساء قال السخاوي في ضوئه ولد بمد السنين والتمائة بحسب واقبي عمكة
 فذكر لي أن والده كان مدرسا عالماً مهيباً وأن حده كان مقرباً وأنه هو اشتغل
 على زوج أمه وكذا اشتغل بركة حين شاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين
 ولازمي حتى حمل عبي الكثير وكتب له أحاديث شريفة في الكبير ولم تمرض أماريخ
 وفاته لانه مات فيه وقد طهرت بصورة الأحاديث المذكورة بخطه ومن مضمونها
 أنه كاشي الأصل هكذا كسر الكاف واللام المشددة معا وأنه سمع من لفظه الحديث
 السلسل بالأولية وحديث زهير بن عمرو خذ ما عده من المشاريات العدة
 والبدايات العبات له ولحقه امرامكة في الأخبار المرسلة له وسمع قراءة غيره

من تصانيفه أيضاً القول البديع في الصلاة على الشفع والكثير من شرح الفية
العراقى وجميع القول التام في فضل الربى بالسهم والقول النافع في ختم صحيح
البخارى الجامع وتحرير المقال والبيان في الكلام على الميراث ومن تصانيف غيره
البخارى وجل مسنم وغير ذلك وانه احراز رواية ذلك عنه مع جمع مردياته
ومؤلفاته قال وكان ذلك في محالس آخرها في دي القعدة الحرام سنة ست وثمانمائة
وفي هذه السنة اجازت له زيات الشوكية رواية ما سنده عليها بمكة بقرائة احمد
ابن سليمان بن محمد الحوراني ثم العمري الحنفي بربل مكة من حين ان ماحه من باب
صمة الحنة والدار الى آخر الكتاب ومن اوله الى باب الاول منه مع الاتيان
ثم ثلاثيات البخاري واذا في رواية سائر مردياتها مسؤلة في ذلك كما وجدته
محط القاري المذكور ويهد ظهر صدق قول شيخنا الربى الشافعي في كتابه شيف
الاسماع بعد ذكره شيخنا صاحب الترجمة . وقد ذكرته سمع على المسند الحيلة
ربيب الشوكية وهو يمكن فقد حاو بمكة وكانت بها وهو ثقة في احرازه .

وفي سنة خمس وتسعين اذن له بالأداء والتدريس الشمس الدارلى بحمة واحرازه
ان يروي عنه ما صح له انه من روايته ومسجوعه ومقروآه ومستعازاته وبعته
بالامام العالم العلامة الجامع بين المعقول والمنقول المسحر في الأصول والعروع
ووصفه بانه بحر لا يخضب وامام في فون هو فيها مرتاض

وفي عام ست وتسعين دلت له العلامة محمد بن محمد نظرائسى الحنفي في
التدريس في سائر العلوم الشرعية بعد ان قرأ عنه في دفع لاصول وفي سنة
خمس وتسعمائة اذن له الكمال ابن ابي شريف المقدسى ان يروي عنه كتابه المسامرة
اشرح المسامرة وسائر مؤلفاته وما تخور له وعه روايته شرطه بعد ان قرأ عليه
من كتابه هذا شيئاً من مبحث الوحيد . وفي سنة سبع جازاه الحافظ الديلمي جميع

ما يجوز له وعه روايته بشرطه من اوطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني وغيره
من القدوري والمختار والكر والمار ونجم البعيرين بحق رواية الحافظ الديلمي
بها عن الحافظ ابن حجر ناسايده المروقة بعد ان سمع عليه بقراءة غيره بعضها
من هذه الكتب سوى الموطأ.

وقد تفهت انا والله الحمد على شيخنا صاحب الترجمة قراءة وسمعت عليه سماع
دراية جابا من شرح الشافية لعمار ردي وحابا من شرح الكافية للنهدي بقراءة
الرحمان الصيرفي الارجمساوي وفطحة من صدر الشريعة بقراءة الشمس محمد بن
طلاس بصني وكان الشيخ قد قرأه على الغلاء فل درويش الخوارزمي مع انه في غير
مذهبه اذ هو من جملة شيوخه محلب كاشهاب احمد التونسي المرووف شقير فانه
من شيوخه مصر فيما يلقى في شيوخنا في ذي الحجة سنة ثلاثين ودفن بالقرب من
سراة الشيخ يرق. وكان رحمه الله تعالى قصير القامة مجيها لطايف الخنة حسن
الماكة كثير اللطافة سحيا محيا صلبا عريضا سمعه يقول ان له سبة الى ابي
البركات السبي صاحب المار والكر وغيرهما وكان له امام بالفارسية كالتركية واعتمده
بالنزعات والخروج الى البساتين مع الديانة والصيانة ولى في مدحه ابيات مظهرها
كلامك احلى من سواه واعذب وتحريرك الشافي الذي وطيب

وكان يدرس بجميع الحدادين ثم ولى تدريس الجاوية في الدولة الرومية فصار
يدرس بها رحمه الله تعالى وايانا

— قاسم البيري الصابون الموفى سنة ٩٣٠ هـ —

قاسم بن محمود القاضي شرف الدين البيري الأصل الحبي الدار الشافعي المعروف
بالصابون ولى نيابة القضاء محكمة قاضي القضاة عز الدين محمد المشهور بابن
الحسماوي وغيره وحمل توفيقه الحمد لله قاسم الارراق فانه ان ناقشه بعض

اعدائه في ذلك قائلاً ان وجه الوردية ههنا كمر واحمر ولده الشمس محمد انه ولي قديماً قضاء البيرة استقلالاً وكذا قضاء بيت المقدس ثلاث سنين لما ان كاهله يومئذ من ممالك القاصي شرف الدين ببايعه لسلطان الوقت فترقى عده الى ان صار كاهل بيت المقدس فحذب سده القديم اليه شكراً لعمته القديمة عليه .

توفي القاصي شرف الدين سنة ثمانين وتسماية وكان قد سقط كثير من اسنانه فجمعها عده في خوخة واوصى ان تدفن معه وكان رحمه الله تعالى رئيساً سخياً يجمع احبار الناس ونوادجهم ويحب والداً ويحب والدنا ويسطه بالكلام ولما قدم حلب المقر المحمي ان آجا كاتب الأسرار الشريفة بالملك الاسلامية في ركاب السلطان النوري سأل عن القاصي شرف الدين لأنه كان من حلته في آحرين من الأكار فقبل له انه قل ما بيده واستقر امياً عمصة بجاورة لمزاه فطلب من بعض اصحابهم ان يحضره اليه ليحري امامه العامة بحبه فساهه عن الحضور فمرب نفسه عن الحضور فلم يتوجه اليه

— محمد بن يوسف المادني قاضي القضاة المروي سنة ٩٣١ هـ —

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن قاضي القضاة وشيخ الشيوخ ابو الطاف كمال الدين الرعي الحلي النادق الشافعي القادري شقيق والدي ولد محلب في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة وتفق على الفخر عثمان الكردي والجلال المصبي وغيرهما وداراه المشايخ السابق ذكرهم في ترجمة والدي كوالدي واس الحرفة القادرية عن يد الشيخ العارف الله الشريف عبد الرزاق الحموي الشافعي مذهبها الكيلاني خوخة وسباً ثم ناب في الحكم عن خاله القاصي حسين بن الشعبة الشافعي وغيره ثم ترك مخالطة الناس ولف انذر على رأسه واقدم على خشونة الناس واخذ في مخالطة الصوفية الى ان بلغ السلطان الملك الأشرف قاصوه النوري

فارسل يوقفاً وحنة يبسه ايها كاهن حب علي ان يكون شيخ الشيوخ بها
 وارسل الى الشيخ الشهاب احمد بن الرعي شيخ الشيوخ وشيخ لرواق الاحمدى
 بالديار المصرية وسائر ائمة الاسلامية يعرفه ان ولي القاصي كمال الدين النادى
 فلا يتعرض اليه بعزل فانه يمايل الى مشيخة الشيوخ ويعزى منها بأمرى فامتنل
 امره فاما وصل التوقيع والحنة الى كاهن حلب ارم عليه في تلقى ذلك فتلقاه
 نعمولي بعد ذلك فضاء الشافعية نظر بن ثم عزل عنه ثم سعى في قضاء الشافعية
 محلب فصدده عن المحلب آحا كانب الاسرار الشريعة بالائمة الاسلامية وغيره
 فشكى حاله لخوند حمة الساطن وسألها في اسبذان الساطن في اجتماعه به حيث
 لا واث ولا رقيب ولا مطلق بتدخل عليه في ذلك ما كان بينهما وهو صاحب
 المحلب محلب من يودة الاكده فادناه فيه فاد مع به فولا فضاء حب عن قضاء
 حلال الدين الهادي ربما تن او نك وازم له انه مادام سلطاناً فهو قاض وكان
 الامر كذلك فانه بقي فاصيا الى امر من دوله وكان توقيعه الحمد لله ولي لاحسان.
 ولما قرأ منشوره بالخامع الاموي محلب وهرق الناس توجه الى القفاى جلال
 الدين ووجه معاذيره اليه ولم يزل في مهانة وقضاء حاجاته وفوص اليه الرهان
 لقفشدي فوصي الشافعية بالائمة الاسلامية مضافاً الى قضاء حلب بيابة الحكم
 بالديار المصرية ومضافاً إليها سؤا له نعم ولي في الدولة الفخمية السيمية تدريس
 المصريون ثم اصيف اليه نظر اوقاف الشافعية محلب واظهار اخرى ثم تدريس
 الصاحبة الشدادية وكان هو انشار اليه في عانتش الاملاك والاوقاف الخبية
 في اوائل هذه الدولة مع كمال بن الحاج الياس اول قاصر بولى فيها محلب ثم مع
 القاصي زين العابدين بن العازي وغيرهما ولى ستة سمع وعشرين وتسعمائة ولاء
 خير بك انصهرى عن المحلب ان ضهير الدين المكي وهو اول كاهن كان بالديار

بصرية في الدونة العنابية وطيفة فضاء الشافية مكة وحده وسائر اعمالها ونظر
الحرم الشريف المكي لما به كان مأدونا له في توليتها وكنانة لتوقيع هـ فوجه
الى نخل ولايته وكان اول قاض ولي ذلك من غير اهل مكة في هذه الدونة
فماس الناس وعامهم بالاسدياس وساق اليهم المطايا في بدل العطايا وعمر مكة
عين ثقبه بعد ان استبط ماءها وعرض الى الباب الشريف في ابصال الماء الى
مكة من عين حنين وعين ميمون وعبرها فعارضه الشريف بركات الحسى امير
مكة في ذلك اثلا يعوب عبده لاسماع تحلب الماء من خارجها اليها وبهها
فلم يزل يعارض وهو يعرض الى ان زر الامر الشريف السطى بابصاله اليها
فاوصاه اليها ثم ما مات خير من المظفرى واسفر مكانه محمد بنات ما يورع في
الوطيعة بمساعدة اميرها من صهيبة مكسب القاضى كان الدين وفيما الاستفراغ
فيهم مؤرخا مسننل حمادى لاولى سنة ثلاثين ونسبته فكتب له اذ ذلك في
صدر مطالعة مضمنا ومكتوبا

مذ غبت زاد شوقى * فهل لفاي اذا يشوفك

وسررت ادلت لى * ومكت لا حد بهوفك

ثم ما اسفر مكانه فاسم ناشا عرله بعد امور حرب منه وبين مبرها ولم يمكه
لله منه مم ما كان يوصه اليه من الفصائد لقديمة كاتقصيدة التي قال في مطلعها
شرسا على روض ابقى مداية * على جدول بحري جوابه بره
معقة في الدن من عهد آدم * محر عن احبار احبار من عبر
دا مقعد مهلا حيا ثم ميت * نحرعها من سرها هب وانتشر

الى ابن قال مخاطبا له

فيا ملكا تامدك قد شاع ذكره * نبيه لصد في موانك قد نشر

وكن يقطا الى وحقك اصح * لدائك والبس العتيق ومن مهر
وجد مرو عامن عداك ثابت * ولا تعبرروا قدم فقد هار من جسر
ثما المريع في التعفيق لا كاصله * عدوا كما قد قيل في الناس واشهر
وان صح عنكم حبيكم لعاندي * صبرت فان الصبر خير من صر
وارسل انفي الغزل حيث اردتم * وعما قليل تبلموا السول والوطر
نم قال يا خيبة لمسى وباقلة الرجا * وباضمة الاعمار بكم مع الشهر
وحقك يا ذا الحمد لست عماك * بدار بها قدري بهان وبمختار
واشكو اذ في الحال في كل عمل * واشمر من فيه اذ لم يكن شعر
وابي والله ذي القدرة التي * انارت صياء اشمس والجم والقمر
اذا ملئت طعنا مكة عجد * مع العصاة البيضاء مع افس الدر
واعطيت بالذل انصاء وحكمها * رددت واو من فاني كنت محصر
فيا ايها الحر الشريف ادا نى * اليك عريب الدار لا تفهم الدر
وش لم واقاك من دار اهله * فوالله لا يبقى سوى خير الحر
وحق رحا من ام نالك دائما * وحاشاك ان يبرى الى نالك اقصر
ودم ايها الشهم لانهم اوارد * اليك على بعد وان قرب السمر
رحبا وكن في حقه عسا ما * بعد حميلا في البوادي وفي المحصر
فذلك صيد لشكر وندح وانسا * ان سفي ذكرا حميلا على المر

الى ان قال

فها قصتي اوصعها لك دفعا * وصرف الليالي لس يتي ولا يذر
مخدها مقال السادي محمد * من الخيرة الانصار والمخروح الخير
كعالك الذي قد قيل بك وما لدي * يعال على صر الزمان اندي هجر

وصلى له امرش في كل ساعة * على من عبه ابرت سورة رمر
 قاطع من قد قاطوه موالا * لا صار لاش مسامك قد صدر
 كذاك على الآل الكرام وصحة * وابهم والا من من شكر
 واه في ديك بياب كبره عرسها عطاها وفيها يدكر انه قدم موشيا كاب
 اصوله تدي اقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم على اصدري كان حده من
 من قوم يصبرونه وكتب له بعد ان خرج من مكة ممر ولاسة حدى ولاين
 بياب سماعا اسهم اسارى في شريف ركات واسعه لدورى ومن حبها
 هذه الايات

اوايا مصر الحجر سمع * عربى مراك مسدر قد على
 فاشرب بكاس حمام سقمك جرعة * لخرورع اء هومك مصطلى
 او ما علمت بانى شهم له * سهم مصيب من ماى في فصل
 فابشر بخفقك مع در ديك اى * سحب سبب عشم لا سحلى
 فأت في تلك السنة رحمه الله تعالى ومن شعره

واولا رحلتى نأ اشم شمع * ما كان لى في حبانى بعدكم طمع
 يا حيره فعدوا دلى وما رحوا * قيب تقصع وحدا عند ما تطموا
 اوام وطور شوى لى سكو * في اصرح باليب شعري ما دي صموا
 لا عشت ان كس يومه مد عدي * املت الى بطيب الميش انتعم
 هم طلقوا مدمى وماري كدى * كذاك نومي وصبري في الهوى متوا
 دع يقصوا ما اردوا في عسده * لا واحد الله اجبالى عما صموا
 واه مرثية ايضا يقول

م كان اهلى دن استقى * في الحى مع سكان تلك الحام

ليب اجتماع لشمس او كان دم * عيبت طيب الوصال السلام
 فاحسب مرة مع ردى * وفوقت فيا الليالي السهام
 كما مع الاحباب في لذة * كما من طيبها في مسام
 اها على رؤية وجه لكم * زاه على الشمس وبدو الغمام
 فافتق الشمل وحل العدا * ما بيا وانجل ذلك النظام
 سقى ووراء * ثم سادني * فيهم يدمى لا يدمع الغمام
 وابن اعصف اذ ما انت * تدر الاعضان اين القوام

وله ايضا

تري بمد هذا البين والبعد اسمع * بان اوبلات النواصير زرع
 ويهدا هؤلاء لا يقروا له * وحين فرح ما بكاسهم جمع
 بدور شئ ما من سرور حلم * مقيم له بين الاضالع اربع
 قدسكم هلا وفتن - وية * ازود طربي نظرة وادع
 اعلى في السلامة مدكم * وضع ما يسر لي فيه مطعم

والجدة ان له شعار لا نحصى وارحم الكتاب هي والاشعار التي مدح بها الجيدات
 وقد مدحه كثير من كماله. نوصلي وكاشع مع عند ارفوف نصري والحسن السري في
 وكاشع جبار شاعر في مدحه من الحن الاعلى من معانة حبيب ارفق مد
 المرة ومدحه مما لا يحصى زيادة وكثرة وله فيه كما كانت مظلومات سماها القند
 العالي في مدح الكبري وقد من لك مد من مدائح هؤلاء فيه عدد ذكر تراحمهم
 وتولى سواء قصا، مكنه في الندوة لعلها قصاء البحيرة والخبره وكذا نظر اوفاف
 القاهرة وراحبها وعمر ذلك من لاوف لدائرة وقائلة لمارة مدان اطلقوا
 المستهم فيه عند ارادة نفعها. واما ما انشاء بحلج من العماير ههارة جدها بالقرب

من مرار الشيخ الي الراجا الرحي تشتمل على مسجده لله تعالى وربة فحدها
لنفسه ودربه واحوه ونقل لبها علب فادريا وردعا كان محكمة والده نم
محكمته لتوليها مشيخة الشيوخ ودمى بقرة والده وكان دكيا محيا معدا لشها
علي الهمة حسن المشرة سدم العطرة مرحا حولا للأدى تحسا لملأه دى حم
العضائل كثير العواصل

واما ما مدحوه من الشعراء فمن ليس من رجال هذ التاريخ خلا في مهم من لو
لم يمدحه غيره لكفى وهو شيعيا بالأحازم شيخ لاسلام وخذ العلماء لأعلام عين
الأمان لعظام فس الرمان وسيد الأوث ابو المسح رن الدين عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داوود بن ساه بن معالي حباسي لموي الأصل
ثم لفاهري ثم الاستسولي الشافعي مشهور بالسيد العباسي ومهم لشيع نور الدين
علي بن محمد السجودي الخطيب الارهري شافعي شاعر المكثر في مدحه
وهو الذي نظم قصيدة بومة مدر ثمانية بيت ودمت بالقرأ عند الجعرة لتبرمة
وكان من اصحابه الشيخ شهاب الدين بن عبد العمار لما كفى فواى اسبي صلى
الله عليه وسلم في المنام واخره قبل هدية الشيخ نور الدين ووعد بالوفاء ان
كان اللقاء بالمباراة التي ذكرها صلى الله عليه وسلم ومهم على نعى ومهم عبد لطيف
بن عبي بن اراهيم مدر بن نصر بن الارهري لاصاري شاعر لمكثر نذي جم و
مدحه مؤامة عقود اللان في مدح قاضي القضاة الكمال ولازمه كثير سمر
وخضرا برا وبحرا .

ابو بكر بن محمود المغربي قاضي القضاة توفي سنة ٩٣١ هـ

ابو بكر بن محمود قاضي القضاة قتي الدين المغربي لموي الأصل ثم الحبي لشافعي
الشهير بابن المغربي توفي محلب سنة احدى وثلاثين وكان في الدواة الجركية

فأصيا بحجة ثم بحثت عن منصب القضاء واحدا من عرلة ليكون المرأه فبقي لها
الى ان كانت الدولة لغاية مهاجر الى حب ومكت لها على حشمتها ورياسته
واهمه وحلاها بحث لا يخرج من عرله - ووقع حاتم الا لصلاة بالخامع الاعظم
وكان داحاء لصلاة حمة او عبد حاه هو وولده قضى القضاء نور الدين والمقر
ابدرى بدر الدين ومن مهم من الاساع على اصوب الاكار في المسير حيث
يقدم هو ثم بنوه ولده الاول ثم الي ثم الاساع وفي الخوس على السجادات
تربهم ذلك ومع ذلك ثم هو وولده عبد الله ثم من قول بعض اعادهم
اطروا هذا قضى القضاء وحدث قضى القضاء وذلك شيخ الاسلام وهذا من
على الفرق الذي كان في الدولة لحرابية يحمل قضى القضاء من كان ذلك في القضاء
رفع من قضى القضاء وقضى القضاء كان مستقلا به بناء على ان قضى
القضاء حاه ثم ثم في قوله تعالى في هود وانت احكم
الحاكين اي اعلم الحكام واعلمهم ان لا فصل لخاص على غيره الا بالعدل واعلم
ورب عرق في الجهر والخور من مقدي زمانا قد لقب قضى القضاء ومما
احكم الحاكين في والحل ان مضاء ذلك وقد صرح المصنف ناصر الدين احمد
المالكي في كتابه لا يعرف من كشف من مكس رأيه قال والذي لاحظوه
لان ان قصة بشاكون قضاء في وصف وان فصل عنهم فترفعوا ان
بشرهم حد وفردوا رئيسهم معه قضى القضاء اي هو الذي يقضي بين
القضاء لا شاركه حد و وضعه وحمو قضى القضاء سبه في التوبة ان وقد
احلق على عني قضى القضاء فلا يخرج ان يطبق على اعدل قضاء الزمان واحكام
واعلمهم قضى القضاء وقضى القضاء اي في ربه وندته واشدوا
وكل قرن ناجم في زمن فهو شبيه زمن فيه بدا

وعلى هذا الذي قاله فلان عليا رضي الله عنه وهو اول من لقب قاضي الهند
كما ان القاضي ابا يوسف صاحب الامام الاعظم هو اول من لقب قاضي القضاة
على ما هو مسطور في بعض كتب التاريخ.

✽ شرف الدين بن علي بن حمزة الموصلي سنة ٩٣٢ ✽

شرف الدين بن علي بن حمزة الحلي الشهير بابن شيخ سوق الدهشة كان من
عيان النصارى محب من بيت منهم بالشيع لا الى سبب الشيخ الصالح ابا بكر
بن الحنفية وكان مقربا عنده شهيد برائه والله اعلم بما كان في مسيره وكانت
له خطوة عند حبر بيت كافل حاب بعد ان آذنه واسطة انه كان قدم من الحجاز
ومعه عبد بن صير بن فله شمر وهو يحبونه لا وقد قيل له ان احدهما قد شق
دحل باب درك فميم ان بعض عداه هو الذي من ذلك فذهب من ساعته
الى خير بك واخبره فقال انت تشق بذلك كائن محب كاذلان واعنذر ومضى
ما مضى ثم دخلت داره من غير شموره امره منبهة فادخل ورده واعتصم له
القول وسماه الى دوايره قصره وسماه لها صفة ذهب الى دمشق فقدم حبر
بيت واراد ان يتلافى خاطره فقص قصوده فالى وسره على النوحه الى مكة
فتم نعم عوفي معزم ختم بها فذهب الى شيخ له دمشق كان تقرأ عليه في
مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه لانه كان يذكر انه حبي واسناره ونقص له
القصة فامر به بالسهر الى حلب مية رارة له فوافى وعزم فتمس له السهر
اليها فقدمها وانصت حبر لك حدث حتى حمله فمر على دوايره في حائط
مصارف خانه الأعظم ولما آل امره الى مارد فاهره وصككها في الدولة
لرومة نولي بسانه شاه صدر حده ثم عزل ودخل مصر فصادره احمد باشا كاسها
لما عصى على المقام الشريف وصادر التعاروا خلوته ما فمعه عشرون الف وعرصي

ثم عاد الى مكة ونوفي بها سنة اثنين وثلاثين ودمع بالمعل

عبد الله بن احمد القاسي شرف الدين ابن القاضي شهاب الدين الحسيني الاسعافي

الشافعي خالي المتقدم ذكر والده حياً ونسباً كان جواداً فاضلاً كوالده وولي
فضاء القوعة فلم يكن مخطوفاً من اهلبا كآبيه انشيع فيهم وكان في اوان فضائه
بها في الدولة الجركسية مفرناً معظماً عدد حيرث كاهل حب ولم يكن فضائه
ها كآبيه بيانه فقد كان لها في تلك الدولة فاض مسفن حتى كان فاضيه استقلالاً
القاضي عماد الدين اسماعيل بن الربيع القوسي الشافعي الشاعر صاحب الديوان
اشهور وكان مسب الى انشيع على ما ذكره الشيخ ابو دري تاريخه عدد ذكر
وفاته سنة خمس وخمسين وثمانمائة توفي على شرف الدين بالقاهرة دون بلدته
سنة اثنين وثلاثين .

عبد الله بن احمد القاسي شرف الدين ابن القاضي شهاب الدين الحسيني الاسعافي

على بن عبد الله القاسي علاء الدين القاسي نسبة الى عشرة منهم المين المهمة
بلدة قرية من لدير الحبي الشافعي المعروف بابن القطان ولي فضاء عربو كذا
سرمين من قبل قاضي الشافعية محب مر الدين ابى القاء محمد بن ابراهيم الحسيني
انشافعي ووقع محكمة عمى الكبر لشافعي سبين متعددة وباب عنه في او حر
الدولة الجركسية وله فيه مدائح كثيرة منها

مولاي عندك في * وفي فلق * صمر الدم بلا ورق ولا ورق
واهى المعبشة في صيق وفي كمد * وسوء حال من الافلاس والخرق
لا مال في يده والفقر اوهه * واب مقفه من لحة العرق
اخبار حودك قد حاثت مسيسة * صحت روايتها من سائر الطرق

نلت المعالي بعمل المكرمات وها * روايح النسيك لا نحى لمشدق
 انت الجواد الذي اضحت مكارمه * كانبث حق ومم الساس مدوق
 قاض غدا جوده كالبحر فاض ندى * ودام وافره كصبيب العدوق
 اقلامه الخضر بالاحسان منيرة * من كفه قد حوت السم في الورق
 ضائت بنصبه الشهاء وهو بها * لئصرة الحق لا وان ولا فلق
 يؤمه الساحر المنهوف بعده * نعم ويخرجه من اضيق الطرق
 اب اليبس والاحتياح مع اخ * واعرب معين والضعيف يقي
 به السيادة في اندام مؤمنة * على الدوام مدد الانام في نسق
 قاضي الفضاة رقي بالحمد مائة * نطو على الدهر والافلاك والافاق
 ضاهالك بدر الدجى عند الكمال وها * انت الكمال بحسن التعلق والحقق
 اليك تألى امور الناس قاطنة * عرب وروم وانحجام من امرق
 هل انت غمرة هذا الدهر واحده * فرد عصره مسعود عبر شقي
 كافي للمهبب حاوي المعسل كبرقى * مصباح يهجه كابدق في العسق
 مهذب العقل معنى اراءين في * تصحيح الفاضل كالدق في نسق
 اما ومكة والافصى وحف منى * وسورة النور ولا عرف والعمق
 اعد سما لك دكر حبيب ونا * ضوع كنسك و كاسر العبق
 اوضعت بالحق منهجاً لطالبه * ومنهج العبد ولأرشاد لطرق
 لك اليراع اذا ما اهتز في ورق * رأيت بحر الندى قد فاض بالورق
 دامت ليلالك في امن وفي خفر * وبحر سعدك وهاج على الشفق
 يامن به حب احوالها صحت * وب ساكنها بالامن من ورق
 نوال ككفيك ميسوط ومتصل * يا كمال العسل كم مدت من ريق

أنت الأمام كان الدين من كنت * أوصافه امر لا محصى من الورق
 لله فرك يا مولاي من وجل * لسانه ناطق بالحق منطلق
 شاد العالي وساد الأقدمين وقد * رعت مافيه كاره حين تقى
 ابقاه مولاه في الدنيا لنا سنداً * حتى نبش به في اصاب النطق
 من يحسن كمال الدين مسفاً * مد الآله ولا يحشى من العرق
 عين لو حود ورأس الناس في حب * كهف المساكن شيخ المسكين تقى
 يقوم بالليل والقرآن يسرده * بالفكر والذكر والتدبير في الفسق
 حان من النفس ذونصح وصدق وفا * وسيرة طهرت في احسن الطرق
 دارت اسعدك افلاك السعد وقد * عيوب قدر واجلالا على الامق
 مات العدو وقد شقت صراره * وكبد داب من عبط ومن حق
 هلت مدامه كالسحب من حصد * وات في حق من شدة لأرق
 طبل مسقوم في ذل وفي حزن * ومن ام الحمد في حرق
 لا زلت ترق على الافلاك مرتفعاً * اوح بحالي ولا يحشى من الرق
 يهدي ربك اصحاب العقول كما * يهدي صاحب السير نحو في الطرق
 اولى مني فدي مساً * المسكين حياً على (وشق) هكذا
 نادر اميدت يا مولاي والخطه * واظروا له واتخذ من لأرق
 نعمه دائماً في كل وقفة * اولاك لك زري الحان في خلق
 احتم بحير ومن ما سمع به * امن فسادته كالمقد في العلق
 لخص مدحك يا مولاي محضراً * في بركة من فريض شمر في اسق
 قصيدة قد وهت في النظر سامية * اكس بك قد علمت قدراً على الشفق
 صرارها مدح مولانا وجدها * من فاحر مدح لاسحان من الشق

انت لداك نسعى وهي في جعل * زحوا تقول معن القلب والحدق
 ميسة المدح من بحر المصطاب * صكر نرف بلاعب ولا رتق
 ان ردت نعرف تمدوحا وادحه * فاحم اوائل ست الظه في بق
 نم الصلاة على صدار من مضر * ماغب لواق في الأثافي الورق
 والآل والصحب والأداع كلام * ما اهل عيت على الطعاه مدق
 وكان اقاضي علاء الدين في بداية امره حد عدول حب تكرب ارردكاشة
 عارفا بمسمة الشروط سريع الكفاة دعا حتى ظلمه فقطه لسته وكتب به خطا حسا
 وكان في اشغال في اعمه على الحائل حدي وحرس على امراء المكسب الميسة نوي
 في اعشر لاواحر من رجب سنة ثمان وثلاثين وكان صول الفامة طول الميامة
 محمود بن بيكار بن محمد ديمري سبط بي در في سنة ٩٣٢ هـ
 محمود بن البيكار بن محمود قاضي القضاة نور الدين ديمري لاصل الجموي ثم
 الحلبي الشافعي سبط الشيخ بي در بن الجواد برهان الدين الحلبي ولي قضاء
 حماة مد ابيه الى آخر الدولة الحركية وكان هو له منى بقي الدين قد ذهب
 الى القاهرة واجتمع بغير منى من اعداء لاسه رائسة مة بها فارم عليه ان
 يكون قاضي الشافعية بحسب قول جماعة من اعمى كان اسمها مقوض به
 الامر السطاني قضاء حماة فاني وسعي منه انه ادهم منى بها فاصلا الى انقضاء
 الدولة الحركية من مصر على حماد بن قاضى القضاة "السمى دعاء" في القاهرة بأخذها ولاء
 قضائها ايضا فلما اخذها وعاد بها القاضى نور الدين ان ترك قضاء في هذه
 الدولة تورعا مما فيها من رفق ورسر وسجلات الحسة وبحر دت فتركه وصب
 شيئا من المناصب الخوية فالخرجت له برامة واحدة منحو ثلاثين مصفا ما بين
 تدريس وتولية ثم اقام محلب مع والده بالمدرسة الشمسية محلة سوية حاتم

وحرجه معه بها فم يكن عتبتها مباركة عيه ولا على ابيه المهر اشهاني اسقدم
ذكرهما حتى ماتوا بعد قليل من شيوخهم من حملة وكات وفاة القاضي نور الدين
سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم في تاريخ الشاطر الشافعي سنة ٩٣٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم في تاريخ الشاطر الشافعي المعروف
بأن الشاطر ابن ميم السطمان محسن كيم في دولة المماليك حسن مث واخو
المعلم يوسف معلم السطمان محب وابن عمه شيخا املا اموصلي باشر صمته في
اولى عمره بقوى ودانة وبلغ فيها ما لا يدرى من الكمال ثم تركها واشغل
بالطاعة والعبادة وفعل الخير حتى كان هو السبب في وصول الماء الى شلة سويقة
المخارين بحلب وذلك انه سعى فيه عند شريك الدودار مارل على حلب منوحها
الى اخذ الرها من سلطان يعقوب مث ابن حسن بك فسمح له بمائة عشر
الفا قصرها على عمل الخوص الكائن بالآن مع ما صمعه اليها اهل الخير من
المال وحج وحاور بالقدس لشريف قريبا من اثني عشرة سنة واكرمه كل
الاكرم بالاعاق عيه شيخ الاسلام الشمس محمد بن ابي النصف الحصصكي
الشافعي ولما كان محب قبل هذه المحاوره سعت المودة به وبين ولي الله تعالى
الشيخ علي بك بن المصارع البيري صمد الشيخ محمد الكواكي وهو اذ ذلك
باليرة الى انذار اثني مكره المبدى مذكور فاحندته بالحق الى البيرة فسكنها
فبينما هو نائم ذات ليلة اذ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم خلع على الشيخ علي بك بن المصارع فقال ومدد اخلع عليه
بارسول الله فقال هذا وكان عله اذ ذلك لما قد قصر يلبسه على القميص ويسام به
فما استيقظ من بومه نزع من ساعته طينه ورش عليه ماء الورد ثم توجه

به الى الشيخ علي بك بن لمصارع وقص عليه القصة و عطاء اياه فلسه ولم يرل
 عليه الى ان تقطع ورفعه مرة بعد اخرى ولم يرل الشيخ شرف الدين على عمل
 الخير والديانة والمباشرة على الطاعة ومطالبة كتب القوم والاحتمال بالظفر في
 احياء علوم الدين الى ان توفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ودفن خارج باب
 الفرج قبلى تربة الخراساني في قبر حفرة لنفسه بيده شتاً شديداً فيها هودت
 يوم يتعاطى حفرة اذ جاءه الشيخ محمد امرئ القيس السابق ذكره وقال اخرج منه
 اخرج منه فزل جعل فيه شتاً وسر بذلك الشيخ شرف الدين واخر به صحابه
 وما فتح القبر لدفنه وحده في نخل الذي يكون فيه خده حصيات فمثل
 عن شأها فاحمر بعض احوايه انه كان قد قرأ على كل حصاة منها ان هو الله
 احد الف مرة وكتب قد اجتمعت به تحية المذكورة قبل الودع وتمت بركته
 رحمة الله تعالى واياه .

✽ ابراهيم بن احمد القصيري المتوفى سنة ٩٣٣ ✽

ابراهيم فقيه البشكية ، احمد بن يعقوب الكردي القصيري الشهير بشهور
 بقرية البشكية ولد سنة خمسين وثمانمائة تقرأ بقرية نامهمتين قرية من القصير
 من اعمال حلب واجر به انتقال مع والده الى حلب صبيراً فحفظ القرآن
 ثم لحاوي الصنير وانه رحل الى دمشق فدرسه على المدر محمد بن قاضي شهبة
 والعماد بن قاضي محزون وحيه الغني وانه سمع الحديث بها وبالقاهرة على جماعة
 وحلب على يدها الوفى الي در وعبره واحده الشيخ خطاب الدمشقي وعبره
 قبل القرن عمر بن القاسم في كدانه شريف الاسماع واهتم بالحدوث كما ظهر
 لي من كلامه وانما اشغل بالفقه بالمعوم العقبة والغنية . فت وقد كان دينا
 حبراً كثير البلاوة القرآن معقداً عند كل انسان صارحاً انكاف سارحاً في ضريق

التعسف مكهوف النسان عن الاعتيات مثاراً على افادة لطلاب وكانت افادته
بالشبكة المخرورة لدار العدل محلب اسبب اديبه الاطمال لها وفناعته مع حلالة
القدر عاه من العلوم النذر ومن ثم اشتهر بفقه الشبكة ثم عوصع شتى بحسب
اختلاف مساكنه كاشرفية ومسجد لمارجحة ومسجد ربيعة وقد نفع به كثيرون
من فون كثيرة منها العربية والنطق والحساب والعرانص وفقه والقرآت
الى آخر سنة ثلاثين وثلاثمائة مع انه شجعي بالاحارة ايضاً حسب احارته العامة
لجندس ومن ادرك حواله لسطره عده باده لا كفاه بصره في دليل لاحتداه
اسطر محط الرين عمر الشاع محمود في ثنته يؤرخ بسات عشر دي اقمدة
سنة سبع وعشرين وكان مع مكهاف بصره في آخر عمره غير مكف عن الافادة
وعلى حازى لعادة محبت م عدل تقريره عن الصواب ولا ادب شمس بصيرته
الأمول والذهب وكان يكاف بصره قد رأى لبي صلى الله عليه وسلم في
انام بد وضع بده الشريعة على احدى عيه قال فكاف لها بد ثنت الرؤا
دوة كما نقل باده صاحب الشيع الصالح بهان الدين الصهيوني . ثم كانت
وفاته ليلة الثلاثاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودمع عربي
حلب فجاه فصرم الشيخ ثعلب صاحب المزار شهور رحمة الله واباه

الست حلب بنت اغلبك الموفاة سنة ٩٣٣ خ

الست حلب المحبة الكبرى بنت الأمير الكبرى الكامي المعري غمت م
اعبك الحبي الحبي والدها باصى ذكره زوجهها المعري محمود م . كما كاب
لأسرار الشريعة بالديار المصرية وسائر بئات لاسلامية وحضي بها مالا كما
حطبت به حمالا وانرا من وقف بها ومنه قدر لا م م وصارت وهي
بالقاهرة محرر في كل شهر لى حصرة حويد روحة السندان المعري فمعصمها

لى ان حصرت وهى هلك صاحب الزمان الحشية سرية فاضى القصة عند البر
 ان اشعة خلست فوقها فاشتهن سدي على درحة من روحك مصفاً وعملاً
 فلم يحمر حد من سائر الحوادث الحاصرات هلك على ممها وترب بعداوه
 من بعد بين سيدها وبين الحب فصار مصفاً من كان هو المحب ثم كانت السب
 حلب محس على كرسى بأذن حويدة سبها لها واو تحب بحسها حساً مادة القيل
 وفار وما اذق لها ان وثق على مخرج لى بولاق فرره السلطان اموري
 من معه من مقدمى الالوف وعدتهم اربعة وعشرون مقدما ومن معهم من تناعهم
 مهابات لهم عداو وعشاء ولم تـ من فيها باحد من يصح - وى جوارها وكان
 لى مكها في وقت واحد - معون حارة بيضا - وود - من حرداراب وحشداران
 وطلباحات واصبح السلطان متوجها من بولاق لدره فكان آخر فلفظه بهيمة
 مملوءة من الأطلمة المعجبة والخويات العرية ثم ا حذب منه حكمة عادب
 الست حلب الى بلدتها حلب فوفى على ما شكك بره سنة كاملة ثم لم
 برل معه حتى امقدوها عقد كاهها على اواوى اس امرور لدمشق في قصي
 حلب ومشد وصارت صهر امرور به مد الدحول مع شيخوختها وشبابه
 ونسب بذكره حتى عجب عيبها - لك مد كيد عجبها العجى والماعزل - افرها
 الى دمشق ثابها سنة ثلاث وثلاثين وركب ما يدهر عشرين الف فترصى
 وصار الى الخاصكى من تركتها بالطريق الثمرى ما يمكن يصيح لاله من
 فردين كاه ادها وحي من مدع مريض - لخواه كان على راسها -

محمد بن على المروفي بابن هلال المتوفى سنة ٩٣٣ هـ

محمد بن على المرغى لأحد الحبي شمس الدين المروفي بابن هلال المعوى الشافعي
 قرأ بحسب على الشيخ محمد الدايجي ثم على شيوخه املا الموصلى فلم يحصل على

الأثرية لضعف نفسه وببده مع ما كان عنه من شهامة النفس وعدم من طله
للمخالطة الا وهو راكب فرساً غاليا وكانت حايوة الملاصقة لداره رأس فوق
الصامون الكبير يباع فيها الأثرية المؤلفة ولما حياها سافعة والوقوف والحوارشات
وغير ذلك على يد ممولك له ورعا جلس بها أحيانا وتكون بحسب عنده في طريقي
بها بعض محاديم حبب اما طبياً واما حياً وكانت ممنونة بالتحف من الرمي والمراطين
الصيني واوى المعاش لمكفوت وغير ذلك مما يحب ارائي وكذا كان يقرها حايوات
اخرى بان بعض من عمه يمولان عمل ما ذكر على وجهه من مذكره عصره ولشام هذه الحوائث
ثلاث من الظير في كالات لآلات وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
٩٣٣ هـ محمد بن ابي بكر امري فوق سنة ٩٣٣ هـ

محمد بن ابي بكر بن محمود الأصل المرقى من الدرس من ابي الفصاء قتي الدين
الحموي ثم الحمي لشامي مشهور بان مرقى ناصر الحرميين اشرافيين بحلب كان
داحشة ورياسة ومفسر بديس وشكل في ودكاه بحسب واستحضر جيداً هو اند
صولية وقرعية غير انه انحاز الى القضي علاه لدن الحمي فاضى هذه الشهير
قرا فاضى وفض مع اوقاف حبب واما كذا ودحه في امور السلطة لما صار
كاب الأمل وناصر لاموال السطابة وصارت له عنده الحكمة النافذة وهرع
اليه الناس من اجل ذلك وقرب مدينه فاضى معه لخمعة محذارية بجامع حلب
فما قتله اهله لما سبأ في ترجمه سنة ثلاث وثلاثين فبوه معه شهيد .

ومن لعب ان قصاصاً يسمى اللوخية شق بطنه واخذ من شحمه شئاً في يده ولان
بروه رأي عين ولم يكن الله تعالى احداً من امساكه ان يبرره او اهلاكه ثم سحب
الى ثلة عيشة بالقرب من السفاحية ليحرق فتد ركه اهله وبحبوه مخصوصه وعملوه
وكفوه ودموه على محمل ودم على وجل مقبرة اقرائه .

✽ محمد بن عيسى شيخ امدى سنة ٩٣٤ ✽

محمد بن عيسى الملقب بالحسي شيخ معروف بان يكسحى كان من الحبرين
 حدد رسماً بالحددين وهو صنع احر متداخلة الحاج ان يكرر الحصى الحجار
 وكان يساهم ن يصهر ان مصروف مبردة منه وكان له دين على سها الذين من
 حرمه فضاله فاعطاه ثوباً وبعده ثوباً فباله منه غيط زائد فمريض عليه في
 اسرع وقت فالتج ما به في سنة ربيع واثلاثين وسنة ثلاث وستون سنة حتى
 قال وقد ايفس عرب وقاه عشاء كما عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ونموت
 كما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

✽ حسين بن محمد بن مولى سنة ٩٣٥ ✽

حسين بن محمد بن الحسي شهير بان يبدى لان ما كان له يبدى لا حضر
 بحسب كان في سنة حرمه من اطفال حب ومردتها الا ان رضائه اذا اكرهوا
 عممة يروها رعيها من ان حرمه شؤ و ابوا حتى اعطاه الله كما كان يحكي
 لما امرأة امية وحدثت ما كان يامره حوري حاجب الحجاب بحلب مهي
 كاسها ببال فامر من ساهن بعد فاني اليه من عليه فكان الفوري يمين ركب
 عليه حتى فقس عنه ووقع في دمة حب سكونه من حرب من سلطان مورد لخير فباله
 ونصب سلطان حر كان اس من حرمه فاصق ببال وبيع الاموى وعبره من ركب
 عليه فشعره حوري وكان سادب نرجمة فقرأ عمده فاحال لا حرمه من حلب
 ليلا فأحرقه فدمه فاما سبص من سبصه على الحضور لديه فحضر فحمله كيخيا
 شحلات فبس فحصل المعجزة وكان كهو مسبه واذبحه من بعده مثله وجعله ايضا
 من امراء العشرات وابسه سكونه وانداء لا فقس فكان يلبسها وهو بحلب
 في الموكب و سكونه يمنع كفاف وسكون اوامدها ان عمارة ملاء

دات فريين معطمين الى اسفل يمينه وبسرة وسمها الصحيح الكلفة بالعام
 كذا وجدته بخط بعض الصائطين من المؤرخين ثم كثر ماله وظهر حيره فأشأ
 الجامع لمجاور الشيخ عبد الله بالفرب من قنور العرباء بحلب ووقف عيه وقفاً
 وعمر له مدفا بقربه وحدد عمارة محكمة على المكان الذي قبل فيه لتبج شهاب
 الدين السهرودي المعروف بقول خارج باب الفرح ووسع جميع شرف بالفرب
 من الجديدة وحدد مسجدين عند عمارة خارج باب الحنان ومسجدين فوقانيا
 ونحتانيا بالسدره وبقى على حالته وشهامه وقبور كنه في الدولة لقناية سيمية
 والسليمانية كما كان في الدولة الجركسية بمورية. وما حاصر الفريالى حسب ووسع
 كاهها فراحا باشا على اسورها حرساً بالليل صار هو بطرف عيهم ايلا ويسجدهم
 ويوقف من نام منهم وخرج كل فريق ما يبق به من عدة عيب فيها الخلاوات
 السكرية الى دار الحصار وصار الفريالى حصار وكان له مدفع بدار الحق وحرمة
 رائدة ومهانة في اعين الناس لحوام والجم من وعوهمه اد اندب في الأمور المهمة
 وتزد الكثير من الأكارية حتى به ورد عيه في بعض الأيام خوجه فتح لله ان
 المرعنى وخوجه سعد الله امضى وخوجه روح لله لقروبي في طلب حاجة مهمة
 فاجاهم الى منعمهم قائلاً كيف رد فتح لله وسعد الله وروح الله وكل واحد منهم
 بنسب الى الله ما بقي لى فيكم حينه داعا لكم عي وكاست وفاته كما قيل اسم دسه
 ليه عي باشا وهو مدمشق مع وحد من جماعه ركب معه دات يوم الى خارج حلب
 فاحمال عليه وأضعه شاداد لا وروي وذلك في سنة اربع وثلاثين رحمه الله تعالى

والكلام على جامع البندان

موضع هذا الجامع في الجهة المعروفة بئر العرباء شمالي الكيسة اتي هناك
 سبها خطوات وهو عامر تمام فيه الصلوات الخمس والجمعة . قول عليه نحو

اربعة دراعاً وعرضها نحو سبعة اذرع ما عدا الجدران التي يبلغ سمكها نحو
دراعتين وفيها خزانان . وفي شرفيها حجرة تبلغ ثمانية اذرع في مثلها فيها صريح
يقال له الشيخ عبد الله وهو اقدم من بناء الجامع كما تقدم وصحن المسجد على
طول القلعة وعرضه نحو ثمانية اذرع وفيه مصطبة اشأها الشيخ عبد القادر سلم
سنة ١٣٢٤ والى جانبها حوض كبير كان صغيراً وسماه المذكور تلك السنة
وكذلك حدد باب الجامع وسماه وجاء تاريخه (تمت شمس حاتم ابيدني ١٣٢٤)
وشمال الصحن حجرة يؤدب فيها بعض المشايخ الاطفال وفي شماليه بحاب
هذه الحجرة مباره نصيره فيها نبي من الرحمة من وسطها الى موقف لمؤدبين
على سق مسارة جامع السماحية والجامع العمري . ووراء هذه المسارة وتلك
الحجرة قبور كثيرة وكذا في غرب الصحن وفي مدخل باب الجامع

وقد كان المتولي على هذا الجامع الشيخ سالم الهندى وفي اثناء توليته وذلك في
سنة ١٢٩٨ هـ و ١٨٨٠ م حكر ارضاً واسعة قبلى الجامع كانت مقبرة المسلمين
تعرف برب العراء وشرع في بناءها كنيسة فضح اهل المحلة لذلك وراجعوا
حميل باشا الحاكم وقتئذ فغير انه لم يسمع لم رجعهم بل نفي منهم وقتئذ الحاج
محمد انشار ومصطفى الخلاصى الطبيب ثم ارجعهما بعد مدة بتوسط جماعة بعد
ان كان نصي الأمر وتم بناء الكنيسة وذلك لا يجوز من نعم داني والله الأمر .
ثم آلت التولية الى ولده لم تقدم نفي الى سنة ١٣٣٤ فيها اسمته داره الاوقاف
وهو الآن في بداولة من الأوقاف سنة دور في غنة الانجلى ملاصقة لهذه المحلة
ودكان وحكر الأرض في سبب فيها الكنيسة وهو نحو ٣٠٠ قرش راتمة .

— عبيد القادر بن سعيد المولى سنة ٩٣٤ هـ —

عبد القادر بن ابي بكر بن سعيد الشيخ عبي الدين الحلي الشافعي اشتهر بان

سعيد نسبة الى حده سعيد وكان اسدياً عن يهودية اشتغل بالعلم على جماعة من
الحسين وغيرهم كاهلاء اموصلى وملا حبيب لله لمحمى ريل حلب وكان كل من
ابن شريف فانه اخذ عنه بعض حاشيته على شرح العقائد السعوية واجار له روايتها
عنه بالشرط المعتبر بعد ان ترجمه بمسكل الطلبة بعد فاشورها وحوادثه وكان
يصغر بثلاث الترجمة على ما فيها وان امكن من حين ليل هو الذي يفي في
الحبة آخر الحبل كما ذكره الجوهرى الا ان المقول عن الشيخ كان مدين به
قال هكذا ضمن القاشور غير المسكل متقدماً عليه والذي عليه الجوهرى انها
وسكب شي واحد وهو الذي يفي في الحبة آخر الحبل كما ذكرنا ومجد
لقاشور ذكرها فيما اشده المصدي في تاريخه لأن ماثل المحوي جامعاً لأسماء
خيل السباق العشرة من قوله

حل الساق المحي بقميه مص ه والى وسال قبل مر ساج
وعاطف وحطي ونومن والطيه ه والمسكل الكيت يا صاح
وكاه نركه لأنه والمسكل وسكب وحد كما عليه الجوهرى وكان الشيخ غي الدين
داهمة عليه في نسخ النكب محطه النفس حتى كتب البخاري وما دونه في القدر
وحشى على هوامش النون والشروح محطه الخواني المسفة امقولة من كلام
النس وطلب الرياسة هرقى الى ن صار امام قصروه كافل حلب في الدولة
الجركسية ثم صحبه بدمشق وهو كاهها ثم بالقاهرة وقد وليها بامرة الكرى
على امامته عنده الى ان قضى عنه بعض من صارت السلطة اليه بعد السلطان
قائماً خروفاً من ان يسلطن قهراً عليه وحلف له ان لا يقتله ثم وصمه في حائط
مخوف وسد عليه الى ان مات فعاد لشيخ غي الدين الى حلب بعد ان صودر
يسير واشتغل بها بحسب حاله وافق ورأس مركب الخيل وتجهل باللبس العيس

واشأ في داره داخل باب تقام العابر لحسة والكسبية المشتملة على الكتب
 المقيمة وسار من دار العدل محب من غير أن يكون غيره مهيبا لها يومئذون
 كانت في الزمن السابق دامتيتين على ما وجدته في تاريخ الحب إلى الفضل ابن
 الشعبة ثم كات له في الدولة الرومية علوفة من المنحة فوق ماله من الثروة وولي
 فيها من المناصب مشيخة لغرور مشيخة ومشيخة لرسية ونظرها ونظر المردوس ثم
 كانت وفاته سنة أربع وثلاثين ودفن بداره بوعبة منه وصلى عليه أئمة الرس
 عمر الشرح في الأعظم وكان عبده شهامة وأعظم أعظم لمن يظه واحسان لمن يرد
 على حلب من فضلاء المعجم وصر على ركبت أندر السيوف به غير انه تعاضم
 على شيعه الغلاء انوصلى قدمه به صحف كله يشبه في اسهاج الفرعى من الشوب
 وهو الخط بقط تشبه من انسه وحمل ما ذكره لبيضاوي في قوله تعالى (فسحقا
 لأصحاب السعير) من قراء التقييل على شديد العف مع ضم الحاء مع ان المراد
 بها عرد ضم الحاء من غير تشديد ثقاف فهحاء بقوله

باسمائي عن جهول * يبيد في الجهول حمدا * م يدري بين يشبه * وبين يشبه فرقا
 وحالف الله به * انداء في ذكر حفا * وقال فيه سحقا * سحقا له ثم سحقا
 ومانع في هجوه من قال

باسمائي إلى سعيد الدمى * ما نالك هكذا تقيل الدم

ان دمت على ذلك فلا تذكرا * قد قلنا وما قوله من ذم

ولا وثأخذة على هذا القائل في شديد به الدم في الصراع الثاني في كتاب عمدة
 الحفاص في تفسير اشرف الأئمة اشهاب ابن السمين تصريح بأن دم الدم قد تشدد.

حسن ابن حبيب الضريرة السوي سنة ٩٣٥

حسن بن محمد بن ابراهيم ابن محمد بن سعد بن محمد الشيبخ بدر الدين الجبري

الاصل الحلي الطائي الشافعي توفي في شعبان سنة اربع وثلاثين وكان مولده
على ما وحدته محط والده في الحرم سنة احدى وثماني وثمانائة وكان شروطينا
حلو الطريقة في الحط عرسها رافق الرب كشاع في اخذ المعه عن القاضي حلال
الدين الصبي ووقع محكمة القاضي عفيف الدين ابن حسن المالكي واشتهر
بان خطيب الناصرية كآية الشيخ شمس الدين المعروف بمعرج بالقاء والراء
المشددة المكسورة والحليم احد عدو حلب تكذب سوق الصاون وحده اقصي
القضاة رهان الدين الشافعي خي قاضي القضاء علاه الدين ابن خطيب الناصرية
صاحب داريج المشهور لالاثة كان من درة ولادعه ابيه المذكور لانه لم يترك
بين ابنا سموا وعسا واما ترك ثلاث مات حداث خديجة م القاضي حال الدين
الحسائي والاخرى ام القاضي اثير الدين محمد بن شحنة وشهده ام القاضي
جلال الدين ابن الصبي ومن هما اسحق والدي في وقف قاضي القضاء
علاه الدين لانه سقط القاضي اثير الدين والثالثة هي التي روي طاهر الحلي
قولها مه بنت هي ام الشيخ شمس الدين ومن هما اسحق الشيخ شمس
الدين وولده ومن يشركه وحده طاهر هذا هو ابو احمد طاهر بن جمال محمد
الحراني قاضي الحسنة محلب في سنة تسع وثلاثين وثمانائة وهو الذي قيل فيه
تجادل مالكي وشافعي * وكل منهما في اقوال طاهر
فقال لشافعي الكتاب رجس * وقال المالكي الكتاب طاهر
- يوسف بن احمد بن يوسف بن لأمير شهاب الدين احمد بن الأمير ناصر الدين
محمد بن بيلان الشهير بابن هممدار كان زحاما عد بعض قصاة حلب في الدولة
الرومية فانفق ان شكى الناس على شخص يدعى محاس هو احد اعيان القاصي

علاء الدين المشهور بقرا قاضي الآتي ذكره لدى ابن الميمون قاضي حلب فطلبه
لسمع ما عليه من الدعاوي فأبى الحضور فأقبل قاضي حلب المحكمة بتعصين
صاحب الترجمة له بذلك فما قبل الناس قرا قاضي بحلب وفتش عيسى باشا على
قاتليه اخذ حاتم في تبيين طائفة زعم اهلهم كانوا الساعين في قتله فعليه منهم قتله
عيسى باشا فبمن قتله سنة اربع وثلاثين وتسعمائة وكان حده بيان مهمداراً
واحد امراء العشرات بحلب وهو الذي اشأها الجامع المشهور به ووقف عليه اوقافاً
منها داره التي عندها المحب ابو الفضل بن النخعي في تاريخه في الدور العظام التي بحلب
وقال انها تحاه حرمه هذا (هي المحكمة الشرعية) وبها وقف عليه وصحح ما قال الا
انها استبدلت في زمانها بالخرابة ثم وقفها بالكها بطريق الاسيودال صدين نصف
على الجامع المذكور ونصف على فقراء الحرمين الشريفين وكان من خير جده
الأدلى انه ورث من ابيه ما يوفى على مائة الف دينار ونصف منها حصة عظمى
في حجة حجها وبذل الباقي في طريق الخير محبة في الله تعالى دون معصية من
معاصيه الى ان صار قديراً من فقراء المسلمين فحمل منه مؤدناً بجامع حده الا انه
لصماء خاظمه كان اذا مر عليه احد من تحت امارة وكلمه في حلال كانت الادان
صدين فاكثر يكلمه ثم يعود اليه وهكذا وما قرب الى لوفاة وصي ان لا يحمل
فتره الا من اتراب ثم يسبح والده على مواله فاذا بجامع حده كآيه .

- محمد بن ابي بكر القواس التوي سنة ٩٣٥ هـ -

محمد بن ابي بكر بن الشيخ زين الدين عبد الواحد بن صدقة بن ابي بكر بن
الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن ابي امر الأصيل البعمر ناصر الدين
الحراي الأصل الحلي المولد القواس هو وابوه توي سنة اربع وثلاثين وتسعمائة
وكان يعرف بالحراي ويسكن بالرفاق المعروف برفاق بني الحراي وراء المسجد

المعروف بشمس الدين محمد بن الحداشي حسن بن محمود الحراي وكان الباصري
يذكر انه من حملة اجداده ايضاً ولجده الى بكر الأعلى وقف على الحدادية وعي
حده الشيخ شمس الدين وذريته وقف آخر منسوب الى القاضي كمال الدين ابي
الربيع سليمان بن ابي الحسن بن ريان الطائي وقد اقتص كلاً الواقفين في الباصري
ثم في سنة ثم في اولادها .

الشيخ القاضي علي بن احمد المعروف بقرا قاضي الموفى سنة ٩٣٤ هـ
علي بن احمد القاضي علاء الدين الرومي الحلي قاضي حماه المشهور بقرا قاضي ولي
كتابة الأثر وتفتيش اوقاف حلب واولاكمها والظر على الأموال السلطانية
سالم في عمها وتتميرها حتى اخروح حكماً سلطانياً بمع ورث ذوي الأرحام من
الشافعية محصوهم وصبط التركة لبنت المال وراد ان يحمل ملح المصلحة الذي
صار مضبوطاً لبنت المال على من المصلح قال لأن الناس احوح الى المصلح منه ومع
من بيع حطة كانت للعرش الشريف السبابة في سنة كانت ذات حط وهي
سنة اربع وثلاثين ثم احصرته المية الى الجامع لاموي محلب يوم الجمعة خامس
شعبان من السنة المذكورة فقامت عوغاء الناس وكثر ضلعاهم بعد صلاة الجمعة
واخذوا في التكبير عليه وقتلوه داخل الحجازية بالعمال والحجارة على وجه لم
يعلم له قاتل معين وجروء بعد من حردوء من تبابه ابجرفوه فخلصه جماعة من
اهل الخير ودفنوه في مiazza الى ثاني يوم ثم غسلوه وكفنوه ودفنوه ثم كان
ما كان من تعييش عيسى باشا على فانيه والأمر لله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم (ما اصابكم من مصيبة فما كسب ايديكم ويعفو عن كثير)
وانشد فيه بعضهم

ان قرا قاضي سطا * ولم يرل مقعرا * فاشكر لمن مصى وقل * اير فراجا من قرا

ارادوا اجابا باشا اول كمال حسب في الدولة العثمانية وقد ذكره في الأحمدين متابعيه.

✽ فاسم المعمي المشهور بمعاريت التوفي سنة ٩٣٤ ✽

فاسم المعمي المشهور بمعاريت كان من مريدي الشيخ محمد الخراساني المعمي وهو الذي لما كان يوم دس الشيخ خرح في جدارته داراً على قدميه كأنه فلكة معول من مدخل الشيخ الى زوجه ثم داخل اركان الدولة بالباب الثاني فتولى نظره جامع حلب الاعظم ونظر المدرسة الخردكة وغير منها هيئة الواقف التي رصي بها فترك لقاء حجراتها العرفانية وطافاتها المشرقة على صحتها وجدد حائطا لاصافة فيه وم يسطح فيها عتبات مع ما كت عليه وانا ماها يومئذ من المبالغة في الكشف عن سوء حاله في رسالة سميتها ماقول الفاضل فاسم فاسم وسعتهما على سوال الحرفة لأهل الحرفة في النظم والنثر وسميتها عدة مقاصع منها هذه لا تركب فاسم * ادليس فيه فائدة * واعاد احى باه * فاسم فاسم رائدة ومنها على الاقتباس

شخص خبيث لو طست اسمه * من احد بوصف بالظن

لسادر الحال الى كشفه * وقيل عمره من الخ

وكان في سنة اربع وثلاثين وتسميته في لاجياء ثم مات بعدها رودس اسوة اليها

✽ يوسف بن عبي الحصكي معلم السلطان التوفي سنة ٩٣٤ ✽

يوسف بن عبي الحصكي الحلبي الحجار معلم السلطان محب واحوه اشيع بمحي المقدم ذكره كانت له قدم راحة في الهندسة والعمارة اقام كاتبة التي اشأها لحدي الحال الحسبي خارج باب المقام فوضع له على بابها القوش والصانع العربية مع العسبة نقلت على الطريقة الحسة المزعومة وكأختراب الذي اشأه له ايضا بالمسعد المارحة المحاور انصافين الذي كان له شكمة وهو محراب عجيب

عريب (١) وكانت له الدراية الحسنة في تصوير ما يريد فحازته من جامع او در ونحوهما لمن اراد ذلك من الأكار وقد سمي انه لما ارسل الملك لأشرف قايساي رسوله مائ الى السلطان بابر بن عثمان بالصلح بعد الوقعة العظيمة الشهيرة التي كان بينهما ثم عاد رسوله اليه وحسن له انه يحمل قلعة آدة حامها حسياً لمادة النزاع بينهما فاتها كات بارة تحت حكمه واراد اخرى تحت حكم السطاة المايريدية وهكذا فأرسل السلطان قايساي الى كاهن حب بأن يرسل المحب محمود بن آجا فاضي الخفية لمحلب الى اقمصة مذكورة ومعه اعمد يوسف معلم السلطان بها فيظهر الى كم يحتاج من امان ليكون جدياً فعمل فلما عاد من آدة صور انه اعمد يوسف صورة الجامع يـ سيكون على سبوت معجب بصره ممن كانوا حاضريه فلما وقف عليها برز امره بالتمارة فاشترعوا في هيئة اسمائها الا وجاء خبر وفاته فلبس سبط ولده مراصاً بذلك ثم ذلك والله لأمر من قبل ومن بعد وكانت وفاة المعلم محلب سنة اربع وثلاثين وستمائة وكان في صناعته صالحاً ناصحاً .

✽ محمد بن محمد المعجمي توفي سنة ٩٣٥ ✽

محمد بن محمد بن محمد بن زير ادم مسافر مشهور بأمر المعجمي التصغير احد اعيان التجار بمحلب كان من اهل الخبر هو و والده الخوض المعروف فسطل المعجمي القرب من دره محلة ناحتنا واخرى اليه الماء من فسطل شجاع بها ثم مع مائه ماض هل نشر ثمنه عليه وخصم عنه ثلث فاحذته عيرة على فسطل والده فأخذ له حقاً من شاة العويبة وحرراه اليه في سرداب (١) م ر وفي لار في مسجد معروف بمحمد - جد في محمد يوسف وهو في ر رسي لمسي

بذل عليه أكثر من ألف دينار كبير سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ثم كات وفاته
بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وكان جده الأذل محميا حراسانيا وكان
معلم دار الصرب محب .

✽ محمد بن محمد بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٩٣٥ هـ ✽

محمد بن محمد بن الحسن الشيبغ المأصل الشدمل المحصل شمس الدين أبو البركات
الباني الأصل الحلي شافعي صاحب المشهور كتابه المنفرد ذكره بامام السماعية
وبان البيهقي سمع قراءة يه على لسان محمد بن الماسخ ما مر ذكره في ترجمة
أبيه وأحارله ما أجاز لأبيه وسمع من الرن الشيع شذائل النبي صلى الله عليه
وسلم لترمذي وأحارله واشدمل على لعلاء الموصلي في الفنى ان مالك وابن عقيل
وحدد بالحجارية حجره في حابها الرن ورادوا معه من نجد بها فلم يقدروا
كان يدرس بالحجارية أحيانا بعض الافراد وكات له حظوة عند قاضي حلب
عبد الله سبط ان القمارى وكات وفاته سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وبها
دفن ورده خريجو سيدي عقيل اسحق رضى الله عنه بحيث لم يكن بين الصريحين الا
الحداد ولم يكن سه ايسغ الارمنين سنة قال شيخنا في عيون الأخبار وقد كان
له حركة في السعي في تحصيل الدنيا وكنت قد عرضت له بذلك فذكر انه اما
يطلب الدنيا لثلاثة مقاصد الأول لتحصيل الثوة وعدم الاحتياج الى الناس
الثاني ليعلمين بذلك على الأشغال العلم بالثالث لتوسعته على المحتاجين والامان
في وجه الر او كما قال شيخنا فمأخته النية ولم يظفر بالأمنية فالفه يعينه على
بليته وبما به معوه ورحمته ومحميا وسائر الاحياء في جته عنه وكرمه وبمعه اه
✽ يحيى بن عبد الوهاب ابن اخت المحب ان آحا المتوفى سنة ٩٣٥ هـ ✽
يحيى بن عبد الوهاب الرئيس الشهم شرف الدين لاسمى الأصل الحلي الحلي

ان اخته انور المحمي محمود بن آغا صاحب دواوين الاشياء الشريف بالديار المصرية وسائر املاك الاسلامية كانت بيده مقاليد مهيات خاله وليه ارحم في سائر احواله الى ان زالت الدولة الحركسية وقدم المملكة الحسية وتوفي خاله بها فلزم بيته بها وتحاشا عن المناصب مع علمه بانه يمكن ليرى من الامر والخاء من بعد ما كان من قبل رآه وقع بماله من الخهاب التي وقفها وجعل مال وقفها الى ذريته ثم ذرية حيه لآله الى ان توفي سنة خمس وثلاثين وتسماية وودن عدد نوبة خاله بجوار صريح الشهاب احمد بن مرعشي رحما لله والحمد لله.

✽ يوسف بن محمد المكري توفى سنة ٩٣٥ ✽

يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الأصيل جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين الحلبي المكري المعروف بابن الدبسم كان والده من امران الشيخ الى در لحدث فأخذ عن بعض الشيوخ وكان هو يسم البوس بسوق السلاح محب ويذكر انه من ذرية عكرمة بن مرة الخزرجي توفي سنة خمس وثلاثين وتسماية.

✽ محمود بن مصطفى طبلان توفى سنة ٩٣٥ ✽

محمود بن مصطفى بن موسى بن طبلان القصري لأصل الحلبي المولد الحق المشهور بأب طبلان وفي حطانة الجامع الأعظم محب في دولة الفخامة السبعية وكانت له حظوة عند فراجا باشا وكما لها في دولة المذكورة وكان فيها جدا توفي في رمضان سنة خمس وثلاثين وسنة بعد ان حج وكان مقداما لقاء الأكار ومن يصدع بالقول ولا يحاف في الله أومة لاثم لانه كان ذا حدة فاتفق من لقيه الشمس محمد بن الحسن البيهقي مرات عديدة وهو يتواضع له بالقول ببحر عبديكم ومبييكم بقصص "صغير خصل له عيه حدة فقال له الشمس باشيرج الكاس بفيض ثم مضى عنه .

يونس بن علي الأمير شرف الدين الحلبي تم الدمشقي المشهور بالعادلي وبأب
 البعادي كان من نجار سوق الصاويون محب وكاتب بيده أيضاً معية امصار

فضاقت بيده ذات مرة ووجهه الى القاهرة فوقف في خدمة باطر الخصاص
 المعروف بابن الصاوي و حاربه لخدمة دون غيره خوفاً منه لكونه صابوريا
 وكون المخدم معروفاً بابن الصاوي وكاتب الدولة الحركسية نافذة وصار يتعاطى
 مهماته مهمة له عالية ولطافة وافرة فتقدم عنده مدة مدبرة في دولة لأشرف
 قايساي وما توفي وسلطان والده ثم سطر العادل صومن باي د حنه وصرف
 نفسه الى مهماته فتقدم عنده بصا وصار يعرف به حتى قيل له العادل ثم ما
 آلت السلطة بعد حيث الى الأشرف فقصوه الموري تقدم عنده حداً وجمع
 محاهه اموالا عظيما وكان مع ذلك يرفع اليه شيء من محصول مدينة الصاويون
 محب ولما اراد ان يمت الى سلطان الروم - ولا آثره على غيره اوحاشته
 فبعثه اليه رسولا ثم لما حصل امر الدولة العورية صارت له مكانة عند الوزير
 الأعظم في الدولة السليمية حتى اخرج له حكماً شريفاً انه تاجر مقام اشريف
 السليمي وانه مسموح له من جميع المكوس والأعشار في سائر ممالك السليمية
 بل كان انعام اشرف يقول له ممن عني ما تريد فيسمع خوفاً منه ذلك كان من
 اتباع صده فلما منع ارد د حناً له واعفاد فيه وكان نعمه من محكمه يد يره ونقي
 في هذه الدولة كما كان في لاولى في شهامة وأبهة وكرم وسجاء مؤثراً دمشق
 للتوطن على بلدته حلب. ومن عريب ما حكى عن كرمه ان في يوم من الأيام
 زاره يمشي بخاديه اول النهار فصنع له مائدة يبق به قراره آخر بعد دفع
 السهام فطلب سحاصاً آخر جديداً فقبل له قد بقي من الأول ما يكفي فاستكف

من اعادة وضعه فأمر ان يطبخ عيرد فطخ فيه رائر آخر حديد له صمما له
ثالثا ثم ونه الى تمام ثمانية روار ورد آحرم في آخر النهار وكالت وقاه بدمشق
سنة ست وثلاثين وتسعمائة .

الكلام على المصابين ودرب العصابة في حلب

قال ابو در في الكلام على درب العصابة في مطابخ لصابون عديدة ريد على عشرين
وذلك الكرم اشجار الزيتون عمالة حلب . وقد كان الأحص كثير اشجار الزيتون
لأنك كنت اذا خرجت من حلب الى قرية نالي ثم احدث في القرية امثلة على
نالي تدخل في اشجار الزيتون والين ولذلك قل قرية من قرى الأحص الا وهما
محصرة الزيتون . وحلب سوق واسع فيه اصابون يحمل من احمال عديدة الى
ناحية الروم والمحم وغيرها وفي معاملة حلب في قرها عدة مطابخ لصابون
ايضا والجميع يجلب الى هذا السوق ويبيع

وهذه الحارة مسجد يقال له مسجد مدرن وله وقف على الصدقات رحا حادين
وعبرها وهو مدفون بهذا المسجد ومن وقف هذا المسجد مض رحا الحرابي .
ورأس الل مسجد وعبد اسمه مسجد قال ان شداد قلت وهذه الداحية لأن
كثيرة المساجد اه . وهناك مسجد معلق الى جانب النصبية المهتمة وفصل اه

موسى السرسولي استوفى سنة ٩٣٦

محمد بن الحسين الملقب بموض من مسافر من الحسن بن محمود الكردي اللابي
مطائفة السرسولي احبة وقرية اشافي ريد حلب شبيحا اخذ اعظم عن جماعة
مهم ملا محمد المعروف ببيرقسي وعمره في ابامه مدرسة بالمادية ثمة وانفها
مدرسا بها ثم ادع عنها وبل على المصروف فرحل الى حمه واخذ في استوك
على سيدي عون الحموي مع اشتاع غير واحد بها باقرامة عليه ثم قدم حلب

للمداواة مرض عرص له ورن بالندسة الشرفية فقراً عليه غير واحد وكست ممن
 فار بالقراءة عليه بها في علم البلاغة ثم مضى إلى حماء فلما توفي الشيخ عنوان عاد
 إلى حسب واستقر في مشيخة الريسة وأخذ يربى بها في المردن ويتكلم فيها
 على الخواطر موصياً على طاعة المقيم العلم وأطعم الطعام وأكرام من ورد عليه
 من الخواص والعوام وحسن الصمت وابن الكلام ووفور الصعة وفصاحة العبارة
 وواوح ببل أهل الأشارة واسمعه لتفسير الحديث وكلام الصوفية على
 الأساليب الكامنة الوفية وفي الراوية المذكورة وغيرها قرأت عليه شرح المسيرة
 أبو سوم بالله صرة وغيره وحضرت كثيراً من مجالسه في التربية والكلام على
 الخواطر فامتدحها والله الحمد الخاضر ثم توفي مطعوماً سنة سبع وثلاثين وبسمائة
 وصلى عليه الشيخون بالان في مشهد عقبه ودفن في مقابر الصالحين بوصية منه وكان
 بعض المحبين قد حفر له قبراً بمقبرة ملا موسى المذكور وغلب بعض الناس على
 أن يدفن فيه فلما حرجوا بالخدمة من ذلك فسرير في الله تعالى أن يدفن بمحبت
 أوصى بدفن مقابر الصالحين بالقرب من قبر بوقنا من جهة القبلة رحمه الله تعالى
 - مطهر الكنتي المتوفى سنة ٩٣٦ هـ -

مظفر الدين بن محمود بن مظفر الدين بن أحمد الحلبي الشافعي الصوفي الأوحدي
 المشهور بالشيخ مظفر كسبي شيخ معمر بنف على رأسه ممر وبسبب إلى
 الشيخ أحمد الأوحدي لكرمانى معنى الراوية المشهورة لأن بالظهورية بالقرب
 بالقرب من الراوية القيسية محب سبة لها إلى ولده الشيخ مظفر الدين وأما
 قيل له الكسبي لأنه كان يجمع الكسب على باب الجامع الكبير محب وكانت له
 الخدمة النامة بترجم لمصاحف لثمة وكان له صغاف وبوراية وسريرة وملازمة
 لعمى قاضي القضاة كمال الدين الشافعي وهو شيخ شيوخ حلب ثم بقي عنده

نقيب الرسل وهو قاضي طرابلس ثم حلب وصار له اسم في الوثائق لشريعة
العمولة اذ ذلك عنده توفي بحلب تقريباً سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

✽ نير الدين محمد بن الحسين بن الشعبة المتوفى سنة ٩٣٦ ✽

محمد بن الحسين بن محمد الرئيس الأصيل أمير الدين أبو اليمن بن الشعبة الشافعي شقيق
اللساني محمد بن مقدم ذكره اشتغل على العلماء اوصالي ولبدر السيوفي قبلا وتولي وظائف
صية ورأسها كعادة اسلافه ثم توفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة وم يقبب ذكره .

✽ محمد بن طلاس نصي المتوفى سنة ٩٣٦ ✽

محمد بن الشيخ شمس لدين الحلي لباقوسي المعروف بابن طلاس نصي رحمه على
شيخنا عبد الرحمن بن محمد السالحى ودرس بالأزكية العراقية مدة وكان صالحا
شاركنا دليل الكلام حسن الخط كبير السن كبير لهجد وتوفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة

✽ احمد بن محمد بن الشعبة متوفى سنة ٩٣٦ ✽

احمد بن محمد بن ابراهيم بن دامي المصاهي مع لدين الى البصري عبد الرحمن
ابن العلامة الشيخ كمال الدين الى العاصي محمد بن الشعبة الحلي سبط دكتور
ائب فدية حلب وان سبط انقر الناصري محمد بن الأمير الحلي يوسف بن
لاميري الناصري محمد بن مبارك الحلي المشهور بابن المنقار توفي سنة ست وثلاثين
وكان يعرف ايضاً باسم المنقار لما ان اناه نشأ في كنف اخواله وكان مور لشية
حسن الهيئة وافر الحشمة غير انه لم يكن له حظ من علم ولا من الجاه لا شغفانه
في شبابه بصمة المد (هكذا) في حاوت قرب در احوال ابيه واستغاثه عما يصل اليه
من نصف وقف حده القاضي فتح الدين فان وقفه انحصر في ولده ابراهيم وستة
بوران المنقار ربيها الى ولدها الاميري اشرفي يوسف بن ابي الناصري محمد المذكور
ثم الى اولاده يوسف ومحمد ويوسف ومهرح المنقار ربيها الآخر الى اولاده

القاضي حلال الدين محمد والقاضي اسد الدين احمد والدي القاضي نير الدين محمد ان الشحنة وامامه حدثي لأن من قبل نسيبها من امها آسية بنت عمها ابنته عن غير ولد الى اولادها ولدي وعمي وعمنا يصل اليه من غير هذا الوفق كوقف جده لأبيه الأمير حسام الدين محمود شحنة حلب دفد كان جده القاضي قبح الدين هذا هو الذي كان حفيبا ثم تحول مالكيا ورافقه في قضاء حلب القاضي القضاة علاء الدين ابن حطيب الباصرية الطائي الشافعي حتى ذكره في تاريخه واتي عليه بالرواية والخشمة واشد له كما قال ابن حجر في اسائه

لا سوما الامام ان صبدهما * وتوالت لأجله الأرواح

فاليالي كثر من روايا * فكف رحمة عليا السماء

ولم يكن دهر صاحب رحمة غفاري شحنة بالأشقمورية بن بمقار احوال ابيه بن المعار عد ابيه حتى لا يعرفه حيا ولا ميتا .

— رين ادر عمر الشجاع الذي في سنة ٩٣٦ هـ

عمر بن احمد بن علي بن محمود الشيخ الامام ابو حفص رين الدين الشجاع الحامي الشافعي الفقيه الأتري لأحد ابي الصوفي شيخا المشهور بالشيخ رين الدين ولد حسب ما وجدته بخطه سنة ثمان وثلاثمائة طبا وعي باقرامة علي المحيوي الأمار والجلال المصري وغيرهما من علماء حلب وحطى بارواية بالسند العالي من قبل شيخا لقي في بكر الحديث الحمي وغيره ونحل في طاب العلم والحديث فتح وجاور مكة مرت وحرس فيها على التعصيل والاحذ عن كل حقير وجيل من الرجال والنساء وكذا احذ عن بعض اهل المدينة الشريفة وبيت المقدس ودمشق وحمص واما يون فوفاي وصعد وبديس وصره ابابه حسنا ذكره في فهرسته الصغير الذي سماه بحمة الفتاة بأسايد ما لعمر الشجاع من المسموعات

وصاحب مكة الشيخ ابراهيم العارف بالله تعالى سيدي محمد بن عراق حتى
كان يهدي للشيخ هدايا والشيخ ببذنه حب . ذكر شيخنا في كتابه عيون
الأخبار . انه اهدى اليه عبادة كان يلبسها وعمرية وشيئا من . . . دمرم وقن
شيخنا جاز لله من ماله ملكي اهل حرفة لصوف من سيدي محمد بن عراق
واقعه المذكور وانه امام حزن عليه كثيراً وجمع ترجمته مع بعض كراماته الشهيرة .
ورحل الى القاهرة وعي فيها بالأحد عن علمها لاسباب العلم المشهور الخلال
السيوطي فانه اكثر من الأخذ عنه ولا فاص من كتبه مهمة وتأليفاته المهمة وكان
الخلال النقيب يدفع له على يده مسائل مشككة ارفع به شكها ويقول له
لا تعرضها على غيره من عرف مقام غيره في امر بالاسئلة اليه . ومن اعظم من
أخذ عنه بالقاهرة فاصي عصاة ذكرها الانصاري وكان من حاله معه اول جناحه
به انه قال له ما اسمك فقال عمر قال شيخنا فمر به لسبع هد لا سم ثم من والله
يا سيدي اما احب سيدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحب من اسمه عمر لاحسن
سيدي عمر قال ثم ذكر لي ما ارآه حاصه انه رأى سيدي عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في منامه وهو يقول قال ففت له احبني في صدرك او في قلبك فقال
له سيدي عمر رضي الله عنه يا زكريا اب عبي اوجود ثم ذكر انه استيفض وهو
بجد امة هذه الكلمة قال شيخنا ثم ذكر لي ايضاً انه احصم شخصان من امراء
الدولة في شرف الدين عمر بن القارص صاحب الديوان المشهور فقال احدهما
هو ولي الله تعالى وقال الآخر هو كافر وان لقائل بكفره كتب صورة سؤال
في كفره وطلب منه الكتابة قال فاستمع من ذلك واعتذرت بان القول بكفر
مسلم فيه خطر قال فما سمع القائل بولايته بذلك طمع في المكساة بولايته
فكتب صورة سؤال يطلب كساة بولايته فامتنع ايضاً واعتذرت بان الحزم

بولاية من لا تتحقق ولايته فيه خطراً عاماً في تقع به بل طلب الكتابة وترك
السؤال عدي فدهست بعد صلاة الجمعة إلى الجامع الأزهر لزيارة شخص كنت
اعرفه لأستشير به في الكتابة بالولاية فداراً إلى استدرى قبل أن أكله يقول نحن
مسلّمون أم لا قبل له بل هم من خيار المسلمين قال ثم الذي يوقفت عن الكتابة
فقلت له كنت أنظر هذا لادن قال ثم وضح علي كتماناً عظيمة في القول بولاية
قال الشيخ زين الدين هذا متصل باسمه من لفظه. ودخل الشيخ زين الدين حارة
فأخذها عن شيخ الإسلام أمارف بالله تعالى سيدي علوان الحموي وأخذ هو عنه
وصاحبه صعبة أكيدة حتى كان يرسل به وهو محب مصالحت بشكو فيها
خواطر لنفسه فيجيبه عنها بأجوبة شديدة على العس فينقأها بالقول ولا
يحمها كانه ينادي بها على مسه. وعند حكى هو لشيخنا حار الله أن بعض الأئمة
الشيخ حمها في كرامة فكسب شيخنا عنها عدد رؤيتها شيف الاسماع تاسئل
عنه الفقير عمر بن اشباع مظهر الشيخ حار الله الاعتباط بها وما دل على أخذ
سيدي علوان عنه ما أشد به شيعنا له رواية عنه.

سندى الحير ندمه • وإرحم الخلق لترحم
قد روياني حديث • مسد ابس نكتم
انصار البرايا • لأولي الرحمة برحم
نجل شماع رواء • وروينا عنه فافهم
من طريق عن طريق • مسلوذ وقدم

والجمعة فقد أكثر من الشيوخ ولأخذ عن دب ودرج حتى استعبر لأهل مكة
وكتب لهم ستة ثلاث وثلاثين حارة مطوية على استدعاء طره الشيخ جابر
الله وصمها ان شيوخه بالسماع والأحارم الخاصة قد رادو على الماشين وان

شيوخه بالأحارة العامة مع الأولين ثلاث مائة مع قبول الزيادة عليها وكان لا
يحل بالرواية ولا سماع إذا حصر إليه جماعة ويكتب صفة به عنده مناسما ما سمع
عنه وأجار لهم إياه وقد نظه ونثر والف واحتصر ثلث أول ما لقه ونظمه خميس
مظومة السهيلي التي مطلعها

يا من يرى ما في لصمير وسمع * اب بعد لكل ما يسوق
وسماه باللهمة الموربة في خميس السهيلية وأكثر من الرفع مدح منه بحظه
لأصحابه وبالأجازه به لصفاء خاطره. وسأوله منه دت يوم سيدي علوان وقرأ
صدره فتسم ثم الشده من نظم قصيدة تشمل على موائد وحكم ثم قال ما
نظمت هذه القصيدة عربها على سيدي عي ن ميمون قدس الله سره ونظر
إلى موضع منها أعنى من حكمها أو مواعظها ثم قال لي يا علوان اهكذا اب أو
انت منصف بما ذكرت من يكن كذلك وما سمعت أو نحو هذا الكلام ثم
قال له وانت يا أخي قولك

يا من له نذني محض * ونذكره إذا أسلى مراح
ان كنت كذلك وما سمعت و فكر كما انت أو نحو ذلك . وله خميس آخر
سماه فتح المنان في خميس رائية الشيخ علوان وهي القصيدة التي مطلعها
يا طالب الوصال نادر * وأخرج عن الكوث ثم سافر
وله في معنى الحديث المسلسل بالأولاه قوله بها الشديه

كن راحما للجميع لحق مدحاً * لهم وعاملهم بالشكر والبشر
من يرحم الناس يرحمه لآله كذا * جاء الحديث به عن سيد البشر
وتفق له في هذين البيتين ان الشدهما تمكة فقال فاضل من فصلاتها ما اردتم
فواكم ابشر فقال جمع إشارة فقال له من هل يجمع على فعالة فأوفقه ادشكل عليه

فلقى آخر من مصلاتها قد ذكر له الواقعة فقال له انشر فقد صف بعضهم كتاباً
 في مسائل النبي صلى الله عليه وسلم وسماء حبر انشر حبر انشر ثم ذهب الى
 مراه فأوقفه عليه فسر له اذ دل على صحة استعمال هذا اللفظ ولولا ذكره انشر
 وهو طلاقة الوجه مع انشر والتحرير به يحمل انشر المعريك جمع شارة فلم يرد
 عليه ما ورد وما كان يحسنه جمع لشدة من انشر الذي هو صلاة الوجه مثل كسر
 في جمع كسره كما في قول سادن مفرج السلي المعري احد رجال تاريخ ابن العديم
 له راحة سمن من فيضها الذي فيهل في مروهها يبدو والخضر
 ووجه حتى الندر من فمها و حسن ما في اوجه انشر انشر
 واشيها ما شدة بعد استماع حادث منها عنه خمساً قبل حسن من قوله
 يقط وسام في مالى همة محمد مسماً فالتمس ان حدث جدت
 عليك بحسن قبل حسن درهم واياك خلى قهر اخطر علة
 عاد فرع صعب قبل كسرها سقم وشمل مع وال كفاية
 شباب حبساة بل صد كاي من المرم الررى وحطف امية
 تمسك بـضة بعد احرت حقد عدا ترم في قول حبر مربة
 وكان يعمل شياء برها مواته ثم ظهر له مواته كما وجدته بخطه انه قد كان
 من مدة من الين جعل في ورده من ادعية الكرب (الله الله ربي لا اشرك به
 شيئاً) ولم يبرها الى عدد ميه فاتي في ميه ب بقوله سبع مرات فعلم موافق
 على بعض جمع الجوامع في الحديث شيخه السروطى مرآة قبل عن عبد العزيز
 ان عمر بن عبد العزيز عن ابيه انه اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل سبع مرات
 الله الله ربي لا اشرك به شيئاً ولحرصه على الرواية رأى في مائه شيخه البرهان
 ابن ابي الشريف القدي ثم التمهري وقد دخل منزله محب وهو مكهوف

فأسأله في قراءة بعض ما نظمه الشيخ ليرويه عنه فأذن له قال فما فرغ منه عليه طاب
 ثوب الهوى والدمس واجهدت لها * وحاهد لكى ترقى من المرسل
 ومن مؤلفاته مورد الطمان في شعب الايمان ومختصره تنبيه الوساوس الى شعب
 الايمان ومختصر شرح الروض وهو الذي سماه مسمى الرغيب في روض الطالب
 ومنها لعله المقتنع في آداب المتعلم . والدر المنقط الذي انقاه من الراسر البصرة
 في فضائل العشرة رضي الله عنهم وعناهم . والعذب اللال في مناقب الآل .
 والآل في الائمة في ترجم الاثمة الأربعة . ومنها تذكرة سماها سبعة سوح
 واستحب من الظم العاق في الرهد والرفيق وعرف المد في المنتخب من
 مؤلفات بي همد . وله مؤلف الرهرة في رسالة الصاهرة . واستحب الرضى
 من مسند الشافعي . والدر المضد من مسند محمد . وأعطى نرحان من مسند
 أبي حنيفة العماني . ونحو العائد . كانت ينسقى من موصىءك والياقوت
 المكاة في الأحاديث ملسة . وانفس لحاري امرد سوء السعادي . والمواهب
 المكية . ونحف الامجاد . والسيرة . وسومة الخواهر والدر . وعركهم القصرين
 لذكر الأثمة المحمدين المعبرين . واسد الركية مما شفق بذكر الطاكبة .
 ومن سبق سماه عيون الاحاديث فيما وقع لجامعة في الأقامة والاسفار انتهى فيه الى
 احرم سنة ست والاربعين وصدره ثمانية حده ميره من ذكر من ذكر الحمدلة سبع
 عشرة مرة حيث قال الحمد لله . فقدر السكون والحركات الحمد لله الجوف لبعاده
 في الأقامة وتكرر في المعاد والمواهب الى ان قال وقد يسمى هذا الطلق تحرير
 المقال في صبط ما وقع لجامعة في الأقامة والأثرحال او الموائد والدر فيما وقع
 له في السمر والحصر او من اامة فيما وقع في الأقامة وسبعة او النحة فيما وقع
 في الأقامة والوجهة او زبدة الخبر فيما وقع في الأقامة والسمر او عيون لأخبار

فما وقع لجامعه في الأقامة والاسفار الى ان قال وقد سح لي احشاش الأخير فهو
عين لاسماء وله مجموع سماه سلوة الحزين ذكر فيه فوائد ومن غريب ما اتفق
له فيه انه كان يمتق فيه شيئاً من خير وقعة الحرة فدخل عليه رجل واخبره
ان الوزير الاعظم في الدولة السلاجية ابراهيم باشا وكان يومئذ محلب في سدة
حدى وثلاثين قد امر بقتل نائب قاضي حلب وانه عُلّق وان الجهم النفير قد
سر بذلك وهو يعلق في خير عبد الملك بن عبد الرحمن لدماري الصده في الاباري
القاضي وانه صرّب عقه. وكان رحمه الله تعالى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
ولا يقبل هدية اهل الدنيا ولا سولي شيئاً من الوصائف والمناصب ويقمع عما
يحصل له من كسب مال كان له على يد من ينحر له فيه متعمداً متقشفاً بولي
محلب في اواسط صفر سنة ست وثلاثين ودهن تحت سمح حلب حوشن عبد
المجادة التي برد عليها من برد من الانط كين وأما المقدم اهل حلب وغيره كسيدي
علوان الحموي فانه آخر بالوفاة عنه في هذه السنة عما دون ثلاثة اشهر وعنه
قل بالواسطة شجع جاز الله انه قال في شأن الشيخ زين الدين وذلك بعد ان
توفاه الله تعالى انتهت اليه رئاسة الحديث السوي ومعرفة طرقه وكان خافطاً
على السنة واقفاً. ثم السلف لصلح رحمه الله تعالى ويا ابا

قال في المكوكب السائرة ما فلا عن بارص بن طراون لدمشقي انه بعد وفاته
سبعة عشر يوماً توفيت زوجته ولم يعقب اه .

ودكر الرضي ان الحسيني في ترجمة محمد ابي الجا محمد بن ابراهيم الشهير باب الخياط
الشافعي عم الربن عمر الشماع المتقدم ذكره انه كان ديناً حياً حراً حله في
السماعات والاجارات وآلت كتب الشيخ زين الدين المذكور اليه وكانت له
على الناس في عارة مصها مة عظمت وكان يستمع بها ويجمع من سأل في عارية

شيء منها الى ان توفي سنة سبع و خمسين و ستمائة فذهبت الكتب شذرة مدر
لأحتيلاء ايدي الجهلة عليها .

اقول اما قبره فقد درس وفتشت عليه كثيراً بين الغيبة الباقية من القصور التي
في سمح جبل الحوشن التي اشتهرت عند العامة بقصور الحراكة و التي درس
معظمها منذ ثلاث سنين بسبب مستودع الكار الكبير الذي عمر هناك فلم اعثر
عليه . وله من المؤلفات التي لم يذكرها رقة لمس في رجال الصحيحين وهو محمد
وسط رأيت مخطوطة في خزنة الشيخ محمد المصنف محب وهو من عاصر الكتب
وربما لا نجد لهذه النسخة ناية

ومن مؤلفاته التي لم يذكر في رحمه ولا في كشف الظنون الكواكب البرات
في لأربعين البند باب وهي اربعون حديثاً نقلاها في اربعين بلداً عن اربعين
شيخاً رأيتها في المكتبة المأوية محب وهي حذيرة بالقطع احصاها في كتابها
رأس وله تب في خمسين صغيراً رأيت الاول منه مخطوطة ايضا في المكتبة التي
كانت عند الشيخ احمد ادرقا وبيت محمد بن العدي في الاسكندرية افتتحه
أحارة من شيوخه شيخ الاسلام زكريا لا صاري وفيه احاديث من شيخه الحافظ
الجلال السيوطي والجلال المحلي بمخطوطين وفيه احاديث كثيرة امهات عصره من
حطب ومصر والافطار الحاضرة وغيرها ومخطوطة تلك المخطوط لا تكاد تمر حتى ان
حط الجلال السيوطي رحمه الله قرأه مدحهم وبالحمة فهو تب حافل بعيس ما اشتمل
عليه من مخطوط اعظم علماء ذلك العصر . وقد ذكرنا مؤلفاته الدارجة في مقدمة

سجل على بن احمد الحاضري توفي سنة ٩٣٧ هـ

علي بن احمد بن محمد بن عمر الدين محمد الصغير بن عمر الدين محمد الكبير بن
حبيب افصى القصاة علاء الدين الحاضري لأصل الحنفي الحنفي احد عن الشمس الدلحي

وغيره وجلس بمكتب المدول على باب حمام حلب الشرقي وباب محكمة المحالي
يوسف بن الخواجا اسكندر الحنفي وكتب محطه الكثير من لكتب العمية ووعظ
حمام حلب وكان صالحاً عفيفاً سليم الصدر توفي في شوال سنة خمس وثلاثين.
- قاضي القضاة محمد بن فرفور الموفى سنة ٩٣٧ هـ -

محمد بن احمد بن محمود قاضي القضاة ولي الدين ابو الطاف واو زرعة الدمشقي
الشافعي الشهير بان فرفور اخذ الفقه عن والده قاضي القضاة شعاب لدين
وعن جماعة بدمشق منهم النقي بن قاضي محفوظ الشافعي وجماعة بمصر منهم
قاضي القضاة زكريا الاصاري والدرهاني بن ابي شريف الشافعيان واحذ الحديث
عن جماعة منهم النقي عبد الرحيم بن الشيخ محمد الدين بن لاوي وجماعة لشافعي
ومهم حفيده ولد ولده فانه سمع من الأول مسلسل بالأولية واحاز له الزاوي
رواية لقراآت المصنف عنه رواياته التي فيها من السعة المتواترة ورواية
المصنفين في كتب اخرى حديثية وغير حديثية وادب له في لباس الحرفة
القادرية وكسب له ثباتا بالفقر النبوي المشهور لسكنى ولد شيخ الاسلام
ابن فرفور وترجمه عنه وهو يومئذ شاب بسالة العلماء لاكار وميل دوحة الفضل
من اهل المنافق والمفاخر وترجم والده شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء لاعلام
صدر مصر والمدينة والشام واعاد فيه له صاحب حله الذي صاحب جماعة اجلاء
منهم سيدي ابو الفتح بن ابي الوفا والسيد الشريف بن احمد اوفائي لقديسي
والشيخ الكبير المنعم سيدي محمد بن سلطان وسيدي الشيخ كان لدين ناقب
بالمجنوب وان الواوي صاحبه كما صاحب هو جده فلاح لنا ذصحا الواوي
محب انا كما من المشركين بصحته ثم ان الواوي ولي قضاء الشافعية بدمشق
سنة اثني وعشرين وسبعمائة واستمر بها قاصيا الى دولة بن عثمان فعزل عنه ثم

عبد اليه مضافا اليه من عزة الى حصن فها توفي السلطان سليم واراد خان بردى
الفراتي العصيان بمد كعالة دمشق وما معها قصد الولوي بالسوء فوجله الولوي
قاصداً الباب العالي السبيل استجابة عليه فدخل على حبيب وكافها قراجا باشا
سبعة من التوجه وعرض له احواله فاعطى قضاء حلب سنة ست وعشرين
وتسماية فكان اول قاض نولي قضاء حلب ودمشق في الدولة العثمانية وآخر
قاض نولي قضاء حلب من اساء العرب منها وتوفي في حلب في عزة وشهادة
وكرم وسعداء الى ان زوحها اليها حلب الاعسكية لماضي ذكرها وسكنها
في بيت اردمر الذي دخل لآن في خير كان ثم عزل عن قضاء حلب مسافر
الى دمشق في اثناء صفر سنة سبع وعشرين وتسماية بعد خذلان خان بردى
كافها نولي قضاها تان مره ثم كان ما كان من عهد عيسى باشا عليه حتى قدم
حلب فدية ثاية بية التوجه الى الباب العالي وشيخنا المهدي بها فذهب اليه
لما كان له وهو بدمشق من العطب عليه وذهب معه ثم عاد الى دمشق وتوفي
بها لم يمسه اليه عيسى باشا سنة سبع وثلاثين وتسماية ودفن بديره البكاشة
خارج دمشق بحوار الشيخ ارسلان رضي الله عنه وكان مولده سنة ربيع وسبعين
وتسماية ومع دولة القضاء في الدولة العثمانية ينقل عن مذهبه كان متعبداً على عادته
- رين العاردين بن الحسن بن الحسن الحريري الشوي سنة ٩٣٧ -

رين العاردين بن الحسن بن عبد الله بن عمر بن عبي بن عبد الله بن سببان بن احمد
ابن الفقيه موسى بن يوسف بن علاء الدين بن عبد الله بن عبد العاردين بن عبد
الوهاب بن حسين بن عبد الله بن الشيخ ابياس بن الشيخ عبي بن موسى بن
جمهر بن خالد بن موسى المسمى بالشمس الفصل منه ما نصه بن عبي بن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه الحردي مولد الحسي الموصن الحريري العباسي توفي بحسب

سنة سبع وثلاثين وكان آباؤه واحداً من بقرية تسمى فقه موسيان بحسب السهر
 المسعى بهكار في ناحية ريسان العليا من عمل العمادية ثم جعل نسبه ثم رجع إلى
 العمادية فاذا بها سبعة عمه فأنتم له نسبه القاضي اسماعيل بن محمد العمادي لريكان
 قاضي الحوزة سنة تسع وثمانين وثمانمائة ثم اتصل ذلك بعدد من القضاة ورواهم
 واحداً بعد واحد إلى عمي الكمال الشافعي وهو حبيبة الحكيم الممر بالدسار
 المصرية سنة اثني عشرة قبل أن يتولى فيها قضاء حلب وسائر أعمالها وكان في
 أول أمره بفسل بولي وناجاء الصاعون بحسب وكافها يومئذ أردصر الحركي
 مات من مماليكه لحمة المير وكان بملك فمات فمات من مات منهم
 وبأخذ جميع نسبه إلى أن تروي وتفي على حروفه هذه إلى آخر وقت ثم كان
 من الحلقة عدد عمي أشار إليه حين كان شيخ شيوخ حلب ثم فقه الزمان
 وصار شيخ شيوخها وكان قادراً - هروردياً رفاعياً ودلث له دن له في سنة
 خمس في أس الحرفة القادرية والجور على السعادة وأخذ عهد ونص الشهور
 السيد الشريف عبي الدين محمد بن محمد القادري أحد أسباط قطب الدائرة عبد
 القادر الكيلاني رضي الله عنه وأخذ عنه المهد السيد علي الحراساني السهروردي
 بحق أخذ عنه من قبل الشيخ زين الدين الخوافي بسنده وأجلسه على السعادة
 شيخ شيوخ حلب يومئذ السيد علي بن يوسف بن محمد الحسني الرفاعي وأسس
 النمامة السوداء من يد سدوء بذكره وكان أسكاً مفوهاً ذا حيل ودهاء يعرف
 مع اللغة العربية الفارسية والتركية .

محمد بن شيخ الطيب المتوفى سنة ٩٣٧ هـ

محمد بن ناصر الدين بن شيخ الطيب الحلي المعروف بشيخ الإسلام كانت
 أخذته الطب عن حبيب يعرفه بالخصبة لكثرة ما كان ناصر باطامها للضعفاء

وكان تقيبه شيع الاسلام لداع دعا الى ذلك توفي سنة سبع وثلاثين وتسماية
 بوران ست الشعنة الشاعرة المتوفاة سنة ٩٣٨

بوران بنت قاضي القضاة اثير الدين محمد بن الشعنة الحبشي ولدت بحلب سنة
 احدى وستين وتسماية وقرأت القرآن العظيم وطالبت الكتب وسخطها ونطمت
 ونثرت وجمعت مرتين وكاتب صالحة حيرة ولما اختصرت حوى منها ان حدث
 الله تعالى على ان لم يكن في صدوقها اد ذلك درهم ولا دينار وكاتب مسأجرة
 لبعض الجهات تسعين سنة من اصره المعروفة تنص من امدته سوى الغليل فرده
 على المؤجر وساعته في باب الأحرار ومن شعرها رثي حوها امير المؤمنين
 والمحج عبد الباسط الآتي ذكرهما قولها

يا بين نال في الأشجان والحن • وحب مينا محمد امير المؤمنين
 اصرفت نار هوا دي والحناء • اولى في الوري حرما على حزن
 اغقت باب علوم ثم باب هدى • احدث مي حب الدين من وصى
 قد مات في غربة والشام مسكه • باليسي قبل دا درحب في كفن
 وقد فقدت عفيف الدين واخي • فست بعد عفيف الدين • اكن
 قد كان موت حب الدين نائبة • وصور حوى لك النضر الحسن

الى ان قالت

واطول حوى وواو حدى وواشى • بهم لافعة الشهاب لا سكي
 ولها رثي المحب وحده

دعوا دعوى يوم بين بحري • قد ذهب الأسي محبيل صري
 وكف ندمي واحي • بأرض الشام في طلمات فر
 فقدت اخي وكان اخي وظهري • على الحدائق سماعا لأمري

فان محرت عن الدب الفواي * بعثت لدمع نظما غير ستر

ولا بجي اما ارادت في المرتبة الاولى بقولها لا سكي لها ولا ناني فيها ولا
حلي على الاكتفاء اخذاً من قول الطمراني (فم لامامة بالرواء لا سكي)
البيت وارادت في المرتبة الثانية بقولها (فقد ذهب الأسي محمب مصري) يعني
فقد اذهب لأسي محمب مصري على تنط قوله عز وجل ذهب الله مودهم اي
اذهبه ولم يرد ذهب الأسي مع محمب المصري على ان الباء التسمية لصاد المعنى حيث
نوفيت سنة ثمان وثلاثين .

✽ عمر بن محمد المرعشي متوفى سنة ٩٣٨ ✽

عمر بن محمد بن الشيخ الامام العلامة الصوفي شهاب الدين أبي الفصائل احمد
ابن أبي بكر ابن النسخ زين الدين ابو حفص المرعشي الاصل الحلي الحنفي الشهير
بأبي المرعشي احد رؤساء حلب كان في اول شأنه فقهاً وادباً محققاً وعلماً
المشهوراً قديماً بمكتب الصوفي بمحوار جامع الزكي بحلب على فخر كان عنده وقاعة
تأجج منه من صفة الشهادة ووضعة عتبة كاتبة بالجامع المذكور ثم اسافرت
اليه اموال جزيلة وزوجة جميلة من حيث لا يعلم ولا يدري

وما المال والأهلون الا ودائع * ولا بد يوماً ان ترد الودائع

فبعد ذلك راس راس كما هو اللابق به فكان حميد من ترجمه لسجدي بالفهم
في الفقه وغيره على ما علمت في ترجمته بعد ما كان يتحمل عصا جبة شيخ الاسلام
البدر السيوفي ومحطى تعالسه لا سيما حيث كان يحضر الجامع الأعظم بحلب لاشراء
الكتب فحدث بالقرب منه ثم ما كان الدولة العثمانية صار يحضر مع الاكارى في
تفانيش لاوقاف والاملاك بحب واستمع به جماعة في شهادته او تركيته واحده
القاضي زين العابدين ابن الصاري شافى فضاة حسب في هذه الدولة ثم جرى تلمه

على صور الفتوى قبل محكم سبطي سعي في احراجه وقيل لانه متعس فسبق
هو واولاده مع من سبق الى رودس من الحسين بواسطة فلن فراقصى ثم اطلق
مها هو واولاده وعاد الى حب نايك على شهادته ورياسته وعلى ما كان بيده
من امصاب الحينة فيها في ان مات هاسة ثمان وثلاثين وهو بحث عند الاحتضار
من كان من الحضر على الذكر واللاوه الى ان مات على اسلوب اسماء العرب
في اس اعمامة العقبة عبر انه كان يشد وسطه ويلبس السلاوي المفتوح من فوق
على الاسلوب الرومي

محمد بن محمد بن عمرو المعروف بملا عرب الانطاكي المتوفى سنة ٩٣٨ هـ
محمد بن محمد بن الشيخ شرف الدين ابي بكره حمزة بن عوض الانطاكي الحنفي
الواعظ المعروف في الديار الرومية بملا عرب وعظ بمحبة في دولة كافها خير
بك الحركسي وكان دوحاة في وعظه كثير القدر في شاه اسماعيل صاحب
بربر وفي شيمه فصيحاً بليماً مصيلاً ذا علم وعمل واتفق له في مجلس وعظه ان
حضره شعبي متبع من اتباع الأتلي لذي سنة شاه اسماعيل الى الفوري صاحب
مصر فتوجه اليه وعاد من عنده الى حب الله ماشها رسيه يقفنه فقله الحلبون
وحراره فمير الأتلي من ذلك وكاب موري في ذلك فاضرب له فاداب عرض
خير بك قد وصل الى باب اشريف متعصماً لما فيه حمداً كان قد اوقدها
لأتلي في مكاتبه فأزال ما في حاصر الموري من المض على الشيخ محمد له فأرسل
مكاتبه تضمن الأمر بحروجه من حب فاجمع به خير بك وكان بمقدمه وبجبه
واوحى اليه ماوردت به مكاتبه فأمره حمبة بالهجرة الى حرالي الديار الرومية
ثم ما اصبحت الدولة الحركية قدم الى حب ووعظ بها على حاري عادته بعد
ان سافر صعبة السلطان سليم بن عثمان عند توجهه الى مصر فبرر واخذ في الوعظ بها

والقدح في الرافضة على امكن وجهه لا انه اخذ في الهي عن احد امواله
 قليل له قد كنت بالأمس نديجها ثلث يوم سهي عن اخذها فقال لأن الخكار
 قد امهم وكان لشيوخ قوة حافظة لا يغير لها حيث حكى لسا شيجا الشهاب
 الانطاكي انه سألته عن حاله في الحفظ فذكر له انه اذا مر على الكرة الورق
 التي في مسطرة خمس وعشرين مرة واحدة فانه يحفظها ويفهم مضمونها توفي
 بروسا من الديار الرومية سنة ثمان وثلاثين وتسماية حسنا احسن بذلك
 صاحبها ولده الشيخ محي الدين محمد حين قدم الى حلب سنة ثنين وخمسين وتسماية
 من جانب ارض الحجاز وكان محدثا مفسرا حاضرا لمصالح شتى سالكا لطريق
 لسة في ارجاء المذنة وكانت عدته طولها ارميها وراه طهره ومما سمي ان جده
 الشيخ حمزة كان يقرئ الكشاف بحب وكان ذا جري ذكر مؤلفه قال رحمه
 الله ان كان مستحقا لرحمة فبعيد له دعاءه بالرحمة هذا التقييد وانه قال اشغلت
 بالعلم بالقدس الشريف عشرين سنين ولى مشاية واحدة مشيرا الى انه كان يقتصر
 على المشي الى محل درسه لا يغير وحررا شيخنا الشهاب احمد الخطيب الانطاكي
 ان اصابه من شبح الحديد وان البدر السيوف كان يعض منه ويقول ليس هو
 ملا عرب بل من لا عرف ولا عبرة بقوله .

— ابو الهدي القشوري لتوفي سنة ٩٣٩ هـ —

ابو الهدي بن محمود القشوري الحلي دخل حلب وسكن بها بالكتنوية وبها صحبته
 ثم بالانماكية الزاوية ثم مات بين ثمان سنين وثلثين وتسماية وكان عالما
 عاملا محققا مدققا مقطعا عن الناس قليل لأكل واد اتوجه الى صلاة الجمعة لم يفت
 يميناً ولا شمالاً وكان نحصيله لسمه عن جماعة منهم ملا طائش الدربندي وملا مرید
 القرماعني ومن الشاعر وكان يميزه في الفصل على الاولين وقد نظم ملا ابو الهدي

الشعر بالسائين العربي والدارمي ومن قوله

بدا الاحزان في قلبي * فهاهنا الراح وانسلها

مسعود بن عبد الله الشيرازي توفي سنة ٩٣٩ هـ

مسعود بن عبد الله المصممي الشيرازي الشافعي الواعظ ريل حلب وعظ بمحامها
الاعظم قال قولاً من الناس وصار له في يوم الجمعة المحاسن الحفظة وصار
الوارون بحلب من شيمه كما كانوا قديماً من اتباع الشيخ محمد الطرابلسي فبلغ
الشمس بن بلال مره فروجه سه وصار لا يكلمه ولا يرل بمط الناس الى ان
توفي مطموماً سنة سبع وثلاثين وسمي له كتاب له مطاوع في التفسير والحديث
وحذف الكلام عليها بالناس الامر والكر مع لحاظ فيه وخارفاً كان يندو من
فيه ومما اتفق لي منه في بعض المحاسن ان اوردت حديث البخاري في شأن حمل
احد هذا جبل بحباً ونحوه فضحفه مع ان الحافظ ابن حجر رواه في صحيح البخاري من غير
ما حرق ولم يصحبه وكذا اوردت حديثه من شئ الله عليه وسلم كان يأكل
البطيخ بالرطب فزعم انه موضوع مع ان الدارمي رواه في كتاب الأطعمة غير
حاكم بوسعه واشتهر فيها بل هم رد حوثاً اذ لم يورد صواباً وكان من اتباعه
هدي يدعى هلال فيبها شيخنا الشهاب حمد لهدي حاس اذ هو سائل اباه
سؤالاً صريحاً بقصد احتقاره واحذف في ن بحس فوق الشيخ فاشد الشيخ

من الجهول اذا صدر ناعى * في غلس فوق الميم لغافل

فهو المؤخر في مجالس كلهم * كقصد معمول قبل الغافل

ثم لما بلغ الشمس بن بلال ما جرى من هلال وسطم شهاب شيخنا لشهاب
اصافه بمراه ضيافة محببة ونسج المودة بينه وبين صهره واكرمه صريد كرام
حتى قدم له الشمس اسجادة بيده اذ قام التوم صلاة العشاء .

فتح الله امرئته المتوفى سنة ٩٣٩ هـ

فتح الله بن محمد بن العلامة شهاب الدين بن الهادي بن احمد بن أبي بكر المرعشي
كانت له قدم في نظم الشعر تركي ودوني في الشعر العربي وكذا اعارسي ورأي
مصيب وحسن جلد وحمه عاية وحمه نامة وحطة ببعض اركان الدولة توفى
مظفوناً سنة تسع وثلاثين وثمانية .

فتح الله شهاب احمد الهادي دفين لاصحابه المتوفى سنة ٩٣٩ هـ

الشهاب الهادي احمد لبارسي الاصل الداوي الدار الشيخ المحقق بنفق شهاب
الدين الهادي الحلي شجاعاً كان رحمه الله عالي في بديهة امره من ارباب الديوان
المسكري فاشتم في بلاده الموم العفوية والنفية على جماعة منهم العالم لعادل الصوفي
السيد ابراهيم تدي لهدزي و امير الصمدى وغيرهما ثم آل امره الى ان صار عند
داود وزير السلطان سكندر شاه - مصفاً دلي (دهلي) نحو - سبع سنين يعلم فيها اولاده
العلم وكان يجمعه من تردد الى حد لا يلى - من - اتدته لشدة حرصه عليه وعجبه
له وكانت له حرية كسب مبيعة يدفع منها حيا اليه واقفاه عنده في عيش رغد
الا انه كان معصوماً في الامة عنده ما كان يكره من عشرة ذوي شوكة ورياب
السياسة وان كان في يده امرد مسكر او برل عنده الى ان احتال على معارفه بطلب
الحج واوهه انه يحج ورحم خرح من عنده وصر في سفره بعبدة تكرات من
بلاد الهند فاجتمع فيها شيخ لاسلام الخطيب بن الفضل بن نور الهادي
الكارروني الصديقي تهيد لجلال لدولي وعشى تفسير انبيضاوي وشارح ارشاد
النحو لقاضي شهاب الدين احمد الهادي وهو لئالف لمحبب العربي الذي
انتم مؤامه فيه بابراد نظير في ضمن امير نحو قوله وبكرة محصورة تقع مستدا
واحق معه عند اجتماعه به وطلب القراءة عليه في حاشية الشرف قدس الله سره

على شرح الشمسية فادن له وودع اليه من حواشيه لمطبعة شيئا يطالع
فأخذ شيخا في ماسته مرة بعد مرة فلما عرف مقامه اقراه في شرح موقف
وكان قد سمع به هناك العلامة السبدي الدين الايمى والد شيخا القطب
عيسى فقرره وأكرم مثواه ورتب له عشاء وغداء وحامدا خاصا .

ثم توجه الى مكة فحج وحاور فيها ثم الى بيت المقدس فدخل في طريقه مصر
واقام بالأزهر مدة يقرأ عنه فيها قوام واجتمع فيها شيخ لاسلام ناصر الدين
القاضي المكي فكان كل مسأله يعجبه كمال صاحبه ثم قدم دمشق قبل وفاة قاضي
القضاة ولي الدين ابن لفرمود فأكرم مثواه ورث له في كل يوم خمسة غناية
سوى ما عنه له من الحظوة والكسوة في كل عام وشتمل عليه بها جماعة ثم قدم
حلب فارتاد تملنا ثم فطن المدرسة الشرفية وقل عليه لباس لقراءة فامتنعه
بعض الحدة في مسائل عليه حاب عنها من عبر رؤية نقل ولا روية .

واقترح عليه آخرون كشف المطا عن مباحنة فصر عن ذلكها الخطا فكتب عليها
ما كتب وكنت اول من اخذ في القراءة عليه فقرأت عليه محامع حب لأموي
في اطول وحواشيه اشريف لخرجان ثم اكب الناس عليه في نواع العلوم
ووقد عيه جماعة من المحصلين والنفث اليه فاضى لقضاة عبي الدين محمد بن قطب
الدين الروي الحلي فمعرض له في ادبي مدة في تداريس عدة فوطن حلب
وتزوج بها بنت الشيخ الصالح القدوة الحسين لدراري المعروف بالأطعابي
الى ان مات فاصدعوني في حمادى لأولى سنة تسع وثلاثين وودع بالأطعابية عند
رجل ولي الله تعالى المعروف بالخيار رضي الله عنه وكان له يوم دوه مشهد عظيم
تأس فيه الناس في دفع سريره وكنت اقرا عنه قبل ان يعامن في مسئلة القصر
بملقة بقوله تعالى (و، محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) واوردت

الا به وما حمله مما اورده التعارض فيه من سبب الهلاك الى رسوم الله صلي
 الله عليه وسلم فاستعجب بعض اصحابنا للحصر في ليدية نسبة الهلاك دون موت
 اليه فقال له شيخنا قال سألني (كل شيء هالك الا وجهه) ثم منه الطاعون ومد
 هذه وامة من واقطع باليت ثم ما اخذني اربع ستمه يقرر في تفسيره ما تخد
 وهو قول باعارة سبب خوف خوف وكان رحمه الله تعالى طار الى لقائه حسن
 باوجه مهاباً داخلية شديدة "سواد" باض كثير هو اشد ما يكون من البياض
 صحوك اس منو ما كان حاكماً اندفرا، محسناً اليهم معتقداً للاولياء معولاً عليهم
 ترك ما كان له من ابروه و عت في سمر وعرض عن الدنيا وقدم الى ديارنا
 شوق الشعر بعد ان كان د شمر بناء على ما هو دستورهم من حلق الشعر بعد
 ترسه د شمر كوك "دسا وسكوا" مسك اهل الفقر وكان ذا ذكاه مفرط واسباب
 محبيب المعاني دمنفة محسناً مباحراً سريع التقرير بديم اسجريد لا يتوقف في
 كلامه ولا يمتد في شيء مما به مع البلاغة والفصاحة والبراعة وكان يقول مع
 هذا انه لما رسيه اعم منه بالمرقة مع من فرط الذكاء الى ان وصمه الشمس
 الجاحري ما به دو فكر يكاد يفتب الالماس وكان صرفياً نحوياً يابياً عريضاً
 فقهماً اصولياً مطلقاً دانه فرس كمد من اقرآب والحديث واصوله والتفسير
 وغير ذلك مستحضر المصنف لا شمار عواصفاً على درر البحر مستحضر اي
 استحضار وكان له يد مع حسن الحاشية لهندي على الكافية وكثيرا ما كان يصحح
 معظمها من مخطوطة ومحرر بها في دياره غير مدونة على هذا الأسلوب المشهور
 وما هي هذه مكتوبة على حوائش الحاشية عادة وكان لا يتعرض ساطرة احد من
 العلماء لا بعد ان يتعرض لخطرة وقول اوصافي مع شيو حتى بذلك مع ما هو فيه من
 حب الاجتماع عن الناس و ارفاهية وضافة شمس وبين الى الميزان كل وي مدحه قلب

ماضي سيوف لهدم سرت فبلى * وما تمت من قتل حب سوى قتلى
 اميلة قد في الضمير تمكنت * جلية قدر لا تقابل بالمثل
 نزعها الفالي وطيب كلامها * نكل عقيب القطع قتت الى الوصل
 غدايرها ليل بهيم وفرقها * بهيم مساء ليهي ذوي المقى
 اذا انبت في حمها اصهرت لها * صعات حسانا من محجرها الحن
 وان ادبرت ابدت متى ومرسلا * طويلا بديما طوله صبح في القل
 وان دعت عن وجهها برقع الحيا * حرم بان القرب مكبها الاصل
 تسليت عن اسمائها وصرفتها * عن القلب ادهم هي الغرض الكلى
 فناة بمهاها تمنق خاطري * ولم اصب عنها واشتغلت عن الكل
 مصدت وردت وانتنت وتشاغلتي * وما قصدت الا اختباري بالمطل
 فثار غرامي واعندت نار لوعتي * علي فقلت لي اترغب في وصلي
 فقلت اجل اني لا اترغب راغب * اجابت لمرى ان د اسهل السهل
 ومن بعد ذا غابت عن الدين برهة * من الدهر حتى صرت من ذلك في شمل
 فشمريت ساق الجعد في طلي لها * لعل اراها او اصادف ذا فضل
 فلم ر الا سيوبه رساه * وشيع الماني والبيان لذى الكل
 من امتاز بالهدى عن كل عالم * وصار شهابا بافيا في دجى الجهل
 وقدمه الناس اعظاما لشأنه * لما انه في العلم ذو القدر والحل
 بتقريره ابدى حقيقة امره * فاكاف الا صاحب القل والقول
 ومن اجل هذا كان مكر فضله * جديرا بتوبيخ اضيف الى عدلى
 فان قبولت حساده بخناجره * نجد حل سيف الهدى من اعظم العدل
 ببلغ اذا املي كلاما لكانت * نراه من التقيد خلوا اذا يملى

وان حمل ضمت الى حمل بدت * بلاعه اد ذلك بالمصل والوصل
 يصرح بالتحقيق في كل مبحث * وان باب حرب حرد السيف للقل
 وان ناشت حصاده اهل وده * يدافع عنهم دون عي ولا كل
 ويشد بيتا للفرزدق عكسا * وانفخ به بيتا بقاء على اصل
 اما الدايد الحامي الدمار وانف * يدافع عن احسانهم انا او متي
 بي السعد المدوح بيتا مشيدا * ولا زال مرهوعا مقام اولي لفضل
 ليحظى حفيد النادى الحبي بهم * كانهم نفس الافارب والاهل
 وصلى آله الحق في كل ساعة * وان على خير الوري حاتم الرسل
 ثم رئيسه قصيدة صدرها

حري مدغم من فرسه قد حري سدي * ففدا دث الدين والدارم سدي
 وبار المضامين الجوامع اخبرهم * حوى والاشي مارا لمشتعل الرمد
 وصوغت الاحزان مدخل رمة * وحنانا ما دل بعقل للعقد
 وصبرنا قومي وقد كان حمما * ليعا ومعدا قرب صبرا ذوي بعد
 وادغم يوم الدين في القلب لوعة * وابدل يوم الدين بالدمع والسهد
 امام له التحقيق في كل مبحث * وتوضيحه من غير كل ولا جهد
 ومن بعد فتح الملقب بمكرة * بكم مقام نقاء كالحجر الصلد
 نحلي باوصاف العجول اولي الحصى * وابس اثر الموت اكسية الحمد
 ومن حل بالشهب تفزع شره * كما صاع بشر المسك والمدل لهدي
 او يريد من احمد المعري الادبي الشوفي في هذا العقد ضا

او يريد من احمد المعري الكهرومي ثم لادبي اداب الصغرى الشافعي لصوفي
 صريد سیدی علون المعوى اجتمعت به محب غير مرة فاذا هو لمبون القلوب

قرة صالح حسن الصمت متدين لا عوج في دينه ولا امت متعاش عن الدنيا
الدنية فاصل في العلوم الدينية لازم شيخه هذا من صغره واشفعه في الطريق
في كبره وتفق في بعض مؤلفاته على ولده سبدي محمد ورحل الى مصر فأخذها
الحديث عن الشيخ المعتمد السد الشريف جمال الدين يوسف المصري .

✽ موسى البربري المتوفى سنة ٩٤٠ ✽

موسى البربري الأدهمي شيخ معمر سوركان من مردي الحاج ولي البربري الأدهمي
فطن حبيب وجاور راوية الأدهمية الكائنة شرق السفاحية ووضعها العلم الأدهمي
مع سائر ادوات الدراويش ولم يرل بعد الله تعالى ونكسها وبورها الى ان مات
ودفن بها سنة اربعين وتسعمائة ولم ترعى من شيعته وبورائه رحمة الله تعالى واباه .

✽ حميد الدين الرهاوي البكرخي متوفى سنة ٩٤٠ ✽

حميد الدين بن مصالح الدين ابن الشيخ الصالح حمد الرهاوي البكرخي لعقبه الصالح
المرحوم توفى بحلب سنة اربعين وكان يدرس في الفقه بمجامع الكرخ وفيه اخذته عنه

✽ عبد الله بن ناصر الدين الخطاط المتوفى سنة ٩٤٠ ✽

عبد الله بن ناصر الدين بن شيخ الحبي لشافعي المشهور بان ناصر الدين كان
يؤدب الأطفال وعليه قول في أدبهم وفي قراءة مؤلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومع اشتغاله بالأدب كان يكتب في كل شهر مصحفاً بالخط الحسن
ونفق له في آخر عمره ان احضر الشهادة على يهودي بحق فارنشي نائب قاضي
حلب وكان روميا يعرف محمد بن حمزة فامر ان يحصر الحصن بين عدة من اليهود
ثم قال اشيوخ عبد الله بين المشهود عليه فبين غيره اضعف نصره ودهشته فامتحنه
والعباد بالله تعالى فلم يرض قبل من الرمان الا وهو اراهم باشا الورير الاعظم
لمقام الشريف السليمان بحلب فصب محمد بن حمزة اظلم كان منه ثم توفي الشيخ

عبد الله بعد تشعبه فيه سنة اربعين تقريباً .

✽ احمد ابن الشيخ موسى الاربخاوي شوفي سنة ٩٤٠ ✽

احمد ابن الشيخ الفقيه الصالح موسى الشيخ شهاب الدين الحلاوي عتدا
الحلي مولد الشافعي المشهور بالرفعة وابن الشيخ موسى الاربخاوي كان احد
عدول حلب في الدولة الجركسية وكان بعدها يحط بالانطاكية فحماه فلعنها وكان له
شعر وتقطع في العبادة ومن شعره ما كتب به لمي الكمال الشافعي به بعد أن
نهى بعد قد أتاك على من • يبشر بالفقران والفق والأمين
وعش سالما من كل مية حاسد • ومن شر ذي شر ومن كد ذي صمن
ومرانه وانعم واعل واق وطيب وجد • وعد وارق وزدد واسم بالهم والذهب
تقلدت بالسعد الكمال مناصبا • ندوم وم تقل على ممن العن
وسابقت اهل الفصل والعلم والحلي • فذو السبق منهم جيز سبيلك في ومن
وكاسهم في البحث اصعوا كهينة • واصعب في اشبه كاشر والركن
اذا انت حورب الأمور نحدوا • لذيك لا صرب بقدر ولا طمن
وان مهت الآراء نظمت لؤاؤا • وان تظن الوفيق كالدري القطر
ولم اتس ما اوتيت من فضل • مراراً ولم ارح على فضلكم اني
الى ان قال

امدك رب العالين بفضله • ونالز والتاجيد ما دمت في أمن

وكانت له امور مضحكة منها انه خرج ذات يوم في جماعة الى حبة عند (١)

(١) قوله حبة عبد هذه هم ميسر قصعة ارس و فمة مد من شمل في الحصرة وبين
منتهى رس سن الصبي من حبة اعنه وهي مذكرة في حدود سمن عدلور الحاري
في وصف حد كانه لأعي الشافعي شمس الدين بن ح وهذه الحصة من قوله عي ولا تر
وص ذلك لاسمحلا من سنة سمن وتسم له فلا عن حد شايح . هم بن ملا

وكانت مقصفت حلب يستعمل فيها الحشيشة الحبيثة في مكرات اخرى وسفع
امرهم ان قبل وبلغ (١) وكان في سعد السعود قصار في سعد بلع وقام ليصلي
بهم فسجد فلم يرفع رأسه الى ان فارقوه وانوا صلاتهم ثم انقطوه بما كان فيه
اية طاء . ومنها انه كانت له زوجة فادعى اليها من درية عباس رضي الله عنه وحسن
يوماً بدار العدل يسرد سبها بحضرة فضاة القضاة فاذا هو قد قام وهو آخذ
في انشاء السب قبل له في ذلك فقال الي وصاب لي حدها فان وكان من امره
او من . ومهاه وقع بينه وبين القاضي علاء الدين ان الخطب الشافعي فقال له
انا شهات واب قطان اسب تخني على قطب مني ومهت به صار وكيلاني
واقعة فوقع بينه وبين ابو كل وهو في الدعوى عليه . فافرة وكان يقب كرماح
فقال ماذا يقال فيمن هو كرماح توفي دمشق سنة اربع مائة رحمه الله وانا

محمد بن محمد الحامري زو سنة ٩٤٠ هـ

محمد بن محمد الحناصري ابو عبد الله الحلي الشافعي المعروف ابو الحسن
بجل ولم يشه ذلك لما صار في ترجمة "التهذيب" محمد بن معروف بن حارث كان قد
طوى في الفقه والمرايض والحساب مع شراكة فيهِ وشاخره محمد بن ابي
مربع البكا. مع ما هو عليه من حفظه وعصره وحسن تبحره وكثرة اتفاقه
والممازحة وخفة الروح واشهر "الصدر" وكان كبيراً قد شيخ محمد الحناصري
قدس سره فانفق له معه ذات يوم من وقت من يدي شيخ عسكاً اطرافه ساكناً
واصفاً يده على يده فوق الصدر وسأله الشيخ عن دعاء ذات فضل طريق من
كان محضرة سلطان بن يمين صرفه او محضره فله ان كتب اسأله او محضرة
(١) قوله ان قال شيخنا في تاريخهم و

[illegible]

صوفي ان يوجه اليه قلبه وها انا قد سمعت لثلاثة بين يديك لاستحقاقك مثل
ذلك وقد اتى صاحب الترجمة ودرس بالجامع الاعظم بحلب وسمع به الناس وما
احسن قول القاضي جابر من مرضا اليه والى البدر بن السيوفي رحمهم الله تعالى
سللت سبورا من جعفر بن لقتنى * وارادتها من هدها محاجري
قلت ايها في ذي قال لي اهل * احرار السيوفي ذاك وان الحاجري
وكنت ممن اخذ حظه من فقرات عليه رقة الحساب بالمدرسة الشرفية واجاز
لي ان ابرأها بحق قراءته لها على مؤامها الشهاب احمد بن الهادي المصري ثم اقدس
وكانت وفاته هار عرفة من شهر سنة اربعين وسعمائة بعد وفاة شيخنا الشهاب
الهمدي بأشهر معدودة قلت في مرئسها ما حيث قلت

نوى شيخا لهدى في رجب رومه * ففاصت دموعي من روى محاجري
ومن بعده مات الامام الحناجري * وبان فكم من عصاة في الحناجري
ومن لطائفه انه مر يوماً على الطائفة القندرية فقدم اليه خدماً ليأخذ منه فتوحاً
فقال له انت جراد وانا حرار والحرار لا يأخذ من الحر شيئاً وحضر عند جماعة
في مأدبة فلما خرج من عنده فبينما هو في الطريق اذ صادفه رجل راحع من
جساره بعض معارف الشيخ فقال له ان كنتم اشراراً من انا لم نركم في الجارة
ولا التمرة فقال له كما بين القصور فبين له في ذلك فقال كما بين القصور الماشية
وكان يوماً بين جماعة من المشايخ يقرأون الأسماء وفيهم القاضي قتي الدين بن
شهلا الدمشقي الشافعي وكان اسود اللون فتردد الجماعة فيمن يدعوه فقال
الشيخ لبعض الجماعة الحاضرين توجه الى ذلك الأدم ودعه يدعوه فوجه اليه
واخبره بصدور هذه العبارة من الشيخ فلما رآه عاتبه فقال له يا فاضل هب
انك ان آدم رضي الله تعالى عنه وكان يسمع الآلات ويقول انا صاهري اعمل

بقول ابن حزم الظاهري فاذا قال ذلك محضرة الموق شيخ الشيوخ بحلب قال
له ان من الحزم ترك قول ابن حزم وحري بيها ما حري من المباشرة
وحكي عنه ان طفلاً حساً يقل يده فقال له والله ان شي احق بهذا التقيل
من يدي ودخل يوماً على حين غمة على قاضي القضاة ولي الدين بن المرهور
بيت اردمر فاذا هو وحده يسبح بحسب العبرة وكان يدخل عليه من غير
استئذان وكان الشيخ رأى ما رأى فقال له يا قاضي اهذا حف حمل فقال
له القاضي يا شمس الدين بعد هذا لم تكن اعمى ابداً فقال له الشيخ سبحان
الله هل هذا ذكر بي حتى يكون له هذه الحاسبة ورأى اساءة بشي فداءه صميراً
له فقال له وهذا عصمور من وما تروح الشيخ ارهيم الصبر في الاربعاء بعد
ان كان ارملاه رب روعة شديدة فقال سبحان الله اساءة فان ادنا تحت عروس
ارملة على زوجها هبت زوومة فامل هذا الأرمل الذكر سحبي في هذه البينة على
زوجه الى غير ذلك من اطلالته .

— احمد بن محمد بن مهان الموقى مولى سنة ٩٤٠ هـ —

احمد بن محمد الحبي المشهور بابن مهان كان سمسار السحيان ومع هذا كانت له
كلمة في عهده الشهيرة معلة الجليل وكان فيه الخير حتى انه بذل نحو ثلاثمائة دينار
سلطاني في اثناء القسطل النحتاني اعماور المدرسة المحمبة بالحقلة المذكورة ونقر
الحدار الكائن على يسرة البارل اليه فهباً له فيه مدفوعة تسع وثلاثين ثم كان
دفعه فيه بعد سبعين مدفوعة وحمل على اعلاه بعض حجار مفورة في الجبل
ايضاً برسم بعض طلبة العلم العرباء فلما سكن بها بعضهم انتفب عليه كنبه ناسبلاء
الطرونة فتركها ولم تزل متروكة من ومثد ها قول لا زال هذا القسطل موجوداً
لكه معطل لا بانبه الماء وقدر ثمة عن يسار البارل الى القسطل داخل معارة طوبلة

قبيلة الدور يشتمل فيها الجبالون الحبان لرصوبها ومكروب على فمه (انشاهد
السبيل المبارك اضعف خلق الله الحاج احمد بن الحاج محمد بن مهان الدماوي
ثم كتابة داخله في الحدار لم يتمكن من قراءتها وفي السطر الثاني من النوح
ولرسوله الكريم بتاريخ شهر صفر الحبر سنة سعة وثلاثين وتسماية)

✽ حسين بن ابي بكر بن ابي ذر التوفي سنة ٩٤١ ✽

حسين بن ابي بكر بن محمد حلب وان خدتها وحافظها احمد بن ذر الحلي
الشافعي اخو شيخ الشيوخ محب توفي في شعبان سنة احدى واربعين عن برقان
مري عرس له ودفن بقرعة بيه عند الله ان الحافظ رهن الدين الحلي وكان
كثير الزهد والبرهات ما غافى مأكل طوي الضمة ولكن لافي المحافل عده
خير فية من الاعمال الموسيقية رحمه الله

✽ ابو در الصمصومي قاضي حارم الموفي سنة ٩٤١ ✽

ابو در بن يوسف بن ابراهيم الصمصومي له الحلي الحلي فقيه فاضل شروحي ماهر
في سطور الوثائق اشترعية قدم حلب فكتب محكمة القاضي بن ابي ابيدوس الرومي
والدماوي محمد بن معروف الدمشقي وهو فاضل محب من بعده كاهن ابي عبيد
الله وعبره وتفنن من بعد ذلك في عده ما صلب ما بين تدرس وفناء كفة ضاه
حارم ونحوه وتزوج في حياة شيخنا الرمن عبد الرحمن بن شمر لسان له
مات زوجها عنها طمعا في تركه وضاه لاولاد يكونون من ذرته الى ان كان
وفاته بحلب سنة احدى واربعين .

✽ علاء الدين بن عمر معروف بنبي الله الموفي سنة ٩٤١ ✽

علاء الدين بن عمر الحلي المعروف بابن نبي الله احد اعيان التجار واخو الحاج
عنان الموفي سنة ٩٥٩ كان في الدولة الحركية معلم دار كورة كايه واخيه

ثم تذه عن معيبتها وانعم ماله وحسنت حاله الى ان قرب من الوفاة فاوصى عان
كبير ليعمر به حوض بمحلة المشاركة عند باب القديها فصرف بعد وفاته في عمارته
فتم بنف واكل عمارته الحواجا سعد الله المنطلي من ماله واوصى ايضا لطلء حلب
وقراشها بالف دينار سلطاني عرفت على اربابها بعد وفاته مباشرة الشيخ زين الدين
عمر بن الوردية ولم ير بعده اجرا اوصى بالف دينار سلطاني لم ذكر الى عاها هذا عام
اربعة وستين سواه وكانت وفاته سنة احدى واربعين وودن بقرب من الشيخ نعلب

بناي خاوند ست الشيخ استوفاة سنة ٩٥٢

بناي خاوند ست ابراهيم بن احمد الحلية الشافعية قادرية الكاتبة ست اخي شيخ
الاسلام الرمن الشباع قرأب عنه مباح الووى نظرية وشأن احاء علوم الدين
ومات ورأسه في حجرها وكان كبير الرارة لها فن وكانت روى من به الروح
لاحر فيراً بأذن الله تعالى كثير ومداب محوماني منال من الذهب في الصدقات
وكانت بينها وبين الشبيخة فاطمة بنت فريمان صعبة اكدة وقد شرف بها
اذ كانت له زوجة الشريف ناصر الدين محمد الحادلى موبى سنة اثنين واربعين
ودفنت بجوار صها المشار اليه .

بناي القاضي حار السوحي موى سنة ٩٥٢

حار بن ابراهيم بن عبي السوحي القضاى الشافعى القاضى محل الاعلى من معاملة
حلب ولى يانة القضاة به وكان شاعراً ماهراً عارفاً بالمروص ونفاية وطرف
من النحو مستحضراً لكثير من علم من امة ووادد الشعراء وشعار العرب
العرباء وحافظاً لكثير من مقامات الحريري وطال ما كان يحضر بحبه درس
شيخنا العلامة الوصى فبأه في سرديتي منها عنه يذكره في عارنها وامانها
وكان له حظ حسن وحظ اذا طلق في المنس وكان راعى به من درة اخي ابي العلاء

المعري الا انه نقل عنه الى انه كانت برقع فيقول جابر ان ابراهيم بن علي
ابن فرح بن شمس الدين بن وادع الى ان يقول بن قضاة التوخي مع ان
احمد هذا ليس اخا لابي العلاء المعري الذي هو احمد بن عبد الله بن سيجان
مواضاه في الاسم فيما هم فيكون هو ابا العلاء معه وهو لم يتزوج قط فيلزم
ان يكون القاضي حار من ذرية من لم يتزوج قط . سم لابي العلاء اخوات
ذكرهما الصمدي في تاريخه الا ان احدهما عبد الواحد والاخر محمد ابو المجد
جد ابي المجد قاضي المرة الذي كان احد من اتني على مذهب الامام الشافعي
رضي الله عنه واحد ارباب الدواوين الشرعية . وعلى ما صاحب الترجمة من
الحاس كان منها بالحلل المفيدة بل باعقاد ما يوجب الكفر والاباذا بالله
تعالى حين كتب اليه بعض اكار حلب لأمر وقع بينهما . لسلام على من ابع
المهدي وحنني عوف الردي واطاع الملك الأعلى وان كان بالجبل الأعلى ومن
شعره القصائد التي نظمها على حروف الهجاء وسماها بالعقد العالي في مدح الكمال
واهداها لعمي قاضي القصاة كمال الدين محمد الشافعي وجعل الاول منها شعر

طاب الزمان وراقب الصفاء • وشدت على اوراقها الورقاء

وادارها الساق عينا في الدحي • كانت لداء القوم مع دواء

ساقاه وجه حكى بدر الدحي • وطلا العرال ومقنة حلال

يروي الى الدما في كثر طرفة • غنجا ولا شهد ولا غماء

كالبدحار كعنه شمس الضحى • في فنية تمكيم الجوزاء

فاشرب ولا تدع السرور بافقد • عمل الوشاة وعانت الرقباء

سجا وقد مد لربيع ساطه • من ممد ما قد جادت الأنواء

حاك به ايدي الزمان دحارفا • فيرى بها الصغرة والخمراء

يزهو بازهار تخالف لورها • يصبو اليها القلب والحواء
 واذا تضرع العاديات بويلها • من كف قاضيها يسح نداء
 اعنى كمال الدين ذا المعثر الذي • شهدته الاموات والاحياء
 الشافعي التاذي ومن غدت • تمنى به البأساء والقراء
 البارع الشهم الهمام ومن به • صبح الوري وانست الاشياء
 تلقى طبايع الخير فيه غزيرة • زينته القراء والشهباء
 ذومة تملو الكواكب رفة • ليست نال ولا له اكفاء
 وله المروعة والعنوة والوما • ومضائل ومنافى ومغفاء
 هو كامل في كل فن عالم • وله النى ومصاحفة وذكاء
 كملت منافيه الحسان وغيره • كملت به القراء والمعشاة
 شنان ما بين الثام وبينه • وبضدها تميز الاشياء
 لازالت الايام تخدم سنده • ما عوقب الاوار والظلماء
 وله فيه مدائح كثيرة جداً لانه كان مدوحه الذي يعرف به ومن جعلته اقصيدة مطلعها
 هويت عرا لا حمده وجيبه • واجفانه والجيدجيات اربع
 وجمرة خديه وجوهر قفوه • وسامها حيم المعجزة تنبع
 كسح دحي والمجروا لحم يصبى • جرازاً لقتلى والجداية تنزع
 وجوري ورد والجمان مظلم • وامواج الح هائج تندفع
 ومن جعلتها

سواء على المحبوب ان صد او وصل • وان مرض الصب المعنى وان نصل
 اقلبك من عين شديد قساوة • على العاشق السكين ام قدم من حل
 تفرح حمنى من دموعي ومهيجي • لها من عراام فيك • وقد اشتمل

فست سدر كل ما فيه فسان * من الشعر والحد المؤثر وانقل
وجعد وحيد ولهود وصدده * كلوح من البور والحصر والكهل
اقول له صدي يصحك هارثا * ولايشي نحوي ويدركي التحل
فقلت لقي دع هوائك وسرنا * الى من له بحر وعهد قد اكتمل
وهي طويلة .

ودكر لبادات مرة مربب الشمران شمره الخديد ثم عاق ثم اشاعر ثم
الشويعر ثم الشمرور فاشدده في ظم مراتبهم هذه لبعضي
مربب تمام القوي عاوت * وكل مصحح منهم فهو مشكور
فالشمره حديد ثم مفلق * فشاعرهم ثم لشويعر شمرور
توفي في حمادى الآخرة سنة اثنين واربعين عما الله عنه .

يوسف اشرفي المعروف ابن شافار المولى سنة ٩٤٣ هـ

يوسف بن لاثيري اشرفي وسر لاثيري الخالي يوسف بن لاثيري الماصري
محمد بن المبارك الخالي ثم المدهشي الخالي الشهير بن امار كان له ذكاء معرط
وفضائل متنوعة ومعرفة تامة بامور اهل الدين وشغف رائد بتواريخ الناس حتى
الف تاريخا صالحا ثم بداهه من اهلين حتى شمع بعين ولم يكن له اثر ولا
عين وتغل في الاوصاف الستة في كل ما يدواين الحركية والرومية فولي في
دولة الجركية كساسة الممر ونظر الحشر ونظر القصة بجلب وكداولي ستدارية
الصفهان بها الا انه تجمع عليه احرابن اشريفة من جبريل فورد لأمر اسطاي
رفعه الى قلعتها ليؤخذ منه اهل وساء به الحال فصمم الخزم على امرار مسها الى
الأواب الشريفة ليصبح امره بها تشرفة من له بها من لأصحاب فعمل بها
وصل الى الأواب الشريفة فمعه القدر الخبي و اجا كاتب الممر وصمم عليه وهو

محرف عنه في ان لا يقيم هذه الحسكة اصلاً وجره ان السطانات العوري يومئذ
 كان قد عورض من جهتك وهو حاجب الحجاب محب في امر فلاح كنت معه
 من مطالبة بحق كان له عليه لكونه من فلاحى جهات سلطة المصروفات فيها
 فان طهرت امرت ما يوقع فيك امرأ فاصبح وصر من القاهرة في البحر الى القسطنطينية
 فيها هو فيها د داع دعاه الى معيها فدخل عليه فاذا هو صاحب له فديمه كان
 قد صحبه من حلب الى القاهرة في سفرة فديمة القاضى جمال الدين اليها
 رافعه هو فيها موضحاً الى الحج من صفاق القاهرة وهو العلامة علاء الدين
 على الجمالى والد قصبة دى حلب بمقدم ذكره فاكرم عبد ذلك متواها ما ان
 القاضى جمال الدين من الأسجيا سمرأ وحضر ثم صار له بها حشور درهماً غنياً
 من الخزانة الشريفة العثمانية ابريدته ثلث مائة على سنة عشر سنة
 ثم لم يلب الدولة الخركسنة وزال ما كانت يحناه عاد الى ديار العرب
 وتولى القضاء سبعر وأمره وبعده وولى على المدرسة المارونية الصالحية
 دمشق ذكر ان تواجدها له مشروطاً فيها ورافق رين ثمانين سبط ابن الصاري
 قاضى حلب مع ثالث لها في تحشيش الأملاك ولا وفاد ارد ما لا صاحب له الى
 بيت المال فلم ير الخديون دوا الأملاك والارواق منه صرراً غير انه ذكر انه كان
 على قرية من سبيل حماة رماح معدودة وعرب من دث على الحصرة الحكرية
 حشبة على نفسه من ان يقال في شأنه قد احق معها ما احق فلما عرص على
 الحصرة الحكرية ما عرص حصل منها السماح من كانت عليه الرماح ثم كانت له
 من خزانة دمشق عاودة حبيده الى ان تولى الصالحية في دى القعدة سنة ثنت
 واربعين وسبع مائة ودين محب قاسيون بوصية منه بعد ما كان دهن اولاده بداره
 وأعد له فديراً وبم يعقب ولد ولا ولد ولد ولا ولد من دوه وكان جده محمد هذا

وهو محمد بن مبارك بن عبد الله الحماي اميرا حليلا صار احد مقدسي الاثوف
 بالشام عام ثلاث وثمانائة وولي كعانة حماة في ايام السلطان فرج بن برقوق
 وجعله مده باش عسكره وكان اولاً يعرف بان المهمدار وهو صاحب الوقف
 العظيم الباقي في ابدي دريته لان محب وكذا هو الذي لقب بالبقار قبل لانه
 كان عطفه طباحة مسة وكان يكر عبها حسن الطبع منضبا فقالت له يوماً
 الى متى ترفع مفارك عنى تريد بذلك رفع الله عليها عد غرضه فلقبه بعداؤه
 بالبقار واما جده الحمالي فانه كان نايب باسم ورايت مرسوماً فديما ورد من قبل
 بعض السلاطين لمصر كمال حلت يصمن انه قد احاص عساكرى المهمدار بحسب
 واهم من ذوى النيوت العريفة و هم كانوا قلوب المنسكة الحلبية وعليهم مدارها وحقوق
 اسلافهم متواترة على الدول لشريعة مدي و حدة مؤرخا لسة نت وحمين وثمانائة .
 - احمد بن شاذ بك عطيب التوفى سنة ٩٤٤ هـ -

احمد بن شاذ بك بن عبد الله الماتل احمد رؤساء الطاب الخذاق محاب اخذ شياً
 في المطق عن شيخا لملاء ابو صلي ثم مهر في الطيب ثم استولى عليه حب تبر
 الراح فصار بغيرها وبجناط الس فاحل حمام طه وكان كنيها ما بعض من
 شمول لامشاعى الطيب المصري بن حب وكان ابوه شاذ بك الملائي عتيق
 قاضي القضاة علاء الدين بن جعل المالكي توفي تقريبا سنة اربع واربعين رحمه الله تعالى
 - الأمير جامم الحمراوي التوفى سنة ٩٤٤ هـ -

جامم بن يوسف بن فرماس الحركي الأصل الحنبلي المولد الأمير الكبير الشهير
 بأبن الحمراوي بالهامة المكسورة والرأي كان اسمه محمداً فاسب لقبه عليه وكان
 في الدولة الجركية دواذراً ثانياً بعد حاه خير بك كاهل حلب ومقرناً عده
 جدا ثم لما تولى كعالة لاهرة في لدوة النخبة السيمية ففي عده قام بترح عنه ثم

صادر باضر الأموال السلطانية بالديار المصرية ولاقطار الحجازية فسدس الناس
 في جميعها وجمع الخزائن لشريعة لاموال العظام وانشأ له املاكا واوقافا حجة
 ورأس بالقاهرة رياسة كاملة باهرة وصار يجتمع عنده اكار العلماء كقاضي القضاة
 نور الدين الطرابسى الحنفى وقاضى القضاة شهاب الدين الحنبلى ابن لشار وشيخ
 المحققين النور البهيري الشافعى في آخرين منهم شيخ لعمر الشمس الدخلى قبل
 وكان يلاقيه لى باب مبراه وينزله بيده من على دابته وهو مسجن عليها اسكره
 ويقبل بيده مرات يجمعهم عنده كل خميس واثنين فيقرأ اخدم شيئا من الحديث
 ويتكلمون عنده ما تسر وهو بين اظهرهم لا في الاشهر الثلاثة الحرم هه
 كانوا يحضرون عنده كل يوم وكان يقدّم في الأعياد والمواسم والعطايا وكان
 له في كل سنة ركواب يهرقها على اربابها وحين يهرق على اهل جامع الارهر
 عشية كل يوم قدر خمسمائة رغيف وخز يفرق على المسجونين بسجن القاهرة
 واهتمام بشأن الخديين اذ قدموا عليه وعمر هناك ثمة ووقف عليها وقفا وفرد
 لها شيحا وعشرة اشخاص يكونون حرسين مقيمين بمساكن فيها وجمل لهم حرا
 وماء وحوالك ودهن بها النورين المذكورين وامره الشيخ نور الدين بحبس
 القاهري وهو من المعتدين ان يذمه عندهما عسى ان تكون له بها ثلاثة اوار
 يستعمل بها يوم القيامة فعمل وكان له باباب العلي الاكرام والاحترام عينة
 وحضورا ولما عزل سبجان باشا كاون القاهرة استمضه في ان يكون معه في
 اخذ الهد بالامر السلطاني اذا حصل لأذن السلطان فيه موافقه ثم رقه في
 التوجه لى باب لعالي فاعرض الحال وتم الأذن في ذلك واعيد سبجان باشا
 الى كهانة القاهرة فلما شرع في نهضة امور السمر الى الهد بدا للأثير حاسا ان
 لا يسافر معه فأرسل لى اخيه الأثير راعاه وكان بالباب العالي دغما ان يشعم

فيه وبصره عن هذه السيرة فشاخ بالباب العالي ما اسره لأخيه واتفق ان
الأمير ابراهيم توفي الى رحمة الله تعالى قبل بلوغ أخيه ما يبيع فوصل الى مسامع
سليمان باشا ما اسره لأخيه فلم يعرض فيه على التعيين حذرا ان لا يسمع فيه
عرض فمرض ان جماعة بالقاهرة بمطولون على هذه السيرة التي وقع الأذن السلطاني
بها فورد عليه حكم بعمل ما يريد فأحضروه وحز رأسه وأحضروا ولده الجمالي
يوسف وحز رأسه وساحها وحشها تبا وعقها بباب زويلة وكان ذلك في
آخر ذي الحجة ختام سنة اربع واربعين. ثم سعى في اخذ الهد فضيع اموالاً
جربة ولم يزل مراده قبل وكان تدير قته وقتل ولده مع سليمان باشا من قاسم
المعري كما سيأتي في ترجمته وقد سعى عن الأمير حاتم انه كان مع هذه السيرة
لا يرى الدعة ويسعى ان لو كان بيده حلب معروفاً عن الناس تحت صل شعرة
في داره بها حتى رز امره بحديد قاعة عظمى بمحور داره القديمة وبعت لها
من القاهرة عاشر الرحام امون فعمرت ولم يزل ما يريد من العزلة بها رحمه الله
✽ يوسف بن الأمير حاتم المجرى المتوفى سنة ٩٤٤ ✽

يوسف بن الأمير حاتم بن الأمير الكبير يوسف الأمير جمال الدين المجرى
الحلى القاهري ولي اماره الحاج المصري وقته سليمان باشا الخادم كاهل القاهرة
سنة اربع واربعين وتسميته على ما مر في ترجمة ابيه ولامه على قتله الشيخ
شاهين الجركمي المقطوع الى الله تعالى بالقرافة وكان سليمان يتردد اليه ويترك
به فها قتله واما تركه واما وقال لا يعد سليمان يدخل علي ولا يتردد الي فا
زال حتى احتجم به فقال ان انا قتل في عمره من لا يستحق القتل فقتل به فا
دب ولده فقال خستت ن بفاد اليه بعض نقايا الجراكسة فيمسد ملك مصر
على الحصرة لحسكارية فقلته وكان شكلاً حساً يروي راء من عذب رؤيته ولا يحمل

مطامع من شهود طلعت طويلاً لقمة رثد الشهامة رحماً الله تعالى وإياه .

محمد بن عبد القادر الشباع المتوفى سنة ٩٤٤ هـ

محمد بن عبد القادر بن أبي بكر الشيخ شمس الدين بن محي الدين القروشي العمري الحلبي الشهير بأبي الشباع الرئيس بالجامع الكبير كذا وحدثه مرقوماً بخط محدث عبد المربر بن عمر بن محمد بن مهدي الهذلي له في نسب الركن الشباع حيث عده فبين سمع منه الحديث سلسل بالاولية كما هو مسطور هناك وكسب له بالأحارة عنه وقد كان الشيخ شمس الدين دساً حبراً فيها مؤلفاً مقدماً في كلمة الحق حتى صار يوماً محاماً حلب الأعظم وله شاب يدرس من ذوي البيوت فقال بصريح العبارة من صدر وهو حدث فقد فاته عم كثير وكانت اماماً بعمري ورواية وبها قرأت عليه في ليقات وكان مع هذا الفضل دراية في علم بعض الأطعمة والحويات هيصة ودأب له كتب محطه وصفه الحبيب في الطيبات والطيب وكان بطالته ويصل بموجبه سافر الى دمشق فمرض بها فقل الى بياراتها فقال له كاتب الجارسان ماذا اكتب لك مما هو مسكك فقال اكتب لي فقير من فقراء المسلمين لا عليه ولا له وكانت وفاته سنة اربع واربعين وتسعمائة .

محمد بن عبد الرحمن السرحي المتوفى سنة ٩٤٤ هـ

محمد بن عبد الرحمن الأمير ناصر الدين الحلبي الشهير بأبي السرحي توفي سنة اربع واربعين وتسعمائة وكان مهتمداً كبيراً محب من دولة قايتباي الى اقرض دولة لتوري فانه كان محب مهتمداران يقال لأحدهما مهتمدار كبير ويقال للآخر مهتمدار نال ومن يدعي ما نعت له في دولة قايتباي له ارسل اليه يقرب شاه مهتمدار كبير بالأواب الشريفة كتاباً يذكر له فيه ان المهتمدار الثاني سمى في اخذ المهتمدارية الكبرى محب ملك وكانت صدقة فتوجه الى الأواب

الشريعة في أربعة عشر يوماً فلما احتتم صبيته ظهر ان عمه كان من اصدقاء
فايتباي قبل السلطة فقرر على وظيفته والبسه لحسة فلما رل بها الى منزله امر
بصديقه مهمدار كبير بالانواب الشريعة عدوه الساعي عليه في وظيفته بان
يعشي معه بين يديه الى منزله فلم يسه المحالفة فلما وصل معه الى منزله انتضت
مروءه الباصري اذ لاني امر عدوه وصحت حاله ان ربح لحسة والبسه اياها
كأنه لم يدركه سمى عليه فمد ذلك هتم العدو وشانه واصافه صباغة حافلة
وسط عذره له بالها مروءة احراها المرء على عدوه اه قول وله وقف داخل
في دائرة الأوقاف ومزرعة ترزقون منه

— ابراهيم بن ابراهيم الاربجاوي المتوفى سنة ٩٤٥ هـ —

ابراهيم بن رهم بن بكر الشيخ رهان الدين الاربجاوي الأصل الحلي الدار
الصيرفي الشافعي كان حريصاً على خدمة جماعة من العلماء بالمال واليد صبورا
على تحمل غليظ القول من بعضهم معنيا بمجمع مايس الكتب الحديثية والطبية
وغيرها سمعها بارها رأ على ابرهان المهادي وار مسد وغيرهما واعاد بالمصروية
في حجب عن ابيدأ مذكرة والشمس السفيري وولي وطبعة نقين القرآن العظيم
محممها لاعظم واعرض في حر مره عن حرفه وفتح بالقليل مكبا على خدمة
اعام عفيها متفعما ورافقا في احد ائمة عن الرن عبد الرحمن بن بحر الساب وغيره
ولما توفي سنة خمس واربعين دهن وراة جدار مقار الصالحين في ارض اشتراها
اخوه او بكر الصيرفي ثم ربل الجدار وترادف الدفن هناك حتى كان ممن دهن
بها الشيخ الراهد محمد الخاتوني وصارت المقبران مقبرة واحدة .

(على الهامش) ومن دهن في تلك المقبرة مصنف هذا الماربع [الرضي الحلي] وبين
قبره وقبر الخاتوني دون عشرة اذرع وقد زرتها مرارا رحمها الله تعالى اه

سنة ٩٤٥ هـ. هاء الدين ابن شيخ سوق الدهشة السوفى سنة ٩٤٥ هـ.
 هاء الدين بن علي بن حمزة المشهور بان شيخ سوق الدهشة كان احدا عيان
 نجر الصابون محلب من بيت متهم بالشع الا ان صاحبه الشيخ يحيى الارباحاري
 اخبره اذ شهد احتضاره انه اشهد عليه انه يرى ما انهم به من الشيع واوصى
 ان لا يقبله فلان وذكر عاسلا عاد اشيمة غسلة الموتى وفلسه واحد من اهل
 السنة وكان الخواجا هاء الدين قد راس محلب وصار له حشم وخدم وخيول
 ودواب واسمطة عجيبة وملابس نفيسة وصباغ حافلة ووصلة بالحكام ايراعوه
 في الاحكام ونذل رشي ايمال ما روم ويشا حتى كاد يتخيل لرباسته انه القاضي
 هاء الدين ان الخشاب الذي اشأ مارة الخايع الاموي محلب وكان من رؤسائها
 على تشيع فيه وكان الخواجا هاء الدين وهما اهلها وبني حول مالا كان في
 تحصيلة خذالا حتى ان شخصا كان يدعي محمد شاه سبق فيمن سبق الى طرارون
 حشمه على ان وكاه في تحبص مال كثير كان له في ذمة يهود فالتواوه فلهما حق
 منها وعاد الى حلب صالمة طفلة وكان لا يبالي المتعدين على انه قور او كنة وا
 ثم آل امره معه الى ان طلب منه دينار فدفعه فمرل معه الى درهمين بدفعهما
 الى الخماي ارفع حانة معه فدمطه وذا يبال سمع عطاء له الكثير احتياله ودهائه
 واخذ لشخص يدعي بصقر الكيلاني حرير يفاوه مالا مبررا ما كل عالبه عليه
 فقام محلب يطالبه ابرة بعد المرة فمذمه ما اعطاه له ولم يحصل له الباقي وافقر
 وابع من عوده الى دياره فقيرا فبقي محلب بمساة وثقاب رحاف يأتي به وذهب
 من بعيد ايرق نفسه عليه فلا بدعت اليه الى ان مات محلب مقهورا ولكن الله
 القهار سلط على الخواجا هاء الدين شيحا هما اسمه هما يذل له اعني وكلا
 من قبل مستحقين اميرين محلب كوفت فابساى الرماح وغيره وادعى عليه اجرة

قاعته لكوها وقعاه ولأنه قبض أجوره فادعى استبدالها وآل امره بعد الثنيا
والثي الى ان حكم عليه القاضي بحلب محي الدين ان قطب الدين الرومي لم يزد
حكمه الا حداً واحداً غير انه صار كما احتال على المحي غلبت حيلة المحي
عنه وطالت المرافعة بينهما الى المحاكم عدة اعوام ومضى الخواجا هاء الدين الى
القاهرة لمريد ضيق يده فتمعه المحي ولم يهلم فيها من محاصمته والاستفتاء عليه
وقل سهره كان قد اخرج اولده رياسة السبع بالجامع الأموي بحلب وكانت
بيد المحيوي ان التديم وامر والده بقرأ بعد ملاوة السبع معرداً قوله تعالى (قل
موتوا بغير ظلمكم) امداداً كتاب به وبين المحيوي فبلغ دث المحيوي فصار يصرف
عه كل من اراد التردد اليه من الخواص المدايين له حتى فهره بصرفهم عه
ولما عاد من سهره رل بحياة وهو متعب في كمية دخوله الى حلب ولاشي بيده
يذله لأركان الدولة فينته هو في نميره وسيره ذ ورد عيه كتاب يتصن وفاة
روح سنه الخواجا نور الدين الصابون عن تركه منها صريد ركة فسر سرراً
وحرن جهراً وحد في السهر الى حلب فدخلها وحاص في التركة فرفض لاستيلاء
كل الرش عليه في آخر عمره فلم يرض عليه مائة يوم الا وانقل الى الله تعالى
ودهن غربية جامع البدري خارج باب طاكبة سير حق شرعي لأنه كان باطراً
على الجامع المذكور فتصرف فيها واتخذها مقبرة لهسه واتباعه واشاعه علماء
واحتراء على يد الله تعالى وكانت وفاته في اتاء سنة خمس واربعين .

— نور الدين الصابون المتوفى سنة ٩٥٥ هـ —

نور الدين بن محي الدين الصابون كان اول امره من الواقفين في خدمة الشيخ
عر الدين الصابون الخطيب المتوفى سنة ٩٢٢ ومن عملة سوق الصابون بحسب
ثم طمع عليه اهل فطلب ان يرأس كفرية الخواجا هاء الدين ان حمزة فلم يقبل

هيكله ولا حركاته وسكناته الرياضة وكان اسمه قد صحف ببوز الدين ثم قيل
له بوز الكلب ثم اختصر فبقي له البوز بالياء الموحدة والراي وكان يتشيع ويقرب
الشيعة ويرسل الى المشهدين القاديل الفضة وغيرها وكان الخواجا ساء الدين
يعيب عليه ويفض منه لفيض الديس عليه واتساع دائره ويريد ان يأكله فلا
يقدر عليه لقراءة التي يبسها الى ان مات فسلطه الله على تركه فخدمها شذر مذر
وكانت سمته فخره فارادت ان لا يدخل ابوها فيها فخر من تبذيره مهددها وقال
لها ان لم تطلبيني على اموره ونسكتي ادخلت القساكين الآن واطلعتهم على ما عده
من كنب الشيعة وسببت في ذهاب تركته لبيت المال في الحال فلم يسماها الا ان
سكنت وسكنت شاذ في التركة الى ركبته وكانت وفاته في اوائل سنة خمس
وربعين وسمائة قيل لركونه على شرح لم يشعر بان فيه ابرة ممروزة ودحول
تلك الابرة في جسده حال الركوب ومرضه سبب ذلك والله اعلم .

محمد بن احمد السمرقندي المشهور عملا شاه السوفى سنة ٩٤٥
محمد بن احمد بن محمد بن علي الفنجاني مولانا حلال الدين الحارثي الكشي ثم
السمرقندي الحبي المشهور عملا شاه سيد عاشق قدم حلب في سنة خمس واربعين
وتسمائة متوجها الى مكة هو ووالده مولانا عبد الرحيم وكان اشتغاله ادراك
مطالعة شرح المصوص لملا جامي ومكتبة حاشية على شرح الجامي مكافية
اجتمعت به مرارا واهدته به وكان شجاعا ممرأ محيف البدن عظماء مدققا متوسما
د حسب وسبب قرأ على اكابر العلماء مثل ملا عبد المعور الحارثي اجل تلامذة
ملا عبد الرحمن الجامي ورافق مولانا عصام البحاري وملا حبي السمرقندي
شارح آداب البحث القاضي عضد في القراءة على السمرقندي وكان حده جلال
الدين المذكور شجاعا يقتدى به وتيمور من حمة خدامه قيل السلطة وكان يقول

ان له نسبة الى سيف الله خالد بن الوليد الخزوي رضي الله عنه فكتبت له رسالة في مناقبه متعرضاً فيها لذكره وقدمتها اليه فاستجسها وسميتها اخبار المستفيد باخبار خالد بن الوليد وتعرضت فيها للذكر من اتسب اليه رضي الله عنه وان كان في وفيات الاعيان لان خنكان الصريم بان اكثر المؤرخين وعماه الاساب يقولون ان خالد بن الوليد لم ينصل سه بل انقطع منذ زمان كما يقطع على ذلك من وقف على ترجمة ابي عبد الله محمد بن القيسراني المتحكي في الكتاب المذكور وكانت وفاة صاحب الترجمة في السنة المذكورة ودفن بمقبرة الصالحين اهـ

اقول لا زال قبره موجوداً نعمة في وسط التربة وراه المقام وعيه كناية حسنة

عن عمر بن حليمة بن الركي المتوفى سنة ٩٤٦ هـ

عمر بن احمد بن محمد الشهير بحليمة بن الركي الشيخ ربي الدين الحنفي الصوفي المشهور بان حليمة شح الطائفة السعدية بحما واخو الشرف فاسم الآتي ذكره كان كثير الخط حسن الكناية بالأجرة وله شعر يلحن في عاله والله در سيدي ابراهيم بن ده رضي الله عنه حيث قال قد اعربنا في كلامنا فم نحن اندا والحما في اعمالنا هم نعرب اندا . عمر زاوية بالقرب من حمام لقواس خارج باب النصر ووصفها اعلام الصوفية وتماطى مصالحها من البسط والتوير وغير ذلك وانشا له مدحاً ملاحظاً له شبك مشرف على الطريق وله دفن شهيداً المهذب ووصف عليه صدوق ائزار وكاتب وفاته سنة ست واربعين ومن شعره

تكلم بالشهداء من كان انكسار * لمال وحياه لا لعم ولا ادب

ومن اعجب الانبياء ان عرسها * يقدم على اسائها من ذوى الحسب

ومن شعره قوله معرضاً ببعض المحويين

حماة لأجل القال والقبل بعنهما * عام اساعوى وبقي عائلها

وقد كنت قبل اليوم بالروح اقدم * ولكن اذا خاست بعيني قطعنها

وقوله في شأن سيدي محمد بن سيدي علوان اذ قدم حلب

لشمس حماة نورت حلب الشهباء * وقد صغرت بالوصل منه دوو القري

فاقتبسوا يا عاشقين ضياءه * واغتموا من صرف كاساته شربا

قال في الكواكب السائرة لوقال لا اقتبسوا لأصاب وخلص من قطع همرة لوصل اه

صالح بن احمد السماع متوفى سنة ٩٤٦ هـ

صالح بن ابي بكر بن احمد بن عمر الاصيل صلاح الدين معروف بأبي السماع
المردسي الشافعي المتقدم ذكر والده كان له حظ من حسن الخط وشهامة وحكمة
ووحاجة عند المحكام وافتداه في الكلام وكان والده قد تزوجه بأمرأة حمية
ذات ثروة فمكث معها عيشا رغدا في حياته ومعهما ثم تمكن منها فمضها له كما
تمكن منه حبه لها فمكث وادأ كان له من سرته في رصاها حتى حبسه في بيته
وحج بها حجة عظيمة بذل فيها أموالا حقة ومعه ذلك الا لبدل وكثرة
القبيل والقال ثم مرض مرضا شديدا اتهموها فيه بأنها دست له ما يقتله وهو
مع هذا لا يوافقها بأنها فعلت معه شيئا فيجأ بل تناول من يدها ما تعطيه
من الأدوية والاعذية الى ان مات في حادي الاولى سنة ست واربع وودن
عند جده بالسماحية فزوجه بعدة بافل قبيس بن حمد من اهل الديوان الدفتر داري
ثم بمص عليها ما دون نصف شهر الا ونسخته بالوفاة ونشئ ولده بوفاتها
وكان ذلك من غريب الانعاق ظير ما وقع لفيث الدين محمد الكيلاني اذ هو
امرأة له فافترط في حبها وافرطت هي في بعضه الى ان مات ولها ثم تزوجت
بعده رجلا من العوام فادبها لهوان واحسه فامضها عكس ما جرى لها مع
عبات الدين الممدود فمن مات سنة احدى وعشرين وثمانمائة على ما في اقتطاف

الارهار في ذيل روض الماطر للمحب الى الفضل ابن الشعبة .

✽ خليل بن عثمان بن الباقوسي المنوف سنة ٩٤٧ ✽

خليل بن عثمان بن الباقوسي الحلي احد اعيان التجار بحلب توفي سنة سبع واربعين ودفن بأبوان يدخل اليه من باب حمام شرف خارج باب الصراشاء وما فوقه من المرح وما بنى ذلك من القبة الأمير حسين بن الميداني ولكن اما كان ذلك من مال الخواجاج خليل باطلا على ما ذكرنا وكان بينهما صحبة زائدة نعم شمالية الجامع المذكور عمرت من مال الخواجاج خليل طاهراً وكان ذا باطن صاف وظاهر بالسكينة واف .

✽ قاسم بن عبد الكريم المغربي الشوفي سنة ٩٤٧ ✽

قاسم بن عبد الكريم المغربي القاسمي الأوراني كان أبوه بو ناعان اليموت بدمشق وأما هو فكان من اتباع قاضي الشافعية بها الموالي ابن مرقور ثم قدم حلب مرأسها اذ احوال فزوح بها است فاطمة بنت المقر اعينى بها كاتب الأسرار الشريعة بالديار المصرية وسائر الممالك الإسلامية بعد وفاة أبيها مع انه لو كان حياً كان من حمة خدمه واتخذ صدق من قال من كاتب البيت حليمته لم يأمن من كون الكلب صهره وصار مستولياً على أموالها وعلى أوقاف أبيها وحدها وعلى وقف أبي أمها الفخري عثمان بن اعلبك فعم ماله وطم فشرع في عمل المحافل الشهادة وليلية وورق بها اما فكاد يطير الى السماء بسبل ما نعى ثم ختمه ختناً حافلاً ولم ير في اثواب سروره رافلاً وراحم في اسباب الجيلة فتولى نظير الجامع لأموي بحلب وحافظ اركان الدولة وسرى فيهم مكره فادى من اراد واحذ في عماد كثير من العبادوم نسمه حلب فذهب الى القاهرة وتولى فيها مدعى الكمال الشافعي طر الأوقاف في سنة اربعين وتسماية او قبلها

بعمونة من الأمير جاسم المخزومي ثم كانت في هذه السنة وفاة ولده المذكور فعملت
 أمه يومئذ مكراً عظيماً هي أنها جئت عليه وهو ميت على ما نصته زوجته التي
 لم يكن دخل عليها وكان عمي يكتر من تحذير الأمير جاسم منه وهو لا يحذره
 حتى كُتب له قصيدة يقول فيها هذه الأبيات

نبه لنذل لا بمصدق عمره * لذي حسب ولاه أسي وطبعة
 وكر جارماً كما صاحب من غير فرة * وكذب دعاوي حبه كل طرفة
 ولا تقتر بالله إن لان لفظه * وناداك في أقواله بالسرة
 مصحكك فاقبل لا تنكى منها وها * فإني غيب لو قطعت عيني
 على البمد ثم القرب في كل حالة * أريد لك لعلباء من غير غرة
 فمش سالماً سائتي أو رفضي * فإني على عهدي لبقاب معني

إلى أن دبر فيما قيل مع سلطان باشا تدبيراً فيه قتل الأمير جاسم وولده الخوالي
 يوسف فقتلها على ما مر في ترجمتهما وسر هو قتلها وشاع طعنه بالقاهرة حتى
 كان يعمد إلى أحد أنه ميت دفعه بعسقية أعدت له وني وهي كالخشخاشة فيقول
 لم دفنت هذا أمير ادبي وأنا ناظر الأوفاء ويصمم عليه في إحراح ميتة فلا يرى
 له سبيلاً إلا إلى دفع مال برصيه ولما شاع من حقه ما شاع صار المصريون يضحون
 بأمري بالمغرب (هكذا) وينصرعون ويتصررون منه إلى أن جاء لتعيش
 عليه فاحضره مريضاً أو مريضاً إلى مجلس لتعيش وكان فيه عدة من نواب
 لقضاة قضاة بنام علي أحد شقيه فدخل عليه واحد من الأوثان وقال له يا كلب
 لم نألم محصرة هؤلاء لا كاره وسره مرة بعد أخرى إلى أن جلس وحمل وراءه
 من يحنضه ثم صار كلما أخرجوه إلى القصة لتعيش عليه أو حاول به مسها إلى السجن
 يضربه الدوام عما كان من حجر أو مدر ثم شق بباب رويقة ستة سبع وأربعين

وتسميانه فذهبت الى داره تخدمه من النساء يصوتن تصويته الامراح تشعيا
منه وكان بري بالسحر الموجب للكفر والعياذ بالله تعالى واهيه قيل

فاسم الاسوداقى * فاسم الصاد * كل من قد ذاق منه * صار منه كالرماد
لعنة الله عليه * كنموذمه عاد * ما دعا الله داع * وحد التركب حاد
محمد بن محمد بن السلطان فاصوه العمري المتوفى سنة ٩٤٧ هـ

محمد بن محمد بن فاصوه الاصري ابن السلطان الملك الاشرف النورى سلطان مصر
والحرمين الشريفين حج في دولة ولده في امة رائدة والقدس يومئذ على رأسه
عام عشرين وتسميانه هو وحيد الكرى جهة والده في صعدة كاتب الاسرار
الشريفة باباى الاسلامية المحب محمود اجا ثم لما مات قايتباي ارماح امير اخور
كبير اعطى وطبعه واسم البكوتة ورع القدس وكان من الصوف الأبيض
مع قبيل حوخ اسود في امة بخلاف قدس من لم يكن ابن سلطان فانه كان
من الصوف الأخضر ودخل حلب في ركاب ابيه سنة ثمان وعشرين وتسميانه
فما مات ابوه سبق الى الباب العالي السليمى وجعلت علقته كل يوم تسميانه
درم غنائى فاسرف في انا كول والمشروب والسموع واصطاع العزبا [مكة] بالثواؤ
والياقوت مرارا وافسد كثيرا من اهل في استماليها الى ان علاه الدين مع ما
كان له من ابيه من الملك والوقف بالقاهرة وحلب وغيرها خبط مرانته واحطت
علوقته الى سبعين درهما ثم فطن بدمشق مدة وندار بنى القرموط بحلب مدة ثم
توجه الى الباب العالي السليمى وتوفي به سنة سبع واربعين وتسميانه ودفن بمقبرة
ايوب الاصاري رضي الله عنه وكان من حاله ان يصلى المسيح ويام الى ان
يقرب وقت العصر فيصلى الظهر والعصر والعشاين ويستمر ساهرا ومن عبده
من الخاديم والمطربين والمضحكين وما كول والمشروب مناول يسهم شيئا فشيئا

ورأسه بحفص ويرتفع بما استولى من الكيفية عليه الى ان يعلى الصبح ثم وثم
وثم على ممر الايام والاعوام .

✽ احمد بن الحسين الباكري النوري سنة ٩٤٨ ✽

احمد بن الحسين بن محمد بن ابي الوفا لشيخ شهاب الدين الكردي الباكري نسبة
لى ياكوره قرنة من معاملة قصير من نواع حسب الشافعي كان دينا حبر يؤدب
الاطفال محب و مؤيد للحواية بها وقد اهتم بقراءة القرآن العظيم عليه
بما له من الصلاح حثما عن سلف بواسطة انه من بيت مشهور بالعمادية يعرف
ببيت ابي الوفا وان جده ابا الوفا المذكور كان من ارباب الاحوال وكان اذا
غلب عليه الحال احد بيده الخاين من لأرض ودفعه الى من اختار فدا هو في
بد الآحاد لادن يسيبه او يستعنه وكان شيخا المذكور قد حصل له في احدى
عييه داء يعرف بالوثة فاصرها خدره بعض لاصاء من ن يصيبها الماء فامنع
اثلا يعمونه الوصوه وان كان له عه مدوحة بالبيم وقال انا لا انا الى اد نعت
بعد ان لا اترك الوصوه اصلا نوري سنة ثمان واربعين رحمه الله تعالى وابانا

✽ عز الدين بن يوسف الكردي النوري سنة ٩٤٨ ✽

عز الدين بن يوسف لكردي امير الوفا اكر د حاب في آخر لدولة الجركسية
واوائل الدواة العنافية كان من صانعة يستنبون لى الشيخ عدي بن مسافر رصي
الله عه و معروفون ببيت الشيخ مد الذي كان تأبيه من ادعه الحية فيطعمه من
خز رى عليه وبعث فيه فيا كله فبرأ ما دن لله تعالى وكان الامير عز الدين شهيرا
هذه الخاصية بين الاكراد مع ادمانه على شرب الخمر وقتل النفوس سياسة وكان
لهم غلو رائد فيه حتى كانوا يقبونه بالشيخ عز الدين ورجما قبل للواحد منهم است
من اكراد دسا او من اكراد عز الدين فيقول بل من اكراد عز الدين وكان

شيخاً معمرًا يصنع لحينه بالسواد وله شهامة ووصلة أكيدة بحربك كافل حب
في آخر دولة الجراكسة وفي أيامه كان صلب الأمير حبيب بن عمرو تحت فتحة
حلب وذلك أنه كان بين الأمير عمر الدين وبين أولاد عمرو طائفة معتدة من
أمراء القصور عداوة بينة من جهة الدنيا وكذا من جهة الدين لأن بيت عمرو
كانوا من أهل السنة والجماعة رضي الله عنهم وبيت الشيخ مد كاوا بردية فكان
يفتردهم حتى سقى في قتل جماعة منهم كالأمير حبيب وكأخيه الأمير فاسم وكان
قته بالباب العالي السلمي عن عرض عرصه أحمد باشا المشهور بفراجا باشا أول
من كان باشا محلب في الدولة العثمانية وذكر فيه أنه جمع بين تسعة نسوة
في زمن واحد تكرر الأمير عمر الدين به عنده . وهذا الخوص الكبير داخل أعبول
من إنشاء الأمير عمر الدين وكان برعم أنه عمره من حلال مال والده توفي الأمير
عمر الدين سنة ثمان وأربعين

✽ علي بن محمد بن دعيم الحسني المتوفى سنة ٩٤٨ ✽

علي بن محمد بن عثمان بن سميد الشيوخ علاء الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين
الذي تخذ الحلي مولداً الحسني المعروف بان الدغيم ولي تدريس الحنابلة بالجامع
الأموي محلب وكان هيباً لباً صبوراً على الأذى مروحاً لا يرى حمل الهم والهم
شيئاً مذكوراً توفي يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ثمان وأربعين ودفن بحوار
مقابر الصالحين بوصية منه وكان آخر حنلي بقي بمدينة حلب من أهلها .

✽ الشريف أحمد بن يوسف الأسعاطي المتوفى سنة ٩٤٩ ✽

أحمد بن يوسف بن يحيى بن بدر الدين محمد بن عمر الدين أحمد الحسني الأسعاطي
الحلي الشافعي تقيب الاشراف وابن تقيب الاشراف ابن تقيب الاشراف محلب
كان رئيساً سحياً حسن الشكالة مترهما في المأكول والشرب كثير التزهات معتاداً

فيها يُعَدُّ دون هات برى الاتم والام صرف الدنيا والدرهم وفي آخر امره
 نحائى عن رقابة الاشراف فكاس للسيد شمس الدين الويرة الى ان توي سنة
 تسع واربعين وكان حذاء المر والبدر من شيوخ الحافظ ان ححر بالاحارة
 على ما ذكره في ابائنه والمر هذا هو الذي ذكره ان خطيب الناصرية وقال في
 شأنه كان من حسبات الدهر زهدا وورعا ووفارا وبهانة وسمنا لا يشك من
 رآه انه من السلافة النبوية حتى امرد في زمانه رياسة حلب والرؤساء حتى
 لقصة يترددون اليه الى ان قال وكان حسن المحاضرة جميل الصورة حلو الحديث
 تريف الممر متمسكا بالمنة وطريق السف ثم تمرض لقراءة الرهان الحلي
 عليه وانشد له مضمنا

فتى صفى بما حذر د وردنا * لرميم لا حد بل حد
 فقت نبح وبع ايك عنها * فان اناء ماء الي وجدي
 - اويس بك الدهر دار اسوفى سنة ٩٤٩ -

اويس بك بن عبد الله الحلي الدهر دار بديار العرب كان عبدا فاصلا متواصلا
 طلق الحب الشديد التنصب لأبناء العرب حسن لاعتقاد دافدم في البصير والحديث
 وكان من حمة الممالك الحديثة للسلطان ابي يزيد بن عثمان وكانت بيده خزنة
 كتب تأتية مسها عما يشاء ثم خرج من السراي وصمم على تحصيل العلم فقرأ على
 جماعة منهم شيخ راده الممر والشيخ برهان الدين ابراهيم الحلي الخطيب
 عمارة السلطان محمد بالقسطنطينية وكان يشي عليها جميل البناء ويصف الثاني مسها
 بانه محتط مضبوط (مكد) ويمل معه الى انتقاد ابن عمرى وكان الوربر الأعظم اياس
 باشا ميل اليه واحدا لبعض المعينات عه وولي من مناصب السية امانة القسطنطينية
 ودقترارية التيمار بأناطولى ثم بروم ابلى ثم ولي في سنة ثمان واربعين دقترارية

ديار العرب فاشترها احسن مباشرة واطلق من سجن السلطة جماعة من العمال
 كانوا ايسوا من الاطلاق بعد ان كمل عبيهم وقسط عليهم الأموال خسر قلوبهم
 وعمل ما فيه المصلحة لجهة السلطة وطلب منه جماعة ترجمة الفريش بحطب وسمسرة
 البهار بها على ان يكون عليه للحزب السلطانية مبلغ وامر من المال فرأى ذلك
 ظمأ شمساً فالى وجعل على بيت المال ثلاثين قطعة برسم تجهيز كل من مات من
 المسلمين ولا شيء له يجهز به بعد ان لم يكن ذلك وهرع اليه جماعة من فضلاء
 حلب لما ظفهم من محبة لفصلاء فاقبل عبيهم وتوجه اليهم واستنار الله تعالى
 في قراءة البخاري والشمس فأخذ في القراءة فيها علبا اباناً وكما يحاطبه في أثناء
 التقرير مثل عدي وسلطان مذكر لبعض من كان يحسن درسه انه لا يطيب
 ذلك على خاطري وامر بتركه في مثل ذلك المقام العصي وطاماً كان يوي النظر
 في حال لا وفاق سور لله تعالى حتى نعه ان متولى العردوس بحب بل مدرسه
 باع من حجارته جاساً فركب الى العردوس وامسك المشتري وشدد عليه وخلص
 ما استولى عليه من الحجارة ادم بأمن النار اتي وقودها الناس والحجارة وعمل في
 البيمارستان النوري سور الله تعالى حيث فتن على متوليه فأخرج عليه كثر
 من مائة دينار سطايب مع ما في البيمارستان من المواضع الخربة ثم امر حيارتها
 من ذلك المال ولم ير على فعل الخيرات في ان مات مطعمومائة تسع واربعين
 وتأسف عليه الحديون خاصهم وعامهم واهب الأسواق لفصلاء عليه واطبق
 الناس على اترحم عليه وكان قد سأل قبيل الموت هل ينقل الى دمشق او يدفن
 بحلب فقال ابقوني بحلب فان اهبا يحوي واحمر قبيل الوفاة ان عليه صلوات
 حمدة ايام فطلب الماء فتوسأ ثم كان في بناء ذلك انتقاله الى رحمة الله تعالى ثم
 كان دونه بجوار باب السميري في قطعة ارض كان الشيخ شمس الدين محمد السميري

الشافعي قد اعدّها لدفنه قال الله الا ان يكون هو المدفون بها . قال الشيخ شمس
الدين ولقد رأيت في اسام وهو حارس تجاه القبعة حيث كتب اجس من الحجرة
التي بالمصيبة بالقرب من منزل سكى . فاقب عليه رهص قائما واحذ بسببه كانه
يستعصف خاطري من جهة دمه فيها دوي . ومن عجيب الاتفاق اني كنت لشمس
مصاحح لدين قنبري وكلاهما واقفان على قنبر يوم دمه ما ادراك الله ينصص
الطاعون مومه و يقطع فاعق ان تنصص من ثاني يوم وهلم حرا .

وتعق له يوما ونحن معه في مذاكرة البخاري ان قال اما يريد ان تقرأ في البخاري
الى كتاب الايمان فلم تقرأ منه لا اياه ثم نقل الى رحمة الله تعالى وحسب
في ابيات تكسب على اوحى قنبر فمصاها غير بها ثم تكسب عبيها ثم لأحدهما
هيك يا قنبر من له طيب دكر * وله الشكر غير وغير

من يؤرخ وقده قال ظا * عن وس عما الرؤف المخير ٩٤٩

ومنها للآخر

بهذا الصريح بوى فاصل * ابل الافاصل مه الأدب

له مصص ان نرم كشمه * قدردر ديسار امرب

وحكى لي انه ما حصر يوم الجمعة آخر جمعة ادركها الى الجامع الكبير وكان يصلي
تجاه باب الخطابة سمع قرا . لسمع تنون قوله (تعالى وما هي من الطائين بعدد) فدمت
عياء كاه حايك من ذلك لو عيد ثمانت الجمعة الثانية الا وهو في جوار رحمة الله تعالى

يوسف بن اراهيم بن اصبيحة المتوفى سنة ٩٤٩

يوسف بن اراهيم بن اسماعيل بن كمال الدين اراهيم بن اسماعيل بن محب الى
البي الاثير جمال الدين الحلي ثم لقاهري المشهور بابن اصمعي وبن ابي اصبيحة
هكذا بالنصمر كان ناصر الخوش سفورة محب كاه وحده ثم كات له الخطوة

عند السلطان موري لما انه كان ساكناً بدور بني الاصم داخلاً باب المصر
 بحسب بعد ما جاء اليها امير الأشرف قايتباي غضباً عليه فلما تبطن من سلطان
 عند امير المصر محمد بن قايتباي وعصى اسأل كائن حبيب ان لا يكن من حرب
 من سلطان وورد لأمر بالقضاء عليه فركب عليه الموري في جماعة الى ان قضى
 عليه وحينئذ حمله المصوره وورد مرسوماً على سلطان لوقت باطلاقة
 فأخذ يقاتل بعض من ركب عليه وأراد القضاء على الموري فلما حس هرب ليلاً
 من حبس الى القاهرة محبته من صديقه الأمير حسين بن الميداني فكان من تبعه
 الأمير جمال الدين حتى هرب من الموري بدور بني الاصم وهرب من
 الجبال واسطه فلما سخط الموري مدحبه فله اليه فكان يجوده الملا وهاراً
 وصار من قبله على ما كان له من مهابه اشكر بالقاهرة ان كان معه وبها وظيفة
 الوزر بواو وري مع وحين وهي في الحفنة وضمة ديب ووزر لأن صاحبها
 يسطر في الكوس وغيرها من الأموال التي ترفع الى السلطان ويبذل من حرام
 وحلال على ما ذكره السك في معبد لهم ومبيد القم وهي غير وظيفة الوزارة
 المشهورة . وكان الخليل عازفاً في دار الجيش وما فيه من وقف وملك وانقطاع معرفة
 لامة اسوة ابيه وبعض اجداده . حتى عيوب الناس في سلاكم واوامهم ولما
 من الحبيون فراغوا من مذهب الملوك حسب ووافها في الدولة ارومية قدم هو
 من القاهرة الى حلب ومعه نبي من دون الجيش في الدولة الحركسية وكان
 يصح على الحبيين من ذوي الملك وانواق او ابا يصرون . منها فاعلظ عليه القوم
 جماعة منهم كاصلاحى بن السماع والري منصور بن حطاب وغيرهما فلم يسمعه
 الا ان نبي عمره ورجع الى القاهرة . ملاشياً امره كما لا نبي في آخر وقته ذ غصب
 عليه الموري مصادره ووضعها بفقره بعد عمره وصار بمصره الى خان الحسني لبيع

أثابه وفاته والسلسلة في عقبه لى ان توفي بمصر سنة تسع واربعين وسميائه
 ومن غريب ما اتفق له همام شيخنا الحاخري انه سئل عن سلم وارعام صلاته ثم
 عاد واقفاً فاجاب بان هذا امر سنة من هو صبيح اليهود وكان الامير على
 لأمير جمال الدين فبده الخبر وكان احداده لأقدمون من اليهود فشق عنه
 ذلك واحذ بسنهى على الشيخ فبلغ الخبر المحي ابن آجا كاتب الاسرار الشريفة
 بالديار المصرية وكان الشيخ من الاثنيين به فقال له لم سم ما قلت باشيخ
 شمس الدين فاجابه بنقل اخرجه من بعض مؤلفات لجلال الاسيوطي قائلاً ان
 الأمير جمال الدين قد حدثه اليهودية لى مسها فسمع لأمير جمال الدين ذلك
 فوسعه لا لكف عن الشيخ والاماطل عنه وكان جده كان الدين صراحيوش
 المصورة بحب واه وفه بها وكذ والده وله اسعد الذي جده وراه دره
 بالقرب من محنة اليهود والخوض المجاور له الذي تبرع بمارته بعد ذنوره في
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة

ابو السعود بن اسكندر المتوفى سنة ٩٤٩ هـ

ابو السعود ابن فصي الحفصة بحب جمال الدين يوسف بن اسكندر الحفي سبط
 الأمير الكيري ريعان بن صاروخان احد امراء حلب توفي والده الجمال
 عنه صغيراً فشا بعده عمه طيما وطمع به لرياسة فتعقد ما بقي من تركة
 ابيه وجد في جمع مال وذهب لى القاهرة ليرى بها ما يشهد له باستحقاق النظر
 على وقف حال به فحبى محمود بن آسا على رسته بالقاهرة ونزته بحب لى
 آلت اليه حصنة من ممره حوان وصار لظفر عيها لآليه ثم الارشد فالأرشد
 من اولاده فاكرم موه الأمير جام الخروى لانه كان مؤرخاً لآليه فشعره
 فاسم المعزى وهو يوشد بالقاهرة فمض عليه لروحه ست المحي واستبلائه على

أوقف بيها وجدها ثم عاد إلى حلب فزوج بهت خوجه روح الله القروبي
 فبذل على يده لبعض الدفتردارية نحو مائة فرس على نواية بيارسان حماة
 فأعطاه إياها بعد ما شرط عليه إيس الكسوة الرومية سؤال إلى زوجته إياه
 في ذلك حصة قلبها وتحمل باللباس الحسن وكان شاكاً لطيفاً وولي النظر على تربة
 جده بالحيل الصغير بشرط الواقف وبكلم على وقف المحلى وأبيه وشرع في اتباع
 أملاك وعقارات وانصرف على رياسة في ليل عظمى فوافقه الملية في عروان شباه
 توفي سنة تسع وأربعين ودفن بتربة جده (في محلة الجيلة)

— درويش ابن أبي سودة المولى سنة ٩٤٩ هـ —

درويش بن قاسم بن محمد بن أبي سودة الحلبي المعروف بابن سودة العطار
 والده شاعر سريع النظم كثيره لا أن بصاعته في النحو مرجاة ولذا كان
 كثيراً ما يتألم إذا قال شعراً أو شد لغيره شعراً ويمتدح بانه لم يكن اسمه ركوب
 من العربية لا شغل باله بكثرة أولاده وعياله إلا أنه كان يلم بمطالعة شروح
 البديعيات ورواد الشعراء وأخبار المتقدمين توفي سنة تسع وأربعين وكان يذكر
 أنه من طائفة ينسبون إلى موقع الدست محلب القاضي بهاء الدين علي بن أبي
 سودة الذي نشأ لمارة المخاوراة الراوية الشيخ عبد الكريم محلب سنة إحدى
 وسبعين وسميانه حسب ما هو مسطور بمدرها وكان بهاء الدين هذا كان من
 ينسب إلى بهاء الدين علي بن علي بن محمد بن علي بن أبي سودة صاحب ديوان
 الإنشاء محلب المتوفى سنة أربع عشرة وسبعائة وهو العائل في تملوك له على ما ذكره
 الشيخ أبو فخر في تاريخه

جد لي يايسر وصل ملك يا ايلي • فالعصر علك عذاب غير محتمل
 مالى ربيت يا مصر لا اطيق له • حملاً وهدلت بعد الأمن بالوجل

نعم قد ذكر في موضع آخر مه عدد ذكر بيوت حلب بيت ابي سودة واب
فيهم الفضل والتشيع ولهم اقراضوا بركة المصدق رضي الله عنه الا ان احتمال
كون درويش ممن يتسبب الى هذا البيت لا ينافي اقراض ذكر ذلك البيت
لجواز ان يكون من ذرية البسات

محمد بن العبد لموسيقى الشوي سنة ٩٤٩

محمد الآلاتي المشهور بالزرة وكان لا نظير له في لب الطيور ومعرفة الاعمال
الموسيقية حتى طلبه السلطان العوري من حبريت كابل حلب فذهب اليه ومعه
اصحابه في الفين فاسمعه من مطرب الاعمال ما لم يكن يبال ولكن كان هرا لا
مرا حانجا فقال له السلطان مد فراعته ما ذا تسمى وما ذا تريد فقال اريد
امي في صورة صغير لا سمر له على فراق امه فقال له روح الى امك ولم يعطه ما
كان يري اعطاه اياه امه اده وقد تاب في آخر عمره حين است التوبة
الصوح ولازم تلاوة القرآن وانكس ساك امامه من فيه - يلانا صاهرا الى ان مات
سنة تسع واربعين وتسعمائة عفا الله عنا وعنه .

ركات بن سرور العرصي الشوي سنة ٩٥٠

ركات بن سرور العرصي الاصل الحلي صاحبا المعروف بان سرور احد اعيان
البحار يحب عمر حوصا السبيل بالقرب من داره داخل باب المقام ووقف الف
دار سلطان ذهابا حبل بها اثني عشر على مصالح سبيله ايسعه سبيله ادا مضي
اسبيله وثم اثني عشر على فقراء وارامل غلبه ومحنة اخرى عيها بحيث يؤخذ ربح ذلك
كله ويصرف في مصارفه حسب ما شرعه وكان تاليا شهي مرمع روال لعضب
لا يحس احدا على سعة تعرق ماله عند الناس وقد بلغه انه صغر اذ كان بادرة
من بلاد الروم بوصية زوجة السلطان محمد بن عثمان من منوي حاصمها وكان

صاحبه فاعلم ان يكسب له وصية على رجبها فكتب لهم بعض عيه مادون الشهرين
الا وتوفي مطلعاً سنة خمسين

✽ احمد بن حمزة بن قبا المتوفى سنة ٩٥٠ ✽

احمد بن حمزة الشيخ المعمر شهاب الدين القسبي الشافعي المشهور بان قبا احد
ارباب الاقاصيص بالقلعة الحسنة في الدواة الحركسية عني القراء فأخذها عن
الشار صاحب التأليف المشهورة و صدر مدة الجامع الكبير بحلب لا فادتها
وكان حفيوا وان حي الى ان تروح است شجعا لشيخ ور الدين محمود اب بكر
الشافعي خطيب المقام فاسقل الى مذهبه وكان له يد له حذعه القرآن قراءة
الى عمرو قل ان تأخذ عن الشار بالله هدية توفي سنة خمسين في اول دي الحجة
حمام السنة المبرورة

✽ الشيخ محمد الحارون المتوفى سنة ٩٥٠ ✽

محمد بن الشيخ صالح عدو اليرى مولداً لأردس حرفة وقال الاردوني عطا
الحق الشيخ ارشد المعمر المشهور بالحكمة ولد بيرة المرات في مجاهدي
الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة وانه قد اخذته الى الشيخ محمد الكواكي
الحبي فامر حبيبه الشيخ سليمان بترسه فرماه حمله خيفته فاستصعب هذا
لأمر الى ان رآه شيخ الإسلام عبد القادر الأنار خزن له امشلاً لأمر الشيخ
سليمان اذ لم يكن الا على طريق محمدي امره بسوكة وماريل معه بمطاطي الذكر
والفكر ويتردد اليه الرارون وهو لا يرى معه لا دماً ولا يطيب احدمه
الدعاء الا سبقه الى طيبه مع الزهد عما في ايدي الناس وعن اموان عظام كانت
ترفع اليه من قلل الحكام فلا يلتفت اليها ولا يفاق من العيب فيما استفاض عنه
والمكاشفات الحية الصادرة منه والاكتف عن الناس في داره لاني لبالي الجمات

فانه كان يجيها بالأذكار والطاعات وكان له ثلاث بيوت اشاه في ثلاث قرى
من اعمال بيرة الفرات ولكن من طرف الأرض المقدسة رسم الدول بها وعدم
تكلف اهل القرى المذكورة بالدول في دورهم مع حرصهم على الاعقاد فيه وكثرة
ترددهم اليه وهو يحب وحلم اياه الى قراهم .

وكان يكثر من ان يقول است شبح ولا لي حليمة الى ان قرب من الوفاة ونهايك
بعض الناس على ان يكونوا له حمة من غير عن مغانته . وكان وفاءه بحب في وحر
شول ستة حميين ونسبائة ودهر في مقام الصالحين وكان له يوم دونه مشهد
عظيم وحمل سريره فيه الشريف محمد بن عبد الاول الحفي وصي حبيب وكان هو
احد من توجه صحبة بعض القسيسين فمات في قلعة حلب الى لقاء السلطان ستم ن
عثمان وحصلت به البركة والأمن وقد رآه في المنام قبل ان يموت بسنين لم
عمر اشباع قال في عيوب الأعداء ما به ربيت في ماني حمان من الناس في صعيد
من الأرض وانا حارس طرف الناس وكان في الآ خر صوت قوم يذكرون الله
وإذا ما شبح شمس الدين محمد الحاروني الصوفي المشهور بحب حياء عني في الحية
اني انا حارس فيها وهو يتقلب بالظلمة وسيرة فوقع في عني انه يريد ان يرد
رأسي الى جهنم فدارت في توجهي الى بمرده ليس معه احد فقرب الله فسام عني
وسلمت عليه وقلت له انا ما كنت كرا لصوف فقط واما كسر كرا وحوود
حد من مظاهر من بصره اموم او نحو ذلك فسمعه ثم ومع كلام غير ذلك مات رحمه
ثم سيقطع بمدا الله تعالى به

محمد امير الواسطي شوي سنة ٩٥٠

محمد امير اشباح الصالح شمس الدين الواسطي الشافعي ربيع حب ومؤدب
لاطامالها تفقه على الخلال الصبي ونمر وهو مكب على عن الكعبة الا

كان بمحط القرآن وسدشكل فيه مواضع ويقترح اموراً من عبده ووقع منه ذات
مرة انه كتب رسالة وقال في ضمنها قد خضت لجة بحر وقف الماء بساحله فما
بلغ شبحا العلامة الموصلي عابه على ذلك واشد فيه يقول
ان المير قد سما * اقرايه بمضائه * ارسوا ببحر عبومه * وسيرلون بساحله
وفي البيت الأخير كما نرى اهتمام لطيف فان القوام يقولون بل فلان بساحل
فلان وكان اموه شديداً الا انه كان كثير النمرض اذم ابيه لتصبه والنسب وبلغه
عن رجل شيعي من الحسين انه توجه الى بلدة من بلاد الشيعة واظهر فيها
السب للصحة رضى الله عنهم وانه قريب لوصول الى حلب فأخذ في فضيخته
واشاع محبته سيرد عليكم فلان الذي شاء كذا وكذا وانه لا بد من تمرره
ومحوه في الطريق وعيره وهول الامر الى ان سمع الخبر فلم يحسر على دخول
حلب ولقد نقل عن صاحب الترجمة انه كان يقول انهم لا تحشرون مع الى في
الآخرة. وفي عمود الأحبار المسمى الشهاب قدس يومه الى مسجد الرين فتذاكرا
شيئاً الى ان مر بها حديث (اكثر من الحجة اليه) فسأله عن معناه فاجاب قائلاً
وقعت على كلام فيه لشيخ شيوخى سعد الدين ابن تيمية الحنفى وحاصل ما
استحضرته الآن من كلامه ان المراد منه في امر الدنيا وهو من محسن الصلاة
والصيام ومحذرات بالاركان والشروط المقررة في الشريعة واما امور الدنيا فتراها
امدم اكثراته بها غير عارف بها فهو كالأسف بالنسبة الى معرفتها وليس المراد
بالله الذين لا يتحاشون الحجة ولا يعملون العبادة فهؤلاء ساقطون لعدم
تكميلهم قال الرين فاستحسسه الشمس المير غير به قال هو غير واف بقوله اهم
اكتر اهل الحجة لانه ليس اكتر الناس بهذه الصفة كما هو متاهد ثم افاد
انه سمع من بعض الفضلاء ان الله في الدين نوحوا في العبادة لطلب الحجة

كما هو المقصود للعلم الغفير بتوجهون الى طلب الجنة ومن فعل ذلك وعمل عن
المولى والعوز بالنظر الى وجهه الكريم ونوعه فكره الى طلب الجنة وسعيها
ولذاته فهو الأئمة وعلى هذا يستقيم الحديث فان اكثر الناس بهذه الصفة والذين
يحصون العبادة لرضى المولى ولم يقصدوا سوى ربه وهم لا فرادى من العارفين وأصديقين
اعاد الله عليا من بركاتهم وألهمنا سلوك طريقهم عنه وكرمه أسبغ كلامه وفي أعين
الشيخ المير يقول انه ليس من اكثر الناس بهذه الصفة نظر اد ليس اهل
الجنة جميع الناس حتى ادام يكن اكثرهم بهذه الصفة لا يمكن اكثر اهل الجنة بهذه
الصفة فيثبت المطلوب . ثم ليس اكثر المحسنين لما ذكر على العارفين بأمور الدنيا
بل اكثرهم العارفين بها الذين هم كالله والمقربون من الشيخ المير قدم هذه البلاد
غير محسنين محسن معه بده وكاتب وفاء سنة خبير وسميعة .

حسن السرمسي الأدبي سوف في هذا المقدم

حسن بن صالح بن سلامة السرمسي مؤيد الادبي الحبي الشافعي السرمسي الصوفي
الأديب بدر الدين ذكره شيخنا جابر الله بن محمد السكي في مجمع الشعراء الذين
سمع منهم الشعر وقال انه ولد في حدود النجف والتماية سمرقند وشأها بعد
انه لموت والده حتى سمع ثم ارتحل الى الشام مراراً بنت تقديس ودخل القاهرة
واقام بمجامع الازهر أربع سنين واشتغل بالعلم والارم جماعة منهم الشيخ ورد الدين
الحلي وزدد لقاضي ذكره بالمشهد ملكة في سنة ثلاث عشرة وتسماية واقام بها سبع
سنين موالية وقرأها لعم قل وقرأ على الوالد حاداً من صحيح البخاري وعظم وتر
انتهى كلامه ومن شعره ما مدح به عمي الكمال شافعي حيث قال في مصع قصيدة
وهي :
تربك الدر اد ندو عينا * مثل معاصف الرشأ الرند
وهي :
تربك الدر اد ندو عينا * مثل معاصف الرشأ الرند

نجحت في الهوى عمداً قصدت • ودمعطف على الصب الكتيب
 وقد كانت تواصل من بعيد • وقد صارت تقاطع من قريب
 ومساها مفتي الراح من نمر شهبي • فتنته ومن كف خصب
 نفيسا اذا شذا بصوب • تحول لأفئس العشاق دول
 وكان يدعى عظم القواي • لقب من لا يدس بالعبوب
 حوى ريب العلى اصلا وهلا • كمال الدين • مقود الصرب
 احل أئمة لاسلام قدرا • عريق الاصل والحب الحبيب
 كريم لا يقاس به كرمه • من الكرماء ذو الوصف المررب
 بصير بالامور يكاد يسي • لفرص ذكاه عن علم العيوب
 امر نراه في عزم وارم • كانت تشرى ونغيث مدى صوب
 ومن عريب ما رأيت انه كسب في دبل القصيدة به شاعر عصره واو به وشعري
 الفصاحة على غضب لسانه .

فاضي القضاة محمد بن جعل الشوفي سنة ٩٥١

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن فاضل القضاة عفيف الدين بن حنبل صم الحنم
 والمعجمة وسكون الوب بهج الخالي المالكي كان آحر مالكي وخدم من هل
 حلب وآحر قضاء المالكية بامسكة الحدية في الدولة الحركية ومن قاضيهما
 بعه على مذهب انه نال شح عبي الكماي العربي المالكي ثم ولي القضاء من
 قبل السلطان الملك الأشرف قايتباي في تاسع عشرين شول سنة سبع وسعين
 وثمانمائة وهو ام بيف وعشرين سنة وذلك رأي وحدث محط الاستناد لمحم
 عيات الدين النقاوي انه ولد يوم لأر ما تالي شول سنة سبع وثمانين وثمانمائة
 ذكر ذلك في رسالة المعها رسمه وعرف فيها دلائل بحومية تنمق به ما هو من

دلائل الخير والسعادة والقيم والعظمة والنجابة ثم اشد

يَعْمُ الآلَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ كَثِيرَةً * واحسن محبة الاولاد

فكانت وفاته نهار الأربعاء ثاني شوال سنة إحدى وخمسين وثمانمائة عن سبع وسبعين سنة بعد ان سب اليه انه يرحى "العمير الطيبي" قائلًا انه لا يموت قبله وفي وفاته كسرت دكة عظيمة كانت مصبوعة من الخشب الطيب الرائحة المشهور بالشريين موضوعة داخل باب دره بماد الخوص عندها . وكان رحمه الله قد لزم بيته في رفاهية وطيب عيش و - اء المسلمون من لسانه ودمه وانكف عن امر الماصب العنيفة و - انكف مخرج من بيته عابًا لا لصلاة الجمعة والعبد من تحت مسارة الخادم الأعظم بحب وشهود بعض الحائز وكان من كلامه اذ كان احد القصاة الأربع يقول ابريم الاسلام و - قرب لي الوقت حس - يص يده بيده لأخرى لأنه كان يلم بعلم الطب وصالح فيه فقال - و - رب الكعبة ثم كانت وفاته رحمه الله - محمد بن عبد الله بن الشيخ الشوفي سنة ٩٥١ هـ

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القضاة شيخ الاسلام
سري الدين بن شيوخ مشيخ الاسلام ابي الفضل محب الدين الحلبي محدثا مصري
موالدا الحنفى المشهور بن - شحنة ولي سانة الحكيم عبد الله وهو قاضى الخدمية
بالديار المصرية في الدولة الجركسية فكانت مرسى عليه المسندات الشرعية
ويعرضها على والده ليخوض الى نائب ما يتيق - ثم قدم الى حلب عند انقضاء
الدولة الجركسية فحصلت لانه حظوه في الرحلة ومطارحه الشرعية بسرعة
نظمه ورقة طبعه ثم حج وحاوّر ثم قدم الى حلب فكانت وفاته هاجمة الأحد
تاسع شعبان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بين سلام الحجر وأدبه وودنه وسط
الرواق الشرقي لمجاور تربة موسى الخاضع خارج باب المقام ومحمد ذكر

فكان كثيراً ما يتمش بقول الحساء في اخيها في مرض موته

واولاً كثرة الباكين حولي • على فتلاهم لقلت بمسي

وما يكون مثل اخي ولكن • اعزى النفس منهم بالناسي

ولقد كثر ما التأسف عليه والبكاء واذكرنا هذا الشعر قولنا

على صهتي خدي احريت مقني • بحيث نرى الانهار من نحرها تجري

وحدى لسقم عاد صخرأ وحيدلا • ثقلني الحساء تنكي على صغري

وكان مقداما في الكلام لدى الملوك والحكام لا يتعظم لسانه ولا يكثر حماته دا

حشمة وشهامة وحسن علس والطاعة عمارة وكان من سريرة والده الحبشية المشاة

بطاب الزمان التي شهفته حبا وحظت عنه خطوة زائدة وكذا عند خوي

جهة السلطان العوري حتى مكها والده من ان تجلس فوق الست حلب المتقدم

ذكرها في غلس خوي خلت وصار ما صار مما صر ذكره عند ترجمة لسب حاب

— خليل بن سلطان لاصمهاى بسوق سنة ٩٥١ هـ —

خليل بن سلطان احمد بن محمود الاعشمانى الحبشي الملقب بحسام الدين فاضل كاتب

شعده مذهب حسن الخلق متواضع لادم شيخنا السيد قطب الدين الانبجي في تحصيل

العلم محل وعبرها الا انه امتحن في حلب بعشق اسان حسن مع الدبابة والعباة

فلم يتمكن من احكامه وشطج بعض ايام وكان مما اشديه فيه من شعره

اشهر بمسي في صباة غيركم • اتحيل ان لا يعلموا محدثنا

وكان من اجداده لأمه من هو من ذرية الأمام لاعظم الى حبيبة رضي الله عنه

حسب ما ذكره لي توفي بحب مطعوما وهو في تشهد صلا العصر في صغر سنة

احدى وحسين مع تكلف منه للقيام فيها وهو في حلال السكرات وغسل ودهن

بتربة الشيخ عمر بن المرعنى واقه شيعا وهو في فتره بعد ان ام في الصلاة

عليه ثم اخذ في ذكر الله تعالى عند نومه ولباس معه دأكرون في ساعة كانت مشهودة والله در علي رضي الله عنه حيث قال

وان مراقي فاطماً عند احمد ه دليل على ان لا بدوم حين

— احمد بن الداية الدهان المتوفى سنة ٩٥١ هـ —

احمد بن الداية العباسي الأصل الحلي الدهان المشهور بابه شيخ معمر نازع في النفوس وكتابة الطرزات بالخط الحسن على صريقة القاصع والمطوع كالخط الذي كتبه في حائط حوض خاير بك كابل حبيب وحائط التربة التي اشأها نجاه تربة حدى الحاملي الحلي خارج باب انعام وبيرهم حائط لبيض اشعار الناس واحارهم ووادهم توفي وذلك من حيل الانفاق لبنة الجملة لسان والعشرين من رمضان سنة احدى وحمسين ه اقول والكلمة التي على باب فسرين وكذا الكلمة التي على رح القلمة الفلي هي محطه على ما صهر لي لاشأها شبه الكلمة التي على حائط تربة خاير بك خارج باب المقام

— احمد بن محمد بن محمد العتيبي المتوفى سنة ٩٥١ هـ —

احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحلي الشافعي المشهور بان العباسي احد اعيان النجار محمد وسط الشيخ بن الدين ابي بكر اليوبصاني الشافعي والدة سنة ست وثمانين وثمانمائة توفي بحلب سنة احدى وحمسين وكان له خلاء ورياسة واعتقادي اهل لصلاح والجذب ونصدق على المحابيس وغيرهم بالأطمة وغيرها ومريد تردد لرياسة ضرمع الشيخ شهاب الدين محمد بن هلال الحلباني الشافعي الصوفي خارج باب العرج و لشيخ شهاب الدين هذا هو الذي اتى بإضافة دم السبمي وعدم قبول توبته نصرته عقه بحب ثم كانت وفاته بحب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودار الناس مدة نمره كما ذكره شيخ ابو ذر في تاريخه وكانت

أصلاً يظفر في مصالح جامع حقه بأحسبنا سرّاً وعما ورد بما كان يحطّب به وكان
 قبل وفاته سبعين سنة بعدة بعد المحمم عن لباس لافي الذهب والفضة زكّات المجالس
 تتجمل به إذا تحمل غيره بها رحمه الله تعالى وهدانا وكان فيما «هي» من ذرية أبي
 المحاسن يوسف بن محمد بن مقلد الدوحي الحاهري الشافعي وكان كما قال الشمس
 الصعدي الغني الشافعي في طبقاته فقيهاً صوفياً محدثاً تنفقه على أبي منصور الرزاز
 ما انقطع إلى الشيخ أبي العجيب السهروردي ومات في دمشق سنة خمس وخمسة
 مائة الشيخ أبو إسحاق الترمذي سنة ٩٥١ هـ

أبو إسحاق الترمذي لاري لشيخ الكبير نعمر الصوفي الخوئي صاحب الجواهر والأبواب
 المسمى بذكر حقه عن ذكر سبه كان في مبدأ أمره فلاحاً بابر بمنع الممنوعة
 والوحدة وهما لاري قرية من قرى بلاد ترمذ لا قرأ ولا يكتب لمصلحت
 له جدة فوجد على الشيخ محمد بن محمد بن جمال الدين الأنصاري الصوفي عم
 والد فضيل حالي «أص» حب ومودة له قرآن وميد وجاهد نفسه ودخل الخوة
 حتى قيل أنه فاق بسبب الرياضة على خليفته محي الدين البكري «منع» الوحدة
 والكاف وكان من كبار علماء الصوفية وقرن من شيوخه المذكور كما نفسه هو من
 بير الأزرعائي ونفقه الأزرعائي من السيد يحيى بسده المشهور وصار من حقه
 حمداً إلى أن كثر بضاعه وشاع ذكره فرحل إلى بلد القصير واستوطع بقربة
 جداله ثم قدم حب ورمع إلى اللهها بالأمر «الطائي» السجاني هو وحقيقته
 الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الخوردي لما سبب إليها بعض أتباعها من
 دعوى أن شخصاً يسمى محمد المهدي ويكون مقدمة المهدي يخرج من بين أظهر
 الطائفة لأرسية ودعوى أن الشيخ عبد القادر الكيلاني لم يكن ولياً بل رجلاً
 صالحاً حتى أخذوا لحية فومعاً كناساً المشهور بالشرع السلي في ولاية الجبل

ابوه الشيخ شهاب الدين احمد ويعرف بالأخير احمد أيضاً خديعة البيت القادري
محب كآبه وكاتب مشيخة المشايخ محب وصواحيها بيد جده المقر العالي الشيخ
المسلكي المحقق الناصري ناصر الدين محمد المذكور بمقتضى درج وقعت عليه مشتمل
على معارف تصوفية واطائف عبارات هي بالدرجات وفيه متضمن لبروز امر
امير المؤمنين ابي الفضل العباسي في دولة الملك الناصر مخرج من الملك الظاهر
رفوق عام احدى عشرة وثمانمائة بان يستقر فيها. فقد الاصيل عبد الرزاق المذكور
في طريق الروم سنة اثنين وثمانين هجرية من موته وكان من اللاتدين
بصبي الكمال الشافعي وكان سمي به وحده عبد الرزاق المذكور من اجناد حلب ومن
حدث بها ومن اجاز للشيخ ابي در بن الحافظ رمان الدين الحنبلي حسب ما
وجدته في نكت له فيه ذكر من اجازوا له بمط العلامة المحدث محمد المدعو عمر
ابن محمد بن مهدي الهاشمي المكي قال وكانت والده من رؤساء حلب ولي مشيخة
الشيخوخ بها ومشيخة خافاه ابيه محب انتهى

- (شاه محمد الدكي المتوفى سنة ٩٥٢ هـ)

محمد بن مسعود بن محمد الشاب الفاضل صدر الدين ابن ركي الدين بن صدر الدين
الشيرازي الاصل الدكي المولد والنشأ شافعي تلميذاً في العربية و سطق المشهور
هو شاه محمد ووالده بتطيف خان كان والده من سبط بعض الورراء ثم نال
الورارة يدكن من بلاد الهند بمحمد سبطها عبادل خان ثم دخل مكة بمال
عريض تاركاً الوزارة اخذ في صفة التجارة الى ان قدم حلب فقام بها برجل
في ثياب السعادة هو وولده هذا مع ان اولاده وحشمة وخدمه بحيث لا يكاد
يمارق والده هذه الساعة الواحدة يريد شمعته به وبتجانه لحسن هيكله ولطافة
نخله وحلقه وكال ادراكه ومهمه وحين جفطه وامتياره بهمه اذ دخل الطاعون

حلب فمر بمن معه الى بعض سائبيها وكان يخاف انوب خوفاً شديداً فقدر الله
 السلامة ثم جاء صاعون سنة اثنين وثمانين وتسعة فظعن هو ووالده هذا بحسب
 ومرو به بعد الظعن حيث لم يعمه لرحيل واطعن الى مشهد سيدى محسن رضى
 الله تعالى عنه فقصى فيه وهو يقرأ بسن وعمره دون اثنين وعشرين سنة وكان
 ميلاده كما اخبرني به مدكن بالقرب من مرار الشيخ المشهور بالأشوردي وكان
 قد اوصى ان يدفن بقبور الصالحين في القوم ودموه دخل مشهد الحسين رضى
 الله عنه فخرج من مشهد ودخل في مشهد ثم رضى والده فدفن بحسب توصية
 منه لأنه ما قطع البكاء عليه لاعتقاده به اتصاله وكان شاه محمد ممرط الذكاء
 متمسكاً بالعلم ونخصيه مهجاً شأن ادبانه دائماً لما صلب موصياً عن كلام الله ذ
 كان يمدد بالعود الى الهدى واسمى له في الوراره بالموصلية د بشاشة وكرم
 ومن ونجس وث اشبع عن ابيه لتشييع مع انه لم يكن الا من بيت سنة وجماعة
 فيها اخبر به غير واحد من الاعاخم ومن ماله من هذه الصعاب كان يعرف
 شيئاً من قواعد الموسيقى ويحضر مع ابيه في سماعات السهر ولكن مع كراهة لها وكان
 على صفره يعرف من الامة لهدية ثلاثة ألسنة سوى ما يعرفه من العربية واما رتبة

سعد بن علي المصدي بنو سنة ٩٥٣ هـ

سعد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن القضاة سعد الدين بن القضاة
 علاء الدين لا مصارى السعدى العبادى الحنبلى صاحباً لارم شيخاً العلماء
 موصلى في فريدة قطر لى والوفية وعروض لانداسى وغير ذلك واشتمل
 على الحلال المصيبى وغيره وعي الأدب وواع تطاعة مقامات الحريرى لخط
 غالبها وخط لخط الحسن ونحتمه انوب من واحد في صفة الشهادة وكتب
 الوثائق بشروطها بمادة واث في قضاء ناعاكية ثادورها قد شئت به احد

لتحرزه عن موجبات - حط الحق والخلق في قصائه وحكمه ومصائه ومريد وجهه
وخياه في أطواره وأحواله ونزوح - ترك الخروح دهرًا مع الدبابة والصبابة
ومن شعره قوله يشكو من أهل زمانه

نظري إلى الأعمان قد اعياى * وتطايي الأدوان قد ادواى
من كل اسان اذا عايتة * لم تلق الا صورة الاسان
ومات معه يوماً إلى سماع نبي * من ظمى فاشدنه حلالاً لا آلاً
فلم عادر القريض احقاراً * طامع السعد في درى لاشعار
ولكم طامع سعيه رآه * فارس الشعر سعداً لا نصارى

وكان يكثر من ان يقول الأولى ندوى لأبواب سد هذا الباب حيث سمع من
حضر مقالة لارضى بها من عمة او نحوها غير انه صدرت منه مرة من الثورت هموة
شعرية وفي شعره - سبغتم عندها ذلك به كذب ماضي حلب سان الدين يوسف
الرومي الأمانى قصيدة بمدحه بها فاداهي قصيدة شيخنا الملاء ابو صلي التي مدح
بها آخر قصائدها في الدواة الحركية لجمال يوسف الحنفي وقال في مطلعها
الورد من وجبات خدك يقطف * ولشهد من حبات نورك يرشف
غير انه فيها أبيات من نظمه خفيفة بها قوله

الله ما مدحى لأجل حوائث * نهطى عوض ما قلت يا متشرف

مسكن صاد عوض واو ضروره الشعر وقال يا متشرف فأشرف بيته على الأتهدام
لانه يقال الأمانى المتشرف بدين لا - لام فيارمه كما ناقشه القاضي معروف
الصمغولي الدمشقي وهو يومئذ محب بن كوث المدوح سعيًا وبعد ما نشته
ما ستمه من موثقه انه كان محب وقف يعرف بوقف لآسارى والمتشرفين بدين
الأسلام - طى منه عبيد من اسام و سرفاضق فمدح محب توفي في سنة ١٢٥١

محمداً دمشق من كثير كان متبهاً محمداً والحرص عليه في مصر سنة ثلاث وحسين وسبع مائة

حسن البياضي المتوفى سنة ٩٥٣

حسن الشيخ بدر الدين السرمي الشافعي مشهور باب البياضي توفي سنة ثمان وحسين وكان عبداً فاصلاً لهذا لبدر السيوفي وغيره وادرك الشيخ حاكماً صاحب الراوية مشهوره سرمد وخدمه القرائت وكان من العارفين بها واهل الآن بها مصحف بخطه يعتمد عليه فيها وكان الشيخ بدر الدين قد قارب المائة وبنفها مع ما عنده من قوة الجمع وشي ولم يكن حالاً من خفة لما يقال من ان اهل قرية البياض بالقرب من سرمد دو حنصاص بها ومع هذا كان عنده نوع ولاية

غادر القوافي المتوفى سنة ٩٥٣

غادر القوافي محب كان مسكاً من الله تعالى على الرخصة قدحاً فيهم ولما لهم وسعيرة هم احبلاً ناره ومعبلاً اخرى صوب عيب مريع جهوري لا يتوقف فيه ولا يستقيم ويبرره رز لا يسكنه بفق ناره بالجمع من الاسواق والحو مع حيث الجامع لسان جامع ويصق صدمات مهولة ويادي عبارات تحت لمرادتها عن حلاوة السهولة وقف ناره حري ناه واحد منهم وصدعه بما عنده من القول وبمخرج في نورته اباه الصد والصدع من باب الرد الى باب لعل فبراحه في مائه ويسع منه المآله ويعمل آخر هكذا ثم ونم عطاه شيئاً اوم بقطه وصار بحيث لا يمه قص ولا و ولا يهاب منهم احداً ويرى ان لو كان من الشهداء في آخر الامر يجمع معه محمداً ومحمداً حشية ان يكون مفدوراً به وهو عادر وكثيراً ما كان يمد منهم ولاد (كونه) بمداد وعبد العال الذي كان له اثنان عند شاه اسماعيل لصوفي صاحب تبرير وراد في عو بته في آخرين بدمهم ويبين من هم ولا ياتي منهم الى ن سار في ركاب القاضي عبد الباقي القاضي

حبب مسافر إلى دمشق لمعتيش على صحن أمير فاصبها بعد قضاء حلب سنة
ثلاث وحبس وثمانية فأخذ محب له بدمشق محافل في الرافضة كعاقلة محب
فصره واحدهم بشار وهو بظاهرها فقتله فطلب واده عند ذلك دمه فظهر
القائل فشهد عليه فنه قتل وكان حبر العاد قد شاع وداع حتى وصلى إلى دار
الشيمة وكادوا يرويه في مملاتهم .

موسى بن محمد العلوي الرمحاي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ

يحيى بن موسى بن محمد الشيخ شرف الدين العلوي محمدا الحلي مولدا لأردسلي
حرفة الشافعي مشهور بالشيخ موسى الرمحاي عن محاسبة الصوفية كسبيدي
عنون النوى والاملاء الكبر والشيخ محمد الحراسي الحموي وغيرهم وسال
خطوه عند الأمير حاكم الحموي وصانعة من كبراء أهل الدنيا وتردد إلى منزله
شردمة من قضاء حلب وبواها في الدواة النفاية وصار له صريدون يترددون
إلى الذكر إلى رأسه فخالوه لدار سكة داخل باب حمير وقد كانت زاوية
لأبيه مراد في محرابها وقل اليها احصاء كثيرة من المدرسة الدائرة بمروعة
بالرحابية و قطع عن ريادة الأمراء هزاً وصار إذا رآه يرور ليلاً لا مادراً
وحام حنفاً في نفس أخرى وضام شتاً من الحق وكسب القوم ودأوم مع صريده
على الورد وحمل من حبه لأبواب السهيلية التي مطلها

بأن يرى ما في ضمير وسمع له أن تعد كل مسافر

وجهه إلى أبواب التبريد التي ذلت مرة ذكر أنه بصدد رفع بعض المظالم
فلما وصل رفع إليه بعض الهمم الدواة شيئاً من مال مرده وشيئاً من الأكل
فقله أنه عاد ذكر أنه أخرج حكمة شريف باصلاح نهر حب من بيت المال وكان
الناس محتاجين إلى اصلاحه ثم لم يظهر لمقدمه نتيجة وكانت وفاء سنة ثلاث

احمد بن الثور بالثقة الحنفى احد رجال طبقات الحنفية لان السابق وكان من
 النجاة ابو محمد عبد المعين بن العرس لقائل بان كلمة ثم لا تربيب فيها ولد
 بانطاكية سنة احدى وسمين وثمانائة وشأها خطمط القرآن ونحرج في صفة
 التوقيع محمده القاضي رهان الدين موقع العرس حبل بن الديكى واخذ النحو
 والصرف عن الشيخ العالم الصوفى علاء الدين على المداس لانطاكي واخذ
 اسطق والكلام والاسول عن الشيخ المعمر الصالح الفاضل ملا عبي الدين محمد
 ابن صالح بن الحام المشهور بان عرب لانطاكي الحنفى تلميذ فاضل ده الرومى
 واشتمل عليه بانطاكية ومحمد بعد قدومه من بلاد الروم ونحصبه بها محمداً من
 اربعين سنة وقرأ على الشيخ رمضان الانطاكي ثم قدم الى حلب ولازم فيها
 البدر السيوفى واشتمل في القرائات على الشيخ محمد الداديجي وتطاطى صفة
 الشهادة بمكتب المدول بحوار جامع الصرورى بحسب ولما عمر توسعته الجامع على
 ان سبب حمله فيها مدرسا واعانه على حجة الاسلام شيخ واستعار عكة المحدث
 عبد المرر ابن الشيخ المحدث محمد الدين بن مهدي سكي واعاخرة اناجي زكريا
 الانصارى والشهاب احمد القسطنطينى فاجاروا له ولم ير مكيا على التدريس والامامة
 والتحديث والى ان كان في تحديثه على الحديث بالناس بالجامع المذكور وتوسعته
 الى ان اضاف اليه في الدولة العثمانية بتدريس السطاية فاعرض عنه لأطلاعه
 على ما كتب على يده من اشتراط كون مدرستها شافعية والعقلاء حنفية فاصيف
 اليه بعد ذلك خطائة الجامع المذكور ثم بدلت بخطائة الجامع الكبير الأموى
 بآرام فاضى القصاة عبي الدين بن قطب الدين الحنفى فاضى حطب عبي في ترك
 الأولى وتطاطى الثانية ثم ضم اليه مع الخطائة المذكورة بتدريس الخلاوية والافناء
 بحسب محكم سطاى يتضمن ان لا يكون معنيا غيره اخرجته لما ولي قضاء العسكر

ياناطولي لما تحفته من ديباته في الفتوى قل ذلك ثم لما كان سنة تسع وأربعين توجه
 لنجس فتحرك عليه قوس كان بحرك عليه وهو بدمشق واستمر الى ان دخل
 المدينة لشريعة شئت وجعه ثم لم يعد الى حلب الا وهو معافى منه .
 وله من التأليف مائة حمله على ألبه الشيخ الفاضل المثلث المعارف بالله تعالى
 علاء الدين علي بن الاطاسي الحمصي حين مر عليه محض متوجها الى زيارة بيت
 المقدس في حدود سنة اربع واخري . به . مر عدة اؤله في منزله وصومه رمضان عنده
 وسأله في كتابه فاستمع واحضر له الهدية وشروحا سمعة عبيها فلم يسمه لا
 انه كتب ذلك وحمل مائة على عبارة الهداية واصاف اليها فوائد واشياء لها
 حصل تحريرها هذا وكان له مع هذا الخط الحسن والتعشبة لطيفة محررة على
 هو . ثم كتب والشيخ الكثير من انواع العلوم لاجل علم الفقه والاقطاع
 الطويل في داره لاني وقت مباشرة ما بيده من فوائد والملاح ارشد
 وعدم الحيرة باليب اهل الدنيا ومما اتفق له وهو بخطب الجامع الأتوي
 وقد ذكر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين انه طبع اليه شخص شيعي متحديا فاقه
 فتمكن اهل السنة منه وحملوه الى كاهن حلب . حسروا انما فامر نفسه ففقه الناس
 بالقائه في الدار حيا وكان يوما مشهودا سر به اهل السنة
 ثم ذكر علامة الحلبي فصدده فيه من بحر السلسلة وهي طويلة ومدت الى عشرين
 فاقه في وقت صلوع المحر من يوم عرفة سنة ثلاث وثمانين وقد حثرت الثقة
 عنه بعد عودى من الحج سنة اربع وثمانين انه علم قبل موته انه سيموت فاحذ
 في تلاوة القرآن على احسن ما ربي من رعاية الجويد واحد تكرر قوله تعالى
 (تولى الدار في النهار وتولى الممار في الليل وتخرج الحي من بيب وتخرج البيب
 من الحي ويرزق من تشاء بحساب) مرة بعد أخرى الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى .

✽ محمد بن محمد بن حنفا المتوفى سنة ٩٥٤ ✽

محمد بن أبي نعيم محمد رضي الدين العمري الأصل الحنفي المولود والدار الحنفي المشهور بان حنفاً نبيناً بفضل في العمرة ولفقه وشارك في اصوله وكتب على ابيه دلائله على الفتوى لما كف بصره وكانت له لطريقة الباقوية في الخط وخطب محامع القنعة ثم محامع حلب استقلالاً بعد شيخه لشهاب الأطاكي الى ان توفي شاباً بعد مدة مديدة اربعة اربع وحسين ودهن بجوار قبر الحسين الدوري الكائن بمقار الصالحين وكان متواضعاً متودداً للناس كثير زعامة لارحمه الله تعالى

✽ عبد الوهاب بن منصور السمان المتوفى سنة ٩٥٤ ✽

عبد الوهاب بن منصور المعروف بان السمان احد التجار السمرقنديين من عائلة قنعة الشريف بحلب حج وعمر مصيبة بحب وعي مصيبة الحجاز ابن حسن ابيه فقراً عليه منهج الفقه وعي اقتناء الكتب وبذل فيها مالا جريلاً وصار الحال يستمع بها كثيراً مما توفي سنة اربع وحسين بعث ربيع زائد رتبة على الف كتاب

✽ الشيخ عبدو القصيري المتوفى سنة ٩٤٤ ✽

عبدو بن سليمان الكردي القصيري الشافعي الصوفي الحنفي قدم حب مراراً ورجل عند شيوخ اربهان امدى وغيره وكان اسمه من حب من مولى القصير فتركها مع صارتها الى قرية حرة ثم لا فرج فمدر له بها د فمدر فخرها دوراً ورجل بها الى ان ورد عليه والده الشيخ احمد وقتل بديه وصهر الزوجة مما كان عليه من عدم الرضى مما عليه ابوه حبه خليفته واقطع لجورد العبادة وسقى من بعض النفاة انه توجه الى ريارته فرائى حور دره دواب لا تحصى للزوار وغيرهم فحدثته نفسه بان يشتري لدابته علماً خشية ان يموت بين ذلك الدواب الكثيرة عند رحل فقير قال فقدم على الشيخ فقال لي بديهة تخاف

عليها من الموت لعدم العطف فميت انه قد كاشفي او كشت له توفي بوطيه
سنة اربع واربعين وكانت من احدث في العسادة فوق العسادة بنعمهم هو
وتناعه بانذر لاسود ويسر التناح بصرت دالات وكان في مرديبه كثرة
الا انها لم تبغ كثرة مرديبي واده امدكور ولا كان مشتغل في العلوم الظاهرة منه .

✽ ابراهيم بن عبد الرحمن المهادي توفي سنة ٩٥٤ ✽

ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد شيخ الاسلام برهان الدين بن الشيخ العالم
العامل العلامة رب الدين المهادي لأصل الحنفي الشافعي الشهير بابن المهادي
ولد بحلب فيما ذكره ابن الشام في كتابه تشييع الاسماع بعد الفايين والتماعة
قال وشأها وحذ في العلوم عن جماعة من اهلها وعن بعض من ورد اليها واحد
واحتهد حتى فضل في فنون ودرس وفتي ووعظ مع لذيانة والسكون وابن
وحسن الحنق وحب من طريق افاضه قدحها ولا واحد عن جماعة من اهلها
مهم شيعة الاسلام زكريا الاصاري وبرهان بن بن شريف وسمع على اثنى
ثلاثيات البخاري فقرأها على العلامة ور الدين الحنفي ثم القاهري
فسمعتها فقرأته واحد بمكة عن جماعة من مشايخي كالمير بن محمد و بن عمه الخطيب
وابن كشي و السيد اصل الدين لائمي واهي بها من مشايخي ثم هره عبد الحق
السباعي وعبد الرحمن بن صدقة فاحد عنهم واحد غيره عن شيعة الشهاب
ابن شهبان وسمع صحيح البخاري بحسب عن الكمال محمد ابن الناسخ الطرابلسي
انتهى كلامه وفاته انه اخذ بالقاهرة عن الشهاب القسطلاني المسلسل بالأولية
وثلاثيات البخاري وطري و ابن حبان والثلاثيات لاربعين مستخرجة من
مسند احمد وشرحه على البخاري وابو هب الندية بالبحر محمدية وفتح لمدى
من كبر حرر الأماهي له واما من اخذ في علومهم من اهل حلب والواردين

ليها منهم الشيخ ابراهيم فقيه اليشكية فانه قرأ عليه ابتداء في العربية ومنهم
 خليل الله اليزدي فقد قرأ عليه في شرح القطب على الشمسية ومنهم البدر
 حسن السبوي وعليه قرأ في المطول والعقد بسيرا ومنهم لمحيوي عبدالمقادر
 لأباز وعليه قرأ في الفقه وغيره شيئاً كثيراً قال وكان يقول انما الا اعرف الا
 الفقه ولكن اقرأوا ما تحارونه من العلوم فيعلمون مكرين نفسه ومنهم والده
 والشمس البارلي والشيخ ابو بكر الحنفي والشيخ مظفر الدين اشيرازي ريل
 حلب ثم اكب على عادة الواقفين اليه وواردين عليه من طائفي العربية والحوية
 والقرآب والفقه واصول والمحدث وعلومه والتفسير وغير ذلك على وجه لم
 يرد احداً ولا كسر فلب لا يمد لانهم بدا وكسب من حذعه عدة فون
 والله الحمد والمئة الى ان احازلي جمع ما يحوز له وعنه روايته اجارة معصية
 محطه في شوال سنة ثمان ودرمين ثم لما رجع في العلوم الدينية هرع اليه السواد
 الاعظم اذ كانت له اليد البيضاء فيها في امر الاستعانة فاجاب وافق ولم يبخل
 على مستمع الاثنا ولا صد ولا رد ولا اول منه لدرهم المرد بل كف عن
 هد لأرب وفاداً يحظم المنصب من اناء العرب واسهت له دراسة الشافعية
 بحسب اقتناء ودرسا محامها لاعطه وعصروستها التي امرت من بين سائر
 مدارسها في آخر وقت بأن فيها من الفقهاء والمتفقه ذوي المايم المفردة على
 وقصها نحو العشرين ومن المتعبدين ثنين على انه كان هب في زمن والده وهو
 معيدها من الفريق الاول احد وستون ومن الثاني اربعة كما احضرت بذلك من
 نق به . وكان رحمه الله تعالى قد عبت مرة محل رابحة انتهى حل منها شيئاً ما
 وعلق ما كتمه . لما انه تركها ولم يكن تراه لا دمت الأخلاق متيسراً حالة
 الملاقى حبيماً لدى الابداء صوراً على لادى صوفياً معتقداً لكل صوفي له صريد

اعتقاد في الشيخ الراهب محمد الجبوري المسمى ذكره ولذا صار من بعده يحيى
بالعصرونية كل ليلة حمد يذكّر الله تعالى على هج ما كان عليه معتقده من احياها
الى ان توفي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ١٢٥٠ ورحمته ووراء المقام
الأبراهيمي خارج باب المقام في سنة مفتره الصالحين رحمه الله تعالى وابانا حتى
رثاه الشيخ ابو بكر الطار الجبوري فقال

اصحى المادي للمقام عاورا • ومقامه عند الآاء عظيم
فانصد زيارته تل كل لما • فصرحه في الصالحين مقيم
واذا وصلت الى الصريح فقل له • هذا مقام وانت ابراهيم
ومدحه في حياته الربن الشيع احدث شوحه بالأحارة وقد اهدى اليه منظومته
الموسومة بالهمة الوردية في خمس السهينة فقال

الى العالم المهران حي وصاحي • وراى من بالسوء في العيب صاحي
سبل المادي من نشر قصائد • شهابا قد عم كل الجباب
سور عوم صاء كالدر مسهرا • وانوار شايه ككضوء الخاحب
قصدت بأهداء المنقى الى • رضى تمسرها بلوغ السارب
الى ان قال

وها عمر الشيع والى سمحة • على قدره فاقدر مر بالاصيب
ثمن بقبول بلقيها بل قصصها • ومن يولها لأكار ليس عائب
فكرر لها في كل موطن شدة • وراى ذكر فالحج في ليالي العائب
وكن صافيا حتى سلبا موصا • امورك لباري نحر المراتب
ولا تخشى من دعوة مث في الدحي • اذا حفت الجرمنا بتور الكواكب
وكان الشيخ زس الدين قد وقع في حادثة ان لجرماء من اسماء السماء فاراد ان

يراجع بعض كتب اللغة فمعه ما لم وقد كان انشا ابائنا هذه ثمانست عشرة ايام
الا وقد وقف على نصيذة لبعض معارفة حادى بها المعرجة واستعمل فيها المخط
الحرناء على وجه مهم من ان من استأثها وذلك حيث قال

خلق الانسان وصوره • شرأ من ماء تمنشج

وايوم حساب يومه • فيقوم عليه بالمحجج

يوم نظوى فيه الجرباء • ككطي سجل مدمج

فكان ذلك من الأمور التي انقلب له ههـ رحمه الله تعالى وانا ما

اقول هذا كتب الشيخ ابراهيم بن الشيخ حمد مشهور بالمللا على هامش النسخة
المحررة محطه مانصه انظر الى ان الحب في الله لحقنى كيف حذب العلامة المؤرخ
(مضى الرضى الحلى) وساقته القدرة الالهية الى ان دمن بحوار شيخه المترحم

— داود المرعشى شيخ الطرطائية المتوفى سنة ٩٥٥ —

داود المرعشى الدناذري الحلي الصوفي لاوسى كان من اكابر علماء المسلمين
المؤمنين مقبولا عند قاضي عسكر دهم ايلي عني لدين ان الصاري وغيره فرحن
الى الشيخ اوس القرالى فأخذ عليه العهد وجعله خليفة وقدم معه الى حلب
واما شيخه ائمة الحدة الأمر ممدوب مي هو المدرسة الطرطائية داخل
اب دمشق في قرية من قرى دمشق من الأمر الى صلاح شيخه وذهبه الى دمشق
وذهبه الى شيخه وهو دمشق ثم واه شيخه بها ثم توجهه الى مكة وتوخته بها ثم
عوده الى دمشق سنة اربع وحين تم قته بها الأمر السلطان في السنة اتي بها.

— محمد بن احمد لاماسي المتوفى سنة ٩٥٥ —

محمد بن احمد بن محمود الحلي الأماصي الأصل الحلي المشهور بان الأماصي هكذا
بالصاد توفي في شوال سنة خمس وثمانين وسمائة وكان من وحوه لاس وله

قول عند فضة حلب في الدولة العتابة الباريدية فتوجه من سنده امامية الى مكة حاجا فولد له والده هذا فاقام به عدة سنين بدمشق ثم فطن حلب فخرج ولده هدي في الشعر التركي والعساري وطعم الشعر الناعم بالعرو ومدح بعض اركان الدولة الباب العالي الشريف السلطاني شعره فصارت له عدم وحاجة وكل كاد يبعه عمره وجساه وتولى بحسب نظر على الجامع الحقي وحطبت به وكان يلقب بالهواي لما ان محبته في شعره هواي.

سلك الكلام على جامع الحقي في خفة المشارة

قال او در هذا الجامع طاهر حلب خارج باب الختان بالقرب من المسانين عرني مهر فوق انشاء صبي المدن عند الوهاب من الى الفصل من عبد السلام مشرف ديوان الجيوش المصورة بحلب المخروسة بنارح خامس عشر شعبان المكرم من شهور سنة ثمان عشرة وستمائة . وهذا الجامع به طريف له مساطر من عرنيه الى المسان وله من الرحام وكذلك سنده وله بوابة عظيمة وحوض ماء كان اتي الماء اليه ولي ركة الجامع من دولاب شمالي الجامع وله مدارة وهذا الجامع له وقف حسن مبرور من جملة وقفه بستان بدير كوش اه

اقول موقع هذا الجامع في آخر المحلة المذكورة من جهة الغرب بالقرب من ربة الشيخ عراب بها الحادة وهو لا آن مسجد صغير مشرف على الخراب يسكنه بعض الفقهاء لاني فيه تماذكروا اودر وقد كان له باب كبير على فطرته حجرة كبيرة شطرب شطرين وضع شطرها لا كبر على الباب الموحود وشطرها الثاني في حدار قببة صغيرة هناك فيها قبر يعجب على الحص انه قبر الواقف وهذه الحجرة وصفت مقبوبة جهلاً من الياي مثل هذه الآثار التاريخية وهذا من ما كتب على الحجرة جميعها وما بين الملائين هو ما كتب على بقية الحجرة

التي نبت في جدار القلعة (١) البسمة شأ هذا الخامع لمؤمر العبد انقير الى
الله تعالى صبي لدين ر عبد الوهاب شاد لجيوش منصوره الخلية في دولة السلطان
(٢) الملك ناصر ناصر لديا ولدين محمد ر قلاون حلد الله ملكه في ايام المقر
العالي العلاني الطبع كاهن سالك (تاريخ سنة ثلث و ثمانين وسبعمائة بتولى
محمد ر علي السقا) والجامع تحت دائرة الأوقاف ولا وقف له سوى خميس اعشار
محمد علي ر احمد الكبروي المتوفى سنة ٩٥٥ هـ

علي ر احمد ر محمد الصوفي الشاذلي الشيخ العامد المسلك المولى ابو الحسن
المجوي لكبرواي وقال الكارواي سبة الى كاروا وهو الصحيح الا انه شهر
بالأول ايضاً احد مردي السيد الشريف سيدي عي ر ميمون المغربي قدم
الى حلب وحس في مجلس السبب فاجتمع عليه حق كثير وما كانت سنة ست
وعشرين وهي السنة التي ورد فيها ارسل شيخ الاسلام العارف بالله تعالى
سيدي عون المجوي الى الر من عمر الشيخ رسالة مبسوطة شتمل على التمهيد
من الاجتماع به ومن جهة ، فيها حذر وحذر من فهم منه قول الصحيح فاحذر
في قرائتها على غير واحد من ورد اليه ثم كانت وجهه الى مكة وبجواره بها فما
قدم الى حلب في سنة ثمان وعشرين رأى امر الشيخ علا الدين في ارياد وقد
اقبل عليه حق كثير قال وعرضت عن فرء الرسالة بشارتها واسمعت مبحورة
الى سنة احدى وثلاثين فاحج في سري غسها وذلك لأني صممت على ر لا
افراها على احد وعرفني مما فيها من الاماها الباسة التي لا ينبغي اطلاقها في
حق متدين ورأيت ان اذا قرائها بعرفني من الرجل المذكور ويحصل لي غيظ
عنه فكرهت ذلك ورأيت ان سلامة الباطل اسم ثم لما اردت غسلها خشيت
ان يكون في ذلك بعض انقاص لكتابها لأنه ليس من الأدب غسل رسالته

سبح الله ثم زددت في ذلك الى ان قوى المرم على عليها ورايت به اولى
 طلبا لسلامة السلطان وحراسته من اساءة الصن بالرحل المذكور فان تحيين اظن
 اولى ففسدها قال ثم لما استخ العام المذكور ودخل هذا العام المبارك توجه الصوفي
 المذكور في اوله الى حماة واجتمع بالنسح عيون وندى له لا اعتذار عن اشياء
 لا تحقق تماصيلها وحدد التوبة كما قيل فاذن حينئذ في الاجتماع به ونحا معي
 ما كتبه في رسالته قال فقد ظهر والله احمد ما سبقه الى عونها حسا بل نحوه
 لها معي وفي ذلك برهان ظاهر على ان من احسن اليه لهم سلوك لطرق الموصية
 انتهى كلامه مقولا من عيون الأخذ به. ومما كتب به الشيخ عيون الى الشيخ
 ربن الدين مرة ثانية لكونه على علمكم اذ ذلك الرجل الصوفي يريد به صاحب
 الرحمة ونعم عليا ناسا وفي مواصلة راعيا خكهما بالظاهر والله يتولى اسرائر
 فان رأيتم الاجتماع معه او صده فذلك ليكم وما اريد ان شق عليكم وليس
 يخف عن علمكم الحديث المشهور ان باب من الدب من لا داب له ولا كانت
 ستة احدى وثلاثين من صاحب الترجمة جماعة من نزاعه بالطواف في الاسواق
 مع حمل الخرد في رفاهم ونمس العراء النقية وبحو ذلك ومعصم حرم الله فكره
 كثير من الناس فعل ذلك وانكر بعض الفقهاء فساعدته كما قيل فاصى حلب عبدا
 الله سبط ابن الصاري فكتب عند ذلك الشيخ شمس الدين محمد ابيرو لواء سبطي
 يستعني وارسل بصورة مواء الى حماة فكتب له الشيخ علوان بعد حمد لله تعالى
 اما الديار فاما كدبار ه واري نساء الحي غير نساها

ثم اخذ يذكر ان ساط لتصوف قد طوي من لدن ابي القاسم الجيد شيخ
 الطائفة الى هلم حرا واما كان هو ومن بعده من الصديقين والصادقين يتكلمون
 في حواشيه الى ان قال وريدة الخمر ان تورن هذه لافعال لمركية بموازن

الشريعة ثا حرج عن المادون فيه فهو داخل في المهني عنه ولا يخرج ما دخل
في حيز المهني عن الكراهة والتحريم وأما السؤال عن كونها بدعة وسنة فان
اريد بالسنة ما يحق به مصطلي صلى الله عليه وسلم من الاحوال والافعال والاعمال
فلا شبهة ان هذه الافعال المرسنة لم يرتكبها نفسه عليه الصلاة والسلام ولا
احد من الصحابة الاعلام فكانت بدعة في الدين وحدثنا م بعد في زمن سيد
الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين وان اريد بالسنة ما هو
اعم من ذلك مما اتاحه للأمة وشرعه لها في بعض الافعال ما لا يجرمه الشرع
كاتبق الحرر ونحوه وان كان حارما للهرووة مائعا من قور الرواية ولشهادة
وحيشد ينظر في حال مرتكبه وبنته فان لم يجد صلاحا فقه بدوه فله ذلك اد
المخالفة بالمحاسة عند تعذر الظاهر حائرة هذ ان لم يرتب عبه مفسدة راجعة
فان ترتبت ذرئ لان در المقاسد ولي من حسب المصالح وليس عفاف عن جهانة
العلماء وصيافة انهم مصطبح الصادقين من الصوفية كما ضمنه الاحياء وغيره
ولكن مقام مقال والله يعلم المقصد من المصلح وهو اعلم بالصواب .

هذه وقد وقعت في موضع آخر من عيون الاحبار على مجلس الرسالة التي ارسلها
سيدني الشيخ عنوان لي لشعري من دين عمر الشيع في قاله فيها بعد بسملة والصلاة
أما ارجل المذكور فايأكم والله ولا تدروا رحرر كلامه البارز على لسانه متانة
نفسه وهواه الى ان قال ما يتوسل بما يقوله لهوام من ترويق الكلام ليتوصل
الى اغراضه المساعدة من مسكح وما أكل ومشرب وملبس الى ان قال وكيف يدعو
الى المكاتب والسنة من هو حاضرا بالعلماء المكاتب وسنة ومن جعل القبط فهو
بالمسي اجعل ولو كان احدا مرفقا لربه لحاسب نفسه على ما يتنوه من القرآن
والسنة بالاجتناب والتحريم الموحين للآثم اللاحق اسالي واسامع فكان يحنو

على الركب ابن ندي علماء اقرائة و الحديث مصححاً لصارفة خوفاً من دولة علي
 لله عليه وسلم (من كذب عني متعمداً فليسوا بقعدة من النار) ثم اصاب الى ان
 قال فلو كان هذا المجدول يمرور موقفاً لكان ملازمه صريحاً شيخه ناكاً نادماً
 اسماً حزياً بخاف الرد ويرجو القبول ولكن له شغل شاعر عجمي يهذرم به مما
 لا يسميه من زحرف القول والمضول ولكن الراسة حبها آحر ما يحرج من رؤوس
 ارحال المجدول الى ب قال في آخر لرحمة وردة لحر فالحذر الحذر الحذر
 فليس الثمر كالخبر ولتظن رأه بعد حين والكل بأسمه والسلام .

قلت وقد كان من شأنه بعد حين انه جاور بمكة في دار عمرها الخاصكى بها فتعلم فيه
 الناس بانه سكن في بيت حرام وفي تاريخ شمس جاز لله من هذه المكي انه ولد
 تقريباً في عام رجب عام ثمان وثمانين وثمانمائة وفيه من حجاره به بوجه صحبة
 الشيخ عنوان للأمة في بوسان بلاد الروم سنة ثمان وسبعائة وثمانمئة سيد
 علي بن ميمون نحو شهرين وعاد صحبه الى صالحية دمشق وانه لارمه واسم
 به ونهذت اخلاقه ثم كان يحب واعتقده فاصيها عبيدته سبطان عساري لروى
 ونقاد لأمره وصار يقبل شفاعته ويردد اليه فرادى وحاهبه خصوصاً وانه
 معرفة بكلام الصوفية وانه حبه لأقوامهم البرصية مع غيرهم فمات بالمرض حسنة
 وظه متوسط جمع من بلادها تالفة وفائبة على طريفة الشيخ عمر بن العارض مع
 وطائف الاوراد وبعض ايعاطاف مساهاد مساكين الى سائر الساكنين في كراسين
 وغفيدة في نصف كراس ودكري آخر رد مساكين من نظمه ايام خمسة عشر وهي

زاد المساكين قد تبدي * لمن لنيل العلى تصدى

صحيح قول بلا توان * في حب مولاه صار فردا

يا صالماً لسلوك بدره * فان هزل السلوك حدا

وب إلى الله قبل يوم • نصير فيه الجبال هدا

ناسوا عن الله ما كان (مكة) • وطالب القوت ما بعدى

قد فار من فار ما تداي • إلى وصال الحبيب نهدي

وخاب في الناس كل فاني • قد أذهب العمريه جهدا

ثم لما انقضت الحجة لأهل مكة حلب مع لدولة الرومية عام اربع وتلاثين وتسعمائة
أمر الحسكر بأرساله إلى رودس ثم اتفق معها هو وجماعة ثم حاور بمكة ملازماً
لعبادة وصار مصرها لفتوحات وقد ردت له المراتب انتهى كلامه . وقد صلى
عليه بحسب صلاه العائيب اورود حر موه في رجب سنة اثنين وحبس ثم ظهر
انه حي ولما بلغه انه صلى عليه من ان او صلى عليه مرة اخرى ثم وثمه . ثم كانت
وفاءه بين مكة والطائف في رجب سنة خمس وحبس الا انه دفن بمكة رحمه الله تعالى .
اقول م يذكر المؤلف اسباب يعود اساده السيد علي بن ميمون منه وقد ذكر
ذلك صاحب الكواكب السائرة حيث قال باطلاً عن صاحب الشفايق ان صاحب
الترجمة سافر مع سيدي علي بن ميمون في نواحي حماة وكاتب الأسد كثيرة في
تلك النواحي فشكوا منه إلى الشيخ ابن ميمون فقال ادوا فأدوا فلم يرجع فقدم
الكاروانى فهاب الأسد عن اعينهم ولم يهدوا احسنت به لأرض ام ذات في
مكاه فذكروا ذلك لسدي علي بن ميمون فعضب على الكاروانى وقال له
اصدت صديقاً وطرده ولم يقبله حتى مات فاراد الكاروانى ان يرجع إلى حماء
الشيخ فلم يقبلوه حتى ذهب إلى بلاد المغرب واتى بكتاب من الشيخ عرفة
اسماد سيدي علي بن ميمون إلى حماء السيد علي وقال ان احداً لا يرد من تاب
إلى الله تعالى وان شجعه بما رده لأديبه واحلامه فقبه الشيخ علوان واكمل
تربيته ثم قال صاحب الكواكب نقلاً عن الشمراني في طبقاته قال اخبرني من

هذه كان في مداهة مكنت من شهور حروب لا تلام الا جالسا ثم ذكر
 حجة من سمعه من كلامه ثم قال مد مدسة حب وى له النائب تكية عظيمة
 واجتمع عليه حلاق لا يحصون فوفقت فتنة في حلب فان مدود وبناني
 المسكر بنى قراة حتى قتل الناس ان ذلك بأشارة شيخ بني كوي فاحرقوه
 من حلب وموه الى رودس فقام بها الابن ثم رآه بنى في سبم حويدة الحاس
 وهو يقول له اريد ان يتم بكه ولا رجوع الى حب من يكون من كروى
 فكلمت اسطان من فارس له من سوطك سافر الى مكة وعده ووعده
 حويدة كنية ومها من طرجه من كنه كنه او سكنى مد عبد الصمد
 اول و"كنيه بن شير الساهي في شنة امة وشراف لآل مجمع كرواني
 وهو جامع صير من جامع صمد به من الحجة عسة مدراج من صير شريف على
 الساكن منية من مدسة حب قري من مدضر حسا من لارماعه وله مدرة
 كان حرب اعلاها في اوارنة كدى بنى حبيب سنة ١٢٣٧ من تهم في هذه
 الحجة كثير من الدور اقدم حكام بينها بعد لاساس فيها وهي اعلا المارة
 حروا الى سنة ١٣٢١ ثم عمرها منى جمع جامع مد من شريفه بنية صغيرة
 تقام فيها الجمعة وله من الأوقاف داران ومخزنان غير من لآل ربح مسحق المذكور
 - محمد بن يوسف الحادي دوى سنة ٩٥٦ -

فدمنا ترجمته وانه توفي سنة ٩٣١ وهو - بن دوى في هذه اسة هو شريف
 مكة الشريف ركب وما مريحه فقد كات وفاته سنة ٩٥٦ كما ذكره مري
 في الكواكب السائرة وقت ثمة (في ص ٢٩) بن اسمائها سبم السارى
 في لشريف ركات ونساعه مدرارى و صواب (والمداري) ووقع في لأبيات
 هاك بخفك والصواب (بجتهك) وذكر امرى هنا لأرجورة الى مندرج بها

المترحمها شيخ الاسلام عبد الرحيم العمادي لکن کثرة اعلالها حالت دون ذکرها
 حسن بن عمر بن محمد الاصل العرق البدری بدر الدین ابن اقصی القضاة زين

الدرس ابن قاضي القصاص حلال الدين الحلي الشافعي المعروف بابن الصبي وجده
 اشتغل بتأليفه مدة على لعله بوصفي والرهان المشبكي وغيرهما ثم رحل لأجل
 البيشة الى الباب المالي فصار يكتب القصص التي رجع الى الحصرة للحدكارية
 بالان تركي عن احسن وجه وكنه ثم قرب الى مشايخ ائمة العالي فقرمه
 وحببه وصار يظهره وصيره في رواية الناصب ودفع كل بلاه ناصب وتولى
 مهمته نظار لاودف محب محمودا وظر الحريمين اشريهين بهاو لمارستان لودري
 بحماة ولأرغون محب خصوصاً وأمر بتحصين الحصن السلطانية فيها فيه
 للحرمين اشريهين حصص اخرى بها قدم عيسى باشا نظركي المكة المشقية
 حلب مفتشاً على ما بها من المدة من له ان عده ما يوف عن عشر كراب
 فاستنطقه لا علاه من كتاب الحريمين اشريهين مكسب له دفتره بذلك فتنوع
 البدری فله يظهر به مدة تقيشه فقص على حايه لصله من الحاصري واستنظامه
 فم يقر شيء فله ثم من البيش ووه يظهر بالبدری وعاد الى دمشق صرحه
 معه حايه مكشوف الرأس الى حرمه ثم اصغى اشاعة حصنت منه وقي عده
 حقد رند بحيث لو ظهر البدری سمه كما هو عادته وصار البدری في وحل قد
 عظه وحل الى ان لاح بدره وظهر فقص عليه واحد من اعوانه محب واسولي
 عيه في منزل هو بداره وحصل عيه كاهن حلب وكان يحب البدری وصنع
 له صداقة بها جاء من اليه اعوانه الى منزله فاحتضنوا البدری واحفوه فقوي
 حقد عيسى باشا عليه فوق ما كان وصار يقول كلما تحرك عليه قمره هذا كله

من عيسى رآه ثم ارسل البدرى حسن شيعه البدرى حسيباً شاكياً على عيسى
 باشا فاشتكى عليه بالديوان العالى فاعلظ له القول فلاق مصطفى الورير الرابع
 يومئذ اعضاء بعيسى باشا فاخرج له البدرى حسين عريضاً كان قد رآه البدرى
 حسن وهو مكروكي مسكة الدمشقية بين عيسى باشا ومن مصمونه تزييه
 ولثاء عليه فكذبه به فها ان امره وميت حشيه في نسب البدرى ثم ان الامر
 لي ان توفي اطلاق وقدم البدر حسن لاراد من ارأى المحسن على الزالة ما في
 خاطر عيسى باشا ان عن بين منه متقبلاً - حقه - سلماً اليه قياده ومثل ولكن
 قصد ان يسقيه شراباً او يضيغه فاسم حشيه ان يسعه ثم عاد من عنده سبي
 باذن الله تعالى ثم سدد بوفاته من بينه وصار امر الاموال السلطانية بحسب فها
 به الامناء والكتاب والمال يريد وقومه على مور الديون ولده دري واطلاعه
 عن الكتميات والبلديات فانسع مجاله وكثر الوعدون له وحق ما كان عنده
 من الاموال السلطانية الى ان ولي الدفتر داره سكرتار فاضلهم حتى عمومة
 اهل ديونه وقوميه ثم عيه لما عسى من مدوه الناطة به وخدمه محو
 عابية آلاف دينار سلطاني وصدمة صدمة جهوة ثم اخرجته من داره بق عنده
 اندرهم اهرد وقال اما بعد ممث حد لا شمدك عيك ثم عرس له عريضاً
 حساً ثم كمن وفاء البدرى لا مسعود من قبل اهل الديون الدفتردارى اذ
 سمع عرس متوفي سنة ست وحبس ودفن بفترة سيدي عبي الهروي حارح
 ب مقام وصية له وكان مودعة سنة ست وكتاب له اكلعة لافذة عند قصاص
 ولا امره بحلب لا سما حسروك كاسه وثلث كاي باله شفة الرومنة حتى
 كانه منهم ولما قدم حلب الورير الاعظم ارهه من شادار ترجمه مدة ومه بها
 وكان صبوراً على الادي ولا يكثر انشدت اوجده ولا - قول - ورد الناس عيه

في المنياب والمحاب له و عليه ولو كانوا العادل نراه ساكنا بربداكل حونا يليق به
 محمد بن الحسن دلال البقعة المدوني سنة ٩٥٦ هـ

محمد بن الحسين من اهل حارة البقعة بحسب كان في لدولة الحركسة دلال البقعة
 ومع هذا كان تحت يده معملان يعمل فيهما الخود والبوس بحث حتى حلب كاهل
 حسب او غيره شربا منها احضره له وموضع دلال البقعة قدما انه كان لا يدال
 الاثنية المنيصة من التركاب وغيرها كاله لارياب بقره بالسمور والوثق وغيرها
 وكالحسات وغيرها كان يباع فديها سوق اطهرية توي سنة ست و خمسين وتسعمائة
 عن مائة وعشرين سنة وكان مقرنا عند حبر لك كاهل حب كنشهر ان الحصري فاه
 كان له دخل في دلالة البقعة وكان تحت يده ايضا معمل ثالث فيه البوس والخود
 محمد بن محمد بن يحيى الحاصري المدوني سنة ٩٥٦ هـ

محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن عمر الدين محمد بن حمال
 وصي القضاة محمد الدين الحاصري الاصل الحلبي صاحبنا وصديقا المعروف
 بان الحاصري حميد الشهاب حمد الله عليه ذكره فقيه فاضل طري النعمة في
 قرنته وتحدثه حسن المشكل والنس والعمرة دوسكوت وحشمة زائدة صاحبنا
 في اخذ البقعة عن الشهاب لاصداكي مد اشغال له كان فيه نكة حين خاوره
 بها مع به ثم ارتحل الى القاهرة فاسس به مدينة المزالة القاضي جمال الدين
 المدني ولد عمي كان فاضلا فاضحه انها فاضل بها وروح من سائرنا
 وولد له بها من توي بها في او حر سنة ست وخمسين وتسعمائة .

محمد بن محمد بن الموفق الشوي سنة ٩٥٦ هـ

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن احمد الاصيل بحسب الدين ابو السمود بن
 ارضى بن عبد العزيز المنعم بن الشهاب الحلبي الشافعي عين الاعيان الموقفين

بديوان الاشياء الشريف في الدولة الجركسية والده وجده المعروف كايه وجده
 باين زين الدين الموقع صاحبها المذكور جده الشهاب احمد ذكره السخاوي في
 تاريخه واند بالقاهرة سنة اثنين وتسعمائة وحفظها كتبها وكتب الخط الحسن
 وعرضها في سنة خمس عشرة مواضع من العمية ابن مالك والشاطبية والمهاج
 الفقهية على كل من الشهاب الشاذلي الحلي والرهان بن ابى شريف الشافعي
 واشرف يحيى الدميري المازكي والرهان الكوكبي الحلي في آخرين واجاروا له
 ثم عرض منها ومن جمع الخوامع لأصلي على القاضي زكريا الانصاري سنة تسع
 عشرة وتسعمائة وكان حسن العناية حسن النسخ من دون الحشمة والشهامة فروح
 بحسب بيت القاضي نور الدين ثم روين الميري شككتها الى ان مضى الى رحمة الله .
 ✽ محمد بن عمر الهيري المتوفى سنة ٩٥٦ ✽

محمد بن عمر بن احمد الشرح شمس الدين بن ريس الدين بن ولي الله عالي الشيخ
 شهاب الهيري الشافعي المتقدم ذكر حده واند بحلب سنة سبع وسبعين وثمانمائة
 ولارم شيخنا العلا وصلى ولبدن السير في فقرأ عليها في مونس شني وقرأ على الكمال
 ابن ابى شريف وهو بالمقدس الشريف عالماً جيداً من حاشيته على شرح العقائد
 السبعة ورسالة المذنبه . قال وفي الحاشية المذكورة يقول صاحبنا بن ابى الضياء المجمعى

في موكب العلوم كل العلماء • عند الكمال حامل لهداياه

محسن ما عهدناهم • وكلهم ملقى رفيق الحاشية

وقدم مع الرهان احيى الكمال الى دمشق فاحاراه وابعض الشاميين رواية كتب
 معدودة في استدعاء سطره بعضهم ثم عاد الى حلب فقرأ عليه رساله المحصرة من
 رسالة امثيري واحد عه وعن ابيه مؤند وروائد كثيرة ونظماً ونثراً . قال
 وكان لها والدة معطرة غير بين ظميرها دعر صاعديها ولازال طرها صائماً وقرأ على

النارلي تصديقات القطب وعلى خليل الله البزدي رسالته التي فيها على قوله تعالى
(رب المشرقين ورب المغربين) وبين فيها كنيسة افرادامشرق والمغرب باردة وتسميتها باردة
وحمامها باردة اخرى وعلى ابي الفضل المندشقي في شرحه على الزهرة في الحساب وعلى
الشيخ محمد الدبجي في شرح نشاطية لأن القاصح وفي غيره وطالم وحرر ونظم ونثر
ثم كتب عنه النصر ودرس بالجامع الأموي بحلب وبالمصرية بحكم عمر البرهان
العمادي عن مدرستها اسر انتصاه وكذا بمجامع تغري ردي والسهاحية وسافر
الى القاهرة سنة سبع وعشرين وسمي ثمانية صعبة الا بر حاتم حراري واجتمع
فيها بالفاضي زكريا الانصاري ومن عاصره ادراك وصير الصلاة عليه ما انه
مات في تلك السنة ومن احبهم هو الشيخ نور الدين البجيري المكي وحكي
عنه حكاية هي انه اجتمع مرة بالحال البيوطي في الجمعة بين مصر والروضة
فاعترض عنه في شيء وقع قال الشيخ نور الدين ثم رد الشيخ جلال الدين
عني بل سكت ثم ذهب الى مكة وكتب سما مؤلفاته وارسلها الى وصعب
الشيخ شمس الدين على صورة الشيخ عبد القادر الدشطلوطي حين قدم حلب
وعند كبره وصعب الشيخ شمس الدين الاطركي خطيب الجامع لاعظم محب
فكانا محبهما من كل يوم جمعة ويحضر عددهما من اتباعهما متعديين الى ان كان
امول شمس في مصر ومعه في اوائل ذي الحجة سنة ست وثمانين وتسعمائة .

محمد بن محمد بن حنقا الشوفي سنة ٩٥٦ هـ

محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن فضل بن عميرة الشيخ عفيف الدين بن اليعمن من
حنقا المغربي الأصل الحنفي المولد والدار الحنفي درس وافق لا يرد مستغنيا وكتب
صره في آخر عمره فكان يأمر بانكساة على صورته لغنوى وامر ان يكتب في
سبه الانصاري في آخر وقت لما نعه من ان الما كان من ذرية حباب بن المدر

الخررجي لاصاري وهو الذي ذكر ابن دريد في ترجمته في كتاب الأسواق أنه
شهد بدرًا قال وهو ذو الرأي سمي لشورته يوم بدر ذو الرأي انتهى
وكان من شيوخه محبب الشمس ابن دلال وابن هلال في آخرين وله شيوخ غيرها
بلا جازة وغيرها ومن اجتمع هو به من الصوفية الشيخ محمد الفزاوي ثم الحلبي
رحمه الله اخبرني انه لما حل بدمشق رأى فيه طائفة من الفقهاء اهل الصلاح واخرى
من المفسدين هربوا اليه من جماعة حصلت عليهم احنة به فحصل عنده الانكار
واسطة ابناء هذه الطائفة عنزاه قال خرج اليها الشيخ واخذ يقول قال لشيخ عبد
القادر الكيلاني وقد قل ان في صريدي الحيد و اردي اما الحيد فهو انا واما
اردي فعن له فكان ذلك كشفا منه. و اخبرني انه انما قيل له من اجداده سوحلا
ما انه كان لهم اب والد في طرق الحجار محوار ارض يكات تذب الحما ولا يكن له
مهد برصع فيه فكانت له تأخذ شيئا من ورق الحما وتضعه تحت ولدها ثم وتم
الى ان فارقت تلك لأرض فكفي أبي حنبل قال فحين سوان حنبل الا انه احصر
فقبل سوان حنبل محذوف مضاف توفي سنة ست و خمسين وتسماية .

﴿ ابراهيم بن محمد بن شهر الحنبل صاحب مدني لأبخرات توفي سنة ٩٥٦ ﴾
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحنبل ثم القسطنطيني الحنبل خطيب عمارة السلطان
محمد بالقسطنطينية مشهور بالشيخ ابراهيم الحنبل هاجر اليها قديما ومكث بها
دهرا طويلا يربط على نصف قرن وبها جنم والدي به وعرض عليه كتاب المرسوم
بالقوة السمية في شرح الجردية فكتب عليه ما فيه البناء عليه. قال وكان سمى
جاني مفتي البلاد الرومية وسائر الممالك الإسلامية يقول عليه في مشكلات الفتاوي
وما عمر دار القرون ثمة حمه شيخها الا انه كان مستعدا لأن عربي كثير الخط عليه ومع هذا
كان مشغرا في السجود والقراءات والفقه وله تأليف عدة منها شرح على مية

المصلي وعبه استمداد رائد من شرحه الأمامير حاج الحلي ومن جمع ما فيه بين لقنوني
 والمختار والكبر والوقاية مع فوائد أخرى وسماه ملتقى الأبحر وسمي المؤلف هو. اه
 وترجمه العلامة طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية فقال
 كان رحمه الله تعالى من مدينة حلب وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل إلى
 مصر المحروسة وقرأ على علماءها الحديث والعقيد والأصول والعقود ثم أتى
 إلى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية وصار إماماً لبعض الجوامع ثم صار إماماً
 وخطيباً بحامع السلطان محمد خان قسطنطينية وصار مدرساً بدارالعلوم التي بناها
 المولى العاصم سعدى حنى النعمى ونام رحمه الله تعالى على نك الحلال في سنة
 ست وخمسين و... وقد حاور التتبعين من عمره. كان رحمه الله عالماً بالعلوم
 العربية والعقيد والحديث وعلوم التقرآت وكاتب له يد طويلة في الفقه والأصول
 وكانت مسائل المروغ نصب عليه وكان ورعاً عابداً زاهداً متورعاً عابداً ناسكاً
 وكان يقرئ الصلوة وأسمع به كثيرون وكان ملازماً لبيتته مشغولاً بالعلم ولا يراه
 أحد إلا في بيته أو في المسجد وإذا مشى في الطريق يفض بصره عن الناس ولم
 يسمع منه أحد أنه ذكر واحداً من الناس سوءاً ولم يبتدئ شيئاً من الدنيا لا
 تأمير والعبادة والتصنيف والكتابة وله عدة مصنفات من الرسائل والكتب
 أشهرها كتاب في الفقه سماه ملتقى الأبحر وله شرح على مية المصلي سماه مية المتحلي
 في شرح مية المصلي ما انتهى شيتاً من مسائل الصلاة لا أوردها فيه مع ما فيها
 من الخلافات على أحسن وجه وأطاف مرير روح الله تعالى روحه وور خريجه اه
 وترجمه في الكواكب السائرة بما رحمه الحديث وصاحب الشقائق وقال في آخرها
 واجتمع به شيخ الإسلام الوالد في رحمه الله إلى الروم سنة ست وثلاثين وأتى عليه في
 المطالع المدرية. وقال واجتمع في مراب وصار يساً وبه مودة أعظم مودة وأوكدها

وعارفي من كتبه عدة نامواعر هأنصب ما لعل ببلاد ارون كفسير آية الكرسي
 وشرحي على العدة اه قور واهسه العي في الرد على ن عربي ذكره في الكشف.
 وكتاب المسمى عنق الأجر وكذا شرحه على مية امصلي كلاهما مطبوعان في
 الآسامة عدة مرات وهما مبدولان بين اقطاء خصوصاً في بلاد الروم والعتقى
 عدة شروح ذكرها صاحب كشف الصون منها شرح تهيذه الخاج علي الحبي
 السوفي سنة ٩٦٧ وشرح المولى مصطفى ن عمر الحبي السوفي محب سنة ١٠٩٣
 وشرح المولى لقاضي القسطنطينية السيد محمد بن محمد الحبي السوفي سنة ١١٠٤
 شرحاً مشهوراً بالسيد الحبي . ومنها شرح الامداد مسمى بمجمع لاهر ون
 شروحه شرح العلامة المبدى ادمشقي السوفي وآخر القرن الثالث عشر وهذا
 طبعا مما وطبع كل واحد منها على حدة .

وله من المؤلفات التي ذكرها في حقه (الرهس والوفص لمستحل الرقص)
 رسالة كتبها رداً على رسالة الشيخ حسن ونحصر طبقات الحقيقة ونحيط
 القاموس المحب . ونحيط المساوي الما حاية في عشرين مجلد ما هو
 غريب او كثير الوقوع وليس في الكتب مداولة والنم تنصريح ساي الكتب .
 ذكر هذه المؤلفات صاحب كشف الظنون . وله في مكتبة السيمية رسالة في حية
 النبي صلى الله عليه وسلم ورثها ٦٠٣ ونموعة رسائل رثها ٦٥١ و يوجد بحبيص
 التار حاية في مكتبة دماذ راهب ناشا ورثها ٧٣٠ وفي مكتبة بشير عاورثها
 ١٦٢٠ وفي نور عثمانة ورثها ٢٠٦٧ وله في مكتبة بشير اعما منهي للكماية
 ورثها ٢٦٧ وفي مكتبة يحيى ابيدي مختصر انوار سمي بحواهر الكلام ورثها
 ١٧٥ وفي مكتبة ور عثمانة واقعات النصار ورثها ٢٠٦٨ وفي هذه المكتبة
 يوجد شرح اسقى الخاج عبي الحبي امقدم اذكر ورثها ١٦٠١ وفي مكتبة (لالهلي)

شرح المتنقي لصنع الله ن صنع الله الحلي ورفقه ١٠٢٧ وهذه لمكاب كلها في الآسنة

✽ حسام الدين بن الشافعي الموفى سنة ٩٥٧ ✽

حسام الدين بن الحاح عبد القادر البغدادي الأصل الحلي المشهور باب الشافعي
احد اعيان التجار محب توفي بالأزهر وهو راجع من مكة عن حادثة كانت له
بها سنة سبع وثمانين بعد أن اوصى ان يشتري وصيه الذي نصبه بالي دينار
سلطاني عقاراً يكون بالقاهرة وبمقه على عدة قرأه وعلى حاورى جامع الأزهر
محيث بصرفه عنهم ما بصرف في ثمن حرمه واما نعم كان سعيد الوصية المذكورة
ومما اجراه من الخير محب بديف الأروقة الشمالية بالخام الكبير وبعض الحجارة
وعمل دعوى الشمالية المذكورة وكان من اصديقنا رحمة الله وابعه .

✽ ابراهيم بن محمد بن البكار الموفى سنة ٩٥٧ ✽

ابراهيم بن محمد بن علي الشيخ رمان الدين القدسي الأصل الدمشقي الشافعي
البصير فقيه المعروف باب البكار ريل حلب ولد كما اخبرني بالقصابون سنة
ثلاث وثمانين وثمانمائة ثم توفي بحلب سنة سبع وثمانين وكان فاضلاً في القراءات
اشمل فيها جماعة بالخام الأموي محب واحترى انه اخذها عن جماعة منهم
الشهاب احمد بن الطيبي الدمشقي ثم وقعت على انه قرأ القرآن العظيم بما نصحه
الحرز واصنه على شيوخ من الدمشقيين منهم سداً الشيخ الرحلة صالح عبي
والشهاب احمد الرملي امام الأموي والشمس محمد البصير فقيه مال واحترى
الاول انه قرأ على نحو سبعين من الشيوخ في ثمن وغيرها عدة حفات افراداً
وحملاً بما نصحه الحرز واصله اعلا سداً السراج عمر بن فاسم الانصاري الشافعي
والشهاب احمد بن محمد بن أبي بكر عبد الملك القسطلاني القرطبي الشافعيان
سدهما واحترى الثاني انه قرأ بما نصحه الحرز واصنه على السراج المذكور

والشمس محمد بن أبي بكر بن اصر الدين لمصافي وعلى القاضي شهاب الدين احمد
ابن الشيخ احمد الدين الاسيوطي والربيعي المصنف المصنفين الشافعيين واحبرني
انماث به فقرأ على شيوخ كثيره فقرأوا على الأمام أبي الخير بن الحرري بلا واسطة
قال وارتمت الى مصر في سنة ثلاث وعشرين فقرأت على الشمس محمد السعدي
والشيخ أبي المعالي محمد الطاهر والصغير فقيه نور الدين أبي الفتح حمير
لسمهودي واجازوا لي ما يجوز لهم وعنه روايته

ومما حكى لي عن الشيخ وهان الدين انه كبير ما كان يحرص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تمام فبشي من مرسه وكان يحمد ان لا يسلم الا على
صهارة وكثيرا ما كان يأتي المحاربة بالجمع لاعتقه بحسب حيث ادرس بها فانهم
حلالا فبأحد في ائمة من ائمة وهو لا يرى مبني واعما كشف له عنه عن نوع ولاية
الشيخ محمد بن ابي اسوي سنة ٩٥٧

محمد بن الشيخ الصالح ناصر محمد بن محمد بن بلال الشمسي ابو عبد الله القمي
الأسن الحلي الحلي ولد بملككا ذكر لي سنة خمس او ست (١) وثمناة واشغل
على الاساندة للحقوقيين ولا فاضل مدققين فقرأ على الامام أبي درويش ارم سوات
في علوم شتى وعلى مظهر الدين أبي شيرازي وعلى ابراهيم القرصلي وكان يلازمه
من اظهر الى العرب ويصرف عنه الى النطاعة من اهل النهار الى الظهر وعلى
شخص من اكار تلامذة الجلال الدواني هو الامة ملاذرت وعلى البدر لسوي
في آخرين وم يزل الشيخ شمس الدين يدرس بالحمام لأموي بحسب
ويؤلف به ويمتد له مع لافاء بها الى ان فاقطع عمره واكب على تأليفات
شتى في علوم مسوعة حتى انصوف لا انه كان لا سمع بها ولم تظهر من بعده

(١) هكذا في نسخة وسنة مدرسة خبويه وقد سقطت هذه من نسخة

واستنسى في تدرسه بالجامع المذكور أكثر من عشر سنين بعد أن فرغ من
 تدريس الخلاوية والشاذلية وفتح معلوم هذا تدرسه وماله من مال الملحقة
 بعد أن أصيب في ولده له كان رجلاً كاملاً وصار على مصبته وقصد منه بعض
 المتوابع من أهل حلب في مرض ولده وحته أن يمرض له عن هذا المدرس
 بمال جليل أراد بذله فله بسمح له بل هو من أن الحسني ثم كان لما من بعد
 وفاته وكان كثير الصيام والقيام لا يمتث بده ذبحاً ولا ذبحاً وأما بعض
 امرأاته إلى من هم في خدمته مهياً وموراً ير لنية ملازماً لطيفاً كما كان
 شأن الأمام المهام كمال الدين بن الخرم الحنفي كثير الوضوء. سقا بيته أرحم
 من أهل العلم وه يكتمها إذا سكتا بمنزله لدرهم يرد وقرق كعبه قبل أن يموت
 بسنين على أهل العلم يعرفها على مع منهم شيئاً شيئاً لا يقرأها ولم يزل لا كار
 تهرج إلى مائة وهو منزل لدى أسكنه به بمبده لأمر بعض من يجرى المروى
 منذ هاجر من حلب إلى مكة عند قضاء الدولة الجركسية فوق ما كان يحسن
 إليه من إعطائهم إياه وكذا أحوا الأبرار حتى أسكنه بمبده بتقديم الذي
 جرده وكان الشيخ شمس الدين قوة دكا. ومريد حظه ورسوخ قدم في الإعطيات
 والعربية غير أنه لم يكن له حظ من حسن الخط بل كان يكتب خطاً غرباً على
 طريقة لا يقدر أحد أن يقرأها. لا لأفراد من الناس الدين العواها يعرفوها وكذا
 صارت أولادها وسوداء شذر مدر في يدي المحبين من بعد موته وكانت
 يترجم في الجمع والأعياد آخر الصف الأول من صرف الثرب مفضولة الجامع
 الأموي محلب التي كان يصلي بها من كان كافل حلب في الدولة الجركسية وتقب
 على هذه الدولة الرومية. وأصابه مرة دليخ قوي معوفي من ثم مات محلب
 بعد أن كان حج وجاور ودخل القاهرة وكانت وفاته بها سنة سبع وخمسين

وتسعة ودفن بمقابر الحاج مدان وصلى ن عليه شافعي وصلى عليه شافعي
وقيل ان يصلى عليه الشافعية وهو في قبره وكذا اوصى ان تلقى في قبره وفاء لهم
ولمعض عذائب الحمية على ما صححناه واوضحناه في رسالتنا مسماة بدخيرة
الميات في اقول بلفظ من مات وكاتب قد عرصب عليه رحمه الله تعالى

﴿ ٥٧٥ ﴾

عدد راجع هذا الجزء

نمة القرن اثنان (١٠٨) القرن التاسع (١٩٧) من القرن العاشر (١٨٩)

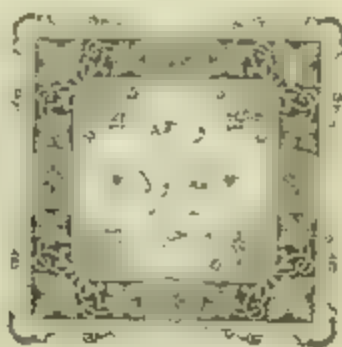
المجموع (٢٩٤) ترجمة

تم تنويره تعالى مع الجزء الخامس من [اعلام سلاسل تاريخ حسب الشهداء]

عرة رمضان المبارك سنة الف وثلاثمائة واربعه واربعين

وبتبع الجزء السادس اوله ترجمة بن بكر بن عبد الكريم امام البلاطه التتوي سنة (٩٥٨)

وبالله التوفيق



6
-
]
c
v

١٠ فهرست الجزء الخامس من اعلام السلاسل تاريخ حسب اشهره ١٠

[تتمة اعيان القرن الثامن]

دوب بنى المرافرة ودوب الريان
وما فيه من الآثار

- | | | | |
|-----|-----------------------------|----|--------------------------------|
| ٢٧ | خالد بن اسماعيل القيسري ٧٥٩ | ٢ | دوس الدين عمر بن مطهر الوردى |
| ٢٧ | اراهم بن الشهاب محمود بن | | المتوفى سنة ٧٤٩ |
| ٧٦٠ | فهد بن توفى سنة | ١٣ | احمد بن يوسف المعصى ٧٥٠ |
| ٢٩ | اراهم بن محمد بن هفص ٧٦١ | ١٤ | انقاصى عبد لاهم السامح ٧٥٠ |
| ٣٠ | محمد بن محمد بن السامح ٧٦١ | ١٥ | محمد بن عمر بن المدم ٧٥٢ |
| ٣٠ | علي بن زهره ٧٦١ | ١٥ | احمد بن الى صاحب المعصى ٧٥٢ |
| ٣١ | الابرار عبدك لخاشكبر مد ٧٦٠ | ١٥ | عمر بن يوسف بن السامح ٧٥٤ |
| ٣٢ | عبد الوهاب ابن المعصى ٧٦٢ | ١٦ | محمد بن سعيد الطاش ٧٥٥ |
| ٣٢ | محمد بن علي بن زهره ٧٦٢ | ١٦ | محمد بن علي الهروى ٧٥٥ |
| ٣٢ | فاطمة بنت عمر بن الحسن بن | ١٦ | علي بن حمزه بن زهره ٧٥٥ |
| ٧٦٣ | حبيب بن توفى سنة | ١٧ | عمر بن سعيد النعماني المالكى |
| ٣٢ | لصاحب محمد بن بقوب ٧٦٣ | | بنوفى سنة ٧٥٦ |
| ٣٦ | عمر بن عيسى السارى ٧٦٤ | ١٧ | علي بن بن المهمدار ٧٥٦ |
| ٣٧ | احمد بن محمد الصبي ٧٦٤ | ١٨ | الحسن بن بلان المهمدار المتوفى |
| ٣٧ | الأمير احمد بن منطاي ٧٦٤ | | في هذه السنين |
| ٣٨ | احمد بن ياسين الرباحى ٧٦٤ | ٢٣ | الأمير موسى البصرى ٧٥٦ |
| ٣٩ | عبد قه بن يوسف السامح ٧٦٤ | ٢٤ | احمد بن يوسف بن السنين ٧٥٦ |
| ٣٩ | حسن بن علي العباسى | ٢٤ | اسماعيل بن ابراهيم بن فرهود |
| ٢٦٥ | الشاعر سنة المتوفى | | لمتوفى سنة ٧٥٧ والكلام على |

الوجلة	صحيفة	٢	الوجلة	صحيفة
٧٧٥ احمد بن محمد لا نصارى	٥٦	٤٠	الصاحب احمد بن يعقوب نابي	
٧٧٦ اراهيم بن احمد الرعاياي	٥٦		الصاحبية في حلة السويقة ٧٦٥	
٧٧٦ محمد بن محمد بن الشعنة	٥٧	٤٣	احمد بن محمد بن العديم ٧٦٥	
٧٧٧ عبد الله بن علي العجسي	٥٧	٤٤	احسن بن محمد بن زهرة ٧٦٦	
٧٧٧ عمر بن ابراهيم بن العجسي	٥٧	٤٤	القاضي محمد بن عمر الموري ٧٦٦	
٧٧٧ عمر بن احمد بن امين الدولة	٦٠	٤٤	محمد بن محمد المعروف بالقوامر ٧٦٦	
٧٧٧ محمد بن عمر بن حبيب	٦٠	٤٤	احمد بن محمود بن صدقة ٧٦٧	
٧٧٨ عبد الله بن مشكور	٦١	٤٨	احمد بن ابراهيم المستطفي ٧٦٧	
٧٧٨ محمد بن يوسف المروفي بن اظفر	٦١	٤٨	ابو بكر بن عمر بن المدم ٧٦٨	
٧٧٨ الجيش المتوفي سنة		٤٨	محمد بن محمد بن هلال المراق ٧٦٩	
٧٧٨ علي بن محمد بن هاشم الخطيب	٦٢	٤٩	علي بن عثمان الطلساني ٧٦٩	
٧٧٨ الموي سنة		٤٩	محمد بن ابراهيم الكاتب ٧٦٩	
٧٧٨ القاضي موسى بن خياض الحسلي	٦٣	٥١	حسين بن سليمان الطائي ٧٧٠	
٧٧٨ المتوفي سنة		٥٢	ابراهيم بن عمر البزبي ٧٧٠	
٧٧٨ سليمان بن دلود الكاتب	٦٤	٥٢	ابراهيم بن عمر الخلاوي ٧٧٢	
٧٧٨ احمد بن محمد بن زهرة	٦٤	٥٢	حسن بن محمد العشالي ٧٧٢	
٧٧٨ عمر بن احمد بن المهاجر الشاعر	٦٥	٥٢	ابو بكر بن محمد بن العجسي ٧٧٣	
٧٧٨ المتوفي سنة		٥٣	علي بن ابراهيم بن ماسين ٧٧٣	
٧٧٩ حسن بن عمر بن حبيب	٦٦	٥٣	علي بن الحسن الليلي ٧٧٤	
٧٧٩ محمد بن علي بن زهرة	٧٠	٥٤	محمد بن عبد الكريم السحي ٧٧٤	
٧٧٩ صالح بن احمد الصطاح	٧١	٥٤	علي بن صالح القوي ٧٧٤	
٧٧٩ احمد بن يوسف النرناطي	٧١	٥٥	بكر بن القرماسي ٧٧٥	

الوفاة	صفحة	الوفاة	صفحة
٧٨٧ محمد بن لي بكر النسيبي	٩٦	٧٨٠ محمد بن احمد بن جبار	٧٧
٧٨٨ محمد بن طلحة اسوق سنة	٩٧	٧٨٠ الامير موسى بن شهرى	٧٩
٧٨٨ احمد بن عبدالرحمن النسيبي	٩٧	٧٨٠ محمد بن ابراهيم بن مسكى	٨٠
٧٨٩ عائشة بنت عمر العجمي	٩٧	٧٨٧ محمد بن الحسين المال	٨٠
محمد بن الخطيب المعروف بأر	٩٧	٧٨٠ احمد بن عمر بن المعنى	٨٠
٧٨٩ عشائر المتوفى سنة		عبدالرحمن بن يوسف بن سطلول	٨١
١٠١ علي بن محمد العمى الشاعر	٧٩٠	المتوفى سنة	٧٨٢
١٠٣ احمد بن عمر الحموي	٧٩١	٨٤ كمال الدين عمر بن عثمان المعري	
١٠٤ الامير اشفة من المنصورى	٧٩١	فناخي حلب المتوفى سنة	٧٨٣
١٠٦ محمد بن بلال المهندار	٧٩٢	٨٦ الشهاب احمد بن حمدان لأدرعى	
١٠٧ الامير طرناي مجد الطرناطية		المتوفى سنة	٧٨٣
في باب التيرب المتوفى سنة	٧٩٢	٨٩ محمد بن طيبك الصروى دلى	
١٠٨ الكلام على المدونة الطرناطية		الجامع في البياسة	٧٨٠
١٠٩ عيسى بن طبعما الوقت سنة	٧٩٣	٩١ احمد بن موسى والد البدر العيني	
١١٠ محمد بن محمد النجار سنة	٧٩٤	المتوفى سنة	٧٨٤
١١٠ محمد بن احمد بن المهاجر	٧٩٤	٩٢ عبدالرحيم بن التريمان	٧٨٦
١١٢ محمود بن محمد الحافظى سنة	٧٩٤	٩٢ ابراهيم بن محمد بن المديح	٧٨٧
١١٢ علي بن عبد الله البيرى	٧٩٤	٩٣ ابو بكر بن عمر بن عظمى بن	
١١٤ احمد بن محمد بن زهرة	٧٩٥	الوردي المتوفى سنة	٧٨٧
١١٥ عمر بن محمود الكركي	٧٩٧	٩٤ علي بن قوناص الحموي	٧٨٧
١١٥ يوسف الكيال الصوفي المتوفى		٩٤ الامير طقتمر الكتاوي	٧٨٧
اواخر الثامن		٩٥ عبد الطيف بن محمد الميهني	٧٨٧

١١٥	ابراهيم بن عبد الله الخلاطي ٧٩٩	١٢٩	احمد بن محمد الحلي ٨٠٣
١١٦	محمد بن مبارك البشاق ٨٠٠	١٢٩	عبد الرحيم بن بهرام ٨٠٣
١١٦	شيخ ابراهيم اللازوردي ٨٠٠	١٣٠	داود بن سعدون ٨٠٣
١١٨	سولي بن قراجا الداعدي ٨٠٠	١٣٠	محمد بن احمد بن الدكن ٨٠٣

(اعيان القرن التاسع)

١٢٠	عبد الطيف بن احمد السراج	١٣١	علي بن محمد التميمي ٨٠٣
المتوفى سنة . . .	٨٠٦	١٣٢	عمرو بن بكر البصري ٨٠٣
١٢١	محمد بن علي الباطني ٨٠٦	١٣٢	ابو بكر سنان الدادجي ٨٠٣
١٢١	محمد بن احمد الجعفي ٨٠٦	١٣٣	جمال الدين يوسف بن موسى ٨٠٣
١٢٢	عمرو بن ايدعش ٨٠٦	الملتقى القاصي	٨٠٣
١٢٣	طوره بن لكمة ماوي ٨٠٦	١٣٥	احمد بن علي المذوي ٨٠٣
١٢٣	عبد الله بن عبد الله القري ٨٠٦	١٣٦	الحسن بن محمد المرقي ٨٠٣
١٢٣	عبد الله بن عشار ٨٠٦	١٣٧	صدق بن بهان الحري ٨٠٣
١٢٤	محمد بن عمر المعمر ٨٠٦	١٣٧	عبد لأحد الحدي ٨٠٣
١٢٤	محمد بن احمد الهاشمي ٨٠٣	١٣٨	فريدة لمض الشعراء بذكرها
١٢٤	يوسف الأذرمي ٨٠٣	فطابع تيمورك	
١٢٥	شرف الدين موسى الأمازي ٨٠٣	١٣٩	احمد بن يحيى الشهابي البصري ٨٠٥
المتوفى سنة . . .	٨٠٣	١٤٠	عمرو بن ابراهيم الزهاوي ٨٠٦
١٢٥	محمد بن محمود السرميني ٨٠٣	١٤١	محمد بن سليمان الخراط ٨٠٦
١٢٦	محمد بن احمد المرو ٨٠٣	١٤١	ابو بكر بن بهان الجبري ٨٠٦
١٢٧	اشرف احمد بن احمد الحسبي ٨٠٣	١٤٢	تاج بن محمود الأصمدي ٨٠٧

صفحة	٥	الوفاة	صفحة	الوفاة
١٤٢	محمد بن صالح السماع	٨٠٧	١٦٧	العجل بن مير امير آل فضل
١٤٣	عبد الله بن محمد الحريري	٨٠٧	٨١٦	الموتى سنة
١٤٤	محمد بن احمد الأحمدي	٨٠٧	١٦٨	عبد الرحمن بن المهاجر
١٤٥	الكلام على الراوية لأطعية والخاتمة الدورية		١٦٨	الأمير طوخ نائب حلب
١٤٧	مير بن جبار امير آل فضل	٨٠٨	١٦٩	محمد بن عمر بن العديم
١٤٨	طاهر بن الحسن بن حلب	٨٠٨	١٧٠	خيل بن قنبل في هذا المقدف
١٤٩	الأبريداني بموتى سنة	٨٠٨	١٧١	عبد الله بن ابراهيم الحلي
	والكلام على رونه		١٧١	احمد بن هلال الريدق
١٥١	لأمر جكم مغرب على حسب الموتى سنة	٨٠٩	١٧٣	احمد بن ابراهيم السريبي
١٥٦	مسعود بن شعبان الهادي	٨٠٩	١٧٣	محمد بن خليل الحاصري
١٥٧	طه ما لشرقي	٨١٠	١٧٥	عائشة ابنة التاج ابن عشار
١٥٧	عمر بن ابراهيم العديم	٨١١	٨٢٤	الموتى سنة
١٥٩	محمد بن عبد الرحمن بن سحلون	٨١١	١٧٦	محمد بن محمد الحادري
	الموتى سنة	٨١١	١٧٦	صالح بن احمد السماع
١٦٠	الدين بن سعيد قاضي حسب	٨١٢	١٧٦	الشرع بدر الدين محمد بن حمد
١٦٠	شريعة وصمة الحسينية	٨١٣	٨٢٥	الحسيني الموتى سنة
١٦١	عبد لدن بن لو لوييد محمد بن		١٧٧	محمد بن موسى الأنصاري
	الشحنة الموتى سنة	٨١٥	١٧٧	محمد بن علي الغزي
١٦٥	مري ردي بن حامد ابوارسي		١٧٨	عم لدن داود بن الكور
	الموتى سنة	٨١٥	١٧٩	يوسف بن حامد الحساوي
			٨٢٩	الموتى سنة
			١٨٠	يوسف لمرقدي

متجربة	٦	الوفاة	صحيفة	الوفاة
١٨٠	علي بك بن دلتادو	٨٣٠	٢٩٩	عبد الرحمن الأفرعي
١٨٣	عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة	٨٣٠	٢٠٠	عبد الملك بن علي البالي
	المتوفى سنة	٨٣٠	٢٠٢	ابراهيم بن حطب
١٨٤	محمد بن محمد الغزالي	٨٣٠	٢٠٢	احمد بن عبد الله الحوري
١٨٤	كمال الدين ابراهيم انوار	٨٣١	٢٠٢	احمد بن عمر كاتب الخزنة
١٨٥	علي بن محمد بن الشحنة	٨٣١	٢٠٣	آقبا المديني
١٨٦	عبد الرحمن الحبيبي	٨٣٢	٢٠٣	الحسن بن احمد الحسني
١٨٨	قنقق ابنة عبد الله بن عشار	٨٣٣	٢٠٤	عبد الرحمن بن علي المري
	الوفاة سنة	٨٣٣	٢٠٤	حسين بن علي ابن ابراهيم
١٨٨	محمد بن عمر بن امين الدولة	٨٣٣		الحق المتوفى سنة
	المتوفى سنة	٨٣٣	٢٠٤	الشيخ عبد الرحمن الكوكبي
١٨٩	احمد بن صالح السعاح	٨٣٥	٢٠٥	محمد بن محمد الصرخدي
	السفاحية	٨٣٥	٢٠٥	لمحدث لكبر ابراهيم بن محمد
١٩٤	ذكر ما كان حول هذا الخطم			اشهور، ابراهيم الحلبي
	من الآثار		٢١٥	الكلام على جامع مسكلي
١٩٥	عبد الله بن احمد لأدرعي	٨٣٥		في حلة باب قسرين
	المتوفى سنة	٨٣٥	٢١٩	الكلام على جامع دباغة المتيقة
١٩٥	احمد بن محمود الحبيبي	٨٣٦		عد سورة المحار
	حب المتوفى سنة	٨٣٦	٢٢٠	محمد بن عبد الواحد الخزوي
١٩٦	محمد بن احمد شعليش	٨٣٧	٢٢١	ولي الدين محمد الحاصري
١٩٧	محمد بن أبي بكر المعروف بابن		٢٢١	احمد بن الحسن الهلالي
	سلامة الماردني	٨٣٧		الزاوية البهادرية المتوفى سنة ٨٤١

صحيحة	٧	الوفاء	صحيفة	الوفاء
٢٢٣	محمد بن ناهض سنة	٨٤١	المتوفى في هذا العقد	
٢٢٤	فاطمة ابنة الشريف موسى		٢٤٥	محمد بن حسن ابن أمير حاج
	الأنصاري سنة	٨٤٢	المتوفى في هذا العقد	
٢٢٤	علاء الدين علي بن محمد المعروف		٢٤٥	أحمد بن رضوان
	أبو خطيب الناصرية	٨٤٣	٢٤٦	يوسف بن يصفوب الكردي
٢٢٤	أبو بكر بن محمد الطولوني	٨٤٣	٢٤٦	محمد بن علي بن مهنا
٢٣٥	شمس الدين محمد بن - جنول	٨٤٤	٢٤٨	محمد ابن إبراهيم الكنتي
٢٣٦	محمد بن تاج الدين بن عثمان	٨٤٤	٢٤٨	محمد بن أبي بكر المصري
٣٣٦	أبو بكر الخيشي البسطامي	٨٤٦	الكلام على جامع النوبة خارج باب ليعرب	
٢٣٧	أحمد بن المديم	٨٤٧	٢٥٠	نفيش جمال الدين سنة
٢٣٨	إبراهيم بن علي الديباضي	٨٤٧	٢٥١	الكلام على الجامع المعروف
٢٣٩	علاء الدين علي - بطان		٢٥٢	عبد الرزق بن محمد الشروبي
	الوردي المتوفى سنة	٨٤٨	٢٥٣	أبو بكر الأشقر البسطامي
٢٣٩	إبراهيم بن حمزة الجعفري	٨٤٩	٢٥٣	الأمير أمير الدين ابن النفاذ
٢٤٠	الكلام على در الحديث السنية		٢٥٤	عماد الدين بن إبراهيم
٢٤١	إسماعيل بن الحسين ابن		٢٥٥	القاضي البدر محمود العيني
	الربيعي المتوفى سنة	٨٤٩	٢٦٠	أحمد بن أحمد بن أحمد
٢٤٢	محمد بن حبيب القبانبي القوي	٨٤٩	٢٦٠	الحسن بن أبي بكر من سلامة
٢٤٣	إبراهيم بن رضوان	٨٥٠	المتوفى سنة	٨٥٦
٢٤٤	محمد بن عبد الله بن عثمان	٨٥٠	٢٦١	محمد بن عمر سراج الدين
٢٤٤	عائشة البائية المتوفاه سنة	٨٥٠	صحة ٢٥٦ سيرا	
٢٤٥	علي بن عبد العزيز العلوي		٢٦٢	محمد بن عمر القزويني

الوفاة	الوفاة	أ	صحيفة
٢٧٨ محمد بن محمد بن قنبل المتوفى سنة ٨٧٠	٢٦٢ محمد بن عمر بن الصبي	٨٥٧	
٢٧٨ أحمد السهري صاحب الرار	٢٦٥ محمد بن حمد المحمي	٨٥٧	
٨٧١ اشهور التوفى سنة	٢٦٦ عمر بن أحمد العباسي	٨٥٨	
٢٧٩ محمد بن عثمان الماردني	٢٦٧ ساه بن سلامة	٨٥٨	
٢٧٩ هاجر بكت الغلاء ابن خطيب	٢٦٧ ابردي الظاهري	٨٥٩	
٨٧١ الباصرية المتوفاة سنة	٢٦٨ احمد بن محمد العر الحاصري	٨٦٠	
٢٨٠ احمد بن ابي بكر المرعشي	٢٦٩ محمد بن حسين النادق	٨٦٠	
٢٨٢ عمر بن ابي الصبي	٢٦٩ محمد بن ابي الدواة	٨٦٠	
٢٨٣ محمد بن ابي بكر الحيشي	٢٧٠ فاطمة بنت عبد الله بن عشار		
٢٨٣ لال الحاشي	المتوفاة في هذا العقد		
٢٨٤ محمد بن علي التيزي	٢٧٠ محمد بن نيهان الحبري	٨٦١	
٢٨٥ محمد بن ابراهيم الفقيه	٢٧٠ الشريفة حليلة الاسحاقية	٨٦١	
٢٨٧ علي بن عبد الرحمن بن المارد	٢٧٠ محمد بن ابي بكر بن نيهان	٨٦١	
٨٨٠ المعري المتوفى سنة	٢٧١ احمد بن محمد الموازي	٨٦٢	
٢٨٨ عمر بن احمد الموقع	٢٧١ عبد واحد بن حدة	٨٦٢	
٨٨١ حمد بن سرج	٢٧٢ علي بن محمد الهاشمي	٨٦٢	
٢٨٩ حمد بن حسن	٢٧٢ او بكر بن محمد النصي	٨٦٣	
٢٩١ حسن الحافظ برهان	٢٧٣ علي المعجمي الهرازي	٨٦٣	
٢٩١ محمد بن محمود بن آجا	٢٧٤ محمد بن الشاع الأيوبي	٨٦٣	
٢٩٣ احمد بن محمد بن الشحنة	٢٧٦ سودون الأيوبكري	٨٦٥	
٢٩٤ عبد المرزوق العديم	٢٧٦ عمر بن احمد السامح	٨٦٦	
٢٩٥ محمد بن علي بن الحارس	٢٧٧ محمد بن امير حاج الحنفي	٨٦٨	

٢٩٦ علي بن ابي بكر بن مفلح الحسني

الموفى سنة ٨٨٢

٢٩٧ احمد ابو ذر المؤرخ صاحب كوز

الذهب الموفى سنة ٨٨٤

٣٠٢ عبد الكريم الحاي سنة ٨٨٤

٣٠٣ الكلام على مسدد بن حماد

المعروف بالآل عماد الكرمية

٣٠٤ كلام على القدم التي في هذا

الجامع

٣٠٦ عثمان بن ابيك سنة ٨٨٥

والكلام على زبده في اب القام

وحاميه في محلة باب لا عمر

٣٠٩ محمد بن حسن الباعوري ٨٨٥

٣١٠ يوسف بن حمد اشغري ٨٨٥

٣١٠ محمد بن اسماعيل الأروى ٨٨٦

٣١١ ا. بكر بن يوسف

الحصاوي الموفى سنة ٨٨٧

٣١١ احمد بن ابي بكر الباني ٨٨٧

٣١٢ احمد بن ابي جعفر المحمدي وحنه

عائشة الموفى سنة ٨٨٧

٣١٢ محمد بن احمد الباني ٨٨٧

٣١٣ عبد الله بن الحافظ البرهان ٨٨٩

٣١٣ ابو بكر الباعيني سنة ٨٩٠

٣١٤ القاضي ابو الفضل محمد ابن

الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠

٣٣٢ القاضي ابو الفتح محمد ابن

الشحنة المتوفى سنة ٨٩٢

٣٣٤ رهبان الحسن الرهاوي ٨٩٤

٣٣٥ ابراهيم بن حسين السرمسي كان

حاي سنة ٨٩٥

٣٣٥ يوسف الجبال التفريري ٨٩٦

٣٣٦ عبد الرحمن العمادي ٨٩٧

٣٣٦ محمد بن ابراهيم الكواكي ٨٩٧

٣٤٠ علي بن عمر بن حماد ٨٩٧

٣٤١ اسكندر بن يحيى سنة ٨٩٧

٣٤٢ انير الدين محمد بن الشحنة ٨٩٨

٣٤٣ عثمان بن سليمان الكردي ٨٩٨

٣٤٣ محمد بن علي الهاشمي سنة ٨٩٩

٣٤٣ محمد بن ابراهيم السلمي ٨٩٩

٣٤٤ محمد بن محمود القاضي كمال الدين

المعروف في هذا المقعد ط

٣٤٥ حمزة ابن العلاء علي ابن

الخطيب في هذا المقعد ط

٣٤٥ محمد بن محمد بن خنيس في هذا ط

٣٦٨	عبد القادر الأبار	٩١٤
٣٦٩	خليل بن محمد القمي المتوفى في هذا العقد ظناً	
٣٧٠	أبو بكر الديباني	٩١٥
٣٧١	الشريف أحمد بن عبد الله	
٩١٥	الإسحاق المتوفى سنة	
٣٧٣	أحمد بن محمد الشهير بابن أمير	
٩١٥	غمة المتوفى سنة	
٣٧٣	أحمد بن أحمد الحلواني	
٩١٥	الريحاوي المتوفى سنة	
٣٧٥	حسين بن محمد النعنة	٩١٦
٣٧٥	محمد المغربي الديوني	٩١٦
٣٧٥	أحمد الكردي	٩١٧
٣٧٦	محمد بن عبد الله البهائي	٩١٩
٣٧٧	محمد العريان المذبذب	٩١٩
٣٧٨	محمد التركاني المعروف ببلادران	
٩٢٠	المتوفى سنة	
٣٧٨	محمد بن إبراهيم العرضي	٩٢٠
٣٧٨	إبراهيم بن عثمان شيخ سوق	
٩٢١	الظاهرية المتوفى سنة	
٣٨٠	القاضي أحمد بن محمد لبحري	
٩٢١	المتوفى سنة	
٣٦٦	محمد بن أحمد بن السيد منصور	
	في هذا العقد ظناً	
٣٦٨	يوسف بن عبد الرحمن الحبلي	
٩٢٠	المتوفى سنة	
(أعيان القرن العاشر)		
٣٥٥	علاء الدين علي العربي	٩٠٨
٣٥٧	حسن الكبيسي	٩٠١
٣٥٨	يوسف فراس الحمراوي	٩٠٢
٣٥٩	عبد الباقى ابن النعنة	٩٠٣
٣٦٠	علي بن محمد لاجاري	٩٠٠
٣٦١	أحمد بن عثمان بن الدغيم	٩٠٥
٣٦٢	حسن الطحينة	٩٠٧
٣٦٣	خليل الله البزدي	٩٠٨
٣٦٤	عبد الرحمن الفلكي	٩١٠
٣٦٥	سليمان بن نضر الكواكبي	٩١١
٣٦٥	عبد القادر بن شمس الطبيب	
٩١١	المتوفى سنة	
٣٦٦	عمر بن محمد النسي	٩١٢
٣٦٦	أحمد بن أحمد الشهاب الحاصري	
٩١٣	المتوفى سنة	
٣٦٧	أحمد بن منصور الاطلاكي	٩١٤

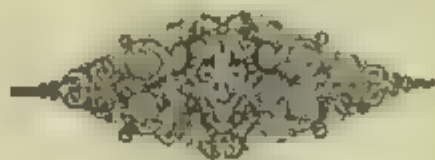
صحيحة	١١	الوفاة	صحة	الوفاة
٣٨١	عبد الرزاق الشحنة	٩٢١	٤٠٤	البدر حسن السبوي
٣٨٣	محمد بن عمر النصيب	٩٢١	٤١٠	علي بن محمد الملا الموصلي
٣٨٥	عمر الدين الصاوي	٩٢٢	٤١٧	محمود بن محمد بن آجا
٣٨٥	حسين بن حسن اليربي	٩٢٢	٤٢١	محمد بن علي بن الدهن
٣٨٧	صالح بن احمد الحاضري	٩٢٢	٤٢٢	ابراهيم لهدان
٣٨٧	علي بن سعيد المظلي	٩٢٢	٤٢٢	الشيخ محمد الخراساني
٣٨٨	ابو بكر بن احمد السراج	٩٢٢	٤٢٤	محمد بن احمد لبهاردي
٣٩٠	السلطان فصوص الموري	٩٢٢	٤٢٥	علاء الدين الأرملي الطيب
٣٩٥	محمد بن الحسين الدادجي	٩٢٣	٩٢٦	الدومى سنة
٣٩٥	ابراهيم بن علي الخواجه	٩٢٣	٤٢٥	فطوبك القطلاوي
	فاسم التوفى سنة	٩٢٣	٤٢٦	ابراهيم الخلفي الشاعر
٣٩٦	ابو بكر بن عبد الرزاق الشحنة	٩٢٣	٤٢٨	فاج الدين بن زهرة
	الدومى سنة	٩٢٣	٤٢٩	ابراهيم بن احمد الدوركي
٣٩٦	عبد الله البورصاني	٩٢٣	٤٢٩	خاير بك كامل حلب
٣٩٧	محمد بن يوسف بن الأقرب	٩٢٣	٤٣٤	حبيب بن سلام الحريري
٣٩٨	محمد بن عبد البر بن الشحنة	٩٢٣	٤٣٤	محمد بن الحسن البيهقي
٣٩٨	يوسف بن يوسف الحمداني	٩٢٣	٩٣٦	علي بن حسن السرميني
٤٠٠	رمضان بن خضر المتوفى ما بين		٤٣٧	يوسف بن اسكندر بن الحق
	٩٢٢ و ٩٢٧		المتوفى سنة	٩٢٩
٤٠١	احمد بن علي المشهور بالصوا		٤٣٧	الشيخ موسى الآلي
	المتوفى سنة	٩٢٤	٤٣٨	ابن الدين الشيخ حرمل الكردي
٤٠٢	محمد بن ابي بكر الحبشي	٩٢٤	٩٣٠	المتوفى سنة

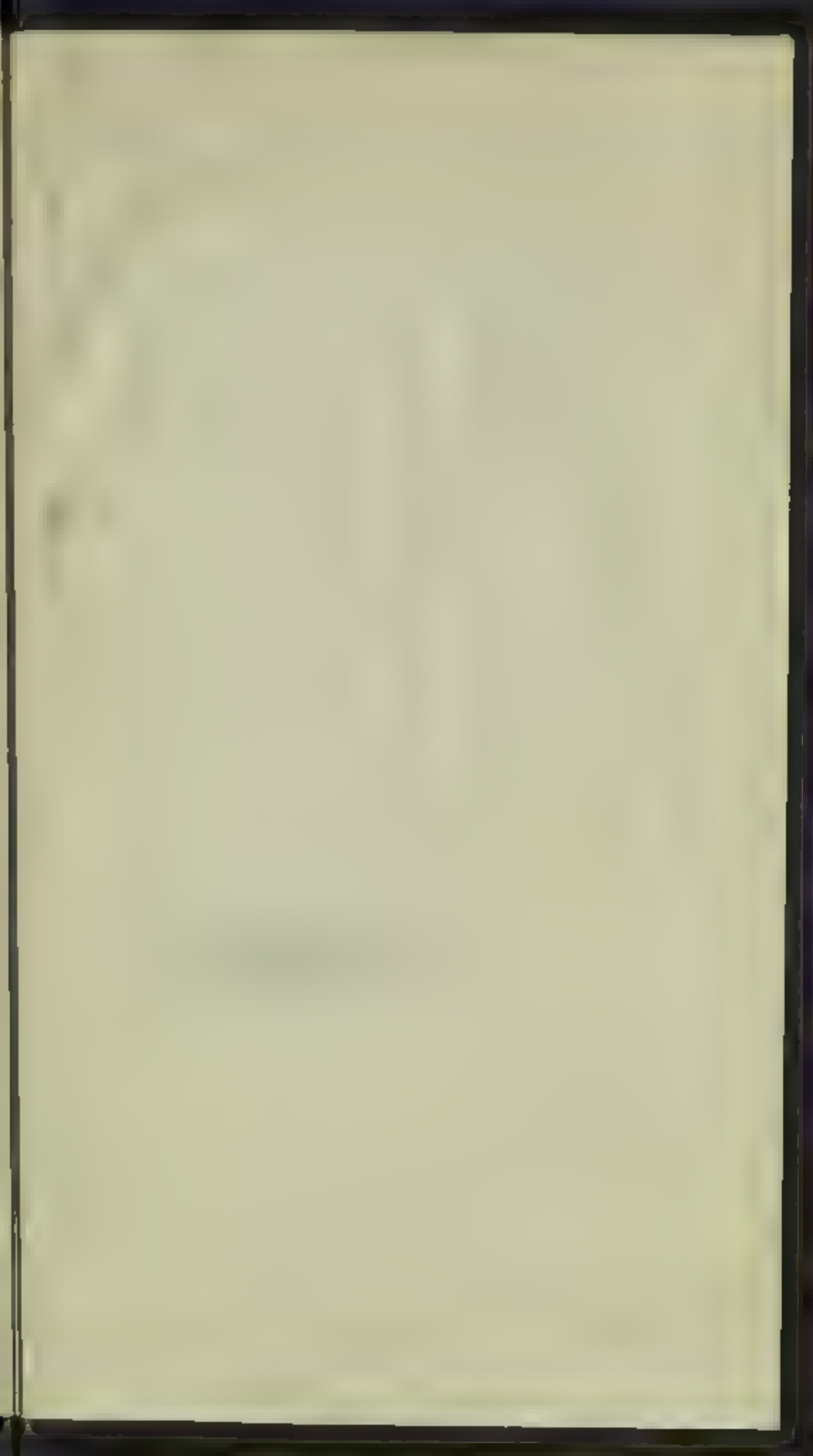
صفحة	١٢	الوفاة	صحيفة	الوفاة
٤٤٠	حسن بن احمد الخياط	٩٣٠	٤٦٤	حسين بن علي ابيداني
٤٤٠	خديجة بنت البيهقي	٩٣٠	٤٦٥	الكلام على جامع في معطى ترب الغربا
٤٤٠	ابو بكر بن محمد الحيشي	٩٣٠	٤٦٦	عبد القادر بن سعيد
٤٤٢	عبد الرحمن بن غزالنا	٩٣٠	٤٦٨	حسن بن خطيب الدامرية
٤٤٤	قاسم البيهقي الصابوني	٩٣٠	٤٦٩	يوسف بن احمد المهدار
٤٤٥	محمد بن يوسف الباذفي م الرضى		٤٧٠	محمد بن ابي بكر القوار
	الحسني سنة المتوفى	٩٣١	٤٧١	القاضي علي المروفي قرا فاضى
٤٥١	القاضي ابو بكر بن محمود المري		٩٣٤	المتوفى سنة
	سنة	٩٣١	٤٧٢	قاسم المعجمي المشهور به عاريت
٤٥٣	شرف الدين علي بن حمزة	٩٣٢	٩٣٤	المتوفى سنة
٤٥٤	عبد الله بن احمد الاسحاقى	٩٣٢	٤٧٢	يوسف بن علي الحصكي
٤٥٤	علي بن عبد الله المشاري	٩٣٢	٤٧٣	محمد بن محمد المعجمي
٤٥٧	محمود بن ابي بكر المري	٩٣٢	٤٧٤	محمد بن محمد البيهقي
٤٥٨	بجي بن علي الشاطر	٩٣٣	٤٧٤	بجي بن عبد الوهاب
٤٥٩	ابراهيم بن احمد القصيري	٩٣٣	٤٧٥	يوسف بن محمد المكري
٤٦٠	الست حطب بنت انخلبك	٩٣٣	٤٧٥	محمود بن مصطفى طيلان
٤٦١	محمد بن علي المروفي أس هلال		٤٧٦	يونس بن علي العادلي المصاني
	المتوفى سنة	٩٣٣	٩٣٦	المتوفى سنة
٤٦٢	محمد بن عبد القادر الشراياني		٩٣٦	موسى المرحولي
	المتوفى سنة	٩٣٣	٤٧٨	مظفر الكندي
٤٦٣	احمد بن ابي بكر المري	٩٣٣	٤٧٩	اتير الدين محمد بن الشحنة
٤٦٤	احمد بن علي النطاع	٩٣٤	٤٧٩	محمد بن حاسم عتي

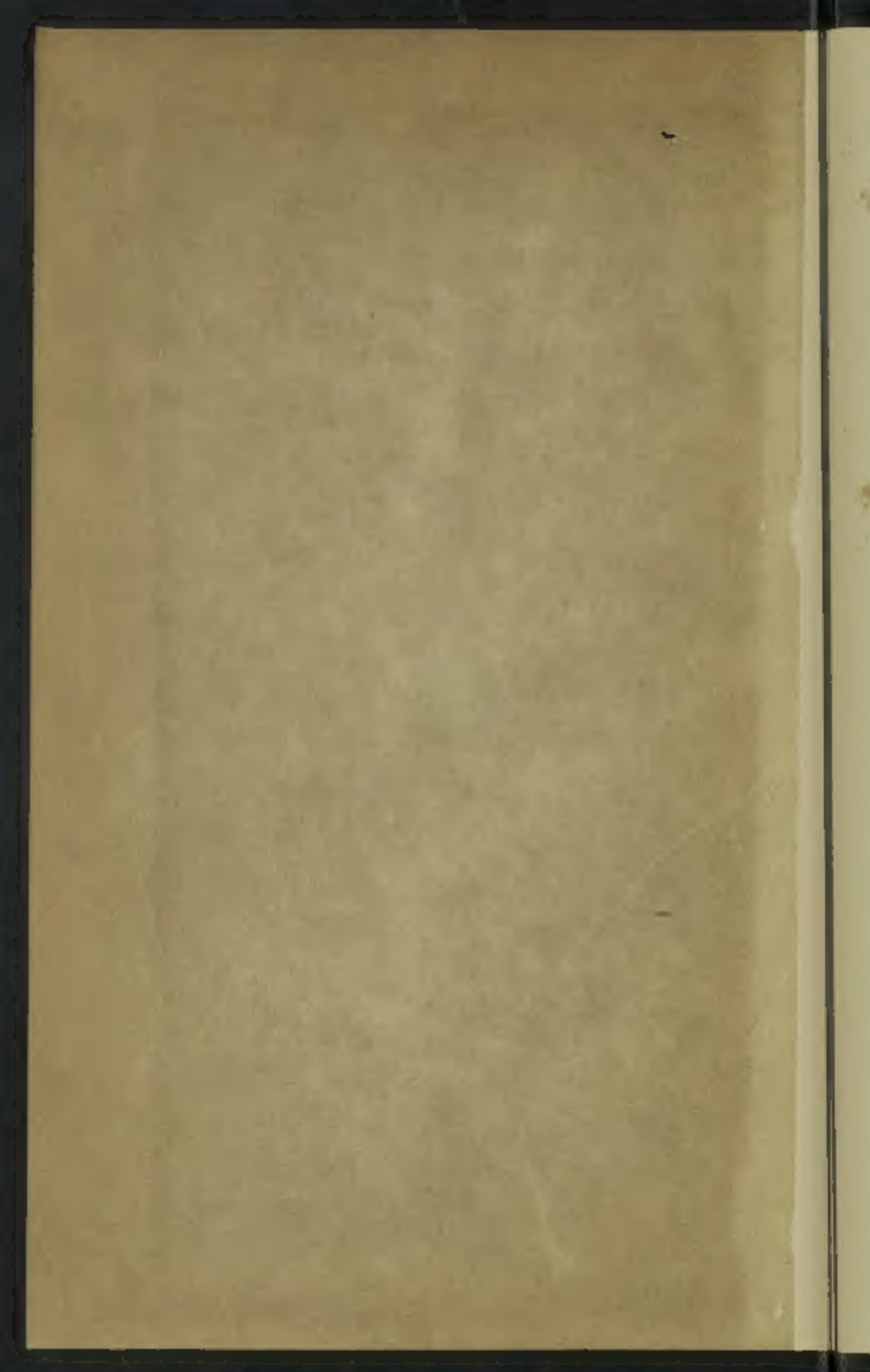
الوفاة	صفحة	الوفاة	١٣	صحيفة
٥٠٢ محمد بن موسى الأربحاوي	٩٣٦	٥٧٩ محمد بن محمد الشحنة		
٩٤٠ المتوفى سنة	٩٣٦	٤٨٠ زين الدين عمر الشماخ		
٥٠٣ محمد بن محمد الحاحري	٩٣٧	٤٨٧ علي بن أحمد الحاضري		
٥٠٥ أحمد بن محمد بن مهان المتوفى	٩٣٧	٤٨٨ فاضل القضاة بن فرهود		
٩٤٠ في بواحي سنة	٩٣٧	٤٨٩ زين العابدين الحرزاني		
٥٠٦ حسين بن أبي بكر بن أبي ذر	٩٣٧	٤٩٠ محمد بن مسبح الطبيب		
٩٤١ الموسيقي سنة		٤٩١ بوران بنت الشحنة الشاعرة		
٥٠٦ أبو ذر الصمصومي قاضي حارم	٩٣٨	المتوفى سنة		
٩٤١ المتوفى سنة	٩٣٨	٤٩٢ عمر بن محمد المرعشي		
٥٠٦ علاء الدين بن عمر المعروف	٩٣٨	٤٩٣ محمد بن عمر معروف بملاعر		
٩٤١ بشي "لله المتوفى سنة	٩٣٨	المتوفى سنة		
٥٠٧ ناي خاتون بنت الشماخ	٩٣٩	٤٩٤ أبو الهدي العشوي		
٥٠٧ القاضي جابر التوخي الشاعر	٩٣٩	٤٩٥ مسعود بن عبد الله الشيرازي		
٩٤٢ المتوفى سنة	٩٣٩	المتوفى سنة		
٥١٠ يوسف الشرقي المعروف بأبن	٩٣٩	٤٩٦ فتح الله المرعشي سنة		
٩٤٢ المقار سنة		٤٩٦ الشهاب أحمد الهدي دين		
٥١٢ محمد بن شاد بك لطبيب	٩٣٩	الاصحاب المتوفى سنة		
٩٤٤ ٥١٢ الأمير جاسم الختراوي		٥٠٠ أبو يزيد أحمد المرعي الأديبي		
٩٤٤ ٥١٤ يوسف بن الأبرجاس		المتوفى في هذا العقد خلا		
٥١٥ محمد بن عبد القادر الشماخ	٩٤٠	٥٠١ موسى الهبري سنة		
٥٥٢ الشيخ عبدو القصيري	٩٤٠	٥٠١ محمد الدين الوهاوي		
(طبعت هنا سهواً) سنة ٩٤٤		٥٠١ عبد الله ناصر الدين		

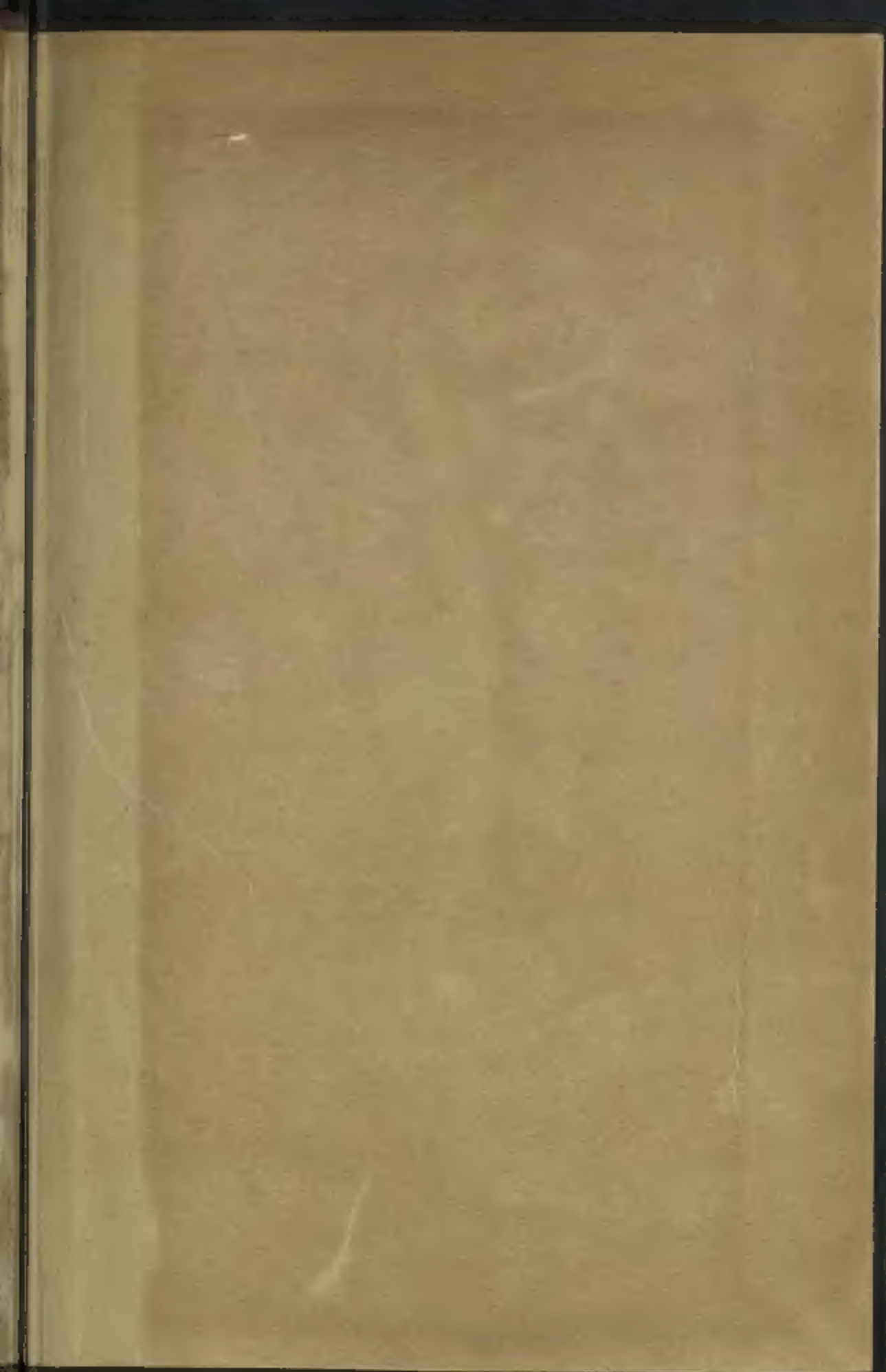
الوفاة	صفحة	الوفاة	صفحة
٥٣١	٩٤٩	٥١٥	٩٤٤
٥٣٢	٩٤٩	٥١٦	٩٤٤
٥٣٣	٩٤٩	٥١٧	٩٤٥
٥٣٣	٩٥٠	٥١٨	٩٤٥
٥٣٤	٩٥٠	٥١٩	٩٤٥
٥٣٤	٩٥٠	٥٢٠	٩٤٦
٥٣٥	٩٥٠	٥٢١	٩٤٦
٥٣٧	٩٥٠	٥٢٢	٩٤٧
٥٣٨	٩٥١	٥٢٢	٩٤٧
٥٣٩	٩٥١	٥٢٤	٩٤٧
٥٤٠	٩٥١	٥٢٥	٩٤٨
٥٤١	٩٥١	٥٢٥	٩٤٨
٥٤٢	٩٥١	٥٢٦	٩٤٨
٥٤٣	٩٥١	٥٢٦	٩٤٩
٥٤٣	٩٥٢	٥٢٧	٩٤٩
٥٤٤	٩٥٢	٥٢٨	٩٤٩
٥٤٥	٩٥٣		
٥٤٧	٩٥٣		
٥٤٧	٩٥٣		
٥٤٨	٩٥٣		

الوفاة	مصحفة	الوفاة	مصحفة
٩٥٥ علي بن احمد الكبروي	٥٥٨	٩٥٣ محمد بن الحسن الأنصاري	٥٤٩
٩٥٦ محمد بن يوسف الحبلي	٥٦٣	٩٥٣ المتوفى سنة	٥٤٩
٩٥٦ حسن بن عمر النحوي	٥٦٤	٩٥٤ محمد بن محمد بن خلفا	٥٥٢
٩٥٦ محمد بن الحسين دلال البقعه	٥٦٦	٩٥٤ عبد الوهاب بن منصور السمان	٥٥٢
٩٥٦ محمد بن يحيى الخاضري	٥٦٦	٩٥٤ المتوفى سنة	٥٥٣
٩٥٦ محمد بن محمد الموقع	٥٦٦	٩٥٤ المتوفى سنة	٥٥٣
٩٥٦ محمد بن عمر السعيري	٥٦٧	٩٥٤ المتوفى سنة	٥٥٣
٩٥٦ محمد بن محمد بن خلفا	٥٦٨	٩٥٤ داود ابرعني شيخ الطرنطانية	٥٥٦
٩٥٦ ابراهيم بن محمد المشهور بالحلي	٥٦٩	٩٥٥ المتوفى سنة	٥٥٦
٩٥٦ صاحب مفتح البحر	٥٦٩	٩٥٥ محمد بن احمد لأماضي	٥٥٦
٩٥٧ حمام الدين بن الناشف	٥٧٢	٩٥٥ الكلام على جامع الصفي في محلة	٥٥٧
٩٥٧ ابراهيم بن محمد بن ليكار	٥٧٢	المشارقة	
٩٥٧ الشيخ محمد بن بلال	٥٧٣		









AUB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00503306

